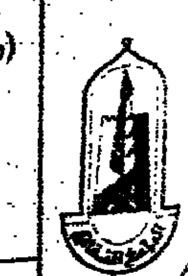
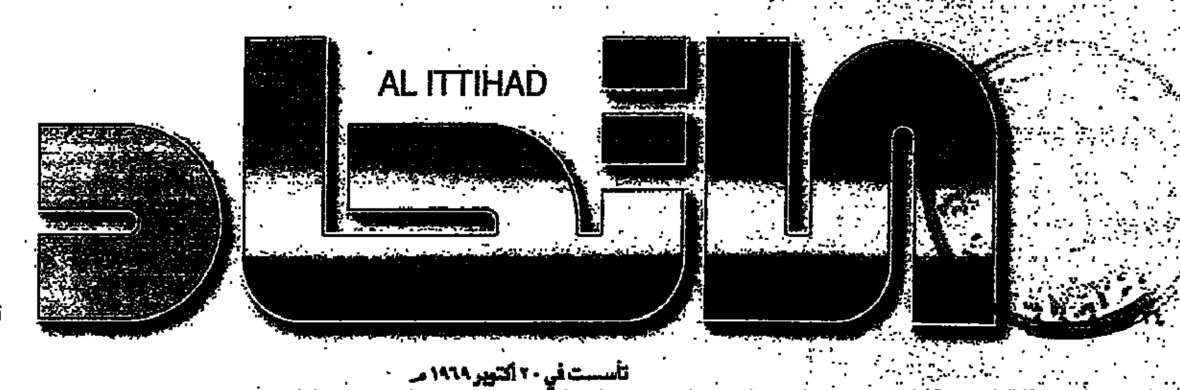
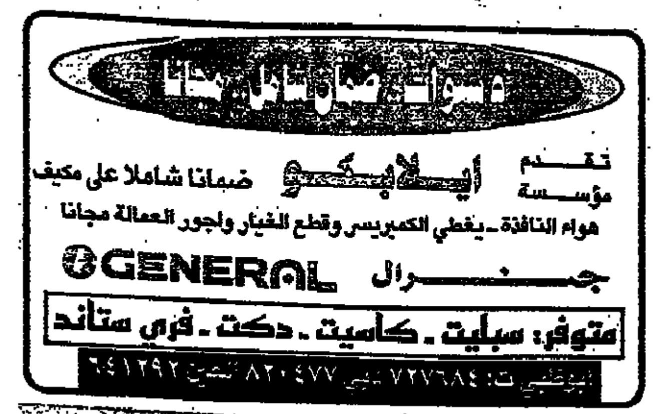




AL ITTIHAD
الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان



حمدان بن زايد وصل إلى الرياض

وزراء التعاون يبحثون قضية الجزر

البرلمانيون العرب يدعون ايران لحل النزاع سلمياً

الرياض - عبد النبي شاهين ووام:

■ يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اليوم اجتماعات دورتهم العادية السابعة والستين. وقد وصل الى العاصمة السعودية امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية على رأس وفد للمشاركة في الاجتماعات. وكان في استقبال سموه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى السعودية واعضاء السفارة وعدد من المسؤولين بالامانة العامة.

وذكر مصدر خليجي مسؤول لـ «الاتحاد» بالرياض ان الوزراء سيبحثون العلاقات مع ايران واحتلالها لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى ونتائج الزيارة التي قام بها الى ابوظبي كمال خرازي وزير خارجية ايران. وقالت مصادر اخرى لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع الذي سيستمر يوما واحدا سيبحث الخلاف الخاص بجزر الامارات على ضوء التطورات الاخيرة المتمثلة بالاتصالات الثنائية بين الامارات وايران. وذكر يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن شؤون الخارجية بسلطنة عمان امس ان الاجتماعات ستبحث المستجدات على الساحة خاصة الوضع بالشرق الاوسط وقضية العراق. وذكرت مصادر دبلوماسية بالكويت ان المباحثات ستتناول التصريحات العراقية الاخيرة التي تشكك في القرار الدولي حول ترسيم الحدود بين البلدين.

وفي نواكشوط أعرب الاتحاد البرلماني العربي عن تضامنه مع دولة الامارات العربية المتحده في تأكيد عروبة الجزر الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى». ودعا الاتحاد في ختام مؤتمره الثامن أمس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الاستجابة لمبادرات ونداءات دولة الامارات وحل النزاع بالطرق السلمية وانهاء احتلالها. وأكد البيان الختامي للمؤتمر رفض الاتحاد البرلماني العربي كل ما اتخذته وتتخذه السلطات الايرانية من اجراءات تهدف الى تغيير الوضع القانوني والطبيعي والديموغرافي في الجزر الثلاث.

وقد ترأس وفد المجلس الى المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام السيد سلطان أحمد حارب وضم الوفد السادة الاعضاء عبدالعزيز سالم المليحي وعلي عبيد الزعابي وعلي راشد حمدان الفسية وأحمد علي سعيد لحة.

كما رافق الوفد سعادة خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس والسيد ابراهيم عبدالله العربي من الامانة العامة.

حمدان بن زايد وسعود الفيصل خلال لقائهما في الرياض امس. (وام)

السلطات استكملت الأدلة تمهيداً لمحاكمة المحرضين والفاعلين

سبعة قتلى في اشتباكات جديدة بين رجال الأمن والقبائل اليمنية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ سقط سبعة قتلى وعدد من الجرحى في مواجهات جديدة وقعت امس بين قوات الامن اليمنية ورجال القبائل وفق شهود عيان في مأرب.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان محافظة مأرب لاتزال تشهد اعمال عنف تتمثل في اشتباكات مسلحة بين رجال القبائل وقوات الامن التي كانت قد نجحت في فتح الطريق بين العاصمة صنعاء ومأرب الذي قطعته القبائل الاسبوع الماضي، في اطار الاحتجاجات التي شهدتها المدن اليمنية احتجاجا على رفع اسعار المواد الغذائية والوقود بنسبة تصل الى ٤٠ بالمائة.

وذكرت هذه المصادر ان قوات الامن والشرطة مستمرة في ملاحقة بعض رجال القبائل في مناطق متفرقة في المحافظة. وذكر شهود ان رجال القبائل عاودوا قطع الطريق بين صنعاء ومأرب، ويطلقون النار على قوات الامن المتمركزة هناك. ومعلوم ان قطع هذا الطريق يحول دون وصول البنزين واسطوانات الغاز الى العاصمة.

وفي الوقت نفسه استمر الهدوء في صنعاء وبقية المدن ولوحظ انسحاب قوات الامن من شوارع العاصمة منذ الصباح الباكر امس.

واعلنت وزارة الداخلية في بيان ان «الاجهزة الامنية المختصة استكملت التحقيقات وجمع الوثائق والمستندات والادلة المرتبطة بأحداث الشغب والعنف والفوضى والتخريب والنهب التي تمت في بعض مدن الجمهورية» الاسبوع الماضي. واضافت ان «كل الذين نفذوا تلك الاحداث وحرضوا عليها بطريقة مباشرة او غير مباشرة (...) وتسببوا في ازهاق الارواح واراقة الدماء والحاق الخسائر المادية الباهظة بالاقتصاد الوطني وبحقوق وممتلكات المواطنين، سيحالون الى المحاكمة ليقول القضاء كلمته العادلة فيهم ولينالوا جزاءهم العادل جراء ما ارتكبوه من اعمال وجرائم في حق الوطن والمواطنين، طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء والدستور والقانون».

الى ذلك قالت اوساط المعارضة اليمنية ان احزاب مجلس التنسيق والتي تضم في عضويتها، الاشتراكي والوحدوي الناصري واتحاد القوى الشعبية، دعت الى تنظيم مسيرات سلمية جديدة بداية من يوم غد الاثنين استمرارا للاحتجاج على زيادة الاسعار.

وافاد مصدر في الحزب الاشتراكي اليمني ان لجان التنسيق لاحزاب المعارضة في كل من محافظات حضرموت ولحج وتعز وشبوة وافقت على تنظيم مسيرات غدا وان كانت لم تحصل بعد على ترخيص من اجهزة الامن المعنية.

البرازيليان سامبايو وبيبيتو يحتفلان بإحراز الهدف الاول. (أ ف ب)

الدور الثاني لمونديال فرنسا

إيطاليا والبرازيل الى رُبع النهائي

بوجسيم يدير مباراة فرنسا والباراجواي اليوم

■ صعدت ايطاليا والبرازيل الى الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا اثر فوز المنتخب الايطالي على نظيره النرويجي ١-صفر والمنتخب البرازيلي على نظيره التشيلي ٤-١ في الدور الثاني أمس.

وتقابل ايطاليا في الدور ربع النهائي الفائز من مباراة اليوم بين فرنسا والباراجواي والتي يديرها حكمنا الدولي علي بوجسيم. كما تلاقي البرازيل الفائز من لقاء نيجيريا مع الدانمارك.

كلينتون وزيمين وقعا اتفاقا لبناء الثقة: اعادة توجيه الصواريخ ومنع انتشار تكنولوجيتها



انسجام بين الرئيسين الامريكي والصيني امس في بكين. (رويترز)

■ بكين: اختتم الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين لقاء قمة تاريخيا في بكين امس ووقعا اتفاقا للتعاون في ٤٧ مجالا رغم اختلافهما بشأن حقوق الانسان في الصين.

وبموجب الاتفاق قررت الصين والولايات المتحدة اعادة توجيه صواريخهما النووية البعيدة المدى بحيث لا يعود اي صاروخ في البلدين مصوبا نحو البلد الآخر لتفادي حرب نووية بالخطأ وقبلت الصين ان «تبحث بشكل جدي» مسألة انضمامها الى نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ لمنع انتشارها في الدول التي لا تمتلكها، حيث فشل كلينتون في اقناع زيمين بالانضمام اليه الآن باعتباره هدفا اساسيا للسياسة الخارجية الامريكية. لكن الصين قررت زيادة عدد المواد الكيماوية التي تتعهد بوقف تصديرها الى دول اخرى قد تستخدمها في انتاج اسلحة كيماوية. وتعهد الرئيسان الأمريكي والصيني بتنسيق الجهود لدعم السلام في الشرق الاوسط.

واكد الرئيسان في مؤتمر صحفي مشترك التزام البلدين بحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية. واتفقا على ان الحوار الصريح هو عنصر مهم لحل الخلافات حول هذا الموضوع. وتستأنف المناقشات على مستوى وزارتي الخارجية هذا العام بعد توقف دام اربع سنوات.

وندد كلينتون خلال المؤتمر الصحفي بقمع المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في ميدان تيان آنمين في العاصمة الصينية عام ١٩٨٩ قائلا «ان استخدام القوة وازهاق الارواح كان خطأ». وسارع زيمين الى تبرير تدخل الجيش. وقال ان ذلك القرار «سمح بتأمين الاستقرار في الصين ولو لم تتخذ الحكومة الصينية تدابير حازمة ضد الاضطرابات السياسية في عام ١٩٨٩ لما كنا ننعم بالاستقرار السياسي الذي نشهده اليوم». ونفى من جهة اخرى تقديم تبرعات صينية لحملة كلينتون الانتخابية عام ١٩٩٦، وقال ان الصين لم تقدم اي مساهمة مالية لحملة انتخابية امريكية وهذه الادعاءات «مجرد اختلاق». واضاف «الصين لا تفعل مثل هذا الامر ابدا. فالصين لا تتدخل مطلقا في الشؤون الداخلية لبلد آخر». لقد اجرينا تحقيقات معمقة جدا حول هذه القضية وتوصلنا الى الاستنتاج بان شيئا من هذا القبيل لم يحصل.

وفي القضايا الاقليمية اتفق الجانبان على تنسيق جهودهما من أجل السلام في الشرق الاوسط وجنوب آسيا وشبه الجزيرة الكورية. ونشر الرئيسان بيانا مشتركا في بكين اكدا فيه ان التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في مايو الماضي والتي أدت الى زيادة حدة التوتر في المنطقة تشكل مصدر قلق كبير ومستمر. وقالا: «هذه التجارب التي نددنا بها هددت مصلحتنا المشتركة في أن نرى منطقة جنوب آسيا يعمها السلام والاستقرار ونظام متين للحد من انتشار الاسلحة النووية».

واعلنا ان الولايات المتحدة والصين ستشجعان على الاستقرار والنمو الاقتصادي في شرق آسيا وعلى تعزيز التعاون الاقتصادي والفني وتعميق العلاقات التجارية. واتفقا على دعم سياسة الاصلاح الاقتصادي في اليابان التي دعاها كلينتون الى اتخاذ تدابير اكثر فعالية لتفادي تفاقم الازمة المالية الآسيوية (رويترز، أ.ف.ب، د.ب.أ)

رفسنجاني تحدث عن اتفاق على مفردات سياسية عامة

مجلس تشخيص مصلحة النظام بحث العلاقات الايرانية - الامريكية

طهران - الاتحاد:

■ عقد مجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران برئاسة هاشمي رفسنجاني اجتماعا أمس حضره جميع الاعضاء لبحث آخر المستجدات في سياسات النظام الكلية وتفاصيل العلاقات مع الولايات المتحدة. وتجاهل رفسنجاني التصريح بشيء عن العلاقات الايرانية - الامريكية. وقال عقب الاجتماع ان المجلس بحث ايضا الاستفادة الجيدة من شبكة «الانترنت» وسبل التصدي للاضرار التي يمكن ان تنشأ من استخدامها في ايران اذا تمت الموافقة على ذلك. وذكر ان المجلس صادق في اجتماعاته السابقة على مفردات عامة للسياسات الكلية للنظام بما يعني ان المجلس سيفصل النقاش حولها لتقديمها لمرشد الجمهورية علي خامنئي الذي يتخذ القرار المناسب بشأنها. ويعارض معظم زعماء ايران استئناف العلاقات مع واشنطن ويفضلون التريث قبل ان تظهر واشنطن نوايا حسنة مع التأكيد على ان المرشد علي خامنئي هو وحده الذي يملك الحق في اعادة العلاقات.

الاكتتاب غداً في «مناسك»

■ يبدأ غداً الاثنين الاكتتاب العام في أسهم شركة «مناسك» لخدمات الحج والعمرة، ويستمر حتى التاسع من يوليو المقبل وذلك بعد ان وافقت اللجنة المشتركة من المنطقة المختصة في دبي ووزارة الاقتصاد والتجارة واللجنة العليا للحج في وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف على اجراءات تأسيس الشركة.

ومن المقرر ان يدير بنك أبوظبي الوطني من خلال فروعه العاملة في الدولة عملية الاصدار التي ستستمر احد عشر يوماً.

وتتضمن قائمة المؤسسين نحو ٢٠ شركة تعمل في مجال الحج والعمرة اضافة الى شركة المستثمر الوطني ويونيون تراست، وتراوح حجم الاكتتاب لهذه الشركات بين ١٠ آلاف و٢٠٠ الف سهم ويبلغ رأسمال «مناسك» ١٠٠ مليون درهم توزع على ١٠ ملايين سهم بقيمة اسمية للسهم تبلغ ١٠ دراهم ومن المقرر أن تصل حصة المؤسسين الى ٤,٥ مليون سهم يتم سداد ٥٠٪ من قيمتها أي ٢٢,٥ مليون درهم حيث سيتم طرح ٥,٥ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة ٥٥ مليون درهم.

وسيتم سداد قيمة الأسهم على قسطين حيث سيسدد المكتتبون ٥٠٪ من قيمة الأسهم المكتتبة والباقي يتم سداده حسب الخطط المستقبلية للشركة.









هكذا من الأصل

شكر لرئيس الدولة من الرئيس الروسي

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده.(وام)

الحكام يهنئون أمير قطر

■ بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ببرقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم .وبعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تهنئة الى امير دولة قطر.كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تهنئة مماثلة الى أمير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.(وام)

الامارات ترحب بترشيح تيودوركاتوف سفيرا لامريكا لدى الدولة

■ رحبت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بترشيح سعادة تيودوركاتوف سفيرا فوق العادة ومفوضا لحكومة الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.وقد عمل السفير الجديد في البعثات الدبلوماسية لبلاده لدى كل من العراق واليمن وسوريا وكان اخر منصب له قبل تعيينه سفيرا لدى دولة الامارات نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الامريكية في المملكة العربية السعودية.(وام)



المعلا يحضر حفل زفاف مواطنين في أم القيوين

■ حضر صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين مساء أمس الأول حفل العشاء الذي اقامه سعادة سلطان محمد بن عمير عضو المجلس الوطني والمستشار بالديوان الاميري في أم القيوين بمناسبة زفاف نجليه محمد وعيسى على كريمتي احدى الأسر في أم القيوين وذلك بفندق اللؤلؤة .وحضر حفل العشاء سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة البلدية ورئيس المجلس البلدي في أم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا وعدد من كبار المسؤولين ومدراء الدوائر المحلية والاتحادية وجمع من المواطنين والمقيمين بالدولة . (وام)

الرقباني يبحث مع الصيادين قوانين تنظيم وحماية مهنة الصيد

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اشاد معالي محمد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولةواخوانه اصحاب السمو حكام الامارات للاهتمام بالصيادين ومهنة الصيد والحفاظ على الثروة السمكية بالدولة وتنميتها.جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده معاليه صباح امس بديوان الوزارة مع رؤساء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية لصيادي الاسماك وبعض اعضاء هذه الجمعيات، وبحضور مسؤولي الثروة السمكية بالوزارة.

واشار معالي وزير الزراعة الى قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة تضم اصحاب المعالي وزراء الداخلية والاقتصاد والتجارة والمواصلات والزراعة والهيئة الاتحادية للبيئة، وهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية والامانة العامة للبلديات، وذلك لوضع دراسة شاملة للتوصل لافضل السبل الكفيلة بحماية مهنة الصيد والحفاظ على الثروة السمكية، لما لهذه المهنة من مكانة في نفوس ابناء البلد، ولاهمية هذه الثروة القومية.ووجه معاليه الشكر للصيادين على حرصهم على الالتزام بالقوانين والقرارات الصادرة بشأن تنظيم وحماية مهنة صيد الاسماك والحفاظ على الثروة السمكية لصالح الاجيال القادمة.

كما ابرز معاليه جهود الدولة لمنع سفن الصيد الكبيرة من الصيد في المياه الاقليمية للدولة، وذلك حفاظا على الموارد السمكية في الدولة وحفاظا على حقوق الصيادين.

وقد دعا معاليه رؤساء وممثلي جمعيات الصيد لتعريف الصيادين بأهمية تنفيذ القوانين والقرارات الصادرة من قبل مجلس الوزراء ووزارة الزراعة، وذلك لما فيه مصلحتهم وحماية الموارد السمكية من ممارسات الصيد الجائر، مؤكدا اهمية التعاون بين اصحاب هذه المهنة والوزارة والجمعيات التعاونية للصيادين، لايجاد الحلول لجميع المشكلات التي تعترض الصيادين ولدعم مهنة الصيد والحفاظ على الثروة السمكية وتنميتها.

خلال الاجتماع

ندوة حول استخدام التقنيات المغناطيسية في الزراعة

■ عقدت وزارة الزراعة والثروة السمكيةأمس ندوة عن استخدام التقنيات المغناطيسية في الزراعة بالمشاركة مع شركة التقنيات المغناطيسية في دبي.وتهدف الندوة الى التأكد من مدى فائدة التقنيات المغناطيسية قبل اعتمادها أو التوصية باستخدامها ولمناقشة مدى امكانية تطبيق استخدام هذه التقنيات في الزراعة ومعالجتها للمياه المالحة المستخدمة في الري .

وصرح سعادة محمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة عقب اختتام فعاليات الندوة انه تم الاتفاق على اجراء مزيد من البحوث مستقبلا عن التقنيات المغناطيسية في الزراعة عند الانتهاء من انشاء مركز الدراسات الملحية وهو مركز اقليمي بالمنطقة.كما أوضح أن الوزارة وجهت باقامة هذه الندوة لغرض التوصل الى نتائج علمية محددة حول استخدام هذه التقنيات وخاصة انه قد كثر الحديث عن هذه التقنية في الفترة الاخيرة .وأكد أن فريق البحوث الزراعية بالوزارة وممثلين عن شركة التقنيات المغناطيسية قد تحدثوا في الندوة حول الموضوع وتوصل فريق البحث العلمي الى أن التكنولوجيا المعروضة في صيغتها الحالية لم تحقق أهدافها المعلنة في تخفيف ملوحة ماء التربة وماء الري كما لم تحقق زيادة في انتاجية المحاصيل الزراعية . شارك في أعمال الندوة عدد من المسؤولين بالوزارة والسيد أحمد الحريري رئيس مركز الدراسات الملحية ودوائر الزراعة والثروة الحيوانية ومدراء المناطق الزراعية والبلديات بالاضافة الى جمعية أصدقاء البيئة بالدولة.(وام)



وأحد الطلبة في مختبر الاشغال بالمنطقة الغربية. (تصوير: ضياء شودري)

مجموعة من الطلاب على جهاز لفحص قوة الخرسانة

مكتب الاشغال ينظم برنامجا تدريبيا للطلاب في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ التحق حوالي ٢٠ طالبا من المرحلة الثانوية للتدريب خلال العطلة الصيفية بمكتب دائرة الاشغال بمدينة زايد بالمنطقة الغربية خلال العام الحالي. صرح بذلك احمد خميس المزروعي مدير مكتب الدائرة بالمنطقة الغربية، وقال ان مكتب الدائرة يستقبل كل عام عددا من الطلاب لتدريبهم باقسام الدائرة وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لفتح المجال امام الطلاب والطالبات للتدريب خلال العطلة الصيفية بالدوائر الحكومية لتنمية قدراتهم واكتساب خبرات ومهارات الى جانب المساقات العلمية.

واشاد بمتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال العامة بأبوظبي لهذه الانشطة التي تقام بإشراف من سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل الدائرة تم استيعاب ٢٠ طالبا من المرحلة الثانوية لتدريبهم في الاقسام المختلفة لمكتب الدائرة وذلك تمشيا مع توجهات صاحب السمو رئيس الدولة وحرص سموه على ابنائه الطلاب.

وقال : لقد تم توزيع الطلاب على اقسام التنفيذ والكمبيوتر والارشيف والنقليات والطرق والمختبر ويستمر برنامج التدريب لمدة ٦٠ يوما تحت اشراف المهندسين والفنيين بالمكتب.

واوضح مدير مكتب الاشغال ان الباب مازال مفتوحا لمن يرغب في الالتحاق ببرنامج التدريب مؤكدا على ان البرنامج الصيفي جاء لمصلحة الطالب لاستغلال الفراغ في مسائل وأعمال تفيده.. وتعود عليه بالنفع لصالحه وعلى مجتمعه.

ووصف الطلاب برنامج التدريب بانه هام وفعال يكتسبون من خلاله خبرات ومهارات جديدة والطلاب هم: مرشد خلفان محمد المرر، سعيد سيف تامر المرر، سيف عشير علي المزروعي، ناصر يمن حسن الحمادي، علي سعيد عتيق المنصوري، سلطان عبدالرحمن الحمادي، غاشم احمد غاشم المنصوري، فيصل حسن عبدالله بيناي، علي محمد عبدالله الحمادي، زايد راشد عبدالله المحيربي، خالد جاسم آل علي، مبارك عبدالله مبارك المزروعي، علي أحمد سليمان الحمادي، مطر سعيد عتيق المنصوري، جمعة سالم مبارك المنصوري، نصيب أحمد المنصوري، خلفان محمد جابر المنصوري، سالم بشير محمد علي.



احمد خميس المزروعي

لتطوير الادارة العليا

وزارة المالية والصناعة تنظم ندوة حول التخطيط الاداري

■ أبوظبي: عقدت امس بمبنى وزارة المالية والصناعة ندوة تستمر لمدة يومين حول التخطيط الاداري نظمت بالتعاون بين الوزارة ومعهد التنمية الادارية بهدف تطوير قدرات الادارة العليا في الوزارة.

وقال سعادة خالد البستاني الوكيل المساعد لشؤون المعلومات في وزارة المالية والصناعة إن هذه الندوة تأتي في اطار سلسلة الندوات لوزارة المالية والصناعة لتطوير المهارات لدى المسؤولين العاملين بالوزارة وكانت قد سبقتها ندوة التفكير الابداعي وندوة مهارات التفاوض.

وذكر ان الوزارة سوف تقيم في المستقبل ندوات قادمة لرفع قدرة المديرين وتدريبهم على وسائل التخطيط في مختلف المستويات وهو ما سينعكس على العمل في الوزارة.

وقد القى السيد الدكتور احمد حسين من دائرة ابوظبي للتنظيم والادارة محاضرة حول هذا الموضوع شرح خلالها مفهوم الادارة الحديثة.

واوضح مفاهيم الادارة الاستراتيجية التي تتصف بالديناميكية والمعلومات وشرح مفاهيم ادارة الازمات وادارة الجودة الكلية وادارة التغيير المخطط وادارة العلاقات الانسانية وادارة التفاوض وادارة السوق والعمل وادارة الموارد البشرية وادارة الابتكار والتجديد والبحث والتطوير وادارة فرق العمل المشاركة وادارة الوقت والذات. (وام)

الدفاع المدني يجري مسحا للمزارع في حتا

■ دبي - الاتحاد:قامت ادارة الدفاع المدني بدبي امس بعمل مسح ميداني لمزارع منطقة حتا، يشمل تحديد الاماكن التي تشكل خطورة على الفرد مثل احواض المياه والآبار واماكن المعدات.. وتم الانتهاء من عمل خرائط لكل مزرعة على حده، ومبين فيها بشكل واضح احواض المياه والآبار ومنزل صاحب المزرعة، بالاضافة لموقع المعدات.. كما بدأت الادارة بوضع لوحات عند مدخل المزارع تتضمن رقم المزرعة وموقع المعدات، بالاضافة لهاتف الطوارئ وبعض المعلومات الخاصة بالمزرعة.

وتهدف ادارة الدفاع من المسح الميداني للمزارع تسهيل عملية وصول افراد الدفاع المدني لمواقع الحوادث، وذلك بفضل توفر المعلومات الكاملة عن المزرعة، وقد انتهت الادارة بالفعل من مسح ٨٦ مزرعة بمنطقة حتا، وسوف يتم الانتهاء من باقي المزارع خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

وقد قام بالتنفيذ الشرطي عامر عبدالسعيد بن طوق مفتش الوقاية والسلامة بمركز حتا، وباشراف النقيب جمعة سالم ضابط مركز حتا.. واشادت ادارة الدفاع المدني بدبي بتعاون اصحاب المزارع معها بهذا الشأن.

مؤتمر علمي في باريس لمناقشة حياة سكان الإمارات في العصر الحجري

■ باريس - الاتحاد:

■ يبدأ غداً في العاصمة الفرنسية باريس مؤتمر علمي يلقي الضوء على حياة سكان الامارات في العصر الحجري يعقده متحف التاريخ الطبيعي في فرنسا بمشاركة علماء آثار من أوروبا والشرق الأوسط. ويبحث المؤتمر آخر التطورات في دراسة العظام في المواقع الأثرية من العصر الحجري وما قبله من عصور.

ومن بين المواقع التي ستكون محل اهتمام المؤتمر موقعان من أقدم المواقع التي اكتشفت في الامارات العربية المتحدة، أحدهما في جبل بوحيص في الشارقة وفي جزيرة دلما في امارة أبوظبي. وقد كشف موقع جبل بوحيص فريق من جامعة توبنجن الألمانية بالتعاون مع ادارة الآثار بالشارقة وعثر في الموقع على مقبرة بها أكثر من مائة هيكل عظمي لأشخاص عاشوا خلال أواخر العصر الحجري قبل ستة الى سبعة آلاف سنة.

وسيلقي بروفيسور هانس بيتر اوريمان من جامعة توبنجن محاضرة عن البقايا الحيوانية في موقع جبل بوحيص، أما موقع جزيرة دلما فقد ظلت الحفريات مستمرة فيه منذ بضع سنوات على يد فريق من المسح الأثري لجزر أبوظبي «ادياس» وهو معاصر تقريبا للموقع المكتشف في الشارقة، وقد وجدت فيه آثار قرية بها منازل يبلغ عرضها ثمانية أمتار.

وأكدت الخزفيات التي عثر عليها في الموقع ان سكان دلما القديمة كانوا يمارسون تجارة عبر البحر مع حضارة العبيد في بلاد ما بين النهرين وهي أقدم آثار عثر عليها حتى الآن عن الروابط البحرية للدولة.

وسيقدم مارك بيتش من «اديا‌س» تقريرا أولياً عن البقايا الحيوانية التي عثر عليها في جزيرة دلما وتشمل عددا كبيراً من عظام الأسماك بالاضافة الى أقدم عظام غزال عثر عليها في موقع بالامارات الى جانب بعض الحيوانات الأليفة.

وستقدم أوراق أخرى الى المؤتمر عن آثار لأواخر العصر الحجري عثر عليها في سلطنة عمان والأردن وسوريا وبلاد ما بين النهرين.

ويقول خبير الآثار مارك بيتش ان المؤتمر سيكون فرصة للعاملين في مجال البحث عن البقايا الحيوانية لتبادل المعلومات حول الاكتشافات في شبه الجزيرة العربية ومناطق الشرق الأوسط الأخرى، وسيسهم ذلك في تفهم كيفية انتشار الحيوانات الأليفة في هذا الاقليم.

أطباء بلا حدود تشيد بمبادرات المدارس والمؤسسات المحلية لاغاثة ضحايا المجاعة في السودان

■ احمد هاشم:

■ اشادت منظمة اطباء بلا حدود بالدعم الجماعي والمبادرات الانسانية المؤثرة والمقدمة من قبل الاطفال في دولة الامارات العربية المتحدة استجابة لنداء اغاثة ضحايا المجاعة في السودان.. كما وجهت المنظمة الشكر الى جميع المدارس في الدولة، وكل من قام بمبادرات جماعية وبذل جهدا في جمع التبرعات استجابة لنداء حملات منظمة لاغاثة ضحايا المجاعة في السودان.

واشار مكتب منظمة اطباء بلا حدود في الدولة الى ان حجم التبرعات والمبادرات الخيرية المنظمة من قبل المدارس.. ففي كلية دبي بلغ مايزيد على ١٥ الف درهم حيث نجح فصل بذاته بجمع مبلغ وقدره ٥٠٠٠ درهم بالاضافة الى النشاطات الخيرية الاخرى، وقد قام السيد حسن بلقيس المدرس الاول للرياضيات بتنسيق جمع تبرعات من التلاميذ والمدرسين بلغت قيمتها ٥ آلاف درهم. وقالت السيدة ليز جون رئيسة القسم الابتدائي بالكلية.. عاد هذا المشروع الخير بكثير من الافادة المعنوية للتلاميذ الذين شاركوا بسعادة عارمة في ريعه لمساعدة الشعب السوداني.

وبلغ حجم تبرعات مدرسة جيم بدبي ٢٠٠٠ درهم، وقامت المدرسة بتنظيم حفل موسيقي للعزف على البيانو بعنوان «اساتذة الفن الشبان» احياه عشرون عازفا على البيانو من الذين حصلوا في الصيف على شهادات من «كلية ترينيتي» البريطانية.

وبلغ حجم تبرعات كلية دبي للطيران ٦٠٠٠ درهم عن طريق نشاطات جماعية، ومدرسة راشد للبنين.. باقامة مباراة السير على الاقدام حيث بلغ ريعها ٤ آلاف درهم، ومدرسة الامارات الدولية بدبي ٤ الاف درهم، والمدرسة الامريكية في ابوظبي ٢٠٠٠ درهم، ومدرسة الجميرة لتعليم اللغة الانجليزية ١٥٠٠ درهم، اما المدرسة الامريكية في دبي فقد جمعت بنات الكشافة في الصف الرابع ونهاية الفصل الدراسي تبرعات من جمعية الشرف الاهلية بالمدرسة، كما قدمت المدرسة الفرنسية في الشارقة تبرعات للحملة، وبالنسبة للجمعيات قدمت جمعية سيدات نادي شركة دبي للبترول بالتنسيق مع السيدة جون ديوين قامت بتنظيم حفل غداء خيري عرضت خلاله طريقة الطهي وذلك في فندق متروبوليتان دبي ونتج عنه جمع تبرعات بقيمة ٥٠٠٠ درهم. وصرحت السيدة ديوين قائلة «شاهدنا برنامجا بثته القناة الفضائية البريطانية BBC عن الاطفال في السودان وقررت القيام بمبادرة خيرية». كما تقدمت بالتبرعات ايضا كل من جمعية عقيلات شركة شلامبرجيه دبي وجمعت شركة صن ميكروسيستمز دبي تبرعات بقيمة ١١٠٠ درهم، وتبرعت شركة دبي للبترول بمبلغ ٥٠٠٠ آلاف درهم، والامارات هوليديز (فرع طيران الامارات) دبي والخليجية دبي ساهمتا ايضا بجمع التبرعات.

وقالت السيدة سيسيل مونتافون المديرة الادارية في مكتب منظمة اطباء بلا حدود في ابوظبي «لا يسعنا الا توجيه خالص الشكر والعرفان الى جميع المتبرعين بغض النظر عن المبالغ التي قدموها، فقد تأثرنا كثيرا وسعدنا للجهود الحميدة والدعم الجماعي الدؤوب الذي قامت به المدارس والجمعيات والشركات والافراد الذين استجابوا بسرعة فعالة لنداء اغاثة ضحايا المجاعة في السودان، فهذه المبادرات لا تسمح لنا فقط في تمويل مهام الطوارئ ولكن تبرهن لنا عن مدى صلابة وقوة الدعم المقدم من شعب دولة الامارات العربية المتحدة».

نشاط قسم الصحة ببلدية الشارقة

اصدار ٤٣٢ شهادة صحية واغلاق محال مخالفة

■ الشارقة - الاتحاد: أصدر قسم الصحة العامة ببلدية الشارقة تقريرا باعمال وانشطة القسم خلال شهر مايو، وافاد السيد علي مرشد رئيس قسم الصحة انه قد تم اصدار عدد ٤٣٢ شهادة صحية خلال الشهر المنصرم بصلاحية مواد غذائية مختلفة لتصديرها خارج الدولة. أما بالنسبة للعينات التي ارسلت للتحليل المختبري فقد تم ارسال عدد ٩٧٤ عينة لمختلف المواد الغذائية بواسطة مفتشي القسم الى مختبر رقابة الاغذية المركزي لتحديد صلاحيتها للاستهلاك الادمي حيث اظهرت التحاليل صلاحية عدد ٩٢١ عينة بالاضافة الى وجود عدد ٥٣ عينة غير صالحة، كما تم اصدار عدد ١٢٧ دفتر ارشادات للمحال التي تخضع للتفتيش الصحي. ومن خلال التفتيش الدائم من قبل القسم للكشف عن المخالفين للشروط الصحية تم اغلاق عدد ١٥ محلا لعدم التزامها ومخالفتها للشروط الصحية خلال الشهر المنصرم وشملت قرارات الاغلاق ٦ مطاعم وعدد ٥ كافتيريات وبقالتين ومطحنة ومستودع لتجارة المواد الغذائية. كما قام قسم الصحة العامة بتحرير عدد ٤١٦ انذاراً بالاضافة الى تحرير عدد ١٦٠ مخالفة لمختلف المحال التي تخضع للتفتيش الصحي وذلك لمخالفتها الشروط الصحية المطلوبة.

وضمن انشطة الاقسام الخارجية فقد قام مكتب الصحة في سوق الخضار بتحرير عدد ٣٢ مخالفة خلال الشهر المنصرم لمحال لم تلتزم بالشروط الصحية كما تم تحرير عدد ٤٤ انذاراً لمحال سوق الخضار واتلاف عدد ١٥٠٠ كجم خضروات وفواكه وعدد ١٣٢١ كيلوجراما من الاسماك.

وقد قام عمال المسلخ المركزي بالكشف على عدد من الذبائح الصالحة للاستهلاك الادمي بلغت ٥٨٢٤ من الماعز والخاروف والبقر والابل، كما تم الكشف على عدد ٢٩ غيرها وجدت غير صالحة للاستهلاك الادمي.

اما بالنسبة لوحدات قسم الصحة العامة بفروع البلدية فقد قام فرع خورفكان بالتفتيش الدوري على عدد ٣٥٥ محلا والتي تخضع للتفتيش الصحي وحرر عدد ٩ انذارات لمحال لم تلتزم بالشروط الصحية الواجب توافرها كما تم تحرير عدد ٣ مخالفات، وقام القسم باستخراج عدد ٧ بطاقات صحية للعاملين في مختلف القطاعات التي تخضع للتفتيش الصحي وتمت مصادرة واتلاف عدد ٣٢٠ كيلوجراما من المواد الغذائية مختلفة وعدد ١١ ليتراً من الزيوت والدهون وعدد ٣٦٠ كيلوجراما من لحوم واسماك.

وضمن انشطة القسم بفرع كلباء فقد تم التفتيش الدوري على عدد ٣٥٨ محلا والتي تخضع للتفتيش الصحي لتحديد مدى التزامها بالشروط الصحية وتم تحرير ١٦ انذارا، اضافة الى تحرير ١٦ مخالفة للمحال التي لم تلتزم بالشروط الصحية الواجب توافرها، كما تم استخراج عدد ٤٤ بطاقة صحية للعاملين في مختلف القطاعات التي تخضع للتفتيش الصحي ومصادرة واتلاف عدد ٦٥ كيلوجراما مواد غذائية مختلفة وعدد ٨ ليترات من زيوت ودهون وعدد ٦٨٤ كيلوجراما من اللحوم والأسماك.

اما بالنسبة لفرع دبا الحصن فقد تم التفتيش الدوري على عدد ١٥٤ محلا وتم تحرير عدد ٦ انذارات بالاضافة الى تحرير ٦ مخالفات خلال الشهر المنصرم للمحال التي تخضع للتفتيش الصحي باستثناء توجيهات شفوية عامة، كما تمت مصادرة واتلاف عدد ٣٥٠ كيلوجراما مواد غذائية وعدد ٧ ليترات من الزيوت والدهون وعدد ٥٥٠ كيلوجراما من اللحوم والاسماك. ومن انشطة القسم بفرع الذيد تم التفتيش الدوري على عدد ٥٧٣ محلا وتحرير عدد ٣٣ انذاراً لمحال لم تلتزم بالشروط الصحية الواجب توافرها، بالاضافة الى تحرير عدد ٧ مخالفات، واغلاق محل واحد، كما قام القسم بتنظيم حملات تفتيشية مكثفة على كافة المحال الخاضعة للتفتيش الصحي بالمنطقة، وقام مفتشو الصحة بمصادرة واتلاف عدد ٩٢ عبوة مواد غذائية متنوعة وعدد ١٦ كيلوجراما من اللحوم والأسماك وعدد ٢٩ كيلوجراماً من الخضروات والفواكه.

لمخالفتها الشروط الصحية

اغلاق ٣ محال اغذية بدبي

■ دبي - الاتحاد:قام قسم رقابة الاغذية ببلدية دبي خلال شهر مايو الماضي بالتفتيش على ١٩٩٦ منشأة متعاملة بالاغذية «مطاعم، كافتيريات، بقالات، فنادق، سوبرماركت، مصانع»، تم خلالها انذار ١٦٤٣، وتغريم ٧٥٠ محلا، واغلاق ٣ محلات لمخالفتهم شروط صحة وسلامة الاغذية.وتضمنت الاجراءات التفتيشية شروط البناء ونظام الصيانة والتنظيف والنظافة الشخصية للعاملين بالمطعم، واعداد وتحضير الاغذية النيئة والمطبوخة وتنظيف الاواني والاطباق ونظام الصيانة والتنظيف ومقاومة الحشرات، وتصريف النفايات السائلة والصلبة.وقامت شعبة تجارة الاغذية بالتفتيش على المواد الغذائية المستوردة والتي تشمل منتجات الحليب واغذية اطفال ومشروبات غازية وحبوب وبقوليات جافة ومعجنات وغيرها، حيث بلغت كمية الوارد ٣٦٤ الف طن، تم قبول ٢٦٣ الف طن، ورفض ١٠١ الف طن.

وقامت شعبة التفتيش على الاسواق المحلية بزيارات شملت محلات الخضار والفواكه ومحلات بيع السمك ومطاعم وملاحم، حيث بلغ عدد المنشآت التي تمت زيارتها ١١٧٥ منشأة، منها محلات خضارات وفواكه، ودكك لحوم، ودكك بيع السمك، وملاحم وغيرها، تم خلالها اتلاف ١٠١ طن من المواد الغذائية، وانذار ٣١٠ وتغريم ٢٣٦ محلا.

وبلغ عدد الشكاوى التي وردت للقسم ٣٧ شكوى تتعلق بحالات تسمم ومخالفة للشروط الصحية والنظافة العامة واغذية منتهية الصلاحية، حيث تمت معالجة ١٥ شكوى، وكانت ٢٢ شكوى غير مؤكدة، وقام القسم بحملة مكثفة على جميع مستودعات الاغذية ولمدة اسبوع.



خلال استقبال القنصل اليمني



..وخلال استقبال القنصل السويسري (وام)

حمدان بن راشد يستقبل قنصلي اليمن وسويسرا

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في ديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس السيد احمد سالم الوحيشي القنصل العام اليمني في دبي الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة وتقدم بالشكر الى سموه على ملقيه من مساعدة وتسهيلات لاداء مهمته بنجاح. كما استقبل سموه السيد هانز يورغ دوفيه القنصل السويسري في دبي بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد حيث قدم الشكر لسموه على ما حظي به من تعاون ومساعدة طوال فترة عمله في دولة الامارات. وتمنى سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للقنصلين اليمني والسويسري النجاح في مهام عملهما المستقبلي. (وام)

للنهوض من كبوتها واحتلال مكانتها اللائقة بين الأمم

الامارات تدعو الامة العربية الى التضامن والمصالحة

■ نواكشوط ـ دعا المجلس الوطني الاتحادي الأمة العربية الى التضامن والمصالحة حتى تنهض من كبوتها ويكون لها مكان لائق بين الأمم. واشار السيد علي راشد الغسية عضو المجلس في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في اجتماع لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية المنبثقة عن المؤتمر الثامن للاتحاد البرلماني العربي المنعقد حاليا في العاصمة الموريتانية نواكشوط الى النداءات المتكررة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة والتضامن بين الدول العربية.

وفيما يلي نص الكلمة: السيد الرئيس: ان دولة الامارات العربية المتحدة حرصت على ضرورة التضامن العربي والمصالحة العربية حتى تنهض الأمة العربية من كبوتها ويكون لها مكان لائق بين الأمم. ان هذا العصر عصر التكتلات وليس للكيانات الصغيرة مكان فيه. ويجب ان نواجه التحديات وخاصة العولمة بما فيها من ايجابيات وسلبيات بالعودة الى منابع تراثنا العظيم.

السيد الرئيس: ان النداءات التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فيما يتعلق بالمصالحة والتضامن معلومة لدى كل الهيئات السياسية والاعلامية. السيد الرئيس: ان دولة الامارات العربية المتحدة التي دأبت على أهمية انتهاج الحوار اسلوبا لتسوية المنازعات بين الدول وعلى ضرورة تكريس واحترام مبادئ الشرعية الدولية والتي تقضي بتسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية ستواصل العمل على المطالبة بايجاد حل سلمي لاسترجاع جزرنا الثلاث « طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى » وهي تدعو الأخوة في الجمهورية الاسلامية الايرانية للاستجابة للمبادرات والنداءات في هذا الصدد سواء من جامعة الدول العربية او مجلس التعاون الخليجي وانهاء احتلالها لهذه الجزر وتطلب الشعبة البرلمانية في دولة الامارات من اجتماعكم هذا تأييد الامارات في هذا الموقف. وبدأت اللجان المنبثقة عن المؤتمر أعمالها الليلة قبل الماضية حيث مثل المجلس في اللجنة السياسية السيدان علي راشد الغسية واحمد علي سعيد لحه في حين مثل المجلس في اللجنة القانونية السيد العضو علي عبيد الزعابي. وواصلت اللجان اعمالها أمس لمناقشة بنود جدول الاعمال وهي: سبل تحقيق التضامن العربي والمصالحة العربية ووضع خطة عملية لاسهام البرلمانيين العرب في تحقيق هذا الهدف، وتنسيق التشريع وتوحيده في الوطن العربي. ونحو استراتيجية عربية للنهوض بالتعليم والثقافة والاتصال والمحافظة على الهوية الثقافية العربية. ويرأس وفد المجلس الى المؤتمر السيد سلطان احمد حارب عضو المجلس. (وام)



الغيث في وداع الوزير الاريتري (وام)

وزير الحكومات المحلية الاريتري يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح أمس معالي محمود احمد محمود وزير الحكومات المحلية بدولة اريتريا والوفد المرافق له بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت عدة ايام نقل خلالها رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس الاريتري اسياسي افورقي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في القرن الافريقي. وكان في وداعه معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعادة محمد علي عمرو سفير دولة اريتريا لدى الدولة.(وام)

انجاز ٢٦٪ من مشروع تحسين شبكة كهرباء رأس الخيمة

■ دبي – علي الهنوري:

■ انجزت وزارة الكهرباء والماء ٢٦٪ من مشروع تحسين شبكة التوزيع الكهربائية لرأس الخيمة وحل مشكلة الانقطاع المتزامنة خلال موسم الصيف، وذلك بتكلفة ٥ ملايين و٩٥٧ الفا و٢٢٥ درهما.

وكانت وزارة الكهرباء والماء قد ابرمت عقدا مع مؤسسة للمقاولات الكهربائية بدبي بتعديل وتحسين شبكة توزيع كهرباء رأس الخيمة ورفع كفاءتها الانتاجية للطاقة وتقليل نسبة الانقطاع الكهربائي الى ادنى حد.

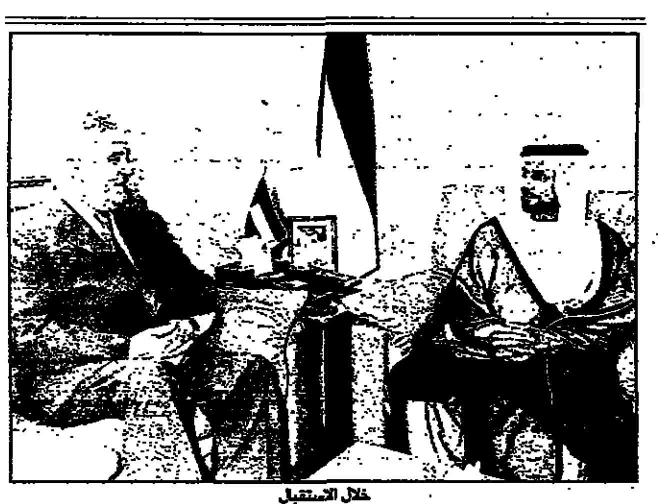
وقد بلغت نسبة الانجاز في المشروع حتى مساء امس ٢٦٪، وكان المشروع من المقرر انجازه خلال ١٢ شهرا، وذلك قبل ٢٢ فبراير من العام القادم.

ويتضمن المشروع تركيب واضافة عدد من المحولات وملحقاتها ووضع كابلات ارضية جديدة وازالة بعض الخطوط الهوائية والمحولات القديمة، وذلك في المناطق التي تشهد اكثر الاعطال والانقطاعات نتيجة زيادة الاعمال على الشبكة القديمة، والتوسع العمراني والسكني خلال الاونة الاخيرة مما عرض الكابلات والمحولات الرئيسية الى ضغط كبير وهائل، وخاصة في فترة الصيف بسبب زيادة الاستهلاك في مختلف المناطق والمنشآت والشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

وسوف يتيح المشروع امكانية اضافة المزيد من الاحمال على الشبكة خلال الفترة المستقبلية ومواجهة الزيادة المتوقعة للاعوام القادمة.

وتسعى وزارة الكهرباء والماء لتطبيق ودعم الرسوم المخفضة على خدمات الكهرباء والماء للمستهلكين المواطنين والمقيمين على الدولة، وقد ادرجت الوزارة ضمن ميزانيتها المقترحة للمشاريع الجديدة ٢٣٢ مليون درهم لقطاع المياه و٤٣٧ مليون درهم لقطاع الكهرباء.

وتعتبر الامارات من الدول التي تطبق رسوما مخفضة لاستهلاك الكهرباء والماء على مستوى دول الخليج العربي، حيث تصل تكلفة انتاج الكيلوواط الى ٢٥ فلسا، يدفع المستهلك المواطن ٧,٥ فلسا، وتدفع باقي الفئات التجارية والصناعية والسكنية ١٥ فلسا.



خلال الاجتماع

اجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد

■ ناقش مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد خلال اجتماعه أمس برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس المجلس تقرير المدير العام للهيئة المتضمن النواحي الادارية والمالية والتشغيلية للهيئة خلال عام ٩٧. كما اعتمد المجلس الحسابات الختامية للهيئه عن العام المالي ٩٧ الى جانب تعيين مراقبي الحسابات الخارجيين كما اطلع المجلس على محاضر اللجنة التنفيذية لمجلس الادارة. من جهة اخرى عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس ادارة الهيئة العامة للبريد اجتماعا برئاسة سعادة علي بن سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات رئيس اللجنة حيث اعتمدت خلاله انشاء وانجاز وصيانة مبنى مكتب بريد هور العنز في دبي ومبنى مكتب بريد النادي السياحي في ابوظبي اضافة الى توسعة مكتب بريد الجميرا في دبي. كما اعتمدت اللجنة ضمن مشاريعها الجديدة توفير ١٥ الف صندوق بريد خاص.(وام)



خلال اداء اليمين القانونية (وام)

زوارق للداخلية من بريطانيا

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد الرائد جمعه خليفة والنقيب محمد حسن من مرتب حرس الحدود والسواحل الى المملكة المتحدة لمعاينة مرحلة البناء الأساسية للزوارق المتعاقد على تصنيعها هناك. (وام)

صقر غباش يشارك في اجتماعات المجلس الوزاري العربي للسياحة في دمشق

■ وصل الى دمشق مساء أمس سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة على رأس وفد الامارات الى اجتماعات الدورة الاولى للمجلس الوزاري العربي للسياحة التي تعقد في دمشق يومي الاثنين والثلاثاء. وكان في استقبال سعادته بمطار دمشق الدولي السيد أديب غنيم معاون وزير الاعلام السوري وسعادة علي سيف سلطان العواني سفير دولة الامارات لدى سوريا.

ويبحث المجلس متابعة تنفيذ قرارات الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للسياحة التي عقدت في القاهرة في شهر يناير الماضي وذلك بهدف دعم السياحة العربية الى جمهورية مصر العربية. كما يبحث المجلس السبل الكفيلة بتعزيز وتنمية السياحة العربية البينية ومشروع خطة عمل المجلس الوزاري خلال الفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠ ومعايير الجودة السياحية ووسائل تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في المشاريع السياحية العربية وسبل تنمية الطاقة البشرية في ميدان التكوين المهني الفندقي السياحي.(وام)



خلال الاستقبال

وزير الاقتصاد يستقبل السفير الاردني

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح أمس بمقر الوزارة في ابوظبي سعادة سمير رفاعي الحمود سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير ودعم العلاقات بين البلدين.(وام)

لقاء مفتوح لجامعة عجمان

■ عجمان ـ نظمت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا أمس أول ملتقياتها المفتوحة في القاعة الكبرى بالجامعة حيث اقيم معرض شاركت فيه الكليات الجامعية وعدد من الشركات والمؤسسات التجارية المتعاونة معها عرضت فيه مختلف المنتجات التي تختص فيها.

خلال اداء اليمين القانونية (وام)

قاض ادى امامه اليمين القانونية

وزير العدل يستقبل سفير الاردن والقائم بالاعمال الليبي

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه أمس سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة. كما استقبل معاليه السيد عبدالحميد الشيخي القائم بأعمال السفارة الليبية لدى الدولة. وتم خلال المقابلتين استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وكل من الاردن وليبيا في المجالات القضائية والاسلامية المختلفة. وأدى أمس السيد سعيد خلفان وكيل النيابة بأبوظبي اليمين القانونية أمام معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمناسبة لنتقله من سلك النيابة الى سلك القضاء والعمل كقاض بحضور سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل. وقد وجه معالي الوزير اليه بعض التوجيهات بهذه المناسبة والتي تتركز على الحرص على بذل المزيد من الجهد في عمله الجديد بما يسهم في تحقيق العدالة وتأكيد سيادة القانون كما يحرص على سرعة انجاز القضايا مراعاة لمصلحة المتقاضين(وام)

المدفع يشيد بالتعاون بين الامارات ومنظمة الصحة العالمية

■ اكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة على ان الربع قرن الذي مضى على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة الصحة العالمية كان حافلا بتحقيق الكثير من الاهداف وتواصل التعاون وتوالي الانجازات الصحية المحلية التي جاءت ترجمة أمينة للتطلع الانساني الى عالم تقل فيه المعاناة من الأمراض ويتمتع فيه كل البشر بمقومات الصحة والعافية. جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها معاليه العدد الجديد من المجلة الصحية الفصلية التي تصدرها الوزارة حيث اكد فيها مدى تلاقي الاهداف بين النظام الصحي لدولة الامارات العربية المتحدة ومنظمة الصحة العالمية مما يعكس حرص دولة الامارات على المشاركة الفعالة في جهود المنظمة الدولية بقدر الحرص على الاستفادة منها. واضاف معاليه ان احداث جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة والتي تم تخصيصها بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لتنضم الى جوائز منظمة الصحة العالمية جاءت تجسيدا لحرص الامارات على دعم وتشجيع كل جهد انساني متميز يهدف الى تطوير الخدمات ودعمها في اي مكان من العالم. وذكر ان الاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء منظمة الصحة العالمية جاء تجسيدا للاهتمام برسالتها واهدافها وتأكيدا لاستمرار مسيرة التطوير والتحديث في قطاع الخدمات الصحية بالدولة وتعبيرا عن الرغبة والاصرار على المشاركة في الجهود الانسانية لمحاصرة الامراض ومكافحتها والانتصار عليها.(وام)

تنقلات في قطاع النيابة

■ اصدر معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا بشأن عدد من التنقلات في قطاع النيابة دبي (وام)

الجروان مديرا تنفيذيا للثريا

قرر مجلس ادارة شركة الثريا في اجتماعه الاخير تعيين السيد جمال سيف الجروان مديرا تنفيذيا لتطوير الاعمال بالشركة، وكان السيد جمال الجروان وهو من خريجي ادارة الاعمال قد شغل عدة مناصب ادارية في ادارة المبيعات والعمليات بمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) وذلك قبل التحاقه بشركة الثريا. وللسيد جمال الجروان اسهامات كبيرة في تنفيذ المراحل الاساسية لمشروع الثريا خاصة مجالات تخطيط العمل التسويقي والترويج لشركة الثريا على المستويين الاقليمي والعالمي، وقد مثل الجروان شركة الثريا في عدد من اجتماعات الاتحاد العالمي للاتصالات المتعلقة بانظمة الهواتف المتنقلة الشخصية العالمية عبر الاقمار الصناعية (جي.ام.بي.سي.اس).. كما انتخب مؤخرا نائبا للرئيس لجنة مذكرة التفاهم الخاصة للخدمات العالمية للاتصالات المتنقلة الشخصية عبر الاقمار الصناعية.

تشكيل لجنة لدراسة التصوير الاشعاعي

■ قررت وزارة الصحة تشكيل لجنة لدراسة المواد الخاصة بالتصوير الاشعاعي التابع للوزارة تركز مهامها في تحديث وتطوير الدليل الموحد للاشعة المعمول به حاليا. وتتولى اللجنة تحديد نوعية واسماء الاصناف التي تستعمل في وحدات التصوير الاشعاعي ووضع المواصفات الفنية الدقيقة لتلك الاصناف. كما تتولى اللجنة وضع الضوابط لصرف مواد الاشعة من المخازن والتعرف على الاجهزة الجديدة التي يتم تزويد كل وحدة بها.(وام)

برامج وأنشطة المجمع الثقافي خلال الصيف

■ هدى عزت

■ مع بداية الانشطة الصيفية المخصصة للاطفال في «مركز الاطفال بالمجمع الثقافي» اعلنت السيدة زليخة الحوسني رئيسة المركز عن اهم الدورات التي تشملها تلك الانشطة والتي يأتي ابرزها دورة الكمبيوتر والخط العربي والقرآن الكريم والرسم والتحركات الايقاعية والموسيقى وتعليم اللغة الانجليزية للمبتدئين. واضافت السيدة زليخة أن هناك العديد من الفعاليات الأخرى الهادفة والمسلية مثل عرض لافلام الفيديو والسينما ومسرحيات الاطفال والمسابقات الترفيهية التي يبلغ عدد الاطفال المشاركين فيها ما يقارب من ٥٠٠ طفل وطفلة تراوحت اعمارهم ما بين ٦ ـ ١٢ سنة. ومع انتهاء الدورة الاولى غدا الاثنين ٢٩ يونيو يبدأ التسجيل للدورة الصيفية الثانية أيام ٤، ٥ يوليو على أن تشمل كل الانشطة التي تم ذكرها.

ويذكر ان مركز الاطفال كان قد قام برحلة علمية بالتعاون مع الدائرة الثقافية بالشارقة الى عدد من المناطق المتواجدة بالدولة تضمنت متحف التاريخ الطبيعي ومتحف الآثار والمتحف العلمي.

وتستمر الانشطة طيلة فترة الصيف بعد أن استعيض عن المهرجان المخصص للاطفال والذي كان مقررا اقامته تحت شعار (ابناؤكم والصيف) بالانشطة المقررة خلال الدورات الصيفية.

الطقس

■ دبي – الاتحاد ـ درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٢، والصغرى ٣١ درجة مئوية، والرياح شمالية شرقية الى شمالية غربية، سرعتها بين ٧ الى ١٣ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام.

حركة تنقلات تشمل ٣٧٦ معلما ومعلمة بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اعتمد سعادة الدكتور حميد ناصر الرزي مدير تعليمية الشارقة حركة تنقلات داخلية شملت ٣٧٦ معلما ومعلمة وشملت حركة التنقلات المعلمات اللاتي تم نقلهن الى المدرستين النموذجيتين بالشارقة، وشملت كذلك المعلمات اللاتي تم نقلهن من مكتب الشارقة التعليمي الى مدارس منطقة الشارقة التعليمية. وتضمنت قائمة التنقلات اسماء المعلمات اللاتي تم تحويلهن من معلمات احتياط الى معلمات اساسي ومن معلمات اساسي الى معلمات احتياط.

وأكد الدكتور حميد ناصر الرزي ان حركة التنقلات تأتي للمصلحة العامة ولخدمة العملية التربوية ولاحداث نقلة في الكفاءة العلمية والمهنية للمنقولين ولاسيما بالنسبة للذين تم ترفيعهم من المرحلة الابتدائية الى الاعدادية كنتيجة للثقة التي وضعتها فيهم المنطقة وعلى هؤلاء ان يكونوا اهلا لهذه الثقة.

وحول سؤال عن امكانية حدوث انتقال بين المدارس ان وجد احد المنقولين سببا لذلك قال الدكتور الرزي نحن قمنا بوضع حركة التنقلات هذه بعناية تامة. بحيث لانترك مجالا لمن يرغب او لا يرغب في الانتقال من مدرسة اخرى لاننا نعتبر ان جميع مدارس المنطقة متساوية في كل شيء ونريد من المعلمين والمعلمات المنقولين ان ينظروا الى مدارسهم بهذه النظرة، لاننا نريد معلما لديه الاستعداد للعطاء والبذل والانتاج في اي مدرسة كانت دون ان يربط ذلك بالمكان الذي انتقل اليه، واضاف الرزي، هناك بعض المعلمين الذين ينظرون الى حركة التنقلات على انها ستقضي على علاقاتهم الاجتماعية التي كونوها خلال تواجدهم بالمدارس، فلماذا لايقومون بتكوين علاقات اخرى بالمدارس التي انتقلوا اليها وبذلك يكونون قد وسعوا من دائرة علاقاتهم وعن المعلمات الجديدات اللاتي تم انتقالهن الى المدارس الاربع التي تم تأنيثها بالشارقة قال مدير المنطقة: نرجو من هؤلاء المعلمات ان يتقبلن انتقالهن الى هذه المدارس بصدر رحب، وليعلمن بأنهن قد تم اختيارهن بناء على شخصياتهن المتزنة الوقورة وعطائهن الكبير، واني على ثقة بانهن قادرات على ان يثبتن كفاءتهن في هذه المدارس وان المعلمة قادرة بشخصيتها وكفاءتها على ان تتعامل مع تلاميذ هذه المرحلة الجديدة ببال طويل وبالرفق واللين والرقة والحنان وهي الامور التي يتطلبها تلاميذ هذه المرحلة لذلك نرجو الا تتخوف المعلمة من التدريس في هذه المرحلة.

تلاميذ الابتدائية العليا

وحول سؤال عن التلاميذ الذين يبلغون من العمر ١٥ او ١٦ عاما أو ١٧ عاما قال الدكتور الرزي: لدينا دراسة علمية موثوق بها ترصد طلبة هذه المرحلة في المدارس المؤنثة ليتم تحويلهم الى مدارس الذكور علما بان المعلمة المتميزة ذات الشخصية القوية بمقدورها ان تحل جميع المشكلات ان وجدت.

وفيما يلي اسماء المشمولين بحركة التنقلات:

● الذكور: خدمة اجتماعية

محمد علي محمد العوسني - الثانوية الفنية، سعيد محمود ابراهيم بدوي - نزوى، محمد حسين علي النجار - الحمرية، محمود عبدالرحمن العبدولي - احمد بن حنبل، رضا عباس كنار علي - حلوان، عبدالعزيز محمد سعيد الجوكر - العروبة، سليمان محمد علي بن حجر - الصجعة، أحمد محمود عبدالمجيد احمد - المدام.

● مختبرات:

سعد ابراهيم علي سليمان - النيد الثانوية، مصطفى محمد أمين ندا - الخان + الثانوية الفنية، رضا احمد قاسم - النيد الابتدائية، ناجي محمد مهدي - التميد الثانوية.

● تربية فنية:

ابراهيم محمد الامين - الشهباء، عبدالستار الخاونجي - الخان، محسن محمد الجندي - الشهباء + محمد الفاتح، ثروت السيد عبدالله - الصجعة، محمد عوني عبدالرزاق - المدام، مصطفى محمد خضر - نزوى، زياد حسن عبدالله - ابوموسى.

● تربية رياضية:

محمد حسن أحمد نجيب - أحمد بن حنبل، جابر احمد حسن الحمادي - الشهباء، محمد مصطفى عبدالصمد - معاذ بن جبل، أشرف حسن حامد - المدام، شعبان عبدالستار محمد - الحمرية، خالد عبدالحليم الخياط - الحمرية، ابوبكر الصديق محمود - الشهباء، سمير عودة البنا - علي بن ابي طالب، صبري أحمد حسن - محمد الفاتح، السيد أحمد حمدي - النيد الابتدائية.

● تربية موسيقية:

هشام محمد أنور البرعي - الخان، أشرف عبدالعظيم محمد - الخان، مصطفى محمد درويش - المليحة، محمد حسين السيد خليل - الصجعة، عنلي بهاء الدين عبدالهادي - التميد، عبدالله احمد ابراهيم - ابوموسى، محمد محمود أمين - المدام، أحمد ياسر عبدالمنعم - نزوى.

● تربية خاصة:

سلطان سيف محمد الشحي - الخان، عماد الدين محمد زكي احمد - النيد التأسيسية.

● التربية الاسلامية:

عبدالجابر عباس يوسف - ابوموسى، موسى محمد علي النعواشي - الصجعة، عبدالله محمد عبداللة - خالد بن محمد، ابراهيم عبدالعزيز اليحيى - محمد الفاتح، عمران حميدان الصبحي - عبدالله السالم، احمد محمود عسكر اسماعيل - علي بن ابي طالب، جبر عيادة حمدان علي - المدام، خليل عبدالقادر ابوسردانه - نزوى، نعيم حسين مصطفى عوض - النيد الثانوية، يوسف عبدالكريم ملا حسن - الشهباء، خالد جاسم احمد الحوستي - الخان، زهير عبدالحليم علي زهران - المدام، احمد ناصر احمد ابالقي - علي بن ابي طالب، عبدالكريم محمد عبدالرحمن - عبدالله السالم، ابراهيم محمد الانصاري - العروبة، طلعت سليم سليم الهريدي - النيد التلنوية.

● اللغة العربية:

سامي أحمد الخالدي - علي بن ابي طالب، خضر محمد محمد سليم - علي بن ابي طالب، ابراهيم علي أحمد عثمان - الخان، كامل محمود عبدالحميد - النيد الابتدائية، خالد ابراهيم وحيد العزاوي - الشهباء، عبدالقادر عبدالهادي البار - خالد بن محمد، لطفي احمد اسعد الناصر - الصجعة، عثمان ابراهيم ابوهيبة - النيد الابتدائية، جهاد بشير التلجوري - عبدالله السالم، محمد سعيد مرسي ياقوت - الشهباء، بله الطيب الامام - معاذ بن جبل، أحمد عبد موسى سلامة - الخان، ابراهيم عبدالكريم سدلة - الرفيعة، منصور فلرس النهار - الخان، جمعة سالم عبدالله الكندي - علي بن ابي طالب، جمال قاسم محمد حسن - احمد بن حنبل، اسامة محمد عبدالله العمصي - معاذ بن جبل، عمر محمود عمر صاقية - العروبة.

● الاجتماعيات:

علي جاسم حسن سجواني - علي بن ابي طالب، اسماعيل عبدالرحمن دورابي - الخان، احمد ابراهيم احمد مصليخ - علي بن ابي طالب.

● اللغة الانجليزية:

حسين خالد عبدالسلام - الصجعة، احمد تايه خضر معمور - علي بن ابي طالب، محمد أحمد سالم سمارة - عبدالله السالم، خليل سليم علي ابداح - الحمرية، عادل محمد صالح - الشهباء، وليد ناصر محمد عبدالله - خالد بن محمد، ابراهيم اسحاق عوض - المليحة، عياد بن مصباح خضر - معاذ بن جبل، ممدوح عبدالباقي عبدالعزيز - النيد التأسيسية، قاسم محمد عبدالله قاسم - الشهباء، توفيق سليمان احمد عبدالقادر - الصجعة، مصطفى شريف مصطفى - علي بن ابي طالب، جمال محمد حسين حسن - الخان، ياسر طه محمد ابوالليل - محمد الفاتح، محمد جمعة بن بشير فتح الله - معاذ بن جبل، ثمين كامل محمود - التميد، محمود علي محمد نوفل - العروبة، نصر الدين حسين خليل - خالد بن محمد، محمد عبدالرحمن علي القضاة - العروبة، عاطف احمد المقداد - احمد بن حنبل، هايل منهل محمد - المدام.

● الجغرافيا:

عبدالله سلطان عبدالله محمد - الحمرية، سليمان حميد عبدالله - الشهباء، عوض محمد عبدالجيد - الرفيعة، عبدالقادر رزق ثابت - الصجعة، مصطفى علي مقلح النمر - معاذ بن جبل.

● الرياضيات:

حسن عبدالسلام النجار - علي بن ابي طالب، احمد حسين عبدالرحمن - علي بن ابي طالب، حسني محمود ابوصالح - عبدالله السالم، نصار ثابت نصار حسين - عبدالله السالم، عيسى عبدالرحمن المربوع - الرفيعة، محمد كامل السيد القصبي - الخان، كاظم راضي امحيل - الفاو، عبدالكريم صالح حسن - علي بن ابي طالب، عمر محمود مصطفى عدس - التميد، علي اسعد مسعد عبدالله - نزوى، محمود محمد لطفي محمد عطا - الشهباء، احمد علي احمد ابو داود - معاذ بن جبل، مصطفى المنشاوي محمد علي - أحمد بن حنبل.

● العلوم العامة:

انور حسين علي النجار - عبدالله السالم، جمال هاشم صالح - الشهباء، رباح عمر حسين البطاح - النيد الابتدائية، زهير محمد بشير - الشهباء، مشعل احمد حمد بدوان - النيد الابتدائية، زعيم يوسف محمد يونس - الخان، محرز بن سالم العوني - الخان، سعيد عبدالله البريمي - خالد بن محمد، ناظم قاسم فارس ابو سلمان - علي بن ابي طالب، السيد السيد السيد شعبان - علي بن ابي طالب.

● الفيزياء: سليمان هاني شرف الدين - خالد بن محمد، حسن محمد ويردي - معاذ بن جبل، سبيع زكريا طليمات - العروبة.

● الجيولوجيا: محمود عبدالرحمن مصطفى - العروبة.

● خدمة اجتماعية:

اناث: - أسماء حميد سلطان - النموذجية بنات، عواطف راشد عيسى السركال - النموذجية بنين، ليلى عبدالرحمن عباس - النموذجية بنات، مريم حسين محمد كريم - النموذجية بنين، رقية أحمد عبدالرحيم جاني - القاسمية، بدرية محمد مرتضى أحمد - القاسمية، فاطمة حسن عبدالله حسين - ابن خلدون، معصومة خليل ميرزا - ابن خلدون، نورة عبدالله حسن محمد - دسمان، عائشة حسن العلي - دسمان، عهود خميس الحمادي - واسط، حصة سيف محمد الشحي - واسط، هدى جاسم سيف المدفع - روضة الامان، نجمة عبدالله حسين الزرعوني - بلقيس، نادية عبدالعزيز محمود القطان - الشيماء، نجاة علي البستاني - المنار، سلوى سرور - الناصرية، عائشة درويش أحمد - رقية، هناء مال الله - النيد الابتدائية.

● مختبرات:

موزة مصبح السويدي - دسمان، فاطمة محمد اسماعيل - ابن خلدون، ليلى حسن مباشري - واسط، طاهرة صالح الحمادي - القاسمية.

● تربية فنية:

فاطمة عبدالباقي عبدالله - الاندلس، نعيمة محمد حسن - الخان، وفاء فاروق عباس - المنار، وصال علي حسن العلي - النموذجية بنات، غزالة مبارك همام - النموذجية بنات، أحلام عبدالرحمن بن فارس - النور، منى اسماعيل المشرخ - النور، مريم محمد عباس - النموذجية بنين، فتحية محمد ابراهيم - النموذجية بنين.

● تربية رياضية:

انتصار جلال طمان - الناصرية، ماجد اسماعيل حافظ - النموذجية بنات، نهلة أحمد محمد علي - النموذجية بنات، منال فهمي شعبان - النموذجية بنين، سلوى عبدالحميد حافظ - النموذجية بنين، سمر عبدالهادي ناصر - الاندلس، شذى محمد صلاح كردي - الاندلس، ايمان اسماعيل جمال الدين - الحيرة ث، هالة عبدالحميد عزت - واسط بنين، رجاء مصطفى محفوظ - روضة السلام، سهير سعد عبدالحميد خطاب - الرفاع ث، هالة يحيى حسن شريف - واسط ع، عبلة عبدالرافع الدجوي - القاسمية، جيهان سيد عبده - القاسمية، سامية علي ابراهيم - ابن خلدون، باسمة حسين الدويكات - ابن خلدون.

● تربية موسيقية: هدى عبدالحكيم محمد جمال - النموذجية بنات، سماح سيد موسى - الاندلس، فتحية محمد العارف - ميسلون، هناء رجاء حسين - الناصرية، ليلى جمال الدين عبدالحميد - النموذجية بنين، أميمة محمود امام المكاوي - النموذجية بنات، فاطمة محمد عبدالله - رابعة العدوية، فايزة أحمد محمد عبدالرحمن - النموذجية بنين، ايمان صالح علي سليمان - اسماء، زاكية محمد محمد حسين - الفلج، ابتسام كامل مخلوف - الاندلس، نعمات طه أمين - القاسمية، ناهد طه محمد علي - دسمان، لبنى محمود نصر السيد - ابن خلدون، فاتن بهاء الدين عبدالهادي - واسط.

● تربية أسرية: فوزية محمد اسماعيل الملا - بلقيس، نعمة هاشم حسن عزام - الرفاع ث، هايدي محمد عبدالقادر - النيد ث، انتصار عبدالحميد مصطفى - النيد ب، اميرة سلام ابراهيم - واسط ث، نعيمة أحمد عباس - رابعة العدوية، داليا محمد سعداوي - الشارقة ع، اميرة مهدي علي - الطلاع، شيخة عبدالله ماجد المعلا - الشيماء، عائشة محمد حسين صالح - الشارقة، عفيقة حبيب سجواني - الاندلس.

● رياض اطفال: فوزية محمد حبيب عوفي - روضة الامل، اسماء عبدالله احمد عبدالله - روضة السلام، فاطمة عوض بن سلوم، فاطمة عوض بن سلوم - روضة الدراري، فاطمة حسن عبدالله - روضة السندس.

● فصل: مني سالم سالمين بلال - الاسراء، جليثم علي عبدالله - الاسراء، ليلى محمد محمود البنا - حطين، ميثاء ربيع اسماعيل هاشل - حطين، غريبة المل فرحان - الناصرية، بدرية ابراهيم درويش - الاسراء/اساسي، موزة محمد سلطان - الاسراء/احتياط، ندى عبدالمجيد العمر - النيد التأسيسية، موزة حسن علي الغزال - اسماء، لطيفة محمد احمد - اسماء، صغرى درويش علي - اسماء، مريم عبدالله المعلا - اسماء، موزة محمد العويس - اسماء، شمسة محمد مبارك - اسماء، فاطمة احمد محمد - اسماء، مريم يوسف حاجي - اسماء، فاطمة عبيد الشحي - اسماء، غادة محمد المدفع - اسماء، بدرية محمد احمد - اسماء، فتحية احمد العلي - اسماء، زينب ابراهيم عبدالرحمن - ميلسون/ احتياط، حورية عبدالله الحمادي - اسماء.

● معلمات الفصول (المدارس النموذجية): مريم ربيع اسماعيل هاشم - (النموذجية بنين)، موزة سيف عبدالرحمن - النموذجية بنين، نعيمة ابراهيم عبدالله - النموذجية بنين، جميعة جمعة باروت سليم - النموذجية بنين، سوسن خسرو عسكر - النموذجية بنات، عائشة يوسف سيف - النموذجية بنات، هدى علي عبدالله حسين - النموذجية بنات، فايزة عبدالله محمد أكرم - النموذجية بنات، غادة احمد شمدين - النموذجية بنات، زينب عبدالعزيز القصاب - النموذجية بنات.

● تربية اسلامية: آمنة علي عبدالله - الاندلس، بدرية محمد خميس الكعبي - الاندلس، شيخة راشد شباتة - رابعة العدوية، فوزية محمد حسن محمود - الرولة.

● اللغة العربية: نجوى عبدالقادر دلاش - بلقيس/ اساسي، مريم حسن حسن ابراهيم - رقية، صباح عبد ربه عبدالهادي - الرولة/ اساسي، نايفة فايز عبدالكريم - واسط الثانوية، أمل حسين المرزوقي - الرفاع، مجد محمد خطاب - المليحة/ اساسي، سوزان وحيد عبدالحافظ - الرولة، وسام علي حمد شقوارة - الاندلس، مريم عبدالله راشد عبدالله - النور، فهيمة قدورة عرب - واسط/ ث اساسي، نورة اسماعيل محمد شاهين - الرولة، سكينة علي عمقية - ابن خلدون، منى عدنان احمد ديب - الصجعة، ابتسام فرحان احمد - واسط بنين، هيام مصطفى الرمحي - دسمان، ستوزان عبدالمنعم عبدالعزيز - واسط بنين.

● لغة انجليزية: سناء عدنان صبحة - رقية، عبلة محمد رايق الاغبر - بلقيس/ اساسي، عايدة فارس محمود - رقية، سميحة عبدالمعطي الصوالحي - الاندلس/ اساسي، ميسون محمد خليل - اسماء، حنان يوسف محمد ابوعيسى - واسط بنين، جميلة احمد حسن عبدالرحمن - الاندلس، رولا كمال احمد البراوي - واسط الثانوية، زينب عمر محمد - الاندلس، امل محمد مانيلا - الطلاع/ اساسي، جيهان محمد طلعت - ابن خلدون، ختام عارف الطويل - دسمان، ميادة محمد عدنان - القاسمية، رقية حمودة سلامة شحادة - القاسمية، فاطمة محمد تركمان - القاسمية، زهرة جاسم مال الله - اسماء، فريدة عسكر محمد - الغافية، امل محمد ملا حمود - واسط بنين، شادية علي الشعراني - النموذجية بنين، غصون مصطفى النصر - النموذجية بنين، منى زكي محمد المعتصم - النموذجية بنين، هالة احمد الطويل - النموذجية بنين، اسماء حسن حسن - النموذجية بنات، بينة سعيد مبارك - النموذجية بنات، هدى عبدالله علي عبدالله - النموذجية بنات، منال يوسف الشهابي - النموذجية بنات.

● تاريخ: نظيرة محمد عبدالرحمن - رقية، عائشة عبيد خميس - الاندلس - اساسي، عائشة غريب عبيد هاشم - الحيرة، فاطمة محمد جاسم ديل - واسط الثانوية.

● جغرافيا: كنيز علي عباس - الحيرة، فاطمة حسن محمد عبدالله - واسط الثانوية، سهير احمد محمود اسماعيل - المليحة.

● اجتماعيات: ليلى حسين حبشي - النور، امل محمد عبدالله الشيبة - واسط بنين، بدرية محمود حسين المرباطي - النخيلات.

● فلسفة: آمنة عباس قمبر جعفر - الحمرية، مريم حمد المخيني - الرفاع، شيخة موسى عبدالله محمد - رقية - اساسي.

● رياضيات: وفاء عبدالرؤوف عبدالعظيم - واسط - ث - اساسي، اروى احمد حسين - المدام - اساسي، فهيمة هاني مجنوب - الرولة، مريم راشد عيسى موسى - الاندلس، لما بدر عوض النيرب - القاسمية، ميسون سعيد ابوالهيجاء - ابن خلدون، محاسن طاهر حسين - واسط بنين، نهيل سيد شرف - دسمان، هزار حسن الكيالي - القاسمية.

● علوم عامة: عصمت جعفر ميرزا - الاندلس، مريم علي زين السعدي - الرولة - اساسي، زبيدة يوسف جمال - الرولة - اساسي، موزة ابراهيم شعيل - الاندلس.

● فيزياء: راوية محمود شعيب - واسط الثانوية.

● احياء: فاتنة محمد علي الصوفي - المدام.

● جيولوجيا/ علوم: وحيدة احمد عبدالله الملا - واسط الثانوية.

● حاسوب: عائشة ابراهيم المغربي - النموذجية - بنات.

■ رابعا: اسماء المعلمات اللاتي تم تحويلهن من معلمات احتياط الى معلمات اساسي بالمدارس التالية:

سارة موسى صنقور - الامان، نجاح سالم الزغير - روضة الذيد، آمنة راشد مفتاح - الحمرية، سميرة عبده الحصيني - مريم، شيخة علي كرم نوروز - الناصرية، صباح قاسم الزهارنة - نزوى، عايدة نمر اسماعيل - بدر، علياء حسن بوخاطر - الاسراء، ليلى موسى يوسف - الرفيعة، مريم غريب عبدالله - صهيب، نجاة محمد عبدالله جراغ - الرفيعة، نجاة عبدالله محمد حبيب - الغافية، هدى عبدالله تقي - ميسلون، هند حاجي احمد السركال - صهيب، عائشة حمدان الهاملي - الزهراء، شيخة حسين سرور - الاندلس، صفية صالح احمد - النخيلات، حمدة عبدالقادر البنا - رقية، وفاء أدهم تتان - المليحة، سهيل نمر الغزاوي - الغبيبة، حنان امين سليم - الحمرية، منى محمد ابوالحسن - الزهراء، فاتنة ممدوح عيد - الغبيبة، يسرى محمود يونس - اشبيلية، غصون محمد خيري - الشيماء، فاطمة ابراهيم محمد - الزهراء، ميثاء راشد النعيمي - الطلاع، امينة حسن عبدالرحمن - الطلاع، نورة عمران القلاح - الرفاع، خولة أحمد المري - الشيماء، خديجة علي غلوم - الخان، نجاح حمادة سليم - الحيرة، زينب عبدالعال محمد - الشيماء، عبيدة حاتم السراج - الرولة.

■ خامسا: اسماء المعلمات اللاتي تم تحويلهن من معلمات اساسي الى معلمات احتياط بالمدارس التالية:

سهام علي احمد حافظ - الامل، حصة عبدالله المعلا - الدراري، خولة جمعة عبدالله حسن - السندس، صفية حاجي علي صالح - البراعم، منى شاهين علي شاهين - الحمرية، مريم احمد عبدالكريم - الناصرية، نجاة خالد حسين - ميسلون، جميلة سالم عبدالله - ميسلون، فاطمة محمد سعيد بن خادم - صهيب، مريم عبدالله احمد - صهيب، شيخة حسن النعيمي - الغافية، دولة علي الديواني - بدر، عائشة جمعة عبيد زايد - الحمرية، موزة غريب عبيد - حطين، مريم عبدالغفار عبدالرحمن - الفلج، فاطمة الماس راشد - اسماء، آمنة حسن عبدالله - الاسراء، فاطمة محمد عبدالرحمن - الرفيعة، موزة راشد الحصان - الزهراء، ماجدة سلطان الهامور - رقية، سعاد اسماعيل فرج - الزهراء، عائشة احمد حسن - الرفاع، رفيعة محمد بن طوق - الغبيبة، مزنة محمد محمود ابوعيسى - النيد الثانوية، باحثة يعقوب عبدالله - رقية.

■ سادسا: اسماء المعلمات اللاتي تم نقلهن من مكتب الشارقة التعليمي الى منطقة الشارقة التعليمية:

فادية محمد صالح عبده - حليمة السعدية، حيات محمد قمري - باحثة البادية، سهام عبدالله طراقجي - فاطمة بنت الخطاب - البحر، ماجدة محمد صلاح الدين الموفق - باحثة البادية، منال يوسف الشهابي - رملة بنت ابي سفيان، سهام حمد مفضي - الحصن التأسيسية، هالة احمد الطويل - عبدالله بن المبارك.

حركة تنقلات داخلية تشمل ٣٤١ معلماً ومعلمة في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس حركة التنقلات الداخلية لمدرسي ومدرسات المنطقة للعام الدراسي القادم ٩٨/٩٩ والتي جاءت على النحو التالي:

أولاً الإناث - المواد العامة:

احسان محمد أحمد - ذات السلاسل، هدى الملاس محمد - هلجر، نوال أحمد العطار - أم غافة، سنية محمد صديق - مزيد، عائشة محمد عنقور - القوع، سلامة محمد البرمكي - هيلي، سهام حسن شحادة - هيلي، موزة عبدالله الشبلي - عمورية، عوضية بيومي الصالح - الشويب، فاطمة محمد النعيمي - عائشة بنت أبي بكر، عفاف يوسف عبدالسلام - السليمات، هيا مسعود الاحبابي - الشيماء، مريم سيف الرئيسي - مكة، مريم سيف الرئيسي - مكة، جميلة عبيد سعيد - هلجر.

● التربية الاسلامية: شيخة عبدالله الجنيبي - ثانوية الصاروج، الهام محمد حسن - الزاينية، موزة جابر سعيد علي - العوهة، لطيفة عقيلة المهيري - ثانوية العين، آمال يوسف النجار - الهير، مريم سالم - مكة، نعيمة حمد عبيد - هلجر.

● رياض الأطفال: نجاح عطية حسين السعافين - ر. المويجعي، جميلة صواريخ علي - ر. المسعودي، هيلة حمد الطحان - ر. الزاينية، آمال محجوب سيد - ر. مزيد، خضرة عبدالعزيز محمد - ر. المقام، فاطمة سعد عبده - ر. المويجعي، علوية عثمان السحن - ر. البحر، إيمان كمال الدراغمة - ر. أم غافة.

● اللغة العربية: زينب محمد الخلدي - الزاينية، زهور عبدالرحمن محمد - مريجب الاعدادية، سحر عبدالعزيز موسى - أم الفضل، رحمة اسعد كمجي - العوهة، فايزة عبدالله أبوعبيد - الجاهلي، ناهد دريالة عبدالغني - أم غافة الثانوية، ميرفت محمد شحادة - أم غافة الثانوية، علياء سيف الفارسي - ثانوية المناصير، صفية محمد القاسمي - أم أيمن الاعدادية، إيمان عبداللطيف كيتني - ثانوية الصاروج، بشرى جاسم الأحمد - أم غافة، إيمان محمد كمال - مكة، سحر عبدالغني محمود - أم الفضل، خالدية يوسف قبلاوي - العوهة، ابتسام الشيخ فايز - السليمات.

● الرياضيات: مريم راشد السويدي - زاخر العليا، فاطمة سعيد ابراهيم - الشيماء، ماجدة اسماعيل كيكتي - ثانوية الصاروج، فدوى سعيد الطويل - مريجب الثانوية، ريم عبدالمعطي عرفة - مكة، فادية محمد عبدالله - أم كلثوم، صبرية يوسف محمد - الاسراء، رجاء جميل علي حسن - أم الفضل، عقيقة صالح سعيد - الوجن، بهية عبدالرزاق غراب - أم سلمة، فاطمة مصطفى عبدالشريف - ذات السلاسل.

● الكيمياء: ريم حسين قشطة - مريجب الثانوية، مديحة نبيل حسن - ناهل مشتركة، تغريد العجلوني - ثانوية الصاروج، شيخة يسلم - ثانوية العين، فهيمة عبدالكريم - مريم + العين.

● الفيزياء: ميساء محمد الحيدر - أم كلثوم.

● الاجتماعيات: فايزة عوض الجعيدي - مكة، عفراء راشد النيادي - مكة.

● الاحياء: ليلى أحمد مهتدي - أم غافة المشتركة، منى خالد حسن غالب - ناهل + المناصير.

● الجغرافيا: هدى عبدالباقي عطية - ثانوية الزاينية، سليمة حيي بخيت - أم كلثوم، نعيمة محمد حسين - المقام الاعدادية، صالحة سالم العامري - مريم بنت عمران، شيخة سيف مخضد - ثانوية مريجب.

● العلوم العامة: منيحة صبري - المقام الاعدادية، بتول يوسف حبيب - عاتكة، اسماء محمود خليل - ثانوية أم غافة، ابتسام طالب ابراهيم - الاحتياط.

● الحاسوب: سلامة سعيد بروك - ثانوية العين، حمدة عديل الشامسي - ثانوية الزاينية، سميرة البلاغي - ثانوية الزاينية، لطيفة حبيب أحمد - مريم بنت عمران، نورة أحمد اليافعي - مريم بنت عمران، موزة محمد القمزي - مريجب الثانوية، حنان الحجوج - الختم، منال عبدالرحمن - ناهل.

● اللغة الانجليزية: دعد سقر سنجن - ثانوية الصاروج، هالة عبدالرحمن أحمد - مريجب الثانوية، مارجريت أبو اكويليره - الاحتياط، رضاب أحمد صالح - عاتكة الاعدادية، أميرة سمير منصور - الزاينية مشتركة، حسنية البدري زيدان - أم الفضل، هنا ياسين إبراهيم - العوهة، مها صلاح الصباغ - ثانوية الصاروج، ربى عبدالكريم خلف - الزاينية مشتركة، ريما محمود حسبان - السليمات، مها عبد فلاح الغبيسات - فاطمة بنت الخطاب، فاتن عبدالمنعم - مكة، آمل بشير الجنيدي - عاتكة الاعدادية، هند محمد أحمد - أم أيمن، عبير عبدالحميد الصمادي - الهير مشتركة، ندى أسعد عقيلي - فاطمة بنت الخطاب، سلوى عبادة القضي - العوهة، حنان فتحي محمد - أم غافة.

ثانياً: الذكور - مدرسو الفصل:

محمد علي حسن المل - العين النموذجية، زياد مجمد أحمد الصوص - العين النموذجية، علي عباس علي بنوان - العين النموذجية، محمد يوسف محمد حسين - عود التوبة، أحمد محمود محمد ابومنيدان - المناصير الابتدائية، محمد عبدالكريم عبدالرحمن - عمرو بن العاص، محمد علي ابراهيم - المناصير الابتدائية، محمد شحدة محمد عقيل - النهيانية، محمد كامل محمد أحمد - عود التوبة، محمود قاسم محمد عواد - أم غافة الابتدائية، عبدالحميد صالح عبد ياسين - مزيد الابتدائية، سمير مصطفى عبدالعزيز - عاصم بن ثابت، منذر فوزي رشدي صقر - عبدالرحمن، صباح علي القرشي - عمرو بن العاص، خضر محمد العقاد - النهيانية، نعمان ابراهيم محمد القمبز - هيلي، عادل محمد عبدالقادر - طارق، وليد حمود عبدالرزاق - طارق، وائل حسن أحمد - طارق، حسن مرعي الحسن - طارق، محمود خليل لافي - طارق، محمد أحمد الجاويش - طارق، لؤي مصطفى راغب - طارق، ماجد مرسي - هيلي، الأمين سلمان حمينه - المناصير الابتدائية، خليل علي علي الجلوس - طارق، جابر سعيد عبدالعزيز - النهيانية، الشامي عبدالحليم محمد - هيلي، هشام محمد جمعة - هيلي، تيسير راجح أحمد حيوش - النهيانية، محمد محمود أحمد غباس - مزيد الابتدائية.

● التربية الاسلامية: عبدالرحمن خليل كامل دالاتي - السليمان، أحمد محمد بشير الشققة - المناصير الابتدائية، عواد رجب الرجبي - توام، أحمد محمد حمشو - المرخانية الاعدادية، منير عبدالله خضير - المرخانية الاعدادية، عبد محمود شعبان ضاهر - معاوية، يوسف علي مصطفى أسعيد - الاعدادية الجديدة، محمد محمد عبدالرحمن - مالك بن أنس، وليد ابراهيم المطلق المحمود - الاعدادية الجديدة، محمد عبد داود حبول - البحر الاعدادية، كمال أحمد عبدالقادر ابوشلوش - المرخانية الاعدادية، سلطان أحمد أرحمة - الشويب المشتركة، نسيم محمد عبدالرحمن قاسم - العين النموذجية، منير لطفي محمد علام - أم غافة الابتدائية، علي عتيق سلطان محمد الظاهري - المعهد العلمي الاسلامي، عزت محمود عبدالغني العلوي - أم غافة الابتدائية، خضر محمد علي كردي - الجيمي العليا، حسين صالح مهدي - خليفة بن زايد، محمد قطب محمد حسين - هيلي، فايز ابراهيم خليل الاطرش - مزيد الابتدائية، يوسف صديق اسماعيل - المرخانية الاعدادية.

● اللغة العربية: السعيد عبدالعزيز عبدالسلام - العين النموذجية، سامي حسنين أحمد أبوالزيت - العين النموذجية، احمد محمد السيد الهربيطي - الاعدادية الجديدة، محمد خير الخطيب - مالك بن انس، عادل سالم علي سالم - المرخانية الاعدادية، زكي ابراهيم علي - عمر بن الخطاب، محمد عبدالحميد المصري - السليمات المشتركة، ياسر أحمد حسين أبو كيله - المرخانية الاعدادية، خالد عبدالرحيم عبدالرحمن صالح - المقام الاعدادية، يحيى عجيمي مصطفى - البحر الاعدادية، محمد محمد مضعان قشطة - المعهد العلمي الاسلامي، فائق موسى موسى - المرخانية الاعدادية، بشار حسين ناصر - عمرو بن العاص، وليد صبري السيد شعيب - أم غافة الثانوية، السنوسي حسن السنوسي حسن - مزيد الابتدائية، عيسى محمد عيسى الحميد - الاعدادية الجديدة، توفيق علي صبوح - معاوية الاعدادية، زكريا خليفة أبوزيد مدين - خالد بن الوليد، عبدالحميد اسماعيل النصيرات - معاوية، عبدالعظيم اسماعيل الخليل - عمر بن الخطاب، هشام أحمد محمد سعدالدين - البحر الاعدادية، خالد محمود ابو عمران - عود التوبة، سليمان سالم ابو نجا - معاوية، سامي راشد عبدالله جاروشة - الجيمي العليا، حسني رشاد عباره - عاصم بن ثابت، راتب سعد القويدر - الجيمي العليا، أجمد محمد أبومراد - خالد بن الوليد، محمد ابراهيم عبدالعزيز عبدالدائم - زايد الأول، محمد بدر شاهر محمود الصالح - المرخانية الاعدادية، عبدالقادر عبد حويطي النجار - المعهد العلمي الاسلامي، عبدالله محمد عبدالغفار - المعهد العلمي الاسلامي، جميل مصطفى ذكر الله - المرخانية الاعدادية، عبدالستار محمد عبدالسميع - هيلي، يحيى فالح ديراوي - السليمي، زهدي حسن حمدان - عاصم بن ثابت، هشام احمد مزاد - هيلي، ياسر محمد عدنان شيخه - المرخانية الاعدادية، رجب خليفة أحمد خليفة - هيلي، نيناز اسماعيل ابراهيم - توام.

● اللغة الانجليزية:

عبدالله الكوني الطنفوري - العين النموذجية، كمال بن علي السعيدي - العين النموذجية، احمد بن العربي الطيابي - العين النموذجية، فضل عبدالله محمد جلس - البحر الاعدادية، محمد طه محمد أحمد - المقام الاعدادية، محمد كامل محمد محمود صالحية - مالك بن أنس، فيصل البشير علي - المرخانية الاعدادية، خالد حسني طه سنار - عمر بن الخطاب، أحمد سليمان أحمد - أم غافة الابتدائية، جمال نصر عيد - عمر بن الخطاب، أشرف حسين شريف - المقام الاعدادية، عبداللطيف شاكر داود أحمد - عبدالرحمن، محمود عبدالقادر صالح - سلطان العليا، نصر الدين شعبان حسين شاهين - مالك بن أنس، عطا عيد فهيد محمد - الهير المشتركة، معن كامل عيسى - المقام الاعدادية، مجدي حسن علي الشرف - المرخانية الاعدادية، فكري محمود محمد حماد - عود التوبة، طارق حسن محمود الحضري - المعهد العلمي الاسلامي، سليمان عوض أحمد الترعاني - طارق بن زياد، جمال الدين محمد عبدالفتاح خالد - النهيانية، عبدالله يونس عبدالله شاويش - مزيد الابتدائية، السعيد عبدالسلام محمد - عمر بن الخطاب، محمد أمين محمد أبو زيد - المرخانية الاعدادية، جابر محمد جابر الشرقان - عمرو بن العاص، محمد رزوق الجواش - زايد الأول، عوض محمود النميري - مزيد المشتركة، مصطفى حين بدر - الزاينية، وائل السيد المندوه - شخبوط، يحيى عاشور الخضري - المعهد العلمي الاسلامي، عبدالعزيز عبدالمجيد الشاذلي - أم غافة الثانوية، نزيه مجيد بومطر - معاوية، نجيب أحمد حاج عبدالرحمن - الاعدادية الجديدة، صايل أحمد يوسف الغرجاني - الجيمي العليا، محمد عبدالستار محمد رفاعي - ناهل المشتركة، محسن حلمي أحمد شحاتة - المرخانية الاعدادية، عادل عبدالمولى - المرخانية الاعدادية، سليمان أحمد سليمان داود - عمرو بن العاص، محمد فريز سليم - المرخانية الاعدادية، وصال محمد الشناوي سرحان - القوع المشتركة، رشيد محمد عطا الله - توام، عدنان حسن خلد - ابن خلدون، محمد جمال الدين وهبة عبدالجواد - خليفة بن زايد، محمد حسين أحمد العلي - المرخانية الاعدادية، محمد يوسف أبو الرب - أم غافة الثانوية، رضا عبدالجواد العشماوي - الزاينية الثانوية، حسني عبدالقادر خضر السلول - خليفة بن زايد، عماد نور الدين محيي الدين - المقام الاعدادية، فريد عبدالله العاتب - ام غافة الثانوية، عبدالناصر محافظة - هيلي، هشام عبدالرزاق العطار - هيلي، بدران جمدي يوسف نعمان - هيلي، نضال محمد أحمد صالح - الهير، أحمد السعيد حسن فلفل - هيلي، محمد حسن بدر الدين - القوع المشتركة، ابراهيم رشيد رسلان فرحان - ابن خلدون، أحمد عبدالكريم مسعود أحمد - المقام الاعدادية، عبدالرحمن عثمان السيد - مزيد الابتدائية، حشمت علي خان - عثمان بن عفان.

● الرياضيات:

ابراهيم محمد اسماعيل علي - البحر الاعدادية، عبدالرحمن محمد حمادة الخليلي - المرخانية الاعدادية، محمود رزق كيلاني عاشور - مزيد المشتركة، محمد مالك محمد - معاوية الاعدادية، محمد أحمد الحاج - المرخانية الاعدادية، علي محمد ظاهر - معاوية الاعدادية، خالد اسماعيل أمريجان مروج - الجيمي العليا، ابراهيم احمد تامر - توام، مجدي أبوالفتوح الامام - المعهد العلمي الاسلامي، أحمد عرسان محمد الكوفحي - الزاينية الثانوية، عبدالرحمن خليل الكاكا - رماح المشتركة، سلامة سعيد كشكو - المعهد العلمي الاسلامي، صلاح محمد حسن السيد - المرخانية الاعدادية، ابراهيم حامد الاسطل - زايد الأول، يوسف أحمد أحمد - الزاينية الثانوية، صالح محمد أحمد المستريحي - الاعدادية، محمد عبدالمطلب طلبه مشرف - زايد الأول، محمد يوسف الحاج عبدالسايس - العين الفنية، راغب عبدالحميد مصطفى - عاص بن ثابت، مصطفى صالح أبوحمده - توام، توفيق محمود صالم ابو سريس - هيلي، يوسف محمد مصطفى طمراوي - هيلي، عبدالمنعم علي زروق - العين النموذجية، سمير مبروك اسماعيل القدره - زايد الأول.

● الجغرافيا:

أسعد ناصر اسماعيل - المرخانية الاعدادية، محمود ابراهيم الشرنوبي - المرخانية الاعدادية، مصباح حسن عبدالخالق ابو طه - خالد بن الوليد، ايليا سعيد النصر الله - ناهل المشتركة، محمود محمد ياغي - المرخانية الاعدادية عبدالخالق منصور علي عبدالعال - الخزنة المشتركة، محمد عوده سلمى أبو حليب - أم غافة الثانوية، محمود داود حبيب - البحر الاعدادية.

● التاريخ:

سعيد حسن السيد سليمة - ثانوية شخبوط، عماد السيد احمد سويدان - البحر الاعدادية، محمد احمد شحاتة - رماح المشتركة، أحمد حسن الدعاس - علي بن أبي طالب، طارق عبدالحميد - علي بن أبي طالب، يحيى زكريا محمد - المرخانية الاعدادية، حسن علي عبدالله عبدالرحيم الميرزا - الهير المشتركة، عثمان محمد النبوي - المرخانية الاعدادية، أحمد حسن جمال - الفقع المشتركة، نجيب حسين ابراهيم - ثانوية خليفة، محمد يوسف خليل مصطفى - المعهد العلمي الاسلامي.

● العلوم العامة:

اسامة عبدالفتاح حسن دخان - علي بن أبي طالب، ابراهيم عبدالعال علي - الاعدادية الجديدة، منير جوده محمد - الاعدادية الجديدة، حكمت أحمد بليبسي - البحر الاعدادية، سيف سعيد اليوسفي - البحر الاعدادية، فاروق عصبوة محمد - مالك بن أنس، نائل توفيق محمد حسين - المقام الاعدادية، أحمد طلعت محمود عويضه - مزيد المشتركة، مصطفى عبدالسميع عمريه - البحر الشمالي، عماد حسن كنانة - أم غافة الابتدائية، اسامة محمد هيبان - أم غافة الابتدائية، محمود عبدالله عوده - الجيمي العليا، محمود يوسف عثمان - عبدالرحمن، عبدالله أحمد أبو معيتيق - عود التوبة، صلاح ابراهيم تيلخ - الجيمي، سيد احمد أحمد اسماعيل - السليمات، محمد فايز سعد الأحمد - زاخر العليا، جميل عمر بطاح - سلطان العليا، زكريا أحمد النويران - عود التوبة، طارق سعد حسانين - المناصير الابتدائية، طارق سعد حسانين - المناصير الابتدائية، أحمد علي عليوه - هيلي.

● فيزياء:

مأمون ابراهيم محمد عزالدين - ثانوية أم غافة، يوسف جمعة يوسف العيله - خالد بن الوليد، محمد أحمد طحاوي - زايد الأول، ربيع عبدالحسيب أحمد - ناهل المشتركة، محمد حسن الخطيب - ثانوية خليفة، يحيى سعيد ابراهيم - مزيد المشتركة، محمد نوفل محمد - الفقع المشتركة، ناجي خلف خليفة - المعهد العلمي الاسلامي، عبدالستار مراد - ثانوية شخبوط.

● الاجتماعيات:

عبدالحليم يسن مصطفى - العين النموذجية، محمد تمر الطحان - أم غافة الابتدائية، أحمد عبدالغفار شهابي - سلطان العليا، محمد محمد السيد سالم - الجيمي العليا.

● الحاسوب:

لبيب كمال ديب - الفقع المشتركة، باسم ضرار ياغي - الختم المشتركة.

● الفلسفة:

محيي الدين أحمد مصطفى - زايد الأول، حسن علي العلي - خالد بن الوليد، أحمد البيلي محمد - المعهد العلمي الاسلامي.

● الأحياء:

علي العزب فوده - زايد الأول، ابراهيم صقر ابراهيم - ثانوية المقام، عبداللطيف محمد البعلاوي - الوجن الابتدائية، محمد نور الدين القرا - معاوية الاعدادية، زهير عبدالله أحمد - الفقع المشتركة.

● الكيمياء: أيمن حسن عبدالله اليازوري - ثانوية المقام، محمد عطية أحمد محفوظ - شخبوط بن سلطان.

● الجيولوجيا:

محمد فريد عبدالمجيد - الشويب مشتركة، محمد علي عبدالله - الفقع مشتركة.

تقديراً لجهودهم بمناسبة انتهاء عملهم
الشرهان يوجه رسالة شكر للقيادات التربوية

■ جمال أبوطالب

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب في بداية العام الدراسي القادم تكريم القيادات التربوية التي انتهت مسيرة عملهم بالوزارة تقديرا لعملهم المتميز وعطائهم المستمر لخدمة مسيرة التعليم طوال السنوات الماضية. أعلن ذلك معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وقال: «ان الوزارة تقدر تلك الجهود والأعمال التي قدموها وتعترف بما أثروا به التربية والتعليم خلال المسيرة التي اضحت وجها مميزا للنهضة الشاملة التي تشهدها الدولة في كافة المجالات».

وقال معاليه: انه وجه رسالة تحية وشكر وتقدير لهذه القيادات التربوية باسم جموع العاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب من الاداريين والهيئات التدريسية ومئات الآلاف من الطلاب بمختلف المدارس لما قدمته تلك القيادات التربوية لمسيرة التعليم منذ انطلاقة تلك المسيرة التي تأخذ اليوم طورا جديدا تتغير في سياقها وحقبتها الزمنية الادوار الزمنية لتأخذ العناصر المواطنة من القيادات الجديدة دورها وتحمل بفكر جديد واحساس عظيم نبل الرسالة وماتسعى الى تحقيقه من انجازات كيفية تؤكد حرصنا جميعا على العبور الى القرن الجديد برؤية ثاقبة وبفكر واع بمقتضيات تلك المرحلة مع حرصنا الكبير على تأكيد وتقدير تلك الجهود المخلصة لكل من ساهم في وضع لبنة في هذا الصرح الكبير لبنيان التربية والتعليم بالدولة.

قبول ١٩٠ تلميذة في المدرسة النموذجية للبنات بأبوظبي

■ انتهت امس مقابلات التلميذات المرشحات للقبول في المدرسة النموذجية للبنات بأبوظبي حيث بلغ عدد المقبولات ١٩٠ تلميذة مواطنة للصفين الاول والثاني ابتدائي حيث كانت المنطقة قد أعلنت عن تسجيل التلميذات في الاسبوع الاول من الشهر الحالي. صرح بذلك السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية وقال ان المدرسة الجديدة للبنات سيكون موقعها مبنى مدرسة ابن سينا الحالي بأبوظبي تحت مسمى مدرسة الآفاق النموذجية للبنات بعد موافقة الوزارة.

وقال لقد بدأت اللجنة المختصة في تعديل مبنى المدرسة الحالي بما يتلاءم وأنشطة التلميذات نظرا لخصوصية تعليم الفتيات. كما تقوم لجنة اخرى بتأثيث المدرسة وتجهيزها بالوسائل التعليمية التي تساعد التلميذات على استيعاب المناهج الدراسية وتنمي قدراتهن وترفع من مستوى مهاراتهن اللغوية والعقلية وتحقيق تأسيسهن علميا بما يؤهلهن للتفوق العلمي والدراسي خلال سنواتهن الدراسية.

وقال ان المبنى الحالي يتم تهيئته لعامين دراسيين حيث يتم تجهيز مبنى متكامل آخر تقوم دائرة الاشغال بأبوظبي بالاشراف على تصميمه وبنائه. واضاف ان المدرسة الجديدة سوف تتبع نفس نظام مدرسة الغزالي النموذجية مع تغيير في الانشطة المختلفة الداخلية بما يناسب التلميذات وسيكون الدوام الكامل حيث تقدم وجبتان للطالبات يتم اعدادهما داخل المدرسة.

اعتماد الخطة الصيفية لمؤسسة القرآن الكريم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ اعتمدت مؤسسة القرآن الكريم برأس الخيمة الخطة الصيفية والتي تبدأ اعتبارا من يوم السبت ٤ يوليو القادم وتستمر حتى ٢٠ اغسطس المقبل وتتضمن عددا كبيرا من المدارس والمراكز وبعض المساجد في المناطق النائية وذلك على النحو التالي: في مدينة رأس الخيمة وما حولها، النخيل، المعيريض، شمل والرمس وشعم وغليلة والجير، الزهراء والبريرات ومدينة الخران وما يجاورها منطقة خت والحمرانية واذن والمنيعي ومسافي وشوكة وما يجاورها والجزيرة الحمراء.

وقال الاستاذ صالح بن محمد الظفيري عضو مجلس الامناء ومدير المؤسسة ان نشاطات المدارس والمراكز تجسد رسالة المؤسسة السامية وهي قراءة وتحفيظ القرآن الكريم للطلبة من حاملي شهادة الثالث الابتدائي وحتى الثالث الاعدادي وفقا للأحكام والقواعد الصحيحة للتلاوة ويبدأ التسجيل في المدارس يوم غد الاثنين وتتخلل ساعات تحفيظ القرآن الكريم بعض النشاطات وممارسة بعض الهوايات المفيدة كالتدريب على الكمبيوتر وممارسة بعض الرياضات. وقد تم اختيار نخبة من المدرسين والمحفظين الاكفاء للقيام بهذا الواجب الخيري، وفقا لمعايير ومقابلات اجريت لهم خلال الفترة الماضية ليكونوا الكادر التعليمي والتربوي لهذه الخطة واكد الظفيري على ان مجلس الامناء الذي يرأسه الشيخ سلطان بن كايد القاسمي اقر الخطة الصيفية في الاجتماع الخامس عشر، والذي أعلن فيه عن افتتاح مراكز تحفيظ القرآن الكريم الصيفية لعام ١٩٩٨ في رأس الخيمة. واشار الظفيري الى ان مجلس الامناء يسعى جاهدا من خلال اجتماعاته الى تحقيق الغاية السامية والخيرة التي من اجلها تأسست هذه المؤسسة من خلال ربط الناشئة بكتاب الله عز وجل بالقول والفعل ونشر العلم الشرعي والثقافة والتي جاءت تحقيقا وترسيخا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

صباح الخير
علي العمودي

صوت المؤذن

في مصر تصدر وزير الثقافة الفنان فاروق حسني حملة تدعو وزارة الاوقاف الى اعتماد مؤذنين من ذوي الاصوات الجميلة لرفع الأذان على الناس، حتى يرتفع النداء بصوت جميل فيه من الخشوع ما يجعله يصل الى الاسماع ويلامس القلوب. واقترح الوزير على وزارة الاوقاف المصرية في حال تعذر الاستعانة بذوي الأصوات الجميلة لقلة اعدادهم في بعض المناطق الاستعانة «بشريط واذاعته». وهذه النقطة الاخيرة قد تكون مثار جدل بين العلماء، ولكننا نعتقد ان مسألة الصوت مهمة للغاية ولاسيما عندما يكون جميلا يرفع معه الأذان بخشوع.

أحد الدعاة من الغربيين عندما كان يتحدث عن قصة اسلامه ذكر انه اقام في احدى زياراته للمغرب بالقرب من مسجد استولى صوت مؤذنه على كل حواسه وهو يرفع الأذان خمس مرات في اليوم واذا به يجد نفسه منجذبا لجمال هذا الصوت ويبدأ اولى خطواته نحو اعتناق الدين الحنيف دين الحق.

اما اشهر مصور بريطاني اعتنق الاسلام ويدعى عبدالعظيم ساندرس وكان اسمه قبل اسلامه بيتر فيقول: انه في احدى زياراته للهند حيث صال وجال بكاميرته في شبه القارة الهندية استوقفه صوت الأذان بدون مكبرات للصوت ينبعث من احد المساجد المتواضعة في احد اشد الاحياء الهندية فقرا، احس بكمية من الضوء والدفء تتسلل الى قلبه وعقله وكانت بمثابة المفاتيح التي قادته الى رحلة الصدق والايمان.

هذان نموذجان وهناك عشرات ومئات القصص والنماذج حول تأثير الأذان ورفعه بصوت جميل قوي النبرات واضح المخارج. وبمناسبة تجدد طرح هذا الامر الذي اثاره حديث الوزير المصري والحملة التي يقودها في ارض تضم ٦٥ الف مسجد، فاذا نقول نحن عن بعض الاصوات التي ترفع الأذان عندنا؟! لا نملك الا ان نذكر وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بها.. لعل وعسى!

حركة تنقلات داخلية في الفجيرة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ أصدر حسن عبدالله ابوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية امس قرارا اداريا يقضي بنقل ٩٤ مدرسا ومدرسة نقلا داخليا شمل ٥٨ معلمة و٣٦ مدرسا وذلك على النحو التالي:

■ اولا الذكور:

ابو الفضل محمد الشيخ - البراء بن مالك الابتدائية المشتركة، احمد محمد خليل - دبا الابتدائية العليا المشتركة، عبدالحميد بدوي فرج - سكمكم التأسيسية، السيد عبدالرازق بخيت - ضدنة الابتدائية العليا المشتركة، عبدالعزيز محمد صالح علي - المثنى بن حارثة التأسيسية، احمد عبدالوهاب القواضي - البدية الابتدائية العليا المشتركة، محمد راشد فرج الله - المثنى بن حارثة التأسيسية، علي عبدالله سالم خميس - سيف الدولة الثانوية، عبدالرحمن محمود حسين مسلط - ابو جندل الابتدائية العليا، عبدالكريم سالم سلامة المحمدين - البدية الابتدائية العليا المشتركة، محمد نور الدين محمد علي - النعمان بن مقرن الابتدائية العليا، محمد علي راجي عزام - سيف الدولة الثانوية، محمد بادي حسين المومني - ضدنة الابتدائية العليا المشتركة، فوزي محمد شفيق الخاروف - البدية الابتدائية العليا المشتركة، عبدالراضي عوض العارف - النعمان بن مقرن الابتدائية العليا، سمير بن الصادق فرادي - ابو تمام الاعدادية، طارق ابراهيم حمادة - سيف الدولة الثانوية، شاهر خليفة عبدالله الزعبي - سيف الدولة الثانوية، نواف صالح محمود الاحمد - ابو تمام الاعدادية، علي محمود موسى - الفنية الثانوية بالفجيرة، عبدالرحمن عبدالله علوش - أنس بن النضر الثانوية المشتركة، محمد زهير بشير - سيف الدولة الثانوية، فهمي هاشم عبدالقادر - البثنة الاعدادية المشتركة، وجيه عيسى كيلاني - ابو جندل الابتدائية العليا، حسين عبدالسلام الشرنوبي - عاصم بن ثابت الاعدادية، محمود ابراهيم العشري - ضدنة الابتدائية العليا المشتركة، محمد بسيوني حماد زهرة - أنس بن النضر الثانوية المشتركة، حامد العوضي محمد - سيف الدولة الثانوية المشتركة، ماجد محمد سالم عكور - عاصم بن ثابت الاعدادية، احمد اسماعيل حرب - ابو تمام الاعدادية. معين عواد ابو حلاوة - النعمان بن مقرن الابتدائية العليا، محمد محمدي عبدالفتاح - أنس بن النضر الثانوية المشتركة، زياد موسى خلف سالم - سعد بن أبي وقاص الثانوية، جمال عطية عبدالوهاب - سيف الدولة الثانوية، احمد الشرقاوي محمد علي - أنس بن النضر الثانوية المشتركة، مجدي رشدي عبدالباسط - أنس بن النضر الثانوية المشتركة.

■ ثانيا الاناث:

نوال محمد الجمل - روضة الانفال، نجوان حسين ابراهيم - روضة ام ذر الغفاري، رباب احمد محمد الاتربي - روضة الاخلاص، آمنة ابراهيم ابو عامر - روضة أم ذر الغفاري، ايناس محمد عبدالرازق الصقار - أم سنان الاسلامية المشتركة، فريال محمد ابو طه - احتياط بالمنطقة، دينا احمد عبدالوهاب - احتياط بالمنطقة، هالة سعيد محمد حسين - احتياط بالمنطقة، صفاء عفيفي الشاذلي - احتياط بالمنطقة، الخنساء رفاعي - احتياط بالمنطقة، شيخة جمعة علي الشرقي - روضة الانشراح، مريم خليفة سعيد مسلم - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، فاطمة سالم جميع - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، براءة محمد احمد - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، آمال محمد الشافعي عبدالمجيد - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، مريم احمد حمدان - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، مريم جمعة عبدالله - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، مريم علي احمد علي - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، هدى جاد الكريم بريري - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، فاطمة احمد عبيد - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، هدى محمود شربالملي - الفجيرة الابتدائية العليا، سميرة عبدالكريم لازق - البثنة الاعدادية المشتركة، سمية اسماعيل صناخ - مريح الثانوية المشتركة، موزة احمد محمد عبيد - جويرية بنت الحارث الاعدادية، فاطمة محمد احمد خليفة - ام حكيم الانصارية الابتدائية، منى احمد القبيسي - ضدنة الابتدائية العليا المشتركة، ناجية محمد محمد - لبابة بنت الحارث الثانوية. ايناس حسني حسن ربيع - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، مهاة جاد الكريم عزقول - مريح الثانوية المشتركة، مريم جبر عيد العبدة - مسافي الثانوية المشتركة للبنات، مها عثمان علي عامر - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، سلوى عبدالرازق خليل - الغرفة التأسيسية، نوال محمد عبدالرحمن القاضي - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة) آمنة سعيد محمد احمد المجنون - صفية بنت حيي الاعدادية، مريم عبدالله راشد - صفية بنت حيي الاعدادية، هدى ناصر عيد السيد - صفية بنت حيي الاعدادية، سوزان مفيد زاهر - صفية بنت حيي الاعدادية، حليمة حسن سالمين - لبابة بنت الحارث الثانوية، هدى يوسف عبدالكريم - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، فاطمة درويش - صفية بنت حيي، نعمة حسين ابو جامع - مسافي الثانوية المشتركة، ابتسام عبدالوهاب حسن - ام المؤمنين الثانوية، فوزية محمود امين الشوبكي - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة) ميسر نمار سليمان الصعوب - صفية بنت حيي الاعدادية، فاطمة علي سعيد العواي - ام المؤمنين الثانوية، نظيرة سميح شاكر - ام حكيم الانصاري الابتدائية، شيخة محمد حميد خميس - ام العلاء الانصارية الاعدادية، شيخة محمد عبدالله سلطان - ام العلاء الانصارية الاعدادية، شذا اديب مهايني - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة) بدرية علي عبدالله - صفية بنت حيي الاعدادية، عايدة عبدالمحسن بيومي - صفية بنت حيي الاعدادية، آمنة محمد العقرومي - جويرية بنت الحارث الاعدادية، زينب محمد احمد - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، رحاب شاكر حسين - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة)، سناء محمد احمد ماضي - لبابة بنت الحارث الثانوية، امل حسن سالم الكاس - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة) مريم خميس علي عبدالله - صفية بنت حيي الاعدادية (مستحدثة) دلال خميس حمدان - مريح الثانوية المشتركة.

تحت شعار «العمل قيمة وابداع»
نجاح مشروع العمل اليدوي المنتج للطالبات في العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ حقق مشروع العمل اليدوي المنتج الذي طبقته بعض مدارس منطقة العين التعليمية نجاحا كبيرا في تعزيز قيم العمل المبدع للطالبات وتعريفهن بالدور الذي قامت به المرأة في السابق لخدمة المجتمع. وذكرت عائشة سعيد الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية، ان المشروع التربوي التعليمي طبق هذا العام تنفيذا لتعليمات وزارة التربية والتعليم والشباب وادارة المنطقة بضرورة تعزيز القيم السلوكية الحميدة لدى التلميذات في العديد من المجالات التربوية الهامة. مشيرة الى ان المشروع حقق العديد من النتائج الايجابية لتعريف الطالبات بالمفاهيم التربوية التي تحث التلميذات على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس علاوة الى تعزيز قيمة التعاون والتكاتف بين افراد المجتمع في اطار الاعمال الانتاجية الابداعية.

وأكدت صالحة النعيمي «الخصائية اجتماعية بمدرسة أم أيمن الاعدادية» على ان مشاريع العمل اليدوي هامة جدا للطالبات في مجال التعرف على العادات والتقاليد الأصيلة، اضافة الى اكتساب الخبرات والمهارات من خلال المشاركة الجماعية في ورش العمل اليدوي والقرى التراثية التي تجسد الحياة الماضية ببساطتها وتعرف الفتيات على العديد من الحرف اليدوية الهامة. كما أكدت منى أحمد «مدرسة» على أهمية هذه المشاريع الحيوية لتعريف الاطفال على الماضي العريق والتراث الخالد الذي يحفل بالعديد من المفاهيم التربوية التي تعزز القيم الحميدة في نفوس الجميع، علاوة الى ان المشروع التربوي ساهم في تأكيد ضرورة الحفاظ على التراث والحرص على احيائه في جميع المناسبات المدرسية وذلك لأن التراث جزء هام من تاريخ الامارات.

كما اشادت الامهات المشاركات بالمشروع وأكدن على أهمية هذه التجارب الرائدة لتعميق التواصل بين الجيل الجديد وماضيهم وتعريفهم بفوائد العمل المنتج لخدمة الأسرة والمجتمع.



جانب من الأنشطة «تصوير: محمد سليم»



هكذا من الأصل

يباشرون عملهم بالمناطق الجديدة في العام الدراسي المقبل

المهيري يعتمد حركة تنقلات خارجية تشمل ٤٩٨ معلما ومعلمة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارين تضمنا نقل ٤٩٨ معلما ومعلمة من المناطق التعليمية التي يعملون بها الى مناطق تعليمية اخرى.ونص القرار على مباشرة المعلمين والمعلمات المنقولين لاعمالهم بالمناطق المنقولين اليها مع بداية العام الدراسي المقبل ٩٨.٩٩و من يتخلف عن التنفيذ يحق للوزارة انهاء خدمته للانقطاع عن العمل.وفيما يلي اسماء المشمولين بالقرار:

المعلمون:

قدري ابوهاشم يونس زيد الى العين. ويوسف محمد احمد العامري الى الغربية. وعبده ربه حسين احمد ابوديه الى العين، ومحمد كامل عبدالعزيز رحال الى الغربية، وعباس عبدالرحيم محمود اسماعيل الى الغربية. وانيس شعبان ياسين الى الغربية. ياسر سلامة سرور البشير الى الغربية، ومحمد سعيد عبدالعال الجبالي الى الغربية. ويوسف الشفيع الحسين الى ابوظبي، وحسن عبدالرحمن محمد ارهي الى ابوظبي، وحسن محمد النعيمي الى العين، وتركي احمد العبد الى ابوظبي. وايمن محمد علي تركمان الى ابوظبي. وهاشم مصطفى نفوس الى العين، وحسن محمد عياده شعبان الى الغربية، ومحمد رياض اسماعيل محمد الى الغربية. وغسان كامل خليفة الى ابوظبي، ومحمد بدر محمد ابوسالم الى ابوظبي. وصبحي عبدالحافظ شمروخ الى ابوظبي. وسعيد حسن عبدالجواد الى ابوظبي. ومحمد ابراهيم الخيلري الى الغربية، وحسن سالم السيد سالم الى الغربية، ومحمد عبدالجليل احمد الى الغربية، والمحجوب الشربيني عبدالله الى الغربية، وخميس نكاز السباح الى الغربية، واحمد حسين محمود الحاج الى الغربية، ومحمد محمد صالح ابوسليمان الى الغربية. وغسان فالح صالح الى الغربية، والسيد محمد مصطفى احمد الى الغربية، وعبدالمنعم محمد محمود جعفر الى الغربية، ومحمد احمد عبدالباقي الى الغربية، ومحمود محمد علي حجازي الى الغربية، واحمد حامد شطارة الى الغربية. وسامح عادل الحاج ابوالهدى الى مكتب الشارقة، وشعبان بكر شعبان عبود الى العين، ومحمد زكي محمد احمد سعيد الى العين، وخليل يونس خليل الى ابوظبي، وصلاح محمود شعبان الى ابوظبي، وعبدالرحمن محمد عبدالمولي الى الغربية، وطالب شحادة حسين ربايعة الى الغربية. ومحمد سعدي محمود علي الى ابوظبي، ومحمد عرفات محمود شلبي الى ابوظبي، ومصطفى حسن العمري الى العين، وعبدالدايم محمد اسماعيل الى العين، وعطية مصيح ابوالحصين الى العين، ومحمود عبدالعزيز المنشاوي الى العين، ومحمد سلامة خليل ابوصالح الى العين، وعطية حسانين عطية رخا الى العين، وامين محمد سعيد عبدالمولي الى الغربية. ومحمود محمد الشيخ الى ابوظبي. ويحيى محمد حربه الى ابوظبي، وحساني الدسوقي حماده - الى ابوظبي. وعبدالرحمن يوسف بركات الى العين، واحمد عربو عروب الى ابوظبي. واحمد محمد عطية مرزوق الى العين، ومحمد ابوسريع بيومي الى الغربية، وسليم عبدالحميد خليل حمدان الى العين، وعبدالجبار محمد ناصيف الى العين، وعادل احمد عبدالعال سالم الى ابوظبي، وعبدالعزيز محمد عبدالقادر الى ابوظبي، ومحمد احمد محمود صالح الى ابوظبي، وعمر رمضان خليل رجب الى ابوظبي، وفوزي حامد سلامة الى ابوظبي، ومحمد محمود محمد يوسف الى العين، وقاسم محمد احمد الى الغربية، وخالد محمد جمال الدين الى الغربية، ونادر حسن سرحان الغنام الى العين، وابراهيم احمد ابراهيم حسن الى العين، وصالح يوسف اللبدي الى العين، ومحمد علي سيد ابراهيم الى العين، وعبدالله اسماعيل محمد الى العين، وحسن خضر عبدالله الى العين، ومنصور خميس الاغا الى العين، وتحسين موسى الطراونة الى العين، ورشدي رشيد الجابر الى العين، وحسين حسن ابراهيم الى العين. ومحمود حسن علي الى العين. وسلطي محمد الحسين الى العين. وفرحان محمد زلق الى العين، وصلاح محمد البطه الى ابوظبي، ومحمد خير حسن حلبوط الى ابوظبي، وحسين محمود حسن الى ابوظبي، وعيسى ابراهيم عيسى الى ابوظبي، واحمد لؤي بابلي محمد الى ابوظبي، وعلي سالم محمد ابوعابده الى الغربية، وعيسى حسونه زكي الى الغربية، واحمد حسن مفلح النابلسي الى ابوظبي. ومحمد محمد ابوالمعاطي الى ابوظبي. وصالح سلامة العجرمي الى ابوظبي، وعلي حمد سليمان الى الغربية، ويوسف نجيب يوسف الى الغربية. ومحمد مصطفى عطايا الى الغربية، وسمير قطب عبدالنبي الى الغربية. ونور الدين علي عوده الى الغربية، وابراهيم محمد جلال الى مكتب الشارقة، وعارف محمد موسى الى مكتب الشارقة، ومصطفى جمال الدين الى الفجيرة. وفوزي محمود سعيد الى ابوظبي، واحمد علي عبدالواحد الى الغربية، واسماعيل لطفي علي النجار الى الغربية، وحسين السيد حموده الى الغربية، ومحمود سعد شحادة الى الغربية، وسعود الاسمر عنيزات الى الغربية، وصدقي محمد عبدالغني الى الغربية، وعبدالغفار عايد المعودات الى الغربية، ومحمود امين طه ابوسالم الى الغربية، وشعبان سعد شعبان الزهيري الى العين، وجهاد محمود كساب الى الفجيرة، وحسن محمد حسن عنايه الى الفجيرة، وشعبان سعد ابوالعينين الى العين، وحسني عبداللطيف حاج يوسف الى العين، ومحمد علي حسين الى الفجيرة، وعبدالقادر علي عبدالقادر الى الفجيرة، واحمد حافظ محمد احمد الى العين، واحمد عبدالرحمن احمد علي الى العين، وجواد عبدربه عبدالرحمن الى العين، وصلاح احمد الثاني خالد الى العين، وعايد محمود حمدان شقير الى العين، وعمر عبدالفتاح محمد الشيخ الى مكتب الشارقة، ومحمد حسن خليل عوض الى العين، ومحمد مساعد محمد الخليفة الى العين، ومحمود حسن عبداللطيف الى العين، ومحمود يوسف محمود جزر الى ابوظبي، ومنصور محمود محمد غيث الى ابوظبي، واحمد محمد احمد عطايا الى ابوظبي. ومحمد ابراهيم حسن الى ابوظبي. ويوسف عبدالقاسم ابوجوير الى ابوظبي. وزكريا محمود ياسين العطار الى ابوظبي. وفتحي حسين محمد عبدالجبار فراج الى الغربية. وهشام محمد خليل الى الغربية، وعبدالجبار محمد الحسين عثمان الى الغربية عبدي جامع علي الى الغربية، وعصام عبدالعزيز محمد الى الغربية. ومحمود مطر العمر السليمان الى الغربية، ووليد مصطفى سعيد الى الغربية، ومعاوية احمد محمود عوض الى الغربية، وياسين حاج ماجد ياسين احمد الى مكتب الشارقة، واكرم عبدالمجيد فارس الى مكتب الشارقة، وجمال الدين عبدالمنعم الرملي الى مكتب الشارقة. ونافذ عبدالله محمد رمضان الى العين. وابوالقاسم عبدالقادر حسن الى العين، ومسلم مصطفى احمد الى العين، ومحمود محمد حامد سلامة الى العين. ومحمد اسماعيل محمد البحيص الى العين، ومنور علي محمود عبدالهادي الى العين، ونايف محمد حماد الى ام القيوين، وعمر يوسف حاج الى ام القيوين، وفاضل عبدالغني الشعدادت الى الفجيرة، وحسين محمد القاسم الى الفجيرة، ومحمود احمد بشير الى ابوظبي، والسر محمد السيد الى ابوظبي، وغسان علي العلي الى ابوظبي، وسليمان عوض الحامد الى ام القيوين، وقاسم خالد حسن الخالد الى ام القيوين، وعبدالناصر ابراهيم احمد الى العين، وفتحي موسى هنتي الى العين، ومحفوظ علي احمد الخطيب الى العين، ونايف محمد حسن الى الغربية، وعمر نصر الله الحمدوني الى الغربية، واحمد محمد عبدالقادر البسطامي الى الفجيرة، وعبدالله احمد الخضر الى العين، وعلي عفيف محمد الحموي الى الشارقة، ويوسف جميل محمد اسماعيل الى العين، وابراهيم عطية سليمان الصايغ الى العين، واحمد ابراهيم مصيلحي علي الى العين، واحمد خليل سلامة الى العين، واحمد صادق علي شاهين الى العين، وبشير مصباح يوسف كحيل الى العين، وزايد حسين قشطه الى العين، وسعدان رشدي سعيد الى العين، وسمير عبدالغني حلوم المصري الى العين، وعباس علي احمد علي الى العين، وعبدالمعطي سلامة ابوعمره الى ابوظبي، وعوني محمود مناع سويد الى ابوظبي، وعيسى خليل عوده صبيح الى ابوظبي، وفتحي عبدالمنعم محمد خليل الى ابوظبي، وكمال سليمان عقل الى ابوظبي، وكمال محمد صالح ابوشنب الى ابوظبي، ومحمد الامين احمد محمد الى الغربية، ومحمد حسن ابوزريق الى الغربية، ومحمد خليل محمد الى الغربية، ومحمد عرفه محمد الفقيه الى ام القيوين، ومحمود ابراهيم حسن حلس الى الغربية، ومصطفى علي المصطفى الى الغربية، ومنير علي سليمان الى الغربية، ومنصور عبدالمعطي عبدالهادي الى العين، ويوسف احمد سعيد الى العين. وحسن علي ابراهيم الليثي الى العين، وسالمان سليمان عطية الى العين، وطريف خالد الطرزي الى العين، وعبدالكريم رزق ثابت الى العين، وصلاح محمد فتحي الى العين، وعبدالسلام عبدالله قلاحة الى مكتب الشارقة، ويوسف احمد يوسف حماد الى مكتب الشارقة، واحمد عبدالرحمن محمد صالح الى مكتب الشارقة، ومحمد مأمون عبدالرحيم الغيلاني الى العين، وعادل خليل احمد ابوعوده الى العين، ومحمد شايب احمد شايب الى العين، ومحمود علي منصور خلف الى العين، وابراهيم الدسوقي احمد عمر الى العين، وعبدالرحمن طعمه الله ابازيد الى العين، وعمر الطيب ابراهيم حامد الى الغربية، وماجد محمد فهاد تربان الى الغربية، واسامة محمود المهدي الى ابوظبي، وفاروق جاد حسانين الى ابوظبي. وخليل محمود جبر الى العين، ووليد محمد الباسوسي الى العين، ومحمود اسماعيل سليمان الى العين، ومصطفى محمد محمد اسماعيل الى ابوظبي، وعبدالفتاح احمد عبدالفتاح الى الغربية، وجمال محمد جمعة مصطفى الى الفجيرة. وحمد طعمه منور الى العين، وصابر ابراهيم ابوعطيه الى العين، وعبدالكريم ابراهيم اسماعيل الى الغربية. وعماد الدين اسماعيل حسن الى الغربية، واحمد عايد السرحان الى ابوظبي، وصالح محمد علي الى ابوظبي، وعصام حسن ابوضاحي الى ابوظبي، وفهمي محمد ابراهيم الى ابوظبي، ومحمد حامد ابراهيم الى ابوظبي، ومحمود عبدالرحيم محمد الى العين، ويوسف حسن حمد الله الى العين، وعبدالرحمن محمد ابراهيم الى العين، وحسام حافظ محمد الى العين، وقاسم محمد موسى الفارسي الى العين، وسعيد عبدالله سعيد الى العين، ومحمد سعيد مصطفى الى مكتب الشارقة، ووسام ابراهيم عبدالفتاح الى الغربية، وابراهيم خليل محمود الى مكتب الشارقة، ومخلد رضوان علي الى العين، وعلي محمد علي ابراهيم الى ام القيوين، وحبيب يوسف محمد شريده الى مكتب الشارقة، ونافز عبدالرحيم عوده الى مكتب الشارقة، ومصطفى محمد الحلبي الى مكتب الشارقة، ويوسف محمود مصطفى ابوشحادة الى مكتب الشارقة، وحلجي عيسى بن علي الى الفجيرة، وحسين محمود مصباح الى العين، وعبدالقادر عبدالحميد سلوم الى العين، وعارف حسن العرموطي الى ابوظبي، وعلي خليل علي العيسى الى ابوظبي، واسماعيل عبدالمهدي سليمان الى ابوظبي، وزكي محمد حسن طالب الى ابوظبي، وفائق داود عبدالقادر الى ابوظبي، وماجد حماد عبدالله الدعوم الى العين، ومحمد عواد عودة الله الى ام القيوين، ووائل احمد عطا الحوراني الى العين، وحسن حسين صالح الى ابوظبي، وعبدالمعطي احمد السيد الجوهري الى ابوظبي، وسلامي محمد حينون الى ابوظبي، ووليد سعيد البغدادي الى العين، وخيري علي احمد اسماعيل الى العين، وابراهيم متولي علي حسن الى العين، واسماعيل عليان مصطفى عليان الى العين، وعبدالمجيد محمود السيد موسى الى الغربية، ومحمد محمد ريحان السعيد الى الغربية، وفرح عيسى محمد حسين الى الغربية. وزكريا محمد علي الى العين، وعبدالعزيز محمد عبدالعزيز الى العين، ومحمد احمد محمد ابراهيم الى ابوظبي، وخالد ظهير احمد بسيسبي الى ابوظبي، ومحمد يوسف ديوب الى ابوظبي، وخالد مصطفى الخليف الى ابوظبي، واحمد محمد الفقيه الى ابوظبي، وحامد ابراهيم العلي الى العين، ومحمد محمود سليمان الى العين، وعبدالحميد عبيد همام الى الغربية، وخالد سيد محمد قنصوه الى ابوظبي، ومحمد مجدي السيد السلنتي الى العين، وفارس خالد شنتوك الى ام القيوين. ومحمد زكي رمضان علي الى العين، وجهاد الدين محمود سرحان الى العين، وحسن عيسى الحمادي الى ابوظبي، وحسين حسن شحوت الى ابوظبي، وعثمان عمر عبدالغني الى ابوظبي، وصبري احمد درويش الى ابوظبي، واحمد شعيب يوسف عيسى الى العين، وممدوح محمد مصطفى عياد الى العين، وحسن فؤاد علي حسن الى الغربية، وسمير حسن سعيد الى ابوظبي، وبسيم علي السروجي الى ابوظبي، وماهر محمد عرنده الى العين، وبشار محمد معتصم الجندي الى العين، ومحمد علي موسى عوده الى الغربية، ومحمود امين الكواتيني الى العين، وحشمت علي حسن قنديل الى العين، وفاروق محمد شفيق اسمر الى الفجيرة، وعادل السيد السيسي الى الفجيرة، وحسام محمود عبداللطيف الى الفجيرة، واحمد عبدالحميد محمد الجندي الى العين، ورجب احمد علي الى ابوظبي، وسمير حلمي ابوزيد الى العين، وعبدالرحمن محمد عبدالرحمن الى العين، وعبدالله عبدالرؤوف حلبي الى الغربية، ونعيم حسن احمد الى الغربية، ومحمد صفوان احمد الى الغربية، وعبدالرحمن عبدالله محمد عبدالله الى العين، وسعود عبدالعزيز علي المنصوري الى رأس الخيمة، وشهاب عتيق احمد الشحي الى رأس الخيمة، ومحمد محي الدين فاضل الى الفجيرة، وحامد محمود محمد علي الى العين، وابراهيم مطلق ابراهيم الشرمان الى العين، وعلي محمد علي عاشور الى العين، وعبدالله اسماعيل الاسماعيل الى العين، وابراهيم حسن عمر الى ابوظبي، ويحيى زكريا عبدالغني حسن الى العين، ومحمود عبدالله صالح سعيد الى العين، واحمد محمد حسن حسون الى ابوظبي، محمد عبدالرحمن محمد ابوهلاله الى الفجيرة، ونمر محمد اديب زيدان الى العين، مصطفى محمود صالح محمود الفجيرة، ومحمد بن يوسف جرايدي الى الفجيرة، يوسف حسن عبدالله مخلوف الى العين، وموسى سالم ارشيد الهواري الى الغربية. واحمد عبدالغفار ابوالمعاطي الى العين ضامن حسن المطاونه الى عجمان، وعلي بدر كلول الى الفجيرة، ومجدي سمير عبدالعزيز كشك الى ام القيوين، وسعيد خالد قاسم الى العين، وفيصل سلامة محمد حسين الى عجمان، ومحمد فيصل محمد عبدالمجيد الى رأس الخيمة، وحسن ابراهيم درويش تنيرة الى الشارقة، واسامة محمود المهدي شحاته الى ابوظبي، وجمال يوسف فالح الى ابوظبي، واحمد هاني محمود ابراهيم الى الفجيرة، واحمد كمال احمد عبدالعال سليم الى ام القيوين.

المعلمات:

نرمين عبدالقادر عبدالحميد الى الغربية، وآمال زهير فريد الجلاد الى الغربية، وفاطمة محمد عبدالله عداس الى الغربية، وسيده محمد حسن عبدالله الى مكتب الشارقة، وعواطف عباس عبدالدايم الى مكتب الشارقة، وخديجة مصطفى حسن الى عجمان، وخديجة زكي محمود مراد الى عجمان، وتمام خميس عبدالرحيم الى عجمان، وزينب فهد خليل الى عجمان، وسكينة عبدالجليل محمود الى ام القيوين، وسلوى سعود سعيد الى رأس الخيمة. ونادية يوسف المقدقة الى رأس الخيمة، وسمية عبدالكريم الفرا الى رأس الخيمة، والحاجة حسن عبدالله الى الفجيرة، وهدى صالح المومني الى رأس الخيمة، وعليه السيد عبدالحميد الى رأس الخيمة، وفريده عباس المتولي الى رأس الخيمة، وتمام ايوب عوض الى رأس الخيمة، وامال ابراهيم فضل السيد الى رأس الخيمة، وآمنة عبدالكريم علي فضل الى رأس الخيمة، وفاء محمد قشقش الى الغربية، وصفية محمد جيلدي الى الغربية، وسعاد عبدالمنعم محمد الى الغربية، واكابر محمد يوسف الحجوج الى الغربية، وارحيبه يونس محمد الى الغربية، وعايدة محمد الحاج الى الغربية، وسعاد احمد عبدالله الى الغربية، و نزهه مصطفى الحاج الى الغربية. وسمية عبدالمعطي علي الى الغربية، ونوال عيسى عبدالحميد الى الغربية، ونجاح محمد عيسى الى الغربية، ونفيسة ياسين يوسف الى الغربية، وسناء عياض محمد الى مكتب الشارقة، وتهاني يوسف ثابت الى مكتب الشارقة، وفوزيه عبدالرزاق ابراهيم الى مكتب الشارقة، ويسرى عمر عروب الى مكتب الشارقة، ونوال غريب حموده الى رأس الخيمة، وحورية نائل علي ابوفول الى رأس الخيمة، ووفاء عزت حبس الى الغربية، وهيام خضر فرحان الى الغربية، ومنى احمد عبدالله ال رشي الى الغربية، وعفاف احمد ابراهيم الصياد الى الغربية، وعداله محمد صالح رمضان الى ابوظبي، ومها فؤاد احمد الغريب الى ابوظبي، ونجاة فضل الله احمد الى ابوظبي، وهدى حسن خاطر الى الشارقة فايزه عبدالمنعم عبدالله الى العين، ونجوى ابراهيم معياري الى مكتب الشارقة. وهانم مصطفى حسين الى العين، وأمل فارس محمد معوض الى العين. وعطيات محمد رمضان الى العين وعطاف فتحي الاغا الى ام القيوين. ونادية احمد محمد الليثي الى ابوظبي، وفاطمة مصطفى نصر الى العين، ونهى ابوالفتوح اسماعيل الى العين، ونجاة عيسى شقرة الى الغربية ونجوى بلال عبدالخالق الى ام القيوين ونحمده احمد عبدالرزاق الى ام القيوين، ونادية احمد عماد الدين الى الفجيرة وملك حسني سلامه الى الفجيرة، وعرين عبدالقادر المجالي الى دبي، ولطيفة حسن احمد بسام الى راس الخيمة، وسمية سعيد غيث السعدي الى ابوظبي، وليلى خلف حيدر عبدالله الحوسني الى الشارقة، وامل علي عبدالله النجار الى مكتب الشارقة. وجميلة احمد عبدالله الى الشارقة، وموزة علي المطوع راشد التميمي الى ابوظبي، وروية حارب فرحان الى الشارقة، ومنى محمد جاسم الى الشارقة. وبدرية محمد رفيع علي الى الشارقة، وأمينة عوض محمد الى الشارقة. وشريفة حسن عيسى الى الشارقة، وآمنة محمد حميد بالهول الى الشارقة، ولطيفة محمد اسماعيل الى الشارقة، ونورة محمد عبيد قطامي الى دبي، ونورة ابراهيم عقيل الى ابوظبي، وايمان غانم بلال الى ابوظبي، ومنى عبدالله محمد العلي الى ابوظبي، وعائشة حمدان عبدالله اليعقوبي الى ابوظبي، ومريم احمد سيف عبدالله الزعابي الى مكتب الشارقة، وخديجة ابراهيم حميد حمدان الى مكتب الشارقة، ومنى محمد علي عبدالله الى مكتب الشارقة، وفاطمة ابراهيم اوغان الى مكتب الشارقة، وعائشة عبيد سرور الى مكتب الشارقة، وليلى محمد صالح الحمادي الى الشارقة، وموزة مطر علي الخاطري الى العين. واسماء عبدالنور المدني الى عجمان. وامل محمد سعيد بوجسيم الى الشارقة، وخولة علي فهد علي شهيل الى العين، ومريم علي عبدالله الشوكة الى ابوظبي، وعائشة محمد ماجد العويس الى الشارقة. وبدرية محمد مبارك عبدالله القاسمي الى الشارقة، وفاطمة خالد محمد سعيد الى الشارقة، وعلياء محمد عبدالله علي الى الشارقة، وعفاف محمد سالم حسن الى عجمان، ونعمة ابراهيم علي الى عجمان، وعائشة راشد مسعود الى مكتب الشارقة. وايمان حسن سمارة الى دبي، ومني مختار حسين خيرالله الى دبي، وفوزية سعيد غانم ابوزنط الى الشارقة، وانشراح مصطفى صافي حسن الى دبي، وشماء خليفة جاسم النعيمي الى ابوظبي، وأميرة نعيم حلمي الشريف الى ابوظبي، وسهام عبدالله طراقجي الى الشارقة، وميسون مصطفى السباعي الى الشارقة، ومريم ياسين احمد ياسين الى العين، و مريم محمد عبدالله ابراهيم العلي الى ابوظبي، وخضرة محمد هاشم زعرب الى عجمان، وليلى علي حسين جمعه البناي الى دبي. وسميرة مرجان مبروك الى دبي، وفاطمة عودة عبدالله المصري الى عجمان، وايمان غالب محمد عبدالفتاح الى الشارقة، وفايزة حسين الغضبان الى الشارقة. وخديجة احمد عبدالقادر عباس الى دبي، ومروة حماده رويعي الاغا الى الشارقة، ووعد محمد مفلح العريبات الى الشارقة، وسهير وصفي عبارة الى الغربية، وسوزان ناصر محمد الى عجمان، وجودة عبدالوهاب الى الشارقة. وماجدة سلوم الكريم الى دبي، ويسرية احمد فؤاد السيد الى الشارقة، ومها محمد فرج غليون الى دبي، وهوازن عثمان مصطفى بدران الى دبي، ورماح محمد عمر يوسف ابوبكر الى عجمان، ووفاء يوسف الموسى الى الشارقة، وفاتن محمد عبده علي الى ابوظبي، ونهله محمد كمال حوريه الى عجمان، ويسرى مبارك سلمان الى الشارقة، وشادية عبداللطيف احمد ابوزيد الى عجمان. وسارة حسن موسى صافي الى عجمان، وحياة علي عمدوني الى ابوظبي. ومادلينا نادر زريق الى عجمان، وأسماء زياد حمتو عبدالباري الى الشارقة، وفضيلة حسن النجار الى الشارقة، ونورة راشد سعيد الشامسي الى الشارقة، وعائشة محمد مطر الى رأس الخيمة. ومنى غريب مراد الى الفجيرة، وامل محمد عبدالله الشيبه الى عجمان. وفاطمة حمد غانم حمد مغلور الى الشارقة، وفاطمة كرم جلال كرم الى الفجيرة، وفاطمة ناصر عبدالله الشيبه الى الشارقة. ومنى سليمان محمد سليمان الى ابوظبي. وحليمة محمد يوسف عبود الى مكتب الشارقة. وبهاء اسماعيل محمد الحجار الى ابوظبي، وولا محمود فارس غزاوي الى دبي، وختام ياسين شيخ الشباب الى دبي، وفاتن التابعي التابعي الموافي الى رأس الخيمة، ونائلة محمد عبدالكريم ابوسل الى ابوظبي، وسارة طارش عبيد الحرسي الى ابوظبي، ونهلة صلاح الدين عبدالرحيم الى عجمان. ونها حسين عبدالرحيم الحفناوي الى عجمان، ومها محمد نعيم الحموري الى دبي، وسعاد احمد يوسف احمد المتدوس الى دبي، وهند عبدالله حسن صلاح الى عجمان، وراية حمدان احمد عبيد الى ابوظبي، ومني محمد عبدالله المرزوقي الى ابوظبي، ورانيا فتحي الجزار الى الشارقة، وسلامة مبارك سعيد ابوحلقة الى مكتب الشارقة. ومي حسن احمد ابوالسعود الى الشارقة، ومنال السيد بدري الى دبي، وملحي محمود عبده الى رأس الخيمة. ومنال عبدالعزيز السيد ابراهيم لاشين الى عجمان، وسامية كامل محمود سيف الى عجمان، وسلوى محمد محمود العجوز الى عجمان، وسحر عبدالشافي عبدالرسول الى ام القيوين، وسهير محمد عبدالمنعم الى رأس الخيمة. ورحاب محمد كمال علي خليل الى دبي. وسالي ابراهيم محمد عبدالوهاب الى الفجيرة، ومنال محمد مرسي مصطفى الملاح الى ابوظبي، ومني احمد محمد البحيري الى دبي، وهويده احمد احمد العيسوي الى الغربية، وبثينة علي احمد تقي الى مكتب الشارقة.

شيخة الشامسي رئيسة لقطاع التخطيط والتقويم

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتولي الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة بالوزارة رئاسة قطاع التخطيط والتقويم وتمنح الصلاحيات المقررة لها في الهيكل التنظيمي للوزارة.

«صيف كالطيف» في مدرسة الخنساء

■ يقيم مجلس امهات منطقة ابوظبي التعليمية نشاطا صيفيا تحت شعار «صيف كالطيف ٩٨» بنادي التطوير المهاري للفتيات ويقام النشاط بمدرسة الخنساء الاعدادية للبنات وقد بدأت الطالبات بممارسة الانشطة المختلفة منذ يوم امس وبلغ عدد المشاركات ٧٥ طالبة، ويضم النشاط الصيفي الذي يستمر لمدة خمسة اسابيع برامج وانشطة لجميع طالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية، ويشتمل على دورات مهارية واجتماعية ودورات في التصوير الضوئي، الخط العربي، اللغة الانجليزية. المهارات اليدوية، التصميم والاعلان، الرسم، الصحافة والطبخ، بالاضافة الى فصول تحفيظ القرآن الكريم لكافة الطالبات المشاركات. كما تقام دورات خاصة للامهات في تجويد القرآن الكريم والمهارات اليدوية وسيتم خلال تنفيذ الدورات اقامة مجموعة من المحاضرات والمعارض والحفلات والرحلات العلمية والترفيهية. وآخر يوم للتسجيل في نشاطات «صيف كالطيف ٩٨» هو يوم الخميس ٩٨/٧/٢

منحة من بنك رأس الخيمة لطلاب يشاركون في رحلة استكشافية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قدم بنك رأس الخيمة الوطني منحة مالية لأربعة طلاب من كليات التقنية العليا في رأس الخيمة من اصل عشرة طلاب من دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لمشاركتهم في رحلة استكشافية لدولة بليز التي تقع في امريكا الوسطى.

وتستغرق الرحلة ثلاثة اشهر وسيغادر الطلاب اول يوليو المقبل على متن طيران الامارات. والرحلة تأتي ضمن بعثات رالي الاستكشافية العالمية التي يرأسها صاحب السمو الملكي الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا. ويقوم بتمويل الرحلة ١٢ شركة.

١٤٤ طالبا حصلوا على تقدير امتياز في الكليات

اعلان نتائج الفصل الدراسي الثاني بجامعة الامارات

■ العين - أحمد الخشن:

■ اصدرت ادارة القبول والتسجيل في كليات الطلاب بجامعة الامارات نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي بالجامعة والتي حصل بموجبها ٢٩٨ طالبا على تقدير مقبول، و٦٤١ طالبا على تقدير جيد. و٣٦٠ طالبا على تقدير جيد جدا، و١٤٤ طالبا على تقدير امتياز، وبلغت النسبة المئوية العامة للنجاح في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ٣٩,٦٧٪، وفي كلية العلوم ٧٠,٦١٪، وفي كلية التربية ٠٨,٦٢ وفي كلية الادارة والاقتصاد ٨٠,٦٨، وفي كلية الشريعة والقانون ١٧,٦٠٪، وفي كلية العلوم الزراعية ٣٩,٦٥٪، وفي كلية الهندسة ٨٧,٧١٪، وفي الانتساب الموجه ٧٥٪، وفي الدبلوم المهني للادارة المدرسية ٨٢,٨١٪. في الماجستير بعلوم البيئة ٥٤,٥٤٪. وفيما يلي اسماء الطلاب الناجحين:

العلوم الانسانية والاجتماعية

حصل ٦٢ طالبا على تقدير مقبول و٢٧٢ طالبا تقدير جيد و٥٩ جيد جدا، و١٢ طالبا على تقدير امتياز وهم:

حسن علي عبدالوهاب عبدالله احمد المرزوقي، محمد عبدالله محمد عبدان، عبدالله عبدالقادر عبدالله عبدول، ياسر محمد احمد عبدالله كليب، احمد صالح عيضة علي المنهالي. فاضل حسين محمد عبدالرحيم حبشي، يوسف عبدالرحمن محمد عبدالكريم الهرمودي، حسين علي حسين عبيد الهاجري، سعيد عبدالله محمد عبدول، سالم راشد سالم صقر الزعابي، الماس عبدالكريم الماس مبارك، حسين حسن عبدالله الزيدانين.

العلوم

وفي كلية العلوم حصل ٣٧ طالبا على تقدير مقبول. و١٣٥ طالبا على تقدير جيد، و٤٩ طالبا جيدا جدا،و٤٠ تقدير امتياز، وهم:

علوي حسين عمر باعقيل، ابراهيم احمد حسين نوروز فردويني، ابراهيم خميس مني عبود، طه ناصر علي بامسدوس النيلي، هاني علي ديب علي ابو سلطان، بشار محمد عطا فحادة، محمد بن عيسى بن مسلم قطن، سمير محمد عبدالرحمن احمد كراني، احمد عوض مرداد طويرش الهنالي، خالد انطون بشارة قطان، طارق محمد سالمين عوشان، حسين احمد عبدالله المحضار، اياد احمد رهوان، حسن شريف علوي محمد، هاشم محمود عبدالله محمد علي، جابر احمد حسين اسماعيل، ماهر حسن علاء الدين، غالب سير خليل الجدع، محمد سلمان علي ابو عبيدة، احمد علي احمد مهدي التيتون، خليفة محمد عجب خليفة، محمد احمد يحيي صالح الحبابي، محمود رمضان محمود سرحان، رشاد عزت عبدالعزيز عبدالرحمن، محمد فيصل محمد رضوان المراد، حازم فرج حسين الغلبان، شادي وجيه سليم حسن، تركي هاني محمد عبيدات، فراس عبدالرحمن احمد كلثوم، اسماعيل سعيد احمد اسماعيل، محمد عطا الكريم محمد عبدالرؤوف بن حاجي مح، يحيي محمد رمضان العشماوي، محمد عبدالحي حسين ابو شريعة، محمد حاتم عبدالقادر بيوض، ، محمد عبدالوهاب علي عبدالرب، محمد نور عبدالرحمن زعيتر، علاء الدين زيد عبدالفتاح ابوشهاب، محمد حسين صالح مهدي، ابراهيم شعبان بن خلفان عبدالله، خالد عبدالرحمن احمد مصلح الحمادي.

كلية التربية

وحصل فيها الطالب فهد اسماعيل احمد خليفة الحوسني على تقدير امتياز فقط.

الدبلوم المهني في الادارة المدرسية وحصل فيه كل من الطالبين، احمد سيف خلف صالح المطري، والطالب عارف فضل احمد جاسم على تقدير امتياز، كلية الادارة والاقتصاد وحصل ٥٢ طالبا على تقدير مقبول و٢٤٤ طالبا على تقدير جيد و٨٠ طالبا على تقدير جيد جدا، و٢١ طالبا على تقديرممتاز وهم:

سالم الشريف زين سالم سعود، شاجح علي سالم علي جريبه الحارثي، جمال رحمة عبدالله محمد جمال خوزي، عبدالله ابراهيم عبدالله محمد العبيدلي، عادل محمد احمد السعدي، ناصر احمد جلال التدمري، راشد علي ابراهيم محمد، غسان هشام لطفي عبدالحميد، عبد العزيز قاسمي، يوسف سالم محمد ابراهيم عبدالله، احمد ابراهيم محمود قشطة، مراد محمد احمد السعدي، احمد يحيي محمد سعيد شهاب، طلحة عبدالله عبدالحميد مرواني، علاء محمد احمد ابوعدوان، صقر احمد محمد الحمري البريكي، علاء الدين محمد نادر العلي، علي سعيد احمد اسماعيل، امين بن محمد الفرجاني، محمد رشيد رجاء مبيض، عمار محمد النصر.

الشريعة والقانون:

وحصل ٥٤ طالبا على تقدير مقبول، و١١٥ طالبا تقدير جيد و٢٤ طالبا تقدير جيد جدا و٥ طلاب على تقدير ممتاز وهم:

عبدالواحد عبدالرحيم الشيخ محمد العلماء، سعد ابو القاسم سعد، حمد سلمان محمد علي آل خليفة، محمود حسين علي احمد، عبدالله عبدالرحمن الشيخ الجنلحي الخطيب.

العلوم الزراعية

وحصل ١٠ طلاب على تقدير مقبول، و٣٥ على تقدير جيد و١٨ طالبا على تقدير جيد جدا، و٥ طلاب على تقدير ممتاز وهم: عبدالحكيم عيضة سالم حسين الجابري، عبدالرحمن ايوب يعقوب خاطر ملا الماجد، المعز بن بلقاسم الغالي، محمد يوسف ابراهيم احمد، بسام سعيد محمد دحي.

الهندسة

وحصل ٦٣ طالبا على تقدير مقبول، و٢٢٣ طالبا على تقدير جيد، و٩٧ طالبا على تقدير جيد جدا و٥٥ طالبا على تقدير ممتاز وهم:

نبيل حمود غالب محسن العفيفي، احمد علي محمد حلمي احمد بسيوني، قتيبة طلال البدعيش، اياد كمال علي شمس، عادل صادق ناصر حسين التميمي، مصعب عدنان السمان، ولي الرحمن دين باد شاه، فيصل نصر الدين محمد بلوكي، احمد جمال الدين علي العدوي، هيثم عباس احمد محمد، فكري قائد احمد حميد خربش، جمال سالم خلفان سالم السعيدي، عبدالرحمن سالم عبدالله سعيد، نائل عباس زرعي ابراهيم، فضل الكريم محمد عبدالرؤوف بن خاجي سليمان، فهمي عيدروس محمد الخليفي، معتصم زكريامحمد عبدالفتاح عودة، محمود علي محمد حلمي احمد بسيوني، عبدالرحمن يعقوب داد كريم رئيسي، عبدالله ناجي عبدالله عطية، عويث صالح سالم ملحم الجابري، جاسم محمد عبدالله قسوم، محمد حسين محمد ابوبكر بلحاتم، خالد عبدالحق عبدالله بركات عبدالصمد، محمد يحيي محمد سعيد شهاب، محمد سعيد رفيع شمس، واثق محمد عودة البسيوني، عبدالكريم عبدالرحمن الجنلحي الخطيب، مبارك عبيد حميس عبدالله الظاهري، عبدالله احمد محمد عبدالله، فيصل علي طاهر علي الحمادي، عبدالحميد عبدالله مرواني، محمد يوسف ابراهيم جابر منصور، ناصر عبيد راشد المؤذن، صالح الشيبة صالح غناء المزروعي، عبدالله سالم هائل علي الظاهري، فايز عبداللطيف حسين الحكيمي، نوفي قائد احمد حميد خربش، عبدالسلام حسين عمر، باعقيل، عصام يونس محمد خواجا، اسماعيل محمد اسماعيل محمد احمد، امجد ابراهيم يوسف القران، حسام فوسي علي المصري، عبدالله حمود محمد مانع، مراد الهير تارار، مراد البير تارار، رامي محمد رباني، جميل بكري الناصر، ياسر احمد محمد احمد الجلي، رامي حلمي ابوعويلة، رامي ابراهيم عياد سلمان، سعيد محمد بن كرامة الزبيدي، خالد عبدالرحمن محمد عبدالرحمن، عقيل احمد صالح سعيد عقيل، فادي مصطفى عبدالرؤوف القردحجي، ايمن صروح نصر ابو منصور.

الماجستير في علوم البيئة

وحصل ٣ دارسين منه على تقدير جيد، و٣ على تقدير ممتاز وهم: عبدالقادر محمد عبدالله الكمالي، نجيب عبدالله الحاج فضلاي، عبدالعزيز بن علي راشد النعيمي.

رب الحفل خلال توزيع الهدايا على الخريجين

جانب من الحضور

بهدف الارتقاء بالخدمات وتوثيق العلاقات
الداخلية تعد ١٦٥ صندوقا لشكاوى واقتراحات الجمهور

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية توجيها الى كافة المدراء العامين للشرطة والقادة بالدولة لاتاحة الفرصة لأفراد الجمهور من مواطنين ومقيمين لتقديم اقتراحاتهم او شكاويهم المتعلقة في مستوى الخدمة التي تقدمها الادارات لهم. وقامت ادارة العلاقات العامة بالوزارة باعداد مائة وخمسة وستين صندوقا للاقتراحات والشكاوى تم توزيعها على كافة الأماكن المرتبطة بخدمة الجمهور وسيقوم المدراء العامون والقادة باستعراض الشكاوى والاقتراحات المقدمة وعلاج ما يمكن علاجه وتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها ورفع ما يصعب عليهم الى سمو وكيل الوزارة للنظر فيه.

ويجيء هذا التوجيه في اطار حرص وزارة الداخلية على رفع مستوى الخدمات الأمنية التي تقدمها الى الجمهور الى جانب توثيق الصلة معه وفتح الأبواب امامه للتعبير عن أي معاناة او تقصير اوسوء معاملة يقابلها أو أي خدمة حسنة يجدها فضلا عن اعطائه الفرصة لتقديم أي اقتراح من شأنه تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها الشرطة له.

واعربت وزارة الداخلية عن أملها ان يلتزم افراد الجمهور بتقديم الشكاوى الحقيقية والموضوعية وان يبتعدوا عن الانحراف بهذا الهدف الجميل الى الاغراض الشخصية وسيكون مطلوبا من كل صاحب شكوى او اقتراح ان يسجل اسمه ووظيفته وعنوانه بوضوح حتى يمكن الرد عليه ومداومة الاتصال به وخصوصا في أعياد الشرطة ومناسباتها واحتفالاتها السنوية. (وام)

ضاحي خلفان: الفراغ والخلافات الأسرية من أهم أسباب انحراف وجنوح الأحداث

■ دبي - الاتحاد: اعلن اللواء ضاحي خلفان ان اوقات الفراغ والخلافات الاسرية وتعدد الزوجات من اهم اسباب جنوح الاحداث في الامارات. واكد سعادة القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث على ضرورة غرس الثقة في نفوس الابناء واعطائهم قدرا من المسؤولية، وتعزيز الجوانب الايجابية في شخصياتهم، وصولا الى أسرة متفاهمة ومتماسكة بعيداً عن عوامل الضياع، وللمحافظة عليهم اولا وعلى المجتمع ثانيا.

وتحدث سعادة اللواء ضاحي خلفان عن دور الجمعية خلال السنوات السبع الماضية في انخفاض معدل انحرافات الاحداث في امارة دبي بشكل خاص، موضحا ان اهم اسباب جنوح الاحداث في الامارات حسبما اثبتته دراسات مركز البحوث والدراسات مؤخرا تعود بالدرجة الاولى الى اوقات الفراغ، اضافة الى الخلافات الاسرية وتعدد الزوجات وسوء التربية. وقال سعادته ان ما يثلج صدورنا بالجمعية اننا استطعنا على مدار السنوات السابقة شحن وتعبئة الرأي العام، سواء كان على مستوى المؤسسات الرسمية او الاهلية، بالاهتمام وتدريب وتشغيل الطلبة في العطلة الصيفية، مما ساعدنا في الوقوف بوجه انحرافات الاحداث التي تزداد في فصل الصيف، ودعا اولياء الامور وخصوصا الآباء الى الاقتراب من ابنائهم، واعطائهم الفرصة بالتعبير عن آرائهم، ومشاركتهم حياتهم اليومية، وخصوصا في مرحلة المراهقة التي تعد ثورة حقيقية في شخصية الحدث نحو تكوين ذاته واستقلال شخصيته.

واشار اللواء ضاحي الى ان اسلوب عمل الجمعية في محاربة الظواهر يجري من خلال تأكيد مبدأ الوقاية واسلوب التوعية المناسبة، حيث نقوم باعداد الدراسات وتحديد الظواهر وتجميع جهودنا بعد اعداد البرنامج المتكامل من حيث كيفية التنفيذ باختيار افضل الوسائل المناسبة، وتحديد المشاركين في الحملة، بحيث يجب ان يتمتعوا باللباقة وقوة الحجة والاقناع، وان يكونوا على دراية كاملة بحيثيات المشكلة او الظاهرة، وتلك انطلاقا من عقيدتنا الراسخة بتأدية رسالتنا الاجتماعية لخدمة الأسر والمجتمع ومن ثم نتوجه للأسرة لأخذ الحيطة والحذر، واضاف سعادته ان الجمعية نفذت العديد من حملات التوعية الهادفة والمتعلقة جميعها برعاية الاحداث والظواهر المؤثرة في سلوكهم مثل: المخدرات، والطلاق، والقيم الاجتماعية والسلكية.

واضاف اللواء ضاحي خلفان تمهيدا للوصول للفئات المستهدفة من الاحداث تبنت الجمعية مبادرة تشكيل جماعة اصدقاء الجمعية «القيادة الواعدة» لتقليص الفجوة والوصول للشباب وبث الوعي الاجتماعي من خلال الممارسة والقدوة الحسنة وعن طريق الشباب انفسهم.

وقال سعادته ان ظاهرة انحراف الاحداث هي نتيجة وليس سببا، ونسبة انحراف الاحداث في دولة الامارات طبيعية، واذا وجدت بعض التجاوزات لا يعني ان هناك طامة كبرى فانه طالما هناك مجتمع هناك مشاكل، ويجب ان نتجه الى مجال تدريب الابناء على الاحساس بالمسؤولية، من حيث التدريب اليومي ومن خلال التصرفات اليومية، وتكليف الابناء ببعض الأعمال ونقيسها من خلال مدى التزامه بالقيم والمبادئ والسلكيات الاجتماعية.. ولا يغيب عن بالنا ان تعاون الجميع «البيت والمدرسة والمجتمع» ممثلا بوسائله المتعددة يساهم في انخفاض معدلات الانحراف بين الاحداث.

جاء ذلك خلال مشاركة سعادة اللواء ضاحي خلفان في برنامج «كلنا مسؤول» حول رعاية الاحداث الذي بثته القناة الرابعة من تلفزيون عجمان.

تخريج ٤ مدارس ثانوية في سلاح المدفعية بالعين
الطلاب: الحياة العسكرية تعزز الثقة بالنفس والشعور بالواجب

■ تغطية: جميل رفيع
تصوير: ربحي سعد

■ شهد العميد عبدالرحمن المرزوقي نائب مدير التدريب العسكري بالقوات المسلحة الاحتفال الذي نظمته قيادة سلاح المدفعية بالعين لتخريج دورة تدريب من طلبة التربية العسكرية من مدارس زايد الاول الثانوية وام غافة الثانوية والزايدية الثانوية ومزيد المشتركة بالعين.

وشهد الحفل العقيد دغاش الجابري نائب قائد سلاح المدفعية بالعين والسيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وعدد من كبار الضباط وضباط الصف والافراد بالقوات المسلحة واولياء امور الطلبة. وبدأت فعاليات الحفل بسلام الشرف لراعي الحفل الذي قام بتفتيش طابور الخريجين بعد ذلك استعرض الخريجون امام المنصة بالسير العادي، ثم القى الملازم اول سيف سلطان قائد دورة التدريب كلمة اشاد فيها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وتبنيه برنامج التربية العسكرية لطلاب المرحلة الثانوية. واضاف: اننا في القوات المسلحة نشعر بالسعادة ونحن نشارك في تخريج دفعة جديدة من ابنائنا طلاب المرحلة الثانوية مشيرا الى اكتسابهم خبرة كافية بشأن العمل بالقوات المسلحة بالاضافة الى المامهم بالعديد من المهارات والخبرات والمعلومات العسكرية التي تؤهلهم لحمل السلاح وتلبية نداء الواجب عند الحاجة.

واضاف، ان التدريب العسكري انقسم الى مرحلتين، الاولى كانت خلال العام الدراسي بواقع حصتين اسبوعيا، اما المرحلة الثانية فكانت فعاليات هذه الدورة التي امتدت لثلاثة اسابيع تم تدريب الطلبة فيها على فك وتركيب الاسلحة وفنون المشاة ومهارات الميدان والضبط والربط العسكري والرماية على الاسلحة والتدريب على الوقاية من اسلحة التدمير الشامل.

وعاش الطلاب خلال هذه الفترة الحياة العسكرية كأي فرد من افراد القوات المسلحة.. واشاد باقبال الطلبة ورغبتهم في الاستفادة من التدريس والانضباط منوها بجهود المدربين الذين بذلوا جهودا كبيرة لاكساب هؤلاء الطلاب الخبرات والمهارات المطلوبة لتحقيق الاهداف المنشودة.



سلاح المدفعية وطابور العرض.

عبدالله محمد الراشدي — عبدالله سعيد الكعبي — سعيد خلفان — سعيد محمد العفاري — محمد سعيد سهيل

الطلاب

وفي نهاية كلمته وجه الشكر لادارة منطقة العين التعليمية ومدارسها لما بذلوه من تعاون مثمر كان له الاثر الكبير في انجاح برنامج التربية العسكرية، بعد ذلك القى الطالب ناصر خميس اليحياني كلمة الطلبة التي وجه الشكر فيها الى القائمين على التدريب وبرنامج التربية العسكرية مؤكدا استفادته واخوانه الطلبة من برنامج التدريب ليكونوا جنودا اوفياء للوطن.

بعد ذلك قامت مجموعة من الطلاب باداء مسابقة في فك وتركيب الاسلحة اظهروا فيها قدراتهم ومدى استفادتهم من التدريبات.

وقام راعي الحفل يرافقه نائب قائد سلاح المدفعية بتوزيع الهدايا على الطلبة المتفوقين. وقام الطلاب باداء سلام الشرف لراعي الحفل والهتاف بحياة صاحب السمو رئيس الدولة والمرور من امام المنصة للخروج من الميدان ايذانا بانتهاء الحفل.

وفي لقاءات الاتحاد مع الطلبة المشاركين في التدريب اكد الطالب عبدالله محمد الراشدي من مدرسة ام غافة على ان مشاركته في المعسكر تلقى من خلالها العديد من المهارات والخبرات وعايش الحياة العسكرية بكافة تفاصيلها وقد اكتسب العديد من العادات الحميدة مثل الضبط والربط واحترام الآخرين وتقدير جهودهم كما تعود الحياة العسكرية الطالب على الثقة بالنفس وتعزز الانتماء للوطن. وقال سعيد محمد العفاري من مدرسة الزايدية الثانوية: ان الاشتراك ضمن برنامج التربية العسكرية اشعرنا بالاعتزاز بالنفس.

ومن جانبه اكد محمد سعيد سهيل من مدرسة مزيد المشتركة على ان التدريبات تشعر الشباب بالواجب المطلوب منهم، مشيدا بالرعاية الشاملة التي لقيها الطلاب خلال فترة التدريب.

وقال الطالب عبدالله سعيد الكعبي من مدرسة زايد الاول: ان الاستماع الى المدربين ومتابعتهم اثناء الشرح وتنفيذ الاوامر هو اسهل الطرق في استيعاب المعلومات والقدرة على الاداء وبالتالي التفوق واكتساب الخبرة.

ويؤكد الطالب سعيد خلفان الخاطري من مدرسة مزيد على اهمية التدريب العسكري في حياة الشباب، وقال ان البرنامج يقوي علاقة التعاون بين الشباب والتي من خلالها القيام بالاعمال الجماعية.

الملازم اول سيف سلطان النعيمي.

بمشاركة ٢٠٠ منتسب
بدء دورة أصدقاء الشرطة في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: استقبلت امس ميادين التدريب في قوة الطوارئ نحو ٢٠٠ منتسب التحقوا ببرنامج التدريب بالدورة الصيفية الحادية عشرة لاصدقاء الشرطة، والتي تستمر مدة شهرين، حيث دأبت القيادة العامة لشرطة الشارقة على استقبال النشء من ابناء الدولة في هذا الوقت وعلى مدى السنوات العشر السابقة لاستثمار العطلة الصيفية فيما هو ايجابي ونافع لهم وللمجتمع، وملء اوقات فراغهم بما يجلب الفائدة والمعرفة. جاء ذلك في حديث للمقدم حميد محمد الهديدي قائد قوة الطوارئ بشرطة الشارقة، بمناسبة بدء اليوم الاول لدورة اصدقاء الشرطة الحادية عشرة، واضاف ان برنامج الدورة هذا العام يتضمن عدة جوانب ويشتمل على التدريبات العسكرية المتنوعة مثل فك وتركيب الاسلحة، والرماية، اضافة الى التمارين الرياضية التي تهدف الى رفع مستوى اللياقة البدنية لدى المنتسبين مثل الالعاب السويدية والكاراتيه والسباحة والفروسية، كما يتضمن البرنامج محاضرات تثقيفية وتوعية امنية ودينية متنوعة، وزيارات ميدانية الى مختلف ادارات شرطة الشارقة وبعض المرافق الحكومية والمعالم الاثرية بالشارقة.

وذكر المقدم الهديدي ان شرطة الشارقة سخرت جميع امكانياتها لانجاح هذه الدورة واستخدمت طرقا جديدة واساليب حديثة لتطبيق برنامج التدريب الذي يقوم بالاشراف عليه مدربون اكفاء من ذوي الخبرة في التعامل مع هذه الفئة العمرية.

واشار الى ان شرطة الشارقة تقوم بتأمين المنتسبين بكافة التجهيزات الضرورية من ملابس ونقلهم بالمواصلات الى موقع التدريب.

وذكر ان هناك عدة اهداف يتوخى من تحقيقها عقد مثل هذه الدورة وعلى رأسها تعليم المنتسب الانضباط والربط لما لهذا الجانب من اهمية في حياة كل فرد مهما كانت طبيعة عمله وفئته العمرية، وبث الوعي الاخوي بينهم لادراك الفرق بين الممارسات الخطرة وغير الخطرة وتعريف الملتحقين بالسلاح الحقيقي وتمييزه عن غير الحقيقي وحثهم على تجنب استخدامه في غير مكانه، وحث المنتسبين للدورة الابتعاد عن السلوكيات الضارة التي تؤدي الى عواقب وخيمة اذا لم يتم تقويمها والسيطرة عليها في الوقت المناسب، وبث روح التعاون والتعود على العمل بشكل عام، والعمل بروح الفريق.

واكد الهديدي على ان نجاح دورة اصدقاء الشرطة خلال الاعوام السابقة ومساهمتها في احتواء النشء وما صاحبه من نتائج ايجابية ملموسة دفعت شرطة الشارقة الى تنظيم دورات اخرى في المنطقة الشرقية منذ ثلاث سنوات، ومن المنتظر ان تعميم هذه الدورات على كافة مناطق الشارقة، مشيرا الى ان من اهم عوامل نجاحها يعود الى الموقف الايجابي من اولياء الامور وتلقي هيئات المجتمع وادراكهم العميق باهمية رجل الشرطة كجهة تقدم خدماتها لكافة فئات المجتمع وتعمل على زرع الطمأنينة وبث السكينة في النفوس.

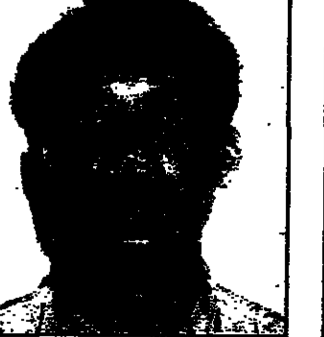
خلال التدريب

شرطة الفجيرة تكثف نشاطها في الصيف

■ الفجيرة - الاتحاد: طالب المقدم سعيد بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة من كافة ادارات واقسام الشرطة بضرورة تكثيف الجهود خلال فترة الصيف. وتوفير اعلى درجات الأمن والسلامة لكافة افراد المجتمع. وأكد بن عباد خلال اجتماعه مع مديري ورؤساء الاقسام على ضرورة التواجد الدائم واليقظة المستمرة في مختلف المناطق وخاصة مناطق الكثافة السكانية. وناشد اولياء الأمور أهمية توعية الأبناء نحو الطريق الصحيح وحثهم على العمل الجاد المثمر والاستفادة من أوقات الفراغ بأعمال تعود عليهم بالنفع والفائدة.

الداخلية تشارك باجتماع مسؤولي أمن المطارات بدول التعاون

■ تشارك وزارة الداخلية في الاجتماع الثاني عشر لمسؤولي أمن المطارات بدول مجلس التعاون والمقرر عقده في فندق البستان روتانا بدبي خلال الفترة من ٢٩ يونيو الحالي ولمدة يومين. وقد اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بتشكيل الوفد المشارك في الاجتماع برئاسة العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي مدير الادارة العامة لأمن المطارات والموانئ بالقيادة العامة لشرطة دبي. (وام)





بعد ارتكابهما للعديد من السرقات
القبض على لصي السيارات بدبي

■ دبي - الاتحاد: تمكنت شرطة دبي بالتنسيق مع شرطة الشارقة من القاء القبض على لص السيارات وزميله الذي كان يسكن بالشارقة. ودأب المتهم الاول محمود محمد محمود حسن «عربي» على اتباع اسلوب كسر زجاج الباب الأمامي من الجهة اليمنى للسيارة والاستيلاء على كل مافي السيارة من اشياء ثمينة وكان يساعده في ذلك اسامة جلال عبده من نفس جنسيته. وقد توالت الحوادث وتركزت في منطقة بر دبي خاصة في موقف لاحدى المؤسسات الحكومية التي تعج بالمراجعين.

وتم تكليف لاحدى فرق البحث والتحري المختصة بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بسرعة القبض على الجناة، وتم اعداد كمين للقبض على اللص في نفس الموقف الذي اعتاد ان يمارس هوايته داخله وتم رصد تحركات المشتبه فيه من قبل افراد الكمين وهو يتجول داخل الموقف ويتفحص السيارات وبعد فترة اتجه الى احدى السيارات من نوع «ميتسوبيشي باجيرو» وعندما اطمأن الى عدم وجود اي شخص يراقبه قام بتحطيم زجاج الباب الأمامي الايمن، وعند ذلك قامت قوات الكمين بالقبض عليه متلبسا. واعترف بارتكابه العديد من السرقات بنفس الاسلوب بمشاركة المتهم الثاني.

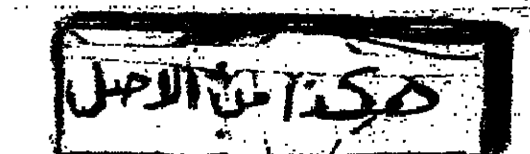
وبالتنسيق والتعاون مع شرطة الشارقة تم القبض على المتهم الثاني وبتفتيش مقر سكنهما تم ضبط كمية كبيرة من المسروقات التي استولى عليها اللصان من سيارات المجني عليهم. فتم توقيفهما بتهمة السرقة من وسائل النقل واتلاف المال.

اصابة شخصين في حادثين مروريين

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب شخصان بجروح وكسور متفرقة نتيجة تعرضهما لحادثين مروريين بالشارقة. واصيب الطفل (شمشير) بنغالي بعدة جروح وكسور بليغة نتيجة تعرضه لحادث دهس على شارع الكويتي من قبل سيارة يقودها المدعو (عصام ع) عربي خلال محاولته عبور الشارع الى الجهة المقابلة، حيث فوجئ المذكور بالطفل يعبر الطريق من امامه فلم يستطع تفاديه وصدمه بمقدمة السيارة واسقطه ارضا، ومن فوره توقف سائق السيارة وقام بنقل الطفل المصاب المستشفى لاسعافه.

كما اصيب المدعو (فتجالي بالن) هندي بعدة اصابات متوسطة اثر تدهور سيارته على شارع الحمرية بالشارقة عندما ازلق الاطار الخلفي للمركبة خارج الطريق، مما افقده السيطرة عليها فاصطدمت باحدى اللوحات الارشادية، وتدهورت السيارة لتستقر خارج الطريق، مما ادى الى اصابته ونقله الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

■ ومن جهة اخرى وقعت خلال يوم أمس الاول ٧ حوادث حريق اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ١٠٦ آلاف وخمسمائة درهم.



أدباء العراق في مواجهة صريحة مع الأدباء العرب

الكلمات لم تعد كافية.. والنسيان حصار في حصار

«الاتحاد» - بغداد
حمزة مصطفى-
وارد بدر السالم:

■ يجد الاديب العراقي نفسه امام مواجهات واحتمالات شتى تقرر جزءا مهما من مصيره كفرد او مصيره كمبدع. فبعد ٧ سنوات من حصار واسع ما كان على الاديب او المثقف بشكل عام سوى مواصلة الحياة على طريقة قبول الامر الواقع. ولكن وبنفس الوقت تنفتح عينه على الحياة ومتغيراتها في مجتمع ضرب الحصار عصبه النابض وشل الكثير من قدراته الفردية والجماعية. والاديب العراقي الذي فضل المصالحة مع الظروف على قسوتها وانتج مخطوطاته الابداعية على ضوء الشموع وطبع قصائده وقصصه ورواياته وبحوثه في ابسط الامكانات وربما يدفع بتعقتها البائقة ايضا كان دائما يتطلع الى ما هو ابعد من ذلك، ربما الى عين من الخارج ترى وطأة الاحداث وسنوات الجمر وربما كان ينتظر يدا تزيح الغبار عن اكتاف مخطوطاته وجثث مشاريعه لتعيد اليها الحياة وعلى نحو فيه قدر من الوفاء والحب وبما يدفع سيرة الامل لان تستشري في اوصال الجميع.

الاديب العراقي وبعد سبع سنوات من العزلة والمعاناة والكابدات يشير صراحة الى الآخرين الى خارج الحدود حيث الادباء العرب الذين ظللتهم افياء بغداد. واغترفوا من ماء دجلة، في اعوام قدر لها ان تكون اعواما من النسيان.. بل النسيان المضاعف؟

محنة الادباء في العراق كبيرة، ولكن ما هو المطلوب من الاخرين ان يفعلوه؟ وبالذات من الادباء والمثقفين العرب؟ كيف ينظر ادباء العراق الى الادباء العرب من خلال هذه الزاوية؟ ما الذي يريدونه تحديدا؟ وما هو موقف ادباء العروبة من ذلك عبر السنوات السبع العجاف؟

(الاتحاد) استطلعت بعضا من ادباء العراق ووقفت على ارائهم وسجلت وجهات نظرهم في هذا الموضوع الذي نقدمه الان، وهو لا يكشف الحساب كما قد يظن الاخرون. انما هو (صرخة) مطلوبة وفي وقتها المناسب تماما.. كما نرى.

معاناة مزدوجة

القاص والروائي المعروف (خضير عبد الامير) قال بوضوح:

لقد تعرض العراق الى حرب مدمرة عسكرية واقتصادية واجتماعية والاديب شأنه شأن الآخرين الذين تعرضوا لصنوف من معايشة القهر والخوف والجلجة، وهو واحد من الذين تعايشوا مع سمو الفكرة زمنا، ومع بناء حالة متجانسة متطابقة بين الفرد وبين الاديب ذاته، أي بين حالة من حالات الابداع وبين اساسية تكوين مهمة تتناول ثقافة الفرد مستندة الى حقائق ذات معنى حيقي تتمثل بالروح الانسانية لمعنى تلك الحقائق وهو واحد من الذين تعايشوا مع الفكر زمنا واحالوا الصعب من الامور الى شتى الصور المقلبنة والنازعة بارتباطها لحركة الحياة متمثلة بالواقع، فهو يلبث عن افكار يحمل فوق كاهله متطلبات كثيرة ويشير الى اخرى منها، ربما هو ارث الواقع الحياتي الانساني برمته، والاديب كما هو معروف عنه انسان حساس معكر ينأى عن مداخلات كثيرة تواجه الاخرين وتكاد العزلة الحياتية ان تجد فيه صديقا لتفرده مع الكتاب وعملية القراءة والبحث والكتابة، ولكنه وان بدا متعزلا فانه يلوح وكأنه يخرج من وسط مجال رحب يشد الانتباه فيه او بداخله شتى العوالم منها ما هو انساني بحت ومنها ما هو مخاط بشيء غريب يقف عاجزا عن تفسيره ربما هو ذلك الهاجس الذي يؤرق هذا الانسان يتعرض الجميع كبقية الاخرين من ابناء الانسانية في وطنه وفي ذاته الى صورة من صور الحرب البشعة، وتلك هي حالة الحصار.

وان عدنا الى تمنجة متخصصة فاننا نشير الى تعرض الاديب في العراق لمعاناة نفسية قاسية الرت في نموه الجسدي وفي كيانه حتى ظهرت تلك اي المعاناة - مزدوجة تفصح عن الذي لا يقبل وازدواجيتها متحسنة فهو واحد شأنه شأن الاخرين، الا ان اي كاتب مبدع يرى الى وجودهم يتخاصمون مع المجهول والعلوم القوى التي يحرك الاساطيل ويشتري الذمم ويستطيع ان يقمعها حالا لولا مخططه البطيء في عملية التحول والاحتواء ويرى الى وجود تلك القوى الهائلة وهي تستخدم سلاح الجوع الذي استخدمه في افريقيا السوداء حيث تمنع عن الشعوب حاجات اساسية في مبناها ومعناها ويرى الاديب نفسه عاجزا عن قول حتى كلمة في شيء ما لانشغاله بحالة البحث ليس عن الخبز فقط، بل عن حاجات اخرى تخص كيان اسرة مثلا، حيث ينطلق الخبز بذاته مؤكدا ان الحياة بدونه لا تستقيم لفرد يحيا فوق مجال هذه الارض.

لا اريد ان اسطر شيئا من يوميات تدخل في عوالم الكتابة والقراءة، فقد مكن الاديب نفسه حتى في ظروف حالكة السواد على القراءة والكتابة، واستطاع الكاتب فيه ان يقدم شيئا وليد تلك المعاناة وقد حاول الاديب في العراق ان يتواجد عربيا مع الجهة هذه او مع تلك وان يجد مساندة من اشقائه الادباء العرب لكي يحيا، ولكن تلك المواجهة لم تتم الا في اقل القليل ولم تستطع تلك المجلات او المجالات الثقافية ان تساندنه، ولم تقم اتحادات الادباء العربية بدورها في مساعدة الاديب، اذ بقيت مقررات مؤتمراتها طي الادراج والاسطر التي دبجت في نهايات اجتماعات تلك الاتحادات حبرا على ورق، وهذا شأن كل المؤتمرات الادبية التي انعقدت منذ المؤتمر الاول حتى هذا الاخير.

ولعلي لن أكون واهما اذا قلت: ان للمجلات الادبية العربية بعضها وقف معاديا لنتاج الاديب فان نشرت له شيئا من نتاجه فان سياستها تجاه صرف مستحقات ذلك النشر لا قيمة لها، او معدومة تماما. لقد حرم ادباء العراق من جوائز ادبية عربية، وكان المهم ان تصرف تلك الجوائز وهي حالة في الاقل مؤقتة لمساعدة ادباء العراق ومدهم بالعون شرط ان يقدم الاديب بالمقابل النموذج من مؤلفاته لتلك الجهة المساعدة.

لم يقدم الاديب العربي شيئا لواقع الحصار في العراق، ولم ترتفع اصوات ادباء عرب تدعو لنشر نتاج ادباء العراق اولا ومدهم بالمال والمساعدة ثانيا او بدعوتهم لحضور المؤتمرات الفكرية والقصصية والروائية والشعرية في العراق ثالثا والتنديد بالحصار ووجوب رفعه وكشف مساوئه، والتخفيف عن حالة اطفال العراق المزرية، والتنديد بالمرض وشح الدواء وكل شيء له مساس بتردي الحالة الانسانية لا بد لنا ونحن ادباء العراق قد تعرضنا لبيع مكتباتنا التي لها مساس بمشاعرنا واحاسيسنا وهي اشياء تخص قيم الجمال والذوق والتطلعات الحلوة وتلك التي تشكل ديمومة لنا في حياتنا اليومية مباشرة، من ان نتذكر كل الاصدقاء الذين وقفوا معنا وساعدونا على تجاوز محنة انفسنا وحيرتها بمحنة الحصار وعلى تدارك آثاره التي حطت في دواخلنا.

الواحة العراقية

اما الناقد والباحث باسم عبد الحميد حمودي رئيس تحرير مجلة التراث الشعبي فقد قال:



الكاتب مؤيد عبد القادر - العراق

الناقد علي بدر - العراق

مع احترامي الشديد لعواطف الادباء الاشقاء في كل ارض العروبة ومع تقديري البالغ للمبادرات الفردية التي بذلت لاسناد هذا المثقف العراقي او ذاك بشكل شخصي اقول وبكل صراحة ان عددا من المنابر الثقافية القليلة قد فسح المجال امام الكاتب العراقي المعاصر وان عددا هو الاكبر والاكثر بالطبع قد مارس عملية الحصار الثقافي تماما كما لو كان الامر مباراة بينه وبين الاعداء ؟ في أيهما يحرز قصب السبق في عملية تجويع الاديب العراقي ثقافيا واقتصاديا؟ لقد قاطعت منابر محترمة. او كنا نحسبها هكذا - عملية التبادل الثقافي.. العادة (نرسل لهم عددا من مجلة فيرسلون عددا اخر من مطبوعاتهم) واكتفت مجلات اخرى بالنشر للعراقيين من الكتاب ممن هم خارج الوطن فقط. بعض الادباء العرب ممن نشأوا في واحة المطبوعة الثقافية العراقية (الاقلام)، (المورد). (التراث الشعبي)، (الطليعة الادبية)، وممن نشر نتاجهم الاول عندنا (ظهروا) في بغداد قبل ان يظهروا في بلدانهم، ونالوا الاعتراف بهم كأدباء في مجلاتنا التي هي مجلاتهم ايضا ونشروا كتبهم الاولى في العراق لم يرفعوا صوتا واحدا لنصرتنا في محنتنا.

لقد مات كثير من كتابنا من المرض امثال محمد شمسي ولطيف ناصر حسين وموسى كريدي الذي مات كمدا وجوعا واذا كانت الاصوات الشريفة قد ارتفعت في كل قطر عربي من اجل نصرة العراق وفك اسار الحصار عنه فالمطلوب الان من اخواننا الكتاب العرب ان يرفعوا اصواتهم عاليا لكي يفك العرب قبل غيرهم الحصار عن وطنهم (العراق) والمطلوب كذلك منهم ان يوقفوا هذا التداعي المأساوي وان يدعوا الى كلمة حق وشرف تليق بنا جميعا.

● لماذا يسكتون●

اما الاديب مؤيد عبد القادر عضو المجلس المركزي لاتحاد الكتاب والادباء فيقول: يقينا ان المستوى الذي بلغته جريمة تجويع العراقيين تجعل المواطن العراقي محقا تماما في (معاتبة) اشقائه العرب فهذا المواطن قد قدم للامة العربية ما عجز الاخرون عن تقديمه، وانه ساهم في الحروب العربية - الاسرائيلية كلها، ويكفي ان هناك مقابر لشهداء العراق في اكثر من عاصمة عربية.

اما المثقفون العرب وموقفهم في ازمتنا الحالية فلا املك الا ان اقول بوضوح أنهم قد (قصروا) بواجبهم إزاء العراق وادبائه ومثقفيه. والغريب ان السكوت ظل يحيط بهؤلاء المثقفين ولا نريد ان نعقد مقارنة بين اصوات غير عربية لمنظمات انسانية غربية قدمت الى العراق الكثير مما يمكن تقديمه معنويا. فالمقارنة ستغدو مؤلمة حقا!! هل يليق بالمثقف العربي ان يبقى هكذا غير مكترث وهو الذي يجب ان يكون في مقدمة ركب المعترضين على الجرائم التي ترتكب بحق العراق؟

اننا غاضبون ازاء الصمت الذي يلف الساحة الثقافية العربية، اذ ليس صحيحا ان لا يكون هناك رأي للمثقف العربي فيما يجري داخل العراق، ارى انه لم يعد ممكنا الان وبعد الذي بلغته جريمة الحصار من مستوى مؤذ لنا ان يسكت مثقفو العروبة وبالذات اصحاب الرأي الحر منهم.. المطلوب ان تشكل لجان ثقافية كبرى تتحرك صوب المجتمع الدولي لتعرف بجريمة الحصار، واقامة المهرجانات التضامنية من اجل شعب العراق، وتسيير قوافل رمزية ومعنوية وحقيقية لهذا الشعب ومثقفيه وادبائه..

المثقف السياسي

اما الناقد علي بدر وهو من جيل الحداثة الجديدة في العراق فيفلسف الموضوع بهذا الخطاب، من هو المثقف؟ هو الحكيم وهو الاخلاقي والمبشر. وهو الناقد الخلاق ايضا والمتكلم العارف ومعلم السعادة الذي ينهي كل شيء بـ (كلمة).

كلمة لا تمييز فيها بين الكلام العادي وبين الشعر. لا تمييز فيها بين التعبير وبين الوظيفة وسلطته الحقيقية هي الثقافة وهي قوة ومعرفة ونفوذ وهي وظيفة، وظيفة شعائرية مقدسة لانها تمتنع عن الاستخدام المدنس للغة. هي كتابة معقلنة ومعلمنة وهي حنين ميتافيزيقي للكلام. هي احتفاء باللغة، وهي احتفاء بالالفاظ. وان كانت ملاذها بقع الحبر المسطورة في كتاب الا انها نزوع كلي للصوت، الصوت الذي يتطاير في الهواء بوحيه الكامل وبنبرته الفردوسية. وهي من الجانب الاخر شقاء وقسوة ودين مستحق بفضل ومصير. هي احساس مأساوي بالفاجعة لانها بالذات يوتوبيا، يوتوبيا بيضاء خلقتها الروح التي تتخطى العوائق، والتي تمنح جيش المؤمنين سعادة العيش في عالم خال من النقص والعجز والانكفاء ولانها نوستالجيا شهوية مثيرة نحو العبارات المجازية التي تحقق تطابقها الكامل مع العالم، ولانها روح كوزمولوجية عاقبة فانها لم تتعرض الى الان للعطب والتلف والتآكل. انها روح المشاركة الطيبة ووحدة الحياة والوساطة في عالم متخيل وهي السوط القدري ذو الروح الشعرية والاتوجاد بقوة المخيلة. هذه التي تجعل اكبر مآسي الحياة اكثرها هشاشة. هذه المخيلة الحدسية الالهامية المتأملة. هذه الشعرية المحمومة التي تبطل شرعية حكم الحواس هذه التي تبطل شرعية حكم العقل. هذه الصورة الاخلاقية المجازية التي تمتاز بقوة ضبطها والتي لا تنتصت الا لذاتها. ولانها يوتوبيا لانها تحلم بعالم مفترض قائم على نوع من البرهان شكلته قوة المخيلة. ولذلك فانها جرت وراءها جيشا من المؤمنين الى اكربول المعرفة، واليوم ثقافتنا بخمودها الابدي تبرز امام اعيننا ولا سبيل الى علاجها، لا سبيل الى خلاصها. اذا كل الوسائل مشروعة لتطبيق الافكار على الارض فلا شيء مهم طالما المثقف يتغنى منذ نصف قرن بجمال الحرب وهو لم ير عن قرب جثة. وهكذا فالثقافة بالنسبة له كلمة، والقلب كلمة والحصار كلمة فالمثقفون في واقع الحال هم الذين يهيئون الارضية للسياسي لكي يلحقوا به كل ما هو ثقافي وحتى ان بدوا مشمئزين من ابتذال العبارات التي تتغنى بقهر العراق وتحطيم ثقافته. لكن الافكار المجردة شيء والوقائع المحددة شيء اخر. اذا من اين نبدأ بنقد المعايير طالما ان المثقف يتقابل اخلاقيا ونخبويا مع غير المثقف وان الثقافة بمعناها الاخلاقي - الاستطيقي تتعالى على المعنى القيمي بوصفها حلية وترياقا وقناعا للمجتمع الراقي انما هي المعرفة الانسانوية وهي المعرفة الدينية وهي معرفة دنيوية وانها فن الكلام والقدرة على التعبير على وقف خصائص اللغة الادبية البحتة. فالمثقف العربي ازاء المثقف العراقي هو سياسي حتى وان لم تطلب حكومته منه ذلك فلا دعوات ولا اصدارات ولا كلمة احيانا تخفف عناء القلب وهو من الجانب الاخر مقاطع (فالمربد خال وان كانوا من قبل يأتون من كل فج عميق) وربما يجد المثقف العربي ان كلمة (انا ادين الحصار) هي اقل كلفة من دعوة المثقف الفلاني الى مهرجان او ارسال كتاب حديث الى مثقف او استقبال مثقف وسماع نبرة صوته الفردوسية مع ان المهرجانات تعقد في كل مكان في العالم العربي من المحيط الى الخليج. واذا ادعى احد الناشرين انه يتضامن مع العراق فان حساب الدراهم هو اول الحساب وبالتالي فعلى الكاتب العراقي ان يدفع ثمن تضامن الناشر ويقبض عن كتابه ثمنا بخسا دراهم معدودات.

ليتني أستطيع الدخول

خولة غازي*

وأخيرا رأيته يجلس في مكانه المعتاد، يتكيء على الحائط، يتأمل المارة، عمامته البيضاء على رأسه، وبيده عصا خيزران، لم يتغير، ولم تغير السنون شيئا من ملامحه، أحببت أن أقول له بأعلى صوتي، «لقد تحديتك ذات يوم» لكنني لم أقل شيئا.

عادت الذكرى بي الى طفولتي، حين كنا نمر على الجامع القريب من مدرستنا، قبل أن نذهب اليها، فنشرب الماء ونقطف من أزهار حديقة الجامع.

كان هذا الرجل يمنع الفتيات من الدخول الى حرم الجامع، والتي تتجرأ على ذلك يضربها بخيزرانته الطويلة، واضطررنا أن نكتفي بقطف الأزهار وشرب الماء، أما الأولاد فكانوا يجلبون أزهارا أجمل من أزهارنا من داخل الجامع، ويتمتعون برضا هذا الرجل العجوز. حاولنا مرارا أن ندخل مع رفاقنا الذكور، لكنه كان يلوح لنا بعصاه، ويصب سيلا من الشتائم علينا، وكنت أقول له: يوما ما سوف ندخل الجامع غصبا عنك، فكان يغضب ويحاول أن يضربني بخيزرانته.

في احدى المرات، جاءتني فرصة الدخول الى الجامع، على طبق من ذهب، فقد كنت أزور القرية خلال العطلة الصيفية، وسبحت مع أطفال القرية في أحد الأنهار القريبة منها، فامتلأ رأسي بالقمل والصئبان، مما جعل أمي وأبي يضربانني بقسوة، فكيف سيواجهان الناس، وأسرتنا من الأسر التي تمتني بنظافة أطفالها، وتتباهى بهم بين الناس، وما كان من أمي إلا أن قصت لي شعري بشكل مضحك جدا، فقد كان منظره أشبه بمدرج نبتت الأعشاب فوقه.

حين عدنا الى المدينة، أخذني أبي الى حلاقه الخاص، وحلق لي شعري، وكنت حين أنظر الى المرآة أضحك وأبكي، أضحك لانه صار بامكاني الآن أن أتصرف بحرية وأبكي لان شعري كان جميلا، وأتباهى به أمام صديقاتي، ماذا سأقول لهن الآن اذا سألنني، لماذا حلقت شعري؟

السبب الذي ذكرته لي أمي مقنع سأقول لهن بأن رأسي مليء بالبثور.

حين ذهبت الى المدرسة في اليوم التالي، ومعي صديقاتي اللواتي سخرن من شكلي كثيرا مررنا بالجامع كي نشرب الماء ونقطف الورود لمعلمتنا، هممنا بالدخول الى حديقة الجامع الخارجية، صاح بي ناطور الجامع:

- هيه يا ولد لماذا تدخل مع الفتيات؟، أنت ولد قليل التربية، هيا اذهب من هنا. كان الاتجاه الذي دلني عليه يعتبر بالنسبة لي لغزا حيرني، طالما حلمت بأنني خضت غمار ذلك اللغز.

أخيرا سوف أدخل، تلكأت قليلا ثم دخلت الى حديقة الجامع، كانت حديقة رائعة ممتلئة بالزهور والرياحين، والأشجار الباسقة، فيها نوافير مياه كثيرة، أخذت أتجول داخل الجامع، ما أجمل السجاد، وهذه الزخارف ما أروعها، شرعت أبحث عن الأطفال الضائعين الذين ينادى عليهم أحيانا فلم أجد أحدا، بحثت عن المدرج الذي يوصلني الى أعلى المئذنة كي أنادي على صديقاتي، لكن الباب كان مقفلا. كانت فرحتي كبيرة، اذ انني استطعت أخيرا أن أدخل، وبينما كنت مستغرقة في هذا العالم الجميل، ناداني ناطور الجامع ففزعت وقلت في نفسي لابد أنه اكتشف أمري، وسوف يضربني الآن ضربا مبرحا، واذ به يقول،

- يا فتى لقد حان وقت المدرسة، وجميع رفاقك سبقوك، هيا أسرع لن يطير الجامع منك، غدا سوف تأتي. وهكذا كنت أذهب كل يوم الى الجامع وأتجول في كل دهاليزه، وزواياه، حتى حفظتها عن ظهر قلب، بعدها طال شعري ولم أعد أستطيع الدخول إلا الى المكان المخصص للفتيات وأنظر الى الزاوية التي كنت أدخل اليها سابقا بحسرة وحزن، وأروي لصديقاتي عن جمال وروعة المكان من الداخل، وأحكي لهن قصصا خيالية عن أمراء وأميرات داخل الجامع، واقترحت عليهن أن يصبن بالقمل والصئبان كي يستطعن الدخول. ومرت الأيام، وها أنا أقف بجانب هذا الناطور الذي حفرت السنون في وجهه ويديه أخاديد كثيرة، ألقيت عليه السلام، فلم يرد، أعدت مرارا الكلمة لم يرد، ظننت أنه يتجاهلني، وقفت أمام وجهه تماما، نظرت الى عينيه كانتا غائرتين، لا حياة فيهما، واذ بأحد المصلين يخرج من الجامع قال لي:

- انه لا يسمع، ولا يرى، وهو على هذه الحال منذ سنوات، ضعي النقود التي ستعطيه إياها في الوعاء الذي بجانبه..

وضعت نقودا في الوعاء، وقبل أن أبتعد عنه تأملته بحزن، ونظرت الى الجامع والزاوية التي أحبها بأسى، قلت في نفسي:

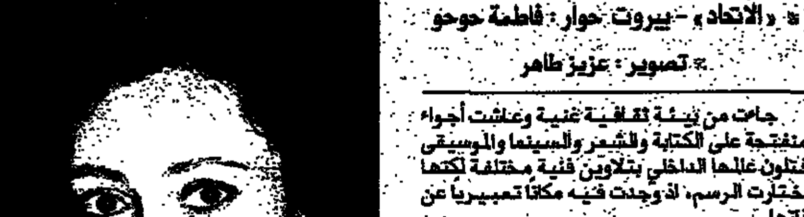
- لابد أن الجامع قد أصبح أكثر جمالا بعد هذه السنوات، ليتني أستطيع الدخول.

---

* قاصة سورية

التشكيلية اللبنانية ريم الجندي «للاتحاد»:

أنا متقلبة ومزاجية ولوحتي تشبهني



دمج التناقضات من عناصر لوحتي الجديدة

■ «الاتحاد» - بيروت - حوار: فاطمة حوحو
■ تصوير: عزيز طاهر

جاءت من بيئة ثقافية غنية وعاشت أجواء منفتحة على الكتابة والشعر والسينما والموسيقى فتلون عالمها الداخلي بتلاوين فنية مختلفة لكنها اختارت الرسم، اذ وجدت فيه مكانا تعبيريا عن ذاتها.

ريم الجندي فنانة متميزة صاحبة تجربة جديدة ولافتة في عالم الرسم. لوحاتها تشبه حياتها، جريئة في ألوانها وتعبيراتها قاسية ووحشية. في معرضها الفردي الخامس تعرض الجندي أعمالها الجديدة في غاليري «صرايا» وفيها تنهل من الذاكرة وجوها واقنعة، حقائق وأكاذيب، عريا وانفصاما، حول تجربتها الفنية كان لنا معها هذا الحوار.

الحقيقة والاقنعة

● للمرة الخامسة تقيمين معرضا فرديا، كيف تنظرين الى تجربتك في الرسم وما الذي تغير بين البدايات واليوم؟

- انني اعمل كثيرا، انا واعمالي تنضج سوية، هناك شيء ما قد كبر بين معرضي الاول والاخير، ولقد تغير الكثير، أشعر في هذا المعرض ان هناك وحدة في الاعمال المعروضة لم تكن سابقا، وأشعر ان هناك روحا واحدة تمسك بها. في المعارض السابقة كانت الاعمال المعروضة فيها اختلافات كثيرة.

● اختلافات في المواضيع أم في العمل الفني؟

- ليس فقط في الموضوع طبعا، لقد كنت أرسم وجوها في لوحات لوحدها ثم ارسم أقنعة في لوحات أخرى، وانا لا استطيع في عملي التخلي عن جميع لوحاتي التي ارسمها، ولا يمكن لي التوقف عن رسم الاشخاص والاقنعة. في هذا المعرض قررت ان ادخل الاشخاص والاقنعة في لوحة واحدة، لا شك ان لوحتي نضجت لانني استطعت ان أحيك مفرداتي الخاصة في لوحة واحدة والتي كانت منتشرة في لوحات عديدة.

● ما الدافع لجمعهما سوية الآن، هل زال ذلك التشتت وصرت اكثر صفاء وهل هذا التشتت ناتج عن شأن عام أم شأن شخصي؟

- اذا كان مرتبطا بالعام فهو مرتبط في مكان اخر، لكن السبب في جمعهما سوية هو ان فكرة التناقض والتنافر بين الالوان هي التي تحركني، وبما انني استمتع بالعمل على مواد مختلفة اكتشفت ان دمج هذه التناقضات هي عنصر من عناصر لوحتي الجديدة.

سيرة شخصية

● أعمالك تبدو وكأنها سيرة شخصية واللوحات تكمل بعضها البعض ما الذي تريدينه من وراء ذلك؟

- عندما [illegible] ... مشهد واحد وحركة واحدة.



ريم الجندي



[illegible]

ذاكرة جماعية

● الى أي مدى استطعت ايصال ما تريدينه من اللوحة الى الآخرين، هل يشعر المتفرج ان همك همه ايضا؟

- هذا ما يحدث فعليا، هناك حالات يعيشها الانسان مع نفسه ليست بعيدة عن الناس، خصوصا الاشخاص الاتين من ذاكرة جماعية واحدة لا شك انهم يشبهون بعضهم البعض، يمكن ان تكون هناك أشياء كثيرة تجمعهم، من هنا يحصل تواصل بين هؤلاء ولوحاتي، وأعتقد ان الفنان عندما يكون صادقا مع نفسه بامكان اعماله الوصول دائما الى الناس، لوحتي تثير الاسئلة وهي قاسية مثل حياتنا وتتحول الى شيء حي في المعارض عندما تنجح في اثارة المشاهد ونقيم معه علاقة دائمة.

● ماذا عن المرأة في لوحتك؟

- المرأة او الانسان بشكل عام يمكن ان يكون بدائيا ووحشيا ووقحا، المرأة الموجودة في لوحتي هي امرأة تشبه احلامي وكوابيسي امرأة تكسر الجدران، لكنها ليست امرأة الشارع التي تلبس اقنعة، اذ لا يمكن لهذه المرأة ان تكون واضحة الى هذه الحدود الا مع نفسها، عندما لا تكون هناك اية رقابة عليها، امرأة سرية لكنها معلنة في مكان خاص.

بيئة ثقافية مؤثرة

● عشت في بيئة غنية بالتنوع الثقافي الى اي مدى اثر ذلك في تكوين شخصيتك الفنية؟

- أكيد ان زوجي الشاعر يوسف بزي واختي الممثلة دارينا الجندي واختي الثانية ديما وهي مخرجة سينمائية جاؤوا في مرحلة لاحقة في تكويني، فأنا عندما تزوجت كنت ارسم، ثم ان اختي اصغر مني في السن، لكن لا شك ان تأثير البيئة الثقافية التي عشت فيها في بيت أهلي منذ طفولتي كان واضحا. فوالدي كاتب وأعمامي شعراء وخالي مخرج سينمائي، لقد عشت في جو ثقافي اثر بي، وقد قدمت لي الاجواء المناسبة للصمود، فأنا لم اتعب رأسي كثيرا في الحصول على الكتب للقراءة مثلا لان المكتبة في منزلنا غنية، لقد كنت محظوظة جدا في ذلك. لكنني في خضم هذه الاجواء، كنت لحاول ان اختبر ميولي، أكتب لخيالنا، أمثل. ارقص، أعرف انني كنت اريد التعبير عن ذاتي في مكان ما، تحمست للسينما لكن بالصدفة وجدت انني ازيد الرسم وعرفت ان هذا هو مكاني المفضل، الرسم هو الذي اريده، لكن طبعا الفنون الاخرى اثرت في اعمالي، مثلا يمكن ان اشاهد فيلما سينمائيا يجعلني ارسم اكثر من شهر، أو مثلا اشاهد مسرحية ما فتوحي لي بتشكيل ما، او استمع الى موسيقى تعجبني فتثير بي شهية التعبير. في هذا الزمن لا يمكن لأي نوع من الفن ان ينقطع عن الفنون الاخرى ولا يمكن لأي فنان ان يكون خارج هذه الفنون.

رسائل تبحث عن وطن..

صالحة غابش

البريد المحلي معبأ برسائل مبدعين لم يجدوا وسيلة لاحراج فقرهم الا بالمجاهرة به، واعلام أقرانهم في الدول العربية الاخرى بأحوالهم وبتفاصيل عيشهم الذي بلغ من رداءة المستوى ما جعلهم يستنجدون بخيوط الأمل تلك الممتدة من المحيط الى الخليج، أو تلك المهاجرة الى خارج هذه الخريطة، فتأتي صرخات مصاغة بعجزها عن ايجادها وسائل العيش الكريم بالرغم من استمراريتها في بحث يكاد يأكل العمر... أو إيجادها سبلا للاتصال الفعلي بمواقع تحتضن اخوة الابداع والالتحاق بلقاءاتهم ومتلقياتهم، إلا أن هذه الصرخات لا تمتهن - ولا ترغب في امتهان - (التسول) لمجرد الحاجة بقدر ما هي تتطلع الى من يحضن صوتها - استماعا وتأملا وتواصلا ولقاءات على الورق - ما دامت الظروف لا تسمح بأكثر من ذلك.

رسالة من المغرب العربي يقول كاتبها الروائي: «... إن كان المنطق يقول ان فقري يحول دون زيارتي لبلادكم التي سمعت عنها من أدباء ومثقفين عرب زاروها؟ فانني واثق ومعترف بهذا المنطق، واذ لا استطيع القيام بهذه الزيارة فالرجاء أن تسمحوا لي بذلك عن طريق إرسال صورها الجميلة بالبريد وانني بخدمتكم في توفير ما شئتم من الكتب والمجلات والمعلومات الأدبية والثقافية..».

ورسالة من المشرق العربي صاحبها عربي مقيم في بلد عربي يقول عن نفسه انه شاعر مسرحي - تأليفا واخراجا - ومؤلف موسيقي بشهادات ثبوتية خاصة في مجالي المسرح والموسيقى، معد برامج أطفال تلفزيونية: «خرجت من بلدي لظروف يعلمها الجميع... أبحث عن مرسى... أحط الرحال فيه وأرتاح... أغفو فيه وأنسى همومي ومتاعب الحياة..».

ورسالة من الغربة، روائية عربية لم تختر المنفى ولكن رياحا غير مشتهاة دفعتها قسرا نحوها لتجد نفسها مسيجة بالخوف من غربات تكاد تسحق هويتها «ما الذي سيتبقى مني اذن؟!» ما بين غربة يحيك شباكها الوطن، وغربة (كانت) أملا في متنفس أكثر حرية حتى أضحى واقع الاقامة الدائمة كابوسا مزمنا يستدعي خلاصا سريعا - او ظروفا تسهل الخلاص السريع، يدفع كثيرا من المبدعين العرب الذين لم يستطيعوا التأقلم مع أي من الغربتين اوراقا معنوية من مخزونهم النفسي تبقى بورصات الضياع مفتوحة وبضمانات عالية.

الفقر الى الوطن وأبناء الوطن، والى الدفء والحب في الوطن، الى الحرية في الوطن... الفقر الى العلاقات الحميمة بين الأهل والأقرباء والأصدقاء في ظل الوطن، هو ما يحرك الرسائل باتجاه الصناديق الصغيرة المربعة في أكثر من بقعة، لعل مفتاحا يشرع أحد أبوابها فيختم بذلك غربة أحدهم..

صندوق الأخبار

التحليل النفسي والأدب

■ عن المجلس الأعلى للثقافة صدرت ترجمة كتاب التحليل النفسي والأدب الذي يتعرض لنظرية التحليل النفسي التي ابتدعها المفكر سيجمون فرويد في بدايات هذا القرن مع تطبيقها في فهم النصوص الأدبية وقام بترجمة الكتاب حسن المودن.

يقول مؤلف الكتاب جان بيلمان نويل: ان التحليل النفسي عمره حتى الآن أكثر من ثلاثة أرباع القرن أي انه أقدم من فيزياء اينشتاين النسبية ببعض السنين.. ولنا كامل الحق في أن نأمل بأن تبدو فرضياته للجميع غير قابلة للجدال.

وأضاف ان قوة دفاع اللذة تتواجد فينا الى حد يستحيل معه الالمام بكامل تدجينها.. كما لا يخلو من أهمية أن نعرف ان ارادتنا وذكاءنا ليسا مطلقين بما أن جزءا كبيرا من أنشطتنا الذهنية ينفلت من مراقبة الوعي.

وأكد ان الأدب ليس فقط مجموع خطابات مدونة قبلنا أو بعيدا عنا / بل هو أيضا خطاب متفرد.. وكثيرا ما رأيناه وافتقدناه مجديا ورائعا.. فجدواه تتجلى من امتاعنا وروعته في بقائه غير صالح للاستعمال قصد الاستمرار في الحياة.. فالخطاب الأدبي يعني خطابا زائفا عن الواقع ومن هنا سحره ومأساته وحظه العجيب.

وعن الرسالة التي يحملها النص الأدبي يقول المؤلف جان بيلمان نويل ان كتابة الروائع الأدبية لا يمكن تدبيجها لنقل رسالة محملة بمعنى واحد واضح.. ذلك ان الكلمات المتداولة عندما تجمع بطريقة معينة فانها تكتسب سلطة الايحاء باللامتوقع وبالمجهول ومن ثم فان الكتاب هم أناس / عند الكتابة / يتحدثون بدون علمهم أشياء هم لا يعرفونها بدقة.

وحول النقد الأدبي يقول المؤلف واذا كان المعنى فائضا في النص فانه يوجد في مكان ما نقصان في الوعي، والحدث الأدبي لا يحيا إلا اذا انطوى في نفسه على جزء من انعدام الوعي او اللاوعي نفسه.. أما مهمة النقد في كل الأزمنة فهي الكشف عن هذا النقصان أو هذا الفيض.

وفيما يتعلق بكنه الأدب يرى المؤلف أن الأعمال الأدبية تقدم وجهة نظر واقع الانسان وبيئته كما تقدمها حول الكيفية التي يدرك بها الانسان في الوقت نفسه هذه البيئة والروابط التي يقيمها معها.. وهذه المجموعة من الآثار الأدبية هي سلسلة من الخطابات وهي تصور للعالم صادرة عن عنصر وحيد يمسك بالنصوص وبالثقافة في آن. وتيار التحليل النفسي يتقدم بطريقة مماثلة فهو جهاز مفاهيمي يعيد تشكيل العمق النفسي ويشيد نماذج لفك الشفرة.

ويقول مترجم الكتاب حسن المودن ان الكتاب يتمثل في مجموعة قراءات تبدأ من اللاشعور وتنتهي بالنص.

والكتاب يشتمل على ستة فصول تتناول نظرية التحليل النفسي وكيف يقرأ الانسان نفسه بنفسه وكيفية قراءة الكاتب الانسان والأعمال الأدبية.

«تراث الاسلام» في اصدار ثالث

■ نظراً لاهمية كتاب «تراث الاسلام» الذي أشرفت على اعداده جوزيف شاخت وكليفورد بوزورث وترجمة عدد من الباحثين المتخصصين أعادت سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية اصداره للمرة الثالثة.. الكتاب يقع في ثلاثة أجزاء.

وقد نوه الدكتور شاكر مصطفى في تعليقه وتحقيقه للكتاب بأن كلمة التراث لا تعني الارث الذي مات صاحبه ولكن بمعنى ما أتت الأمة العربية به الى سوق الانسانية من خير وما أضافت الى حضارة الانسان من منجزات وقيم وما تركته من أثر في الناس.

ويوضح كليفورد بوزورث أحد المشرفين على اصدار الكتاب ان زميله شاخت اختار بنفسه جميع الذين ساهموا في تحرير الكتاب بحيث انه حين توفي كانت مخطوطات الابحاث موجودة كلها تقريبا لديه على حين ان بعضها مما كتب بلغات أجنبية كانت تجري ترجمته الى الانجليزية.

ويوضح شاخت في المقدمة التي كتبها قبل وفاته ان كلمة تراث في هذا الكتاب تستخدم بمعنيين اثنين: اسهام الاسلام في انجازات النوع الانساني بكل مظاهرها واتصال الاسلام ولقاؤه وتأثيراته فيما يحيط به من العالم غير المسلم.. ويقول ان الكتاب يتناول الاسلام باعتباره دينا وحضارة معا.



حسين الحسيني «تصوير: عزير ظاهر»

يرشح للرئاسة من يطبق الدستور نصاً وروحاً

حسين الحسيني لـ«الاتحاد»: تطبيق القرار ٤٢٥ لا يلغي حالة الحرب والشروط تفريغ للقرار من جوهره

■ بيروت - جودت صبرا

■ اكد رئيس مجلس النواب اللبناني السابق النائب حسين الحسيني ان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، القاضي بانسحاب فوري وغير مشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان، يندرج في اطار اتفاقية الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٤٩م، ولا يعني إطلاقاً السلام بين الطرفين، بل يعني استمرار حالة الحرب.

وقال في حوار مع «الاتحاد» ان القرار ٤٢٦، هو عبارة عن تقرير تفصيلي للخطوات العملانية واللوجستية لخروج جيش الاحتلال. وتمكين السلطة اللبنانية من بسط سلطتها على اراضيها كافة. وتضمين هذا القرار اي شرط من الشروط الاسرائيلية يعني الخروج عن روح ونص القرار ٤٢٥. وان الموضوع لا يتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ كما تطرحه اسرائيل، بل هو ان الدولة العبرية تريد تحقيق مطلبها بتسوية النزاع. والغاء جميع الخطوات التي حصلت حتى الآن عن طريق تحويل انظار الرأي العام الضاغط على اسرائيل من اجل اتمام خطوات فعلية على المسارين اللبناني والسوري الى مشكلة جزئية من مشاكل التسوية الشاملة.

واوضح بان المفاوض الحقيقي في عملية التسوية هو المفاوض السوري بعد ان قام المفاوض المصري بتوقيع اتفاقات «كامب ديفيد» مع اسرائيل عام ١٩٧٨. وجوهر البحث هو اتمام المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها. وأشار الى ان اسرائيل عملت على قضم الوقت، على المسارات كافة منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل، وبالتالي تعمدت تمييع الرغبة العالمية في تحقيق التسوية، اذ ان منطق الامور هو في تحقيق التسوية بعد ان زال من الوجود منطق الحرب الباردة التي كانت توجب فرض حروب بواسطة الآخرين. اي ان القوتين الكبيرتين لا تصطدمان مباشرة، انما تتحاربان بواسطة بؤر التوتر في العالم. ومنذ زوال الحرب الباردة أصبحت الحاجة العالمية ملحة لتسوية هذا النزاع. والآن وبعد وصول نتنياهو الى الحكم ظهرت اسرائيل على حقيقتها، واكدت غير مرة على انه لا مكان للتسوية في سياستها، الا منطق «لبنان اولاً».

وتساءل: ما هو مضمون «لبنان أولاً»؟.. من الذي يقف في طريق تنفيذ القرار ٤٢٥؟.. من يضع حاجزاً أمام اسرائيل اذا ارادت الانسحاب من الجنوب؟

وفيما يلي نص الحوار:

المفاوض الحقيقي هو سوريا.. ولبنان لا يستطيع ان يصنع السلام

■ هل يمكن لتحرك الدبلوماسية اللبنانية في مواجهة مشروع الطرح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥، ان يؤدي الى تعطيل مفاعيل الشروط الاسرائيلية؟

- انا أرى أنه من واجب الدبلوماسية اللبنانية التحرك لفضح المخطط الاسرائيلي، الذي ينطوي على تضليل كبير للرأي العام الدولي والعالمي، ولا شك بان المقاومة أثبتت جدواها، وفرضت على اسرائيل الانسحاب من اجزاء كثيرة من الاراضي اللبنانية. فمن ينسى ان اسرائيل كانت تحتل العاصمة بيروت. وما بعد العاصمة الى شمال لبنان. من ينسى هذا الامر، ومن اجبرها على الانسحاب سوى هذه المقاومة. فمن يضحي بالغالي والنفيس، والدماء الذكية في سبيل مقاومة هذا الإحتلال هل هو الذي لا يريد أن تنسحب اسرائيل من أرضه. هذا غير صحيح. وبالتالي من واجب الدبلوماسية اللبنانية ان تواجه الحملة الاعلامية الاسرائيلية المضللة.

■ كيف تنظرون الى قيام أمين عام الامم المتحدة كوفي عنان بتشكيل لجنة دولية لدرس آلية تطبيق القرار ٤٢٥. وهل برأيكم ان تشكيلها جاء بناء لضغط اسرائيلي - أمريكي؟

- مما لا شك فيه ان هذه خطوة لا تعبر عن استجابة لمطلب اسرائيل او الولايات المتحدة، والقول بتطبيق القرار ٤٢٥، هو قول سليم، ومطلوب، وهذا ما نلح عليه وما يجب ان يبقى في ذهن الرأي العام بواسطة الحاحنا الدائم. وتشكيل لجنة لا يوحي ابداً بأي إنحراف، وعلينا ان لا نفسح في المجال امام أي إنحراف عن الحقيقة.

■ هل يمكن لاسرائيل ان تفرض شروطها التي ارفقتها باعترافها بالقرار ٤٢٥ على الجانب اللبناني بواسطة الامم المتحدة؟

- كلا... على الاطلاق... لان الشروط الاسرائيلية تعني تحقيق السلام بين لبنان واسرائيل. وهذا أمر غير صحيح. لأن السلام يأتي نتيجة الحل الشامل للتسوية في المنطقة، وليس نتيجة حل منفرد مع لبنان. ولبنان عاجز حتى عن تحقيق السلام بمفرده، بدليل ان مصر، وهي العمود الفقري في المواجهة مع اسرائيل في الجبهة الغربية. قد عقدت صلحاً مع الدولة العبرية ولم تستطع تحقيق السلام في المنطقة. ومن هنا نقول: لا حرب بدون مصر. ولا سلام بدون سوريا.

اذا لبنان ليس هو من يستطيع تحقيق السلام في المنطقة. والمطلوب هو إنسحاب اسرائيل من أرضنا. وتطبيق أحكام القرار ٤٢٥، المستند الى اتفاقية الهدنة عام ٤٩. وباعتقادي اذا كانت اسرائيل جادة في تطبيق القرار ٤٢٥، أي ان تنسحب من أرضنا دون قيد أو شرط فلتفعل، ولا احد يعارض ذلك. وهذا ما نريد. بينما إقامة سلام بين لبنان واسرائيل أمر جائز بعد تسوية شاملة. ومن ضمن التسوية الشاملة مع العرب. فان لبنان ليس حجر عثرة في طريق التسوية السلمية. ولكن لبنان لن يوقع أي صلح مع اسرائيل الا بعد كل الدول العربية الاخرى.

وأرى ان أية جهة دولية كروسيا مثلاً تريد ان تدخل في حل المسألة. من شأنها ان تحدث توازناً ما مع الولايات المتحدة الامريكية. ولا أقول يجب ان تدخل هذه المجموعة أو تلك المجموعة في مواجهة مع واشنطن. بل نقول نحن نرحب بكل من يريد الدخول على خط الأزمة لجعل القرار ٤٢٥ واقعياً. والواضح ان دخول هذه الدول كاليابان والمانيا على خط تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي تفرض عقلنة الخطوات وليس الانحياز لاسرائيل. وهو حاصل من خلال اقتناص تل أبيب لدور واشنطن الفاعل في المنطقة. فالولايات المتحدة لها سياسة امريكية في كل أنحاء العالم باستثناء منطقتنا. لانها تترك لاسرائيل ان ترسم سياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة. وهذا منتهى الانحياز. مع العلم بأن المطلوب هو دور امريكي نزيه لتحقيق التسوية في هذه المنطقة.

■ هددت واشنطن بالانسحاب من عملية السلام في المنطقة اذا ظلت المواقف على حالها. والمفاوضات في جمود. فهل برأيكم ان الادارة الامريكية يمكن ان تتخلى عن دورها كراع وشريك في التسوية؟

- اعتقد ان الامر مبالغ فيه. لان واشنطن لا تستطيع ان تنسحب من عملية التسوية. وما نسب الى احد المسؤولين الامريكيين بهذا المعنى، لا يمت للحقيقة بصلة. ولا بد للولايات المتحدة أن تواجه الانحراف الخطير الذي صار في ذهن حكام اسرائيل. والدليل على ذلك إهانة نتانياهو العلنية لوزير خارجية بريطانيا خلال زيارته الاخيرة الى الدولة العبرية.

وفي أعتقادي انه في الظرف الراهن فان المعول على واشنطن ان تعيد اسرائيل الى وعيها. وعليها ان تمارس الدور الحقيقي لتهيئة المناخ الاسرائيلي للتسوية. فرابين دفع حياته ثمناً لهذه الازدواجية التي تتمثل في ظهوره بأنه يريد السلام في الخارج ويظهر في الداخل بمنتهى الشدة ضد التسوية، ونتانياهو يعبر عن حقيقة الوضع في اسرائيل. ويجب على الولايات المتحدة ان تلجم هذه الانحرافات عند رئيس وزراء اسرائيل.

ومما لا شك فيه اننا نحن والاخوة العرب علينا واجب مواجهة التصلب الاسرائيلي. ودفع الادارة الامريكية الى التصدي له. وقد مررنا في تجربتي يوليو ١٩٩٣، وأبريل ١٩٩٦. واستطعنا وضع حد للغطرسة الصهيونية.

■ في حال صدقت اسرائيل ونفذت القرار ٤٢٥. ما هو مصير ميليشياتها الحدودية - اي جيش لبنان الجنوبي-؟

- إن ذلك هو شأن داخلي، وستعالجه الحكومة في حينه. ولبنان يرفض بالمطلق فرض شروط اسرائيلية معينة لتسوية هذه المشكلة التي أوجدتها الدولة العبرية، وتحاول ان تتدخل في حلها. هناك قوانين، ومخارج دستورية لمثل هذه الحالة.

ان نصر دورها المميز في عملية التسوية، وهو يتمثل في عقد القمم الثنائية، والموسعة العربية، لمواجهة تطورات عملية التفاوض في المنطقة. والضغط على واشنطن لاجبار اسرائيل على الرضوخ لمنطق السلام العادل والدائم وفق مبادئ مؤتمر مدريد، والعودة الى طاولة المفاوضات انطلاقاً من النقطة التي وصلت اليها.

■ من هو مرشحكم لانتخابات الرئاسة الأولى؟

- إن مرشحي الوحيد هو من يلتزم تطبيق الدستور نصاً وروحاً، ويعزز دور وفعالية مؤسسات الدولة. فالخلافات الظاهرة الى العلن بين «ترويكا» الحكم خفاياها سياسية على صلة بالانتخابات الرئاسية. وطرح مشروع قانون «الزواج المدني» يندرج في هذا الاطار.





أعماق

عندما أعلن إعجابي بنتانياهو فإن هذا ليس مدحا فيه بقدر ما هو ذم في أنفسنا.. وتعبيرا عن أمنية حقيقية في أن يكون فينا واحد (فقط) يتصرف كنتانياهو. وهناك شيء مهم يفترض أن يعرفه كل عربي ويحفظه أطفاله ويعلمه للأجيال القادمة وهو ان اسرائيل ليست خطرة علينا وإنما الخطر يخرج من بيننا بعد أن دب الضعف والوهن في أوصالنا.. كما يجب أن يكون ايمان أبنائنا راسخا بأن اسرائيل ليست قوية ولكننا أضعف منها.. لأن فينا من بحثوا عن الراحة والمتعة - المؤقتة - وكانت الكراسي آخر حلمهم فلم يحققوا أحلاما أبعد منها.. فالذي لا يرى إلا الكرسي لن يحكم أكثر من طاولة..

خمسون سنة مرت أحيا فيها من أحيا ذكرى النكبة والنكسة وأشياء أخرى!! والقوا الخطب والقصائد وتبادلوا معاني الحسرة والألم.. ونحن خلال الأعوام الخمسين الماضية ضربنا أروع الأمثلة وأندرها في «التخاذل وشتات الكلمة والضعف.. ولا زلنا مستمرين»!!

ولا أعتقد أن هذا سيتكرر مع جيل من الأجيال.. خمسون سنة مرت ونصف العرب عملاء للغرب يأتمرون بأمرهم ويخدمون مصالحهم!!. ونصفهم الآخر عملاء لأنفسهم ومصالحهم الشخصية ولا يبخرون جهدا في تحقيق ذلك.. خمسون عاما مرت وما زالت اسرائيل تعربد في جنوب لبنان الشقيق.. خمسون عاما استطاعت اسرائيل فيها أن تأخذ العالم في صفها وان توهمه بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة ونجحت في ذلك لأننا جاثون لا نتعلم إلا عندما يزداد الضرب علينا ورغم ذلك يكون ردنا باهتا.. باردا لا يستحق حتى الالتفات اليه!!!

والمؤسف حقا اننا وبعد مرور كل تلك السنوات لم نتعلم أي شيء!!

ولا زلنا نسير في نفس الطريق!!.. والمظاهرات وردود الأفعال التي خرجت في المدن العربية التي تندد بالاحتلال تكشف تخاذل العرب ومساومتهم على قضيتهم الأولى ومتاجرتهم بها طوال السنوات الماضية.. وقبولهم للشروط الاسرائيلية والضربات الاسرائيلية أكبر دليل على ذلك!!

* يظلمنا بعضهم عندما يقول اننا نائمون لا نعرف ما يدور حولنا ولا نحس به والحقيقة اننا جاثون (وهذا هو الأخطر).. فليتنا كنا نائمين لا نعرف ما يدور حولنا فلا يتعب المخلصون ولا يشقون.. وليتنا كنا ميتين فالضرب لا يفيد في الميت كما انه والنائم لا يطالبان بشيء ولا يحاسبان على شيء.. ولكن بيننا من يثق بأننا جاثون على ركبنا بإرادتنا وتخاذلنا.. وانه ستأتي أجيال بعدنا ستحاسبنا أشد الحساب على كل هذه الأخطاء.. لذا فان بيننا من يتألم.. وبيننا من لا ينام.. فمتى نقف على قدمينا لنغير أشياء كثيرة..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

صيف بلا كهرباء

■ هناك خمسة وعشرون بيتا في منطقة الوجن بالعين تنقطع عنها الكهرباء ساعات طويلة يوميا ولا يعود التيار الكهربائي الا حوالي ساعتين فقط. في هذا الجو القائظ والملتهب وقد راجعنا الجهات المسؤولة بلا جدوى، وهذا الانقطاع يسبب لنا اضرارا كبيرة وهناك اطفال وكبار في السن لايتحملون العيش بلا كهرباء لمدة دقائق في هذا اللهيب. نرجو مراعاة ظروفنا واصلاح الاعطال التي تؤدي الى انقطاع الكهرباء.

عن سكان المنطقة . محمد سعيد العامري

العجلة والندامة

حديث الكاميرا

كل القواعد المرورية وضعت من أجل حياة الناس والحفاظ على الأرواح ولا مصلحة لأحد ولا عائد من الدعوة للالتزام بها وانما العائد والفائدة على من يلتزم. وحزام الأمان أحد أهم هذه القواعد لأنه وقاية من الحوادث العنيفة التي تقع كل يوم. وكذلك على السائقين الالتزام بالسرعات المقدرة خصوصا على الطرق السريعة. ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

تصوير: أسامة الحريري . الفجيرة

مستشفى الصبر والسلوان

يظل المريض حائرا عندما يمرض، يفكر اين يذهب والى اي طبيب يلجأ الى مستشفى خاص أم مستشفى حكومي. أيهما افضل من ناحية تقديم الخدمات الصحية والعلاجية. اين الطبيب المتفهم الذي يعطيه الوقت الكافي للفحص والكشف. وفي بعض المرات يمر على جميع العيادات الخاصة والمستشفيات الحكومية بحثا عن طبيب مهتم قليلا فلا يجد!. والقضية عند النساء أكبر وأعظم.

تمرض المرأة وتبحث عن طبيبة متفهمة لأمراض النساء والولادة فلا تجدها تتردد على جميع العيادات وكل عيادة تستنزف المال ويضيع الوقت، وخاصة اذا كان الموضوع يخص قضايا الحمل وعدم الانجاب، تجرب كل مستشفيات الدولة في اماراتها المختلفة، ولايخبرها أحد بالحقيقة الكاملة، ولايعطيها احد تقريرا طبيا مفصلا عن حالتها حتى تتجنب اعادة الفحوص ومضيعة الوقت والمال!.

والامر اشد على النفس عندما يكون مستشفى حكومي غير قادر على معالجة هذه الامور البسيطة، ومن الامثلة على ذلك مستشفى الكورنيش الذي يعتبر المرجع الاول والاخير لامراض النساء والولادة تجد المرأة المشقة والعنت حتى تصل اليه، وحتى تعرف الطبيبة الماهرة التي تستطيع معالجتها، تبدأ الدوامة في المواعيد والبحوث والفحوصات والأمر أشد هولا في قسم الحوادث فالطبيبة عبارة عن ممارسة عامة ولا اهتمام لديها بأمراض النساء والولادة. كيف لها ان تغطي العدد الكبير من الحوامل اللاتي يترددن على القسم ولولا انني طبيب واعرف الامور ومجرياتها ما استطاعت زوجتي تحمل كل هذه العقبات وتخطيها. والامر اشد وامر عندما تدخل المريضة العنبر للعلاج وتنتظر الساعات الطوال حتى تحصل على غرفة، وبعدها تنتظر الايام حتى تمر عليها الاستشارية.

رقدت زوجتي في السرير ما يقارب الاسبوع والاستشارية لم تمر عليها سوى مرتين. وكل الزيارات الاخرى تتم بواسطة الاخصائية والتي غالبا ما تكون ملمة بجميع الاحوال، ولولا معرفتي لهم ومتابعة الامور اول بأول ما حظيت زوجتي بالعلاج اللازم الكافي. فما بالك بالمريضات الأخريات اللاتي لايعرفن الامور واسرار المهنة، ولايعرفن احدا في المستشفى.

تذكرت هذا الوقت وزوجتي كانت تعاني من نفس المشكلة في بلد الدراسة ايرلندا، حيث كانت تحيطها الرعاية الكاملة الشاملة من قبل الاستشارية التي كانت تطمئن على صحتها مرتين في اليوم، والممرضات لا يكففن عن المرور عليها كل نصف ساعة تقريبا، احست زوجتي بهذا الفرق الكبير بين بلدنا وبلد الغربة حيث لقيت كل الرعاية والاهتمام، هذه معاناة تعانيها كل حامل وكل امرأة في مستشفياتنا؟ ! نريد وضع الحلول النهائية ونريد ان يتمتع الجميع بحقوق متساوية في العلاج والرعاية والمتابعة تريد ان يعرض المريض كل شيء عن حالته وتطورها، الى ان يحين ذلك الوقت نسأل الله الصبر والسلوان.

د/ يوسف الحوسني - ابو ظبي

الخيانة اثنان

في الاسبوع الماضي قرأت صفحة رأي الناس كعادتي فاذا بي أفاجأ بمقال للقارئة الشجاعة عبير الزهور. العين وأكبرت اقدامها على الكتابة على الخيانة الزوجية وهو موضوع حساس وشائك والحديث عنه يحتاج اولا الى الشجاعة ثم الى الحذر الشديد.

ومنذ الوهلة الاولى شعرت بان هذا الموضوع سيفتح الطريق لسيل عرمرم من الآراء والاجتهادات. وفعلا هذا الذي بدأ يظهر في مقالين اثنين الاول للقارئة موزة بنت مبارك والثاني للقارئ عبدالحميد سليم الصمادي - أبوظبي.

اولا: عتاب رقيق لعبير التي ذكرت جانبا واحدا لهذا الفعل والاثم الا وهو الزوجة ومن حقها ان تذكر ذلك لان معلوماتها كان مصدرها اساسا الجانب الانثوي. وقد استنكرت مثل هذا الفعل الذي لايرضى عنه الشرع بل شدد على عقوبته للاثنين اذ لايتم ذلك الا بهما. وهذا لايعني انه اهمال لانها أوفته في مقال هذا الاسبوع، ومازال لها الشكر على طرق هذا الموضوع. والذي اتمنى من كل من يخوضه ان ينظر الى الامر نظرة اعمق.

لا مبرر لمثل هذا الفعل سواء صدر من الزوج او الزوجة لانه خطيئة مهما كانت الاسباب النفسانية التي ذكرها مشكورا الاخ عبدالحميد وهي سبعة اسباب من جملة اسباب اخرى لم تذكر ولربما كانت الدراسات النفسية



مازالت في بحثها حتى تتوصل الى بعض النتائج ولكنها كلها تحلل اسباب الخيانة من ناحية الزوجة وحبذا لو تكرم وزودنا بناحية الزوج لتتعادل الكفتان وتتوازن الامور.

ان مثل هذا الموضوع ظاهرة سيئة لكثير من المجتمعات التي يقال عنها متقدمة ومتحضرة وهو موضوع ليس بالجديد بل هو قديم متجدد.

ارى ان الزوجين بطريقة او بأخرى قد يتسببان في الوصول الى هذا العمل السيء والخطيئة المذمومة وأكرر انه لا مبرر ابدا لذلك، وعلينا ان نتطهر ولايكون سلوكنا ذا وجهين. وجه للبيت ووجه لخارج البيت او خارج الحدود. انه أفضل وأكرم الف مرة للرجل ان يتزوج اخرى من أن يسلك هذا الطريق وخصوصا انه محصن وعقوبة المحصن معروفة.

الرجال في العادة عندما تذكر هذه الكلمة يتصورون انها تخص الزوجة لان مثل هذه القلة لاترى في ذلك منكرا اذا صدر عن الزوج.

هذا الامر في عقوبته متساو ولا فرق بين امرأة ورجل بل ان الرجل بسلوكه المستقيم وشخصيته المدركة والمتفهمة يعرف انه في بيته هو القدوة الحسنة وهو المثل الاعلى.

وبما ان هذا الموضوع شائك وحساس فانني اتحاشى ان اذكر الحرية والمقدرة المادية والجرأة والاقدام لدى الرجل في اعطاء الحق لنفسه ليفعل ما يحلو له. يكفيني التلميح فالذي يعرفه الرجال اكثر لان هذه القلة تهمل مثل هذه النواحي الحساسة بتجاهلها لمشاعر وعواطف المرأة.

أردت أن أقول أن لهذا الفعل وجهين وعلينا ان لا ننسى دور أي من الزوجين فلا نلقي اللوم كله على احدهما.

منصف . أبوظبي



المطففون والطوفان!!

لا تظلم نفسك ثم تثق بعدل الآخرين، لا تمزق كل الأوراق والمستندات والايصالات والشيكات اعتمادا على أمانة الآخرين، لاتترك ناقتك بلا عقال سائبة طليقة ثم تقول لها: في حراسة الله يا ناقتي، لاتترك مالك سائبا اعتمادا على أنه مال حلال لن يضيع ولن يسرقه أحد.

ان الذي يراهن على الآخرين سيخسر الرهان، وما خسارتنا المتوالية الا نتيجة للرهان على عدل الآخرين ونزاهتهم وتقدمهم وحضارتهم وصداقاتهم. لقد خسرنا وما زلنا نخسر حين بعنا السيف والجواد والقضية اعتمادا على أن ٩٩ في المائة من أوراق اللعبة في يد أمريكا، وان امريكا ستضغط نيابة عنا على اسرائيل وان امريكا ستسالم اسرائيل نيابة عنا. وان الشرعية الدولية ستنصفنا والنظام العالمي الجديد سيعطينا حقوقنا كاملة غير منقوصة.

ان سيناريو مونديال فرنسا الذي كان المغرب ضحيته وكانت البرازيل والنرويج والحكم الامريكي مخرجيه وابطاله يتكرر معنا كل يوم، كل لحظة على المستوى الفردي والجماعي في السياسة والاقتصاد والثقافة والحب والزواج والعلاقات.

نتهاون ونتراخى ونترهل ونفرط فنجعل مصائرنا وقرارنا وتحديد مواقعنا في أيدي الآخرين وبين اقدامهم وفي عواصمهم، ثم نتحدث بعد ذلك عن التآمر علينا ونبكي الظلم والجور ونصب لعناتنا على الآخرين.

الحياة صفقة واحدة لا تتجزأ، وما يجري في كرة القدم لا يخرج عن السيناريو السياسي والعسكري والاقتصادي، والمكاييل المتعددة سمة رئيسية من سمات هذا العالم، ومن لايملك مكياله فلا يلومن الا نفسه وعليه ان يرضى صاغرا بمكاييل الآخرين ولو كانت ظالمة، من لايملك مكياله فان عليه ان يرضى بحكم ومكيال المطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون.

والمطففون الذين لهم الويل ليسوا فقط هم الذين يكيلون ويزنون الغلال والحبوب والسلع المادية وانما هم ايضا الذين يكيلون الافكار والمبادئ والقيم والاخلاق، الذين يطالبون كل النساء بالتحرر والثورة على التقاليد ليوقعوا بهن ويحرمون هذه الثورة وهذا التحرر على محارمهن، الذين يمارسون الغرام ويدعون الفتيات اليه ويذبحون محارمهن اذا مارسن الغرام، الذين يرتدون لكل مناسبة قناعا وما الحياة عندهم الا سلسلة من الحفلات التنكرية، لكل حفل منها ازياؤه واقنعته.

لقد وثقنا بالمطففين في السياسة والثقافة والفكر والاقتصاد والأدب والشعر وكل مجالات الحياة وسلمناهم عقولنا وقلوبنا وفتحنا لهم أبواب أمخاخنا على مصاريعها.

أعطينا ثقتنا كاملة للمطففين ففقدنا الهوية وضللنا الطريق وتخبطنا وعشنا على قناعة راسخة بأن الحل والربط والعدل والانصاف بأيدي المطففين وبين أقدام الأجانب، الذين ينبغي ان يلعبوا لنا ويحكموا لنا مبارياتنا الحساسة ويطوروا لنا أداءنا وادارتنا ويضعوا لنا الخطط والبرامج ويقولوا لنا القول الفصل ويفصلوا بيننا فيما نحن فيه مختلفون، وان يقولوا نسمع لقولهم رغم انهم العدو ويجب ان نحذرهم.

مشاكلنا محلية والحلول أجنبية وقضايانا مصيرية والحلول مسيتبوردية والمدرب اجنبي واللاعب اجنبي والحكم اجنبي، فما معنى القفز والسعادة عندما يفوز الفريق في المباراة ومن قال ان الفوز فوزنا؟ ومن يدعي ان النصر نصرنا والخبز خبزنا والزرع زرعنا والسلاح سلاحنا والسلام سلامنا؟ ومن يدعي ان الارض ارضه اذا حررها له الاجنبي؟ ومن يدعي أن الابناء ابناؤه اذا رباهم له الاجنبي؟ ومن يدعي انه حر وسيد ومستقل اذا راح يصرخ بأعلى صوته طوال اليوم نعم.. نعم.. نعم.. نعم على بياض ونعم قبل الامر، واذا لم يكن بمقدوره ولو للحظة واحدة في اليوم ان يهمس بكلمة (لا)؟.

ان نعم لاتعني الحرية، بل ربما تعني العبودية والذل، لكن (لا) تعني على الاقل نصف الحرية، لان النصف الآخر هو الاجابة عن سؤال مهم: لماذا لا؟ وما البديل؟

ونحن احتفظنا بنعم واعطينا الآخرين (لا) الخاصة بنا فاستخدموها ضدنا ورفعوها في وجوهنا سلاحا فتاكا دمروا قضايانا ويوشك ان يدمر هويتنا وكرامتنا.

لقد كتبنا على الورق بشهادة أمريكا ان السلام يكون مقابل الارض، لكن الورق شيء والواقع شيء آخر، فقد كان السلام مقابل المعونات، ومازال السلام يسير مقابل المعونات على كل المسارات، ولهذا يقولون ان السلام سيحقق الرخاء والتنمية والرفاهية لانهم جعلوا السلام مقابل للمعونات وجعلوا المعونات حبالا حول الرقاب، يجرون بها من يشاءون الى بئر السلام والاستسلام.

لقد اعتدنا ان المعلن في السياسة هو الكذب والبهتان وان ما لايقولونه دائما هو الحق والصدق، لذلك لم نصدق ابدا حكاية الارض مقابل السلام وشعار السلام خيار استراتيجي وامريكا شريك كامل في عملية السلام وامريكا شريك شريف ونزيه. فقد كان الحكم الامريكي لمباراة البرازيل والنرويج في المونديال خير ممثل لبلاده ولسياستها واسلوبها في قيادة العالم.

لكن لا لوم على اقدام لاعبي البرازيل والنرويج ولا جناح على الحكم الامريكي الممثل الشرعي للمطففين وانما اللوم على من تهاون وفرط وارتضى في كل مجالات حياته ان يجعل روحه في قبضة الآخرين. اذا شددوا قبضتهم اختنق ومات واذا ارخوها اكل وشرب وتكرش وغط في نوم عميق.

ان اكثر الناس حماقة وغفلة من يسلم رقبته للآخرين طوعا فاذا عفوا عنه ولم يقطعوا رقبته راح يقبل ايديهم ويشكرهم ويقول لهم: انني مدين لكم بحياتي، وهو لايعلم من حماقته وبلاهته انهم ما عفوا عنه حبا له وعشقا لعينيه الساحرتين ولكن لانهم لا حاجة لهم به وهو مقتول وجثة هامدة، وانهم عفوا عنه وتركوا له رقبته لانهم يريدون اغتيال كرامته وذبح كبريائه ويريدون ان يكون مدينا لهم بحياته حتى اذا امروه اطاع بلا نقاش ونفذ بلا جدل.

ان النظام العالمي الجديد ليس نظام السيطرة على جثث القتلى واحتلال الاموات فلا سيطرة لاحد على ميت، انه نظام بيع الحياة والاعمار، يبيع لك حياتك مقابل ولائك. يعطيك خبزك مقابل ذلك. يمتلك معدتك وغرائزك وجيوبك فيلغي عقلك وفكرك وقيمك واخلاقك ودينك اذا لزم الامر.

والمستعرض للتاريخ العربي الحديث يلاحظ بوضوح ان الفكر العربي في كل مجال كان دائما اعتماديا اتكاليا قائما على نظرية الاعتماد على المطففين لذلك كان القرار العربي دائما يتم اتخاذه خارج حدود الامة حتى بلغ الامر حد العجز عن عقد قمة عربية او اي لقاء عربي لا يرضى عنه الآخرون ولا يعجب المطففين.

عندما ظهر واتسع ما سميناه المد القومي العربي كان مجرد نسخة من الفكر الشيوعي بدعم ومساندة مالية ومعنوية من الاتحاد السوفييتي المنهار وعادينا اسرائيل اعتمادا على مساندة المطففين السوفييت واحتماء بهم وفرغنا قضية الصراع العربي الاسرائيلي من مفهومها العقائدي وانها صراع ازلي بين الاسلام واليهودية أو بمعنى أصح بين المسلمين واليهود، فلا صراع بين الاسلام واليهودية.

وأدى هذا التفريغ الى ابعاد الامة الاسلامية كلها عن هذا الصراع باعتباره شأنا عربيا خالصا، وكان هذا التفريغ جزءا مهما من السياسة السوفييتية التي كانت ترمي الى جعل العروبة والقومية بديلا للأممية الاسلامية من ناحية وسلاحا موجها ضد الولايات المتحدة في حقبة الحرب الباردة.

وبانهيار الاتحاد السوفييتي انهار تماما المد القومي العربي الذي ارتبط به ونشأ في عباءة الشيوعية، انهار هذا المد القومي وكأنه لم يكن لانه كان مدا سطحيا فوقيا وكان مجرد وسيلة وسلاح من اسلحة الحرب الباردة.

وبانهيار المد القومي العربي وانهيار الشيوعية وسقوط الاتحاد السوفييتي بدأ البحث عن بديل ملائم للنظام العالمي الجديد وهذا البديل كان سيناريو السلام بالشرق الاوسط الذي بدأ على استحياء في السبعينات ثم دخل فيه الغرب أفواجا مهرولين ملبين عندما وجهت القوى الكبرى والموظفون لديها الضربة القاضية للقومية العربية بفيلم غزو العراق للكويت.

وتوالى بعد ذلك ما اسميه الانشطار العربي حتى اصبحنا شظايا لا ترى بالعين المجردة، وكل ما قام على افكار المطففين في الشرق والغرب كان لابد ان ينهار وينقض، فانهار المد القومي بانهيار الشيوعية وانهار الصراع مع اسرائيل بانهيار المد القومي، وأكلنا قضية فلسطين والقدس لحما ورميناها عظاما. فبعد ان كانت قضية عربية واحدة وبسيطة، سلمناها الى الفلسطينيين قضايا مركبة ومعقدة وقلنا لهم: خذوا قضيتكم وحلوها كما يحلو لكم، وكل شظية عربية تتولى أمر نفسها وشأنها الداخلي، وهكذا فرغنا القضية من مفهومها الاسلامي الأممي ثم فرغناها من مضمونها القومي العربي، وأعطيناها للفلسطينيين ليتصارعوا فيما بينهم حتى صار لكل امرئ قضية خاصة به، ووصل بنا المطففون الى قول كل منا في وجه أخيه: انا ومن بعدي الطوفان.

نظرة:

أنتم مسؤولون عن الصحة العقلية والثقافية للأمة: حكمة بليغة اطلقتها الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان في مجلس الناس الحادي عشر. وما اسعدنا بهذا الوعي العظيم بان للانسان صحتين احداهما فكرية والأخرى جسدية وان الصحة الفكرية مقدمة على الجسدية. فألف تحية للشيخة شمة.

نور . العين

احترمي نفسك

■ قرأت كثيرا عن موضوع الشباب الذين تنشر صورهم بالصحف بسبب معاكساتهم للفتيات وقرأت ان هذا القرار ما جاء الا لردع هذه الفئة من الشباب وللقضاء على هذه الظاهرة ولكن هناك سؤالا اود طرحه وقد طرحه الاخوان والاخوات من قبل، لم لايتم نشر صور بعض الفتيات اللاتي يقمن بنفس تصرفات الطيش التي يقوم بها هؤلاء الشباب وبذلك تتحقق المساواة.

بصراحة هناك بعض الفتيات ينافسن الشباب في لعبة المعاكسات وغالبا ما يقمن هن بالتحرش بالشباب وملاحقتهم والمناوشة واقتراحي هذا ليس غريبا ولا جديدا ولكي نكون اكثر صراحة ومصداقية وموضوعية، فإن بعض الفتيات والنساء يتفنن في ابتكاراتهن للفت نظر الشباب وجذبهم سواء في اساليبهن او اصباغهن او ملابسهن وثيابهن الضيقة ذات الفتحات الكثيرة والكبيرة او حتى من خلال حركاتهن التي من المستحيل ان تقوم بها اي محترمة لانها خالية من الحشمة والرزانة وتعبر عن شيء في نفوسهن.

وبما اننا في دولة اسلامية وعربية طابع اهلها الاحتشام لم لايكون هناك قانون يلزم النساء والفتيات بالاحتشام قدر الامكان وفرضه على كل من ارادت الخروج فليس من المعقول ان تخرج الواحدة منهن وقد لبست ما لا يستر كاسية عارية وقد لونت حركاتها البهلوانية بصبغة الخفة وعدم الاحترام وبعد هذا كله نلوم الرجل والشاب عندما ينظر ويتفرج على المرأة وعندما يحاول ان يستكشف هذا الكائن الحي ونلوم من سولت له نفسه من الرجال التحرش بها. فمن رضيت لنفسها ان تكون ملقاة على اطراف الشارع كل من هب ودب يتمتع بالنظر اليها ولمسها فلايحق لها ان تلوم احدا. فان لم تلتزم الفتاة حجابها ولم تحفظ قدرها واحترامها فلا تنتظر ان يحفظ الآخرون قدرها واحترامها ولن يرد اعتبارها قانون او الزام من قبل اي جهة فبيدها ان تفرض احترامها او ان تلغي وتودع هذا الاحترام وتضيع قدرها فقعلا لكل فعل رد فعل مهما كان.

نورا خوري ـ أبوظبي



أصدقاء الريشة

ريشة خالد شرارة

صخرة الفيزياء

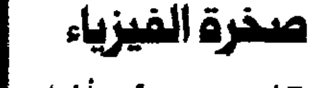
■ نحن مجموعة من أولياء الأمور الذين سعوا بكل ما يملكون من اجل تحقيق طموحات ابنائهم ولكن واجهنا في امتحانات الثانوية العامة لهذا العام ما احبط آمالنا وآمال ابنائنا.

ولسنا ندري هل بعض الذين يضعون الامتحانات يستعرضون لكي يقال عنهم عباقرة.

نحن لانعرف على مدى التاريخ ان الامتحانات توضع عادة للعباقرة فقط فكيف اذن لمادة الرياضيات الورقة الثالثة، وبالنسبة لمادة الفيزياء الغريبة؟

نرجو النظر بعين الاعتبار والرحمة للابناء الذين بذلوا جهودهم والذين اجتهدوا في سبيل نجاح عال وتوفيق من الله والا تتركوا ابناءكم تطاح بآمالهم ومستقبلهم نتيجة فلسفة جديدة من واضعي الامتحانات لا تضع في عين الاعتبار الحد الادنى من تقديس المهنة ومن مراعاة الضمير والانسانية.

مجموعة من أولياء أمور طلاب الثانوية العامة



وميض

ما رماك على المر؟

كثيرا ما يكون الكلام أسهل من الفعل. فالشخص الذي يتكلم كثيرا هو أقل الناس عملا وانتاجا وتنفيذا لكلامه، يتضح لك هذا عندما تصادف شخصا من هذه النوعية ستسمع الكثير منه ولكنك لن ترى غير القليل.

واحيانا يكون قولنا عكس فعلنا اي اننا قد نتعرض لظروف نؤكد فيها بعض الكلام الذي كنا نقوله بأننا سنفعل وسنفعل وابدا، ولن نقوم بهذا التصرف اذا صادفنا الموقف ولكن ما ان تضعنا الظروف في هذه المواقف الا ونجد انفسنا غير قادرين على تنفيذ الكلام الذي كنا نقوله فأنفسنا عزيزة علينا وكرامتنا لاتسمح لنا طالما نحن على البر ولكن نجبر على فعل العكس.

وكنت عندما اسمع مثلا عن شخص سرق من جوع او أذل نفسه لغيره لأجل المال او استخدم الفلسفة واتخذ موقفا سلبيا منهم، ولكن تعالوا نضع انفسنا مكانهم فمثل هؤلاء المحتاجين عندما يستنفدون كل الطرق ويطرقون كل الابواب ولايجدون مخرجا لحاجتهم ماذا بأيديهم هل سيظلون يستمعون لصوت العقل وكبرياء النفس ويدوسون على مشاعرهم واصوات قلوبهم وبطونهم في غمرة حاجتهم الى من سيساعدهم، فالقليل القليل من الناس اليوم يحس بمعاناة غيره والقليلون يمدون ايديهم لمساعدة غيرهم لأجل الدنيا بخير، ولكن الخير في هذه الايام قليل ونادر فالكل مشغول بدنياه وبنفسه ولاه عمن حوله ولايبحث عمن يعرفهم الا وقت الحاجة فلا يجد منهم غير القليل والدليل على ذلك الكثير من الحالات الانسانية التي تنشر في الجرائد اليومية او نسمع عنها ولاتجد من يعينها على ظروفها الصعبة واحيانا يكون المبلغ المجموع لهذه الحالة مخجلا لبساطته.

هذه ليست دعوة للسرقة او اذلال النفس او اللجوء الى الرشوة والطرق الملتوية في الازمات واستباحة كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة ولكنها دعوة لتغيير مواقفنا تجاه غيرنا ممن تجبرهم الظروف على مد ايديهم او ارتكاب الخطأ بعد ان يكونوا قد استنفدوا كل السبل المشروعة فلهم عذرهم فكلنا نخطىء، بغض النظر عن نوع او حجم الخطأ ولكننا اذا ساعدنا من حولنا وقت حاجته فسنجد بالتأكيد من يساعدنا عندما نحتاج ولا يجب ان تكون مواقفنا سلبية وانفعالية.

(فاللي ايده في الماي مب مثل اللي ايده في النار) فيجب ان نراعي كل الظروف التي دفعت بهذا الشخص للقيام بسلوك خاطىء فلا يوجد انسان كامل الكمال فقط لله.

مريم عامر العيساني ـ العين

أكثر من زاوية

■ جميل ان نعبر عن آرائنا في مواضيع شتى ولكن الاجمل ان تتضمن آراؤنا اقتراحات أو ما يسمى بدائل تحت القضية ونعالجها. فمشكلتنا اننا نعبر وننتقد كثيرا ونأخذ الموضوع من زاوية ومنظور واحد مع أنه في المقابل يمكن النظر الى هذه القضية بأكثر من منظور. وايجاد الحل بكل سهولة عن طريق ايجاد البدائل الصالح والمناسب.

فمثلا قضية الفضائيات والبرامج العابثة التي تعرض على الشاشة والجانب السلبي من التلفزيون كثيرا ما قرأنا التعليقات والانتقادات حول هذا الموضوع فالكل يقول برامج غير مفيدة، افلام خليعة، اغان هابطة، لقاءات هزلية، الكل يشكو مما يبثه هذا الجهاز الذي اصبح مرابطا في بيوتنا ولكن هل فكر في تجنب الايجابي في هذا الجهاز.

أنا لا أنكر ان هناك سلبيات وهناك سموما ينشرها في الفكر الانساني ولكن في المقابل يمكن اعتبار التلفزيون مصدرا هاما من مصادر العلم والثقافة بما يبثه من برامج ثقافية وصحية ودينية وترفيهية وسياسية ولقاءات مع العلماء والسياسيين. فلماذا تركنا كل هذه الجوانب وركزنا اهتمامنا على السلبيات. لما نطالب بانشاء قناة ابداعية الى حد ما ويمكننا في المقابل ان ننشىء قناة فضائية اسلامية. فنحن لاتنقصنا الكفاءات ولا الخبرات ولا الشخصيات. ان لا ندعو الى هذه وحتى نحن احيانا يتحقق ولكن في الوقت نفسه ادعو لايجاد البديل الذي يتحدى بكل قوة الامور السلبية التي نعايشها.

ففي العصر العباسي مثلا عندما عاش المسلمون أوجه الترف والرفاهية والاهتمام الشديد بأمور دنياهم كالقصور وجلب الجواري والمغنيات مع وجود شعراء يتفننون بهذه المظاهر ويحببونها، لم يسخر الشعراء الآخرون شعرهم في ذم تلك الطبقة بل سارعوا حثيثا الى ايجاد البديل فظهرت طبقة الزهد والتقليل من شأن الدنيا والتذكير بالآخرة وكان البديل اقوى من كل شيء.

فأين البديل في حياتنا؟ سؤال يجب ان نسأله لكل من قرأ هذه الكلمات وان كانت الاجابة بنفي البديل فلنبادر من الآن بايجاد البديل في كل امر من امور حياتنا سواء كانت مشكلة بسيطة نمر بها او قضية تمس العالم أجمع.

همسة الختام

فلننظر دائما الى الماء الذي يملأ نصف الكوب ولا داعي ان ننظر الى النصف الفارغ منه. هكذا تكون نظرتنا الى الحياة سواء صغائر الامور منها او عظائمها.

سهام محمد ابراهيم ـ مدرسة الوحدة الثانوية ـ ابوظبي

رأي الناس

نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس ونتطلع مساهماتك القادمة

طاح وراح

■ (من باعنا برخيص.. بتراب ينباع) هذه عبارة اسمعها كثيرا، واظنها مأخوذة من احدى الأغاني، ولي أن أتساءل، هل وصل التراب في هذا الزمان الأغبر الى هذه الدرجة من الرخص وانعدام القيمة، فأصبح أرخص من الرخص، وبه يباع الخائن الغادر؟! وبه يهان الانسان ويحتقر؟

فيما اذكر، فان التراب والارض سابقا كان يضحى من اجله بالغالي والنفيس، وتسقط دونه النفوس وتفنى الاموال، اعتقد ان ذلك زمان (موديلة طاح) وولى وراح.

في احد الاعمدة قرأت عبارة يقول فيها الكاتب (أو كما تقول احلام، التي ما يطول العنب حامض عنه يقول)، مع ان هذا المثل او القول معروف من مئات السنين قبل مجيء أحلام وغير احلام، فمن باب الاحترام والاعتراف بالجميل للمستر ثعلوب، كان ينبغي للكاتب مراعاة احساس صاحب العبارة وعدم نسبتها الى شخص آخر ومصادرتها منه، ويكفيه حرمان الثعلب من العنب حتى نحرمه من قوله، الا اذا اتفقنا على ان الفن اصبح وسيلة لنسبة اقوال الآخرين لانفسنا، او اتفقنا على ان ثمة قاسما مشتركا بين كيد الثعالب وكيد النساء!.

في صباح كل يوم، وبعد فطور شعبي، يركب دراجته الهوائية، لابسا قبعة الكاوبوي، ويقطع عدة كيلومترات، تحت شمس العين الحارقة، وبين زحام السيارات، وأوراقه المتطايرة، ليصل في النهاية الى مقر عمله في جامعة الامارات!

انه ليس احد الهنود الذين يقومون بتنظيف قاعات الجامعة، ولا احد باعة الجرائد، بل هو دكتور كمبيوتر «أد الدنيا»، هؤلاء هم الدكاترة ولا بلاش.

جاءنا من مدينة «نون النسوة» الخبر التالي:

تعرض «مسموم» لنزلة معوية حادة من جراء تذوقه لوجبة غذاء اعدتها زوجته المصون «شربات» المشهورة بطبخات غير لونة وغير شكل، وقد اغمي على مسموم ونقل الى المستشفى بسرعة.

ويقال ان «مسموم» المغلوب على امره، تمنعه شربات من دخول المطاعم وتجبره على الاكل من طعام البيت مهما كان طعمه، وقد ابدت اسفها مما حدث، متمنية له (الشقاء) عفوا الشفاء العاجل.

يذكر ان آخر جملة قالها «مسموم» قبل ان يغمى عليه:

طعامج شي عجيب، وطبخ ما حصل احلى م الحليب، وراضي بالبصل!

تأملت في مونديال كأس العالم في فرنسا والمباريات التي يتلهف عليها اغلب الناس، وقارنت بما يجري بالاحداث السياسية الراهنة في العالم، وبحثت عن موقع اسرائيل على خارطة الرياضة العالمية، وبحثت عن القذائف والركلات الهندية والباكستانية المونديالية بإزاء قنابلهما النووية، فأعياني البحث. لان اسرائيل والهند وباكستان تعلم كل العلم ان الكرة في لغة السياسة لا «توكل عيش»، ولو اكلت.. لأكلت البرازيل والأرجنتين!!.

وبمناسبة الحديث عن الكرة والسياسة، فإني متأكد بان اشهر ثلاث نقاط سياسية حصل عليها منتخب في تاريخ بطولات كأس العالم هي النقاط التي حصل عليها منتخب إيران من جيب شرطي العالم «أمريكا»، وهو بمثابة الفوز المزدوج مقارنة بالاحتواء المزدوج الامريكي!.

قصصصة، مع قدوم الصيف وموسم الاجازات، تتاح لنا فرصة زيارة الاهل والاقارب، وتعويض التقصير تجاههم والسؤال عنهم، فتكون علاقاتنا معهم قوية ووطيدة.

[...]لكم معهم ضعيفة والاوامر مقطوعة، فيرجى اعادة الاتصال، [...] تصلوا بهم الآن.

سعيد موسى ـ رأس الخيمة

مساحة على الساحة

■ اذا اردت ان تكون لك مكانة فلتفسح للتواضع مساحات شاسعة ومكانا في داخلك، ولتؤمن بنفسك وأبناء وطنك لتؤمن بك شعوب العالم، وثق بنفسك ليثق بك الآخرون. ونحن لايعجبنا احد ولانعجب احدا، لانثق بأنفسنا وقدراتنا ليثق بها الآخرون، ولدينا فلسفة عجيبة في التقليل من شأن الآخرين وقتل روح النجاح والكفاح لديهم ليشاركونا استهتارنا، فمثلا من يتميز من القارئات لابد انها عانس ومن يتميز من النساء لابد انه رجل ومن يتميز من القراء لابد انه قاضي وعامل قاضي؟!.

غريب امرنا لانعرف ما نريده بالتحديد، لانفرح بانجازاتنا ولايهمنا حجمنا بين الآخرين وننطلق من نظرة ضيقة جدا ومسافة لاتبعد عن انوفنا كثيرا.

وبعد أن ننهي نقدنا للاقربين ننتقل للابعدين، لنعتبرهم وباء علينا ويعتبرونا أجهل الجهلاء ويربط احدهم عروبتنا واسلامنا بالجهل والانانية معتبرا مصائب قوم عند قوم فوائد ليقول: جهلنا هو الدافع لعلمهم وتربعهم بين الصفوف الأولى.

ويقول آخر: (OK) الفها الانجليز، وخلى يولي الفها العرب؟! لذلك الاول OK والثاني خليه يولي، ويضيف كم هو مضحك أمركم تتباهون بما لاتملكون وتحت وطأة الذين تعيشون ونحن في بلادنا نملك أكثر مما تملكون وبدون القسلط، حتى ابن العاشرة يقول: أنتم العرب أمركم مقلق للغاية فأنا لا اعتقد ان حالكم سيتطور بل نتوقع تخلفكم اكثر وستبقون مكانكم لانه لايوجد أسوأ مما انتم عليه. وأحس بالأسى من تدني مستوى اصدقائي وزملائي العرب بالمدرسة فهم لايفقهون شيئا.

ويقول آخر: لم اجتمع بعربي وقال لي كلاما حسنا عن اخيه، ولذا انتم مرضى بالجهل والتكبر، والكل يعرف انه كلما كبر الانسان وعلا شأنه بعلمه تواضع اكثر ليتربع على قلوب الآخرين دون خوف او ارهاب.

سأنقل لكم وبكل صدق بعض الحوار بين الشباب العرب من الجنسين عبر الانترنت لتحكموا بأنفسكم.

راعي الشيح: من هواة المعاكسة والكلام البذيء وكل شيء عنده بالقوة حتى المشاركة في الحوار (مثلا) يطلب من الملكة ان تكلمه على الخاص وعندما ترفض يحدها وبعدما تدخل معه على الخاص يقول لها كلاما لا يقوله رجال الجاهلية فتخرج له على العام لتطلب منه ان يترك ساحة الانترنت وينسحب.

الزعابي: خريج ولكن تحس به وكأنه لم يتجاوز الثالثة من عمره، بدلعه الحريمي ومسخرة الحوار يرسم وجوها معبرة ويمد لسانه من خلالها وعندما يطلب منه ان يستحي يقول، لست بجاهل أنا خريج كلية علوم انسانية!.

الدانه(١) دلوعة الشبكة ومغرمة بكل الشباب وبكل اسف تعاكس بكلام تخجل من ذكره وبكل وقاحه وعندما تطلب منها رفع مستوى الحوار وترك هذه الحركات للشوارع والجميعات تقول، هاهاهاها.. موتك.. ولا أغير حواري، يا لغيرانه من جمالي وخفة دمي.

اسرائيل الكبرى يقول، لم لاتعترفون بنا وكل قادتكم اعترفوا، ويقول انتم العرب معروفون بالعصبية والكلام الكثير والتكبر على الماضي الله يعينكم على ما بلاكم.

وجميع اصدقاء الساحة مستواهم لايتعدى هذا المستوى الوضيع باستثناء السفيره وحلمي الديار وكشكول.. ثلاثة او اربعة من مائة تجاوبوا لنداء الملكة بجدية الحوار وكيفية استخدام الانترنت بين الجنسين وبمواضيع تفيد الجميع بعيدا عن التخلف العقلي والتمسك بالطفولة للأبد.

اما الاجانب الذين هم سبب فسادنا وتخلفنا فحالهم مختلف وافضل من بعضنا بكثير امثال اصدقاء الانترنت، ومنهم بابو الصغير الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره، ابوه كوتي وامه ربيكا.

بابو متفوق بمدرسته التي لاتضم اي طالب فاشل سوى اطفالنا مستواه العلمي مرتفع جدا واتحدى به بعض الخريجين من شبابنا، لم يفشل بابو في بلاد العرب بل تعملق وتفوق ولم يدع بأن ابناءنا سبب في نجاحه او فشله.

والذي جعلني اخبركم عنه هو حزني على اطفال بعض العرب واحترامي له، هذا الطفل الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره بعد، ان عرفتموه عن قرب فستأملون جميعكم لو ان لديكم ابناء مثله بمستوى عقله وتفكيره، اذا شاهدتموه يجلس امام الكمبيوتر بنظارته وملابسه الانيقة وملامحه الجادة والتي تدل على النضوج وحب المعرفة والعلم فستدركون سبب تقدم هؤلاء، وعندما تستمعون لطريقة الحوار والاحترام المتبادل بينه وبين والده ورقي المستوى ستحسون بظلم ابنائنا وعجزنا عن تربيتهم تربية سليمة.

بابو الصغير يلجأ له والده في معالجة مشاكل الكمبيوتر وبرمجته ولديه مكتبة داخل شبكة المعلومات يلجأ اليها لتساعده في دروسه، يحتفظ بكتب التعليمات للجهاز والبرامج ويحلها دون اللجوء لمساعدة احد، نحن الذين نرمي هذه الكتيبات من السيارة والاجهزة ولاتعنينا بشيء واطفالنا الذين يواصلون البكاء لكي ننفخ لهم البلونة.

من رأى هذا الطفل كيف يحسن العمل على هذا الجهاز الذي حولناه بسذاجة الى فيديو جيمز وافلام خليعة وهاتف بمائة خط للمعاكسة سيلف لسانه الف لفة داخل فمه ولايعيب على احد وسيعترف بان فساده ليس بسبب فساد الآخرين بل الفساد يسكن بداخل البعض منا لينقله معه اينما حل ونزل.

اقول هذا والأسى يمزقني اربا ولابد من تعرية الواقع المخزي للبعض لبحث الأسباب لنثور ونغير ما بعقولنا ولنواكب التطور وللحق ببلاد بابو خان وكفانا تكبرا وتجبرا حتى على اخواننا واهلنا لنقول لهم انتم وباء وسنعزل ابناءنا عنكم.

واني اتعجب من ان لنا بهذه الافكار البغيضة والمنافية لديننا الاسلامي الحنيف الذي نهانا عن التكبر والله لايحب المتكبرين ولا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى.

اصحوا قليلا ودعوا عنكم تكبركم هذا لان تكبرنا هذا هو سبب بلاء الامة الاسلامية بكل مكان وسبب الاحقاد والتفاهات.

أين شخصيتنا ولم نذوب بالآخرين ولانذيبهم بنا ولم ننجذب لعالمهم الفاسد ولا نأتي بهم الى عالمنا الفاضل.

همسة

الى متى سنردد العامل الفاشل والذي يعلل فشله بسوء العدة؟، الى متى ستبقى انوفنا مرفوعة ولانرى سوانا على وجه الارض؟ الى متى سنبقى كمن يحمل اسفارا ونحمل نفسيات محطمة ومريضة دون البحث عن العلاج ونقول علينا الا نخالط أحدا لكي لايفسدنا ويقتلعنا من جذورنا وعلينا ان نسكن ابراجا عاجية لكي لايرانا احد، وهل من سبقنا من الشعوب المتحضرة تقوقعوا داخل انفسهم وجلبابهم، وخرجوا لنا بالبحوث العلمية والقنابل النووية وعلم الذرة؟!.

صدقوني سنموت جوعا لو تخلى عنا العالم الذي لانحترمه وسنبقى على هامش البشرية وجودنا وعدمه واحد إذا ما تغير ما بداخلنا فمن نحن، ولماذا نتكبر، وماذا صنعنا للبشرية واين نحن من باقي الشعوب المتواضعة والتي تسيطر على العالم بما تصنع وبما تزرع.

بفصل أبنائنا عن ابناء الاغراب خوفا عليهم رغم أن ابناءنا فاشلون سيكون لنا الحق فيما نقوله ونردده عندما نبني الانسان وجوهره وبعيدا عن التطاول في البنيان وعندما نعتمد على انفسنا ونصنع كل ماتحتاجه ونأكل ما نزرعه ونلبس ما نخيطه.

فتاة العين ـ جمعية الأمل

مفاجأة العقد

■ عندما يقوم أي شخص بتستأجر بناية أو شقة لايعرف شروط الايجار الا بعد دفع المبلغ في البنك المخصص بمعاملات دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني لأن الشروط مكتوبة في العقد والعقد لايصرف الا بعد احضار ما يثبت دفع المبلغ في البنك «في الدفعة الأولى» وعند استلام العقد يفاجأ المستأجر بالشروط الخاصة بالايجار.

نرجو وضع الشروط في لوحة على باب مكاتب أبوظبي ومصفح حتى يكون المستأجر على علم بالشروط قبل الإيجار، ليتخذ قراره بالقبول او الرفض.

محمد سبيع عامر

مكارم الاخلاق

■ دخل رجل يوما على سلمان وهو في بيته وكان يومئذ أميرا على المدائن فرآه يعجن، فقال له: ما هذا أيها الأمير، فنظر اليه سلمان وقال: بعثنا الخادم في عمل فكرهنا ان نجمع عليه عملين. دعا اعرابي، وهو يطوف بالكعبة، فقال: اللهم قد أطعتك في احب الاشياء اليك: شهادة أن لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، ولم نعصك في أبغض الاشياء اليك: الشرك بك، فاغفر اللهم ما بين ذلك.

وأغض طرفي ما بدت لي جارتي ... حتى يواري جارتي مأواها
اني امرؤ سمح الخليقة ماجد ... لا أتبع النفس اللجوج هواها

عبدالكريم الزهماء ـ أبوظبي

هالة صدقي: لن أتزوج ثانية!


هالة صدقي

■ القاهرة - الاتحاد: منذ أن هجرت السباحة وظهرت على الشاشة لأول مرة في مسلسل «لا يا ابنتي العزيزة» وهي تتمتع بحضور خاص لدى المشاهدين، ولكنه حضور في المنطقة الوسط. فلا هي ممثلة مغمورة، ولا هي نجمة شباك. وعن تفسيرها لهذا الوضع الوسط قالت هالة صدقي لـ «الاتحاد» هناك مشكلة سينما، فحاليا لاتوجد سينما في مصر، وعدد الافلام المنتجة لايزيد سنويا عن عشرة أفلام، ونتيجة رداءة السوق اصبح المنتجون يبحثون عن النجوم الذين يضمنون لهم التوزيع، وكانت لي تجربة في محاولة لكسر النجم الواحد، في فيلم «يادنيا ياغرامي» عندما تقاسمت البطولة مع ليلى علوى والهام شاهين وفوجئنا بالراحل سعد الدين وهبه رئيس مهرجان القاهرة السينمائى يعتبر ان الفيلم لابد ان تكون له بطلة واحدة وحاولت عبثا ان أقنعه انا والهام شاهين ولكنه أصر على ان الفيلم لايحتمل ثلاث بطلات. وكانت هذه مفارقة وسابقة خاصة وان لجان التحكيم في المهرجانات الاخرى تعترف بالبطولة الجماعية ومن بعدها قررت ألا أعمل مع بطلات متعددات، وعن أعمالها الجديدة بعد ان توقفت فترة حتى عن العمل في التليفزيون قالت هالة صدقي انتهيت مؤخرا من مسلسل «اللعب في المضمون» مع المخرج ابراهيم الشقنقيري وأصور حاليا مسلسلين هما «البيت الكبير» مع وفيق وجدي و«تمضي الايام» مع محمود بكري.

وعن آخر القضايا المتبادلة بينها وبين زوجها قالت هالة صدقي.. واجهته في ١٢ قضية وكسبتها جميعا وباقي قضية الطلاق وانا لست متعجلة عليها، فلماذا اطلق لكي أتزوج مرة ثانية، هذا مبدأ مرفوض فلماذا العجلة اذا مادام الامر يستوي بين مطلقة أو متزوجة مع ايقاف التنفيذ وبعد ذلك لن اتزوج ثانية!


من المشاركين بالمهرجان وديع الصافي .. واحلام

مهرجان قرطاج الدولي ينطلق الشهر المقبل بمشاركة حشد من نجوم العرب

أحلام.. تشدو لأول مرة على المسرح الاثري

■ احمد محمد:

■ منذ اربع وثلاثين سنة ومهرجان قرطاج الدولي ينشر الفرح والبسمة والمتعة الفنية والثقافة ويقدم للجمهور التونسي ابرز النجوم من كل ارجاء العالم. ويطلعه على ثقافات الأمم الأخرى ايمانا منه بدور الثقافة في الانفتاح على الشعوب ومد جسور التواصل والمحبة والاخاء بينها. في عالم أصبح بفضل الثورة التكنولوجية الحديثة قرية صغيرة. ترسيخا لهذه الثوابت وسيرا على هذا النهج تنطلق الشهر المقبل الدورة الرابعة والثلاثون لمهرجان قرطاج الدولي يوم ١٥ يوليو لتمتد حتى ١٨ من أغسطس.

ويشتمل برنامج هذه الدورة على ٢٨ عرضا فنيا يحتضنه مسرح قرطاج الأثري. حيث يتابع الجمهور التونسي فعاليات مختلف هذه العروض الفنية العربية والعالمية في الهواء الطلق.

ويحتضن المهرجان هذه السنة عدة عروض فنية عربية من الامارات العربية المتحدة والسعودية والمغرب والجزائر ومصر ولبنان وسوريا والعراق وذلك بمشاركة ١٦ فنانا وفنانة الى جانب البلد المضيف تونس.

يسجل المهرجان في هذه الدورة صعود الفنانة الاماراتية المتألقة «أحلام» لأول مرة على مسرح قرطاج الأثري الذي احتضن أبرز الفنانين العرب خلال دوراته السابقة. والجمهور التونسي يعرف جيدا الفنانة.. أحلام.. فقد سبق ان اطلت عليه هذه السنة من خلال التلفزة التونسية وعلى الهواء مباشرة خلال احدى حلقات البرنامج المنوع الذي كان يقدمه النجم التليفزيوني الراحل نجيب الخطاب وتركت انطباعات جيدة لدى المشاهدين ولدى الصحافة التونسية التي أشادت بموهبة الفنانة أحلام ونوهت بتمسك الفنانين الخليجيين بلونهم الغنائي الأصيل ونجاحهم في الوصول به الى قلوب كل العرب. تقدم الفنانة أحلام حفلين بقرطاج ومهرجان الحمامات الدولي يومي ١٨ و ١٩ يوليو القادم.. ومن السعودية يحضر الفنان عبدالمجيد عبدالله صاحب الصوت المتميز الذي استطاع خلال فترة وجيزة الوصول الى الجمهور العربي في كل مكان واحتل مكانة مرموقة في سماء الاغنية الخليجية والعربية عموما وهو يشارك ايضا في مهرجان قرطاج للمرة الأولى.

وتشارك من مصر النفانة أنغام وكذلك الفنان مصطفى قمر وخالد علي أما من لبنان فيعود ملحم بركات الى الجمهور التونسي من جديد بعد ان ترك في لقاءاته السابقة به اطيب الانطباعات. ويشارك ايضا الفنان الكبير وديع الصافي.

وتعود ميادة الحناوي الى تونس والى مهرجان قرطاج بالذات بعد غيبة طويلة نسبيا. كما تشارك لأول مرة مها الجمال. ولفناني الطرب المخضرمين موعد سنوي مع الجمهور التونسي الذي يعشق فنهم الأصيل وقدودهم الحلبية الرائعة وقد انضم اليهم هذه السنة الفنانان الكبيران وديع الصافي وصباح فخري الى جانب الفنان أديب الدايخ الذي سبق ان شارك في مهرجانات تونس.

ومن العراق يعود من جديد الفنان كاظم الساهر الذي قدم في الدورات السابقة لمهرجان قرطاج الدولي حفلات ناجحة جدا. استقطبت جمهورا غفيرا.

ومن الجزائر يشارك من جديد الشاب خالد «ملك الراي» الى مهرجان قرطاج ليقدم لجمهوره البومه الجديد «صبرة». كما تشارك الفنانة المغربية رجاء بالمليح في فعاليات هذه الدورة وقد سبق لها ان غنت في مهرجانات تونس وتركت انطباعا جيدا.

اما من تونس فيشارك في دورة مهرجان قرطاج الدولي القادمة الفنان عدنان الشواشي المتألق دوما والحريص على التمسك باللون التونسي الأصيل. كما تشارك الفنانة التونسية نوال غشام التي بدأت تشق طريقها بنجاح وتنتشر عربيا بعد ان عرفها الجمهور المغاربي وردد أغانيها العذبة.

والى جانب المشاركة العربية يشتمل مهرجان قرطاج الدولي على عدة عروض عالمية من ساحل العاج وفرنسا وايطاليا والبرازيل وجنوب افريقيا ومالي والسنغال والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا. ولعل أبرز هذه المشاركات تتمثل في سهرة الرقص العالمي. والبالية الروسي. واوركسترا الجاز القادمة من الولايات المتحدة الامريكية والسهرة الفنية الافريقية التي تحييها ثلة من أشهر فناني افريقيا اسماعيل لو من السنغال وفنسمبي من مدغشقر وماما كاتيا من مالي.

هذا ويفتتح المهرجان بعرض فني منوع للمخرج التونسي بشير الدريسي. سيناريو والحان الفنان سمير العقربي وهو عبارة عن لوحات فنية تشمل الرقص والغناء والمواقف المسرحية. وتطرح قضية الثروة المائية كمصدر اساسي للحياة ووجوب الحفاظ عليها وترشيد انفاقها.

اما الاختتام فسوف يكون يوم ١٨ اغسطس بسهرة الوفاء تخليدا لذكرى الفنانة التونسية الكبيرة الراحلة «علية».

امسيات سينمائية

تقدم على هامش المهرجان ابرز العروض السينمائية العالمية المتميزة والمنتجة حديثا وذلك من ٢١ أغسطس الى ٢٥ منه ومن ابرز هذه الأعمال فيلم «تيتانيك» لجيمس كاميرون و«جمال عبدالناصر» للسوري محمد قوادري.

كل مايهمها ألا تكون فنانة «محروقة»!

نهى العمروسي: السينما فهمتني غلط!

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ اخرجتها فوزية من أحزانها وجعلت احمد زكي يقع في غرامها. عندما سألناها عن مشوارها الفني قالت: نصفه مجاملة، ونصفه الاخر مثلته بمزاجي!

سمعناها تقول: السينما فهمتني غلط. واكتشفنا انها تكتب للسينما وان كل مايهمها ألا تكون فنانة «محروقة»! فما هي حكاية فوزية والسينما، والادوار المحروقة مع نهى العمروسي!

■ هل اختلف هذا الموسم عن أي موسم فني آخر؟

- بكل تأكيد لقد أخرجتني فوزية من احزاني وأعادتني مرة أخرى الى العمل، وخففت عني الاحساس بالالم على فراق زوجي الراحل مصطفى كريم. وفوزية، بالمناسبة كانت اكثر من صديقة، هي باختصار شخصيتي التي لعبتها في فيلم «هيستريا» أمام الفنان أحمد زكى. فوزية بنت ذوات، شقية، متمردة، تعيش الحياة على طريقتها، ولن تصدقوا اذا قلت لكم ان هذه الشخصية انتظرتني طويلا، فقد اعتذرت عنها اكثر من فنانة، وقتها لم اكن مستعدة للعمل، كنت غارقة في أحزاني، وهمومي، لكن اصدقائي اقنعوني بأن العمل افضل طريق للخروج من هذه الازمة. وبالفعل قرأت شخصية فوزية، وعشتها على الشاشة، بكل تفاصيلها الإنسانية.


نهى العمروسي

■ رحلتك الفنية عمرها ١٠ سنوات، قدمت خلالها ١٤ فيلما، فما هو تقييمك لهذه الرحلة؟

- بكل صراحة أنا غير راضية عن معظم ماقدمته على الشاشة حتى الان، وأرى ان نصف أدوارى كان على سبيل المجاملة لكن هناك ايضا ادوارا لاتنسى وكانت بالنسبة لي علامة واضحة على الطريق منها «حدوته مصرية»، «حارة برجوان»، «بيت القاصرات»، وافلامي مع النجم عادل امام مثل «جزيرة الشيطان»، و«شمس الزناتي»، «حنفي الابهه»، وهناك ايضا فيلم «حلق حوش،» وفيلم «هيستيريا».

■ لماذا اكتفى جيلك بالنجومية التليفزيونية؟

- جيلي استسلم لازمة الانتاج السينمائى، ولم يجد امامه فرصة فإتجه الى الاعمال التليفزيونية، حتى بنات جيلي قبلن اداء الادوار الثانية والثالثة على شاشة السينما لمجرد التواجد والانتشار خاصة بعد ان اكتشفن جميعا ان سكة النجومية مسدودة.

■ وانت؟

- انا حكاية اخرى بمعنى ان اعمالي التليفزيونية محدودة ولاتزيد على اصابع اليد الواحدة، اشهرها، «مطلوب عروسة»، «ضمير أبلة حكمت»، «الزواج على طريقتي»، وقدمت في معظمها ادوارا محورية، أو بطولة في القطاع الخاص.

■ وأدوارك في السينما؟

- في البداية، لم أهتم بأداء دور البنت الرومانسية الجميلة، التي تعيش قصة حب ناعمة مع شاب في مثل عمرها، لكنني اكتشفت بعد فترة ان السينما فهمتني غلط. وأصبح المخرجون لايسندون الي الا ادوار البنت الشقية مثل دوري في «جزيرة الشيطان» أو الفتاة الريفية الساذجة والمجنونة في فيلم «شمس الزناتي».

■ هل دورك في هيستيريا هو امتداد لهذه الأدوار؟

- لا.. هو في الحقيقة تمرد عليها: دوري في فيلم «هيستيريا» يثبت للجميع انني قادرة على تجسيد دور البنت التي يقع البطل في حبها، وبنفس البراعة التي لعبت بها دور الشقية في «بيت القاصرات»، والمدمنة في «زمن الممنوع»، والمسترجلة في «جزيرة الشيطان».

■ هل ظاهرة حصار الفنان في ادوار معينة اثرت على نجوميتك؟

- للاسف، السينما عندنا تدار تحت شعار «الامر الواقع» ومادام هذا الواقع يقول ان نهى العمروسي نجمة في الادوار الثانية، ستظل كذلك حتى تلقى الفرصة المناسبة، وكان فيلم «هيستيريا» هو الفرصة المناسبة بالنسبة لي.

■ هل قلت .. وداعا للادوار الثانية؟

- أنا لا أحسبها بهذه الطريقة، انا لي حساباتي الخاصة، أنا أحب التمثيل وأقبل العمل أو أرفضه من هذا المنطلق، وعمري ماتعاملت مع البطولة السينمائية على انها مؤامرة تحتاج لحسابات، وترتيب، ومغامرة انا اعيش حياتي ببساطة، واحرص الا اكون فنانة «محروقة» تليفزيونيا أو سينمائيا.

■ مشروعاتك القادمة.

- استعد للدخول في مسلسل تليفزيوني جديد بعنوان «اوراق مصرية» وانتهيت من كتابة السيناريو والحوار لفيلمين جديدين هما «بونز جويونز» و«في الجون» وهما من نوعية الافلام الشبابية الاستعراضية التي تقترب من نوعية افلام سعاد حسني وحسن يوسف.

هكذا من الأصل



عام ١٩٥٣ وقف «ولفريد تيسجر» الرحالة البريطاني امام الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ليتحدث عن زيارته لمنطقة الاهوار في جنوب العراق بنبرة تشوبها المرارة، ويخالطها الحب، حيث وصف العالم القديم الذي اكتشفه في رحلته بانه عالم مفعم بالبساطة والكرم والود، وقال انه رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة في مجتمع الاهوار وما يفرضه ذلك من مواجهات فان لدى «المعدان» - سكان الاهوار - شعورا بالرضا والقناعة، حجب عنهم تطلعهم لعالم عصري قد يزلزل كيان حياتهم ويكتسح صورا ومشاهد وسلوكيات ألفوها واعتادوها وآمنوا بدلالاتها.

استهوى هذا العالم الممعن في الغرابة والدهشة، «تيسجر» وهو ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات السرية، وصمم وهو يزور الاهوار للمرة الاولى على ان لايكون متفرجا على هذا العالم فحسب، انما ان يشارك في صنعه ايضا وبقدر ما يستطيع، وخدمه اتقانه للغة العربية ومعرفته بالعرب واختلاطه بهم ان يحقق ما يطمح اليه، وهكذا عاش بين «المعدان» فترات طويلة رغم انهم رفضوا مصاحبته في البداية الى ابعد من حدود قراهم، وكسب ثقتهم وتعلم من عاداتهم الكثير.

لكن في تموز من عام ١٩٥٨، وعندما كان يقضي في ايرلندا اجازة قصيرة من العالم الذي اختاره بمحض رغبته نقلت اليه اخبار تغير الاحوال في العراق فحدس ان ما حدث هناك سيجعل عودته الى اصدقائه «المعدان» مستحيلة، وهذا ما جعله يغلق فصلا من اكثر فصول حياته اثارة وسحرا، لكن صور ذلك الفصل المثير ومشاهده لم تبرح مخيلته قط، فكتب كتابا ضمنه انطباعاته ومشاهداته، ولم يقدر لذلك الكتاب ان ينشر بالعربية الى اليوم.

وها نحن نقدم - في حلقات - عرضا ملخصا لفصول الكتاب المذكور:


ربط الاقواس المستخدمة في البناء

الهجرة الى المدن من اجل حياة افضل ■ «البربرة» الذين يصطادون السمك بالشباك!

زار الرحالة البريطاني «ولفريد ثيسجر» اهوار العراق خلال الاعوام ١٩٥١ - ١٩٥٨، واقام بين اهلها ردحا من الزمن، وكتب عنها كتابا مثيرا لم ينشر بالعربية بعد.

وفي عرضنا للكتاب المذكور تحدث تيسجر في الحلقات السابقة عن زياراته لعشائر الجنوب، ولقاءاته بالعديد من رجالها ومشاهداته في القرى و«المضايف» التي حل فيها.

وروى حكايات مثيرة عن جزيرة «حفيظ» الاسطورية، ومعالجته للمرضى رغم انه لم يكن طبيبا، ومقتل فالح بن الشيخ مجيد الخليفة في رحلة صيد.

كما عرض للوضع الزراعي في منطقة الاهوار حيث جرى العرف على ان ياخذ الشيخ ربع الحاصل فيما يحتفظ الفلاح بما يكفيه لاطعام اسرته، ويبيع الباقي في السوق.

وتحدث عن الصبيان الذين يتعلمون في مدرسة القرية ثم سرعان ما يرحلون الى المدينة ليصبحوا باعة صحف او «كوكاكولا» فيها!.

وقدم وصفا لمغامرة «طاهر» المهرب الذي قبض على شرطيين ايرانيين ودفع بهما تحت جزيرة عائمة في الاهوار.

وفي هذه الحلقة يواصل ثيسجر رصده لواقع الاحوال في تلك المنطقة من داخلها:

كانت سنة ١٩٥٥ سنة جفاف، اذ لم يسقط الثلج على جبال الشمال الا قليلا. كما لم يرتفع منسوب (دجله) فوق مستواه الذي كان عليه في الشتاء. وكانت الفيضانات قد دمرت محاصيل الحنطة والشعير في حوض الغراف والفرات، وتسببت في منع القرويين في الاهوار من حصاد المساحات المزروعة بالرز بين سيغال ومصب نهر العدل.

وحتى عشائر الازيرج التي كانت تزرع الرز، خارج الاهوار، عندما تنخفض المياه فانها واجهت هذه السنة ارضا مفروشة بالغرين مما الحق بزراعتهم الضرر.

والازيرج قبيلة من مزارعي الرز يصل عددهم الى اربعين الفا، يعيشون في الحافات السفلى من البتيرة، احد فروع دجلة، شمال العمارة. وقد ذهب بعض فقرائهم هذا العام للمساعدة في عملية حصاد الحنطة والشعير على نهر الغراف. بينما رحلت اعداد كبيرة من الفقراء والميسورين باتجاه الهجرة الى بغداد والبصرة.

وتلك كانت بداية حركة الانتقال في لواء العمارة. وبما يشبه الهجرة من اجل الثروة التي عرفت قديما، وقد تركوا وراءهم قرى بالكامل. ولم يكن الازيرج وحدهم الذين هاجروا فقد رحل معهم البومحمد والسود ومن بقي من السودان والذين لم يتاثروا بحركة الهجرة هم المعدان وقبائل الرعاة.

والحقيقة ان الطلب على سوق العمل في بغداد والمدن الرئيسية اصبح عاليا بعد تدفق النفط عام ١٩٥٥. وهاجر فلاحون كثيرون من لواء العمارة مع اسرهم يقدر عددهم بعشرات الالوف، وقد باعوا قواربهم وجواميسهم وخزينهم من الحبوب. ولم يحملوا معهم الا ما يستطيعون حمله في حافلة او شاحنة.

وقد ساعد انخفاض منسوب المياه على الهجرة الجماعية لكنه لم يكن السبب الاساسي، اذ ان السبب الاكثر اهمية هو نمو السخط الناتج عن التعليم في صفوف القرويين، واستياؤهم من السلطة المطلقة للشيوخ وتذمرهم بمرارة من ممارساتهم. ولذلك اصبح حلمهم الهروب الى بغداد، الى عالم يقدم فرصا اكبر ويعد بالافضل ويحقق التنوع والبهجة. وكثيرا ما كنت اسمع: «لماذا نبقى هنا ونرهق انفسنا لننمي ثروات الشيوخ؟ لماذا يفرض علينا العمل من اجلهم؟ اي حق لهم في هذه الارض؟..»

وكان الشيوخ قلقين هم ايضا اذ ان نزوح ابناء العشائر الى المدن لن يبقى احدا للعمل في المزارع كما يضعف سلطة الشيوخ على تلك العشائر.

وقد تجمع القرويون قبل انطلاقهم الى بغداد امام مضيف شيخ الازيرج وهم يهتفون «حمال ولا ننكال!» اي نعمل حمالين في المدينة ولا يستغلنا الشيوخ!

وعلى كل حال ففي الكثير من الحالات لم يكن امام الشيوخ سوى ان يلوموا انفسهم لان ظلمهم كان احد الاسباب الرئيسية وراء تلك الهجرة.

عند ربيع عام ١٩٥٦ كان السباق في الرحيل الى بغدا والبصرة قد انتهى، وقد رجع البعض الى قراهم خائبين. لقد كان «ربع الدينار» كاجرة عمل يومية في المدينة امرا مغريا اول الامر لكنهم سرعان ما اكتشفوا ان هذا الاجر لايكاد يكفي لاطعام رجل واسرته، وبالتقتير. ثم ان ظروف الجو السيئة كثيرا ما توقف العمل لاسبوع او اكثر، وفي هذه الحالة ليس هناك من يدفع!

ما هو الهدف من الذهاب اذا؟

فلو بقي يعمل في حقله لحصد ما يكفيه لمعيشة اسرته كاملة، وحتى بعد ان ياخذ الشيخ حصته يبقى لديه ما قيمته خمسة وثلاثون دينارا!

وحتى في مواسم الركود يستطيع ان يحصد مع اسرته، كما يستطيع دائما الاحتفاظ بالجاموس الذي يدر عليه الحليب، والدجاج الذي يعطيه اللحم، وحتى زيت الوقود، ومواد البناء وعلف لحيواناته كل ذلك يمكنه الحصول عليه من دون مقابل! هذا اضافة الى وجود السمك في الانهار، والبحيرات القريبة منه، وتوفر الطيور المائية وغيرها.

وهنالك جانب اخر: ان الفوارق بين حياة الاغنياء وحياة الفقراء في هذه القرى صغيرة جدا اذ يعيش الشيخ بنفس اسلوب ابناء عشيرته وان كان بوضع افضل. فيما تبدو التناقضات صارخة في مدن مثل بغداد والبصرة. فالى جوار الفنادق المترفة والقصور الفخمة ثمة احياء تتألف من ملاجئ من الحصير. قذرة تتجمع من حولها العلب الفارغة والقناني المكسورة والورق الممزق، وحيث لا يتوفر فضاء مفتوح لها اصبحت اكثر قذارة من اية قرية في الريف!

صحيح ان الامر سهل في ترك حياة العشيرة والذهاب الى المدينة لكن العودة تصبح شبه مستحيلة!

لقد ترك الكثير من المزارعين في العراق قراهم هربا من ظلم الشيوخ لكنهم كانوا يواجهون في بغداد والبصرة اجراءات الشرطة. اذ انهم ما ان يقيموا ملاجئ لهم من الحصير. على الاراضي المقفرة داخل المدينة ووسط ركام النفايات حتى تاتي قوات الشرطة لتطلب منهم اخلاء المكان:

● «اين علينا ان نذهب؟»

● «.. يمكنكم الذهاب لاي مكان، لكن عليكم ان لا تبقوا هنا.. واذا لم يعجبكم البقاء في المدينة ارجعوا الى قراكم.. اقتلعوا هذه البيوت.. اسرعوا!»

وهكذا، وبصعوبة ينقلون بيوتهم الى مكان اخر، لتاتي الشرطة مرة اخرى محاولة ابعادهم من جديد. اما اذا استقروا بعيدا. في اطراف المدينة. فان عليهم ان يتحملوا نفقات تنقلهم في الباصات من والى اماكن عملهم!

لقد سعت الحكومة بدافع من مخاوفها من تلك الهجرة الجماعية الى ايقافها ووجدت رجال الشرطة الذين كانوا يجدون في الريفيين السذج صيدا حلالا لهم، لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحقهم!

ولذلك كثيرا ماكان رجال الشرطة يوقفون اولئك الريفيين الشباب ليطلبوا منهم ابراز وثيقة التسريح من الخدمة العسكرية او الذهاب الى مركز الشرطة.. وهكذا..

ومعروف ان القانون العراقي يلزم كل شاب بالخدمة سنتين في القوات


سوق في نهر الغراف

حين يهتف الفلاحون امام مضيف الشيخ: «حمال ولا ننكال!»

المسلحة لكن القليل جدا من مهاجري الريف يلتزم بتطبيق القانون.

يضمر المعدان الاحتقار للبربرة، ويعتبرونهم اقل منهم في السلم الاجتماعي لانهم يصطادون السمك بالشباك ويبيعونه من اجل جني المال فيما يصطاد المعدان السمك بـ (الفالة) وياكلونه في وجبات طعامهم ولا يبيعونه مطلقا مع انهم قد يبيعون الحليب!

ولا يزعم احد من افراد العشائر ان البربرة من اصل مختلف ولكن التعصب ضدهم موجة ضد المهن التي يعملون بها.

وقد لاحظت ان المعدان انفسهم بدأوا يبيعون السمك في السنوات الاخيرة بسبب حاجتهم الاقتصادية. واعتبر ذلك نوعا من التحول لديهم. لكن فكرة التعصب ضد البربرة ظلت الى الان ملازمة لطريقتهم في صيد السمك. وكنت اسمع من يقول «.. تبا للبربرة! ان الرجل قد يضطر لبيع طائر الحجل. لكنه لا يفكر في صيد هذه الطيور وهي راقدة..».

وبين البومحمد والازيرج وبني اسد في الجبايش الكثير من البربرة الذين يمتهنون صيد السمك وبيعه، حيث يجيء المشترون الذين يقومون بنقل الاسماك الى البصرة بعد تمليحها.

يصطاد البربرة، عموما، الاسماك بشباك عمودية، وقد رأيت قسما منهم يستخدم شباكا مظللة في الانهار، وشباكا طويلة مربوطة باعمدة القصب في الارياف المغمورة بالمياه خارج الاهوار.

ويستخدم فلاحو الاهوار الشرقية قطعة من الشبك عبر قناة ذات مجرى سريع الجريان. اما حافات الانهار فان القرويين ينصبون - في العادة - حصرانا صغيرة داخل الماء، اسفل بيوتهم، في مواجهة المجرى، ويضعون عددا من طبقات القصب اسفله، وعندما تطرح السمكة نفسها فانها تحرك القصب، وتفتح الطريق بالتالي امام الصياد الذي ينتظر تحقيق هدفه.

وبالنسبة للمعدان فانهم يتجمعون، في فصل الربيع قبل ان يرتفع منسوب المياه، اربعين الى خمسين قاربا، ليندفعوا اعلى واسفل الغدير في صف واحد، تفصل بين قارب واخر مسافة اربع الى خمس ياردات، بينما يتحسس الصيادون برماحهم (فالاتهم) الاسماك وهي راجعة تحت القوارب. وفي الصيف يقومون بطعن السمك برماحهم - ليلا - تحت ضوء مشاعل القصب. ومع ذلك فان صيد السمك لدى المعدان عن طريق تسميمه بـ (الدارتوه) يعطي افضل النتائج.

امضينا شهرا متنقلين بين عشائر الجويبر والحسن، وعشائر المنتفك الاخرى، متنقلين على امتداد الفرات، مرتحلين باستمرار اسفل سفوح القنوات المصطفة مع شجر الصفصاف، وغالبا ماكنا نصل الى حافات الاهوار لنقيم في المضايف التي ندعى اليها. وكل هذا الوقت كنا في ارض زاخرة باشجار النخيل التي تنمو في صفوف مكتظة على الارض التي لا يغمرها المد موسميا، وحتى في الجزر الصغيرة بين غرس القصب. ويغطي النخيل أيضا صفا من الجزر الى الجنوب مظهرا نوعا من العتمة فوق مياه الهور المشمسة.

وعلى امتداد دجلة تضم بساتين التمور غابات متشابكة كنا نجد طريقنا من خلالها بصعوبة بالغة. وتبدو العناية بالاشجار واضحة هنا، كما ان كل نبتة تنمو عشوائيا سرعان ما تقلع ويحرث مكانها.

زرنا الجزر الممتدة على طول الحافات من هور الحمار، الى الشمال والتي ستغطي في اخر الموسم باوراق زنابق المياه، الهدابية المسطحة، والازهار الصفراء والبيضاء. وفي ايلول يرعى الجاموس بين تلك النباتات، محركا رؤوسه تحت المياه مخلفا الرذاذ، وهو يبدو من على بعد مثل قطيع يتغذى في مرج اعشاب صفراء، اما في الخريف فتظهر في الاهوار زنابق الماء، بعضها ابيض، وبعضها ارجواني.

يختلف بناء المضايف المقامة على دجلة عن تلك المقامة على الفرات حيث تضم الاولى تسعة الى احد عشر قوسا بينما تضم المضايف الاخرى اقواسا اكثر، وبينها من يحوي سبعة عشر قوسا، وقد رأيت واحدا بتسعة عشر، ويصل طوله الى تسعة وستين قدما وعرضه خمسة عشر لكن ارتفاعه كان اثني عشر قدما مما جعله يبدو اصغر.

والمضايف المقامة على دجلة، في الغالب، بعرض ثمانية عشر قدما وارتفاع ثمانية عشر، بينما يصل العرض وكذا الارتفاع الى الخمسة عشر قدما بالنسبة لمضايف الفرات. واذا ما ظهرت علامات انهيار على المبنى فان صاحبه يعمد الى اصلاحه بينما قد لا يحدث ذلك في مضايف دجلة اذ يعاد بناؤه بالكامل لسهولة الحصول على القصب المناسب.

واعتياديا فان المضيف يحتاج لاعادة بناء كلي كل عشر سنوات، ويعتمد طول الزمن على طبيعة الارض المقام عليها، وفي الظروف الجيدة قد يعمر المضيف لخمس عشرة سنة. ويتطلب انشاء مضيف واسع في العادة عمل مائة رجل على مدى عشرين يوما، ويتقاضى البناء الرئيسي فقط اجرا عن عمله فيما يعمل الاخرون من دون اجر. ولكنهم تقدم لهم وجبة طعام مليئة في منتصف النهار، حيث يقوم صاحب المضيف بذبح خروف كل يوم لتأمين ذلك.

وقد تختلف المضايف قليلا في مظهرها العام اذ يتكون السقف، في مضايف دجلة من حصير متداخل، والسقف الداخلي من حصيرة مفردة ضخمة تغطيه باكمله. وتضم الجدران السفلية حصران مفردة تشكل اشبه بحاشية للارض، خلف الاقواس. وتسند الى الاعلى في الجو الحار وتنخفض عند البرد. وللنهاية الجنوبية الغربية للمضيف. وهي المواجهة للقبلة، ثلاثة مداخل مفتوحة بين الاعمدة الكبيرة مع شبابيك تقص من الحصران. فيما تبدو النهاية الشمالية الشرقية اشبه بجدار اجرد.

اما تصميم المضايف في منطقة عشائر الفرات فيبدو اكثر احكاما وتنوعا حيث يتكون امتداد الجدران السفلية بالكامل من قصب مشبك منتظم، مرتبط بالقوس الخارجية، وبشريط من الحصير بالسقف، وامام هذا المشبك في الداخل ما يشبه السور الحاجز ارتفاعه اقل من قدم حيث يمكن لشاغلي المضيف الاستناد اليه في جلستهم. في مركز النهاية الجنوبية الغربية قوس مدبب، محاط بشبابيك متشابكة اما تصميم النهاية الشمالية الشرقية فيكون على غرار النهاية الجنوبية الغربية، ولكن من دون مدخل. ويتوقف ترتيب وشكل الشبابيك على تنوع القصب المتشابك، وحسب رغبة كل بناء. ويوضع عادة فوق المدخل قصب متشابك من نفس الحجم والشكل على طريق امتداد المدخل نفسه مطوق بشباكين صغيرين.

لقد تكون لي انطباع خلال مكوثي في مضايف الفرات انني اقرب ما اكون الى الجلوس داخل كاتدرائية روحانية او قوطية وهو انطباع ينطلق من الاحساس بالسقف المضلع والشبابيك المزخرفة في كلتا النهايتين، حيث تمر من خلالها موجات من ضوء لامع يخترق الظلام الداخلي. وتمثل المضايف على كلا النهرين دجلة والفرات انجازات غير اعتيادية من حيث الهندسة المعمارية، بابسط الوسائل الممكنة. ان اثر الاغناء المعماري بتصميم القصب ياتي بالكامل من الاساليب المستخدمة في الانشاء. وعلى المستوى التاريخي يبدو ذلك مهما. ويعطي التآلف الطويل مع هذه المساكن المرء فكرة عن تشابه الاقواس المبنية من الطين مع تلك التي صنعها اليونان من الصخور. والمباني المشابهة في هندستها لتلك المضايف هي جزء من المشهد العام في جنوب العراق على امتداد خمسة آلاف سنة واكثر، وربما سيختفي هذا المشهد لحد ما خلال السنوات العشرين القادمة، ولكنه في السنوات الخمسين سيغيب وربما الى الابد.

مع حلول عام ١٩٥٦ اصبحت منغمرا اكثر فاكثر في امور مرافقي الاربعة، ومهتما بها. وقد تزوج ياسين وحسن في العام الماضي وتمت خطوبة عمارة وسبايتي.

وكنت قد ذهبت، قبل خمسة شهور، مع صحن الى لازم والد سبايتي لنخطب اخته الى عمارة. وكان علينا - حسب العرف - ايضا اخذ رأي شقيق لازم باعتباره ان لولده الافضلية في طلب يد الفتاة. وقد وافق من ناحيته في اخر الامر وبعد نقاشات طويلة. وحددنا مهر العروس بـ (٧٥) دينارا. واحتفلنا في «البومخيفات» بالمناسبة بالرقص والغناء واطلاق الاعيرة النارية.

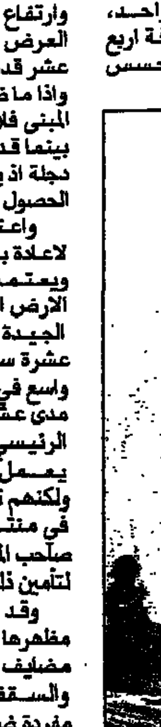
وفي هذه السنة زرت عددا من القرى ايضا، والتقيت بعشيرة «البودراج» الذين يزرعون الرز على امتداد مجار مائية تتبدد في هور معزول. كما زرنا عشائر بدو الكولابة وعقيل وكذلك عشيرة البوعلي وهم فخذ من (البومحمد)، حتى وصلنا بعد ذلك الى «بني لام».

وكنت دائما اشعر بالمتعة وانا اقيم في هذه الربوع، وثمة نوع من السحر يلف الامسيات التي يلعب فيها الرعاة بمزاميرهم وهم يتحلقون حول مواقد النار المتأججة، حيث يضيفنا العديد من صغار الشيوخ ويمنحوننا صحبتهم المفطورة على الود. وفي الظهيرة تندفع الرياح الصحراوية بلهب لافح، لكن البيوت الطينية الصغيرة تظل تحتفظ في داخلها بالبرودة اللذيذة حيث تغطي شبابيكها ببسط الاعشاب الشوكية، المبللة بالماء على الدوام.

هذه الارض العارية تمنحني ذلك الشعور بالحرية التي احسست به بقوة في الصحراء، حيث تفترش الفضاء المفتوح بلا نهاية، ونفترش البيوت القليلة الصغيرة التي لا تحوي سوى ضروريات الحياة البسيطة...



بنو السويد يفككون بيوتهم تمهيدا للرحيل



بالرغم من الضربة المالية القوية التي أصابتها

المرحلة الثانية من المعجزة الآسيوية تبدأ بهدوء

إعداد: رفيق الجرجاوي



فرع سيارات الديزل في شركة نيسان معروض للبيع ضمن استراتيجية اعادة هيكلة الشركة

الأزمة الاقتصادية الاندونيسية ...

■ ليس من السهل رؤية مستقبل مشرق في آسيا هذه الايام. فالازمة المالية التي بدأت في العام الماضي مع انخفاض قيمة العملات والتخلفات عن الايفاء بالديون قد اغرقت الكثير من الاقتصادات الاسيوية في قلب حالة من الكساد واشعلت شرارة الاضطراب الاجتماعي في دول اخرى. وبات التهديد بهبوط اقليمي عميق وبطيء حقيقي جدا.. لكن، تحت السطح، فان تغيرات تحدث في كل الدول الآسيوية - من العملاقة القوية صناعيا الى اليابان المنهكة اقتصاديا ومن كوريا الجنوبية الى دول جنوب شرق آسيا - تخلق آسيا جديدة للقرن الجديد.

ان ما يكافح من اجل البروز هي المرحلة الثانية من المعجزة الآسيوية، وسوف تسفر عن وجود منطقة اكثر تطورا على صعيد الجانب الاقتصادي بدلا من المراهقة الصناعية التي سادت العقود الاخيرة. لقد تميزت المرحلة الاولى من المعجزة، التي وصلت الآن لنهاية مؤلمة، باقتصادات تطورت سريعا في الصناعات الثقيلة بمساعدة مصارف تدعمها الحكومة وصادرات هائلة، معظمها من الولايات المتحدة. ومع ان النمو الصناعي رفع مستويات معيشة مئات الملايين من شعوب آسيا، الا ان المستهلك قد جلس في المقعد الخلفي فاسحا المجال لحاجات الصناعة.

وفي المرحلة الثانية، فان شعوب آسيا لو كانت محظوظة سوف تتمتع بمستقبل يوجد فيه ملاك عقارات يعملون بطريقة النفع بالمراهنات، ومستهلكون يستخدمون بطاقات الائتمان، ومساهمون في شركات بدءا من تويوتا وانتهاء بالكي. بي. إم.

ان «المستهلكين» في المرحلة القادمة لن يكونوا مجرد مشترين لاجهزة التليفزيون والدراجات النارية، وانما ملاك عقارات وعمال مهرة في الصناعات الخدمية وفي نظام صناعة التمويل من خلال بيع الاسهم في اسواق الاسهم العامة. وسوف يكون التحديث الاقتصادي مختلفا بالنسبة لكل بلد، ولكنه متماثل في الاثر.

ففي كوريا الجنوبية، فان التحديث يعني تحطيم كتل صناعية عملاقة وانتشار شركات المقاولات والمشروعات الصغيرة. وفي الصين، فانه يعني ان يشتري العمال شققهم الخاصة بهم من الشركات التي يعملون من اجلها، وهو يعني بيع الاسهم في بورصة اسهم نيويورك لتمويل المصانع الكيماوية من اجل دعم صناعات الدولة.

وفي اليابان، فان التحديث يعني اصلاح البنوك والمؤسسات وفتح الاقتصاد للمستثمرين الاجانب، والبضائع، والخدمات. انه انفتاح تاريخي مثل الاصلاحات التي شهدتها البلاد في فترة ميجي عام ١٨٧٠ وفترة ماك آرثر بعد الحرب العالمية الثانية.

لكن تلك الرؤية لآسيا الغد تخيم عليها غيوم آلام اليوم الآخذة في التردي. فاقتصادات اليابان، كوريا الجنوبية، تايلاند، واندونيسيا في حالة كساد، وتشهد انكماشا.

وقد تعرضت الثروة للتدمير جراء انهيار اسعار العقارات وانخفاض قيمة العملات. فالناتج القومي المحلي لكوريا الجنوبية، على سبيل المثال، الذي بلغت قيمته حوالي ٦٠٠ مليار دولار في العام الماضي، لا تعادل قيمته حاليا سوى ٢٠٠ دولار. والكوري العادي، الذي كان يتمتع بمستوى معيشة قريب من نظيره في اسرائيل او ايرلندا، يخشى الآن من خسارة وظيفته/ او وظيفتها. كما ان المطابخ الخيرية، التي لم تشاهد في سيؤول طوال عدة عقود، قد عادت للظهور ثانية.

أخطار أعظم على الطريق

بل ان اقتصادات آسيا تواجه اخطارا اعظم على الطريق لأن اقتصاد اليابان العملاق، حجمه يصل الى ٤ تريليونات دولار - في حالة تراجع وقيمة الين تواصل الهبوط. وهذا يفرض ضغطا مباشرا على كل آسيا لأنه مع الين الضعيف، فان البضائع اليابانية تتنافس مع مثيلتها الكورية والصينية في دول مثل الولايات المتحدة. كما ان استثمار اليابان في الدول الآسيوية الاخرى، وهو مصدر حيوي لرأس المال بالنسبة للصين وجنوب شرق آسيا، يتقلص. ولم يستطع المسؤولون اليابانيون او لم يرغبوا في ان يكونوا «قاطرة» للنمو في جنوب شرق آسيا.

وتكمن المتاعب في الداخل الياباني. فالسيناريو - الكابوس - يرى ان اقتصاد اليابان - والين - سيواصلان الانحدار ويجران كل آسيا الى قلب هبوط طويل المدى مطابق لما شهدته الولايات المتحدة خلال الثلاثينات من هذا القرن او المكسيك وأمريكا اللاتينية خلال عقد الثمانينات. وستكون النتائج الناجمة عن ذلك خطيرة جدا حول العالم.

ويقول ريتشارد كو الخبير الاقتصادي في معهد نومورا للبحث بطوكيو معلقا: «لو واصل الين هبوطه وفرضت اليابان ضغوطا على تدفق رؤوس الاموال، فان معدلات الفائدة على سندات الخزانة الامريكية سترتفع ارتفاعا صاروخيا وربما انهارت سوق اسهم طوكيو».

ان ذلك هو سيناريو اسوأ الاحوال لكنه ممكن الحدوث فعلا الامر الذي يؤكد مدى توتر الوضع في آسيا في هذه اللحظة. لكن صورة وأعدة اكثر يمكن ان تسود. ويتوقع كو ان تبدأ ٢٠٠ مليار دولار من الاموال المصارف المستردة والتحفيزية التي ضختها الحكومة في قلب الاقتصاد في المساعدة على احياء الاشياء ورفع قيمة الين.

وسوف تعود الدول الآسيوية الاخرى، التي تعاني من ١٩٩٨، الى النمو الايجابي في ١٩٩٩ حسب توقعات مجلس الباسيفيك للتعاون الاقتصادي، وهو هيئة مرموقة تمثل الحكم المدروس لقادة الحكومة، ورجال اعمال وخبراء اكاديميين من ٢٢ بلدا.

ولكن كيف ستعود هذه الدول؟ عن طريق بيع بضائع وعقارات وحصص في شركات لمشترين لديهم أموال نقدية سواء كانوا مستثمرين اجانب او مواطنين محليين اثرياء.

وقد بدأت تقارير بشأن صفقات في الظهور الى السطح - فشركات كيا موتورز، سامسونج، ودايو الكوريه تتحدث حول استثمارات مأمولة من فورد وجنرال موتورز. وفي اليابان، تسهل نيسان علانية الاستثمار الاجنبي، وهذه خطوة استثنائية بالنسبة لشركة يابانية كبيرة، ولكن يجب ان تصبح اكثر شيوعا. وفي حقل الخدمات المالية، تستثمر مجموعة ترافيلرز جروب وميريل لينش بكثافة في اعمال السمسرة في اليابان. وسيتبعهما الكثير، والابواب مفتوحة.

لكن اقتصادات آسيا لن تنهض لمجرد ان الاصول المنخفضة القيمة رخيصة، بل هي ستفعل ذلك لأن المعجزة الآسيوية للعقود الاخيرة قد اعطت كل هذه الدول قوى عاملة متعلمة وصحية وسكانا تواقين للتكيف والتحرك للأمام. وفي الاسبوع الماضي فقط، على سبيل المثال، وافقت النقابات العمالية الكورية الشهيرة بقوتها على الالتقاء بكبار رجال الاعمال للبحث في سبل اعادة هيكلة الشركات وتحريك عجلة الانتاج مرة اخرى.

وسوف تقدم الاستثمارات الاجنبية من الولايات المتحدة واليابان، والدول المتقدمة الاخرى التي انجذبت لتلك القوى العاملة ولوعد الاسواق الآخذة في النمو، العنصر الضروري الذي كان مفقودا من أمريكا اللاتينية في عقد الثمانينات - هذا لو افهمنا الولايات المتحدة - في عقد الثلاثينات.

لذلك فان آسيا سوف تسترد وتطور المرحلة التالية من معجزتها، وستصبح قارة الاقتصادات الحديثة الاقل اعتمادا على التصدير للسوق الامريكية والاكثر اعتمادا على الشراكة مع استثمارات الاعمال الامريكية.

وسيواصل الاقتصاد الياباني لعب الدور المالي الرائد في آسيا الجديدة. كما ان اقتصاد الصين سوف ينمو ويتطور ويصبح في النهاية مفتوحا. وستمثل كوريا الموحدة بشمالها وجنوبها قوة صناعية هائلة. اما دول جنوب شرق آسيا فسوف تنتج بضائع وخدمات لأسواق العالم على حقيقتها بمساعدة استثمارات من اليابان، تايوان، الولايات المتحدة، وأوروبا.

ان دور العمل الامريكي من المرجح ان يصبح اعظم في آسيا الجديدة حتى على الرغم من ان الدور السياسي الثقافي الامريكي ربما يتراجع في العقود الاولى من القرن الحادي والعشرين ويعود الجنود الامريكيون لوطنهم بعد انتهاء مهمتهم في اليابان وكوريا. وذلك مناسب للغاية. فالمرحلة الاولى من المعجزة الآسيوية تأثرت بسياسات الحرب الباردة وكانت العلاقة اليابانية الامريكية بالغة الاهمية خلالها.

وفي المرحلة القادمة، فان القوة الاقتصادية سوف تعود مرة اخرى لدول آسيا، التي ربما تجاوزت منتجاتها القومية المحلية ونسبتها المئوية من التجارة العالمية مجتمعتين مالدى اي منطقة في العالم بما فيها نصف الكرة الغربي.

انه ليس من السهل اطلاقا رؤية مستقبل مشرق في اوقات الكساد. لكن في آسيا اليوم، فان البراعة هي ان تنظر للديناميكية سكانها صغار السن ومناحي التنمية التي تكمن تحت السطح.

رحلة الصين الصعبة

لكي نبدأ في ادراك الاثر الكامل واتجاه التغييرات التي تحدث في الصين اليوم فلنقم بزيارة لشركة بكين يانهوا للبتروكيماويات التي تقع في مبنى ممتد على مساحة واسعة من الارض تبعد حوالي ساعة بالسيارة عن بكين العاصمة. ان يانهوا، وهي فرع لمشروع كيماوي تملكه الحكومة، قد تأسست في العام الماضي لزيادة ناتج الايثيلين، وهو المادة الاساسية لصناعة البلاستيك والمطاط من اجل صناعة الاطارات.

ولتمويل ذلك التوسع جمعت يانهوا بكين حوالي ٢٠٠ مليون دولار، عن طريق بيع الاسهم في بورصتي نيويورك وهونج كونج. ويقول شين جي مدير التخطيط في الشركة في تفسيره للسبب الذي يدفع اصلا صناعيا ضخما لحكومة الصين الشيوعية لاختيار شكل تمويل رأسمالي صرف «لقد كنا بحاجة ماسة للمال». وكما لو انه كان من اجل البرهنة على او ظهور مايشتريه المال، فان شين يشير بفخر الى مصنع ايثيلين تحت الانشاء. ويرافق الزائر الى قاعة تحكم حديثة حيث الشبان والشابات يجلسون على لوحات مفاتيح اجهزة كمبيوتر هونيويل لمراقبة الانتاج البتروكيماوي.

لكن العمل ليس نشطا في هذه الاثناء حيث يشهد الاقتصاد الصيني بطئا. فسهم يانهوا بكين الذي طرح في الاسواق بواسطة كونسورتيوم يضم بيوت التمويل العالمية بقيادة بيرستيرنز وسويس بانك - ورابيرج هبط الى ٦ دولارات امريكية بعد ان كانت قيمته تزيد على ٢٥ دولارا.

ومع ذلك فان الديناميكيات طويلة المدى لاتزال لصالح الشركة كما يقول المحلل ديفيد لويس من فيكر بالاس احدى شركات السمسرة في هونج كونج. فالطلب على الايثيلين يزداد بنسبة تتراوح مابين ١٠ الى ١٢ في المائة سنويا في الصين، ولا يمكن للبلاد ان تنتج سوى نصف ما تحتاجه فقط، وتستورد الباقي. لذلك فان توسعة الانتاج امر له مايبرره لو امكن لبكين يانهوا البقاء في وضع تنافس مع المولين العالميين.

لذلك فان مسؤولي يانهوا قلقون حيال المنافسة. ويقول وانج يويينج مدير ومندوب الحزب الشيوعي في يانهوا معلقا: «نبغي علينا تقليص القوة العاملة حتى نصبح قادرين على المنافسة». انه شيوعي يتحدث كما لو كان امريكيا يعمل في البورصة وهناك الكثير من الشبان الذين يستخدمون اجهزة الكمبيوتر الامريكية لادارة المجمعات الصناعية - وكل هذه الاشياء وغيرها هي جزء من تحول الصين اليوم.

انه من الصعب القول بكلمة واحدة الى اي شيء تتطور الصين - اقتصاد موجه بالأسواق المفتوحة، بالتأكيد، لكنه لايزال يخضع لهيمنة الدولة. او ربما اقتصاد لامركزي لم يعد مقيدا بخطط خمسية، لكنه غير رأسمالي كذلك.

وما يحسب لها، ان القيادة الصينية لا تجادل بعلم دلالات الالفاظ لكنها تقوم بتغيرات عظيمة سريعة فيما يسميه اقتصادي بأرز عهد جديد للصين وكان يردد باعجاب نفس عبارة فرانكلين روزفلت في وصف المتغيرات في المجتمع الامريكي. وحتى العام الماضي، لم يكن الجانب الصناعي بل القاعدة الاجتماعية الاساسية للاقتصاد الصيني تكمن فيما يزيد على ٣٠٠ الف مؤسسة مملوكة للدولة تشغل مايزيد على ثلثي القوة العاملة.

وعلى اية حال، فطوال عشرين عاما منذ ان بدأ الزعيم الراحل دينج هيساو بينج في اعادة هيكلة الصين اعتمد الاقتصاد على ماهو اكثر من شركات الدولة لوحدها. فالمشروعات التعاونية في البلدات والقرى تزايدت واصبحت تشكل الآن مايزيد على نصف ناتج الصين السنوي من البضائع والخدمات. كما اتسعت مشروعات المقاولات بشكل كبير.

ثم قررت الحكومة الصينية في العام الماضي تقليص عدد الشركات المملوكة للدولة الى ١٠٠٠، واجبرت الباقي اما على تحقيق ارباح او الاختفاء. وقررت وجوب بيع الاسكان المملوك للشركة للموظفين. كما رأت الحكومة ان تخفيض اجور الموظفين من شأنه الاسهام في تسديد الديون الضخمة المستحقة على بعض المؤسسات المملوكة للدولة. ومن شأن المراهنات الجديدة على الاسكان منح مصارف الدولة فرصة لتقديم القروض. ونتيجة لذلك فان الصين اليوم حافلة بالتغيير ومفعمة بالطاقة التجارية.

لكن ثمة مشكلات حادة ايضا. فالبطالة ترتفع مع اعادة هيكلة المؤسسات حيث تم تسريح ١٢ مليون عامل من اعمالهم في المدن الصينية هذا العام وربما تسريح عدد اكبر في العام القادم. كما يقدر خبراء الاقتصاد. والخوف العظيم في الاسواق الدولية وباقي آسيا هو ان الصين سوف تضطر لتخفيض قيمة عملتها «الرينمينبي» لزيادة الصادرات. وتخفيض كهذا من شأنه احداث هبوط لولبي في دول آسيوية اخرى وربما يؤدي لكساد عالمي.

لكن الحكومة الصينية تعهدت بعدم التخفيض، وهي تتطلع بدلا من ذلك الى تطوير اقتصاد الصين الداخلي الهائل الذي ربما كان الاكبر في العالم بسكانه البالغ عددهم ١,٢ مليار نسمة. وتخطط حكومة بكين لبيع ماقيمته ٧٥٠ مليار دولار من السندات في الاسواق العالمية لتمويل البنية التحتية.

فهل يمكن للصين ان تأمل في اقتراض كل تلك الاموال؟

نظريا، نعم.

حسب طريقة صندوق النقد الدولي في الحساب، فان الناتج القومي المحلي يقف عند ٣,٥ تريليون دولار. وهو رقم يقترب من الرقم الياباني، وينمو بسرعة أكبر. وتشير احصاءات صندوق النقد الدولي الى منحى كما يقول الخبير الاقتصادي ستيفن روش من مؤسسة مورجان ستانلي، الذي علق بالقول: «ان آسيا مابعد الازمة توفر فرصة للصين اكبر بكثير من الفرصة اليابانية».

وفيما اذا كان ذلك الاستنتاج صحيحا أم لا، فان معدل الادخار المرتفع للشعب الصيني - ٤٠ في المائة من مداخيلهم وصفة لمستويات المعيشة المرتفعة للسنوات الخمس عشرة الاخيرة - يوفر اساسا قويا لاقتصاد الصين وهو يمر بتغيرات مهمة.

ولوعيها للتاريخ، فان الصين تطمح اليوم في توسعة اقتصادها وفي اخذ مكانها بين الدول الرائدة في العالم. ويرى العلماء بأن هذه العملية قدر معلن.

ويطالب المسؤولون الصينيون على اعلى المستويات بان يتم قبول بلادهم في عضوية منظمة التجارة العالمية وهي خطوة من شأنها تخفيض التعرفات الجمركية على صادراتها. لذلك هم لم يضيعوا اية فرصة لعرض الدور المساعد للصين في الغليان الراهن.

بوابات الاصلاح لابد وان تفتح

يواجه الين انخفاضا كبيرا في قيمته، لكن الاخبار الاهم الواردة من طوكيو تفسر لماذا لن تكون اليابان مستقبلا مثلما هي عليه اليوم؟

فاقدام مجموعة ترافيلرز جروب على شراء نصف شركة نيكو سيكيورتيز عقب توسع مجموعة ميريل لينش في طوكيو، يعني ان نظام اليابان المالي والاقتصادي المغلق - بالرغم من التشاؤم الذي يسود العالم، بصدد ان يفتح بشكل مثير للغاية خلال الاعوام القليلة القادمة.

وبينما يدق الخارجيون رؤوسهم جراء تجاهل اليابان الواضح للمطالب التي توجه اليها بالاصلاح، فان تغييرات كبيرة تحدث في الواقع تحت السطح الهادئ.

ويقول توم يوشيتامي، مستشار سابق لدى سوني، معلقا: «ثمة تيار خفي قانوني ورسمي لايلاحظه الناس، ففيما يتعلق بتمويل المؤسسات، فنحن بصدد ان نصبح مثل الولايات المتحدة. فالنظام الاداري والقانوني بصدد التغيير بسرعة فائقة وذلك لأن الحكومة تعتزم المطالبة بانفتاح اكبر من قبل المؤسسات المملوكة للقطاع العام».

ان نظام المؤسسة - الحكومة الشهير قد حمل اليابان الى تفوق غير مسبوق. فالصادرات كانت مقدرة وبارزة، والمنافسة الاجنبية والاستثمار في اليابان ظلا محكومين بصرامة. والتمويل كان وفيرا من مصارف اليابان تحت وصاية وزارة المالية. وقد كان نظام قدر لزمن طويل آراء الاستثمار ورأس المال.

لكن عيوبا بالغة في النظام قد ظهرت في الأزمة الاقتصادية الحالية. فباغراء من التمويل السهل، بنت الصناعة اليابانية قدرة فائقة لتموين اسواق لم تعد قادرة على الشراء. وقد توسعوا في الخارج ومولوا تجربة تطوير الانتاج. ولكن في ظل نظام يضع الاولوية على زيادة الصادرات والمحافظة على تشغيل القوة العاملة فان الكثير من الشركات اليابانية لم تجعل اولويتها تحقيق الربح على الاطلاق.

ويعترف رجال الاعمال اليابانيون بشكل روتيني بأن نصف الشركات الكبرى غير مربحة حسب معايير الحسابات الدولية. وتأتي الفواتير المستحقة الآن نتيجة لكل تلك الاموال السهلة. فالمصارف اليابانية محملة بمبلغ يتراوح مابين ٨٠٠ مليار الى ١ تريليون دولار على شكل قروض ميته. بعضها يعود الى المضاربات على العقارات في عقد الثمانينات، والبعض الآخر لمشاريع في جنوب شرقي آسيا. ولتلبية معايير النظام المصرفي الدولي، لم يعد بامكانها التغاضي ببساطة عن قروض الشركات غير المدفوعة. فيجب عليها اما جبايتها او شطبها.

لفزع الآسيوي... النحلية قريبة

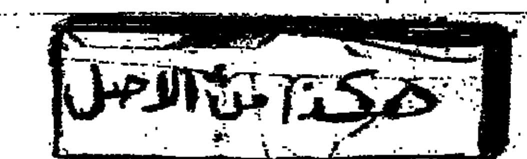
والشيء المثير للقلق بشكل كبير هو ان عدم الاهتمام بالربح قد ترك اموال الضمان الاجتماعي اليابانية تعاني من نقص خطير في التمويل بينما ٦٠ في المائة فقط من الاموال التي سوف يحتاجون الى دفعها هي عبارة عن فوائد متأخرة. ان اموال التقاعد في المقابل، قد عملت بشكل متواضع للغاية، حيث تكسب نسبة تافهة لاتزيد على ١,٥ في المائة سنويا باستثمارها بالكامل تقريبا في سندات الحكومة اليابانية.

واذا كانت الاموال التقاعدية لا تستثمر بالشكل الصحيح، والشكوك مثارة حول المصارف، فان هذا قد اسهم في اثارة مخاوف اليابانيين الذين يطالبون باستثمارات ذات عوائد أعلى. وذلك هو السبب الذي يدعو الحكومة اليابانية لدعوة شركات منها مورجان ستانلي لعرض الصناديق المتبادلة ومنتجات الاستثمار الاخرى على المدخرين اليابانيين. وتلك سوق ضخمة جدا: فربات البيوت اليابانيات قد كدسن ١٠ تريليونات دولار على شكل مدخرات في مكاتب البريد والحسابات المصرفية. وهذه خطوة استثنائية وغير مسبوقة للحكومة اليابانية لاتاحة مثل هذه الفرص للمهتمين الاجانب. والقيام بهذا الامر هو اختبار لمدى جدية الحكومة في نظرتها للمشكلات السياسية والمالية.

وثمة ثورات اخرى آتية على الطريق مع المطالب الموجهة من قبل المستثمرين الدوليين والحكومة اليابانية بان تتبنى الشركات معايير حسابات دولية. فالمحاسبة اليابانية التقليدية فضلت الاسطورة على الحقيقة. وهذه الطريقة، التي يتم التعبير عنها بموافقة وزارة المالية، ترفض كليا الاعتراف بالانباء السيئة مثل الخسائر في عمليات المشاريع والاعمال.

ان اعادة الهيكلة قد بدأت فعلا. حيث اعلنت مئات الشركات عن نيتها شراء الاسهم ثانية. وهي طريقة امريكية كلاسيكية لدعم قيمة المساهمين. فشركة نيسان موتور تحاول بيع حصة في فرعها نيسان ديزل الى ديملر بينز. كما استبدلت ميتسوبيشي اليكتريك منتج آلات وستة موصلات ومصاعد، وأدوات منزلية تصل مبيعاتها الى ٣٠ مليار دولار. مؤخرا مسؤولها التنفيذي وسط تعهدات بقيام الشركة بدمج الفروع الخاسرة.

عن: «لوس انجلوس تايمز»



ريتشاردسون . . بصمة امريكية في الامم المتحدة

استخدم الاقناع بدلاً من المواجهة وسعى لفرض إرادة بلاده في المنظمة

عن : لوس انجلوس تايمز
ترجمة: ميسون جحا

عنـدمـــــا عين بيل ريتشاردسون سفيرا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، وبعد ان امضى ١٣ عاما كعضو في الكونجــــرس عن ولاية نيومكسيكو، رغب في ان يقول للصحفيين بان الامم المتحدة ومجلس النواب يتشابهان في اوجه عديدة.

اعتاد على القول «الامم المتحدة هيئة برلمانية كما هو الحال في الكونجرس، وفي الهيئة البرلمانية ليس بمقدورك تكوين اعداء شخصيين. عليك ان تحارب شخصا ما في يوم معين ومن ثم تحتاج لصوته في اليوم التالي.

في حينه ساد انطباع بان المهارات التي جعلته ناجحا في عمله كعضو في الكونجرس لابد ان تساعده ايضا في المنتدى الدولي. لكن خلال ١٦ شهرا من وجوده داخل اروقة الامم المتحدة لم تفلح تلك المهارات دوما.

كان ريتشاردسون الذي سوف يغادر الامم المتحدة لكي يصبح وزيرا للطاقة بعد مصادقة مجلس الشيوخ على قرار تعيينه، مشهورا بين زملائه رؤساء الوفود لكن على خلاف ما يكون عليه اعضاء الكونجرس في التعبير بحرية عن اهتماماتهم ونوازعهم عند التصويت على قانون جديد، فان دبلوماسيي الامم المتحدة كثيرا ما يكونون اسرى رغبات واهواء عواصمهم.

ولهذا لا تكون للعلاقات الشخصية والاتفاقيات الجانبية ذات الاهمية البالغة في الكابيتول هيل ثقل كبير في اروقة الامم المتحدة.

فمثلا، امضى بيل ريتشاردسون وقتا طويلا في اقامة علاقة طيبة مع سيرجي لافروف السفير الروسي في المنظمة الدولية. انهما يعقدان ندوات ولقاءات للادلاء باحاديث مشتركة، ويتبادلان الزيارات الودية. وعندما دعا ريتشاردسون جميع اعضاء مجلس الامن لحفل بهيج في الصيف الماضي كان لافروف جالسا الى جانب ريتشاردسون.

تلك العلاقة الشخصية ساعدت في بعض الاحيان على تخفيف حدة الخلافات بين البلدين، لكنها في نهاية الامر لم تمنع لافروف من ان يصبح من اكثر معارضي ريتشاردسون واشدهم خصومة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع رفض العراق التعاون التام مع فريق مفتشي الاسلحة الدوليين. فلم تنفع محبة لافروف لشخص ريتشاردسون مهما بلغت. لانه يتلقى الاوامر من موسكو وهو يطبقها حرفيا. وبنفس الطريقة، يرى دبلوماسيون في الامم المتحدة بان ريتشاردسون محكوم بتعليمات موجهة من واشنطن ينفذها بدقة وحذر شديدين.

وكان من نتيجة تلك العلاقة الودية بين ريتشاردسون ونظيره الروسي، انه خلال المباحثات الحرة حول العراق داخل مجلس الامن كان السفير البريطاني جون ويستون، وليس ريتشاردسون هو الذي يصعد عادة المنصة للرد على حجج لافروف المؤيدة لوجهات نظر العراق.

كان من عادة ريتشاردسون اظهار امتعاضه ازاء مقترحات تفيد بانه كان اسير ارادة وزارة الخارجية الامريكية في تعاملاته داخل الامم المتحدة. حتى انه اشار اكثر من مرة الى ان كل دبلوماسي في المنظمة الدولية يعتمد من حين لآخر على تعليمات مكتوبة. فضلا عن ذلك يساعد ريتشاردسون في كتابة تلك التعليمات والنقاط المهمة بوصفه احد ارفع اربعة مستشارين لكلينتون في السياسة الخارجية. والمستشارون الثلاثة الآخرون هم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت


بيل ريتشاردسون يرفع يده للتصويت داخل مجلس الامن

ومستشار الامن القومي ساندي بيرجر ووزير الدفاع ويليام كوهين.

وفي المنتدى الدولي حيث تجد دبلوماسيين حذرين حريصين على الامتناع عن الادلاء بآرائهم الشخصية والتعبير عن رغباتهم الخاصة، ترى ريتشاردسون يتصرف على سجيته. انه يبدي مرحا وحبورا ويتعامل بكل مرونة مع العاملين في الكافتيريا داخل اروقة الامم المتحدة حتى بات مشهورا بين معظم العاملين. وعندما اذيع نبأ تعيينه وزيرا للطاقة وانه سيغادر الامم المتحدة اوقف مرارا في ردهات المنظمة الدولية وتمنى له رجال امن وعمال عاديون كل التوفيق في وظيفته الجديدة. وابدى رؤساء وفود اخرى تقديرهم لاستعداد ريتشاردسون للاستماع لجميع الاطراف ومختلف الآراء بشأن قضية ما، واعجبوا بميله لاستخدام «الاقناع وليس المواجهة» حسب تعبيره.

هذه الصفات مجتمعة جعلت السفير البرازيلي سيلسو اموريم في الامم المتحدة يقول عن ريتشاردسون «عنده قدرة على تفهم وجهات نظر الآخرين دون ان يفقد وجهة نظر الولايات المتحدة. انه يتمسك بمبادىء ومواقف ولكنه غير دوجماتي». وقد نجح ريتشاردسون في اثبات حضوره الشخصي فضلا عن فرض ارادة بلاده في الامم المتحدة. ولا يخفي رغبته في مشاركة آل جور في البطاقة الديمقراطية الرئاسية لانتخابات علم ٢٠٠٠، وقد ارتقى من مرتبة عضو الكونجرس البارز في الدوائر الغربية اللاتينية الامريكية لكي يقتحم الدائرة السياسية الضيقة في واشنطن. ولانه لن يحظى بتلك المكانة كوزير للطاقة، فانه كان مترددا في تغيير وظيفته. وكتعويض عن ذلك ستسنح امام ريتشاردسون فرصة اكبر للالتقاء بالرئيس ويدا طوني لمساعدة المرشحين الديمقراطيين في حملتهم الانتخابية للعام الحالي في الكونجرس مما سيكسبه مزايا، سياسية يستطيع توظيفها مستقبلا. لكن الانتقاد الابرز الموجه لريتشاردسون، سواء في نيويورك او في واشنطن، هو شدة اهتمامه بالظهور القصير الامد والتشعبات السياسية وضعف اهتمامه بالآثار السياسية الطويلة الامد. لكن العديد من المسؤولين يوجهون نفس الانتقاد للسياسة الخارجية عامة في ادارة كلينتون.

يقول مصدر جمهوري في الكابيتول هيل يبدو بانهم يولون اهتماما اكبر للشكل اكثر من المضمون. وقال مصدر ديمقراطي آخر في الكونجرس ريتشاردسون لايحب الجانب المتعب من العمل، بل يفضل عليه الجانب المرح.

كان هذا الجانب المرح في العمل بالنسبة لريتشاردسون يأتي عبر الاسفار المتعددة لاماكن بعيدة، فقد زار منذ تسلمه عمله في الامم المتحدة ٤٣ بلدا، وغالبا ما كانت تلك رحلات ماراثونية عابرة للقارات ارهقت موظفيه لكنها بدت بانها غذت طاقة السفير ابن الخمسين.

تعزو الحكومة الامريكية لريتشاردسون الفضل في كسبه بعض التأييد الاجنبي لاحتمال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق خلال الازمة الاخيرة بين البلدين. كما يذكر له كونه اكبر مسؤول امريكي يزور افغانستان منذ عام ١٩٧٤ ولدوره في الترتيب لاول لقاء مواجهة بين الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو والرجل الذي نجح في نهاية الامر في الاطاحة به كابيلا.

لكن كابيلا رفض ايضا تطبيق اتفاق وقعه مع ريتشاردسون للتعاون مع المفتشين الدوليين حول تجاوزات في حقوق الانسان، كما رعى ريتشاردسون مؤتمر سلام بين الفصائل المتناحرة في افغانستان لكن المؤتمر انهار بعد اجتماعات قليلة.

في الهيئة الدولية خدم ريتشاردسون بلده الولايات المتحدة كما يجدر لمواطن اصيل ان يكون، ولن يتوانى بالتأكيد عن القيام بواجبه في وزارة الطاقة الامريكية.

كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ..علاقة طيبة

تحليل اخباري

هل العرب عاجزون عن ايقاف القرار الاسرائيلي حول القدس؟

■ القاهرة: بالرغم ان القدس هي ثالثة أهم مدينة بالنسبة للمسلمين فان الدول العربية تمكنت بالكاد هذا الاسبوع من عقد اجتماع على مستوى السفراء في مقر الجامعة العربية بالقاهرة ردا على اجراءات اسرائيل لتوسيع المدينة المقدسة وضم مناطق من الضفة الغربية اليها مع بقائها تحت السيطرة الاسرائيلية.

ويناشد الفلسطينيون الجامعة العربية والدول الاحدى والعشرين الاعضاء بها اتخاذ اجراءات ملموسة لمنع «تهويد القدس» ووقف الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقيات الدولية. غير ان اجتماع الجامعة العربية الاخير لم يتمخض عن اكثر مما تمخضت عنه الاجتماعات العديدة السابقة التي لم تسفر إلا عن الادانات الشفوية لاسرائيل والتحذير من العواقب الخطيرة للاجراءات التي تتخذها.

وفي الاشهر القليلة الماضية تجلى العجز العربي في مواجهة الخط السياسي الذي يتبعه القادة الاسرائيليون كما اتضح مدى الفرقة بين الدول العربية ومحدودية هامش المناورة المتاح لهذه الدول. ويحاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ اسابيع حشد التأييد لعقد قمة لرؤساء الدول والحكومات العربية وقام بجولة مكوكية لهذا الغرض ولكن دون طائل.

ونقاط الخلاف حول عقد القمة واضحة، هل تعقد قمة عربية موسعة يحضرها العراق لاول مرة أم تعقد قمة عربية مصغرة تحضرها الدول المعنية بشكل مباشر بعملية السلام الى جانب الفلسطينيين والمملكة العربية السعودية.

والمشكلة الثانية هي، ما هي العقوبات التي يمكن ان يهدد العرب بفرضها على اسرائيل؟ هل هي وقف محادثات السلام الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية ام قطع كافة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل كما يطالب بعض المتشددين؟

فمصر والاردن البلدان اللذان وقعا اتفاقيات سلام مع اسرائيل لا تستطيعان ولا ترغبان في مواجهة من هذا النوع مع اسرائيل. اما وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد فقد طالب - آخذا بعين الاعتبار كافة الاختلافات - بوضع جدول عمل واضح لانه بدون ذلك فان القمة ستضر أكثر مما ستنفع حسب اعتقاده. ولم تعد الكويت تصر على عدم حضور العراق قمة الجامعة العربية الاستثنائية ولكنها تحتفظ بحقها في الاشتراك في القمة او الامتناع عن حضورها.

والآن وبعد ثمانية اعوام من الغزو العراقي للكويت فان العراق يطالب باعادة تأهيله بشكل كامل في العالم العربي وتدعمه في مطلبه هذا دولة الامارات العربية المتحدة.

ويعترف الرئيس المصري حسني مبارك بوجود عقبات في طريق المصالحة العربية ويعلم ان انعقاد قمة عربية لن يكون أمرا سهلا لانه يتوجب التوفيق بين الاهداف والمصالح المختلفة قبل انعقاد القمة.

ويشير المعلقون العرب الى خيبة الامل من ان فرض حظر نفطي يشبه ذلك الذي فرض في السبعينات لم يعد ممكنا وانه لا يوجد لوبي عربي مساو للوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية. ويتم حاليا بحث اقتراح بان يزور زعماء عرب بارزون الولايات المتحدة واوروبا والدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي للترويج للقضية الفلسطينية.

والعزاء الوحيد في رأي جريدة الاهرام المصرية شبه الرسمية هو ان واشنطن قد تكون عاجزة كالعرب والفلسطينيين تجاه الوضع الحالي، فهي ايضا لا تستطيع سوى ان تحتج وتدين تصرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. (د.ب.أ)

السودان من بينها

الموساد الاسرائيلي يتجسس على الدول العربية من القرن الافريقي

■ لندن: نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية في عددها الصادر امس تقريرا اكدت فيه ان «الموساد» جهاز الاستخبارات الاسرائيلي بدأ ينشط في عدة مراكز في منطقة القرن الافريقي ويستخدمها لرصد بعض الدول كالسودان.

وقالت الصحيفة في تقريرها تحت عنوان «جواسيس اسرائيل يستخدمون افريقيا مركزا لانشطتهم» ان الامر الاكثر أهمية هو ان هذا المركز يخدم الغواصات الاسرائيلية العاملة في المنطقة. واضافت الصحيفة ان مصدر مخابرات اسرائيليا كشف عن ان أهم قاعدة للاسرائيليين في المنطقة المضطربة تقع في جزر دهوك في البحر الاحمر قبالة ميناء مصوع الاريتري الذي حاولت القوات الاثيوبية مؤخرا السيطرة عليه. ونقلت «التايمز» عن صحيفة «جيروزاليم بوست» قولها ان الاسرائيليين حصلوا على اذن بالدخول الى جزر دهوك عبر اتفاقات مع الحكومة الاثيوبية اولا ثم مع حكومة اسمرة بعد ان حصلت اريتريا على استقلالها.

وكشفت التايمز عن وجود تسهيلات في الجزر لتزويد الغواصات الاسرائيلية التي تعمل في البحر الاحمر كما اقامت اسرائيل محطة رصد ومراقبة حديثة هناك تمكنها من التنصت على الدول العربية. (واخ)



كاسترو خلال مراسم استقبال رئيس كولومبيا ارنستو سامبير في هافانا خلال زيارة الاخير امس الاول لكوبا (أ ب)

كاسترو يطالب بـ «ديمقراطية» حق النقض بمجلس الامن

■ هافانا: طالب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بـ «ديمقراطية» حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي الذي لا يتمتع به سوى الاعضاء الخمسة الدائمين، امام استحالة الغاء هذا الحق. ويقضي الاقتراح الذي عرضه الزعيم الكوبي امس الأول اثناء الجلسة الختامية للاجتماع الثالث والعشرين لوزراء الصحة في حركة عدم الانحياز، بان يرفع عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي الى ١١ عضوا يضم ستة اعضاء اضافيين (اثنان من افريقيا واثنان من امريكا اللاتينية واثنان من آسيا). واضاف كاسترو «اذا كان من غير الممكن الغاء حق الفيتو فان الامثل ان يتمتع الاعضاء الجدد بالحق نفسه الذي يتمتع به الاعضاء الخمسة». وكان الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير طالب الجمعة بصفته الرئيس الدوري لحركة دول عدم الانحياز بتطبيق الديمقراطية في الامم المتحدة ومجلس الامن. (أ.ف.ب)

صورة أرشيفية للأمير عبدالله. (رويترز)

جراحة ناجحة لأسنان عبدالله بن عبدالعزيز

■ جدة: اعلن الديوان الملكي السعودي ان ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اجرى أمس عملية ناجحة في الاسنان.

واوضح البيان الذي نقلته وكالة الانباء السعودية أمس ان العملية اجريت في قصر الامير عبدالله في جدة «وانه سيركن للراحة لبعض الوقت بناء على نصيحة الاطباء».

ويبلغ الامير عبدالله ٧٤ عاما وكان قد تولى ولاية العهد علم ١٩٨٢.

وكانت اولى الوظائف الرسمية التي تقلدها الامير عبدالله هي رئاسة الحرس الوطني عام ١٩٦٣ وفي عام ١٩٧٥ عينه الملك الراحل خالد بن عبدالعزيز نائبا لرئيس مجلس الوزراء. (كونا)

تأجيل قضية ضريبة المصريين العاملين بالخارج الى ٥ سبتمبر

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ قررت المحكمة الدستورية العليا بمصر برئاسة المستشار عوض المر فتح باب المرافعة في قضية دستورية قانون الضريبة المفروضة على العاملين المصريين بالخارج من عدمها وذلك في جلسة ٥ سبتمبر المقبل.

وأكد تقرير هيئة المفوضين الذين انتدبتهم المحكمة الدستورية عدم دستورية المادة الاولى من القانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤، والتي تفرض الضريبة على العاملين بالتبعية دون غيرهم من اصحاب المهن الحرة او المهاجرين. وفي نفس الوقت طالب تقرير هيئة المفوضين بعدم قبول الدعوى للمدعين من الثاني الى الرابع، وذلك لعدم وقوع ضرر مادي عليهم من القانون، ولأن مصلحة الضرائب لم تحصل منهم اية مبالغ ضمن الضرائب المقررة عليهم.

وكان اربعة من المصريين العاملين في دولة الامارات العربية المتحدة، هم الدكاترة احمد صالح محمود والسيد محمد البلاسي، ومحمد وجيد المنطاوي، وعمر فتحي الكومي، قد أقاموا الدعوي رقم ٤٣ لسنة ١٧ قضائية امام المحكمة الدستورية العليا في القاهرة أكدوا فيها ان القانون رقم ٢٠٨ يحدد في مادته الاولى الفئات الخاضعة للضريبة من العاملين بالتبعية لدى الغير، ويستثني العاملين في أعمال حرة والمهاجرين، وهو ما يخالف الدستور الذي يساوي بين الاشخاص.

كابيلا يتوسط في نزاع اثيوبيا واريتريا

■ اديس ابابا: ذكرت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» امس ان رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية لوران ديزيريه كابيلا يحاول القيام بوساطة في النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا اللتين زارهما الجمعة.

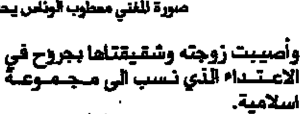
واعلن متحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان كابيلا زار الجمعة عاصمتي البلدين قبل ان يعود صباح امس السبت الى كينشاسا. ولم يعط ايضاحات عن مضمون المحادثات التي اجراها.

وذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان كابيلا زار اسمرة صباح امس الاول حيث التقى الرئيس الاريتري اسياس افورقي. وفي المساء توجه الى اديس ابابا لعقد لقاء مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي.

وقال دبلوماسي افريقي «انها مبادرة شخصية من رئيس جمهورية الكونجو. فهو يعتزم الافادة من العلاقات الطيبة التي تربط جمهورية الكونجو الديمقراطية بزعيمي البلدين الواقعين في القرن الافريقي. (أ.ف.ب)

«الجبهة» تدين اغتيال الوناس

استمرار أعمال العنف في الجزائر

صورة للمغني معطوب الوناس يحملها متظاهرون في تيزي اوزو. (أ ب)

■ تيزي اوزو (الجزائر): اندلعت اعمال عنف جديدة صباح أمس في تيزي اوزو كبرى مدن منطقة القبائل شرق البلاد حيث تدور مواجهات بين متظاهرين يستخدمون الحجارة ورجال شرطة مكافحة الشغب.

وقد نقلت تعزيزات الشرطة الى المكان واغلق بعض مداخل المدينة. اما حركة السير فمحدودة جدا.

وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان حواجز مؤقتة وجذوع اشجار واطارات واعمدة من الدخان الأسود ارتفعت في عدد كبير من النقاط في المدينة.

وفي باريس أدان ممثل في الخارج للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة «فرانس برس» أمس اغتيال المطرب الجزائري معطوب الوناس الخميس في منطقة القبائل (شرق الجزائر).

وقال انور هدام «رئيس الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج» والمعتقل حاليا في الولايات المتحدة «بالرغم من المواقف المتطرفة لمعطوب الوناس وتصريحاته المعادية للاسلام والتي كانت متضامنة مع النظام العسكري في الجزائر، فان الجبهة الاسلامية للانقاذ تأسف لهذا العمل الاجرامي الذي تستهدف من خلاله وحدة الشعب الجزائري».

واضاف البيان ان الجبهة الاسلامية للانقاذ «تحذر اولئك الذين يذكون نار الشقاق بهدف اثارة الانقسامات داخل شعب واحد. انها مناورة خطرة يمكن ان تنجم عنها عواقب وخيمة ليس بالنسبة للجزائر فحسب بل وبالنسبة للمنطقة كلها».

وقتل الوناس (٤٢ عاما) الذي كان من ابرز وجوه الحركة الثقافية البربرية بالرصاص بعد ظهر الخميس عند حاجز بينما كان عائدا الى قريته تاوريرت موسى قرب تيزي اوزو (شرق الجزائر).

من جانبها قالت صحيفة «ليبرتي» وأصيبت زوجته وشقيقتاها بجروح في الاعتداء الذي نسب الى مجموعة اسلامية.

من جانب آخر ذكرت أنباء صحفية أمس ان اعمال العنف في الجزائر تجددت الاسبوع الماضي على نطاق واسع منها سقوط ١٨ متشددا ووقوع انفجارات في قرى معزولة.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان قوات الجيش قامت بعملية تمشيط في نهاية الاسبوع الماضي في بلدة ايت محمد بمرتفعات مقاطعة تيزي اوزو على بعد ١٥٥ كلم الى الشرق من العاصمة الجزائر خلفت ١٥ قتيلا ضمن صفوف من المتشددين. واوضحت ان القتلى من المتطرفين ينتمون الى فصائل حسن حطاب المنشق عن قيادة الجماعة المسلحة اشد التنظيمات تطرفا.

وتزامنت عملية الجيش مع مقتل المغنى الجزائرى معطوب الوناس يوم الخميس الماضى فى كمين نصب شرق المقاطعة.

ان قوات الجيش قتلت ثلاثة متشددين فى حين فر اربعة آخرون يوم الاربعاء الماضى من كمين نصبته فى بلدة بنى سيلر شرقى مقاطعة جيجل الواقعة شمال شرقى الجزائر.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «الخبر» ان طفلا رضيعا هشم رأسه ضربا بحائط امام امه واضافت ان الجناة اختطفوا ثماني نساء اصغرهن تبلغ من العمر ١٣ عاما واكبرهن تتجاوز الـ ٤٠ عاما. وافادت ان المجزرة طالت خمس عائلات واحد المدنيين كان فى زيارة البلدة. وقالت صحف خاصة ان مقاوما مدنيا مسلحا يدعم الجيش اصيب بجروح خطيرة فى انفجار قنبلة الاربعاء الماضى فى غابة القرايعية ببلدية بوحنيفة فى مقاطعة معسكر غرب العاصمة الجزائر.

وفى بلدة بوسكن بمقاطعة المدية الواقعة الى الجنوب من العاصمة الجزائر اصيب شاب بجروح وبترت احدى ساقيه فى انفجار لغم الاربعاء الماضي. (أ ف ب - كونا)



تدمير كابينة في تيزي اوزو خلال أعمال العنف. (أ ب)

منعم: طلبنا دعماً روسياً لدى ايران لفك اسرار الهجوم على المعبدين اليهوديين

■ بوينس ايرس: نقل عن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قوله انه طلب الى روسيا استخدام علاقاتها الجيدة مع ايران للمساعدة فى الحصول على معلومات حول هجومين بالقنابل على مركزين يهوديين فى الارجنتين.

ونقلت وكالات الانباء الارجنتينية امس الأول عن منعم الذى يقوم حاليا بزيارة رسمية الى موسكو اعرابه عن امله ان يستطيع الروس اقناع ايران بامداد محققى الارجنتين بمعلومات فى هذا الصدد. وقال منعم «تراودنا امال كبار بان روسيا تستطيع مساعدتنا فى هذا بالحصول على نوع من التعاون من (جانب) ايران فى التحقيقات الخاصة بالهجمات على المركزين اليهوديين فى الارجنتين».

وانهارت تماما علاقات الارجنتين وايران المتوترة فى مايو ايار بعد ان قال محققو الارجنتين انهم اكتشفوا دليلا ملموسا يبرهن على ان دبلوماسيين ايرانيين كانوا وراء تفجير مركز يهودى فى بوينس ايرس عام ١٩٩٤ قتل فيه ٨٦ شخصا وجرح ٢٠٠ اخرون. واثار ذلك الاعلان خلافا دبلوماسيا. وفرضت ايران عقوبات تجارية على الارجنتين وخفضت الارجنتين حجم تمثيلها الدبلوماسى فى طهران الى مبعوث واحد وامرت ايران بعمل المثل. وشهدت بوينس ايرس حادثا سابقا مماثلا ضد اليهود عام ١٩٩٢ عندما انفجرت سيارة ملغومة فى السفارة الاسرائيلية فقتل ٢٩ شخصا. ولم يكتشف المحققون مرتكبى الحادث لكنهم القوا بالمسؤولية فيه على مشتددين اسلاميين تدعمهم ايران مثل حزب الله. ونفت ايران بغضب ان لها اى علاقة باى من الهجومين واتهمت محققى الارجنتين بالرضوخ لضغوط من اسرائيل. ويعيش فى الارجنتين سابع اكبر تجمع لليهود فى العالم وتتعرض لضغوط من جانب اسرائيل والولايات المتحدة لحل القضيتين. والمشتبه فيهم الوحيدون المحتجزون عصابة لصوص سيارات تضم رجال شرطة اتهمت بامداد منفذى حادث تفجير المركز اليهودى عام ١٩٩٤ بالسيارة الفان التى نفذ بها الهجوم. (رويترز)

اثيوبيا واريتريا.. حرب بلا غنائم!!

■ المنامة: يصف أحد الدبلوماسيين العرب اريتريا فيقول (انها تمر بفترة مراهقة صعبة) ويمضي هذا الدبلوماسي فيقول (كانت اريتريا تريد الحصول على استقلالها فكان لها ذلك عام ١٩٩٣ ولكنها لم تكتف بذلك اذا كانت تسعى الى التخلص من السيطرة الأثيوبية لاديس ابابا وبعد ان توصلت الى ذلك فهي تريد اليوم التعامل مع جيرانها الكبار على قدم المساواة.

ويعود اول شرخ في العلاقات بين البلدين الى علم ١٩٩٧ عندما قررت اريتريا التي كانت تستخدم حتى ذلك الحين العملة الاثيوبية طرح عملتها الخاصة وكانت اسمره قد اعلنت عن ذلك الخبر قبل ثمانية عشر شهرا من طرح العملة الجديدة لكن اثيوبيا التي استاءت لفقدان سيطرتها النقدية رفضت المساواة بين العملتين وعندها تقرر ان تتم جميع المعاملات التجارية الثنائية بالعملات القابلة للتحويل اي الدولار ففرضت أسمرة اتاوات اضافية على مرور السلع الى اثيوبيا مما اثار غضب اديس ابابا. فمنذ حرمانها من منفذها البحري الوحيد بعد استقلال اريتريا ظلت اثيوبيا تابعة تجاريا لمستعمرتها القديمة وتحديدا للميناء الاريتري الضخم (عصب) اذ يمر ٧٥ بالمائة من مبادلات اثيوبيا التجارية عبر هذه الميناء الواقع على البحر الاحمر وفيما احتجزت كميات كبيرة من السلع في الميناء بدأت البواخر تتحول الى موانىء جيبوتي.

وقد ظل السكان يتنقلون الى عهد قريب وكذلك السلع بكل حرية في منطقة (تيجرى) شمال اثيوبيا وهى المنطقة الاكثر ازدهارا حيث ينتمى السكان الى نفس الجماعات العرقية لكن التوتر ما لبث ان احتد وارتفعت الاسعار ارتفاعا جنونيا.

ونتيجة لذلك اعاد سكان التيجري وضع العلامات الحدودية التي رفعت فيما مضى لاستخدامها في بناء المساكن ثم عاد الخلاف الحدودي الى الظهور في وضح النهار بدأت مناوشة بين الجانبين ادت الى مقتل بعض الجنود ثم اجتاح العنف الجانبين.

وسرعان ما امتدت المعارك والهجمات الجوية الى ما وراء المنطقة المتنازع بشأنها والمتمثلة فى مثلث (بادمي) شمال شرقى اثيوبيا وبلغت المعارك مناطق استراتيجية قريبة من الحدود البالغة الف كلم طولا لتبلغ ضواحي ميكلي (عاصمة مقاطعة تيجرى الاثيوبية) وأسمره العاصمة الاريترية.

وتعتبر هذه الجبهة الاكثر خطورة بالنسبة الى اثيوبيا لانها تقع بالقرب من طرق المواصلات الرابطة بين جيبوتي واديس ابابا والتي اصبحت منذ اندلاع النزاع اهم طرق تجارية وهى عبارة عن طرق ضيقة ومتعرجة تمر عبر الجبال وسكة حديدية.

ويحاول الجيش الاريترى السيطرة على هذين الطريقين واذا ما تمكن من ذلك فان الحرب سوف تتخذ مجرى اكثر مأساوية اذا ستحرم اثيوبيا عندها من اهم شريان يؤمن لها وارداتها وصادراتها وفي الوقت نفسه ستجد جيبوتي نفسها مضطرة للدخول في النزاع وفي هذه الحالة فان فرنسا التي لاتزال تحتفظ في مستعمرتها القديمة بنقطة ارتكاز عسكرية سوف لن تظل على الحياد.

اما ميدانيا فمن الصعب معرفة من ستكون له الغلبة فالقوات الاثيوبية تعد ثلاثة اضعاف القوات الاريترية وفيما يتعلق بعدد الاحتياطيين الذين يمكن تعبئتهم في صورة اتساع نطاق النزاع فان المقارنة غير واردة نظرا للتفاوت السكاني بين البلدين (٣,٥ مليون ساكن لاريتريا مقابل حوالى ٦٠ مليونا لاثيوبيا).

وتعرف اسمره جيدا ان اديس ابابا سوق تبذل كل ما في وسعها لتجنب التعبئة العامة لانها لو فعلت ذلك فانها ستصطدم بمعارضة وطنية قوية سواء من قبل حركات التمرد العديدة او من قبل احزاب المعارضة وهناك ورقة رابحة اخرى في ايدى القوات الاريترية وهي قدرتها على القتال فهى التي قاتلت الجيش الاثيوبي في عهد منجستو هيلا ماريام الى جانب المعارضة الاثيوبية.

ولا يمكن التنبؤ اطلاقا بما ستؤدى اليه تطورات الموقف لاسيما وأن جميع محاولات الوساطة لاتزال تراوح مكانها لكن الاكيد وهو ما اكده تصاعد العنف هو ان ايا من الطرفين لن يستسلم بسهولة.. وكلاهما لا يمكن له ان يقدم تنازلات بدون تعويضات ونظر للوضع الاقتصادي المأساوى الذي يعيشانه فإن من الصعب على البلدين ان ينهضا من هذه الحرب ماليا على الاقل دون مساعدات خارجية.

ويوجد حاليا رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوى في وضع سيىء فقد سبق له ان دخل في خصام شريحة عريضة في الحزب الحاكم عندما وافق على استقلال اريتريا حارما بذلك بلاده من منفذ مباشر على البحر ومن المستبعد جدا ان يستمر في منصبه لان حلفاءه لن يقبلوا بهذه الوضعية.

ولا يقل وضع الرئيس الاريترى أسياس أفورقى حرجا اذا ليس من المستبعد ان تستغل المعارضة الاسلامية الموقف لتعزيز صفوفها وهكذا ستظهر التناقضات في كلا الجانبين وستعزز المعارضة من مواقعها فيما سيزداد المد القومي حدة.

ويمثل هذا النزاع منظورا اليه من الخارج خيبة أمل شديدة ازاء (افريقيا الجديدة) التي تدعمها الولايات المتحدة فاريتريا واثيوبيا وهما البلدان الوحيدان في المنطقة اللذان تسكنهما أغلبية مسيحية الى جانب جنوب السودان والتي ليست فضاء للاستقرار كما يتمنى المجتمع الدولي ولا حاجزا في مواجهة المد الاصولي الاسلامي في كل من الصومال والسودان. (واخ)

حول العالم

سطو

■ كينشاسا: اصاب لصوص سيارات زوجة دبلوماسى اوروبى كبير بالرصاص فى كينشاسا مساء أمس الأول. واصيبت هيلجا كريبس التى انهى زوجها الالمانى جواكيم جولة استغرقت اربع سنوات كسفير للاتحاد الاوروبى فى ساقها اليسرى. وصرح دبلوماسيون بانها نقلت الى مستشفى وان حياتها ليست فى خطر. وقال مصدر دبلوماسى ان «رجالا مسلحين يرتدون ملابس عسكرية ومدنية اوقفوا السيارة واخرجوا السيدة كريبس منها. وسرقوا مجوهرات وساعات من السفير وزوجتها وهربوا بالسيارة بعد ان اطلقوا النار على ساقها اليسرى». ووقعت جريمة السطو فى منطقة ليميت فى غرب كينشاسا حيث كان الزوجان يقومان ببعض الزيارات لوداع الاصدقاء قبل مغادرة البلاد أمس. (رويترز)

الخروج من العزلة

■ لاجوس: صرح مبعوث للاتحاد الاوروبى بأن نيجيريا اقتربت من الخروج من عزلتها الدولية ولكنه قال انه يتعين عليها الافراج عن السياسى مسعود ابيولا وبدء اصلاح ديمقراطى حقيقى لضمان رفع العقوبات المفروضة عليها. والتقى تونى لويد وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية مع الجنرال عبد السلام ابو بكر امس الاول خلال زيارة لنيجيريا. وقال لويد انه لم يحصل على وعد اكيد بشأن موعد الافراج عن ابيولا السياسى الذى يفترض انه فاز فى انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٣. ولكن فى نفس الوقت اوضح لويد انه يلمس بعض الشرعية فى مطالبة ابيولا بالرئاسة على اساس انتخابات عام ١٩٩٣ والتى يعد الغاء القوات المسلحة لها سبب الازمة السياسية التى تشهدها نيجيريا. وصرح لويد للصحفيين «ادعو مرة أخرى الى حل قضية الزعيم ابيولا فى وقت قريب بالاضافة الى الافراج عن باقى المعتقلين». (رويترز)

ايكواس

■ داكار: أعلن أن اجتماعا سيعقد فى ابيدجان فى يوم الاربعاء القادم يضم وزراء دفاع وخارجية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ايكواس لمناقشة الازمة الحالية فى غينيا بيساو. وذكرت مصادر مطلعة فى وزارة الخارجية السنغالية أنه من المقرر أن يتناول وزراء الايكواس خلال اجتماعهم الاجراءات المناسبة لمحاولة تسوية الازمة التى اندلعت فى غينيا بيساو فى ٧ يونيو الحالى إثر تمرد مجموعة من العسكريين داخل صفوف القوات المسلحة اليسارية. وكشفت المصادر نفسها أنه من المقرر أن يسبق هذا الاجتماع اجتماع آخر فى ٣٠ يونيو يضم روساء اركان دول الايكواس الست عشرة لبحث الجانب العسكرى للاوضاع فى غينيا بيساو. ويأتى هذا فى الوقت الذى أعلن فيه أمس الأول وزير خارجية السنغال مصطفى نياس خلال لقاء مع الدبلوماسيين الاجانب المعتمدين فى داكار أن رئيس غينيا بيساو قد طلب رسميا من رئيس نيجيريا عبدالسلام أبوبكر تدخل قوات غرب أفريقيا لحفظ السلام ايكومو فى الأزمة فى غينيا بيساو. ويذكر أن الرئيس النيجيرى يترأس حاليا «الايكواس» التى كانت قد أرسلت الايكوموج لكل من ليبيريا وسيراليون حيث تمكنت بنجاح من وضع حد للحرب الاهلية فى الدولة الاولى واعادة السلطة للرئيس المنتخب أحمد تيجان كابا فى الثانية. (أ ش أ)

نفـي

■ البوكريك «نيو مكسيكو»، اوضح قائد عملية عسكرية امريكية قالت تقارير انه تم خلالها استخدام غاز اعصاب لقتل منشقين خلال حرب فيتنام ان هذه الاتهامات كاذبة. وقال الكولونيل المتقاعد اوجين مكارلى ان عملية «الرياح الخلفية» التى جرت فى لاوس عام ١٩٧٠ استهدفت تضليل القوات الفيتنامية لصرف انتباهها عن محاولة عسكرية للسيطرة على قطعة ارض استراتيجية. الرياح الخلفية كانت مهمة لصرف الانتباه عن العملية الاساسية. لم يكن الهدف منها قتل منشقين او اسرى حرب او اى شىء من هذا القبيل». وقالت شبكة «سي ان ان» الاخبارية ومجلة «تايم» فى وقت سابق من الشهر الجارى ان بحثهما على مدى ثمانية اشهر اشار الى ان القوات الامريكية استخدمت غاز السارين خلال ٢٠ عملية تقريبا فى فيتنام الشمالية وفيما يسمى بالحرب السرية فى لاوس. وقال التقرير ان عملية الرياح الخلفية استهدفت قتل المنشقين الامريكيين - واضافت ان ما يصل الى ٢٠ جنديا امريكيا فارين من الخدمة العسكرية ربما يكونون قد قتلوا. (رويترز)

استفزاز

■ جرانس مونتانا (سويسرا): اعتبر رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشينكو في جلسة صاخبة في اطار الندوة الاقتصادية في كرانس مونتانا أمس الأول في سويسرا حيث وصفه رجل سياسي فرنسي علنا بأنه ديكتاتور، مغادرة سبعة سفراء من مينسك بأنه «استفزاز». وقال لوكاشينكو ان السياسة المستقلة لبيلاروس لا تعجب «الأسياد عبر المحيطات» من دون أن يسمي الولايات المتحدة. وأضاف أن «أوروبا وخصوصا هؤلاء السفراء الاوروبيين أضطروا الى التصرف تحت الاملاء وانهم يقومون باستفزاز». وفي الصالة حيث كانت الاسئلة للجمهور. قال له جاك بوميل النائب الفرنسي الديغولي والوزير السابق العضو في مكتب مجلس أوروبا «انكم تتحدثون مثل ديكتاتور وستنتهون مثل جميع الديكتاتوريين». (أ ف ب)

استفتاء

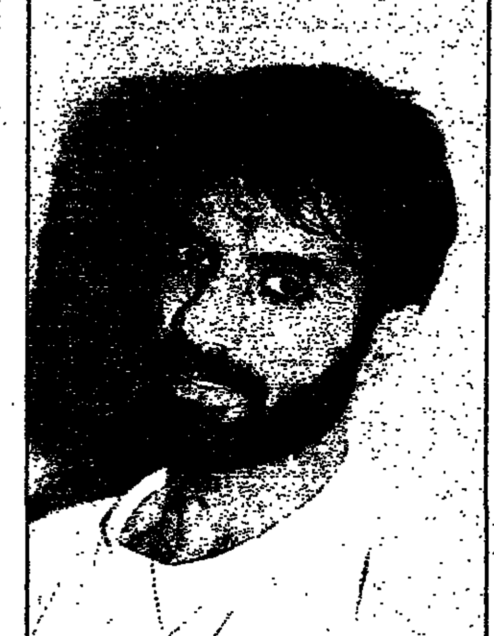
■ لشبونة: يتوجه حوالى ٨,٥ مليون برتغالي اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم حول مسألة الاجهاض الطوعي في اول استفتاء ديموقراطي تنظمه البرتغال. وسيكون على الناخبين الرد بـ «نعم» او «لا» على سؤال: «هل انت موافق على عدم معاقبة الاجهاض طوعا اذا تم بطلب من المرأة في الاسابيع العشرة الاولى في مؤسسة صحية مأذون لها؟». وقد قامت عشرة احزاب وسبع حركات للمواطنين منها اربع ترفض الفكرة وثلاث مؤيدة، لمدة ١١ يوما بحملة انتهت امس الاول وكشفت وجود انقسامات داخل المجتمع البرتغالي حول مسألة شائكة في بلد معظم سكانه من الكاثوليك. ولكن معظم استطلاعات الرأي التي نشرتها الصحف ترجح كفة المؤيدين للاجهاض الطوعي وان كان الرافضون قد سجلوا تقدما خلال الايام الاخيرة. ويفترض ان يسمح الاستفتاء بقبول او الغاء مشروع قانون تقدم به الحزب الاشتراكي الحاكم واعتمده البرلمان في قراءة اولى في الرابع من فبراير. يجيز اللجوء الى الاجهاض بطلب من المرأة خلال الاسابيع العشرة الاولى من الحمل. وكان القانون السابق الذي تم تبنيه في ٢١ فبراير ١٩٩٧ لا يسمح بالاجهاض في الاسابيع الـ ١٢ الاولى الا في حالة الاغتصاب وتعرض حياة الام للخطر، وخلال الاسابيع الـ ٢٤ الاولى في حال مرض خطير او تشوه في الجنين ودون تحديد اي مدة في حال خطر الموت او التسبب بضرر مادي او معنوي لا يمكن معالجته للام. وفي حال فوز مؤيدي القانون، سيكون امام النواب تسعين يوما ليتبنوا نهائيا في قراءة ثانية مشروع القانون الاشتراكي. (أ ف ب)



يطالبون بالتجنيس

■ تظاهرة للاجئين الهايتيين الى أمريكا أمام ادارة الهجرة في ميامي، احتجاجا على عدم منحهم الجنسية رغم انتظارهم منذ أعوام ومواجهتهم خطر الترحيل. (أ.ب)


نحر الخراف ابتهاجا بعودة الأسرى والمعتقلين. (أ.ف.ب)



هكذا عاد عواضة من المعتقل بعد ١٠ سنوات.

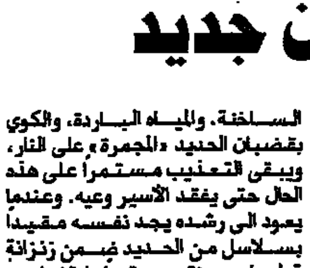
الشهداء على الاكتاف.

ترمس مع والديه. • تصوير: عزيز طاهر

«الاتحاد» تحاور الأسرى اللبنانيين المحررين

حكايات عن ظلامات المعتقل وقسوة الجلاد

بعضهم عاد «معطوبا» وآخرون يتعرفون على أولادهم من جديد



بيروت - جودت صبرا

■ .. انه الانتصار الكبير على العدو الصهيوني... شعور لا يمكن وصفه. ولحظات خالدة في الضمائر. نأمل بأن تكون رسائل ناطقة الى العالم بأسره. لنعمل على تحرير باقي الأسرى والمحررين الذين يخضعون في سجون الاحتلال لاقسى أنواع الارهاب والتعذيب.

تلك هي الصورة الحية التي رسمها عدد من الأسرى والمحررين اللبنانيين العائدين الى الحرية، بعد سنوات طويلة من الأسر. خلال حوارات أجرتها «الاتحاد» معهم في اليوم الأول من اطلاق سراحهم. وكانت أقوالهم بمثابة شهادات ناطقة. تفضح همجية العدو وأساليبه الوحشية في حق الأسرى.

رحلتهم الى الحرية بدأت بعد سنوات طويلة من السجن والعذاب وان كان الاهل يحاولون الآن التعويض عما فات بشيء من الحنان والشفقة بعد طول غياب. انهم كما وصفوا هنا بالشهداء الأحياء بعد الذي واجهوه في أقبية المعتقلات الاسرائيلية.

استقبالات شعبية ورسمية تليق بالأبطال العائدين، حيث نحرت الخراف ونصبت حلقات الدبكة أمام منازلهم، ونثرت الورود على مواكبهم في كل الأحياء التي اخترقوها في طريقهم الى أحضان أمهاتهم وأطفالهم. وكانت اللقاءات مؤثرة جدا، إذ امتزجت دموع الفرح بحلاوة اللقاء.

عشر سنوات مرت والبعض غاب حوالي ١٥ عاما تبدلت كل الأشياء والمعالم والأشخاص وغابت وجوه وولدت وجوه أخرى. البعض ترك ولده في عامه الأول وعاد الآن وولده في الثالثة عشرة والبعض الآخر لا يعرف شقيقه أو شقيقته وآخرون عادوا لم يجدوا الام أو الأب. انها المرحلة الصعبة حيث السؤال يكبر. كيف سيتأقلم هؤلاء مع مجتمعهم الجديد بعد سنوات السجن وبعد الليل الطويل والعذابات التي لا تنتهي؟

انه الواقع الحي لهؤلاء المحررين العائدين الى الحرية، بعد سنوات من الأسر. وكل منهم يحاول اليوم البحث عن مستقبله، عن تكوين عائلة تكمل درب النضال وحتى التحرير.

رغم سنوات التعذيب مستعد لعمليات جديدة

الأسير المحرر نبيه عواضة تحدث لـ«الاتحاد» عن ظروف اعتقاله، قال:

- لقد مررت في عدة مراحل خلال فترة اعتقالي. وكانت المرحلة الأولى من أصعبها، كونها كانت مرحلة التعذيب بغية انتزاع اعترافات ما، وهذه المرحلة تستغرق ما بين ٥ أو ٦ أشهر. ثم ينقل الأسير الى مراكز الشرطة العسكرية، ويبقى فيها حتى موعد محاكمته أمام محكمة عسكرية صهيونية، وبعد اصدار الاحكام ينقل المعتقل الى سجن مركزي.

ووصف المعاناة داخل المعتقل بانها رهيبة، حيث يتساوى فيها جميع الأسرى، سواء لجهة التعذيب الجسدي، أو النفسي، أو حتى المعنوي. غير ان الأسير سرعان ما يندمج في مجتمعه الخاص الجديد، ليبدأ مرحلة نضال من داخل السجن لمواجهة سياسة ادارة المعتقل.

وعلينا ان نميز في المعاناة ما بين معتقل وآخر حيث يتعرض السجناء الذين يصفهم الاحتلال بـ«المخربين» الى شتى أنواع الاذلال والقهر، اذ يتم تركيعهم لساعات طويلة في الشمس المحرقة، أو في البرد القارس، ثم يخضعون للتعذيب بواسطة كرسي كهربائي، أو سحب أظافرهم، أو إطفاء أعقاب السجائر في أجسادهم، وحتى يصل الأمر بهم الى احداث تشوهات في وجوه وأجساد الأسرى.

أما الغاية من التعذيب فهي تكمن في سعي العدو الى افراغ السجين من محتواه الوطني، وفي حال خروجه من السجن فيكون مجرد رقم، أو عالة على أهله ومجتمعه، وطبعا هذه السياسة فشلت سلطات الاحتلال رغم غطرستها في فرضها على المناضلين، إذ خرج المحررون أكثر اصرارا على النضال، وأكثر اقتناعا في مواصلة الكفاح المسلح وحتى تحرير كامل تراب الوطن، مهما كانت التضحيات.

وقد عبر جميع المعتقلين في سجون الاحتلال عن مواقفهم، وهي تمثلت في الاضراب عن الطعام لفترات طويلة، ووصل احد الاضرابات فيها الى ٢٠ يوما، وهذا كان السبب في تراجع سلطات الاحتلال عن اجراءاتها القمعية، وتحسين ظروف المعتقلين.

وأوضح انه اعتقل في ١٩٨٨/٩/١٠ في بلدة دير سريان في جنوب لبنان. خلال عملية للمقاومة اللبنانية استهدفت دورية للاحتلال، وبعد الاعتقال حكمت عليه المحكمة العسكرية الاسرائيلية بالسجن فترة ١٥ عاما.

وأشار الى ان وسائل التعذيب النفسي كانت مؤثرة جدا خلال فترة اعتقاله، حيث تعرض الى تهديد بقتل عائلته وتدمير منزله وتعذيبه بقضبان حديد محماة على النار، وقد تعرض لمثل هذه الأساليب خلال وجوده في معتقل الصرفند التابع للمخابرات العسكرية الاسرائيلية، وهذا المعتقل يوجد فيه اليوم الشيخ عبدالكريم عبيد والحاج مصطفى ديراني وهما معزولان تماما عن باقي الأسرى، ثم انتقل الى سجن بئر السبع، ومنه انتقل الى معتقل طبريا، وأمضى أخيرا ٨ سنوات متواصلة في سجن عسقلان.

وأكد ان عبيد والديراني غير مسموح لهما بالاتصال بأي جهة كانت، لا الصليب الاحمر الدولي، ولا المنظمات الانسانية حتى انه لا يحق لهما الاتصال بمحام. وقال: لقد تركت انور ياسين رفيق زنزانتي داخل المعتقل.

وعن لحظات لقائه مع عائلته قال: لم تعرف عيوني النوم طوال الليلة الأولى، وكانت ساعة اللقاء مؤثرة جدا خصوصا، عندما احتضنتني والدتي.

- وهل أنت على استعداد لمواصلة طريق النضال والقيام بعمليات عسكرية جديدة في اطار المقاومة اللبنانية أجاب: بكل تأكيد واصرار، وأنا مستعد الآن للتوجه الى الجنوب للقيام بعملية ضد الاحتلال في حال طلب مني ذلك.

وأكد عواضة أن الطريق الوحيد لتحرير الجنوب من رجس الاحتلال هي مواصلة العمليات ضد العدو حتى ارغامه على الانسحاب دون قيد أو شرط، وما الاعتراف الاسرائيلي المشروط بالقرار ٤٢٥ الا نتيجة الضربات القاسية والجبارة التي وجهتها المقاومة لجيش الاحتلال.

واعتبر عملية الافراج عن الاسرى عملية مميزة جدا، وأكد بأن جميع من تبقى من أسرى شعروا بأنهم هم المعنيون به رغم كونهم ظلوا قيد الاحتجاز.

أما والدة المحرر عواضة فقد وصفت لحظة اللقاء بأنها مميزة وحدث لا يمكن وصفه، وقالت: اطلب من الله عز وجل ان يجمع شمل كل أم بابنها السجين. وأخص بالذكر والدة سهى بشارة ووالدة أنور ياسين، وكل المعتقلين في سجون الاحتلال، لتكتمل الفرحة في قلوبنا.

أضافت: لن يتحقق هدفنا الا بخروج جميع المعتقلين من سجون الاحتلال، ووجهت تحية الى كل معتقل، والى كل أسير، وتحدثت عن فرحتها بلقاء ابنها المحرر وقالت: شعرت بأنني ولدت من جديد، ولم أكن انتظر ان أرى نبيه على شكله الحالي بعد ١٠ سنوات من العذاب، وأشكر الله الذي اعطاني الارادة والصبر.

حزين لان زملاءه لايزالون في المعتقل

في احد أحياء الضاحية الجنوبية تحول بيت عادل ترمس الى مزار حيث لم يتوقف المهنئون عن زيارة هذا البيت منذ ان عاد عادل ترمس الذي حاول مرارا ان ينسحب الى غرفة أخرى لتأدية الصلاة.

هادئ، واثق من نفسه، لكن المرض بادٍ عليه، فقد أصيب في السجن بمرض السحايا وأعطي حقنا كبيرة من الكورتيزون التي أثرت عليه.

يقول عادل ترمس: لقد اعتقلت سنة ١٩٨٦ خلال عملية اختطاف الجنديين الاسرائيليين في ذكرى استشهاد الشيخ راغب حرب. وكانت العملية موجهة ضد العدو الصهيوني.

وعن وسائل التعذيب التي شهدها خلال فترة اعتقاله قال: كان الضرب المبرح، قبل التحقيق. حيث كان جنود العدو ينهالون علي بكل الوسائل. كالدوس بنعال احذيتهم، واللكم، والجلد وتعذيب الكهرباء والرش بالمياه الساخنة، والمياه الباردة، والكوي بقضبان الحديد «المجمرة» على النار، ويبقى التعذيب مستمرا على هذه الحال حتى يفقد الأسير وعيه. وعندما يعود الى رشده يجد نفسه مقيدا بسلاسل من الحديد ضمن زنزانة قطرها ٥٠ سنتيمترا وارتفاع ٥٠ سنتيمترا.

وقال: لقد أمضيت ١٤ عاماً و٤ أشهر في المعتقل. وكانت التهمة الأولى هي المشاركة في اختطاف الجنديين الاسرائيليين، وعمليات أخرى كضرب صواريخ، والمشاركة في هجمات للمقاومة على مواقع الاحتلال. وكانت عمليات التعذيب تختلف بين معتقل وآخر، حيث نقلت الى أكثر من سبعة سجون. وكان معتقل عسقلان الأخير، الذي يوجد بداخله ٧٠ أسيراً.

ووصف شعوره بالافراج بانه كان حزينا. لانه كان يأمل في الافراج عن جميع الأسرى، الذين يعانون داخل السجن شتى ألوان العذاب. حيث كل أساليب القهر والاذلال تمارس بحق المعتقل. فمثلا يجبر المعتقل على قضاء الليل بطوله خصوصا إذا كان ممطرا في العراء، ثم يبدأ تعذيبه في الصباح، حيث يضرب على مناطق حساسة من جسده حتى يفقد الوعي.

وأعرب عن أمله في اطلاق سراح جميع الأسرى، وقال: سنعمل جاهدين لهذه الغاية، وأنا على استعداد وبكل فخر لمواصلة المسيرة النضالية ضمن خط المقاومة اللبنانية حتى التحرير إن شاء الله.

ووجه نداء الى من يمتلك الطيار الاسرائيلي المفقود رون أراد، ان يحرك ضميره ويظهره لاطلاق جميع الأسرى. لأن قضيتهم مرتبطة به مباشرة.

وتحدث عن بعض اشغاله اليدوية التي كان يصنعها في المعتقل وهي تمثل الأقصى الشريف وقال: انها كانت تفريجا عن الهم قليلا، خلال ١٢ سنة و٤ أشهر قضيتها في المعتقل. وكانت هذه الاشغال سلوتي الوحيدة.

وعن وسائل اتصاله بأهله خلال فترة اعتقاله قال انها كانت تتم بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

وتحدث والد الأسير المحرر ترمس لـ«الاتحاد» عن شعوره وهو يعانق ولده المحرر وقال: كان اللقاء لا يوصف، والسعادة تتملكني، ولكن فرحتي لم تكتمل لأن زوج ابنتي المعتقل علي حجازي ما زال قيد الأسر منذ ٩ سنوات، وله خمسة أولاد، وهو يعاني من أمراض خطيرة. وساقه مبتورة، وكنت آمل أن يطلق سراحه مع عادل.

وعما اذا كان على استعداد للسماح لولده بمواصلة عمله في اطار المقاومة اللبنانية قال: بكل فخر واعتزاز، وأنا لا أرضى بأن يكون غير ذلك. فهو مناضل، وكلنا علينا واجب الدفاع عن أرضنا واعراضنا ووطننا، واذا نحن لم ندافع عنها فمن يدافع عنها، ولذلك أعلن بكل قوة ووضوح اننا نحن مع المقاومة قلبا وروحا، ومستعدون لتقديم كل غال ونفيس في سبيل اعلاء رايتها وعزتها.

تعرف على أهله من جديد

وتحدث الأسير المحرر وصفي طاهر عن ظروف اعتقاله وقال: لقد اعتقلت داخل منزلي في بلدة حولا المحتلة. ومن دواعي اعتزازي أنني كنت مقاوما. وأعمل داخل صفوف ميليشيات العميل انطوان لحد. وقمت باعمال مقاومة لا استطيع ذكرها الآن لاسباب معينة. وعندما اكتشف أمري داهمت قوات الاحتلال منزلي، وعثرت على وثائق وأسلحة. ثم نقلوني الى معتقل الخيام، وبقيت فيه حتى يوم خروجي الى الحرية.

أما عن مرحلة التحقيق فقال: لا يمكن ان أصف ما تعرضت له من وسائل تعذيب واكراه حتى ان جميع صنوف الارهاب الجسدي والنفسي مورست بحقي. الضرب المبرح حتى الاغماء. التعذيب بواسطة كرسي كهرباء. المياه الساخنة. الخ... وكانت حالات التعذيب النفسي اكثر إيلاما لي خصوصا عندما جاؤوا بزوجتي الى المعتقل حيث ظلت قيد الاحتجاز ١٣ يوما. وقد هددوني بـ«اغتصابها» أمام عيني. فالتعذيب الجسدي يمكن ان ينسى بعد ساعات. اما التعذيب النفسي فلا يمكن ان يزول سريعا.

وعن المعتقلات النساء قال: كنا نسمع عنهن خصوصا سهى بشارة. ونعلم بوسائل تعذيبهن ولكننا لم نشاهد أيا منهن طوال فترة الاعتقال، واعتقد ان جميع وسائل الارهاب والتعذيب التي مورست بحقهن، لم تغير شيئا من ارادتهن على الصمود.

وقال المحرر طاهر. واطفاله يجلسون على ركبته: بكل فخر واعتزاز أنا على استعداد لمواصلة طريق النضال. فأنا مقاوم وسأبقى كذلك حتى تحرير الجنوب من الاحتلال. بل القضاء على هذا الكيان الغاصب.

وأشار الى ان يوم عودته الى منزله كان يوما مشهودا. فهو عاد ليجد اطفاله الذين تركهم صغارا اصبحوا يافعين، وكان اللقاء بمثابة تعارف من جديد على أهله بعد طول غياب.

وتمنى ان يطلق سراح جميع الذين لا يزالون قيد الاعتقال في سجن الخيام وعددهم ١٣٤ أسيرا. وهناك ما يقارب الـ ١٤ منهم يعانون من مشاكل صحية صعبة.

وعن المستقبل الذي سيواجهه بعد تحرره من قيد الاعتقال قال: إن المستقبل بالنسبة لي ما زال مجهولا، وأتمنى على الدولة التي تعتبر نفسها مسؤولة عنا أن تضمن لنا المستقبل. فنحن ضحينا وقدمنا ما نستطيع في سبيل الوطن والارض والكرامة ومن حقنا ان نحيا حياة كريمة بعد طول عذاب وقهر وإذلال. ونترك للدولة وحدها ان تقرر ماذا يجب ان نعمل. فنحن لدينا عائلات ومسؤوليات كبيرة، ونترك للمسؤولين النظر في امرنا.

وتحدثت والدة الأسير المحرر طاهر عن شعورها بعودة ولدها. وقالت: انني عاجزة عن التعبير عن شعوري لحظة اللقاء.. لم أصدق كل ما قيل حتى احتضنته الى صدري. وكاد قلبي يطير من الفرح. وهذه أمنية أتمناها لكل أمهات المعتقلين.

وعن المرحلة التي مضت خلال اعتقاله قال: كنت أشعر بحزن عميق، خصوصا عندما انظر الى اطفاله الصغار وزوجته. وكان الخوف دائما يلازمني حول مصير هذه العائلة دون معيل. والحمدلله عاد وصفي. ومعه الأمل بغد مشرق واعد..

أضافت: كانت زيارتنا له في معتقل الخيام محدودة، وكنا نراه من خارج الشريط الحديدي، ونطمئن على صحته، وخلال الفترة الاخيرة منعنا من زيارته فراودتنا الشكوك والخوف.

طاهر مع ولديه بعد غياب ٩ سنوات.

صباح الاهل والوطن

وقال الأسير المحرر عفيف حمود: كان صباح المعتقلين المحررين مختلفا. ملؤه الدهشة والفرح، وهو صباح الأهل والوطن ورغيف الخبز الطازج، فعندما استيقظت وجدت كل أهلي يحيطون بي. وكأنهم لم يصدقوا بأنني عدت الى فراشي حتى أنني لم أصدق.

لقد عدت الآن لصباحاتنا حيث الاهل والأحياء حولي بعد ١٠ سنوات من الغربة والظلمة والعذابات.

وعندما سئل عن ذكرياته في المعتقل أجاب بحسرة: المعتقل آه.. كيف ننسى العذابات بالكهرباء والجلد والحبس الانفرادي، والضغط النفسي، والضرب العشوائي على الاعضاء الحساسة.

وعن علاقة المعتقل بالعالم الخارجي قال: كنا نسمع أخبار الخارج من الأسرى الجدد أو أحيانا عندما يسمح لنا بسماع الراديو.. كنا شبه معزولين عن العالم، ولا ندري ما يحيط بنا. همنا الوحيد كان دائما رفع معنويات بعضنا بعضا. والتضامن في مواجهة اساليب واجراءات القمع الاسرائيلية التي كنا نتعرض لها دائما.

مساحة المعتقل الضيقة كانت تتيح سماع الانين، وسماع الصراخ، كنا نحث بعضنا البعض على الصبر وعلى التحمل.

يجمع المعتقلون على رسم صورة سوداء للعملاء الذين كانوا أداة للقسوة والضرب وتنفيذ كل وسائل التعذيب.

ويتساءل هؤلاء: اين حقوق الانسان التي يتغنى بها الغرب، أي حقوق للانسان الذي يقتل تحت التعذيب ويترك ليومين قبل ان ينقل حتى يتم ترهيب بقية الأسرى.

جميع المعتقلين عادوا يحملون معهم الى جانب الذكريات السوداء أمراضا مختلفة تتراوح بين الضعف في النظر وأمراض المعدة والتقرح والامراض الجلدية والحساسية والربو وغيرها.

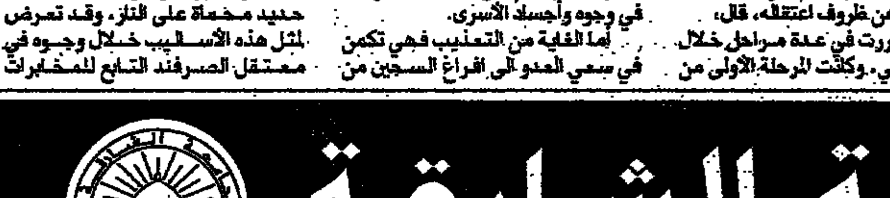
يصف المعتقلون سجن الخيام بانه يشبه زرائب صغيرة للحيوانات حيث العتمة الكاملة والزنزانات الضيقة التي لم تكن تتسع الا لعذابات الأسرى وصراخهم.

كل الأسرى تحدثوا عن سهى بشارة وانور ياسين وغيرهما من الأسرى، لكن أحدا لم ير سهى عن قرب بل كان يسمع صدى صوتها في المعتقل.

كانوا يقيمون الصلاة على الضحايا الذين يموتون تحت التعذيب ويتقبلون التعازي من بعضهم البعض.

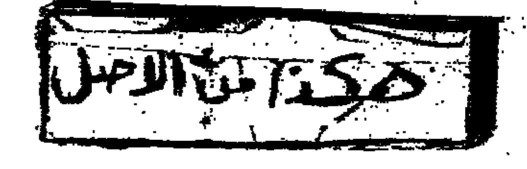
انها الحرية أخيرا، لكنها ستظل منقوصة طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي وطالما بقي أسرى ومعتقلون وراء حدود الظلمة والقضبان.


مصنوعات يدوية داخل المعتقل.









تحليل اخباري

جدارة سجل النار في الجنوب

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ كيف يمكن قراءة الانجاز الذي تحقق عندما تمكنت المقاومة من فرض معظم شروطها لاجراء عملية التبادل مع اسرائيل لاطلاق سراح اسرى ومعتقلين واستعادة جثث ٤٠ شهيدا.

لقد تم طرح العديد من الاسئلة في بيروت وغيرها من العواصم حول شكل العملية وتوقيتها ايضا، وذهبت بعض الاسئلة الى اعتبارها جزءا من خطوات اخرى ستطال المسار اللبناني-الاسرائيلي كله فيما ترفض مصادر المقاومة ومعها الحكومة اللبنانية اعطاء اية ابعاد للعملية خارج اطار آليتها المتعلقة بعملية تبادل فرضتها المعطيات التي ظهرت عقب عملية انصاريه حيث تمكنت المقاومة من نقل اشلاء لجنود اسرائيليين الى بيروت.

واذا كان توقيت العملية جاء في وقت ذكرت فيه بعض التقارير ان الولايات المتحدة الامريكية ستبدأ تحركا واسعا حيال تحريك المسارين اللبناني والسوري الا ان عملية التبادل لا يمكن ادراجها في سياق الخطوات التي ستمهد لهذا التحرك لاعتبارات عديدة اهمها:

١ - ان المفاوضات حول عملية التبادل بدأت بعد اسبوع واحد من عملية انصاريه الصيف الماضي.

٢ - ان المقاومة كانت تسعى ومنذ اكثر من عام الى تنفيذ عمليات تسعى من خلالها اما لأسر جنود اسرائيليين او نقل جثة جندي اسرائيل من اجل العمل على اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين.

٣ - ان استشهاد نجل امين عام حزب الله جاء عقب عملية انصاريه ورغم اهمية الحدث لم يوافق نصرالله على اي عملية تبادل بين جثة ابنه والاشلاء.

٤ - ان الحكومة اللبنانية ظلت تفاوض مدة ٩ أشهر خارج اطار اي توجهات تفاوضية اخرى متعلقة بالمسار اللبناني الذي كان يعاني من جدل واسع حول القرار ٤٢٥.

٥ - ان جولة الرئيس رفيق الحريري في الولايات المتحدة لم تتطرق الى ربط عملية التبادل بالمفاوضات.

٦ - ان ضغوطات داخلية كبيرة تعرضت لها حكومة بنيامين نتنياهو من اجل استعادة اشلاء الجنود الاسرائيليين لاعتبارات دينية وغير دينية اجبرت اسرائيل الى القبول بشروط المقاومة واجراء عملية التبادل.

٧ - ان عملية التبادل لم تتم على حساب عمليات المقاومة بدليل ان المقاومة نجحت في قتل جنديين اسرائيليين صبيحة يوم العملية.

ويقول احد قادة المقاومة ان العملية اكدت ان لدى المقاومة خيارات عدة وهي ستلجأ اليها حتما طالما بقي هناك معتقلون واسرى لدى اسرائيل وهناك حكم امام المقاومين هاجس اسر جنود اسرائيليين من اجل اطلاق سراح المعتقلين والاسرى طالما ان اسرائيل ترفض اطلاق سراحهم وبعضهم لايزال في المعتقل منذ اكثر من ١٧ عاما.

المقاومة تعتبر ما جرى انتصارا حقيقيا، والحكومة اللبنانية تراه انجازاً عزز الوحدة الوطنية، لكن يجب وضعه في اطاره الطبيعي حيث لا تراجع عن عمليات المقاومة. ولا خضوع لشروط اسرائيل، كما تصر على استمرار العمل لاطلاق سراح بقية الاسرى ومن ثم العودة الى سجال النار في الجنوب طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي هناك.

تصعيد عسكري في جنوب لبنان

قصف اسرائيلي لاقليم التفاح والمقاومة ترد بسلسلة هجمات

■ بيروت: الاتحاد:

■ اكتمل امس تشييع الشهداء الاربعين الذين تسلمهم لبنان بموجب عملية التبادل التي جرت خلال اليومين الماضيين وعادت أجواء التصعيد العسكري الى خطوط المواجهة في جنوبي لبنان. فقد أعلن ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت فجر امس تلال اقليم التفاح، وتركز القصف على اللويزة، مليتا، جبل الرفيع، وترافق مع تحليق للطيران الحربي على علو متوسط. كما قصفت مدفعية قوات الاحتلال اطراف بلدة كفر رمان والنبطية الفوقا مستخدمة مدافع من عيار ١٥٥ ملم. وكانت قوة اسرائيلية تقدمت من مواقعها في قلعة الشقيف باتجاه الطريق الذي يربط ارنون بالنبطية، وقامت بالتدقيق في هويات العابرين.

وتخوفت المصادر اللبنانية من ان تعمد المخابرات الاسرائيلية الى القيام بحملات اعتقال واسعة النطاق في القرى التي تقع ضمن الشريط الحدودي المحتل كرد على اطلاق سراح الأسرى والمعتقلين لديها بضغط من عمليات المقاومة. وأشارت هذه المصادر الى ان تهديدات اسرائيلية وأخرى من الميليشيات المتعاونة معها قد وجهت الى فعاليات في المناطق المحتلة بهذا الخصوص.

ونفذت المقاومة سلسلة عمليات ضد مواقع لقوات الاحتلال والميليشيات حيث هاجمت موقعي الدبشة والطهرة وفجرت عبوة ناسفة في دورية للميليشيات قرب سجد، حيث سجلت اصابات مباشرة بين صفوف الدورية. وفي بيروت، شيع حزب الله الشهداء الذين تسلمهم وعددهم ٢٧ شهيدا في احتفال خاص أقيم في الضاحية الجنوبية ومن بين الذين شيعوا نجل أمين عام حزب الله هادي نصر الله.

وجدد الحزب اصراره على المضي في تصعيد عمليات المقاومة حتى تحرير كل الأسرى والمعتقلين. وكشفت مصادر حكومية لبنانية انه لا تزال هناك أكثر من ٣٠ جثة لشهداء لبنانيين دفنوا في فلسطين المحتلة، بينما لا تزال اسرائيل تتكتم حول مصير ١٥ شهيدا قتلوا في مواجهات داخل المناطق المحتلة خلال السنوات الخمس الماضية. وكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري قد أكد ان لبنان سيعمل بكل الوسائل من أجل اطلاق سراح جميع المعتقلين والأسرى لدى اسرائيل.

حملة صهيونية في باريس للتشويش على زيارة الاسد

■ باريس: بدأت المنظمات الصهيونية في فرنسا حملة للتشويش على زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى باريس في يوليو المقبل، وذلك بزعم ان احد مجرمي الحرب النازيين ويدعى الويس برونر يقيم في سوريا. وادلى المحامي والناشط الفرنسي المهتم بملاحقة مجرمي الحرب النازيين سيرج كلارسفيلد، بيانا دعا فيه الرئيس جاك شيراك الى عدم «المطالبة بهيبته» في استقبال الاسد.

وبرونر (٨٦ سنة) متهم بانه قاد معسكر الاعتقال في درانسي (جنوب فرنسا) من يونيو ١٩٤٣ حتى اغسطس ١٩٤٤. ويعتقد بأن برونر النمساوي الاصل، يحمل اسما مزورا في سوريا وهذا ما تنفيه دمشق. وأشارت معلومات غير مؤكدة الى وفاته قبل سنوات.

وذكرت صحيفة «فرانس سوار» أن محاكمة برونر لارتكاب جرائم بحق الانسانية «ستجري خلال عام ١٩٩٩ أمام محكمة الجنايات في باريس رغم غياب المتهم».

وخلال زيارته الى الشرق الاوسط في العام ١٩٩٦، قال شيراك إنه طلب من الرئيس السوري ملاحقة المجرم النازي الويس برونر الذي يعتقد بأنه لاجئ في سوريا. وقال شيراك «طلبت بالفعل، لدى لقائي الاول مع الرئيس الاسد، ملاحقة النازي الويس برونر الملقب بجورج فيشر، الذي لدينا كل الاسباب للاعتقاد بأنه موجود في سوريا».

وبحسب مسؤولين فرنسيين فان شيراك شدد لدى الاسد على المصلحة التي ستكون لسوريا في التعاون والسماح لقاض فرنسي بالتوجه الى سوريا. (أ.ف.ب)

الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية لـ «الاتحاد»:

تدويل القدس أخطر من تهويدها.. والقمة العربية مطلب قومي لتحرير المدينة المقدسة

أمريكا ليست راعيا نزيها وأتفاءل بفشل عملية السلام

■ أجرى الحوار في لندن - محمد كركوتي:

■ أكد الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية في حوار مع (الاتحاد) أنه لايعتبر الولايات المتحدة الأمريكية راعية لعملية السلام، لانها منحازة بصورة خطيرة وبشعة لاسرائيل. وطالب الشيخ عكرمة العرب والمسلمين بزيارة القدس بمبادرة منهم وليس بدعوات توجه من قبل اسرائيل، معتبرا أن زيارة العرب للمدينة المقدسة تشد من همة وعزيمة الفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال. وقال مفتي القدس ان الدول العربية مطالبة بوقف التطبيع وقطع العلاقات مع اسرائيل، لان هذه الأخيرة تريد أن تقفز فوق الفلسطينيين للوصول الى العمق العربي، وهذا خطير جدا ولا يخدم القضية الفلسطينية.

ونفى الشيخ عكرمة نفيا قاطعا وجود هيكل سليمان تحت المسجد الأقصى المبارك، وحذر من أعمال الحفر تحت المسجد التي تسببت في تشقق بعض جدرانه، وهاجم الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة واعتبرها مماثلة لبعضها البعض حتى وان اختلفت من حيث الأحزاب والكتل السياسية. واعتبر مفتي القدس أن تدويل المدينة المقدسة أخطر من تهويدها، لان ذلك سيجعلها ملكا لكل الدول، ولايمكن بعد ذلك تحريرها من المغتصبين.

والشيخ عكرمة صبري مفتي القدس عمل في السابق مديرا عاما للوعظ والارشاد في القدس والضفة الغربية، ومسؤول المساجد في الأراضي الفلسطينية. وتولى الشيخ عكرمة الخطابة في المسجد الأقصى منذ العام ١٩٧٣ وهو خريج جامعة الأزهر في القاهرة.

وقد تحدث الشيخ عكرمة حول العديد من القضايا المطروحة التي تهم القدس والعرب والمسلمين، لاسيما بعد القرار الاسرائيلي الأخير بتوسيع نطاق مدينة القدس الذي يواجه استنكارا دوليا شمل حتى الولايات المتحدة الأمريكية نفسها.

وفيما يلي نص الحوار:

■ دعني أبدأ بالقرار الاسرائيلي القاضي بتوسيع دائرة القدس، اذ يدعي الاسرائيليون انهم لن يتوسعوا خارج دائرة الخط الأخضر، ولكن في الواقع أن التوسع قد يشمل القدس الشرقية. ماهي مخاطر هذا الاجراء من وجهة نظركم ؟.

- انه أخطر الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل ضدنا، فهي تسعى من خلال هذا المشروع البشع والخطير، الى اجراء تغييرات ديمغرافية تفيدها في أي حل قد تقبل به في المستقبل حول القدس. ان حكومة بنيامين نتانياهو، لن تتوقف عند حدود الخط الأخضر كما تقول، بل ستواصل التوسع ليشمل كل المناطق التي يعيش فيها العرب. لأن هذا هو هدفها الأول والأخير، وعلى هذا الأساس، فان المشروع لايقل خطورة عن نشوب حرب ضدنا من جانب اليهود، الذين يحاولون بشتى الوسائل الغاء المعالم العربية والاسلامية للمدينة المقدسة.

على كل حال...نحن هنا صامدون حتى آخر رمق فينا، لاننا لن نترك أراضينا مهما بلغت التضحيات، ولن نسهل على اسرائيل تهويد القدس تمهيدا لابتلاعها الى الأبد. ونحن نتصدى يوميا للاحتلال الاسرائيلي بكل ما نملك ولن نتردد في مواصلة التصدي مهما كلف الأمر.

■ تشكل القدس الوجدان الفلسطيني والعربي والاسلامي والمسيحي، وبالتالي فهي تشكل مفتاح الأمن والسلام الشاملين في الشرق الأوسط. الى أي مدى يمكن لموضوع القدس أن يكون سببا أساسيا في نشوب حرب جديدة، أو انتفاضة شعبية أخرى، أو أعمال مقاومة ؟.

- اذا رجعنا الى التاريخ لرأينا أن مدينة القدس كانت سببا مباشرا لتوحيد العرب والمسلمين، وذلك لانقاذها من الاحتلال والاستعمار والظلم والعدوان، وبالتالي نحن نأمل أن تكون هذه المدينة بهذه الأيام، السبب المباشر لوحدة العرب والمسلمين والمسيحيين، من أجل انقاذ هذه المدينة من الاحتلال الاسرائيلي. وأن التعنت الاسرائيلي سيدفع العرب والمسلمين الى اتخاذ خطوات ايجابية فعالة وجادة من أجل تحرير القدس. وقد كان أجدادنا قبل وبعد البطل صلاح الدين الأيوبي يخططون بشتى الوسائل للوصول الى مدينة القدس، وهذا الأمر يقع على عاتق جميع العرب والمسلمين، في أن يعدوا العدة وأن يخططوا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس.

الحفريات اليهودية

■ نعلم أن الحفريات تحت المسجد الأقصى تهدده بالانهيار. الى أي مدى بلغ تأثير هذه الحفريات على هيكلية المسجد والمباني الاسلامية المحيطة به ؟.

- أحب أن أوضح أولا أن الحفريات بدأت منذ عام ١٩٦٧، أي بعد الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس، ولكن كانت هذه الحفريات حول سور المسجد الأقصى، وليس أسفله. هذه الحفريات كشفت أنفاقا قديمة جدا عربية ورومانية سبق انشاؤها واعدادها لجمع مياه الأمطار، لتصب في الابار. فهذه هي قنوات مياه، وقد وسع اليهود هذه القنوات لتصبح أنفاقا. بعد أن فتح نفق البراق في العام ١٩٩٦، الذي أحدث مشاكل كثيرة وكبيرة جدا في القدس وفي فلسطين بشكل عام، بدأوا بالقيام بحفريات أسفل الأقصى. والحقيقة أن هناك قنوات مياه قديمة، وترك هذه القنوات لايضير ولايؤثر على أساسات المسجد الأقصى، ولكن - مع الأسف - يعبث اليهود بهذه القنوات، بتعميقها وتعريضها لتصبح أنفاقا وهذا يؤثر على أساسات المسجد الأقصى المبارك.

لقد لاحظنا شقوقا جديدة في أساسات الأقصى، وحذرنا اليهود من الاستمرار في مثل هذه الحفريات، وفي الوقت نفسه ناشدنا العالم العربي والاسلامي، لتدارك الأمر، فنحن نخشى من حصول تصدعات وانهيارات للأقصى نتيجة هذه الحفريات الجارية الآن أسفل المسجد.

■ كلما ازداد تعثر عملية السلام، لاسيما على صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، كثر الحديث عن موضوع تدويل القدس، كيف تنظرون الى هذا الطرح ؟.

- نحن نرفض التدويل كما أننا نرفض التهويد، والذين يسعون الى التدويل يستغلون الوضع السيء الذي تعيشه الآن مدينة القدس، ليصطادوا في الماء العكر، وليقولوا بأنه لامخرج من هذا المأزق الا بتدويل المدينة. والتدويل في نظري أخطر من التهويد. لأن التدويل يعني تسليم هذه المدينة الى جميع الدول في العالم، وبالتالي لا نستطيع أن نحرر مدينة القدس مستقبلا، كما يعني أننا قد بعنا مدينة القدس الى الأبد، وعلى هذا الأساس هناك مخاطر كبيرة من عملية التدويل، ونحن ندرك ونعرف من وراء هذا الطرح، والمحاولات بهذا الصدد قديمة منذ الخمسينات.



الشيخ عكرمة صبري، الدعوة لزيارة القدس

اسرائيل نادمة

■ دعني أنتقل في الحديث على الصعيد السياسي. في هذه الفترة لايوجد حسم على صعيد السلام. فما هو موقفكم من هذه النقطة الحساسة والهامة ؟

- نحن نتوقع الفشل السياسي، وذلك نظرا لمواقف اسرائيل المتشنجة والمتعنتة في الوقت الذي تحاول أن تتخلى عن الاتفاقات التي وقعت عليها، وأظهرت ندما على هذه الاتفاقات حتى في عهد حكومة العمل. وقد جاء حزب الليكود ليثبت هذا الندم، ولكي يحل نفسه من هذه الاتفاقات. وقد أشار القرآن الكريم بقوله تعالى (كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم). فالتوقع أن ينقض اليهود عهدهم، هو أمر أشار اليه القرآن الكريم قبل أكثر من ١٤ قرنا. واليهود هم اليهود، لم يتغيروا في طباعهم وسلوكهم، وعلى هذا الأساس نحن نتوقع دائما فشل المحادثات السياسية والحلول المطروحة وخاصة فيما يتعلق بمدينة القدس.

الى جانب هذا كله، هناك الموقف الأمريكي المنحاز لاسرائيل، مما يزيد الأمور تعقيدا، ويؤدي الى تمادي اسرائيل في غيها وعنادها وتعنتها. نحن نعتبر أن الولايات المتحدة دخلت في خندق اسرائيل أي أنها متحيزة، ولا نعتبرها راعية لما يسمى لعملية السلام.

■ في حوار سابق (للاتحاد) مع السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف القدس قال ان عملية السلام قد ماتت وتنتظر من يطلق رصاصة الرحمة عليها. هل تشاركون الحسيني الرأي ؟.

- نعم أشارك الحسيني الرأي بأن عملية السلام قد ماتت فعلا. أقول هنا رب ضارة نافعة. وكما جاء في القرآن الكريم «عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لاتعلمون». فأنا متفائل خيرا من توقف عملية السلام، ولست حزينا على العملية السلمية. فالموضوع هو غالب ومغلوب والولايات المتحدة الأمريكية تريد أن تنفذ ماتريد.

■ هل تشاركون باعتباركم احد العلماء في فلسطين، في حلحلة المشاكل بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس ؟ وبماذا تنصح الطرفين بهذا الخصوص ؟.

- نحن من حيث المبدأ نقر بوجود معارضة وهذا أمر مألوف في جميع دول العالم، وعليه فان المعارضة ضد السلطة الفلسطينية نستقبلها بصدر رحب، ومهمتنا نحن الحيلولة دون حصول توتر أو خلاف سلبي بين السلطة وحركة حماس أو أية حركة أخرى.

هيكل سليمان

■ هناك تساؤلات كثيرة في أوساط شريحة من العرب والمسلمين، حول ادعاءات اليهود بولادة بقرة حمراء، ليتم ذبحها في ساحة المسجد الأقصى، من أجل اقامة هيكل سليمان. كيف تشرح لنا ذلك ؟.

- أولا لا يوجد أساس لما يسمى هيكل سليمان - وهو زعم باطل لا أساس له من الصحة. وهي أوهام يختلقها اليهود من أجل اثبات ادعاءاتهم، ونحن نؤكد بأنه لايوجد لهم أي حق في المسجد الأقصى المبارك. وبالنسبة للبقرة الحمراء، فهم يزعمون ويتوهمون أن بقرة حمراء ستولد في المنطقة، لكي يذبحونها في ساحة الأقصى، ويعتبرون ذلك تحريرا لبناء هيكل سليمان، وهم يستبشرون - حسب زعمهم - خيرا بوجود بقرة حمراء. قبل أشهر معدودة قالوا أنه عثر على البقرة الحمراء واعتنوا بها، وقد تبين أن جزءا من هذه البقرة لم يكن أحمر، ولذلك فقد قالوا انها ليست البقرة الموعودة، وقاموا بذبحها ورميها وهم ينتظرون قدوم بقرة حمراء خالصة، على أمل أن تكون هذه البقرة هي البقرة الموعودة.

أما تخطيطاتهم فهي واضحة، وأهدافهم العدوانية أوضح منها، في أنهم يريدون بناء الهيكل الثالث على أنقاض المسجد الأقصى المبارك، هكذا يخططون. وأقول بأن الهيكل ليس له وجود في الأقصى الذي هو للمسلمين وحدهم، وهو القائم منذ ١٥ قرنا بأدلة حضارية فكرية واضحة، وعليه فنحن نرفض مايزعمه اليهود.

التطبيع

■ هناك نسبة كبيرة من العرب تمتنع عن زيارة المناطق الفلسطينية من بينها القدس، طالما أنها تحت الاحتلال. لماذا هذه المقاطعة ؟ ولماذا لا يتواصل العرب والمسلمون مع أخوانهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعلى رأسها مدينة القدس، لاظهار تمسك العرب بالقدس للعالم أجمع والاسرائيليين أولهم. كيف تنظرون الى هذه القضية الحساسة ؟.

- انني أعلن تأييدي الكامل لزيارة العرب والمسلمين للقدس، شرط أن لا تأخذ الزيارات الطابع السياسي. ما معنى ذلك ؟. يعني أنه بامكان أي مواطن عربي ومسلم أن يأتي الى القدس بشكل فردي، أو بشكل جماعي مع أقاربه وأصحابه، أي ضمن فوج سياحي. ولكن الذي نحذر منه أن لايأتي الزائر بدعوة من الحكومة الاسرائيلية. أن يأتي بدعوة من الفلسطينيين أو بمبادرة منه فقط لاغير. فاسرائيل تجير دائما دعواتها الرسمية لصالحها، خصوصا تلك الموجهة للعرب. وعلينا أن نميز بين الزيارة المبرمجة سياسيا، وبين الزيارة الفردية العائلية الشخصية.

فأنا أشجع القدوم، ولا أؤيد من يقول بأن الزيارات الشخصية تؤدي الى التطبيع، وأنه لايجوز زيارة القدس والمناطق الفلسطينية الا بعد التحرير. ولكن اذا لم تحرر القدس وغيرها، هل يبقى الفلسطينيون في القدس لوحدهم يتقلصون ويقل عددهم ويعانون الكثير؟ وأكرر هنا مرة أخرى أنا مع فتح الزيارة لمدينة القدس.

■ في حوار سابق (للاتحاد)، مع السيد عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي في اسرائيل، قال انه ينبغي على العرب مقاطعة اسرائيل بما في ذلك السلطة الفلسطينية. هل تعتبر أن هذا الموقف واقعي بالنسبة للفلسطينيين الذين يرتبطون باتصالات يومية مع اسرائيل بحكم الجوار والاحتلال ؟.

- بالنسبة للفلسطينيين تتعذر المقاطعة، ولكننا نتكلم هنا عن الدول العربية. نحن ضد التطبيع ولايجوز أن نعطي لاسرائيل الشرعية، ولايجوز أن تقفز اسرائيل على الفلسطينيين للوصول الى الدول العربية، والى العمق البعيد. نحن نطالب جميع الدول العربية، بلا استثناء بعدم التطبيع مع اسرائيل، لأن التطبيع يقوي الموقف الاسرائيلي السياسي والاقتصادي. ومن مصلحتنا عدم وجود هذا التطبيع القاتل، وبخاصة في هذه الأيام التي تتعنت فيها الحكومة الاسرائيلية وتتهرب من تنفيذ أي التزام وقعت عليه سابقا. وعلى الدول العربية أن تشد من همة الفلسطينيين من جهة، وتقطع علاقاتها مع اسرائيل من جهة ثانية الى أن تستجيب للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

■ لاشك أنكم تؤيدون عقد قمة عربية لبحث المستجدات على صعيد المفاوضات المتعثرة - بل المتوقفة - ماذا تطلبون كهيئة اسلامية في القدس من هذه القمة فيما لوعقدت ؟.

- نحن مع تجميع الطاقات والقوى في أي مؤتمر نراه ضروريا لمدينة القدس. نعم نحن نؤيد عقد قمة عربية، علما بأن الدعوة لعقد القمة مضى عليها مدى دون نتيجة، مما يعكس أن وضع العرب لم يصبح حتى الآن موحدا بالرغم من أن مدينة القدس هو موضع اجماع العرب والمسلمين، وكان ينبغي أن ينعقد مؤتمر القمة في أقرب وقت.

وحتى الآن تتعثر المساعي، والسبب الرئيسي هي وجود خلافات ثنائية بين الدول العربية، مما ينعكس سلبا على موضوع مدينة القدس.

نحن نطالب المؤتمر بدعم حقيقي، ولانريد مجرد صدور قرارات حبرا على ورق. ان المؤتمر يجب أن يفكر في آلية تحرير المدينة وازالة الاحتلال الاسرائيلي منها. فان لم يكونوا قادرين على تحرير المدينة فلاداعي لمثل هذه القرارات.

■ بعد أن اتخذت السلطة الفلسطينية مواقعها في غزة وبعض المناطق الفلسطينية الأخرى، هل تراجع الدور الأردني في القدس لاسيما على صعيد المؤسسات الاسلامية في المدينة ؟.

- هناك تفاهم بين السلطة الفلسطينية والأردن حول موضوع القدس، ولاتوجد مشكلة بهذا الخصوص، ولكن مشكلتنا الوحيدة هي مع الاحتلال الاسرائيلي.

اسرائيل نادمة على اتفاقياتها مع الفلسطينيين



المسجد الأقصى.. مطمع اليهود الدائم.

شريط الاخبار

■ بوجوتا: اعلنت الشرطة المحلية ان عناصر من حركة التمرد الماركسي الكولومبي قتلوا امس الأول خمسة اشخاص من عائلة واحدة في منزلهم في قرية كارمن في منطقة بوليفار (شمال البلاد). واضاف المصدر ذاته ان الاشخاص الخمسة بينهم امرأة قتلوا على ايدي عناصر من «القوات المسلحة الثورية» في كولومبيا للاشتباه بانهم يتعاونون مع المجموعات شبه العسكرية الناشطة في هذه المنطقة. (أ.ف.ب)

■ باستيا (فرنسا): استهدف اعتداءان مساء امس الأول مركز الدرك في سان فلوران والمحكمة التابعة للشرطة في كورتي في كورسيكا العليا ولم يوقعا سوى اضرار مادية طفيفة حسبما علم لدى الدرك. فعند قرابة الساعة ٢١,٣٠ القيت عبوة خفيفة القوة فوق سور مركز الدرك في سان فلوران قرب باستيا ولم تدمر الا بعض الواح الزجاج. وفي قرابة الساعة ٣,٣٠ انفجرت عبوة اخرى خفيفة القوة امام محكمة شرطة كورتي وادى ذلك الى تدمير ابوابها. ولم تتبن اي جهة حتى الان مسؤولية الاعتداءين. (أ.ف.ب)

■ نيودلهي: يشارك رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي في قمة كولومبو لدول رابطة جنوب شرق آسيا والتي ستفتتح في العاصمة السيرلانكية الشهر القادم. وذكر راديو «عموم الهند» امس ان رئيس الوزراء سيشارك بوفد كبير يضم عددا من الوزراء والمسؤولين الهنود. واضاف الراديو ان القمة ستجري محادثات تتناول فرص الاستثمارات الصناعية والتجارية والاقتصادية والنقل والمواصلات بين الدول الرابطة. وكذلك سيتم خلال القمة التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون بين دول الرابطة في مجالات الامن ومد يد المساعدة في حالات الكوارث التي تتعرض لها أي دولة من دول الرابطة. (واخ)

■ موسكو: ذكر المسؤولون في العاصمة الروسية ان تكاليف اصلاح ما دمرته العاصفة القوية التي ضربت موسكو مؤخرا ستصل الى حوالي مائة مليون روبل روسي (١٥ مليون دولار امريكي). وقد ارتفع عدد القتلى الى ٩ اشخاص والمصابين الى ٢٨٠ شخصا. وخصصت مدينة موسكو الالاف من العمال لازالة آثار العاصفة التي استمرت لمدة نصف ساعة. (أ.ش.أ)

■ بوخارست: قرر رئيس وزراء رومانيا رادوفاسيلي افتتاح صندوق وطني خاص لمساعدة المنكوبين في الفيضانات التي اجتاحت رومانيا مؤخرا. وقد افتتحت لجنة الصليب الاحمر الرومانية عدة نقاط لجمع المساعدات والتبرعات .. كما أعلن المنتخب الروماني لكرة القدم والموجود في فرنسا حاليا للمشاركة في مونديال كرة القدم أنه تبرع بمبلغ خمسة عشر ألف دولار لمساعدة المنكوبين. وطالب نائب رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا السيناتور الروماني كريستين دومتيرسكو من صندوق التنمية الاجتماعية التابع لمجلس اوروبا مساعدة مالية قيمتها ٥٠ مليون (ايكو) يتم تسديدها بعد خمس سنوات.. ودعا مجلس الشراكة الاوروبي والاطلنطي الى ارسال مساعدات عاجلة لرومانيا. (أ.ش.أ)

هكذا من الأصل



هاربتان من القمع في كوسوفو (أ.ف.ب)

هولبروك يحذر من حرب في البلقان

عنان واثق من التدخل العسكري في كوسوفو إذا فشلت الجهود السلمية

■ لندن - اثينا: قال الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس انه واثق من ان مجلس الأمن الدولي سيسمح بالتدخل العسكري في كوسوفو إذا فشلت السبل السلمية في التوصل إلى حل سياسي. لكنه حذر في كلمة القاها في «مؤسسة ديتشلي» البريطانية في لندن القوى الغربية من القيام بعمل عسكري من جانب واحد مؤكداً ان المجلس وحده هو المخول بسلطة التصريح باستخدام القوة في صراع يدور داخل «دولة ذات سيادة».

وقال عنان: «شعرت بالرضا للاصرار الواضح الذي ابداه حلف شمال الأطلسي ودوله الاعضاء على الحيلولة دون مزيد من التصعيد للقتال وشجعت جميع الخطوات التي ربما تردع تزايد استخدام أي من الجانبين في كوسوفو للقمع لاسباب عرقية واللجوء الى العنف».

واعتبر ان نزوح اللاجئين والتوترات الاثنية والمحاولات «الانفصالية» تجعل من هذه الأزمة تهديدا اكيدا للسلام والأمن على الساحة الدولية، وهي بالتالي من صلاحية مجلس الأمن.

ومن جانبه اعلن المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك مساء أمس الأول في اثينا بعد عودته من مهمة سلام في كوسوفو ان الوضع في هذا الاقليم «متفجر» وبلغ الخطورة. وحذر من ان المعارك يمكن ان تتحول بسهولة الى حرب كبرى في البلقان تتجاوز الحدود وتمتد إلى البانيا واليونان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا إذا لم يتم التوصل إلى حل سلمي. وكان اعلن قبل مغادرته العاصمة الكوسوفية بريشتينا ان عشرات المراقبين الدوليين سوف ينتشرون في الاقليم هذا الاسبوع.

وميدانيا اعلن الجيش اليوغوسلافي عن مقتل ٣ عناصر من جيش تحرير كوسوفو في اشتباكات عندما هاجم المقاتلون الألبان موقعا عسكريا في غرب كوسوفو قرب الحدود مع البانيا ولم يتحدث عن خسائره. وذكر تقرير تلفزيوني امريكي ان جيش التحرير الذي يقاتل من أجل استقلال الاقليم اكتسب أرضية تأييد سياسي وعسكري وسط السكان منذ اندلاع حملة القمع الصربية.

ووصل المبعوث الامريكي الى كرانز مونتانا في جبال الألب السويسرية للقاء مسؤولين البان ويوغوسلاف على هامش منتدى تجاري في اعقاب محادثات في المنطقة مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلجراد وزعماء كوسوفو. (رويتر، أ.ف.ب، أش أ)

منزل يحترق في قرية قرب بريشتينا عاصمة كوسوفو قصفتها القوات الصربية أثناء اشتباك مع المقاتلين الألبان أمس. (أ.ب).

تعديل وزاري في حكومة طالبان

■ كابول: اعلنت وزارة الاعلام الافغانية امس تعديلا وزاريا في حكومة طالبان من دون ان تعطي ايضاحات عن اسبابه. وقالت الوزارة ان وزير الادارة الملا محمد طيب لنواري عين وزيرا للمالية بدلا من الحاج محمد احمدي الذي عين حاكما للبنك المركزي.

وعين الحاكم السابق الملا عبد الرحمن زاهد نائبا لوزير الخارجية وهو المنصب الذي كان يشغله منذ ستة اشهر مولوي سيد محمد حقاني الذي اصبح وزيرا للادارة. واشارت مصادر طالبانية مطلعة الى ان الامر يتعلق بتغييرات عادية الهدف منها «المحافظة على حيوية الحركة» و«اختبار قدرات اعضائها». (أ.ف.ب)

مصرع واصابة ٤١ شخصاً بحادث قطار في تايلاند

■ بانكوك: قتل ثلاثة اشخاص واصيب ٣٨ اخرون عندما سقط قطار في واد عميق في اقليم فراي الجبلي بشمال تايلاند. وصرح ضابط شرطة اقليمي امس السبت بان القطار الذي كان يحمل ٣٠٠ راكب انزلق من على القضبان الليلة الماضية اثناء سفره من تشيانج ماي الى بانكوك. واضاف ان من المرجح ان يرتفع عدد القتلى لان الارض الوعرة تعوق عمليات الانقاذ. واردف قائلا «نحقق في سبب الحادث» واضاف ان السائق نجا «ولكن اضطررنا الى بتر ساقيه لانقاذه». واوضح ان «من بين الجرحى الثمانية والثلاثين ٢٤ في حالة خطيرة».

لجنة بمجلس الشيوخ لدراسة العقوبات الامريكية ضد الدول الاجنبية

■ واشنطن: اعلن زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الامريكي ترينت لوت ان لجنة خاصة تضم ١٨ سناتورا ستدرس شرعية العقوبات المثيرة للجدل التي تفرضها الولايات المتحدة على عدد من الدول الاجنبية.

واوضح لوت امس الأول ان اللجنة ستقدم في ١٥ يوليو نتائج دراساتها حول فعالية العقوبات الاميركية ضد الهند وباكستان اثر تجاربهما النووية.

ويعتقد نواب جمهوريون وديمقراطيون ان «الاتجاه الى فرض عقوبات على بعض الدول وخصوصا في المجال الاقتصادي، بصورة متكررة ومن دون توقع مخرج مرض، اصبح مشكلة».

وصرح لوت بان التعاون بين الكونجرس والبيت الابيض في موضوع العقوبات غير كاف. وقال انه «فوجئ» ببعض الحالات، وخصوصا حيال الصين وروسيا، بان العقوبات التي تمت المطالبة بها» لم تفرض من طرف الرئيس.

وسيترأس النائب الجمهوري ميتش ماكونيل هذه اللجنة ويساعده النائب الديموقراطي جوزيف بيدن على ان تقدم تقريرها النهائي في الاول من سبتمبر. (أ.ف.ب)

توتر شديد في جنوب آسيا

الهند تبدأ انتاج الصاروخ «بريفتي»

■ واشنطن: قال دبلوماسي امريكي رفيع المستوى ان حالة من التوتر الشديد مازالت موجودة في منطقة جنوب اسيا بعد ستة اسابيع من اجراء كل من الهند وباكستان عددا من التجارب النووية بالرغم من هدوء تبادل التصريحات بينهما.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مساعد وزيرة الخارجية كارل انديرفورث مساء أمس الأول في مركز الصحافة الاجنبية لاطلاع الصحفيين الاجانب على الوضع الراهن في المنطقة في اعقاب اجراء التجارب النووية.

وقال ان «كلا من الهند وباكستان قد اعلنا تعليق التجارب الا ان هناك الكثير من الخطوات الواجب اتخاذها من اجل تعزيز النظام العالمي لعدم انتشار الاسلحة النووية». ومضى يقول «نريد ان نرى البلدين يسودهما السلام.. ونحن نعتقد ان التصعيد في سباق التسلح النووي في جنوب اسيا سيكون مأساويا».

واشار انديرفورث الى ان نائب وزيرة الخارجية الامريكية ستروب تالبوت التقى مؤخرا باحد المستشارين المقربين لرئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي من اجل ابقاء خطوط الاتصال مفتوحة بين واشنطن ونيودلهي.

وذكر المسؤول الامريكي ان وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان سيصل واشنطن يوم الاثنين المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين.

واوضح انديرفورث ان الادارة الامريكية تريد من الهند وباكستان ايجاد بعض الاسس للمضي قدما.

وقال «في الوقت الذي لا نقبل فيه الاسباب التي اعطتها كل من الهند وباكستان لاجرائهما التجارب النووية او امتلاكهما اسلحة نووية.. فاننا نعتقد ان هذه التجارب عملت على اضعاف امنهما.. وعلينا الاستمرار في الاقرار ان كلا من الهند وباكستان امتان ذات سيادة ولديهما حقوق شرعية ازاء امنهما ومصالحهما».

وفي نيودلهي ذكرت صحيفة «بايونير» الهندية امس ان الجيش الهندي بدأ في انتاج الصاروخ ارض/ارض من طراز (بريفتي) الذي يبلغ مداه ١٥٠ كيلومترا.

وقالت الصحيفة انه تم بنجاح اجراء التجربة الثانية لاطلاق الطراز المعدل من الصاروخ المستخدم مع سلاح البحرية ويبلغ مداه ٢٥٠ كيلومترا. (كونا/أ.ش.أ)

تقرير اخباري

توتر بين يلماظ والعسكر

الحكومة التركية تفشل في محاربة الاسلاميين

■ انقرة: اظهرت التطورات الاخيرة فشل الحكومة التركية برئاسة مسعود يلماظ في تلبية طلبات القيادات العسكرية والقوة العلمانية في البلاد والتي تتمحور كلها على (محاربة الاسلاميين).

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في انقرة ان هذه الحكومة لم تنجح الا في اصدار قانون التعليم الالزامي الذي يهدف لاغلاق الاقسام الاعدادية لمدارس الامامة والخطابة ولم يحالفها الحظ فيما بعد في اتخاذ اي قرار او قانون يحقق مطالب العسكر التي اقرها مجلس الامن القومي في اجتماع ٢٨ فبراير ١٩٩٦ وكانت وراء سقوط حكومة نجم الدين اربكان.

ويضيف المراسل ان العسكر الذين يتابعون نشاط حكومة يلماظ في هذا الاتجاه لم يتأخروا في التعبير عن عدم ارتياحهم في فشلها في تحقيق هذه المطالب التي كانت سببا لتوتر جديد بين يلماظ والقيادات العسكرية التي كررت مطالبها في اجتماع مجلس الامن القومي في شهر مارس الماضي مؤكدة على ضرورة اصدار القوانين واتخاذ القرارات اللازمة لمحاربة ما يسمونه بالقوى الاصولية وباسرع ما يمكن.

ويجيء هذا التأكيد بعد ان فشل البرلمان التركي في اصدار اي قانون لمحاربة القوى الاسلامية لان الجناح المحافظ لحزب الوطن الام الحاكم وكذلك حزب تركيا الديمقراطية الشريك في الحكومة تهربا من التصويت على اي من هذه القوانين وعددها (٨) وتهدف لتضييق الحصار على الاسلاميين بتشديد الرقابة على القوميات الدينية كالجمعيات والمساجد والاوقاف والمعاهد والمدارس الدينية بالاضافة الى القانون الذي يهدف الى التخلص من الموظفين ذوي الميول الدينية في جميع مؤسسات الدولة وخاصة في الامن والشرطة.

وقد اكتسب التوتر بين الحكومة والعسكر طابعا جديدا بعد الاعلان عن موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة في ابريل القادم اذ لا تخفى القيادات العسكرية اعتراضها على اجراء الانتخابات قبل تصفية الحسابات مع الاسلاميين.. وهذا ماعبر عنه الفريق اول مشاويك بير نائب رئيس الاركان عندما قال ان على الحكومة ان تصدر القوانين اللازمة قبل ان تفكر باجراء الانتخابات لان حزب الفضيلة الاسلامي سيتقدم على الاحزاب الاخرى.

وهذا التوقع الذي عبر عنه الفريق مشاويك عقد الحسابات السياسية اكثر فاكثر مما دفع حزب تركيا الديمقراطية الشريك في الحكومة للاعتراض على هذه الانتخابات وهو نفس موقف حزب اليسار الديمقراطي الشريك الاخر في الائتلاف في الوقت الذي يتردد فيه الرئيس سليمان ديميريل في الحديث عن ضرورة تغيير النظام السياسي عن طريق انتخاب الرئيس من قبل الشعب وليس البرلمان. ويوضح المراسل في هذا الصدد ان هذا السيناريو يهدف الى سد الطريق امام نجم الدين اربكان رئيس الوزراء السابق الذي يخطط او يحلم لان يكون رئيسا للجمهورية لانه في حالة اجراء الانتخابات المبكرة وخروج الفضيلة منتصرا فالحكومة الجديدة ستكون برئاسة هذا الحزب الذي سيستأنف مرة اخرى تحالفه مع حزب الطريق القويم برئاسة تانسو تشيللر.

وستعمل هذه الحكومة في حال تشكيلها على رفع الحظر المفروض على اربكان حتى يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة في ابريل عام ٢٠٠٠ وهذا المنصب سيكون مضمونا له لان ائتلاف الفضيلة مع الطريق القويم سيملك الاغلبية في البرلمان آنذاك.

ويقول المراسل انه في حال خروج الاسلاميين منتصرين في الانتخابات المبكرة التي تعمل القيادات العسكرية والقوى العلمانية على تاجيلها.. فتجربة الجزائر قد تتكرر لان الجيش سيتدخل لاستلام السلطة مباشرة وخاصة بعد ان اقتنع العسكريان جميع الحكومات السياسية المدنية التي كانت حليفة لهم لا ولن تستطيع حسم مشكلة الاسلاميين في تركيا وهو ما اثبتته حكومة يلماظ في عامها الاول الذي ينتهي غدا. (ق.ن.أ)

سيول: تأجيل إرسال المساعدات الى بيونج يانج



جنود بالبحرية الكورية الجنوبية يرفعون الغواصة التابعة للشطر الشمالي التي غرقت قبالة الشاطئ

■ سيول: قررت سيول أمس تأجيل الى موعد غير محدد ارسال لاغراض انسانية ٥٠٠ رأس ماشية الى كوريا الشمالية اثر العثور الاثنين على غواصة كورية شمالية في المياه الاقليمية الكورية الجنوبية حسبما اعلن مسؤولون رسميون. واعلن مسؤول كبير في وزارة التوحيد في سيول انه «سيتم ارجاء تسليم المزيد من رؤوس الماشية الى الشمال بسبب دخول الغواصة مياهها الاقليمية وأسباب أخرى».

وكان شونج يو يونج (٨٣ عاما) مؤسس شركة «هيونداي» الصناعية العملاقة نظم في ١٦ يونيو الجاري عملية عبور ٥٠٠ رأس ماشية الخط الفاصل بين الكوريتين. وكانت الشركة تستعد لنقل مزيد من رؤوس الماشية في ٣٠ من الشهر الحالي لتخفيف معاناة سكان كوريا الشمالية التي تشهد مجاعة حادة.

وكانت غواصة كورية شمالية غرقت الاثنين بعد ان علقت في شباك مركب صيد قبالة السواحل الشرقية لكوريا الجنوبية. وكانت البحرية الكورية الجنوبية عثرت على تسع جثث داخل الغواصة. وستطلب سيول باجراء لقاءات عسكرية على اعلى مستوى مع بيونج يانج اثر وقوع هذا الحادث. يذكر ان كوريا مقسمة منذ الهدنة التي وقعت في نهاية الحرب التي شهدتها شبه الجزيرة واستمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣. (أ ف ب)

مليارا دولار خسائر تكساس وحدها

«النينيو» يشعل الحرائق في أمريكا.. أيضاً

■ واشنطن: بدأت الحرائق الضخمة باجتياح الولايات المتحدة ايضا. فقد شبت النيران في ولايتي فلوريدا وتكساس بسبب الجفاف غير الاعتيادي الذي سبق ان قدم غابات امريكا الجنوبية والوسطى طعمة لالسنة اللهب. والمتهم هو نفسه في القارة كلها: انه النينيو.

ففي فلوريدا لم توفر النيران سوى مقاطعة واحدة من ٦٧ مقاطعة تتألف منها هذه الولاية. وقد التهمت حتى الآن ما يزيد على مئتي الف هكتار ودمرت او اصابت باضرار حوالي مئة منزل وارغمت مئات الاشخاص على الهرب من طريقها مولدة وضعا لم تعرف الولاية مثيلا له منذ ١٩٣٢. وفي ولاية تكساس التهمت السنة اللهب ستين الف هكتار معظمها من الاراضي المخصصة للزراعة او لتربية المواشي. وتقدر السلطات المحلية الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الجفاف والنيران ولا سيما بالنسبة الى الزراعة بحوالي مليار دولار في ولاية تكساس وحدها. ويعتبر الخبراء ان النينيو هو المسؤول الاول عن هذه الحرائق. وكانت ظاهرة النينيو المناخية قد ادت الى هطول امطار غزيرة اثناء الشتاء الماضي في جنوب الولايات المتحدة مما نتج عنه نمو سريع للنباتات.

ولكن النينيو استقبل فصل الربيع بموجة حر وجفاف ادت الى يباس النباتات والاعشاب التي اصبحت هشيما سرعان ما تسري فيها النيران. وهكذا سجلت الحرارة ارقاما قياسية في فلوريدا حيث بلغت ٣٧ درجة مئوية. وفي ٢٤ يونيو الجاري سجل نشوب ما يزيد على ٧٢ حريقا. واذا صدق خبراء الرصد الجوي فان الأسوأ ما زال في الطريق. وبحسب بول هول خبير الرصد الجوي في ملبورن (فلوريدا) فان شهر يونيو يمكن ان يكون «الاكثر جفافا في تاريخ» ولاية فلوريدا.

وفي تكساس يتوقع الخبراء صيفا «طويلا وحارا».

وتأتي العواصف الرعدية التي تهب على المنطقة لتزيد الوضع تعقيدا، فأمطارها ليست غزيرة كفاية لاخماد الحرائق في حين ان الرياح التي تصاحبها تزيد في تاجيج النيران بينما تشعل الصواعق بؤر نار جديدة مما يزيد الطين بلة.

وليست هذه الحرائق المدمرة سوى الكوارث الاخيرة للنينيو الذي سبق ان اعتبر مسؤولا عن تدمير ملايين الهكتارات من الغابات في اميركا اللاتينية منذ مطلع السنة الجارية. ففي المكسيك نشب حوالي ١٣ الف حريق -وهذا اخطر ما عرفته البلاد منذ سبعين سنة- التهم لهيبها ما يزيد على ٤٠٠ الف هكتار واودى بحياة ٦١ شخصا. وادت هذه الحرائق الى تلبد سماء البلاد بغيوم سوداء انتقلت من جنوبها الى شمالها مجتازة الحدود الى ولاية تكساس الامريكية.

وفي البرازيل التهمت الحرائق ٣٤ الف كيلومتر مربع (ما يزيد على مساحة لبنان ٣،٣ مرات) في ولاية روورايما الامازونية وحدها. وحملت الحكومة المسؤولية «للجفاف الاستثنائي الناجم عن ظاهرة النينيو المناخية».

وفي شمال جواتيمالا، في مقاطعة بيتن بالذات، قضت النيران على ٦٥ الف هكتار من الغابات واضرت بـ ١٥٥ الف هكتار أخرى. وفي هندوراس التهمت ٢٠ الف هكتار معظمها من غابات الصنوبر. وفي جواتيمالا اتت الحرائق على أربعة آلاف هكتار من الغابات. وفي كولومبيا نشب حوالي ٦٠٠ حريق ذهب ضحيتها الفا هكتار من الاحراج. ووصل جيش الرماد الذي يقوده النينيو الآن الى جنوب الولايات المتحدة عبر تكساس وفلوريدا. ولكن ولايات أخرى مثل كاليفورنيا واريزونا ونيومكسيكو ونيفادا تعيش هي ايضا مرحلة من الجفاف الشديد وهي معرضة لخطر نشوب الحرائق فيها في وقت قريب. (أ ف ب)

احتجاز ٤ باكستانيين في تايلاند لعلاقتهم بتفجير المركز التجاري بنيويورك





ثلاثة من الباكستانيين الاربعة المقبوض عليهم في تايلاند. (رويترز)

■ بانكوك: قالت صحيفة ذا نيشن التايلاندية امس ان اربعة باكستانيين احتجزوا في بانكوك للاشتباه في ان لهم علاقة بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣.

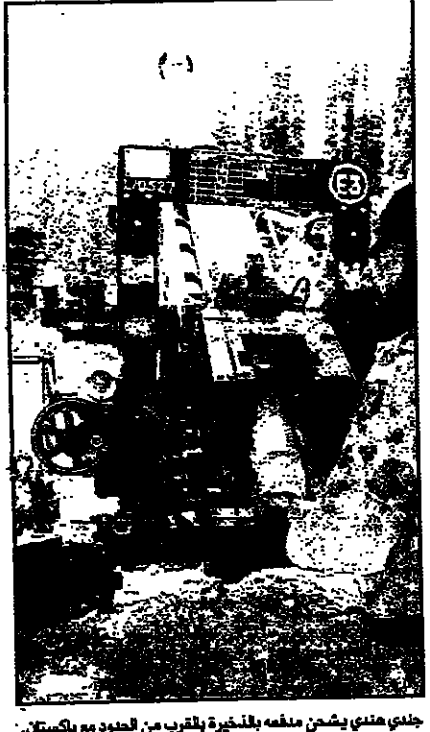
ونقلت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية عن مصدر بشرطة الهجرة قوله ان الاربعة يشتبه ايضا انهم كانوا يخططون لاغتيال السفير الامريكي في تايلاند وشن هجوم على مبنى السفارة الامريكية. ونقل المصدر الذي عمل مع مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي في القضية عن ضباط بالمكتب قولهم ان الباكستانيين الاربعة كانوا يتحركون بناء على «عقد قيمته ٢٢ الف دولار امريكي مع منظمة ارهابية ايرانية».

وقالت الصحيفة «داهمت شرطة الهجرة وضباط مكتب التحقيقات الاتحادي شقة في بانكوك واعتقلوا اربعة باكستانيين يشتبه في انهم اعضاء في جماعة اسلامية متطرفة ضالعة في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣». واضاف المصدر ان الباكستانيين اعتقلوا في شقة صغيرة في وسط بانكوك واتهموا بدخول البلاد بطريقة غير مشروعة. وتابع انهم محتجزون في مقر ادارة الهجرة لاجراء مزيد من الاستجواب.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي الهجرة للحصول على تعليقهم. وقتل انفجار مركز التجارة العالمي الذي وقع في ٢٦ فبراير عام ١٩٩٣ ستة اشخاص وجرح اكثر من الف شخص. وفي الفترة بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧ ادين عدة اشخاص فيما يتصل بالانفجار ومنهم اربعة اسلاميين متشددين حكم عليهم بالسجن ٢٤٠ عاما على وجه الاجمال. (رويترز)

القوات الهندية تقتل وتجرح ٢٢ باكستانياً عبر الحدود





جندي هندي يشحن مدفعه بالذخيرة بالقرب من الحدود مع باكستان. (رويترز)

■ اسلام اباد: قالت مصادر وزارة الدفاع الباكستانية ان القوات الهندية قتلت ما لا يقل عن ثمانية باكستانيين وجرحت ١٤ اخر عندما فتحت عليهم أمس الأول نيرانها عبر خط المراقبة في دديال الواقعة في وادي نيلم على مقربة من كشمير. وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان القوات الهندية استخدمت المدفعية الثقيلة والهاون والصواريخ لقصف اهداف مدنية في منطقة وادي نيلم. واضافت ان معظم المناطق السكنية في قرية جلال بما فيها المدارس اصيبت باضرار وان القوات الباكستانية ردت على النيران والحقت خسائر فادحة في صفوف القوات الهندية. وقالت المصادر ان باكستان تقدمت باحتجاج شديد اللهجة الى فريق الامم المتحدة الذي يشرف على مراقبة الوضع العسكري عبر خط المراقبة بين البلدين. (كونا)

فرز الاصوات مستمر

الوحدويون البروتستانت يستعدون لدخول البرلمان في ايرلندا الشمالية

ديفيد تريمبل زعيم حزب الوحدويين وزوجته سعيدان بتقدم الحزب في الانتخابات. (أ.ف.ب)

■ لندن: يستعد حزب الوحدويين البروتستانت الموالي لبريطانيا لدخول البرلمان الجديد شبه المستقل في ايرلندا الشمالية وذلك كاكبر حزب في اعقاب الانتخابات التي جرت الخميس الماضي والتي تهدف الى احلال السلام الدائم هناك.

واستؤنفت امس عملية فرز نتائج الاقتراع في مجلس الحكم الذاتي الذي يضم ١٠٨ مقاعد.

يذكر ان اتفاق السلام الذي توصلت اليه جميع الاحزاب السياسية والحكومتان البريطانية والايرلندية في شهر ابريل الماضي ينص على ان تظل ايرلندا الشمالية تحت الحكم البريطاني الا في حالة اختيار الاغلبية الوحدة مع جمهورية ايرلندا في الجنوب. ويلقى المجلس الجديد معارضة شديدة من بعض السياسيين البروتستانت الموالين لبريطانيا وعلى رأسهم زعيم الحزب الديمقراطي الاتحادي يان بايسلي.

اما زعيم حزب (شين فين) الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي جيري ادامز فوصف تلك الانتخابات بانها خطوة جيدة في المرحلة الثانية من عملية السلام.

ومن المتوقع ان تسفر الانتخابات عن تشكيل مجلس وزراء يترأسه ديفيد تريمبل زعيم (حزب الستر الاتحادي البروتستانتي) قد يكون جيري ادامز من اعضائه.

وتأتي هذه الانتخابات بعد شهر من الموافقة الواسعة على اتفاق السلام الذي يضع حدا لثلاثين عاما من التوتر والمصادمات بين البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا الشمالية راح ضحيتها اكثر من ٣٢٠٠ قتيل. (كونا)

٨٠٠٠ اسباني يتظاهرون ضد «ايتا»

■ سان سباستيان. اسبانيا: تظاهر حوالي ٦٠٠٠ شخص في صمت ليلة امس الاول ضد مقتل سياسي اسباني محلي على يد منظمة «ايتا» الانفصالية في اقليم الباسك. وشملت المسيرة التي جرت في مدينة سان سباستيان الشمالية الساحلية ممثلين عن الحكومة.

وكان مانويل زمارينو عضو حزب الشعب قد لقي مصرعه الخميس في انفجار عبوة ناسفة في بلدة رينتيريا باقليم الباسك وهو سادس سياسي محلي من حزب الشعب يلقى حتفه على يد منظمة ايتا التي تسعى لانفصال الاقليم عن اسبانيا خلال الاشهر الاثنى عشر الاخيرة. (د.ب.أ)

هكذا من الأصل

«القبس» استأنفت الحكم القضائي ضدها وإسلاميو الكويت يتحفظون عن الاعتراضات

■ الكويت - الاتحاد:

■ تشهد الكويت حملة واسعة توجها الليلة قبل الماضية اجتماع حاشد لإعلاميين وحقوقيين بينهم معظم رؤساء تحرير الصحف اليومية مع حضور نيابي لافت في مقر جمعية الصحفيين الكويتية وذلك بهدف تعديل قانون المطبوعات الكويتي لجهة الغاء عقوبة الحبس نهائيا ووقف العمل بالمادة «٣٥ مكرر» التي مازالت قائمة رغم ابطالها من مجلس الأمة الماضي والتي تمنح وزير الإعلام اغلاق أي صحيفة لمدة ثلاثة ايام. ونشأت هذه الحملة التي تكاد تكون عامة باستثناء التوجهات الاسلامية التي تحتفظ بتوجهين أحدهما معتدل والآخر متطرف يؤيد عقوبة الحبس بعد صدور الحكم من المحكمة «مشمولا بالنفاذ» ضد رئيس تحرير صحيفة القبس محمد جاسم الصقر بالسجن ستة شهور واغلاق الصحيفة مدة شهر وذلك اثر نشر رسم كاريكاتوري في صفحة التسالي تضمن مزاحا على حواء وآدم وذلك «في خطأ مهني غير مقصود نتمنى ان تأخذه محكمة الاستئناف بعين الاعتبار» كما يقول محمد الصقر نفسه.

وقدم محامو «القبس» أمس طلب استئناف عاجل للحكم وطلبوا ايقاف التنفيذ للعقوبة لحين البت فيه تأييدا أو رفضا. وان كانت أوساط قانونية لاتزال تعتقد بامكان توقيف الصقر في أي لحظة في حال «قيام قاضي التنفيذ بتوقيع الحكم المشمول بالنفاذ».

ومع صدور بيانات لعدد من القوى السياسية خصوصا الليبرالية منها تنتقد ضمنا «تشدد الأحكام» الذي يأتي في نطاق «توجه للتشدد مع الصحافة» كما ذكر بيانا التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم من بين عناصره القيادية محمد الصقر نفسه والمنبر الديمقراطي الكويتي اليساري التوجه، إلا انه لوحظ ان أوساط التيارات السلفية والحركة الدستورية الاسلامية «الاخوان المسلمين» لديهم تحفظ وحرص على عدم انتقاد الحكم القضائي وان كانوا أبدوا حرصا آخر على عدم «الاشادة» بالحكم مع التشديد على ضرورة «مواجهة حاسمة» من المجتمع ككل ضد «أي مساس بالذات الإلهية».

لكن الحركة السلفية العلمية التي قادت التحرك ضد وزير الإعلام السابق على خلفية الكتب الممنوعة التي أجيز بيعها أعربت عن «الاستياء» كما جاء في خطاب جمعية الصحفيين الدولية الموجه الى ولي العهد الكويتي والذي تضمن المطالبة بالتزام القضاء الكويتي «بالمعايير الدولية لحرية التعبير» وكذلك الدعوة الى «الغاء الحكم الصادر على بعض الصحف باعتباره انتهاكا صارخا لحق الصحفيين المعترف به دوليا». وقال بيان للحركة «نؤكد على وجوب المحافظة على الحقوق الشخصية وزيادة الحريات بشرط ألا يكون فيها تطاول على الدين وثوابت الأمة».

وأعرب البيان «عن استنكار التدخل الخارجي في شؤون القضاء الكويتي» ووصفت الحركة بأنه «سابقة خطيرة» وتدخل في شؤون «دولة ذات سيادة. وان الخطاب يتضمن تحريضا لرئيس سلطة تنفيذية على مبدأ فصل السلطة».

ودعا البيان «للحفاظ على استقلال السلطة القضائية». وحث أعضاء مجلس الأمة على التضامن مع «منع المساس بالذات الإلهية وتجريم العبث والهزء بالقرآن الكريم وقيم الدين الإسلامي الحنيف والسخرية من ثوابت الأمة تحت دعوى حرية الصحافة» وشكرت الحركة النائب الدكتور وليد الطبطبائي الذي قام بتحريك الدعوى «وتطلعت للمزيد من الانجازات» بهذا الصدد.

احمد الجار الله رئيس تحرير «السياسة» الكويتية مع احمد بهبهاني رئيس جمعية الصحفيين الى جوار محمد الصقر رئيس تحرير جريدة «القبس» في الاجتماع الذي عقده الصحفيون امس لمساندة الصقر.

اعتبرها محاولة لنسف عملية السلام
مبارك يرفض دعوة نتانياهو لعقد مؤتمر جديد في مدريد

■ القاهرة: رفض الرئيس المصري حسني مبارك الدعوة التي أطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى عقد مؤتمر جديد للسلام في الشرق الأوسط. وقال مبارك «(مدريد ـ ٢) الذي يروج له رئيس وزراء اسرائيل هدفه الحقيقي الغاء (مدريد ـ ١).. الغاء الأرض مقابل السلام.. الغاء اوسلو.. الغاء كل ماتم الاتفاق عليه حتى يتجرد من كل هذا.. ويبدأ اتفاقا جديدا بأسس جديدة». واضاف «وهذا يعني أنه ينسف عملية السلام». وكان الرئيس المصري يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الأسباني خوسيه ماريا أزنار الذي يزور مصر حاليا. وقال ازنار «اذا كان لابد من «(مدريد ـ ٢) فلا يتعين ان يلغي مضمون هذا المؤتمر ما تم الاتفاق عليه لكن ان يدفع عملية السلام للامام».

وقد نقل عن نتانياهو امس قوله ان مؤتمرا جديدا متعدد الاطراف تستضيفه اسبانيا سيساعد على تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط بعد كسر الجمود الراهن. واضاف يقول في حديث لصحيفة «ايه. بي. سي» الاسبانية المحافظة قبيل زيارة رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار لاسرائيل اليوم ان المؤتمر سيكون ملائما بالنظر الى سجل اوروبا في التكامل والتعاون.

وتابع ان المؤتمر «سيكون مقيدا في المجال متعدد الاطراف لانه على الساحة الثنائية هناك جولة من المحادثات في الولايات المتحدة والكل يدرك الدور الذي قامت به هذه الدولة». وكان يشير بذلك الى استضافة اسبانيا مؤتمر السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١.

أما بشأن المبادرة المصرية ـ الفرنسية التي دعت الى عقد مؤتمر للدول الساعية الى تحقيق السلام فأوضح الرئيس المصري ان هذه المبادرة التي اعلنت خلال زيارته الاخيرة لفرنسا في مايو الماضي «هدفها مساعدة المبادرة الامريكية وليس العمل ضدها». واضاف مبارك «اذا لم نصل الى شيء في المبادرة الامريكية فيتحتم علينا ان نعمل على تنفيذ المبادرة المصرية ـ الفرنسية التي لن يحضرها الاسرائيليون او الفلسطينيون وانما الدول المحبة للسلام بهدف دفع عملية السلام التي لم تتحرك منذ سنتين بسبب التصرفات الاسرائيلية». (رويترز ـ أ ف ب).

عرفات يبحث مع أميري قطر والبحرين عقد قمة عربية

■ المنامة: قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس بزيارة قصيرة إلى دولة قطر حيث عقد مباحثات مع أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تركزت على التعثر الحالي لعملية السلام وسبل تحقيق موقف عربي موحد لمواجهة التعنت الاسرائيلي. ووصل عرفات الليلة الماضية إلى المنامة حيث عقد محادثات مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وقال عرفات أنه قد جرى خلال اجتماعه مع أمير قطر «التحدث بكل صراحة ووضوح حول ابعاد المؤامرة التي تواجهها الأمة العربية وخاصة معركة القدس التي تستدعي وباسرع ما يمكن عقد مؤتمر قمة عربية». واضاف ان أمير قطر ابلغني كعادته وبصراحته المعهودة والقوية انه مع هذه القمة العربية الموسعة وباسرع ما يمكن». (ق.ن.أ. وام)

مباحثات عسكرية وأمنية بين السعودية وفرنسا

■ الرياض ـ الاتحاد: اعلن السفير الفرنسي لدى السعودية هوبير دولا فورتيل ان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز سيزور باريس قريبا. وكشف في تصريح الى الصحفيين أمس في الرياض عن اتصالات يجريها البلدان للاعداد لهذه الزيارة التي لم يتحدد موعدها حتى الآن. ومن المتوقع ان يبحث الأمير نايف بن عبدالعزيز مع نظيره الفرنسي في علاقات التعاون الأمني بين البلدين وسبل زيادة التعاون بين وزارتي الداخلية السعودية والفرنسية. وأكد ان وزير الدفاع الفرنسي آلان ريتشارد سيصل الى جدة في الخامس من الشهر المقبل في زيارة الى السعودية تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من كبار المسؤولين السعوديين وقال ان الوزير الفرنسي سيبحث خلال زيارته السعودية في مجالات التعاون الدفاعي بين البلدين ومن بينها صفقة الدبابات الفرنسية «لوكليرك» التي تسعى باريس الى بيعها للرياض.

المخابرات الامريكية تبدأ أضخم عملية في تاريخها لتعيين جواسيس

■ نيويورك: بدأت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الـ «سي آي ايه» أضخم عملية تعيينات لجواسيس جدد فى تاريخها في محاولة طموحة لاعادة بناء نشاطها فى مجال التجسس الذى دمر بسبب سلسلة من الفضائح واقتطاعات الميزانية وانتهاء خدمة عدد كبير من رجالها منذ نهاية الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي السابق. ويقول مسؤولون وفقا لتقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان ادارة العمليات وهى الادارة الخاصة بالتجسس السرى التابعة للوكالة التى اعتمد لها الكونجرس مبالغ اضافية ستعين أعدادا وصفها بالقياسية من الجواسيس ابتداء من هذا العام لاصلاح قدرات التجسس الامريكية بحلول علم ٢٠٠٥ . وأوضحوا أنه الى جانب التوسع فى التعيينات تعتزم الوكالة اعادة افتتاح عدة محطات خارجية لها كانت قد اغلقت فى بداية التسعينات بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الامر الذى أدى الى تخفيض الكونجرس والبيت الابيض الامريكيين لميزانية الـ «سى آى ايه» بصورة حادة. وذكرت الصحيفة أن خطة التعيينات تعتبر علامة على أن الـ «سى آى ايه» تدرك أنها أصبحت تعتمد اعتمادا كبيرا على ما يسمى بالمخابرات التقنية أوأجهزة التنصت وأقمار التجسس الصناعية وأضافت أن ذلك دفعها الى العودة الى أساسيات التجسس بزيادة قدرتها على وضع جاسوس خلف خطوط العدو أوداخل مكاتب حكومة منافسة. ومضت الصحيفة تقول ان انتشار التكنولوجيات الجديدة مثل التشفير وشبكات الكمبيوتر أدى الى تآكل قيمة أقمار التجسس وأجهزة التنصت وجعلت الـ «سى آى ايه» تشعر بأنها بحاجة الى كادر موسع من الجواسيس لأنه بدون وجود عميل في المكان المناسب يزداد الأمر صعوبة أكثر على المخابرات الامريكية فى امكانية الوصول الى اسرار الحكومات المنافسة والارهابيين وجماعات الجريمة المنظمة الدولية. (أ ش أ)

طهران تستنكر معاملة أمريكية مسيئة لرعاياها

■ طهران - الاتحاد: استنكر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي معاملة أمريكية سيئة لعدد من الأكاديميين الايرانيين وصلوا الولايات المتحدة أمس الأول بدعوة من جامعة كولومبيا في اطار ندوة حول الأدب والتاريخ الفارسي. وقال ان هذه الممارسات تزيد من عدم ثقة الشعب الإيراني في الادارة الامريكية وتكشف التناقض في رغبة واشنطن حول تطبيع العلاقات.



عمال الانقاذ يبحثون عن جثث الضحايا تحت انقاض مبنى من اربعة طوابق انهار بفعل الزلزال العنيف الذي ضرب محافظة «اضنه» بجنوب تركيا امس. (رويترز)

شعر به سكان سوريا ولبنان
مصرع مئة واصابة ألف في زلزال عنيف جنوبي تركيا

■ انقرة: لقي مالا يقل عن مئة شخصا مصرعهم وأصيب ألف آخرون في زلزال عنيف ضرب جنوب تركيا امس وشعر به سكان الساحل السوري و اللبناني وقبرص الاانه لم تقع خسائر . وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الزلزال الذي بلغت قوته ٦٫٣ درجة بمقياس ريختر تسبب في تدمير عدد كبير من المنازل في محافظة اضنة والمناطق المحيطة بها .وقالت ان السكان اصيبوا بحالة من الذعر وتجمع الالاف منهم في الشوارع خائفين من العودة لمنازلهم . كما ادى الزلزال الى تعطيل الاتصالات الهاتفية وامدادات المياه والكهرباء. وقالت وكالة الانباء القطرية ان عدد الجرحى زاد على ألف شخص وإن الحرائق اشتعلت في العديد من المنازل والحقت اضرارا ببعض المساجد. (رويترز، أ ف ب)

جانب من عمليات التدمير والنهب في تيزي اوزو (أ.ف.ب)

صدامات ونهب في تيزي أوزو والعنف يمتد إلى مناطق جزائرية جديدة

■ الجزائر - الاتحاد:

■ وجهت وزارة الداخلية الجزائرية امس نداء يدعو الى الهدوء في منطقة القبائل حيث تواصلت اعمال العنف لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على اغتيال المطرب الشعبي معتوب الوناس ومصرع شاب بالرصاص.

ونقلت الاذاعة الرسمية عن الوزارة قولها ان قوات الامن لم تستخدم اسلحتها النارية في المواجهات.

واقامت قوات الامن الحواجز في شوارع ومداخل مدينة تيزي اوزو التي شهدت أسوأ الاحداث بالمقارنة مع المناطق الاخرى في مواجهة المحتجين الذين شرعوا في نهب بعض المحال وتحطيم واجهات الشركات والمباني العامة مما استلزم تدخلها ومنع توسع هذه العمليات التخريبية.

ولم يصدر بعد اي بيان رسمي عن حجم الخسائر المادية التي وقعت خلال اليومين الماضيين عقب اغتيال الوناس وتركزت بصفة اساسية بتدمير المباني العامة والمحال ذات اللافتات العربية وعدة سيارات وسرقة المحال واضرام النار في مركز حقن الدم ومقرات الشركة الوطنية للتبغ والكبريت. فيما سجلت احداث اخرى في ولايتي بجاية والبويرة. حيث اضرم المتظاهرون النار في مرافق عامة. وتخلل المواجهات مع قوات الامن ترديد شعارات معادية للسلطة تتهمها بالتورط في مقتل الوناس.

البحرية الجزائرية تهاجم سفينة ترفع علم سنغافورة

■ الجزائر: ذكرت وكالة الانباء الرسمية الجزائرية ان حرس الحدود الجزائريين اطلقوا النار مساء الثلاثاء مستخدمين المدفعية على باخرة مشبوهة ترفع علم سنغافورة بينما كانت تحاول الهرب في خليج بجاية (١٥٠ كلم) حيث كانت راسية. وقالت الوكالة ان الباخرة القادمة من الولايات المتحدة غادرت المكان الذي كانت راسية فيه في محاولة لتجنب تفتيشها قبل وصول حرس الحدود للتحقيق في مصدر تلوث.

واوضحت الوكالة ان الباخرة تمكنت من الافلات من حرس الحدود الذين اوقفوا اطلاق النار معتبرين ان الاستمرار فيه ليلا يمكن ان يعرض حياة افراد الطاقم الـ ٢٨ للخطر امام «لا مبالاة قبطان الباخرة». وكانت الباخرة «لاوريسا» قد رفضت التوقف رغم الطلقات النارية التحذيرية التي اطلقت باتجاهها. وتوقف حرس الحدود عن متابعتها الاربعاء في مكان يبعد ١٧٠ كلم شمال الجزائر العاصمة. (أ.ف.ب)

عادل امام يعتزم السفر للجزائر لمواجهة الارهاب

■ القاهرة: أعلن الممثل المصري عادل امام أمس لوكالة فرانس برس انه سيذهب الى الجزائر في سبتمبر ليقف الى جانب الشعب الجزائري ويقول له بصوت عال «لست وحدك. نحن معك» في مواجهة الارهاب.

وقال امام «سوف اعرض مسرحية الزعيم لمدة اسبوع في الجزائر العاصمة في سبتمبر». واضاف «كنت اتمنى ان اذهب منذ وقت طويل الى الجزائر لانني اتتبع بشكل دائم ما يجري هناك خصوصا اني ذهبت عندما كنت شابا لاتطوع للمشاركة في حرب التحرير لكن طلبي رفض بسبب نحالة جسمي وعدم تلبيتي الشروط البدنية المطلوبة». (أ ف ب).

حسن وعد عزيز بالعمل على رفع العقوبات
الأردن يطلب إنهاء مراقبة البضائع الواردة إلى العراق

■ عمان: بحث ولي العهد الأردني الأمير حسن مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي وصل الى عمان أمس قادما من أسبانيا في طريقه الى بغداد آخر الجهود المبذولة لإنهاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وأبلغ ان المسؤول العراقي أبلغ الأمير حسن بنتائج محادثاته في اسبانيا مؤكدا ان بلاده «تتطلع الآن الى رفع مبكر للعقوبات المفروضة عليها في ضوء الاتفاق الأخير مع رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة ريتشارد باتلر». أما الأمير حسن فقد أكد مجددا ان الأردن «ما انفك يعمل ويوظف اتصالاته الدولية لايجاد حل للأزمة العراقية ورفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق».

ومن جانبه أعلن وزير العدل الأردني سامي قموه انه طلب انهاء عمل المراقبين الدوليين الذين يقومون بتفتيش البضائع الواردة للعراق عبر ميناء العقبة الأردني معتبرا ان وجودهم يجب ان يكون في العراق. وقال ان اتصالات يجريها الأردن حاليا مع سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن المعتمدين في عمان لشرح زوال الاسباب التي قبل من أجلها الأردن قيام شركة «لويدز» بمراقبة البضائع.

وأضاف وزير النقل الأردني «ان الأردن لم يعد مسؤولا عن دفع تكاليف قيام لويدز بتفتيش البضائع العراقية التي تمر عبر ميناء العقبة. وقدر هذه التكاليف بمليوني دولار سنويا.. مشيرا الى ان الاقتصاد الأردني تحمل كثيرا خلال السنوات الماضية جراء دفعه مبالغ كبيرة للشركة.

وكانت شركة «لويدز» البحرية كلفت بتفتيش البضائع الواردة للعراق للتأكد من انها لا تحتوي على سلع محظورة. وكان الأردن وافق على تغطية نفقات هذه العمليات. وحلت عمليات التفتيش هذه مكان تلك التي كانت تقوم بها بحرية الحلفاء وخصوصا الأمريكية في عرض البحر للسفن المتوجهة الى العقبة، المنفذ البحري الوحيد للأردن وكانت تعوق حركة الملاحة البحرية حيث شكا الأردن مرارا من بوارج الحلفاء وعملها في اعادة العديد من السفن التجارية لشكها بأن المواد التي تحملها مرسلة للعراق.

(أ ش أ - كونا - أ ف ب)

اسرائيل عززت مواقعها بكاميرات تلفزيونية
نصر الله: كشف أسرار عملية «أنصارية» سيشكل مفاجأة للعالم

■ بيروت: قال الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله أن وقائع معركة «أنصارية» التي كان من نتائجها الافراج عن مجموعة من الاسرى ورفات الشهداء اللبنانيين، ستظل لغزا الى أن يأتي اليوم الذي ستكشف فيه الاسرار والذي سيشكل مفاجأة للعالم اجمع، وستظهر كيفية انتصار المقاومة وهزيمة اجهزة مخابرات العدو ونخب قواته المسلحة.

وكان نصر الله يتحدث أمس في كلمة خلال تشييع جنازات ٢٨ شهيدا تمت استعادة رفاتهم خلال عملية التبادل أمس الأول مع اسرائيل. وشاركت في التشييع شخصيات رسمية وشعبية.

وتقدمت المسيرة في تنظيم رائع باشراف لجان الانضباط في الحزب على طريق غصت وتفرعاتها بالمشاركين الذين كان من الصعب تقدير عددهم. وقالت مصادر المنظمين ان عدد المشاركين الذين توافدوا من كل المناطق اللبنانية يفوق المائتي الف نسمة، لكن وكالة «رويترز» قدرت عددهم بنحو خمسين ألفا.

ونوه نصر الله بالاستقبال الرسمي والشعبي الذي اقيم للمحررين مشيرا الى ان ذلك «يجري للمرة الأولى في تاريخ الصراع مع العدو الاسرائيلي في لبنان». وقال «يسعدنا جدا ان تبدأ الدولة بتحمل مسؤوليات كهذه لاننا لا نطرح انفسنا بديلا عنها». وقال ان «استقبال وحدات الجيش لرفات الشهداء بالتحية وموسيقي نشيد الموت يحمل في طياته دلالة كبرى على إلتحام الجيش مع المقاومة في التصدي للمحتل وممارسة الجيش لدوره النضالي وليس دور الشرطي كما تريد له اسرائيل حاميا لحدودها».

ودعا نصر الله اللبنانيين بمختلف فئاتهم وطوائفهم الى تجاوز حساسيات الانتخابات البلدية الاخيرة ولا سيما بين حركة «أمل» وحزبه، والتوجه نحو المستقبل لمواجهة التحديات في اتمام التحرير واستكمال البناء والاعمار.

ومن جانب آخر عززت قوات الاحتلال الاسرائيلي مواقعها العسكرية داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني امس بمرابض مدفعية وبتقنيات الكترونية. وتحدثت التقارير الامنية عن شمول التقنيات الالكترونية آلات تصوير وشاشات متلفزة من مهامها كشف الأماكن المحيطة بالمواقع الاسرائيلية والتحركات الجارية في نطاقها. وافادت عن مرابض مدفعية جديدة ركزتها قوات الاحتلال في تلة عين قنية المواجهة للمناطق اللبنانية في الجهة المقابلة.

(أ.ف.ب. واس)

مصدر عسكري جنوبي في الخرطوم:
كاربينو يخطط للهجوم على مناطق النفط

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكر مصدر عسكري جنوبي في الخرطوم أمس ان اللواء كاربينو كوانين العائد الى صفوف التمرد بعد توقيعه على اتفاقية السلام يخطط للهجوم على عدد من المناطق بولايات جنوب كردفان بوسط السودان وولاية الوحدة الجنوبية حيث توجد حقول النفط. وقال في تصريح صحفي ان كتيبة من قواته قوامها ٦٠٠ مقاتل تحركت من منطقة «التونج» بجنوب السودان الاسبوع الماضي ووصلت خلال اليومين الماضيين الى المنطقة الواقعة جنوب «أبيي» بغرب كردفان لتنفيذ الخطة بالتسلل الى المناطق المذكورة لخلق بلبلة وعدم استقرار.

وأضاف المصدر ان كاربينو قد تلقى دعما عسكريا وماديا من بعض الدول الأوروبية التي لم يحددها.

واتهم مسؤول سوداني قوات التمرد في الجنوب والمعارضة الشمالية بالقيام بعمليات نهب وسرقة لممتلكات المواطنين في منطقة بحر العرب وهي منطقة «تماس» بين كردفان والجنوب.

وقال الدكتور بشير آدم رحمة والي غرب كردفان في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في الخرطوم ان الأحداث الأخيرة التي شهدتها الولاية جرت بسبب اعتداءات حركة التمرد بجنوب البلاد على مواطني الولاية من الرعاة الذين يتبعون ابقارهم جنوبا في فصل الصيف طلبا للكلأ والماء.

ونفى النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه وجود اتصالات رسمية بشأن مبادرات ليبية ومصرية للوصول الى اتفاق لحل مشكلة الجنوب. وقال في حديث تليفزيوني أمس «ان الحكومة لم يصلها أي إخطار رسمي بهذا الخصوص» ووصف العلاقات السودانية المصرية بأنها «تحتاج الى وقت وتأكيد للنوايا الحسنة عبر الحوار المفتوح بين المسؤولين في الجانبين».

كما نفى وجود معتقلين سياسيين في السودان قائلا انه لا يوجد معتقلون إلا الأشخاص الذين يقعون تحت طائلة القانون الجنائي.



جانب من تظاهرة فلسطينية أمس تطالب اسرائيل بإطلاق المعتقلين. (رويترز)

اسرائيل تقيم منطقة صناعية قربها
إضراب عام في القدس احتجاجا على محاولات تهويدها

■ رام الله، عمان ـ الاتحاد:

■ بدأت اسرائيل أمس خطوات عملية لتنفيذ مشروع «القدس الكبرى» بالعمل على اقامة منطقة صناعية على الحدود المشتركة بين المدينة المقدسة ومستوطنة «معاليه أدوميم» في الضفة الغربية، وفي الوقت نفسه نظم أهالي القدس الشرقية اضرابا عاما احتجاجا على هذا المشروع جرى توقيته ليتصادف مع الذكرى السنوية الحادية والثلاثين لقيام اسرائيل بضم هذا القطاع من المدينة واعتبارها «عاصمتها الأبدية الموحدة» بينما يأمل الفلسطينيون أن يكون هذا القطاع عاصمة دولتهم المقبلة. كما انطلقت أمس مسيرات جماهيرية بهذه المناسبة في الضفة الغربية وقطاع غزة تعبيرا عن الغضب الشعبي فيما اعتبر مقدمة لانفجار الاوضاع بسبب السياسة الاسرائيلية.

ورفع المتظاهرون صور العديد من السجناء في المعتقلات الاسرائيلية الذين يصل عددهم الى ثلاثة آلاف فلسطيني، وطالبوا باطلاق سراحهم وفقا لاتفاقية السلام الموقعة مع اسرائيل عام ١٩٩٣. وأصدرت المنظمات والقوى الفلسطينية بيانات طالبت بوقفة عربية واسلامية حازمة لمقاومة سياسة التهويد التي تقوم بها اسرائيل في القدس، والتي كان آخرها توسيع المدينة الى ستة أضعاف حجمها الحالي على حساب الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وقرر المجلس التشريعي الفلسطيني عقد جلسة طارئة الاسبوع المقبل للبحث في القرارات الواجب اتخاذها للرد على السياسة الاسرائيلية. وقال فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية «اعتقد ان اسرائيل قتلت عملية السلام. ماتشهده الآن ليس انتهاكا لعملية السلام بل الرائحة المنبعثة من جسد ميت يطلق عليه السلام». واستنكرت لجنة القدس في البرلمان الاردني مشروع التهويد وقالت انه سيبتلع نصف اراضي الضفة الغربية.

وفي القاهرة (أ. ش. أ) أكدت جامعة الدول العربية انها بدأت تحركا دوليا من أجل ضمان تأييد مشروع قرار عربي في مجلس الأمن الدولي حول المشروع الاسرائيلي بتوسيع حدود القدس. وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة الذي أعلن ذلك انه سيجري اتصالات مماثلة مع أمين عام الامم المتحدة كوفي عنان وأمين عام المؤتمر الاسلامي عزالدين العراقي وعاهل المغرب رئيس لجنة القدس الملك الحسن الثاني بالاضافة الى الدول أعضاء مجلس الأمن.

كما قام بتكليف رئيس بعثة الجامعة العربية في الامم المتحدة للتنسيق مع المجموعة العربية لضمان حصول مشروع القرار العربي على تأييد واسع في مجلس الأمن.

وكان رئيس مجلس الأمن الدولي انطونيو مونتيرو قد أعلن ان المجلس سيناقش هذا الموضوع يوم الثلاثاء المقبل رغم الاعتراض الامريكي، بعدما أبقى سفير البحرين الذي يمثل المجموعة العربية في مجلس الأمن، على طلبه اجراء مناقشات عامة في المجلس، وذلك عقب مشاورات مع المجموعة. وفي الدوحة، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان واشنطن طلبت مهلة قبل اجتماع مجلس الأمن، وذلك ريثما يعود الرئيس بيل كلينتون من الصين. واضاف ان الفلسطينيين الذين صبروا عامين سيصبرون أيضا لمدة عشرة أيام قرار الرئيس الامريكي بهذا الصدد. ويذكر ان زيارة كلينتون للصين التي بدأت أمس الاول تستغرق تسعة أيام.

ومن جانب آخر قال نائب رئيس بعثة فلسطين في الامم المتحدة مروان الجيلاني، ان «الترويكا» الاوروبية وافقت على الاقتراح الفلسطيني برفع مستوى تمثيل منظمة التحرير مع اجراء بعض التعديلات. وتوقع الجيلاني أن يحوز القرار العربي بهذا الشأن والذي تعارضه امريكا واسرائيل، على أغلبية كبيرة عند التصويت عليه في السابع من الشهر المقبل أثناء اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة.

البرغوثي ينفي الاجتماع بنتانياهو
اجتماع فلسطيني ـ اسرائيلي في رودس

■ عمان - الاتحاد:

■ نفى النائب مروان البرغوثي امين سر اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» في الضفة الغربية ما ذكرته صحيفة «الجروزاليم بوست» العبرية حول لقاء سري عقد الاثنين الماضي بين النائبين في المجلس التشريعي مروان البرغوثي وحسام خضر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في مستوطنة «جفعات افيفا».

واكد البرغوثي ان هذا الخبر عار عن الصحة وغير صحيح مطلقا وقال: لم يسبق لي ان شاركت في أي لقاءات او حوارات رسمية مع الاسرائيليين. وكنت التقي بشخصيات اسرائيلية غير رسمية من الكنيست الاسرائيلي واعضاء احزاب سياسية سلمية من اجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية.

واعتبر البرغوثي ان هناك مقاصد واضحة من وراء نشر هذا الخبر لبث الشائعات والفرقة في الاوساط السياسية الفلسطينية. وقال: انا ادعو في هذه المرحلة لوقف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي فكيف لي ان التقي مع نتانياهو؟.

وكانت الصحيفة العبرية قد ذكرت ان الاجتماع تناول الحديث حول الحل النهائي واعادة الانتشار والخطة الاسرائيلية الهادفة لتوسيع حدود القدس وانه تم الاتفاق على مواصلة مثل هذه اللقاءات مستقبلا.

ومن جانب آخر قال راديو أثينا ان ايناوس بنيو فيدوس وكيل وزارة الخارجية اليونانية سيفتتح يوم الأربعاء في جزيرة رودس اجتماعا فلسطينيا ـ اسرائيليا يشارك فيه دبلوماسيون من الطرفين ويستغرق خمسة أيام.

وأوضح ان من بين المشاركين في الاجتماع الياهو ياسين وزير الاشغال الاسرائيلي وفيصل الحسيني المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية. اضافة الى ميجل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط. وقد غادر موراتينوس القاهرة أمس عقب جولة شملت أيضا بيروت ودمشق وتناولت تفعيل الدور الاوروبي في عملية السلام.

اثيوبيا وأريتريا تتبادلان الاتهامات بتشريد عشرات الآلاف

■ اديس ابابا: أعلنت اللجنة الاثيوبية للوقاية من الكوارث في بيان أمس ان عدد النازحين الاثيوبيين الى منطقة تيجري «شمال» الذين هربوا من النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا بلغ ١٨٤ الف شخص. وجاء في بيان هذه المنظمة الحكومية انه «تم طرد أكثر من ٤٠٠٠ اثيوبي كانوا يقيمون في اريتريا الى منطقة عفار «شمال شرق» وهم حاليا في مخيمات في لوجيا» (٥٥٠ كيلومترا شمال شرق اديس ابابا).

من جانبها كررت اريتريا اتهامها لجارتها ببدء الحرب بهدف تغطية أزمتها السياسية والاقتصادية. وذكر عبدالله محمود [illegible] (أ.ف.ب - ق.ن.أ)

الطموحات الصهيونية وخطرها على الخليج العربي

عبدالله جمعة الحاج

إلى هذه اللحظة لا يمكن للمرء أن يشير الى دور واضح ومباشر من أي نوع لاسرائيل وايديولوجيتها الصهيونية في شؤون منطقة الخليج العربي، ولكي يفهم الدور المستقبلي لاسرائيل في الخليج لابد أولا من القاء الضوء أولا على قضيتين هامتين هما: علاقة اسرائيل بالولايات المتحدة، والصراع العربي الصهيوني في اطاره العام وانعكاس ذلك على منطقة الخليج العربي بشكل عام ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص.

ان اسرائيل تقع في موقع القلب من سياسات الولايات المتحدة تجاه المنطقة العربية برمتها مما يلقي بظلال ثقيلة على سياساتها تجاه دول المجلس. فاهتمام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل وحمايتها فاق ولايزال يفوق ما عداه من مسائل أخرى في المنطقة العربية بما في ذلك مواجهة خطر المد الشيوعي السابق الى المنطقة العربية.

وبعد نهاية فترة رئاسة الرئيس الامريكي الاسبق دوايت ايزنهاور واجهت السياسة الخارجية للولايات المتحدة تجاه المنطقة العربية، والتي كانت تشجع التحالفات الرسمية لاحتواء النفوذ السوفييتي والمد القومي العروبي، فشلا ذريعا (من هنا تبدأ قفزة جديدة) لقد انقسمت توجهات المنطقة بين النظم التقليدية المحافظة المرتبطة بالغرب الرأسمالي وبين النظم العسكرية الراديكالية التي اتخذت لنفسها المسمى الجمهوري ورفعت شعارات عدم الانحياز. والتي كانت في واقع الامر مرتبطة بالمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي.

واصطبغت حقبة الخمسينات بسقوط العديد من النظم العربية التقليدية المحافظة وتنامي الشعور القومي، ولم يكن التدخل الغربي في مصر ولبنان والاردن كافيا لايقاف المد الثوري القومي وتم النظر الى تلك المد الذي اجتاح دولا عربية كثيرة كمصر والعراق وسوريا واليمن على انه تهديد خطير لمصالح الاقتصادية والاستراتيجية للولايات المتحدة والغربي في المنطقة.

وعلى إثر ذلك قام الغرب الرأسمالي بوضع فرضية أساسية هي: «انه سينتج عن أية هزيمة ساحقة للجمهورية العربية المتحدة آنذاك (مصر وسوريا) إزالة الخطر المحتمل على استقرار وسلامة النظم المحافظة، وسيؤدي حتما الى ضمان استمرار استغلال موارد المنطقة الطبيعية وخاصة النفط.

لقد تم التوصل الى تلك النتيجة خلال فترة رئاسة الرئيس الامريكي الأسبق ليندون جونسون من قبل اعضاء بارزين في برلمان الولايات المتحدة الامريكية (الكونجرس) على مستوى مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ومن قبل القادة البارزين في قوات الولايات المتحدة المسلحة.

وخلال عقد الستينات كان يوجد توجه قوي يتبلور في داخل أروقة وزارة دفاع الولايات المتحدة الأمريكية (البنتاجون) مؤداه الربط بين مصالح الولايات المتحدة في المنطقة العربية وبين وجود وسلامة اسرائيل قوية على الصعيد العسكري.

وفي ابريل ١٩٦٧ توصلت لجنة فرعية حول السلام في الشرق الأوسط تابعة للكونجرس الى نتيجة مؤداها أن الجمهورية العربية المتحدة شكلت العائق الرئيسي أمام احلال السلام في المنطقة بين العرب واسرائيل، وشكلت تلك النتيجة ضوءا اخضر لاسرائيل معطية إياها الشرعية التي خاضت على أساسها حربها العدوانية ضد العرب فيما يعرف بحرب الايام الستة.

وفي واقع الأمر طرحت اسرائيل، التي كانت ولاتزال تتلقى أكبر قدر من المعونة الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية لكافة دول العالم، نفسها على انها قادرة على لعب دور النائب عن الولايات المتحدة في المنطقة وذلك قبل ظهور مبدأ نيكسون الشهير.

وقد عبر متحدث من وزارة الخارجية الاسرائيلية عن استعداد اسرائيل للعب ذلك الدور في ١١ يونيو ١٩٦٦ حين قال «إن الولايات المتحدة توصلت إلى نتيجة هامة وهي انها لا تستطيع أن تتعامل مباشرة مع كل حادث يحدث على مدار العالم، والى أنه يتوجب عليها الاعتماد على القوى المحلية، وعلى قوة الردع التي تمتلكها قوى صديقة للولايات المتحدة كخط دفاع أول للمحافظة على مصالح الولايات المتحدة قبل ان تتدخل مباشرة، وتشعر اسرائيل بأنها قادرة على القيام بهذا الدور.

وبالفعل فإن اسرائيل اصبحت بديلاً للولايات المتحدة الامريكية انيطت به مهمة المحافظة على الوضع الراهن في صالح الغرب.

وتعتبر هزيمة العرب عام ١٩٦٧ وما تلا ذلك من تنامي دور الدول العربية المحافظة في اطار العلاقات العربية - العربية دليلا على صحة تلك الفرضية.

ورغم ان الحرب ضد مصر وانموذجها في الاشتراكية العربية لم يتضمن مشاركة قوات الولايات المتحدة الامريكية المباشرة، إلا انه نتجت عن حرب ١٩٦٧ فوائد ليس لمصالح اسرائيل فقط، ولكن للولايات المتحدة ايضا.

وبالتحديد فإن اهم فائدة جنتها تلك الاطراف هي هزيمة الناصرية كقوة طليعية مؤثرة في سياسات المنطقة العربية، وما ارتبط بذلك من انكسار للمد القومي العروبي لاتزال المنطقة تعاني من تداعياته.

لقد تم التأكيد على تلك الحقيقة من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ليفي اشكول وذلك في عام ١٩٦٨ عندما ذكر بأن قيمة اسرائيل للولايات المتحدة والغرب في هذا الجزء من العالم ستصبح أكبر بكثير من حجم اسرائيل ذاتها. وستكون اسرائيل جسرا رئيسيا يربط بين القارات الثلاث، وسيكون الغرب ممتنا لها ليتبقى إذا نجحت فقط ولكن إذا ما استمرت في الازدهار ضمن حدود آمنة ومضمونة.

لقد عجلت حرب ١٩٦٧ بظهور مبدأ نيكسون - كيسنجر الذي يقوم على قوة ورغبة اقطار محددة تقع في مناطق هامة من العالم في لعب دور الشرطي تحت توجيه وهيمنة الولايات المتحدة.

وتم الافصاح عن المبدأ من قبل الرئيس نيكسون ضمن خطابات رئاسية وتصريحات تتعلق بالسياسات الامريكية في اطارها العام وبسياسة الولايات المتحدة الخارجية بشكل خاص، وذلك ابتداء من الخطاب الذي ألقى في جوام Gwam في الثالث من نوفمبر ١٩٦٩، وخطاب حالة الأمة لعام ١٩٧٠م.

لقد اوضح التوجه الجديد بأن تدخل الولايات المتحدة بمفردها في المناطق المعنية مكلف على الصعيد السياسي وغير مرضي عنه على الصعيد الخارجي. لذلك فإن اسرائيل ضمنت هامشا من التفوق التقني على جيرانها العرب مما دفع بها لكي تصبح في وضع مهيمن يمكنها من تهيئة ظروف مناسبة لمصالح الغرب كما هي مناسبة لمصالح اسرائيل ذاتها.

وجاء خطاب نيكسون حول حالة العالم لكي يفسر هذه الصيغة من الشراكة قائلا بأنه يوجد الآن من لديهم القدرة والمسؤولية على التعامل مع الصراعات المحلية التي من الممكن أن تتطلب تدخل الولايات المتحدة المباشر.

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز آنذاك قائلة: إن ادارة الرئيس نيكسون ستبقى ملتزمة بثبات بأمن اسرائيل وبتفوقها العسكري في «الشرق الأوسط» وذلك لان اسرائيل قوية تستطيع ان تروع أي هجوم يقع عليها أو على مصالح الولايات المتحدة، وأن تمنع الحاجة إلى تدخل الولايات المتحدة المباشر.

ومع نهاية فترة رئاسة الرئيس الأسبق جيرالد فورد كانت كل من اسرائيل وايران تتصدران قائمة الدول ذات النفوذ الاقليمي في المنطقة. وفي هذا السياق انيط باسرائيل دور عالمي بالاضافة إلى دورها الاقليمي، وتضمن ذلك الدور العالمي تسليح وتدريب اعضاء الحركات والافراد الموالين للولايات المتحدة في امريكا الوسطى والجنوبية والاحتفاظ بعلاقات خاصة بحكومة جنوب افريقيا العنصرية آنذاك.

وعندما وصل الرئيس الأسبق جيمي كارتر الى السلطة فإن مساهمته في تلك الاستراتيجية غير المعلنة كمنت في ضم مصر الى منظومة من القوى الإقليمية التي تستطيع التخفيف من العبء الواقع على الولايات المتحدة الامريكية بالنسبة للتدخل المباشر في المشكلات الاقليمية.

وكان من شأن صيغة كامب ديفيد التي خلقت سلما منفصلا بين مصر واسرائيل ابعاد مصر عن منظومة الدول العربية المحيطة باسرائيل وتلك الواقعة في منطقة الخليج العربي.

ولكن تلك الاستراتيجية لم تنج بسبب التغيرات الجذرية التي ألمت بإيران ومصر، فقد اطيح بنظام محمد رضا شاه الملكي عام ١٩٧٩، ثم اغتيل الرئيس انور السادات بعد ذلك بسنتين تقريبا. وفي المحصلة النهائية لسقوط نظام الشاه تم تبني استراتيجية جديدة جمعت بين التدخل المباشر وبين الاعتماد على شركاء يمكن الركون إليهم في وقت الحاجة وعلى رأسهم اسرائيل.

وفي هذا السياق تم اتخاذ خطوات أولها انشاء قوات التدخل السريع بحجة انه من الممكن لهذه القوة أن تجعل الولايات المتحدة قادرة على أن يكون لديها ضامن رئيسي لحماية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة.

وتم وضع الترتيبات اللازمة للحصول على قواعد استراتيجية بالاتفاق مع دول من العالم العربي بالاضافة الى اسرائيل، ونفذ جزء من تلك التدريبات في اطار مناورات النجم الساطع ابتداء من نوفمبر ١٩٨١. لقد صممت تلك المناورات بشكل خاص لاختبار قدرة قوات التدخل السريع على حماية مصالح الولايات المتحدة بالتعاون مع القوى المحلية.

واعطى معنى ثانيا لاطار كارتر الأمني لما أخذت الدوائر السياسية لمتخذي القرار في الولايات المتحدة في تسميته بجنوب غرب آسيا من خلال إعلان مبدأ كارتر في ٢٣ يناير ١٩٨٠.

وقال كارتر في تلك المناسبة بأنه من والواجب على الأطراف المختلفة فهم موقف الولايات المتحدة الواضح تجاه مصالحها في الخليج، وبأنها ستنظر إلى أية محاولة تقوم بها أية قوة خارجية للسيطرة على المنطقة على انها اعتداء على مصالح الولايات المتحدة الحيوية. وسيتم التصدي لمحاولات من ذلك القبيل عن طريق استخدام كافة الوسائل الضرورية بما في ذلك القوة العسكرية.

وتلقى ذلك الالتزام تقوية اضافية من قبل تعهد الرئيس الامريكي الأسبق رونالد ريجان الكامل بأمن اسرائيل وبالدفاع عن السعودية ودول الخليج العربي الصغيرة الأخرى ضد أية اخطار خارجية.

وفي الوقت الذي تنبهت فيه ادارة الرئيس ريجان الى فكرة كارتر المتعلقة بالدمج بين التدخل المباشر والاستفادة من القوى المحلية فإن جهودها الاساسية وجهت نحو بناء ما سماه وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق الكسندر هيج «بلهتمامات التوافق الاستراتيجي».

ووفقا لذلك فإن التركيز لم ينصب على التحالف الرسمي ولكن على التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ومصر والسعودية والأقطار العربية المحافظة الأخرى ذات الشأن في المنطقة.

وبالنسبة لهيج فإن سلامة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنتجة للنفط متشابكة مع أمن اسرائيل. ففي شهادة له أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الامريكي قال هيج: «إن الولايات المتحدة ملتزمة قلبا وقالبا بأمن اسرائيل. ومن دون وجود اسرائيل قوية فإن الأمل في تحسين فرص السلام والأمن في المنطقة لا يمكن أن يتحقق. فاسرائيل آمنة. ودول خليج عربية آمنة. وعلاقات امريكية - عربية خليجية قوية. تعتبر أمورا جوهرية بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة».

باحث اكاديمي من الامارات

أوراق

فضل النقيب

الربح الصافي

في الاجتماع الاسبوعي للقسم الثقافي بالجريدة تم تداول فكرة تحرير محور عن (المال والثقافة)... المال بقوته الضاربة التي تستطيع اقتحام أعتى الحصون، والثقافة بطاقتها النورانية التي تعبر بها المكان والزمان طريقا الى الخلود. المال بقدراته الديناميكية على الانتقال من الفكرة الى الانجاز ومن الحلم الى الحقائق الصلبة الماثلة للعيان. والثقافة باستمراريتها الهادئة التي تجعل منها شجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء. المال والثقافة عندما يتحدان ويلتقيان ويعي كل منهما دور الآخر فيجعلان الحياة أكثر انسانية وأرقى عاطفة وأشمل معرفة وعندما يختلفان ويتنابذان فيتضاءل دور المال الى حدود المادية الفانية وتبحث شجرة المعرفة عن رشفة ماء تبلل بها عروقها الظامئة وتطلعاتها المحبطة.

كان في ذهننا رجال ادركوا أهمية الجسر الذهبي الرابط بين المال والثقافة. بين القدرة والانجاز. بين الفاني والباقي... رجال أمثال جمعة الماجد ومشاريعه الثقافية المتعددة، وسلطان بن علي العويس المهموم بالثقافة والمثقفين قدر اهتمامه بالمال والأعمال وربما أكثر.. رجال أمثال محمد بن علي المحمود الذي جمع بين عطاءين وفضلين مانحا ومعلما... رجال أمثال محمد علي زينل الذي لا يذكر اسمه إلا وذكرت معه مدارس الفلاح التي كانت مشاعل نور في زمان ظلام... رجال أمثال الشيخ عمر قاسم العيساني الذي أشرت في زاوية الأمس الى تبرعه بسبعين مليون ريال لبناء كلية للتربية في اليمن.

هؤلاء هم ملح الأرض الذين يجعلون للمال معنى، وهذه الأعمال هي أرقى انواع الشكر للخالق عز وجل وذلك بالارتقاء بعباده بالتعليم والوعي واكتساب الخبرة المنظمة ورعاية الموهوبين فبدلا من ان تمنح الجائع سمكة علمه كيف يصطاد السمك فيستغني عنك وينقل خبرته بعد ذلك الى أجيال وأجيال فتغتني الحياة بالمعرفة والانتاج.

اننا هنا لا نتكلم عن الاستثمار في مجال التعليم حيث اختلط الحابل بالنابل والقمح بالشعير تماما كما هو الحال في الاستثمار الصحي عبر المستشفيات الخاصة حيث ضاعت الحدود بين انسانية المهنة وشطارة التجارة... الحديث فقط عما هو لوجه الله تعالى مما يحقق ربحا صافيا سبعة آلاف ضعف؟

اشارات أبو بكر التفاؤلية

نيجيريا: وطن انهكه العسكر... وبقاؤه رهن بالصندوق الدولي



مصطفى كركوتي

لعل أهم الاشارات التي اطلقها الحاكم النيجيري الجديد الجنرال عبد السلام ابو بكر منذ خلافته في التاسع من يونيو الجاري للجنرال ساني ابتشا على التحولات المقبلة في نيجيريا، الاعلان عن الافراج عن عدد من المعارضين السياسيين البارزين ذوي المكانة المرموقة عالميا بينهم الجنرال المتقاعد والرئيس النيجيري السابق اولوسيغون اوباسنجو. ويأتي هذا القرار إثر مكالمة هاتفية تلقاها ابو بكر من الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اليوم السابق - حيث يعتقد ان [...] - أي المكالمة - الى قيام مسؤولين امريكيين بزيارة نيجيريا لأول مرة منذ الغاء ابتشا لنتائج الانتخابات الرئاسة في يونيو عام ١٩٩٣. ومعروف ان فرز الاصوات اظهر في ذلك الحين فوز المرشح المدني مشهود ابيولا. [...] ان ابتشا الذي اطلت به نوبة صدرية أدت الى وفاته في الثامن من شهر يونيو الجاري [...] ابيولا بوضعه رهن الاعتقال.

وبين المفرج عنهم مؤخرا بالاضافة الى اوباسنجو، الزعيم الروحي السابق لمسلمي نيجيريا الذين يشكلون نصف اجمالي السكان البالغ ١٠٠ مليون نسمة ابراهيم دسوقي الذي كان يعرف باسم سلطان سوكوتو حتى ازاحته عن هذا المنصب على يد الجنرال ابتشا عام ١٩٩٦. وهناك ايضا الصحفي المعارض كريس انيانو والنقابيان البارزان ميلتون دبيبي وفرانك كوكوري وداعية حقوق الانسان بيكو رانسوم ركوتي.

انفتاح على العالم

وعلى الرغم من عدم وجود ابيولا بين المفرج عنهم في هذه الدفعة، فان الافراج عن الجنرال اوباسنجو رسالة واضحة من الجنرال ابو بكر الى منظمة الكومنولث والولايات المتحدة والعالم الخارجي. وقد خاطب الحاكم النيجيري الجديد العالم لمساعدة بلاده للخروج من محنتها (وحل المشاكل التي تعاني منها، وفهم اكبر لشؤوننا الداخلية وتقدير الجهود الدولة من اجل تحقيق ذلك) حسب البيان الرسمي واختيار ابو بكر للجنرال اوباسنجو من الشخصيات المفرج عنها في الدفعة الاولى يعود الى المكانة الهامة التي يحتلها اوباسنجو في الداخل والخارج، والمعروف ان اوباسنجو الذي صدر بحقه حكم بالسجن مدة ١٥ عاما في عام ١٩٩٥ بتهمة المشاركة في خطة للاطاحة بحكم ابتشا كان قد اشرف على اجراء انتخابات حرة اعادت نيجيريا الى الحكم المدني [...] ان تلك الحكومة انتهت بانقلاب عسكري وليس من المستبعد ان يكون ابو بكر قد توصل الى تفاهم مع اوباسنجو الذي كان من الشخصيات العالمية المرشحة لوظيفة امين عام الأمم المتحدة، للتعاون فيما بينهما وقيامه في الاسابيع - او الاشهر المقبلة - بدور الوسيط بين القوى السياسية في نيجيريا وبين نيجيريا وبين العالم الخارجي.

وواضح من الاشارات الأولية ان ابو بكر عازم على الخروج من طوق العزلة التي كان الجنرال السابق ابتشا قد وضع نفسه وبلاده في داخله جراء سياساته المستبدة وضيق افقه اذ كان طوال الفترة الأخيرة من حياته حبيس قصر الرئاسة في العاصمة ابوجا بعد طرد نيجيريا من عضوية الكومنولث في عام ١٩٩٥، ردا على قراره اعدام تسعة من زعماء الاقليات النشطاء بينهم الكاتب الشعبي المعروف كين سارو - ويوا. ولا شك ان الخبرة الواسعة لابو بكر في الشؤون الدولية وشبكة العلاقات التي يتمتع بها، ستدفعه الى ولوج سياسة انفتاح على العالم تتناقض تماما مع سياسة سلفه. فالجنرال ابو بكر كان قد تلقى التدريب العسكري والسياسي في معاهد بريطانية وامريكية، كما انه كان قد خدم لعدة سنوات في نطاق قوات (يونيفل) لحفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

نيجيريا عند مفترق

إجمالي الاشارات التي اطلقها ابو بكر بشأن التحولات المقبلة ليست الا مجرد خطوة اولى نحو فك العزلة عن نيجيريا المنهكة والمنهوبة من جراء سلسلة من السياسات الفاسدة والسياسيين الفاسدين الذين صعدوا الى السلطة في عهد حكومات العسكر المتلاحقة. فمع اعلانه عن تنظيم انتخابات في مطلع شهر اغسطس المقبل، فانه ليس من المعروف ما هي نوايا الحاكم الجديد في المدى البعيد. ولكن مهما كانت نواياه وبرنامجه السياسي المحتمل، فان هذا لن يغير من واقع نيجيريا المؤلم والمأساوي والتي تقف الآن - وفي اول عهد ابو بكر - عند مفترق طرق. الخروج من الواقع الحالي نحو التحقيق وبدء عملية الازدهار الشامل، أو القضاء على الوطن الفيدرالي والتمزق الى عدة اوطان قبلية وعرقية والسقوط الى الهاوية على طريقة زائير سابقا - الكونغو حاليا.

نيجيريا التي كانت تعتبر نفسها (عملاق افريقيا) وبلد الـ ١٠٠ مليون والتي كانت تطرح نفسها - بدعم القارة السوداء - كمرشح لعضوية مجلس الأمن الدائمة الى جانب الدول دائمة العضوية الخمس، تتوجع الآن من ثقل الديون والفساد وسوء الادارة والفقر على الرغم من انها دولة نفطية من كبار المصدرين: هذه الدولة تشهد وصول الزعيم العسكري الثامن منذ استقلالها في عام ١٩٦٠ الى السلطة، وتعاني من خفض مستمر لمعدل دخلها القومي بالنسبة للفرد الذي هبط من ألف دولار في أوائل عقد الثمانينات - حيث كانت نيجيريا تصنف ضمن الدول متوسطة الدخل في احصائيات المؤسسات العالمية - الى ٣٠٠ دولار في يومنا هذا. انها الدولة النفطية الوحيدة في العالم - ربما - التي تتحول فيها (نعمة) النفط الى (نقمة) اذ ان مجموع حوالي ٢١٠ مليارات دولار من عوائد النفط الخام على مدى ٢٥ عاما قد تم التفريط بجزء منها في مشاريع غير مجدية وتحويل الجزء الآخر الى حسابات شخصية.

وتبلغ ديون نيجيريا التي تقوم بتصدير ٢,٢ مليون برميل نفط خام يوميا، والتي تمثل ثاني أكبر اقتصاد في افريقيا بعد جنوب افريقيا، ٣٥ مليار دولار، وامام ابو بكر الآن فرصة لانقاذ البلاد من التدهور المتواصل على مدى عقود ثلاثة. وان لم يفعل ذلك، فمن المحتمل ان تلقى نيجيريا مصير زائير التي تعاني الآن من انهيار تام لبناها التحتية، مما يضعها مرة اخرى على طريق محتملة للتمزق العرقي والقبلي. والمعروف ان وحدة نيجيريا كانت تعرضت لخطر الانفصال اثناء (حرب بيافرا) المعروفة عام ١٩٦٧، عندما اعلن جنوب - شرق البلاد الغني بالثروة النفطية الاستقلال عن الدولة الفيدرالية، واذا ما اختارت المؤسسة العسكرية التي تقف وراء الجنرال ابو بكر والتي ينحدر كبار ضباطها من الشمال المسلم الاستئثار بالحكم، فان ذلك يعني طرد او حرمان ممثلي جنوب - شرق نيجيريا من المشاركة في ادارة البلاد. الا ان الاهم من هذا وذاك هو البنى التحتية المنهكة ومؤسسات الدولة المفلسة - مثل المدارس والجامعات والمستشفيات والدوائر الخ.. - مما يزيد من مخاوف تفكك الدولة نفسها. فجامعة (ابدان) التي كانت تحظى باسم (منارة للعلم) في السابق. توقفت منذ مدة طويلة عن طلب الكتب والمراجع. كما انها اضحت معزولة عن مراكز العلم في الخارج.

واذا كان الجنرال ابو بكر قد احسن صنعا بالافراج عن بعض زعماء المعارضة تمهيدا لبدء حوار بين نيجيريا وبين العالم حولها، وبدء حملة الحصول على شرعية واعتراف محلي ودولي، فان ثمة مشكلة كبرى تقف حجر عثرة بين نيجيريا وبين انتقالها الى بوابات مرحلة الانتعاش المحتمل. هذه المشكلة تتمثل بحجم الديون الخارجية الكبير الذي يعتبر بمثابة التحدي الرئيسي امام ابو بكر. والخطوة الأولى نحو الحل هي امكانية التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لاعادة جدولة الديون البالغة ٣٢ مليار دولار.

الشرط الأول لعودة التعامل بين نيجيريا والصندوق الذي كان قد قطع كل اتصالاته مع الحكم العسكري السابق عام ١٩٩٣ جراء تراجع الحكم عن الاتفاقيات التي يوقعها مع الصندوق، هو موافقة ابو بكر على الغاء نظام صرف الدولار ثنائي السعر في نيجيريا. ويذكر ان هذا الشرط يستخدمه صندوق النقد الدولي دائما لبدء اي علاقات تعاون مع اقتصاديات دول العالم الثالث المتوجهة. وهناك من يخشى من ان يكون الجنرال ابو بكر لا يتمتع بدعم المؤسسة العسكرية الكافي كي يقدم على مثل هذه الخطوة. واذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع الصندوق، فان نيجيريا ستبقى محرومة من مردود العلاقات المنتظمة مع رأس المال العالمي وستجبر على الاعتماد فقط على عوائدها النفطية التي تشكل حوالي ٩٠٪ من دخلها القومي. الا ان المهمة في ظل هذه الظروف التي تشهد هبوطا مستمرا في سعر النفط الخام، ستكون شبه مستحيلة امام الحاكم الجديد في نيجيريا لا سيما وان ميزانية الدولة محتسبة على اساس سعر ١٧ دولارا لبرميل النفط الخام الذي يتراوح سعره الآن ما بين ١٢ و ١١ دولارا، ولقد لخصت صحيفة (فاينينشال تايمز) مشاكل نيجيريا ومهمة الجنرال ابو بكر كالتالي: (لقد مات الجنرال اباتشا في فراشه، اذا فشل الجنرال ابو بكر في حل مشاكل بلاده فانه قد لا يكون محظوظا مثل اباتشا).

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

إسلامية الشورى... وديمقراطية الاسلام (٢ - ٣)

د. فارس السقاف

يرى بعض المفكرين والباحثين ان الخلاف الجوهري يكمن بين ثقافة الديمقراطية وثقافة الشورى سواء من حيث النوع او من حيث الكيف وبحيث ان يكون التكامل في جوانب أخرى... ومن هنا كانت لتشمل معاني وأشكالا متعددة، مثلها في ذلك مثل أي فكر او مفهوم يقوم على أسس نظرية وتحليلية ثم يتبع ذلك أولوية أو أولويات على صعيد التطبيق والممارسة او تغيير الواقع... وهنا تصبح نقطة الانطلاق في الفكر الاسلامي ومقارنته بالفكر الغربي وبخاصة في ما نحن بصدده هنا... المقارنة بين الشورى والديمقراطية... ان يكون المنطلق من الفكرة الأساسية وتحديد الأولويات.

يعتبر الاستاذ مالك بن نبي الديمقراطية مشروعا يقوم على التثقيف على نطاق الامة وفق منهج شامل للجوانب النفسية والاخلاقية والاجتماعية والسياسية، ولذلك فهو لا يرى ضرورة ان يتعلق وجود ديمقراطية في الاسلام بنص فقهي مستنبط من القرآن والسنة. بل بجوهر الاسلام بالذات وشعور الانسان بتكريم الله له. ويتحول المفهوم المحدد للديمقراطية ضمن هذا التفسير الى صفة ومعنى انساني يمكن ادراجه في مفهوم الشورى طالما ان هناك غايات سامية ولكن تختلف طرق وآليات الوصول اليها.

أما المفكر الناشط في الحركة الاسلامية الاستاذ فهمي هويدي فيقول: يظلم الاسلام مرتين، مرة عندما يقارن بالديمقراطية. ومرة عندما يقال انه ضد الديمقراطية. اذ ان المقارنة بين الاثنين خاطئة. وادعاء التنافي خطيئة... فالمقارنة متعذرة من الناحية المنهجية بين الاسلام الذي هو دين ورسالة تتضمن مبادئ تنظم عبادات الناس وأخلاقهم ومعاملاتهم. وبين الديمقراطية التي هي نظام للحكم وآلية للمشاركة يحمل العديد من القيم الايجابية وهذا الاختلاف لا ينبغي ان يحمل بمعنى التضاد والخصومة.

وانطلاقا من هذا الفهم يضيف هويدي: «لا يحسبن احد انه يمكن ان تقوم لنا قيامة بغير الاسلام. او ان يستقيم لنا حال بغير الديمقراطية. اذ بغير الاسلام تزهق روح الأمة. وبغير الديمقراطية التي تقابل الشورى السياسية يحبط عملها... وان الجمع بين الاثنين هو من قبيل (المعلوم بالضرورة) من أمور الدنيا... والديمقراطية التي نقبلها ونعتبرها مقابلا للشورى او ترجمة معاصرة لها هي تلك التي لا تحل حراما ولا تحرم حلالا».

اقتباس الديمقراطية

ويضيف هويدي: «من حقنا اقتباس ميزان الديمقراطية. ان الاسلام قد سبق الديمقراطية بتقرير القواعد التي يقوم عليها جوهرها، وترك التفصيلات لاجتهاد المسلمين وفق أصول دينهم وتطور حياتهم بحسب الزمان والمكان وتجدد أحوال الانسان». وبذلك تصبح الديمقراطية مثل سائر ضروب العلوم والتقنيات التي يمكن نقلها والاستفادة منها. ننتفع من آليات الديمقراطية وابعاد فلسفتها ومضمونها الفكري.

والدكتور يوسف القرضاوي اكد ان هناك بعض الأمور تستوجب الاقتباس من الغير مثل الديمقراطية والحكم والادارة وذلك وفقا لقواعد الاسلام في استنباط الأحكام الشرعية. وأنها بإندماجها في النظام الاسلامي تفقد جنسيتها الأولى وتأخذ طابع الاسلام وصبغته.

وقد انتهى الكثير من المفكرين الاسلاميين وبخاصة المتخصصون منهم في الفقه الدستوري والعلوم السياسية الى ان نظام الشورى لا يصادم او يناقض في جوهره مبدأ الفصل بين السلطات، ويرون ان النظام الاسلامي هو في الحقيقة تطبيق لهذا المبدأ باعتبار ان السلطة التشريعية فيه مستقلة عن السلطة التنفيذية... لأن التشريع هو لله ابتداء كما ان الاجتهاد يجعل القضاء مستقلا من الناحية الموضوعية... وان القاضي يستمد ولايته من الأمة والذي يعتبر نائبا عن الامة في مباشرة السلطة التنفيذية وهنالك جهود من بعض المفكرين الاسلاميين (لدمقرطة) الاجتهاد... اي تقريب. الاجتهاد من شكل مجلس نيابي شعبي... ويقول د. الترابي: ان الجهاد ليس تخصصا محصورا بل ينبغي ان يشيع بين المسلمين حتى يستطيعوا ان يميزوا بين مقولات قادتهم وعلمائهم وان يشاركوا في الشورى والمناصحة.. وهذه صيغ مقبولة سياسيا للتقارب من المفهوم الديمقراطي فيما يتعلق بدور الشعب في التشريع ورقابة التنفيذ.. وهذا ما تتطلبه ضرورات التطور السياسي في عصرنا الراهن وأدت الى بروز فكرة قيام المجالس المنتخبة.

الشورى الاسلامية واسلمة الديمقراطية

وفي تطورات لاحقة برز الرأي القائل بامكانية استخدام المفاهيم الأجنبية ولكن من منطلق الثقة والعزة والحذر حيث تصبح المعاني أهم من المباني وان العبرة بالمعاني والمقاصد... وظهرت محاولات لاستعمال مصطلحات جديدة مثل (الشوراقراطي).. وفي كل هذا فان محاولة التوفيق بين الشورى والديمقراطية هي تعبير عن صراع الحداثة والتقليدية نتيجة لتطور العلوم والصعود الاجتماعي... بحيث لم يعد صعبا او مستحيلا نزع الآليات عن اصولها الفلسفية... ثم انتقل التفكير الى كيفية عمل الديمقراطية من وجهة نظر اسلامية. فان المنكر لا ينحصر في الزنى وشرب الخمر وحدهما، بل يشمل الاستهانة بكرامة الشعب وتزوير الانتخابات والقعود عن الادلاء بالشهادة في الانتخابات. لأنه كتمان الشهادة. واعتقال الناس بغير جريمة حكم بها القضاء وتعذيب الناس داخل السجون والمعتقلات. وكلها مشكلات حقيقية تضر بالحريات وتستوجب ان يختار الناس من يحكمهم ويسوس أمرهم والا يفرض حاكم مكروه او نظام منبوذ وان لا يساق الناس الى اتجاهات ومناهج اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية لا يرضون عنها وكل هذا في جوهر الديمقراطية ولا تتنافى مع جوهر الاسلام. وان الشورى هي الديمقراطية عندما تنتظم وتنظم هذه العناصر الجوهرية.

كما كانت التطورات السياسية خلال الفترة الأخيرة وشعور الكثير من الحركات الاسلامية السياسية بثقلها الشعبي وما يمكن ان ينتج من ذلك في امكانية وصولها الى السلطة عن طريق الانتخابات أدت الى قبولها بالمبدأ الديمقراطي بحسبان ان نشأتها الغربية الاجنبية لا يحول دونها من ان تصبح (نظاما محايدا) ودون ان يكون في تبنيها خطر على الهوية والخصوصيات الخاصة ومن خلال تحويلها الى عنصر من عناصر الابداع الكامنة في عقل الأمة وروحها وعقيدتها.

وبدأ التفكير في تبيئة الديمقراطية بعد تحييدها واختزالها الى آليات ووسائل لكي لا تتصادم هذه الآليات مع بعض عناصر العقيدة الاسلامية وأدى ذلك الى ظهور اجتهادات الاسلاميين المعاصرين في تكييف مفاهيم مثل المشاركة في سلطة غير اسلامية والمعارضة والحرية وحق الائتلاف والاختلاف وقبول الآخر والتسامح في مواجهة حماية المسلمين من الفساد والانحلال.

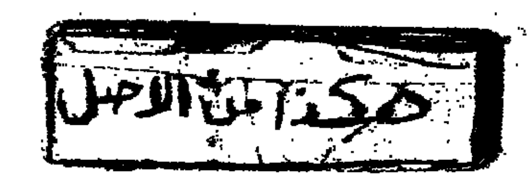
وهنا يدعو د. الترابي الى فقه الضرورة أو في صورة أخرى فقه المرحلة ويقول (ليس الدين الا محاولة للتوحيد بين الانموذج الشرعي المثالي وبين البيئة المادية والاجتماعية ولا يتم فقه الدين وعلمه الا اذا تكامل علم الشرع المنقول مع علم الواقع الاجتماعي ولا يمكن ان نتصور الدين الا انه حصيلة التفاعل بين القيم والمعايير الشرعية وبين قوى الواقع المختلفة).

وجماعة اخرى من المفكرين الاسلاميين لا ينكرون الديمقراطية وامكانية ملاءمتها مع الشرع الاسلامي ولكن يرون ضرورة بيان الاختلاف في المرجعية حين يتناولون مفهومي الشورى والديمقراطية.. ويرى هؤلاء مرجعية الديمقراطية في حكم الأغلبية وسيادة الشعب ومرجعية الشورى في حكم الشريعة الاسلامية ويتوقفون عندما يمكن تسميته بالديمقراطية الاداتية او الديمقراطية السياسية كما يسميها مفكرون آخرون والاختلاف والتعارض حول جوانب ثانوية او هامشية لا يضر بجوهر المبدأ الديمقراطي وبخاصة في الجوانب المتعلقة بتنظيم حياة الناس وترقيتها وبخاصة هنالك من يؤكد ان مفاهيم وقيم الديمقراطية وحقوق الانسان هي من الشرائع الملزمة للمسلمين وفي هذا يتجاوز النقاش النواحي الفقهية والفلسفية والنظرية الى معطيات الواقع... ولم يعد يكفي ان يقال ماذا قال الاسلام؟ بل ماذا فعل المسلمون؟ اي ما هو سلوك المتدينين على هدى تعاليم ذلك الدين؟

وهذه النظرة للاسلام كعقيدة وحياة وحضارة، يستطيع بناء التاريخ القديم في ضوء الخصوصيات التي تتطلبها المرحلة الراهنة للقضاء على جذور التخلف والجمود والاستبداد ويعيد للفكر الاسلامي عقلانيته وشموليته ونقول انه ليس فقط بين النظام الديمقراطي والشورى الاسلامية اوجه تشابه من الوجهة السياسية، بل ان ما تحتوي عليه الديمقراطية من عناصر، وأفضل ما يتميز به من صفات، يشتمل عليها الاسلام. وان كان يراد بالديمقراطية ما صار يقرن بها عادة من وجود مبادئ سياسية او اجتماعية معينة مثل مبادئ المساواة أمام القانون. وحرية الفكر والعقيدة وتحقق العدالة الاجتماعية، فلا شك في ان كل هذه المبادئ والحقوق مكفولة في الاطار الشوروي الذي يتضمن نظرة الاسلام الى هذه الحقوق من حيث المنشأ الطبيعي، وقد تعتبر حقوقا لله. حقوقا مشتركة بين الله والعباد، ومع مراعاة احدى ركائز الديمقراطية الغربية انها لتحقيق اغراض مادية ودنيوية. بينما اغراض الشورى الاسلامية تشمل ذلك كله في اطار روحي لتحقيق مصالح الناس الأخروية والدنيوية.

وثمة عامل آخر يرتبط بالشورى الاسلامية. ذلك أننا نجد أن سلطة الأمة في الديمقراطية الغربية مكلفة. فهي صاحبة السيادة وهي التي تضع القانون أو تلغيه حتى ولو كان ذلك مخالفا للقانون الأخلاقي او متعارضا مع المصالح الانسانية العامة. فباسم الديمقراطية فان سلطة الأمة ليست مطلقة بل مقيدة بالشريعة. وان كانت ارادة الأمة الكلية احد مصادر القانون. وهذه الارادة ملتزمة بالقانون الاخلاقي، ذلك ان الاسلام ليس (أوتقراطية) بحيث يكون الحاكم هو صاحب السيادة.. كما ان الاسلام ليس (ثيوقراطية) لأن السيادة ليست للقانون وحده... ذلك ان السيادة في الاسلام مزدوجة للأمة والقانون (شريعة). ويمكن انطلاقا من هذا القول بأن الشورى او ديمقراطية الاسلام ديمقراطية انسانية، عالية، أخلاقية، روحية. وبذلك تتجاوز الشورى حدود الديمقراطية السياسية الى رحاب أوسع تشمل نشاطات المجتمع الأخرى دون ان تنفي مفهوم الديمقراطية كأداة أو آلية لادارة المجتمع. وتهتدي بنسيج من القيم المتكاملة لتحقيق العدل والمساواة واحترام حقوق الانسان المدنية والسياسية. وان كانت الممارسة الديمقراطية أثبتت استثناء فئات من المجتمع من المشاركة الديمقراطية واستثناء موضوعات معينة من المناقشة الديمقراطية، مما يدعو للاستغراب ويفتح الباب للاجتهادات التي تدعو الى الوراء وتدعم خطوات (الاستبداد الديمقراطي).

رئيس مركز دراسات المستقبل - صنعاء



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مجلس التعاون الخليجي التحدي والدور

تحرص دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على استمرار التشاور والتنسيق فيما بينها لاجراء تقويم دوري لمسيرتها وبحث سبل تحقيق مصالح شعوبها، ومواجهة تحديات اقليمية ودولية تفرض نفسها بقوة على واقع المنطقة.

ومن الطبيعي ان يتصدر الوضع في الخليج، والعلاقة مع دول الجوار، وازمة اسعار النفط جدول أعمال الاجتماع الوزاري الذي يبدأ اليوم في الرياض.

ولاتزال دول المجلس تواجه المسألة العراقية فهي تقف أمام تحديين أساسيين الاول هو سبل تخفيف مأساة شعب العراق الذي يعاني من الجوع والمرض والثاني هو كيفية اقناع بغداد بجدوى تنفيذ القرارات الدولية وأهمية تعاونها مع الأمم المتحدة لتفك الحصار وتعود الى أداء دورها في المجتمع الدولي.

وقد أكدت دول المجلس دوما تعاطفها مع الشعب العراقي، وعملت مع غيرها من الدول العربية على تقديم كافة أشكال الدعم الانساني له. ومن الطبيعي ان يتواصل هذا الدور وان يحاول الوزراء بلورة خطة تحرك تضمن مصالح دولهم، وتحقق أهدافها في اطار عربي شامل تحدد ملامحه قمة شاملة وموسعة تبحث في كيفية ترجمة ما تتفق عليه دول مجلس التعاون بخصوص العراق إلى واقع ملموس.

وعلى الجانب الآخر.. تبقى المسألة الايرانية واحدة من أهم القضايا التي تواجه دول المجلس.. وفي هذا الصدد يطرح سؤال مهم هو كيفية التعامل مع ايران على ضوء توجهاتها الجديدة وحديثها عن رغبة في علاقات جيدة مع دول المنطقة.

وقد شهدت الأيام القليلة الماضية زيارات متبادلة ومباحثات بين ايران ودول أعضاء في مجلس التعاون، وهي مؤشرات جيدة اذا كانت منطلقة من استراتيجية جماعية. ومن الضروري ان يكون التعامل مع ايران منطلقا من مبدأ الجماعية.. فاختبار نوايا طهران يتم من خلال اقبالها على اغلاق الملفات الساخنة في علاقاتها مع دول المنطقة وانهاء القضايا الرئيسية وبخاصة قضية جزرنا الثلاث. وكثيرا ما تصدر من ايران بيانات ايجابية تتلوها بيانات سلبية تضفي غموضا على رؤيتها السياسية واسلوبها في التعامل مع قضايا المنطقة.

واليوم يواجه وزراء خارجية مجلس التعاون وقائع فرضت نفسها على مسألة العلاقات مع ايران.. والمطلوب ان يكون الموقف الخليجي موحدا وان تعالج دول مجلس التعاون هذه المسألة بموقف جماعي لاشك في وجوده. ولاشك في تماسكه ولكنه بحاجة الى اعلان واضح وبحاجة إلى تأكيد حتى لا يظن أحد ان العلاقات الخليجية الايرانية الثنائية يمكن ان تؤثر على المصالح الوطنية لدول مجلس التعاون وشعوبها.

وفي المجال الاقتصادي يفرض انهيار أسعار النفط والجهود المبذولة لوقفه وخاصة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي على جدول أعمال وزراء الخارجية.. وقد اعلنت دول المجلس موقفها وقدمت خطوات ايجابية لتخفيض انتاجها النفطي ودعمت اتفاق «اوبك» الاخير.. وهي بحاجة اليوم الى التأكيد على ضرورة التزام جميع المنتجين بالاتفاقات الخاصة بتخفيض الانتاج لضمان مصالحها، وضمان مصالح الجميع.

ومن المعلوم ان انقاذ اسعار النفط يوفر الاستقرار للاقتصاد العالمي بأسره ولا تكفي البيانات وحدها لتحقيق ذلك.. وانما يجب ان تقترن دائما بالعمل.

ولقد أثبتت الأيام ان دول مجلس التعاون الخليجي نجحت دائما في ان تكون قوة سياسية واقتصادية تحظى بالاحترام والتقدير وتؤدي دورها المطلوب في حفظ الأمن والسلام واجتماع اليوم هو خطوة جديدة لدعم هذه المكانة، وتأكيد على ان مجلس التعاون الخليجي ليس ناديا للأغنياء ولكنه محرك وموجه ومشارك في معالجة الأحداث.

الاتحاد

وحدهم ملاك السلاح في كوسوفو قادرون على تسوية أزمتها

ريتشارد ريفز

لابد ان نقر بعجزنا عن فعل اي شيء إزاء أزمة اقليم كوسوفو - او الازمات اللاحقة المشابهه لها. هذه حرب حدودية او اهلية من نوعية الحروب التي تبقي صناع السلام ومصنعي الاسلحة يعيشون اجواء الحروب العالمية.

لربما لانشهد حربا عالمية اخرى، بفضل الاسلحة النووية المخيفة الرادعة. لكن ذلك بالذات يعني انه سيكون هنك المزيد من الحروب الصغيرة والفظيعة من النوع الذي يجتاح اليوم البلقان وافريقيا والشرق الاوسط، وجنوب شرق اسيا.

اذن ما العمل لوقف تلك الحروب، او لعرقلة تلك الفظائع رحمة بشعوب تلك المناطق؟ وردعا لاطماع البعض من حكامها؟

ومن نحن؟ إننا الدولة العظمى الوحيدة في العالم، او نحن الناتو او اوروبا او الغرب. وإننا في واقع الحال عاجزون بقدر ماتتمتع به من حسن نوايا.

ان كلمة «حدود» هي مفتاح معضلة كوسوفو والازمات اللاحقة.

يعيش معظم سكان العالم داخل حدود رسمتها في هذا القرن قوى غربية مستعمره وغازيه. فمثلا، كان وينستون تشرشل هو من رسم في بداية هذا القرن خريطة مايعرف اليوم باسم الاردن وسوريا واسرائيل. واوجد الغرباء الغربيون راوندا وبوروندي. واما المنتصرون في الحرب العالمية الثانية فقد اوجدوا يوغوسلافيا لتضم الصرب والكروات والبوسنيين والألبان.

على الخريطة تبدو الحدود مناسبة، لكن واقع الحياة في نهاية القرن العشرين يختلف تماما عن الحدود المرسومة والمفروضة. كان افضل من وصف هذا الواقع بريان اورجوهارت، مساعد الامين العام السابق للامم المتحدة، عندما قال انه يوجد في العالم اليوم ٣٠٠ دولة ولكن ثلاثة آلاف شعب.

ان الحركات الانفصالية تعبير عصري عن نوع من الاضطرابات العصرية التي تشمل خلافات عرقية ولغوية ودينية وقبلية. وقد شهد القرن الماضي بين عامي ١٨٦١ وحتى ١٨٦٥ احدى اكثر الحروب الانفصالية دموية بين الشماليين والجنوبيين في الولايات المتحدة الامريكية (في ظل غياب خلافات عرقية كبيرة). فهل يعتقد احد بان الاجانب، ومن بينهم القوى العظمى في حينها، انجلترا وفرنسا، كانوا قادرين على منع نشوب تلك الصراع؟

في افضل الظروف، تستطيع اطراف خارجية تأخير موعد قيام تلك النزاعات، او المساعدة في التوصل لحلول او تسوية لحرب اهلية او حدودية. جرى ذلك في فيتنام ويحدث اليوم في كوريا وسوف يتم في اندونيسيا وكشمير. وان الذين يؤمنون بقوة الناتو وغيره من القوى العظمى الصانعة للسلام يضللون انفسهم ومواطنيهم.

في بعض الاحيان تستطيع القوى العظمى تحسين الاوضاع لفترة من الوقت، واحيانا تجعل الاوضاع أسوأ مما كانت.

الاوهام المتعلقة بالقوة العظمى الوحيدة حاليا، وهي الولايات المتحدة، تشمل المبالغة في تقدير قوتها الجوية وفكرة حظر النشر النووي.

تعلمنا من تجاربنا في فيتنام والعراق، او كان علينا ان نتعلم، بان الدمار والخراب الذي تلحقه القنابل والصواريخ المرسلة من الجو لها فاعليتها، لكنها غير قادرة بالضرورة على تغيير الاوضاع على الارض. ان هدير الطائرات يخيف العدو، لكن ليس قادرا بالضرورة على هزيمته. لاتستطيع هزيمة شعب مستعد للموت في سبيل ارضه ان كنت غير مستعد للشيء نفسه.

فيما يتعلق بحظر النشر النووي، كانت الولايات المتحدة قبل شهر تعتقد بان الهنود والباكستانيين سيقرون بفكرة ان الامريكان ودولا اخرى متقدمة وحدها تستطيع امتلاك الاسلحة النووية وانظمتها المتطوره.

ومؤخرا شجبت الولايات المتحدة صربيا لزرعها الالغام الارضية على طول حدودها، لكن في حقيقة الامر كانت الولايات المتحدة احدى الدول القليلة على الارض التي رفضت حظر استخدام الالغام البرية. وحجة الولايات المتحدة في ذلك تستند الى حظر استخدام الالغام البرية القديمة مع الابقاء على الالغام «الذكية» التي يصنعها الامريكان ويستخدمونها.

لطالما كان حظر الانتشار النووي وسيبقى نكته دولية. وبنفس الطريقة كان كارل ماركس مخطئا في العديد من الافكار لكنه اصاب عندما قال بأنك ان اردت شنق الرأسماليين فانهم سوف يبيعونك حبل المشنقة. فالاسلحة النووية متوفرة وجاهزة للتسليم عند دفع قيمتها. او نقول بتعبير آخر، اصبح الموت والدمار سلعا تباع في السوق العالمي.

ليس في وسع الكلمات المعسولة القادمة من بعيد انهاء حروب على الحدود. وان القانون، وحتى الدولي منه، في حال تطبيقه ينطبق فقط على الدول، وليس على الحروب داخل الحدود القديمة والحديثة لبلد ما.

من يشترون الاسلحة ويستخدمونها على الارض هم بمفردهم القادرون على التوقف عن قتل بعضهم البعض في كوسوفو.

كاتب امريكي
عن يونيفرسال برس سينديكيت

ترجمة: ميسون جحا

بمناسبة مرور مائة عام على الصهيونية وخمسين عاما على قيام اسرائيل

حقيقة الصراع داخل الصهيونية بين اليمين واليسار

برهان غليون

لا يعني تفجر ازمة الصهيونية وحتمية الاختيار المفروض على الاسرائيليين نتيجة ذلك بين العناصر المختلطة التي تكونها ان الرأي العام الاسرائيلي سوف ينجح بسرعة في انضاج هذا الاختيار. اي انه لا يعني ان امكانية تجاوز الازمة تاريخيا قد اصبحت ممكنة وان الصراع بين اطرافها المتنافرة يمكن ان ينتهي بحلول جذرية او نهائية. فليس من المتوقع ان ينجح المجتمع الاسرائيلي بسهولة في الحسم بين حلم الدولة الاستيطانية القوية والمسيطرة التي تفرض هيبتها على المنطقة وعلى العالم أجمع، وواقع الدولة الديمقراطية المندمجة في محيطها والساعية الى ايجاد حلول للمشاكل المشتركة من خلال التعاون والتكامل والتفاهم لا من خلال المنافسة والاخضاع والاملاء.

يميل اليسار الاسرائيلي بالتأكيد ومعه ربما نصف الرأي العام اليهودي الى اتباع حلول للازمة تجنب اسرائيل اختيار الطريق العنصري المكشوف، وتمنع من تعريض صورتها العالمية للتشويه. وهو يسعى في سبيل ذلك الى ترويج حلول قائمة على التسوية السياسية، سواء اكان ذلك مع الفلسطينيين او مع الدول العربية المعنية. وهو يراهن في محاولته لكسب الرأي العام المحلي على استملاك الجانب الايجابي الانساني من الارث الصهيوني، ذلك الذي حرك فريقا من مؤسسي الصهيونية الاشتراكية في الماضي، وعلى توظيفه في الصراع على السلطة في اسرائيل نفسها.

لكن الطريقة التي أدار بها حزب العمل المفاوضات مع الفلسطينيين والعرب الآخرين منذ مؤتمر السلام، وحتى وصول اليمين الليكودي الى السلطة في اسرائيل، بينت ايضا ان اليسار، بالرغم من سعيه الى ادخال مفاهيم وقيم جديدة اكثر انسانية وديمقراطية في ملف النزاع العربي الاسرائيلي، لايزال يتردد في القطع مع تقاليد صهيونية الاستعمار والاستيطان. وربما كان في معظمه، لايزال غير واثق جديا في امكانية اقامة علاقاته مع العرب والفلسطينيين على أسس طبيعية قانونية واخلاقية. فهو يطمح بان تبقى اسرائيل متميزة وسائدة وقائدة ومتفوقة في كل شيء. انه يرفض تحويل اسرائيل الى دولة عادية، او تتعامل على قدم المساواة مع الدول العربية الاخرى.. وقد أدى هذا الى ضياع وقت كبير والى تعثر المفاوضات واخماد نفس السلام عند العرب والاسرائيليين على حد سواء.

اما اليمين فهو يميل بالعكس الى دفع الازمة داخل الصهيونية نحو التفاقم. وهو يراهن على توتير الاجواء الداخلية وابقاء جو الحرب والصدام داخل فلسطين وفي المنطقة ككل. والهدف من ذلك زيادة قدرته على الابتزاز في موضوع الامن وجر القسم الاكبر من الرأي العام الاسرائيلي الخائف او الذي يشك في مستقبل اسرائيل وقدرتها على البقاء في مناخ السلام في محيط عربي واسع ومتقلب الى صفه. لكنه يراهن بشكل أكبر في نظري على استغلال الروح العنصرية القوية التي غذتها خلال عقود ولاتزال مشاعر التفوق والظهور بمظهر القوة عند الاسرائيليين الذين شاركوا في اذلال السكان الفلسطينيين، وفي طردهم من اراضيهم المخصصة للاستيطان ووضع اليد على ممتلكاتهم. وتدغدغ هذه العنصرية حلم القوة وجنون العظمة الذي ينمو في اسرائيل ويترسخ بموازاة تهافت العسكر العربي وضعف مقاومته واستعداده لقبول التسويات الضعيفة. يستطيع اليمين ان يستفيد من احياء مشاعر العنصرية وتغذيتها للبقاء في الحكم وتوسيع رقعة الاستيطان. بيد ان مشروعه محكوم بالفشل. فهو لن يستطيع ان يعيد غلق الملف الفلسطيني، ولا التملص لوقت طويل امام الرأي العام الدولي من مسؤوليات اسرائيل والتزاماتها تجاههم. وليس له طريق الا الهرب الى الامام، اي إلى الانزلاق المتسارع نحو دوامة العنف الخارجية، اي مع الفلسطينيين والعرب والداخلية، اي بين اليهود انفسهم. ولن يستطيع ان يستمر في اسرائيل نفسها الا عبر تخريب النسيج الوطني، والتضحية بكل ما هو تحرري وحديث في الحركة الصهيونية. ان ابقاء القضية الفلسطينية نازفة ومن دون حل يعني ان اسرائيل سوف تحتفظ في جوفها بغنغرينا خطيرة ستعمل على قتلها من الداخل، اقصد غنغرينا النزعة الاستعمارية، وسوف تصبح في النهاية رهينة، رغما عنها، وربما ضحية لميولها العدوانية، ومستعمرة هي نفسها بدم ضحاياها وجنونها الاستعماري.

ما نستطيع ان نقوله اليوم، هو ان الانتفاضة واستراتيجية السلام العربية قد نقلتا المعركة الى داخل اسرائيل. وبوجود الدعم الامريكي غير المشروط لاسرائيل كدولة ولحكومة اسرائيل مهما كان تشكيلها، او كما يظهر حتى الآن، لن يكون هناك مستقبل للسلام، ولا حل نهائي لقضية فلسطين، قبل ان يحسم الاسرائيليون فيما بينهم موقفهم من الصهيونية وارثها. والمطلوب من العرب ان يبلوروا الاستراتيجيات التي تساعد الاسرائيليين على التحرر من الصهيونية. لكن ليس هنالك من يستطيع بعد ان يقدم بدقة صورة عن تلك الاستراتيجية التي تدفع بالفعل في هذا الاتجاه من دون ان يتحول الامر الى تطبيع عشوائي يوحي للاسرائيليين بان السلام قد تحقق مع العرب، ولم يعد هناك ما يضغط ويبرر استمرار النزاع بين الاسرائيليين المتطرفين من جهة واولئك المتسلين من الصهيونية من جهة اخرى.

هل نستطيع ان نقدم حسابا موضوعيا لنشاط الصهيونية خلال قرن من الزمن؟ يطرح هنا سؤال أسبق، هل يمكن للضحية ان تكون موضوعية في نظرتها لجلادها؟ من الصعب علينا نحن العرب ان نقدر تماما حجم الخدمات التي قدمتها الحركة الصهيونية ليهود العالم. ونحن ميالون بشكل عام الى تأكيد ان الصهيونية في النهاية لم تقدم حلا حقيقيا للمسألة اليهودية، فاسرائيل لم تستطع ان تكون وطن جميع اليهود، بل ليست اليوم مركز التجمع الاكبر لهم. والدولة التي حلم بها اليهود كأداة لانعتاقهم وضمان امنهم وتخليصهم من مخاطر العنصرية ليست بلد الاستقرار والامن بأي معنى بالرغم مما تتمتع به من تفوق عسكري على جيرانها. واليهود ليسوا بالضرورة سعداء في اسرائيل اكثر مما هم في الولايات المتحدة الامريكية او في اوروبا. وهذا يفسر لماذا البلدان الفقيرة أو المتأزمة. هذا صحيح، او قد يكون صحيحا من وجه من الوجوه.

بيد ان ذلك لا يمنع ان اليهود او قسما كبيرا منهم، وان كان يعتقد ربما مثل العرب، ان اسرائيل لم تقدم الحل الجذري والنهائي للمسألة اليهودية او لاضطهاد اليهود والتمييز ضدهم، فهو ينظر اليها على انها نوع من بورصة التأمين على مستقبل اليهود، والتغطية المادية والمعنوية لاولئك المنتشرين في العالم. فوجودها نفسه يمنع غير اليهود من التفكير باليهودية كما كان يحصل من قبل، اي يحد من عودة اللاسامية. ولاشك ان اسرائيل قد شكلت نقطة تحول في تاريخ اصحاب الديانة اليهودية وفي موقعهم في العالم. وهي تلعب دورا كبيرا في دعم المجموعات اليهودية في الدول الغربية، وفي تأمين مناخ يسمح لليهود بالخروج من الهامشية، ويمكنهم من المشاركة من موقع سياسي بارز في السياسة الدولية. وهذا هو الذي يفسر تعلقهم بها وتضحيتهم من اجل بقائها والدفاع عنها. ومن دون ادراك ذلك لانستطيع نحن العرب ان نفهم ما يجري حولنا ولا أن نتعامل معه بصرامة وجدية.

ان المشكلة التي تطرحها الحركة الصهيونية لا تكمن في كونها لم تساهم في تحسين الاوضاع السياسية والثقافية والنفسية للجماعة اليهودية او في تعزيز قدرة مختلف مجموعاتها على الدفاع عن نفسها، وبالتالي في تحرير اليهود من وضعيتهم الهشة القديمة الى حد كبير. ان المشكلة تكمن في الثمن الاخلاقي والسياسي الباهظ والتكاليف المادية والسياسية والانسانية غير المحدودة التي تطلبها هذا التحرر او التحرير. فهو لم يقم على حساب المجتمعات التي تسببت في اضطهاد اليهود، ولكنه قام بشكل رئيسي على استبعاد شعب آخر لا مسؤولية له في هذا الاضطهاد، وعلى استعمار ارضه وتشريده وتحويل اكثره الى لاجئين لا يختلف وضعهم عن وضع اليهود الذي اراد تحريرهم. واستدعى زعزعة مستمرة ودائمة لاستقرار منطقة كاملة، اعني منطقة الشرق الاوسط التي لاتزال تعيش في مناخ الحرب منذ قرن كامل، واجهض ولايزال فرصا كثيرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وللتحرر الانساني لعشرات ملايين البشر الذين ارتهن مصيرهم بمشكلة توطين اليهود في فلسطين، وايجاد الشروط الصعبة وشبه المستحيلة لضمان نوع من الامن المطلق والميتافيزيقي لهم، بل لترسيخ الشعور المفقود والمرضي بالامن عند اكثرهم. لقد ادان شعوبا كاملة بالدوران في حلقة الحروب المفرغة، وحكم عليها أن تبقى رهينة الخوف والعنف وعدم الاستقرار. وليس من المؤكد ان تنتهي الامور من دون حرب جديدة مدمرة تقود اليها لا محالة ارادة اسرائيل في تأكيد التفوق الساحق واحتكار الردع النووي من جهة، والخوف المتزايد لدى الدول العربية من انهيار صدقيتها، وبالتالي تفاقم عدم الثقة والاستقرار والنجاعة في نظمها ونخبها الحاكمة من جهة ثانية.

ليس من الممكن اليوم قلب التاريخ. وما حصل قد حصل، ولم يعد مطروحا على العرب ازالة اسرائيل كدولة او نفي وجودها الفعلي. لكن اذا كانت هناك ارادة حقيقية في السلام وفي الخروج من دوامة العنف والصراع، فليس الحل هو الدعوة الى نسيان الماضي او تجاهله كما ينادي به انصار السلام في العالم العربي واسرائيل معا منذ مؤتمر مدريد. ان الوصول الى السلام والمصالحة التاريخية يستدعي مواجهة هذه المشاكل التي نتجت عن هذا الماضي، وهي كثيرة وخطيرة ومعقدة ليس بامكان أحد لوحده حلها. انه يستدعي اظهار الشجاعة والقدرة على تحمل القسط الضروري من المسؤولية في ازالة آثار النزاع، ويفرض على اولئك العاملين جديا من اجل السلام بذل الجهد للتعرف على الاساءات والاضرار الحاصلة ومعاينتها والاعتراف بها كما يفرض السعي الجدي الى ايجاد التعويضات المادية والمعنوية المناسبة للمتضررين.

واذا كان الرأي العام العربي منقسما على نفسه بين من يرى في قبول السلام المطروح فرصة لاسترداد ما يمكن استرداده من الحقوق المغتصبة، بانتظار تبدل الاوضاع الاستراتيجية ومن يرى ان السلام يعني القبول بما حصل والاخذ بمبدأ عفى الله عما مضى، في سبيل عدم اثارة الجرح النازف، فانه لايزال بعمومه غير واثق من امكانية تجاوز الصعاب التي تعترض تحقيق هذا السلام. ان عدم ثقة البلاد العربية بامكانية الوصول الى سلام فعلي مع اسرائيل صهيونية وتسيطر عليها الصهيونية يدفع العرب إلى القبول بتسويات سطحية وشكلية وغير عادلة تمنع من مواجهة متطلبات اقامة سلام حقيقي ودائم في المنطقة. وهو ما يفقد الموقف العربي صدقيته امام الرأي العام الوطني والدولي. ان تحقيق السلام في المنطقة لايتم إلا بمواجهة جدية لمتطلبات السلام، وحل المشاكل الناجمة عن نصف قرن من الحرب، وضمان الامن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة، وفي مقدمها الشعب الفلسطيني الذي كان الضحية الرئيسية لهذه الحرب.

بالمقابل، ان الاحساس بالقسط من المسؤولية في الوصول الى الاوضاع السيئة التي يعرفها الشرق الاوسط اليوم لم يتطور بعد كثيرا، للأسف في اسرائيل. ولايزال الاسرائيليون، واقصد هنا السلاميين منهم، يحلمون بامكانية ازالة آثار الماضي وفتح صفحة جديدة على حساب العرب وحدهم. ومن دون ان يتحملوا هم انفسهم اي عبء، بل ان اقساما واسعة من الرأي العام الاسرائيلي لايبدو انها تبدي اي احساس بخطورة ما وقع على الآخرين من مظالم واخطاء. لقد حصنوا ضمائرهم تماما بوضع انفسهم تلقائيا في خانة المضطهدين والمظلومين والضحايا الابديين. فألغوا من حساباتهم اي شعور بالمسؤولية الاخلاقية والسياسية عما يحصل نتيجة أفعالهم، وصاروا يتصرفون كالاطفال الابرياء، العرب هم وحدهم المسؤولون عن الوضع المأساوي الذي تعيشه المنطقة منذ قرن، لانهم لم يقبلوا بهم، ورفضوا الاعتراف بدولتهم، وحاربوها. ولايزالون ينوون الشر لها، يقول لسان اغلبية سكان اسرائيل. وبالمثل، لايرى الغربيون، والاوروبيون بشكل خاص، قسطهم من المسؤولية ايضا. ان الشعور بالمسؤولية وتأنيب الضمير يتوقف لديهم عند حدود التأمين على اسرائيل، البنت الشرعية لمذابح اللاسامية، ضد العرب. وهم يظهرون في هذا المجال حيوية ضمير وحماسا وتأييدا لليهود من دون حدود او تمييز، اما تجاه الفلسطينيين، اعني تجاه مأساة الشعب العربي الجديدة التي كانوا صانعيها، في محاولتهم تبرئة ذمتهم عما جرى لليهود، فلم يظهر لديهم بعد اي شعور بالذنب او تأنيب الضمير، وبالتالي اي شعور بالمسؤولية. ان انخراطهم في صراع الشرق الاوسط ومواقفهم المؤيدة احيانا لبعض الحقوق الفلسطينية والعربية الجزئية لاتزال مواقف فردية او مرتبطة كما هو الحال عند المسؤولين السياسيين، او العطف على شعب يترنح تحت ارهاب المستعمرين اليهود في الضفة والاراضي العربية المحتلة الاخرى، كما نقلت وسائل الاعلام اخبارا عن مذابح او تنكيل استثنائي مستفز للمشاعر الانسانية، كما هو الحال عند الاقلية الضئيلة المؤيدة للعرب في اوساط الرأي العام الغربي.

أظهر العرب في السنين القليلة الماضية وهم يظهرون اكثر فاكثر استعدادا كبيرا لتجاوز الماضي وفتح الحوار مع اليهود والاسرائيليين حول توطين اسرائيل في المنطقة وحل المشاكل المرتبطة بذلك. وصار بامكانهم ان يتفهموا بصورة افضل الذي قاد الى قيام اسرائيل وتعزيز وجودها. وهم قابلون في اغلبيتهم لتقاسم العبء مع الشعوب الاخرى في تحقيق حلم الامن والتحرر من الاضطهاد لليهود الذين تعرضوا للاسامية الاوروبية. لكن لن يوصل ذلك الى سلام ما لم يعترف الاسرائيليون واليهود كذلك بالحيف التاريخي الذي وقع على الفلسطينيين والعرب عموما من جراء تحقيق هذا الحلم في سياق الاستعمار والتحالف معه. ويتحملوا بالتالي جزءا من العبء في ازالة هذا الحيف والتخلي عن الاستراتيجيات التي طبعت تحقيقه، اعني لا شرعية الاستعمار والاستيطان ولا اخلاقيتهما معا وخطأ الاستمرار في التحالف مع القوى الخارجية التي تسعى الى اخضاع العرب والسيطرة عليهم. ولا اقصد هنا بالعبء المادي منه. فهذا هو الاقل اهمية في الموضوع كله، انما العبء النفسي (الاعتراف) والايديولوجي (نفي اللاسامية عن العرب) والسياسي (الدولة الفلسطينية).

وما لم يحسم اليسار الاسرائيلي في موضوع خيار اسرائيل السياسي والاخلاقي، فلن تكون هناك فرصة حقيقية للمصالحة التاريخية. ان السبب الرئيسي لخسارة اليسار الاسرائيلي هو انه اراد ان يجد حلا للقضية الفلسطينية من دون ان يضحي بتراث الصهيونية. ومن دون المساس بمبادئها الرئيسية. ولذلك بقي مترددا وغير حاسم في الاعتراف بالواقع الفلسطيني، واصطبغت ممارسته بالمساومات الصغيرة التي قتلت دينامية الاعتراف المتبادل والمصالحة التاريخية المنتظرة التي لا يمكن ان تقوم الا على لقاء حلم التحرر اليهودي بحلم التحرر الفلسطيني والعربي. وكانت النتيجة ان ارتد الرأي العام الاسرائيلي نحو اليمين الذي يبدو اكثر اخلاصا للصهيونية وتقاليدها. لقد سعى اليسار الى لفلفة القضية اعتقادا بانه من الممكن الاحتفاظ بالصهيونية كحركة قومية تشكل الروح المحركة لاسرائيل. ولم يعمل من افق تحقيق مصالحة تاريخية تقطع مع التقاليد الاستيطانية والاستعمارية وتعيد تأسيس علاقة الاسرائيليين بالمحيط العربي على أسس الحق والقانون والقيم المرجعية الانسانية.

والحال ان الصهيونية قد وصلت الى نهاية المطاف، فاما التحرر منها وتحويل اسرائيل الى دولة مواطنيها بصرف النظر عن دينهم واصلهم، ولا يمكن ذلك إلا بالانسحاب من الارض العربية التي احتلت بعد ١٩٦٧، والاعتراف بالدولة الفلسطينية، ووضع حد نهائي لمشروع السيطرة والاستعمار القائم على احلال شعب محل شعب آخر وتهديد حياته ومصيره، واما الانحطاط والتفسخ السياسي والاخلاقي، اي تحويلها الى حركة تطهير عرقي كما تبشر بذلك التيارات الاكثر تطرفا في تحالف اليمين الحاكم. ومن وراء ذلك تهديد الديمقراطية اليهودية ذاتها.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر - استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي للتليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

ثمالة بثمن باب الشقة

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ اشتهر المواطن الروسي كوزنيتسوف، بمدينة كاسيموف بمقاطعة ريازان بأنه رجل ثمل لكنه يشرب فقط بثمن أبواب الشقق!. ففي الاسبوع الماضي سكر كوزنيتسوف بالباب الثاني لشقته الخاصة بالطابق الرابع. ومنذ ثلاثة شهور عانى من ضائقة مالية حيث لم يجد مالا فاتجه الى رجل اعمال بالمدينة يدعى ترويتسكي واقترح عليه ان يشتري منه باب الشقة مقابل عشرين روبل (خمسة دولارات) ونوه بمحاسن الباب العديدة وقوته. وعندما أفاق ووجد ان الهواء البارد يجول في شقته ناشد رجل الاعمال ان يعيد اليه الباب، فوافق الأخير بدافع انساني. لكن كوزنتسوف عاد مؤخرا وباع الباب في سوق الخضراوات بالمدينة لشخص لايذكره.. وأنفق ثمنه في الشرب. ويشكو كوزنيتسوف لليوم الثالث على التوالي ليس من البرد لكن من انه لم يعد لديه باب يبيعه!.

فراشون وسعاة.. بوظيفة مستشار

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تقرر إلغاء وظيفة «المستشار» في ٣١٤ شركة من شركات قطاع الأعمال بمصر.. كان يعين عليها السعاة والسائقون بعد تجاوز سن الستين.. وطلب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال من رؤساء الشركات القابضة موافاته خلال اسبوع بحصر شامل لشاغلي وظيفة «مستشار» واعترض بعض رؤساء الشركات بحجة انهم يستعينون بخبراء في الخصخصة في هذه الوظائف.

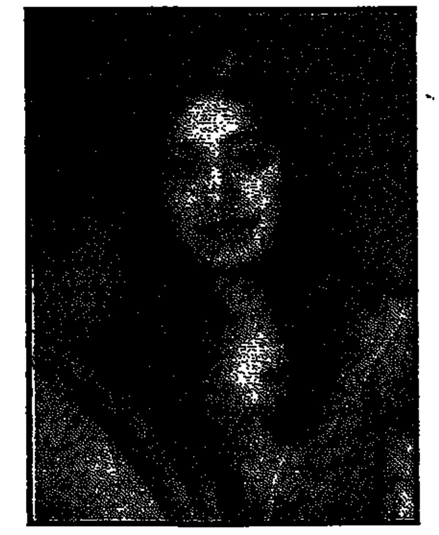
ويذكر ان هناك أكثر من ١٢٠٠ خبير يعملون بوظائف غير انتاجية.. اجورهم السنوية حوالي ١٢ مليون جنيه.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
هل يقبل الاسرائيليون المساومة؟

حوار
الصادق المهدي: أسعى بكل ما استطيع لحقن الدماء في السودان

ألوان
المطربة فاطمة.. صوت جديد في سماء الامارات



البديل..!!
مشروع
توسيع القدس
مشروع
تضييق القدس

■ لم تعد مسابقة كأس العالم مسابقة كروية عالمية فقط، وانما اصبحت ساحة خلفية لحرب عالمية حقيقية ادواتها الكرة واللاعبون والمدربون والحكام والفيفا.. أما أسلحتها فهي العنصرية، والاتفاقات السرية، والصفقات الجانبية، والجماهير الغوغائية، ووسائل الاعلام.

نتائج الدور الأول انعكست بوضوح في الكاميرون التي هاجم فيها المتظاهرون، الغاضبون من خروج منتخبهم، السكان والسائحين البيض وطالبوهم بالرحيل بعد أن وصفوهم بالعنصرية والكراهية. وكان لنا نحن العرب، كالعادة، نصيب من هذه الحرب العنصرية عندما تحول خروج المغرب من المسابقة إلى غضب جماهيري ونقمة سياسية، عليا ودنيا، على «المؤامرة» التي دبرها الحكم الامريكي و«التواطؤ» من قبل منتخب البرازيل «المتخاذل» ضد منتخبنا العربي ليخرج من المسابقة مقهورا رغم تألقه وفوزه. ومن استمع الى مراسل اذاعة لندن الرياضي في الرباط يشعر بان الخروج كان نكبة ثانية بعد نكبة ١٩٤٨، ومؤامرة لا تساويها إلا مؤامرة هزيمة حزيران ١٩٦٧!!

ولكن مدفعية الطرف الآخر، المقهور على الدوام، لم تطل السكوت، وسارعت بالرد من خلال منتخب نيجيريا الذي مارس اقسى درجات «الانتقام» من أوروبا وهو يقدم مباراته الاخيرة هدية لفريق الباراجواي، لتخرج اسبانيا محروقة القلب رغم سداسيتها المثيرة في مرمى بلغاريا. عندها فرحت كل شعوب العالم الثالث لانها اصبحت تملك لأول مرة سلاحا جديدا، تمثل في منتخب نيجيريا، تستطيع من خلاله الهجوم واحداث اصابات في «العدو» بدلا من تلقي الضربات والبكاء لآثارها، ويلسان حال طويل يقول ان البادئ أظلم!!

الغريب في ذلك كله ان العنصرية الكروية لم تعد حكرا على الطرفين التقليديين.. الغرب من ناحية ودول العالم الثالث من ناحية اخرى، وانما استشرت عند الكبار بعد ان طفح كيلها. محطة تلفزيونية باسكوتلندا البريطانية اجرت استطلاعا بين الجماهير الاسكوتلندية قبل مباراة انجلترا وكولومبيا امس الاول. وفاجأت الجميع عندما أعرب معظم من قابلتهم عن رغبتهم في فوز كولومبيا وخروج انجلترا.. ولكن خاب ظنهم ليزيد حنقهم وتزداد العنصرية التهابا في النفوس.. لان العنصرية لا تولد إلا عنصرية، «وخبز خبزتيه إكليه».. او كما يقول المثل الشعبي.

عادل محمد الراشد

قلق فرنسي من انتشار ظاهرة التخلي عن الأطفال

■ باريس - سيد حمدي:

■ تشغل ظاهرة التخلي عن الاطفال المواليد، الرأي العام الفرنسي هذه الايام، وقد بلغ مجموع هؤلاء سبعمائة وخمسين طفلا عام ١٩٩٦ من بين ٧٣٤ الف مولود. وكان القانون الصادر في الثامن من يناير عام ١٩٩٣ قد وفر الحماية القانونية اللازمة لأي أم ترغب في التنازل عن طفلها دون ان يشار الى أي من بياناتها الشخصية في سجلات المولود لدى المستشفى التي تتم فيه الولادة على ان يتم متابعة الاجراء اداريا لدى ادارة الخدمة الاجتماعية الخاصة بالطفولة. وفي هذه الحالة يتمتع الطفل بصفة «يتيم الدولة» حيث يتم التكفل به وايداعه دار الحضانة بصفة مؤقتة.

وتقوم لجنة نيابية هذه الايام بدراسة امكانية تعديل القانون، بحيث يصبح التعرف على اسم الام الوالدة شرطا اساسيا في قبول الدولة لهذه العملية الادارية المعقدة. ويستهدف التعديل تيسير التعرف لاحقا على الأم من قبل الابناء عندما يبلغون سنا معينة. ويسعى التعديل الجديد الى اعطاء الابن عند بلوغه سن الثامنة عشرة حق معرفة اسم الأم مع أخبار الأخيرة بهذه الخطوة. ويقتضي التعديل المقترح انشاء مؤسسة حكومية تقوم بتولي مسؤولية الحفاظ على البيانات التي تتسم بأعلى درجات السرية، الى جانب القيام بدور الوساطة بين الأم والابن عندما يتم تقديمهما لبعض بعد مضي ثمانية عشر عاما على الولادة.



طهاة يضعون اللمسات الأخيرة على تمثال خرافي مصنوع من حلويات فرنسية ضمن فعاليات مهرجان الغذاء بسنغافورة. وقد قضى ١٠ طهاة فترة اسبوعين لاعداد التمثال واستهلكوا ٣٨٠٠ بيضة و١٠٠ كيلوجرام زبدة و١٣٥ كيلوجراما من الطحين و٣٠ كيلو من السكر. (رويترز)

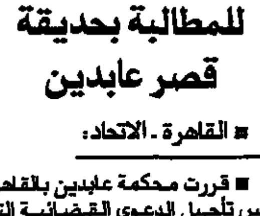
دعوى قضائية للمطالبة بحديقة قصر عابدين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت محكمة عابدين بالقاهرة أمس تأجيل الدعوى القضائية التي أقامها مدير عام بشركة النصر للاستيراد والتصدير ويطالب فيها هو وعائلته بتمكينهم من ملكية خمسة آلاف متر مربع من حديقة قصر عابدين التي تعد أحد القصور الملكية التي انتقلت الى رئاسة الجمهورية بعد الثورة وذلك الى جلسة سبتمبر القادم.

أكد رافعو الدعوى ان الخديوي اسماعيل كان قد استأجر هذه المساحة من جدهم. وبدأت المحكمة في اعلان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاوقاف والاطلاع على المستندات التي قدمها محامي الحكومة.

وكان المدعي والورثة ويبلغ عددهم نحو ١٠٠ فرد أقاموا الدعوى منذ ٤ سنوات ضد أمين رئاسة الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير المالية بصفته الرئيس الاعلى لجهاز تصفية الحراسات ووزير الاوقاف. وتم اعلان هيئة قضايا الدولة ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للخدمات الحكومية انه بموجب عقد ايجار مسجل بمحكمة مصر القديمة الابتدائية الشرعية، استأجر الخديوي اسماعيل من رستم رضوان جد المدعين خمسة آلاف متر مربع نظير مبلغ ٧٠٠ قرش عن كل سنة، وان المستأجر أدخل هذه المساحة الي حديقة سراي عابدين. وطالب أصحاب الدعوى بفسخ العقد، وإخلاء الارض وتسليمها لهم.



وشجون

علي جاسم

خطوة حضارية ورائدة، تلك التي اتخذتها وزارة الداخلية، وهي على طريق تقديم الخدمة المتطورة والارتقاء بمستوى خدماتها الامنية، عندما أتاحت الفرصة لافراد الجمهور من مواطنين ومقيمين لتقديم اقتراحاتهم او التعبير عن شكاواهم التي تتعلق بمستويات الخدمات التي تقدمها اداراتها المختلفة واجهزتها، ووضعها في الصناديق المخصصة لهذا الغرض والتي تم توزيعها على كافة الاماكن المرتبطة بخدمة الجمهور.

وتأتي هذه الخطوة التي سوف تكون ناجحة بكل المقاييس، لتؤكد من جديد حرص وزارة الداخلية ومثابرتها على رفع مستوى الخدمات الامنية التي تقدمها للجمهور، وعلى توثيق صلتها وروابطها وعلاقاتها مع الجمهور وفتح الابواب واسعة امامه للتعبير عن مشكلاته ومعاناته او التقصير في حقه من خلال سوء المعاملة او الثناء على المعاملة التي يجسد الخدمة الحسنة والتعامل الطيب الذي تحرص عليه الوزارة، واعطائه الفرصة لتقديم ما يجول في صدره من اقتراحات وافكار تنهض بمستوى الخدمات وتحسن من فاعليتها.

ويجب ان نذهب اكثر من حد تحسين الخدمات والارتقاء بها من خلال هذه الخطوة، عندما نؤكد ونقول ان هذا الاجراء الراقي والمتحضر سوف يساهم كثيرا في توثيق الصلة بين الجمهور والاجهزة الامنية وسوف يعزز العلاقة بين الطرفين، وسوف يثري الوعي الامني عند الجمهور الذي نطالب به دائما باستمرار، ليكون كل مواطن ومقيم العين الساهرة على أمن وأمان هذا الوطن بالتعاون المطلوب بينه وبين الاجهزة الامنية مهما اختلفت مسمياتها وتعددت اداراتها.

ونؤكد على ضرورة تعزيز العلاقة بين الطرفين وتوثيقها، لان نظرة الطرف الاول وهو الجمهور للطرف الثاني وهو الاجهزة الامنية لازالت يغلب عليها طابع التردد وهذه النظرة يجب ان تتغير، ولن تتغير إلا بمثل هذه الخطوة، التي ترسخ العلاقة المطلوبة وتقويها وتقومها من اجل خدمة امنية متطورة خالية من الخوف والتعقيد وخالية من التردد وشد الاعصاب.

ونأمل كثيرا ان تحقق هذه الخطوة آمال وتطلعات وزارة الداخلية وهي طريق التقدم والتطور الآمن من اجل هذا الوطن ومن يعيشون فيه.

الشيخ بن باز: نعم للفياجرا.. بشروط

نسب الى الشيخ عبد العزيز بن باز المفتي العام ورئيس هيئة كبار العلماء بالسعودية امس قوله ان الرجال المسلمين بامكانهم تعاطي عقار الفياجرا الذي يعالج الضعف الجنسي اذا لم تكن له اضرار صحية او يحتوي على اي مسكرات.

وقالت صحيفة عكاظ السعودية ان الشيخ بن باز ادلى بتصريحاته ردا على سؤال طرحته عليه بعد محاضرة القاها في الرياض مساء امس الأول. ونقلت الصحيفة عن الشيخ بن باز قوله ان استخدام العقار الذي يساعد على اتمام الاتصال الجنسي مسموح به وليس هناك تحريم شرعي لتعاطيه ما لم يحتو على مكونات مضرة بالصحة او مواد مسكرة. وذكرت الصحف السعودية أن السلطات تبحث تسجيل العقار رسميا. وقالت صحيفة ان العقار يباع في السوق السوداء بسعر يصل الى ٨٠ دولارا للقرص الواحد اي ثمانية امثال ثمنه في الولايات المتحدة. (رويترز)

.. وابوالفداء يبتكر فياجرا عربية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ توصل خبير الاعشاب المعروف ابوالفداء آل عارف الى تركيبة اطلق عليها اسم «الفياجرا العربية» وقال انها الرد الشعبي على الفياجرا الاجنبية التي ذكر ان لها اعراضا جانبية خطيرة وقاتلة. ولم يذكر آل عارف عما اذا كان قد حصل على رخصة او اجازة لابتكاره مؤكدا بأن الفياجرا العربية لها نفس النتائج التي تؤدي اليها الحبوب الزرقاء. وكشف النقاب عن ان التركيبة تتكون من مزيج من نبات خروب الماعز والكرفس وكريم الدحداح مع الاعشاب.

لص يحترم قواعد اللياقة والأدب!

■ قام لص مسلح بالاعتذار الى ضحيته وطلب انا بالخروج من الباب الامامي بعد ان سطا على محل تجاري ومكتب للبريد.

ووصفت السيدة بربارة ايزوين التي تدير المتجر في منطقة باكوب في مقاطعة لانكشاير البريطانية، اللص بأنه شاب مهذب جدا. وقالت انها عندما دخلت المتجر ورآها اللص شهر مسدسا باتجاه قلبها وكان شديد الأدب واللباقة حتى انها لم تشعر بالخوف منه واعتقدت في بدء الامر انها مزحة. ثم قيد يديها بالأصفاد وراح يبحث عن مكان يصل به الاصفاد فلفتت انتباهه الى الثلاجة فشكرها على اقتراحها قبل ان يقوم بسرقة الاموال والسجائر ومن ثم طلب انا بمغادرة المكان من الباب الأمامي. (واخ).

مذيع يستسلم للنوم داخل استديو

■ طردت احدى محطات الاذاعة البريطانية مذيعا غرق في النوم لحوالي نصف ساعة خلال تقديمه أحد برامجه الاذاعية. وكان المذيع فيل هولمز موجودا بمفرده داخل الاستديو لتقديم برنامجه الصباحي عندما أيقظه مديره عند الساعة السابعة والنصف صباحا. وقال مدير محطة (صن اف ام) في منطقة سندرلاند ان الامر يبدو مضحكا ولكنه جدي وانه لم يكن أمامه خيار آخر غير طرد المذيع الموهوب لان البرنامج الصباحي مصمم لينعش ويوقظ الناس. اما المذيع فيل فقال ان مافعله خطأ لكنه لايستاهل الطرد. (واخ).

سرق ١٠٠ ألف جنيه بعصا مكنسة!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أغرب حادثة سرقة شهدها أحد البنوك الاستثمارية بمدينة نصر بالقاهرة.. لاحظ محصل البنك ان الخزينة الرئيسية مفتوحة فاستخدم عصا طويلة في سحب مبلغ ١٠٠ ألف جنيه وخرج من البنك. وتلقت مباحث الأموال العامة بلاغا من البنك باكتشاف عجز قدره مائة ألف جنيه من خزينة البنك الرئيسية.. وقرر رئيس الخزينة انه تركها مفتوحة دون غلقها بمفتاح أثناء انشغاله في عمله..

وتوصلت تحريات مدير وضباط مكافحة الاختلاس الى تحديد شخصية المتهم وأنه محصل بالبنك والقي القبض عليه واعترف بأنه أثناء توجهه الى «البدروم» لاحضار بعض المطبوعات من الأرشيف شاهد الخزينة مفتوحة وبها بعض النقود فقام من خلال باب غرفة الخزينة الحديد بسحب النقود باستخدام عصا طويلة تستخدم في أعمال النظافة.. وأرشد عن نصف المبلغ الذي أخفاه في منزل والده بالمنوفية، كما قرر انه سدد مبلغ ٤٢ ألف جنيه لاحد الأجانب.

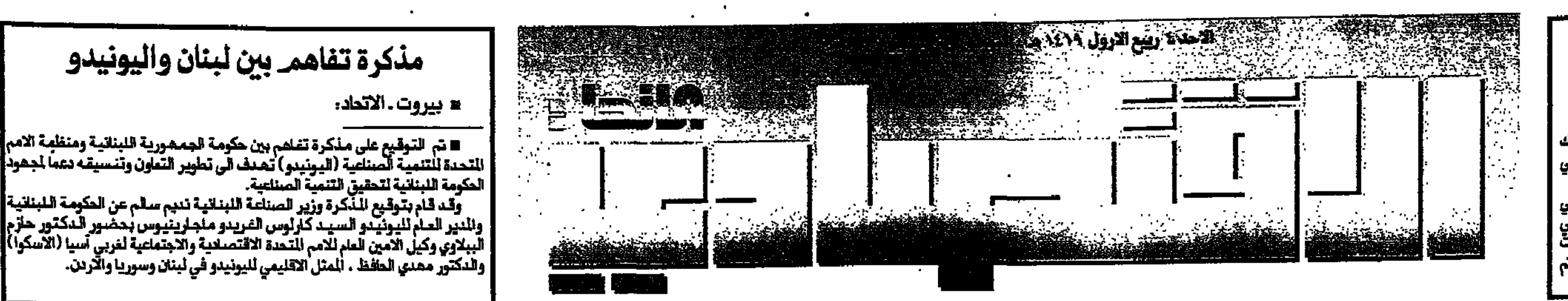
طابع بريدي يعود لعام ١٨٤٥

■ عمان - الاتحاد:

■ يحتفظ الأردني محمد كمال بن بكر بطابع بريدي يعود الى الاصدار الأول للطوابع في العالم حوالي سنة ١٨٤٥. وحمل الطابع الذي تبلغ مساحته ٢×٢,٥ سم صورة الملكة اليزابيث الأولى ويعتقد بأن حكومة المملكة المتحدة هي أول من أصدرت الطوابع لاستخدامها في المراسلات الرسمية.



نساء الماتيات يهللن برفع قبعاتهن أثناء اجتماع ضم ممثلات للنسوة العاملات في مجال تنظيف المداخن بهدف المطالبة بمساواة الجنسين وفتح الباب امام النساء لاقتحام هذه المهنة. (أ ب)



مصر تعتزم تخفيض الجمارك على السيارات بعد عامين

■ القاهرة، صرح وزير المالية المصري الدكتور محيي الدين الغريب الى أن هناك تفكير من قبل الحكومة المصرية في اجراء تخفيض بسيط على جمارك السيارت في موازنة ٩٩ - ٢٠٠٠ في اطار سياسة الدولة للتوازن مع اتفاقية الجات.

وقال الدكتور الغريب أن الحكومة لا تفكر في تخفيض الجمارك على السيارات في السنة المالية القادمة ١٩٩٨/١٩٩٩ وذلك لحماية صناعة السيارات القائمة والمحتملة في مصر. وقال ان الحكومة قد خفضت في السنوات الماضية الجمارك على السيارات الصغيرة وذلك لخدمة الطبقة العريضة والتي تستخدم هذه النوعية من السيارات وتم استثناء السيارات الفاخرة والسوبر التي يستخدمها القادرون. (أ ش أ)

مذكرة تفاهم بين لبنان واليونيدو

■ بيروت - الاتحاد:

■ تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين حكومة الجمهورية اللبنانية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تهدف الى تطوير التعاون وتنسيقه دعما لمجهود الحكومة اللبنانية لتحقيق التنمية الصناعية.

وقد قام بتوقيع المذكرة وزير الصناعة اللبنانية نديم سالم عن الحكومة اللبنانية والمدير العام لليونيدو السيد كارلوس الفريدو ماجاريتيوس بحضور الدكتور حازم البيلاوي وكيل الامين العام للامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) والدكتور مهدي الحافظ . الممثل الاقليمي لليونيدو في لبنان وسوريا والاردن.

تمهيدا لتسيير رحلات مباشرة بينهما

الامارات والولايات المتحدة تدرسان ابرام اتفاقية مشتركة للنقل الجوي والتعاون الفني في مجال أمن المطارات والملاحة بالاقمار الصناعية

■ دبي - اسلام شفيق:

تدرس دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية مشروع اتفاقية مشتركة للنقل الجوي والتعاون الفني في مجال الملاحة الجوية باستخدام الاقمار الصناعية.

وقد عقدت الهيئة العامة للطيران المدني اجتماعا تمهيديا بدبي صباح امس مع بعثة الهيئة الاتحادية الامريكية للطيران المدني «اف. ايه. ايه.» برئاسة كارل براون المسؤول الامني بالهيئة لبحث تفاصيل التعاون والتنسيق في الامور المتعلقة بأمن وسلامة عمليات الطيران المدني.

وأكد سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني في تصريحات خاصة للاتحاد عقب الاجتماع ان الهيئة قامت بوضع اللوائح القانونية اللازمة في مجال امن المطارات والطيران المدني في الامارات مشيرا الى ان الهيئة تقوم بمتابعة كافة النظم والاجهزة المعمول بها في مطارات الدولة للتأكد من صلاحيتها وكفاءتها ومطابقتها لأحدث المواصفات والمقاييس الدولية. وذلك من خلال لجنة متابعة دورية يعمل بها خبراء متخصصون في هذا المجال.

وقال ان بعثة الهيئة الاتحادية الامريكية للطيران المدني زارت الامارات واطلعت على نظم الامن والسلامة في مطارات الدولة للتأكد من مطابقتها للانظمة الدولية المنصوص عليها في ملاحق المنظمة الدولية للطيران المدني وذلك تمهيدا لعقد اتفاقات مشتركة في مجال النقل الجوي بين الامارات وامريكا.

واضاف ان الاجتماع تضمن مناقشة ادخال بعض الترتيبات اللازمة التي تهم قطاع امن وسلامة المطارات في الدولة خاصة فيما يتعلق بالتدريب وتنفيذ المقاييس العالمية في المجال الامني كما تم الاتفاق على تنظيم ورش عمل وندوات متخصصة في الامارات يحاضر فيها خبراء أمن المطارات الامريكيين بالاضافة الى التعاون الامني تمهيدا لتسيير رحلات جوية مباشرة بين الامارات والولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول آفاق التعاون المستقبلية بين البلدين قال الغيث ان هناك بروتوكول تعاون يمهد الطريق لعقد اتفاقات مشتركة في عدة مجالات أهمها اتفاقية التعاون في مجال الملاحة الجوية باستخدام الاقمار الصناعية وهو المشروع الذي كانت الولايات المتحدة قد طورته للبرنامج العسكري «حرب النجوم» في اطار الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي السابق ثم حولته للاستخدام في الاغراض المدنية لخدمة قطاع الملاحة الجوية في العالم.

خلال الاجتماع



■ موظفو قطاع الخدمات المالية في كوريا الجنوبية يرددون هتافات حماسية خلال احتجاج ضد تسريح الموظفين.

دول التعاون تبحث ايجاد «مثبت مشترك» للحفاظ على استقرار اسعار العملات

■ الكويت: يعكف مجلس التعاون لدول الخليج العربية على بحث ايجاد مثبت مشترك يحافظ على مستويات مستقرة لمعدلات اسعار عملات دوله في مواجهة العملات الاخرى ويساعد على تنمية معدلات التبادل التجاري.

وقال وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون الاقتصادية بدولة الكويت مصطفى الشمالي ان ايجاد المثبت المشترك للتعامل بين عملات دول مجلس التعاون يبعد المنطقة عن التأثر بالتقلبات في اسعار الصرف بين دوله وبين العملات الاخرى.

وبين بهذا الصدد ان توحيد التعريفة الجمركية سيعزز من مكانة السوق الخليجية كذلك في نواح عديدة منها ايجاد ارضية صلبة للتعاون المشترك ككتلة واحدة في مواجهة التكتلات الاقتصادية الاخرى وايجاد جدار جمركي موحد لدول المجلس ينهي التنافس الضار بين دولها ويؤدي بالتالي الى تنافس مجد ومربح تستفيد منه جميع اقطار دول المجلس.

واضاف ان دول المجلس قطعت شوطا كبيرا في توحيد التعريفة الجمركية على جميع السلع بين دولها والتي صنفت الى ثلاث قوائم معفية ورئيسية واخرى اذ تم الانتهاء من معظمها عدا مجموعة سلعية قليلة يبلغ عددها ١٤٩ سلعة قيد الدراسة.

واعرب عن أمله في ان تنتهي لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها خلال شهر اكتوبر المقبل من تلك المجموعة السلعية المتبقية وتصنيفها للدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه الدول الخليجية ككتلة اقتصادية لها وزنها في السوق العالمية لاسيما ان معظم دولها مصدرة للبترول ومنتجاته.

وشدد الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية الشمالي على ضرورة استغلال الآثار الايجابية لتوحيد التعريفة الجمركية التي ستنعكس على دولها من خلال تكتلها كمجموعة تفاوضية واحدة تبرم اتفاقيات بقوة تفاوضية اكبر تكسبها العديد من المزايا وتفتح لها افاقا ومجالات للتعاون مع التكتلات الاخرى كالاوروبية والامريكية والآسيوية.

واضاف ان ذلك سيعمل على ايجاد مناخ تجاري افضل للمنتجات الخليجية من بترول وصناعات بتروكيماوية وغيرها من خلال المنطقة التجارية الحرة مع التكتلات الاقتصادية العالمية مما يؤدي الى فتح المجال امام السلع للوصول الى اسواق جديدة وذلك بايجاد تخفيضات معينة على الرسوم والضرائب التي تجبى على هذه السلع.

وذكر في رد على سؤال ان المنطقة التجارية الحرة في الكويت تحتاج الى فتح اسواق وتسهيل دخول وخروج الزوار والمسافرين واعادة ترتيب بعض الاجراءات الحالية في الموانئ وغيرها لجعل دولة الكويت منطقة ترانزيت لعبور الكثير من وسائل المواصلات البحرية والجوية والبرية.

وافاد ان ايجاد اسواق تجارية مفتوحة اضافة الى موقع الكويت المميز القريب من مراكز التركز السكاني في منطقة شمال الخليج يجعل منها مركزا تجاريا يستقطب القوة الشرائية سواء من داخل او خارج الكويت للتسوق والتبضع فيها معيدا الى الاذهان كيف كانت الكويت مركزا تجاريا رائدا في المنطقة.

وحول الاجراءات المتخذة في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى قال الشمالي ان المنطقة الحرة التي اعلن قيامها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية في شهر فبراير من العام الماضي بدأت في مطلع العام الجاري بالتخفيضات الجمركية التدريجية لمدة عشر سنوات.

واضاف ان دولة الكويت من أوائل الدول التي طبقت هذه التخفيضات في الاول من شهر يناير العام الجاري والتي حددت بعشرة في المئة على الرسوم الجمركية اضافة الى الرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل.

وبين ان المجلس الاقتصادي شكل لجنة للتنفيذ والمتابعة بعد ان برزت بعض الاشكالات في القيود غير الجمركية كالاحصائية والنقدية والادارية لتقوم بمهمات المجلس الاقتصادي في كثير من الامور عدا القرارات العامة التي تصدر عن المجلس. وذكر المسؤول الكويتي ان اللجنة ستجتمع في شهر سبتمبر المقبل قبل اجتماعات المجلس الاقتصادي لوضع التصورات النهائية معربا عن أمله في التوصل الى صيغة مشتركة تجعل العالم العربي منطقة تجارة حرة تعود بالنفع والفائدة على دولها. واوضح ان الهدف من المنطقة الحرة يتمثل في ان لدى العالم العربي الكثير من المنتجات اضافة الى امكانية سد الكثير من رغبات مواطنيها من مختلف السلع والاحتياجات مبينا ان كما كبيرا من السلع الموجودة في العالم العربي تستورد من مناطق اخرى وهي موجودة اصلا في عالمنا العربي.

وافاد ان هناك امورا اخرى كثيرة لابد ان تستغل في تنمية التجارة البينية وزيادة معدلات التبادل التجاري وتبادل الخبرات والمعرفة والتكتل بدلا من البعثرة التي يمكن لتماسكها وترابطها ان يمنحها قوة تفاوضية اكبر بين العالم العربي والعالم الخارجي. (كونا)

بمشاركة الامارات

بدء إجتماعات اللجنة التنفيذية للسياحة العربية في دمشق

■ دمشق - عساف عبود:

■ افتتحت في دمشق أمس اجتماعات الدورة الاولى للجنة التنفيذية للسياحة العربية بمشاركة الدول العربية، وشاركت الامارات بوفد برئاسة سعادة علي سيف سلطان سفير دولة الامارات في سوريا وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية سعادة عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية، كما تحدث في الجلسة الاستاذ حسين بدران رئيس الاجتماع التأسيسي للجنة، وتحدث في ختام الجلسة الافتتاحية وزير السياحة السوري الدكتور دنحو داوود رئيس الدورة، وعقب جلسة الافتتاح تم توزيع الاعضاء المشاركين على ست لجان اختصاصية لمتابعة الاعمال المقترحة على اللجنة.

وتم تشكيل لجنة متابعة قرارات الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء السياحة العرب ولجنة التأهيل والتدريب ولجنة الدراسات واللجنة التنظيمية والعلاقات الدولية، وشاركت دولة الامارات في لجنتين، حيث تولت الامارات نيابة رئاسة لجنة التنشيط والترويج والتسويق السياحي عبر عوض الصغير عضو وفد الامارات مدير قسم الترويج في دائرة السياحة والتسويق في دبي، وبمشاركة لينا مكارم عضوة الوفد.

اما على صعيد لجنة الاستثمار فقد شاركت الامارات عبر عضو وفد الامارات الى الاجتماعات السيد خلفان سعيد علي مدير قسم السياحة في شركة أبوظبي الوطنية للفنادق. هذا وقد تقدمت دولة الامارات الى اجتماعات الدورة الاولى للجنة التنفيذية للسياحة العربية بورقة مقترحات تركزت على النقاط التالية:

■ العمل على تنمية وتشجيع حركة السياحة العربية البينية، وتسهيل الدخول عبر نقاط العبور بين الدول العربية، وتسهيل الاجراءات الجمركية.

■ العمل على توطيد نظم الاحصاءات السياحية العربية.

■ تنمية الطاقة البشرية اللازمة في المجال السياحي وتبادل الخبرات في هذا المجال على الصعيد العربي.

■ نشر الوعي السياحي بين الجماهير العربية عن طريق الحملات الاعلانية والترويج السياحي العربي.

■ تشجيع الشركات السياحية على تطوير البرامج السياحية في الدول العربية.

■ تأييد قيام شركة للسياحة العربية البينية.

هذا وسوف تختتم اعمال اللجنة التنفيذية للسياحة العربية اليوم باصدار تقرير خاص ختامي وتوصيات عن اعمال اللجنة.

أما الدورة الاولى للمجلس الوزاري العربي للسياحة فسوف تبدأ اعمالها غدا وبمشاركة الإمارات بوفد برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة، وسوف تستمر اجتماعات الدورة يومين وتصدر قرارات الاجتماع الوزاري بعد غد في ختام أعمالها.

يقام في نوفمبر ٩٩

١١ دولة أكدت مشاركتها في معرض دبي الدولي للطيران ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد:

■ يقام خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ نوفمبر ١٩٩٩ معرض دبي الدولي للطيران ٢٠٠٠ بمشاركة ١١ دولة اعلنت عن مشاركتها حتى الآن وهي هولندا وبريطانيا وفرنسا وامريكا والمانيا ونيوزيلاندا وايطاليا وجمهورية التشيك وكندا وايرلندا ورومانيا.

كما اعلنت تايوان عن مشاركتها للمرة الاولى في المعرض عام ٢٠٠٠ وقالت شركة تطوير الصناعات الجوية ايديك انها ستطرح خلال المعرض الطائرة التدريبية طراز «٣ ايه تي» وطائرة النقل «ايه اي ٢٧٠» واجهزة اخرى لتوليد الطاقة الكهربائية.

ويقام معرض عام ٢٠٠٠ بالتعاون مع حكومة دبي ودائرة الطيران المدني بدبي ومطار دبي الدولي والتنسيق مع القوات المسلحة بالامارات.

مجلس ادارة «ابيكورب» يجتمع اليوم في الخُبر

■ محمود مختار:

■ يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار البترولية «ابيكورب» اليوم اجتماعه الثاني للعام الحالي بمقر الشركة في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية. ويرأس الاجتماع سعادة عبدالله بن عبدالعزيز الزيد محافظ «بترومين» بالنيابة وممثل حكومة المملكة العربية السعودية وسيحضر الاجتماع ممثلو حكومات الدول الاعضاء. وتعد «ابيكورب» احدى الشركات العربية المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوبك». وسيناقش الاجتماع اليوم الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وعلى رأسها التقرير السنوي لمساهمات «ابيكورب» في عام ١٩٩٧، اضافة الى التقارير الدورية والتي تشمل نشاطات تمويل المشروعات البترولية والبتروكيماوية في العالم العربي، وتمويل تجارة صادرات النفط العربي اللذين تشارك ابيكورب في ترتيب وتدبير القروض الخاصة بهما مع عدد من المصارف الاقليمية والعالمية الى جانب مناقشة البيانات المالية للفترة من يناير الى مايو من العام الحالي وتقرير النشاط الاستثماري عن نفس الفترة.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في تعميم له على المصارف العاملة بالدولة
معهد الامارات المصرفي يحدد قبول طلبات الالتحاق ببرامج الدبلوم

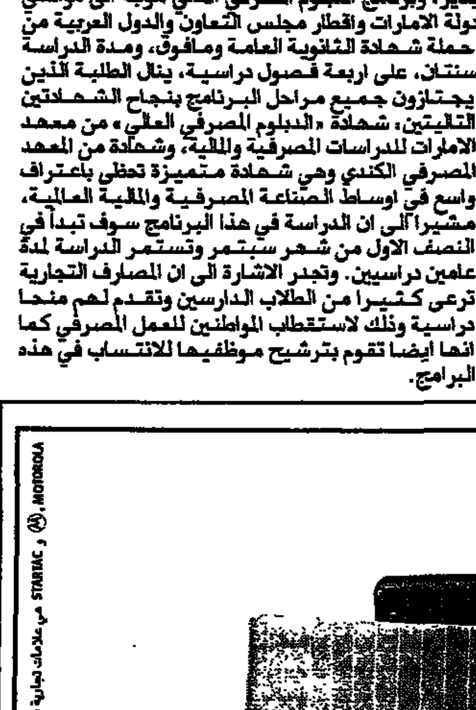
■ الشارقة - الاتحاد:

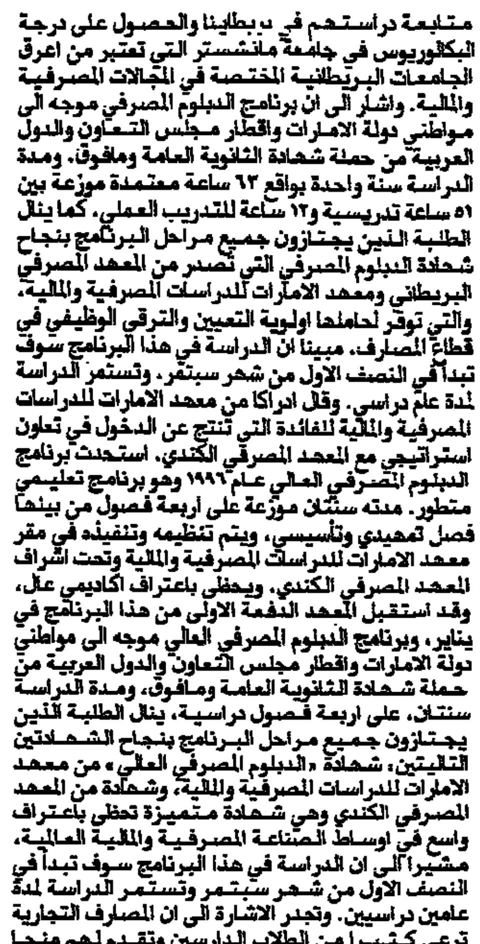
■ حدد معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية الثالث عشر من الشهر القادم اخر موعد لاستلام طلبات الالتحاق ببرامج الدبلوم المصرفي (CIB) والدبلوم المصرفي العالي (ICB) على ان يكون الثامن عشر من الشهر نفسه موعدا لاجراء امتحانات القبول والمقابلات الشخصية الدبلوم المصرفي والخامس عشر موعدا للدبلوم المصرفي العالي، وسوف يتم اعلان نتائج امتحانات القبول في يومي التاسع عشر والحادي والعشرين من الشهر نفسه.

وقال حميد القطامي مدير علم المعهد انه جرى تعميم تلك المواعيد على مختلف المصارف والمؤسسات المالية العاملة بالدولة من اجل اعطاء الراغبين فرصة لتجهيز الاوراق المطلوبة والاستعداد لتقديم الطلبات للالتحاق بهذه البرامج.

وقال ان المعهد يعتبر تطوير القوى البشرية رسالة بالاضافة الى كونها مهنة، لذا يحرص بشكل رئيسي على اعداد الكوادر البشرية المواطنة وتأهيلها للانخراط بنجاح في القطاعين المصرفي والمالي والارتقاء بها الى مستويات المسؤولية والقيادة بهدف تمكين اكبر عدد من مواطني دولة الامارات من الوصول الى اعلى مستويات المهارة والاتقان التي يتطلب توفرها لدى القياديين في القطاع المصرفي والمالي.

واضاف انه من خلال سعي المعهد لتطوير القدرات المواطنة لتأهيلها للعمل في القطاع المصرفي وقع المعهد اتفاقية تعاون مشترك مع المعهد المصرفي البريطاني والتي تاتي تتويجا لاهداف معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي والمالي وتنمية قدرات العاملين فيه علاوة على انها تساهم في تعزيز قدرات المعهد التعليمية والتدريبية كمؤسسة راسخة في دولة الامارات، وهذه الاتفاقية تعتبر الاولى للمعهد المصرفي البريطاني على المستوى الاقليمي وسيتم بموجبها تكثيف وتعزيز التعاون بين المعهدين سيكون لها مردود ايجابي في المساهمة بتطوير عمل القطاع المصرفي حيث انه يتم بموجب هذه الاتفاقية اعتراف المعهد المصرفي البريطاني بشهادة الدبلوم المصرفي مما يتيح الفرصة لخريجي الدبلوم المصرفي في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بدولة الامارات متابعة دراستهم في بريطانيا والحصول على درجة البكالوريوس في جامعة مانشستر التي تعتبر من اعرق الجامعات البريطانية المختصة في المجالات المصرفية والمالية. واشار الى ان برنامج الدبلوم المصرفي موجه الى مواطني دولة الامارات واقطار مجلس التعاون والدول العربية من حملة شهادة الثانوية العامة ومافوق، ومدة الدراسة سنة واحدة بواقع ٦٣ ساعة معتمدة موزعة بين ٥١ ساعة تدريسية و١٢ ساعة للتدريب العملي، كما ينال الطلبة الذين يجتازون جميع مراحل البرنامج بنجاح شهادة الدبلوم المصرفي التي تصدر من المعهد المصرفي البريطاني ومعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية، والتي توفر لحاملها اولوية التعيين والترقي الوظيفي في قطاع المصارف. مبينا ان الدراسة في هذا البرنامج سوف تبدأ في النصف الاول من شهر سبتمبر. وتستمر الدراسة لمدة عام دراسي. وقال ادراكا من معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية للفائدة التي تنتج عن الدخول في تعاون استراتيجي مع المعهد المصرفي الكندي، استحدث برنامج الدبلوم المصرفي العالي عام ١٩٩٦ وهو برنامج تعليمي متطور. مدته سنتان موزعة على اربعة فصول من بينها فصل تمهيدي وتأسيسي، ويتم تنظيمه وتنفيذه في مقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وتحت اشراف المعهد المصرفي الكندي، ويحظى باعتراف اكاديمي عال، وقد استقبل المعهد الدفعة الاولى من هذا البرنامج في يناير، وبرنامج الدبلوم المصرفي العالي موجه الى مواطني دولة الامارات واقطار مجلس التعاون والدول العربية من حملة شهادة الثانوية العامة ومافوق، ومدة الدراسة سنتان، على اربعة فصول دراسية، ينال الطلبة الذين يجتازون جميع مراحل البرنامج بنجاح الشهادتين التاليتين، شهادة «الدبلوم المصرفي العالي» من معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية، وشهادة من المعهد المصرفي الكندي وهي شهادة متميزة تحظى باعتراف واسع في اوساط الصناعة المصرفية والمالية العالمية، مشيرا الى ان الدراسة في هذا البرنامج سوف تبدأ في النصف الاول من شهر سبتمبر وتستمر الدراسة لمدة عامين دراسيين. وتجدر الاشارة الى ان المصارف التجارية ترعى كثيرا من الطلاب الدارسين وتقدم لهم منحا دراسية وذلك لاستقطاب المواطنين للعمل المصرفي كما انها ايضا تقوم بترشيح موظفيها للانتساب في هذه البرامج.





الجلسة الختامية



جانب من الحضور

ناقشت استخدام المغنطة في معالجة الملوحة
ندوة التقنيات المغناطيسية في الزراعة والري تختتم أعمالها بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة ان نتائج البحوث التي اجرتها الوزارة خلال الفترة الماضية اثبتت عدم نجاح استخدام تكنولوجيا التقنيات المغناطيسية بشكلها المعروض بالدولة في الزراعة الحلقية ضمن البيئة المناخية المحلية في الامارات.

جاء ذلك في تصريح للاتحاد عقب اختتام فعاليات ندوة التقنيات المغناطيسية التي نظمتها وزارة الزراعة بالتعاون مع الشركة التي تقدم هذه التقنية بالدولة وحضور خبراء ومختصين من الوزارة والمؤسسات المعنية بالقطاعين العام والخاص. واضاف المطوع ان وزارة الزراعة والثروة السمكية كعادتها ترحب في كل التقنيات الحديثة وتسعى جاهدة من اجل الاستفادة منها في الزراعة المحلية ولديها تجارب عديدة مع مراكز بحثية عالمية وشركات دولية وجامعات قدمت برامج وتقنيات تكنولوجية حديثة حيث تم اخضاعها تحت التجريب اولا وبعد التأكد من نجاحها جرى تعميم تلك التقنيات على مختلف المزارعين بالدولة.

وحول التقنيات المغناطيسية اوضح ان الوزارة حرصت على اجراء حوار علمي متبادل ما بين الشركة التي تعمل في مجال المغنطة وبين علماء ومحاضرين من الوزارة ومن معهد البحوث في جمهورية مصر العربية.

وقال للامانة العلمية قدمت الوزارة مالديها من تسجيلات موثقة ومشتركة مع نفس الشركة في ضوء التجارب التي اجريت في محطة الحمرانية التابعة للوزارة في رأس الخيمة وقد اثبتت ان التكنولوجيا المعروضة بشكلها الحالي غير مجدية ولم تحقق اهدافها المعلنة من الشركة.

وحول النتائج الايجابية التي حققها استخدام هذه التقنية في العديد من الدول قال المطوع انه من خلال تجربة الوزارة الطويلة في هذا المجال ليس ما هو مناسب لدولة ما او مكان ما يصلح بالضرورة لدولة اخرى او لكل بلد ظروفها الخاصة بها خاصة في المجال الزراعي حيث تتباين فيه العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير من مجتمع لاخر.

وكانت الندوة قد بدأت امس في معهد الامارات للدراسات المصرفية المالية بالشارقة وقدم الورقة الاولى فيها الدكتور مصطفى حسن هلال من المركز القومي للبحوث في جمهورية مصر العربية حول استخدام التقنيات المغناطيسية في مجالات الزراعة والري والبيئة.

وقال الدكتور هلال ان المركز القومي للبحوث بالتعاون مع شركة التقنيات المغناطيسية بالامارات يعمل على ادخال التقنيات المغناطيسية في مجال الزراعة والري والبيئة والطب ولقد حققت هذه الاجهزة بعض النجاحات مستعرضا التجربة المصرية في استخدام هذه التقنية.

وقال ان النتائج اثبتت قدرة عالية لهذه التقنية في مجال زراعة القمح مبينا ان الاحتياجات المغناطيسية تختلف باختلاف انواع النباتات حيث تم مغنطة البذور والمياه وجزء من التجارب اجريت بمغنطة البذور والمياه معا.

ثم قدم الدكتور يوري تكايشين مدير عام الشركة ورقة حول تقنية المغنطة قال فيها انه يمكن استعمال الانظمة المغناطيسية لتجاوز مشكلة ملوحة التربة والمياه وذلك بري النباتات الزراعية بعد عملية غسل الاملاح من التربة.

واشار الى ان هذه التقنية تقوم على تغيرات الميزات الفيزيائية والكيميائية للماء الطبيعي والذي يؤدي الى تحسين تصفيتها وطاقتها للتذويب مبينا ان عملية فصل الاملاح عن التربة المالحة تحصل بدرجة افضل وتستطيع النباتات ان تمتص المواد الغذائية والاسمدة بصفة افضل خلال فترة الانبات اضافة ان الماء المعالج مغناطيسيا يقوم بغسل التربة من الاملاح بفاعلية تزيد ثلاثة اضعاف فاعلية الماء غير المغنط في ذلك.

واكد الدكتور يوري على ان هذه التقنية تم استخدامها في العديد من المزارع المنتشرة في الدولة واثبتت نتائج ايجابية للمحاصيل الزراعية المنتجة فيها من حيث توفير كمية البذور اللازمة للبذر بحوالي ٥٠٪ واختصار مرحلة النمو للنبات بحوالي ١٥ - ٢٠ يوما وتقليل امراض النبات ٦٠ الى ٧٠٪ وتوفير حوالي ٣٠٪ من الماء المستعمل للري ويزداد انتاج الحبوب وانجاز الفاكهة والخضر والبطيخ بنسبة ٤٠٪.

وبعد ذلك استعرض الدكتور سمير الخفاف الخبير المنتدب لوزارة الزراعة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية التجارب التي اعدتها الوزارة في مركز بحوث الحمرانية مبينا انه تم اجراء تجارب علمية على خمسة انواع من نباتات الخضار هي الفاصوليا والقرع والطماطم والبطاطا والخيار وهي تمتاز بدرجة حساسية عالية للمياه المالحة.

واضاف لقد افادت النتائج ان معاملة المياه او البذور بطريقة المغنطة تؤثر سلبا او ايجابا على الانتاجية ولم تؤثر على ملوحة مياه الري وتراكيز العناصر الاساسية في مياه الري وبذلك فان الجهد الاسموزي في مياه التربة لم يتغير كما ان تركيز العناصر لم يتغير وبما ان نمو النبات يتأثر بشكل مباشر من الجهد الاسموزي وكمية العناصر في محلول التربة فان التكنولوجيا المعروضة بشكلها الحالي غير مجدية ولم تحقق اهدافها المعلنة.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش علمي شامل حول النتائج التي حصلت عليها وزارة الزراعة من عدم جدوى استخدام هذا النظام وقد ايدتها نتائج اخرى قدمت من قبل بلدية دبي عند استخدامها هذا النظام لنباتات الزينة حيث لم يظهر اية نتائج ايجابية على الانبات.

فيما قدمت الشركة بعض الشواهد والدلائل لنجاح فعالية هذا النظام في بعض المزارع بالعين ورأس الخيمة والشارقة وادعت ان طرق التجريب لم تتم بالشكل المناسب لذلك كانت النتائج التي قدمتها وزارة الزراعة سلبية.

وقال المهندس منصور ابراهيم المنصور مسؤول محطة الابحاث الزراعية بالحمرانية ان التجارب التي اجرتها الوزارة على هذا النظام كانت محددة بمواصفات مضبوطة من قبل الشركة وباشرافها حيث تم اعتماد تلك المواصفات بعد عدة لقاءات مع الخبراء التابعين للشركة الذين خدنوا المخطط العام للتجربة ثم بدأ التنفيذ.

واشار الى ان التجارب تمت في جميع مراحلها في ضوء توصيات الشركة التي حرص المركز على تنفيذها بدقة الا ان النتائج اظهرت عدم الاستفادة وهذا امر لايمكن تجاوزه او انكاره، ومن اجل الامانة العلمية تم اعلان النتائج والوزارة لم تغلق الباب امام هذه التكنولوجيا كما انه ليست ضدها وهي ترحب بأية تقنية حديثة يمكن ان تخدم القطاع الزراعي بالدولة.

وفي نهاية النقاش اقترح الدكتور احمد الحريري مدير مركز الدراسات الملحية، قيام الشركة ووزارة الزراعة اجراء بحوث اضافة لهذا النظام بمشاركة خبراء من منظمات دولية لمعرفة فائدة استخدام النظام في دولة الامارات العربية المتحدة.

ارتفاع عائدات السياحة في تونس

■ تونس: قالت وزارة السياحة ان عائدات تونس بالعملات الاجنبية من السياحة خلال الفترة من اول يناير الى ٢٠ مايو الماضي قدرت بنحو ١ر٤٩٤ مليون دينار (٥ر٤٢٦ مليون دولار) بزيادة بنسبة ٢ر٧ في المئة عن ١ر٤٥٨ مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وزاد عدد السياح خلال هذه الفترة بنسبة ٤ر٥ في المئة الى ١ر٦٧٨ مليون سائح من ٥٩٢ر١ مليون.

وارتفع عدد الزائرين من اوروبا اكبر سوق لتونس بنسبة ١ر٢ في المئة الى ٩٩٨٨٤٤ سائحا من ٩٧٨١٢٥ لاسباب أهمها زيادة حادة بنسبة ١٤ في المئة في السياحة الفرنسية وزيادة بنسبة ٢ر١ في المئة في السياحة الالمانية. ولكن عدد السياح من الدول الاسكندنافية انخفض بنسبة ٨ر٥٥ في المئة ومن بريطانيا بنسبة ٦ر١ في المئة. والسياحة هي المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية في تونس. ومثلت السياحة من دول الاتحاد الاوروبي نحو ٦٨ في المئة من الاجمالي في عام ١٩٩٧. وبلغ عدد الليالي السياحية بالفنادق التونسية خلال الفترة من أول يناير الى ٢١ يونيو الجاري ٤٥٥ر١١ مليون ليلة بارتفاع بنسبة ٦ر٢ في المئة من ٢٠٢ر١١ مليون ليلة خلال الفترة نفسها في العام الماضي. واستقبلت تونس عددا قياسيا من السياح بلغ ٤ ملايين سائح عام ١٩٩٧ وبلغت عائدات السياحة خلال العام ٥٥ر١ مليار دينار تونسي. (رويترز)

خطط حكومية لاعادة تنشيطه
الركود يخيم على قطاع الاسكان في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

يشهد قطاع الاسكان الاردني ركوداً وسط حالة من التراجع قدرها خبراء مهتمون بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ بالمئة، لكن الحكومة تقول بأن لديها خططا وبرامج من شأنها اعادة تنشيطه.

ويرد رئيس جمعية المستثمرين المهندس محمد الكيلاني الاسباب للركود الاقتصادي العام في البلاد الذي انعكس على مجمل القطاعات وبينها الاسكان مع رفض البنوك والهيئات الاستثمارية الدخول في سوق العقار اضافة الى السياسات النقدية والمشاكل التنظيمية والفنية كعقبات امام تطوره، مقدراً حجم الشقق الفارغة المعروضة للبيع بحوالي ثلاثة الاف شقة تتضاعف خمس مرات عن تلك المعروضة للايجار.

وكانت الجمعية قد ارسلت مذكرة توضيحية للبنك المركزي تشكو فيها من احجام البنوك على تسييل اموالها باتجاه الاستثمار في سوق العقار وتطالب بتخفيض الضغط على المستثمرين منهم. فيما طالبت الحكومة بشطب الضريبة التي تتقاضاها تحت بند «المسقفات» والبالغة ٥ بالمئة من قيمة العقار سنويا.

وحتى الان لا توجد سياسة نقدية مشجعة للمستثمرين ومنها منح قروض طويلة الأجل باسعار فائدة مقبولة ومعقولة، وتخضع القروض الممنوحة لاسعار فائدة تجارية، الا ان البعض منها وجدت آلية جديدة للتعاون ابقت ذوي الدخول المتدنية والمحدودة بعيدة عنها، لكن المستثمرين وفي ظل الركود الحاصل يشكون من ثقل حجم المديونية جراء ما تراكم عليهم من فوائد لم يتمكنوا بسببها من الاستمرار في عمليات الانشاء، بالقدر الذي وقعوا فيه بين مطرقة الديون وسندان قلة الطلب.

واذا كانت الحكومة راغبة في التدخل في قطاع الاسكان فان ذراعها التنفيذية المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري والمالي من خلال شركة اعادة الرهن العقاري تواجهان صعوبات في تنفيذ توجهاتها، فالمؤسسة التي نشطت في اعمال البناء وحتى نهاية السبعينات وجدت نفسها الان غير قادرة على تلبية الطلب جراء وضعها المالي ومطالبة البنك الدولي بخصخصتها ولجأت مؤخرا الى الانشغال في توفير قطع اراض مخدومة تحسب معها الكلفة الحقيقية لها لتعيد بيعها للمستهدفين من ذوي الدخول المتدنية والمحدودة، لتعمد بالمقابل الى تخصيص مناطق اخرى لبيعها في الاسعار الدارجة للاكثر قدرة على الدفع اضافة لقطع صفتها كمناطق تجارية في محاولة لايجاد توازن بين النفقات والايرادات. ويقول مديرها العام المهندس يوسف حياصات ان عصر البناء قد ولى وعلى المستفيدين الدفع، لكن الخطط الحالية تبحث عن وسائل لمساعدتهم. اما مدير شركة الرهن العقاري الدكتور زهير خليفة فيقول: حقيقة هناك عرض كبير في السوق للشقق السكنية وان عملية بيعها لا تسير بالسرعة المطلوبة ويرد ذلك الى ان اسعار الشقق المعروضة هي في مستويات اعلى من المساحات المطلوبة، وبالرغم من الطلب على الوحدات السكنية غير المليي الا ان الجهات الاقراضية تمتنع عن تقديم القروض لآجال طويلة وبالتالي فان الاقساط الشهرية في حالة القروض المتوسطة والقصيرة تبدو مرتفعة جدا وتفوق قدرة المقترض.

وتعمل الشركة حاليا على طرح اسناد قرض في السوق كاداة استثمارية جديدة للحصول على الاموال اللازمة لها لتنفيذ عملياتها من خلال توفير التمويل المطلوب للبنوك والشركات التي تعمل على الطريقة الاسلامية والتي تحمل توجهات وخططا للدخول في محافظ قروض الاسكان.

مؤخرا نشطت في البلاد ظاهرة انتشار جمعيات الاسكان الاهلية وفي محاولة من الحكومة لتسهيل مهمتها فقد تم وضع اسس جديدة للاستفادة من اراضي الدولة الخالية وغير المخصصة للزراعة بامكانية اعادة تقسيمها الى قطع صغيرة يمكن لذوي الدخول المتدنية الحصول عليها بسهولة ويسر، فيما سمحت للشركات الاستثمارية الاجنبية والمستثمرين الاجانب بتملك الاراضي في بعض المواقع لغايات الاستثمار السياحي في محاولة لزيادة الطلب على الاراضي.

ويقول مدير عام دائرة الاراضي عبدالمنعم سمارة ان القرارات الحكومية الجديدة في هذا المجال حركت عملياً الاقتصاد الوطني بسبب تحريك آلية السوق، وتم استقطاب رأس المال الاجنبي في تداول الاموال غير المنقولة، وبفضل قرار من مجلس التنظيم الاعلى في وزارة البلديات سمح للجمعيات الاسكانية بافراز اراض منظمة لـ ٢٠٠ متر مربع بعد ان كان ٥٠٠ متر، ويعقب الحياصات على القرار بالقول ان حلم تملك الاسر لوحدات سكنية لا يتجاوز سعرها ١٢ الف دينار قد تحقق في مختلف المواقع بعد ان تم التوصل مع الجهات الاستثمارية والجمعيات الى اتفاقات لتذليل الصعوبات التي تواجههم في بناء المساكن.

بلدية العاصمة بدورها دخلت على خط التسهيلات في محاولة من جانبها لمساعدة المستثمرين وسمحت بزيادة البناء العمودي للطوابق المخصصة لغايات الاسكان ولاغراض تجارية لنجد بأن عمان تشهد حاليا مجمعات متوسطة الارتفاع.

الكويت تدرس فتح الباب للأجانب لدخول صناعة النفط

■ الكويت: تقترب الكويت من تغيير كبير في سياسة النفط من شأنه ان يفتح في نهاية المطاف عمليات التنقيب ذات الافاق المغرية وهو ما تنتظره شركات النفط الاجنبية العملاقة منذ حرب الخليج علم ١٩٩١.

وتمتلك الكويت عشرة في المئة تقريبا من الاحتياطي العالمي المؤكد وهو ما سيسمح لها بمواصلة الانتاج بمستوياته الحالية لمدة لا تقل عن مئة علم.

وبداية من يوليو ستخفض الكويت انتاجها من النفط الى ١ر٩٦ مليون برميل يوميا من مستوى ٢ر١٩ مليون برميل الذي كانت تنتج به في أوائل العام الجاري في اطار جهد جماعي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» لدعم الاسعار العالمية المترنحة. وقال مصدر تنفيذي كبير على دراية بالسياسة الرسمية الكويتية ان الكويت «لا تزال تدرس الصيغ المعروضة وكيف تتعامل معها «اي المشاركة الاجنبية».. ومن المتوقع التوصل لرد مع نهاية هذا الصيف».

وقال مسؤولون كويتيون ومصادر نفطية غربية ان الكويت تتطلع لاعطاء شركات النفط الاجنبية دورا في صناعتها النفطية بغية دعم الطاقة الانتاجية.

وأوضحوا انها لا تزال تبحث عن صيغة مقبولة لكل من مجلس الامة «البرلمان» المتشكك في الخطوة ومقدمي العروض الاجانب.

وبينما يصر بعض نواب البرلمان على ان سياسة المشاركة في الانتاج تخالف الدستور فان مصادر بصناعة النفط تقول ان الصيغ قيد الدراسة تبحث هذا الاطار تقريبا.

ونوقشت الخطوة التي طال انتظارها في مباحثات منفصلة رفيعة المستوى أجراها اوائل هذا الشهر في الكويت جون براون الرئيس التنفيذي لبريتيش بتروليوم وريتشارد ماتزك رئيس شيفرون اوفرسيز بتروليوم التابعة لشركة شيفرون التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة.

وبريتيش بتروليوم وشيفرون اثنتان من العديد من الشركات الاجنبية الحريصة على الحصول على دور في عمليات انتاج النفط التي تسيطر عليها الحكومة في الكويت.

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه ان «ايكسون وشل وبريتيش بتروليوم وتوتال وشيفرون قدمت أفكارا تتعلق بصيغة «العمل» والادوار.. ولكنها لم تتضمن تفاصيل. لم نصل لهذه المرحلة بعد ولكننا نقترب منها».

وبالنسبة للكويت فان اعطاء دور للشركات الاجنبية في صناعة انتاج النفط عامل رئيسي لضمان الحصول على التقنية التي تحتاجها لتنفيذ خطة من المتوقع ان تتكلف ١٢ مليار دولار تقريبا لرفع الطاقة الانتاجية بمقدار مليون برميل يوميا في أوائل القرن الجديد من مستواها الحالي.

وتجددت آمال الشركات الدولية في الحصول على دور في عمليات المنبع في الكويت مثل التنقيب والحفر في مناطق منها حقول النفط القريبة من حدودها الشمالية مع العراق العام الماضي عندما اعطى المجلس الاعلى للبترول الذي يرسم سياسة النفط في الكويت موافقته المبدئية على المشاركة الاجنبية.

وسبق ان اعطى المجلس موافقة مماثلة على الامر نفسه عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥. وأبلغت مصادر ان ما يتردد في الاسواق عن عرض مشترك من شيفرون وبريتيش بتروليوم «غير صحيح بالمرة» ولم يحدث ان طلبت الكويت رسميا منهما التقدم بمثل هذا الطلب. وقال مسؤول كبير ان مؤسسة البترول الكويتية وشركة نفط الكويت التابعة لها التي تتولى عمليات المنبع تعاقدتا مع كوبرز اند ليبراند للمساعدة في تقييم الاتفاقات الدولية ودراسة الصيغة. وهناك خلافات بسيطة بين عروض «الشركات الاجنبية».. ولكنها لا تزال أفكارا عامة.

«الاقاويل التي تربط بين بريتش بيتروليم وشيفرون ثارت على الارجح بسبب حقيقة ان الشركتين اظهرتا اهتماما بحقول النفط الشمالية. هذا هو وجه الشبه».

واوضحت الكويت لحلفائها الغربيين ان القرار يعد خطوة «سياسية صعبة» سواء على الجبهة الداخلية او الساحة الدولية.

وقال المصدر «نريد ان يشترك الكثير من الشركات» مشيرا الى ان الكويت لم تقرر بعد هل توافق على العرض الدولي المطروح ام تجرى مباحثات مباشرة مع الشركات التي تفضل التعامل معها.

ومضى يقول «قالت «الشركات الاجنبية» لنا.. اذا واجهتكم مصاعب فلماذا لا تفكرون في خيار تشكيل كونسيرتيوم لتسهيل الامور. وعندما نظرنا حولنا وجدنا ان اسلوب تشكيل الكونسيرتيوم أصبح الاسلوب المعتاد في الصناعة النفطية». (رويترز)

١٠٠٪ نسبة اشغال الطائرات المغادرة من مطار دبي

استعدادات مكثفة لاستقبال مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ خدمة خاصة لكبار السن والمرضى وشرطة نسائية للأسر

■ تحقيق ـ اسلام شفيق:

■ أكدت مصادر دائرة الطيران المدني بدبي استكمال استعدادات مطار دبي الدولي لاستقبال زوار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وأشاد الركاب بمستوى الخدمة التي يقدمها المطار للمغادرين والقادمين على حد سواء.

وقال عبدالله علي منسق عام خدمات المسافرين بدائرة الطيران المدني أن الدائرة استكملت تنظيم كافة الترتيبات اللازمة لراحة المسافرين والقادمين وذلك بناء على توجيهات الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ومتابعة سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام الدائرة والسيد محمد الطاير مدير العلاقات العامة بالدائرة واضاف ان الاستعدادات بدأت قبل بداية موسم العطلات الحالي.

وأشار الى أن الترتيبات شملت التنسيق بين الدائرة وشركات الطيران التي تستخدم مطار دبي الدولي وتم اعداد جدول بجميع الرحلات الاضافية ورحلات المدرسين والرحلات اليومية العادية لتوفير الطاقم اللازم للخدمات وترتيب كافة التجهيزات اللازمة لراحة المسافرين وضمان سيولة الحركة ومرونتها.

وأوضح أن معدل الرحلات الاضافية اليومية خلال الموسم الحالي يتراوح بين ٥ الى ١٠ رحلات يومية على كافة خطوط الطيران وقد تم توفير الطاقم اللازم لهذه الرحلات من موظفين وعمال ومسؤولي أمن حيث رفعت الدائرة عدد الموظفين على كافة كاونترات الوزن وعمال عربات نقل الامتعة مع زيادة عدد العربات لاستيعاب الزيادة في معدلات الحركة.

وتسريع معدل انهاء لجراءات الوزن بحيث لاتتعدى ١٠ دقائق لكل راكب.

كما شارك في الاستعدادات كافة الافرع والدوائر العاملة في المطار حيث رفعت ادارة الهجرة والجنسية بدبي عدد ضباط الهجرة العاملين على كاونترات الجوازات بهدف تسريع عملية انهاء اجراءات السفر للركاب وعدم تكوين طوابير امام الكاونترات وأكد منسق علم خدمات المسافرين انه لم تحدث حتى الآن حالات تأخر أو ازدحام على كاونترات العفش أو الجوازات أو الخروج وذلك بفضل تضافر جهود جميع المسؤولين بمطار دبي الدولي لتأمين سفر الركاب.

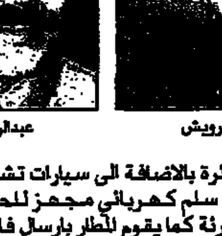


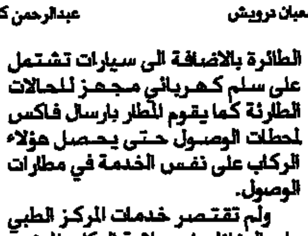
مطار دبي استعد للاجازات ومهرجان الصيف


عبدالله علي


شعبان درويش


عبدالرحمن كامل




صلاح عقل

المركز الطبي

وأوضح عبدالله بن علي أنه بالاضافة الى الاستعدادات الكاملة للركاب العاديين فان مطار دبي قام بوضع استعدادات خاصة للمرضى وكبار السن والأطفال حيث أعد المركز الطبي بالمطار برنامجا كاملا لاستقبال الحالات الخاصة من كبار السن بتوفير عربات خاصة لنقلهم ومرافقين يصطحبونهم حتى مقعدهم في الطائرة بالاضافة الى سيارات تشتمل على سلم كهربائي مجهز للحالات الطارئة كما يقوم المطار بارسال فاكس لمحطات الوصول حتى يحصل هؤلاء الركاب على نفس الخدمة في مطارات الوصول.

ولم تقتصر خدمات المركز الطبي على الحفاظ على سلامة الركاب المرضى وكبار السن فقط بل يقوم المركز الطبي بتوفير أطباء وممرضين مناوبين على مدار الساعة استعدادا لاستقبال حالات الطوارىء التي قد تحدث بشكل مفاجىء للركاب القادمين أو المغادرين.

وأكد أن استعدادات المطار على جميع الأصعدة ستستمر طوال موسم الصيف الحالي وخلال فترة اقامة مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وحتى عودة المسافرين الى دبي بنهاية الموسم وطالب بن علي الركاب المسافرين والقادمين بعدم اصطحاب عدد كبير من المودعين حتى لاتزدحم ممرات المطار ومواقف السيارات لاتاحة الفرصة لمستخدمي المطار السفر في سهولة ومرونة.

ونصح المستقبلين بالاتصال باستعلامات المطار للاستعلام عن مواعيد مغادرة ووصول الطائرات قبل الحضور للمطار توفيرا للجهد المبذول وحتى لايذهبوا للمطار دون جدوى.

نسبة اشغال ١٠٠٪

وعن نسبة اشغال الطائرات في الموسم الحالي قال بن علي ان جميع الرحلات المغادرة من مطار دبي الدولي مشغولة بنسبة ١٠٠٪ واضاف انه بالرغم من ارتفاع معدلات الاشغال والرحلات الاضافية الا ان جهود مطار دبي الدولي ساهمت في توفير مرونة كبيرة للركاب وذلك بعد تخصيص ٢٠ كاونتر جوازات للمغادرين و٢٠ كاونترا للقادمين بالاضافة الى توفير شرطة نسائية خاصة لمساعدة الركاب والعائلات كما ان قسم العلاقات العامة بالمطار يوفر موظفين يتواجدون بين الركاب على مدار الساعة لتقديم الخدمات اللازمة لهم.



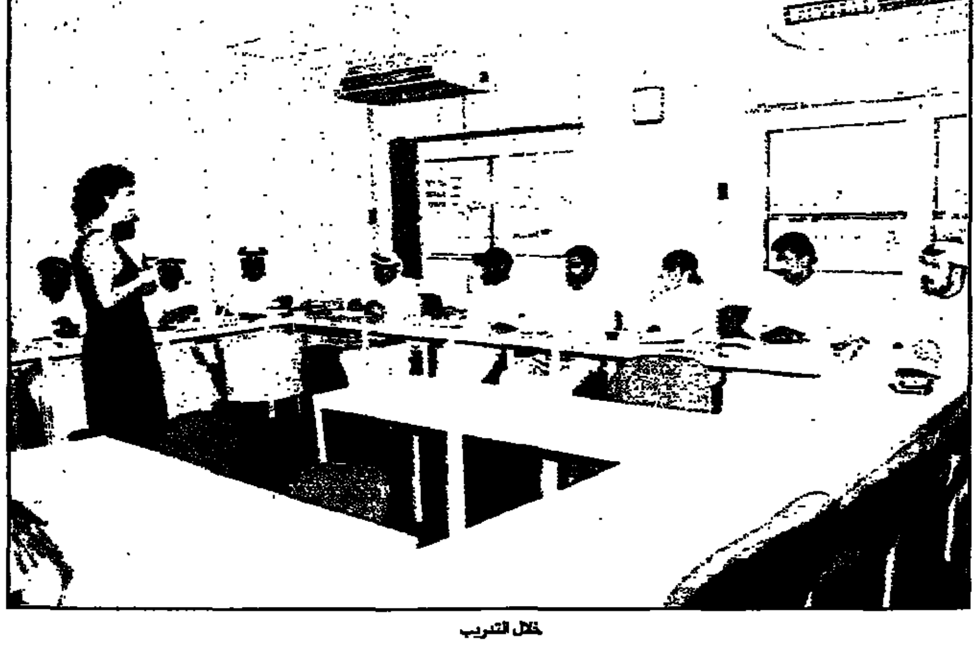
اجراءات مبكرة

ومن جانب شركات الطيران العاملة في المطار والتسهيلات التي تقدمها يقول عبدالرحمن كامل مدير محطة مصر للطيران بالمطار أن الناقلة استحدثت نظام تخليص الاجراءات المبكرة حيث يقوم الركاب بانهاء اجراءات الوزن والمتابعة خلال فترة تتراوح بين٦ الى ٩ دقائق.

واشاد كامل بالتعاون المستمر الذي تقدمه سلطات المطار لجميع شركات الطيران العاملة في دبي.

وأكد شعبان محمد درويش الموظف في دائرة محاكم دبي انه من خلال استخدامه لمطار دبي الدولي منذ ٢٠ عاما لاحظ التطور المستمر في خدمات مطار دبي الدولي والتطوير المستمر للاجهزة والتجهيزات المتنوعة بالمطار وتطور طريقة التعامل مع الركاب واضاف ان موظفي المطار يتعاملون مع المسافرين بأحدث أساليب الضيافة العالمية.

ومن جانبه أشاد صلاح عقل ضابط الحركة بالمطار بالتعاون المستمر الذي تقدمه دائرة الطيران المدني لشركات الطيران العاملة في مطار دبي وقال ان جميع ممثلي شركات الطيران يحرصون على المحافظة على سمعة ومكانة مطار دبي الدولي من خلال تقديم أفضل الخدمات للمسافرين والعمل على تسهيل اجراءات السفر وتطويرها بشكل مستمر.


خلال التدريب

بالتعاون مع كليات التقنية العليا

ورشة عمل متخصصة لتحسين مهارات الاتصال لموظفي جمارك دبي

■ دبي – الاتحاد:

ينظم مركز التدريب الجمركي بجمارك دبي ورشة عمل متخصصة حول «تحسين مهارات الاتصال بمواقع العمل»، بالتعاون مع كليات التقنية العليا بدبي لتدريب ٩٠ موظفا وموظفة، تم توزيعهم على ٦ فصول. وقال احمد خلف خادم مدير مركز التدريب الجمركي بجمارك دبي ان البرنامج التدريبي يهدف الى تطوير مهارات الاتصال لدى المتدربين، مما يسهم في تقديم افضل الخدمات للعملاء ومهارات التحدث والتخاطب عبر الهاتف وكتابة الرسائل وغيرها مما يتعلق بالحياة العملية لدى الموظفين. ويركز برنامج الدورة على تحسين وتطوير مهارات القراءة والكتابة وما يتعلق بها من امور تطبيقية والتدريب وتعلم مصطلحات جمركية وتقنية يتم تطبيقها اثناء المحاضرات التي يقوم بالتدريس فيها محاضرون من كليات التقنية العليا. ومن خلال التطبيقات العملية المستمرة سواء في المحاضرة او خارجها. والمتمثلة في الواجبات. حيث ان هذه التطبيقات تمكن المحاضر من تقييم الفائدة التي حققها البرنامج التدريبي للمشاركين وقدرتهم على الاستيعاب بشكل افضل.

وكانت جمارك دبي قد بدأت بالتعاون مع كليات التقنية العليا بالمشاركة معا في تدريب موظفي الجمارك لاكسابهم معارف ومهارات لها صلة مباشرة بطبيعة وماهية العمل الجمركي وبعد المقابلات الشخصية والاختبارات الاولية اتضح ان عامل اللغة هو الاساس فالموظف الجمركي بحاجة ماسة الى خلق علاقة عمل مباشرة مع العميل باسلوب حضاري متميز.

عروض اسبوعية للألعاب النارية طوال حدث مفاجآت الصيف

■ دبي – الاتحاد: يشهد حدث مفاجآت صيف دبي الذي تنطلق فعالياته اول يوليو المقبل مجموعة من العروض النارية مساء كل يوم خميس، تنطلق لتنير سماء دبي، وتضيف نشاطا مميزا الى قائمة الفعاليات العديدة التي يشملها.

وقال محمد أمين منسق عروض الالعاب النارية انها تتميز بامكانية متابعتها من أي مكان بالامارة، وهدفها ادخال البهجة الى نفوس المقيمين والزوار وتنطلق الالعاب في الثامنة من مساء كل خميس وتستمر لمدة ٥ دقائق.

واشار الى ان شركة عبدالرحيم الزرعوني سترعى حفلي الافتتاح والختام حيث تستمر عروض الالعاب النارية في الحفلين لمدة تزيد على ١٠ دقائق.

ويذكر ان عملية الاعداد لاطلاق الالعاب النارية تستغرق وقتا طويلا حيث يقوم فريق العمل بتصميم الالعاب وقد بدأ الفريق الاعداد لهذه المهمة منذ أكثر من شهر وقد تم وضع نقاط اطلاق الاسهم النارية على بارجة كبيرة راسية في خور دبي.

ويتم اطلاق الاسهم النارية تباعا من خلال لوحة اطلاق تعمل كهربائيا وتضم ٤٥ زرا مختلفا ويتطلب كل عرض من ٦ الى ٨ ساعات من التحضير، وتحرص اللجنة المنظمة لمفاجآت الصيف على ضمان عناصر الامن والسلامة بالتعاون مع شرطة دبي والدفاع المدني.

افتتاح برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة – الاتحاد:

■ افتتح امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامجان تدريبيان ضمن برامج خطة المعهد التدريبية لعام ١٩٩٨، يشارك فيها ٤٦ متدربا ومتدربة منهم ٢٥ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٨ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركين من القطاع الحكومي بالدولة. البرنامج الاول وهو بعنوان «ادارة الوقت» ويهدف الى تعريف المشاركين بالاهداف الوظيفية ومجالات التحصيل وتحديد الاوليات ووسائل الجدولة لضمان الاستخدام الاقصى للوقت، كما يتطرق البرنامج لاساليب تخفيض نسبة الوقت الضائع، ويستمر البرنامج الذي ينفذه محاضر زائر مدة يومين. اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «الانترنت» ويهدف الى تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لاستعمال شبكة الاتصال الدولية الانترنت والاستفادة منها عبر لجهزة الحاسب الآلي الشخصي، ومن مواضيع البرنامج، التشغيل وعملية الربط (مودم)، التعلم على ارسال معلومات من خلال البريد الالكتروني، الاطلاع على مشاركة العديد من المصارف العالمية وطرق استخدامها للشبكة، ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة يومين.

بنك المشرق يطرح برنامجه التعليمي الصيفي لطلاب المرحلة الثانوية

■ دبي – الاتحاد: اعلن بنك المشرق عن طرح برنامجه التعليمي الصيفي لطلاب المرحلة الثانوية من مواطني الدولة والذي يستهدف دعم خبرات الطلاب العملية.

ويستغرق البرنامج اسبوعا لكل مجموعة ويتضمن ٨ مجموعات ويبدأ يوم ١١ يوليو ويستمر حتى ٣ سبتمبر المقبل، ويتم تقديم هذه الدورات مجانا للطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ سنة وحققوا حدا ادنى للنجاح هو ٦٠٪ ويتعرف الطالب خلال البرنامج على عالم التجارة ومجالات الاعمال المختلفة.

وقد تم الاعداد لهذا البرنامج بالتعاون مع مركز الغرير ودائرة الطيران المدني بدبي وتليفزيون دبي وفنادق شيراتون وقناة ديزني، ويبدأ البرنامج اليومي الساعة الثامنة والنصف حيث يتجمع الطلاب ليتم نقلهم الى اماكن معينة حيث يتلقون دورات تعليمية مكثفة على مدى الاسبوع.

١٥٤ مليون دينار حجم الاستثمار في ٨٠ مشروعا بالاردن

■ عمان الاتحاد : بلغ عدد المشاريع الاستثمارية التي استفادت من قانون تشجيع الاستثمار الاردني (٨٠) مشروعا تجاوزت كلفة الاستثمار فيها ١٥٤ مليون دينار منذ بداية العام الحالي وحتى العشرين من يونيو الحالي

واقر مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمار خلال اجتماعه برئاسة وزير الصناعه والتجاره الدكتور هاني الملقي نتائج اعمال المؤسسه عن عام ٩٧ واستعرض المشاريع التي حصلت على مزايا تشجيع الاستثمار خلال فترة العام الحالي .

واعلنت مؤسسة تشجيع الاستثمار عن وجود (٦١) مشروعا صناعيا من اصل (٨٠) مشروعا بلغ حجم الاستثمار فيها ٤٢,٢ مليون دينار حوالي ٢٧,٣٪ من حجم الاستثمار الكلي فيما بلغ حجم الاستثمار في القطاع الفندقي ٣١,٧٪ وفي قطاع الزراعة ١٠,٩٪ وفي قطاع النقل البحري والسكك الحديدية ٨,١٪ وفي المستشفيات ٢٢٪ من اجمالي الاستثمار .

وبلغ حجم المساهمات الاجنبية في هذه المشاريع حوالي ٣٠,٢٪ من حجم الاستثمار الكلي حيث احتل الاستثمار العربي المرتبة الاولى بحجم قدره ٣٣,٢ مليون دينار وبنسبة ٧١,٢٪ من حجم الاستثمار الاردني ، تلاه الاستثمار من امريكا وكندا ثم اوروبا .

لتوفير افضل معاملة على مدار الساعة بمطار دبي

فريق عمل كل ٨ ساعات يضم مديرا ومسؤولين من جميع الدوائر المختصة

■ دبي – الاتحاد: أعدت دائرة الطيران المدني بدبي قائمة بالمديرين المناوبين خلال فترة الصيف الحالي وذلك في اطار سعيها للمحافظة على مستوى الخدمات التي يقدمها مطار دبي الدولي للمسافرين خلال موسم العطلات.

وقال سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان الجدول يتضمن فريق عمل لكل ٨ ساعات على مدار الساعة ويتكون الفريق من احد مدراء الدائرة بالاضافة الى موظفين من دناتا والشرطة والجوازات والسوق الحرة بهدف التأكد من انتظام العمل في مختلف مرافق المطار والمبادرة بعلاج اية معوقات في حينها.

وكانت دائرة الطيران المدني بدبي قد أعلنت برنامج «الغاية هي العناية» الذي تم اطلاقه لضمان اعلى مستوى من الخدمات للمتعاملين مع مطار دبي، وتحسين مستوى العلاقات الانسانية بالمطار في اطار الحرص على تقديم خدمات افضل وأكثر كفاءة.

وقال محيي الدين بن هندي ان القائمة الجديدة تعد خطوة في اطار دعم هذا البرنامج، وان كل الدوائر التي تعمل في المطار ستعمل لتحقيق هدف مشترك هو ان يعامل كل من يصل الى المطار افضل معاملة ممكنة، وكل العاملين في هذه الدوائر مسؤولون عن المستوى الرفيع من الخدمات الذي تستهدف تقديمه للمتعاملين مع المطار.

هكذا صدر الأصل

«البنوك» تقود مؤشر «أبوظبي الوطني» الى الارتفاع

سهم «أبوظبي الاسلامي» يواصل التألق.. و«الحديثة» نجم التداولات

■ شهدت سوق الأسهم المحلية بداية تعاملات نشطة الاسبوع الحالي بقيادة الأسهم الحديثة والتي تألق منها سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي استمر عليه الطلب بشكل ملحوظ حيث تم تداول السهم بسعر تراوح مابين ٣٤,٥٠ درهم و٣٥ درهما، كما واصلت أسهم البنوك القيادية تألقها حيث حققت اسعارها ارتفاعا جديدا ليتم تداول سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٧٠ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٧٠ درهما بارتفاع قدره ٢٠ درهما. كما لوحظ في قطاع الخدمات تركز الطلب على أسهم منتقاة من أهمها سهم «أبوظبي للسفن» الذي ارتفع سعر تداوله الى ٤١ درهما وسهم «الواحة» الذي طلب بسعر ٢٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٩ درهما، فيما استقر سهم «تبريد» عند سعر ١٠,٥٠ درهم، وسهم «أعمار» عند ٢٥ درهما وسهم دبي للاستثمار عند ١٤ درهما، وتوقع وسطاء الاسهم أن تنشط حركة التداول بعد الاعلان عن التخصيص في شركة «مناسك» والتي من المقرر ان يبدأ الاكتتاب بها اعتبارا من يوم غد الاثنين.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٤٠١٧,٥٧ نقطة نتيجة ارتفاع سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري الى ٦٦٠ درهما وطلبت الكميات التجارية بسعر ٦٧٠ درهما وتم تداول اسهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما واسهم الواحة بسعر ٢٩ درهما واسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تتراوح مابين ٣٤ الى ٣٤,٥ درهم واسهم الخزنة بسعر ١٨٠ درهما وتم تداول أسهم السفن بسعر ٤٠ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم.

وقال عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا متوسطا امس حيث تركزت التداولات في معظمها على أسهم منتقاة وخاصة الحديثة منها. حيث استمر الطلب المكثف على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي حقق سعره ارتفاعا طفيفا ليتم تداوله بسعر ٣٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٥ درهما، وفي قطاع الخدمات لوحظ وجود طلب على سهم «الواحة» الذي تم تداوله بسعر تراوح مابين ٢٨,٥٠ درهم، و٢٩ درهما وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ١٠,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٠,٧٥ درهم، وتم تداول سهم «أعمار» بسعر تراوح مابين ٢٥ درهما و٢٥,٥٠ درهم وفقا للكميات. كما عرض سهم الفنادق بسعر ١٩٥ درهما وطلب بسعر ١٨٥ درهما، وعرض سهم «الجرافات» بسعر ٥٧٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أشار تقرير مركز الهامور الى ان التداولات في هذا القطاع كان نشطا فالى جانب استمرار تألق سهم مصرف أبوظبي الاسلامي فقد لوحظ وجود طلبات وكذلك عروض توازن تلك الطلبات على سهم الخليج الأول الذي تم تداول كميات منه بسعر تراوح مابين ١٨٠ درهما و١٩٠ درهما، كما عرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما وطلب بسعر ٨٦٠ درهما، وتم تداول سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما، وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٤,٧٥ درهم وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما وطلب بسعر ١١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين تألق سهم «الوثبة» الذي تم تداول كميات مختلفة منه بسعر تراوح مابين ٥,٤٠ درهم و٥,٣٠ درهم وعرض بسعر ٥,٥٠ درهم، كما تم تداول سهم بنك الاتحاد للتأمين بسعر تداوح مابين ١١,٢٥ و١١,٥٠ درهم كما تم تداول سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧ دراهم.

وتوقع تقرير مركز الهامور أن تنشط الحركة في سوق الأسهم المحلية بعد اعلان التخصيص في شركة «مناسك» والذي سيبدأ الاكتتاب في أسهمها اعتبارا من يوم غد الاثنين حيث كثرت الاستفسارات حول السهم والسعر الذي سيتم التداول عليه بعد التخصيص وهذا ماسوف يحدده العرض والطلب في السوق.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأسهم أن السوق شهد نشاطا جيدا حيث تألق مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم ابوظبي للسفن وتحسنت اسعارها نتيجة لطلبات شراء متكررة، ونفذت مبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٥ درهما ثم ٣٦ درهما اي أن الفارق بلغ ١,٥٠ درهم عن سعر الاغلاق يوم الخميس، اما عن سهم السفن فقد تم تنفيذ مبادلات بسعر ٤٠ درهما وطلب السهم بسعر ٤١ درهما للكميات التجارية كما وتم تنفيذ كمية تجارية على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤,٥٠ درهم وطلب بهذا المعدل وتوفرت عروض بسعر ٢٥ درهما، وبالنسبة لطلبات الشراء والعروض ففي قطاع البنوك طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ٤٥ درهما، كما وطلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٧ درهما بارتفاع قدره درهم واحد وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٢٠ درهما للكميات التجارية ولم تتوفر عروض، كما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٠ درهما ولم تتوفر عروض هذا السعر، وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٧٠ درهما بارتفاع قدره ٢٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار مشابهة وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات توفرت عروض على سهم الاتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما وطلب السهم بسعر ١٦٥٥ درهما كما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٥٧٠ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل وطلب سهم «الاعمار» بسعر ٢٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٥ درهما كما وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٠,٥٠ درهم وعرض بنفس السعر.

وفي قطاع التأمين طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم بسعر ٥,٥٠ درهم كما وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم ولم تتوفر عروض بأسعار قريبة.

وأشار سامح علي من مكتب الطليعة للأسهم والسندات الى أن سوق الأسهم المحلية عادت الى النشاط بعد حالة من التباطؤ والركود في بعض المعاملات والذي كان سببه يرجع الى انخفاض حجم الطلب وزيادة حجم المعروض. فمازال الطلب مستمرا على سهم أبوظبي الاسلامي وتم تداوله بكميات تجارية بسعر ٣٤,٥٠ درهم وسهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٩٠ درهما.

وتم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٠ درهما، والبنك التجاري الدولي بسعر ١٤ درهما، وطلب ابوظبي التجاري بسعر ٦٤٠ درهما. وتم تداول سهم «اعمار» بسعر ٢٥ درها، كما تداول سهم «تبريد» بسعر ١٠,٥٠ درهم كما تم تداول كميات تجارية من اسهم «الواحة» بسعر ٢٨,٥٠ درهم.

وفي قطاع التأمين فقد توفرت عروض على أسهم ابوظبي للتأمين بسعر ١٢٧ درهما. كما تم تداول اسهم الخزنة بسعر ١٨٠ و١٨٥ درهما. وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٣٥ وعرض بسعر ٥,٥٠ درهم. وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم.

مؤشر أبوظبي الوطني من ٦/٢٠ الى ٦/٢٧

الأردن يدرس إنشاء مركز لإيداع الاوراق المالية

■ عمان - الاتحاد:

■ قال رئيس هيئة الاوراق المالية الدكتور ميشيل مارتو ان الهيئة تقوم حاليا بالتحضير لانشاء مركز ايداع الاوراق المالية وبشكل مواز لانشاء بورصة عمان بالاضافة الى مكننة عمليات التداول والتسوية والتقاص وذلك بالتعاون مع بورصة باريس ومركز الايداع الفرنسي، مشيرا الى انه سيتم اعتماد نظام جديد للتسوية والتقاص يهدف الى تبسيط اجراءات نقل ملكية الاوراق المالية وتطبيق المعايير الدولية بهذا المجال.

وبين انه وبموجب النظام الجديد سيتولى مركز ايداع الاوراق المالية عملية التسوية والتقاص للاوراق المالية من خلال الاحتفاظ بارصدة حسابات الاوراق المالية على مستوى المودع لديهم والذين سيتم ترخيصهم من قبل الهيئة للقيام بهذا العمل وذلك بموجب احكام قانون الاوراق المالية المعمول به، مشيرا الى ان النظام الجديد للمساهمين سيوفر للمساهمين والمستثمرين تجميع ملكياتهم في الاوراق المالية الاردنية وايداعها لدى جهة واحدة تتولى عملية الحفظ الامين لهذه الاوراق ومتابعتها نيابة عن اقسام المساهمين في الشركات المساهمة العامة الاردنية. الى ذلك قرر مجلس مفوضي الهيئة الموافقة على طلب شركة «المستثمرون العرب المتحدون» زيادة رأسمالها بمقدار ١,٥ مليون دينار من خلال رسملة جزء من الارباح المدورة.

ادراج اسهم البنك الصناعي العماني في بورصة مسقط

■ مسقط: بدأ امس ادراج اسهم البنك الصناعي العماني في السوق الموازية بسوق مسقط للاوراق المالية برأسمال مصدر قدره ٢٥ مليون ريال عماني تم طرح ١٠ ملايين ريال عماني منها للاكتتاب العام.

ويأتي الغرض من انشاء البنك لتمويل تأسيس المشروعات الصناعية من خلال تقديم رأس المال العامل وقروض لاجل المساهمة في رأسمال المشاريع الصناعية بالاضافة الى بعض خدمات بنوك الاستثمار المرتبطة بهذه المشروعات الصناعية واصدار الاسهم والتعهد بالتغطية وذلك بالاضافة الى بعض الخدمات المصرفية المسموح بها وفي سبيل ذلك سيقوم البنك بقبول الودائع التي تبلغ فترة استحقاقها سنة او اكثر فقط. وتتركز اهداف البنك في تحديد وتقييم المشاريع الصناعية وترتيب اجراءات تمويلها من اجل خلق مؤسسة اقتصادية قوية تقوم بتوفير التمويل والخدمات الاستشارية للمشاريع الصناعية لرجال الاعمال الاجانب والعمانيين مقابل رسوم يتقاضاها عن هذه الخدمات اضافة الى عائدات القروض للاستثمارات.

كما يهدف البنك الى ممارسة الاعمال المصرفية في التنمية الصناعية في نطاق الترخيص الممنوح له من قبل البنك المركزي العماني حيث سيعمل على تمويل المشاريع المتعلقة بالصناعة والزراعة والخدمات ومشاريع التعدين والشحن والملاحة. (العمانية)

قيد ٦ شركات جديدة في البورصة المصرية

■ القاهرة: قال مسؤول بالبورصة المصرية انه تم الأسبوع الماضي قيد ست شركات جديدة ليرتفع عدد الشركات المقيدة بالبورصة الى ٧٠٤ شركات مقارنة مع ٦٥٦ شركة في نهاية العام الماضي. والشركات الجديدة هي:

الفرعونية للتأمين برأسمال ٣٠ مليون جنيه موزع على ٦٠ ألف سهم بقيمة اسمية ٥٠٠ جنيه للسهم.

الدولية لصناعة الاغذية برأسمال ١٣ر٦ مليون جنيه موزع على ١٣٦ ألف سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات للسهم.

المتحدة لصناعة الجلود والاحذية ومستلزماتها «ماشي» برأسمال ١٠ر٢٨٩ مليون جنيه موزعة على ١٠٢ ألف و٨٩٥ سهما بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم.

مطاحن مدينة السادات برأسمال ١٠ر٢ مليون جنيه موزع على ١٠٢ الف سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم. فينريت للاستشارات برأسمال مليون جنيه موزع على ١٠٠ ألف سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات للسهم.

زيزينيا برأسمال ٧٥٠ ألف جنيه موزع على ٧٥٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم. (رويترز)

سوريا تدعو الى وضع استراتيجية للتكامل السياحي العربي

■ دمشق: دعا وزير السياحة السوري دنحو داود الى وضع استراتيجية عربية للتكامل السياحي العربي لما لهذا القطاع من اهمية في زيادة الدخل القومي.

وابلغ داود في مؤتمر صحفي ان المشاورات تجرى الآن لوضع برامج متكاملة لتنشيط السياحة البينية بين الدول العربية كونها تمتلك امكانيات سياحية متنوعة وتلبي مختلف الرغبات.

وعقدت اللجنة التنفيذية للسياحة اجتماعا أمس تمهيدا لعقد الاجتماع الاول العادي لمجلس وزراء السياحة العرب الذي سيبدأ اعماله غدا.

وتضم اللجنة خبراء متخصصين يمثلون القطاع الحكومي والخاص والمشترك والاتحادات العربية والمؤسسات والشركات السياحية في الوطن العربي.

وقال داود ان اللجنة ستناقش عدة اوراق عمل مقدمة من كافة الدول العربية ومن القطاعين العام والخاص والحكومي تتضمن جملة من الاقتراحات والافكار التي من شأنها تعزيز دور قطاع السياحة في الدخل القومي العربي.

واشار الى ان من بين هذه المذكرات مذكرة مقدمة من دولة الكويت حول خطوات تنفيذ قرارات الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء السياحة العرب الذي انعقد في القاهرة تحت شعار عام السياحة العربية الى مصر اثر الحوادث الامنية الحكومية التي استهدفت السياح الاجانب في مدينة الاقصر.

وقال الوزير السوري ان بلاده اعدت ورقة عمل للمؤتمر الوزاري تؤكد ضرورة السعي الجاد لايجاد الوسائل الخاصة بتنمية وتطوير السياحة العربية لتأخذ دورها على خريطة عالم السياحة.

واضاف ان الوزراء سيناقشون احداث هيئة عربية متخصصة للترويج السياحي العربي المشترك ووضع دليل وخارطة سياحية موحدة.

كما سيناقشون امكانية تشجيع رؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار السياحي ومنح المستثمر العديد من المزايا والاعفاءات واستحداث بنك سياحي عربي لتمويل المشاريع السياحية التي تقام في الوطن العربي وامكانية توحيد التشريعات والقوانين السياحية.

واكد الوزير السوري ضرورة توزيع الدول العربية الى اقاليم سياحية يتم الترويج لها سياحيا ضمن خطة شاملة وتنسيق المواقف في المؤتمرات والمعارض السياحية الدولية والاقليمية وعقد الاتفاقيات مع وكالات السياحة العالمية لجذب السياح الى مختلف أنحاء الوطن العربي.

(كونا)

تحليل مالي

بقلم: زهير الكسواني

آلية أسعار الأسهم

■ تعتبر الفترة الحالية من مسيرة سوق الاسهم نهاية محطة لابد من الوقوف عندها من اجل استقراء واقع السوق في ظل متغيرات كثيرة حدثت اهمها تبدل معايير التسعير وافراز السوق لشريحة نشيطة من المضاربين، فقد بدأت اوساط المتعاملين بالاسهم والمهتمين تقييم الوضع الذي وصلت اليه اسعار الاسهم المحلية بعد ان ارتفعت الى معدلات قياسية لم تسجل في تاريخها ولم تكن متوقعة ولعل اهم الاسباب هي اساليب المضاربة الجديدة، التي اضيفت الى اسلوب الاتجار بالاسهم من اجل جني ارباحها السنوية. والمعروف انه عند استنثار المضاربة في سوق ما فان معايير التسعير تتراجع وهو ما يؤدي الى خروج الاسعار عن الاداء الاقتصادي لكل سهم على حدة وللسوق اجمالا اما صعودا او هبوطا.

ان هنك اسبابا كثيرة تتحكم في الاسعار منها ما هو علم ومنها ما هو خلص بسوق الاسهم نفسه فمثلا توفر سيولة محلية تبحث لها عن استثمار يعزز اسعار الاسهم بسبب زيادة الطلب وانخفاض المعروض لقلة الحاجة الى سيولة خصوصا وان القنوات الاستثمارية المنافسة لم تعد تجتذب المزيد من المتعاملين فقطاع الانشاءات حافظ على مكتسباته واستقرت باقي القطاعات التجارية الاخرى التي تركزت لدى شركات كبيرة لم تستطع توسيع مجالات استثماراتها في نفس تخصصها، ومن الناحية العملية فان الركيزة الاولى لسوق الاسهم هو قوة الاقتصاد الوطني ونمو معدلاته سنة بعد اخرى، واهم العوامل السلبية هو انخفاض اسعار البترول الى ادنى مستويات لها منذ سنوات وهوما يؤثر على الاقتصاد الوطني في وقت لاحق اذا لم تتحسن الاسعار وتعود الى مستوياتها السابقة.

اما المعايير الداخلية التي تتحكم في الاسعار فأهمها صافي ارباحها السنوية وتوزيعاتها والنمو المسجل فيها عاما بعد آخر، وتأسيس شركات جديدة تؤثر على السيولة لفترة قصيرة اضافة الى بعض الترتيبات التي تؤثر نفسيا على الاسعار مثل تخفيض القيمة الاسمية للاسهم.

ان اهم نسب يتم قياس الاسعار بها هي ريع السهم كان نقدا او اسهم منحة وكلاهما يعني الفوائد الموزعة على المساهمين سنويا وهل هو مناسب قياسا مع العوائد المنافسة الاخرى خصوصا نسبة الفوائد البنكية على الودائع السنوية.

والنسبة الثانية والاهم هو مضاعف سعر السهم وتعني انه اذا سجلت الاسعار والارباح ثباتا للسنوات القادمة ففي كم سنة يمكن استرجاع الثمن المدفوع؟.

الحقيقة انه لايمكن عزل باقي النسب او باقي المؤثرات مثل النمو المسجل في الارباح والتوزيعات والذي يعمل على رفع الريع وتخفيض المضاعف.

الدراسة التالية تبين مضاعف سعر السهم وريع السهم النقدي وريع اسهم المنحة بافتراض تحقيق نفس ارباح ١٩٩٧ لعام ٩٨ على اساس رأس المال الجديد منسوبة الى السعر السوقي الحالي. اتصالات: بلغ المضاعف سعر السهم ٢١ مرة وريع السهم ٣٪، الجرافات: بلغ المضاعف ٨ مرات وريع السهم ٥,٤٪، الفنادق: بلغ المضاعف ١٧ مرة وريع السهم ٥,٢٪، جمعية ابوظبي: بلغ المضاعف ٢٥ مرة وريع السهم النقدي ٥,٣ واسهم المنحة ٥٠٪، بنك دبي الوطني: المضاعف ٢٣ مرة وريع السهم ٣,٩٪، بنك ابوظبي الوطني: المضاعف ٢٠ مرة وريع السهم ٢,٣٪. بنك الاتحاد الوطني: المضاعف ٤٢ مرة وريع اسهم المنحه ٢٠٪ حسب السعر السوقي لها، بنك الامارات الدولي: المضاعف ٢٤ مرة وريع السهم النقدي ١٪ واسهم المنحة ٢٠٪، البنك العربي المتحد: المضاعف ٢٢ مرة وريع السهم النقدي ١,٤٪ واسهم المنحة ٥٪، بنك الاستثمار: المضاعف ١٥ مرة وريع السهم النقدي ٢,٤٪ واسهم منحة ٢٠٪، بنك رأس الخيمة: المضاعف ١٩ مرة وريع السهم ٤٪، بنك الشارقة الوطني: المضاعف ٢٥ مرة وريع اسهم المنحة ٢٩٪، بنك ام القيوين المضاعف ١٣ مرة وريع السهم ٥,٨٪، بنك دبي التجاري: المضاعف ٢١ مرة وريع السهم النقدي ٢٪ واسهم المنحة ٩٪، بنك المشرق: المضاعف ١٤ مرة وريع السهم النقدي ٣,٢٪ واسهم المنحة ٩٪، بنك الفجيرة الوطني: المضاعف ٢١ مرة وريع السهم ٣,٢٪، بنك ابوظبي التجاري: المضاعف ١٨ مرة وريع السهم ١,٦٪، بنك دبي الاسلامي: المضاعف ٩ مرات وريع السهم ٩٪، بنك الشارقة: المضاعف ١٩ مرة وريع السهم النقدي ٣٪ واسهم المنحة ١٢٪، بنك الخليج الاول: المضاعف ٢٥٠ لرأسماله الجديد البالغ ٣٦٠ مليونا وعلى اساس رأس المال القديم البالغ ١٢٠ مليونا يكون المضاعف ٨٣ مرة ويعود سبب الارتفاع الى عزم البنك زيادة رأس ماله بمقدار الضعفين الى ٣٦٠ مليونا باسهم مدفوعة بالقيمة الاسمية فقط بنسبة سهمين لكل سهم، ويتوقع المتعاملون زيادة عالية في ارباحه لعام ١٩٩٨ مقارنة مع ١٩٩٧ حيث تم اعادة هيكلة كاملة للبنك. البنك التجاري الدولي المضاعف ٤٢ مرة وريع السهم النقدي اقل من ١٪ وريع اسهم المنحة ١١٪، تأمين ابوظبي: المضاعف ١٩ مرة وريع السهم النقدي ٣,٩٪ وريع اسهم المنحة ٢٥٪، تأمين الامارات مضاعف ١٨ مرة وريع السهم ٥,٥٪، تأمين عمان المضاعف ١٤ مرة وريع السهم ٣,٢٪، الشارقة للتأمين المضاعف ١٧ مرة وريع اسهم منحة ١٥٪، دبي الوطني للتأمين المضاعف ٨ مرات وريع السهم ٥,٩٪ وريع اسهم المنحة ٩٪، الاتحاد العقارية: مضاعف ٣٠ مرة وريع السهم ٤,٨٪، الدوائية/ جلفار: المضاعف ٣٢ مرة وريع اسهم المنحة ٩٪.

وبنظرة مجردة يعتبر متوسط المضاعف مرتفعا قياسا مع متوسط منتصف عام ١٩٩٧ والذي لم يتجاوز ١٦ مرة وكذلك يعتبر ريع الاسهم منخفضا قياسا على الفوائد البنكية. لكن يبقى الامل معقودا على نمو عال في ارباح البنوك والشركات لعام ١٩٩٨ مقارنة بالعام السابق مما ينعكس ايضا على توزيعاتها على المساهمين وهو ما يؤكده العديد من المطلعين على نتائج النصف سنوية.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	نوع وسائل النقل	[illegible]	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١١٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٥٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٢٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٣٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
ستترة اردني متدلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابای ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٢	جزر أمريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
ستترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨



اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	٥+	٨٥٠	١٠+	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	١٠+	٦٤٠	+١٠	٦٧٠	٣٠+	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٤	٠,٥٠+	٣٤	-	٣٥,٥	١,٥+	٣٤	١+	٣٤	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٥	١+	١٠٢	٣-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤,٥٠	٠,٢٥+	٢٤	-	٢٤,٥	٥+	٢٥	١-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥	٠,٢٥-	٤٥	-	٤٥	-	٤٦	٥-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦,٥	٠,٥٠+	٣٦	٢+	٣٧	١+	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	١٠+	٣١٠	١٠+	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٥	١٠+	٧٤٠	١٠+	٧٧٠	١٠+	٧٤٥	٣٠+	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٠٠	٥٠+	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٨٠	١٠-	١٨٥	٥-	١٧٥	٥-	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	+٥	٣٨٠	١٠+	٣٩٠	-	٣٧٠	١٠+	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	١-	٤٣	١-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٥٠	-	١٤	-	١٣,٥٠	٠,٥٠-	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٤٠٠	٥٠+	٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٥		١٢٦	-	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	-	١٨٠	٥-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	١٠-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	+١٠	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	١٠+	٣٤٠	-	٣٤٠	+٥	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٥	-	٥,٥	٠,٥-	٥,٢٥	٠,٥٠-	٥,٥	٠,٧-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٧,٥٠	٠,٢٥+	٦	-	٧,٥	-	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٥٥٠	+١٠	٥٥٠	-	٥٧٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤١	+٣	٤١	١+	٤٠	٢+	٤٠	٢,٥+	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	-	١٩٥	٥-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥,٥	٠,٥٠-	٢٥	-	٢٥	١-	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٢٨,٥	٠,٥-	٢٨,٥	٠,٥٠-	٢٤,٥٠	٥٠-	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٨	+١	٢٨	١+	٢٨	١+	٢٨	-
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤		١٣,٧٥	-	١٣,٥٠	٠,٥٠-	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,١٠٣٢	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٩٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٣٩٧٣	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	—
فلورين هولندى	١,٨٢٤٠	١,٧٩٥٥
مارك ألمانى	٢,٠٥٨٠	٢,٠٢٣٩
فرنك فرنسى	٠,٦١٥١	٠,٦٠١٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢٤٤١٦	٢,٣٥٩١
جنيه استرلينى	٦,١٩٧٩	٦,٠٨٢٥
ين يابانى	٠,٠٢٦٢٥	٠,٠٢٥٧٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٧٤٦	٢,٢١٤٣
فرنك بلجيكى	٠,١٠١١	٠,٠٩٧٧
دولار كندى	٢,٥٣٤٠	٢,٤٩٧٧
كرون دانماركى	٠,٥٤٢٨	٠,٥٣٠٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٧	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠,٠٨٩٨	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٧٩	٠,٤٨١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٦٧	٠,٢٨٦٤
مارك فنلندى	٠,٦٨٠١	٠,٤٦٤٨
كرون سويدى	٠,٤٦٨١	٠,٤٥٧٢
دولار سنغافوره	٢,٢١٧٠٦	٢,١٨٠٧
بات تايلندى	٠,٠٩١٧	—

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,٢٥

خام تكساس
١٣,٥٠

خام دبي
١١,٨٠

خام عُمان
١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٥٧
النهب	للأونصة	١١٠٦,٤٠
الفضة	للجرام	٠,٦٨

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٨٩٥٠,٢٧

لندن (فـ.تـ)
٥٨٧٧,٤

طوكيو (نيكاي)
١٥,٢١٠,٠٤

باريس (كاك)
٤٢١٥,٧٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٣١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية « بالدولار »

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/٢٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٧٠	-	٥٦٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٨	-	١٩٨	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٥	-	٢٤	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨,٥٠	٠,٥٠+	٢٩	٢٣,٥
	تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٧٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٧	١+	١٢٦	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٧٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	١٠+	٦٢٥	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	-	٧٤٠	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٧٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٤	١+	٣٣	١٩

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٧
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٢,٥	شركة دبي للاستثمار	١٤
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الاول	١٨٥
		تبريد	١٠,٥

بنك دبي التجاري	١٠٧	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	شركة الواحة العالمية	٢٩
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٦٥
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	ابوظبي للفنادق	١٩٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	ابوظبي لصناعة السفن	٤٢
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٠,٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٤	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤١	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥
بنك الخليج الاول	١٧٥	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٦٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٠٠
الجرافات البحرية	٥٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٢٩,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١
شركة دبي للاستثمار	١٤
ابوظبي لبناء السفن	٤٠,٥
اعمار العقارية	٢٤,٥
شركة الواحة للتأجير	٢٨,٥
شركة تبريد	١٠,٥

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٢٥٠
العين للتأمين	١٣٠٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠
ابوظبي للتأمين	١٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠
الخزنة للتأمين	١٩٠
البحيرة للتأمين	٩
دبي الوطنية للتأمين	٣١٠
الاتحاد للتأمين	١١,٧٥
الوثبة للتأمين	٥,٥
الشارقة للتأمين	٧,٥٠

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٠٣	بنك دبي الاسلامي	١٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤,٢٥	بنك دبي الوطني	١٠٢٥
بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	بنك الشارقة المحدود	٣٧٥
بنك رأس الخيمة	٣٥,٥	البنك التجاري الدولي	١٤,٧٥
بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٤٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤,٥
بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
بنك الفجيرة	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٥	بنك الخليج الاول	١٨٠

غسيل الأموال.. مشكلة تهدد اقتصاد المكسيك

الخسائر ٦٥ مليار دولار

الخصخصة العشوائية وغسيل الأموال وراء الأزمة المصرفية في المكسيك

■ ترجمة ـ أحمد عامر:

■ بعد عامين من فراره الى أسبانيا والقبض عليه وتسليمه للمكسيك، خرج المصرفي «انجل رودريكو» المتهم بالاختلاس والتلاعب المالي من قاعة المحكمة ليركب سيارته الفارهة متجها الى بيته دون انزال العقاب اللازم عليه.

وقد تسببت تلك الحادثة في استياء عام عكس سخط الشعب المكسيكي على الأوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تعيشها البلاد، وعلى وجه الخصوص الأزمة المصرفية التي دخلت عامها الرابع على التوالي والتي تسببت بخسارات بلغت ٦٥ مليار دولار نظرا لهبوط العملة المحلية «البيزو» عام ١٩٩٤.

واليوم فان دافعي الضرائب غاضبون من السرية التي اكتنفت صفقات الانقاذ المالية وكذلك من اقتراح الرئيس ايرنيستو زيديلو بتحويل القروض عديمة الفائدة الى دين عام، وهذا بالطبع يعني رسميا القاء حمل ديون البنوك على كاهل دافعي الضرائب.

وتقول منظمة «بارزون» وهي منظمة تعنى بالدفاع عن المدينين ولها وزنها في الكونجرس المكسيكي، انه قد تم تدليل المصرفيين على حساب المدينين الصغار.

ويطالب المعارضون للرئيس زيديلو باجراء تحقيق حول مديونية البنوك ومعاقبة المصرفيين ورجال الاعمال المتورطين في استلام قروض غير قانونية مقابل موافقتهم على برنامجه الخاص بالاصلاحات المالية.

وبهدف التحقيق في صفقات الانقاذ المالية، فقد قام الكونجرس باستئجار مدقق عالمي للتأكد من أن البنوك ورجال الأعمال لايلقون بالديون غير القانونية على كاهل دافعي الضرائب.

ويقترح رجال القانون اجراء محاكمات لبعض المسؤولين أمثال رئيس اللجنة الوطنية ومحافظ البنك المركزي.

وبالنسبة للاقتصاد المكسيكي فيبلغ معدل نموه حاليا ٥,٤٪ مقارنة بنسبة ٧٪ خلال العام الماضي. ويحذر رجال الاقتصاد من أن النسبة الحالية لايمكن الاستمرار بها بنفس المستوى مالم تزيد البنوك في قروضها المحدودة. ويرى المصرفيون انه اذا تم تأجيل البرنامج الاصلاحي، فان البنوك ستستمر في مواجهة مشكلة قلة السيولة ولن يكون بمقدورها دعم الاقراض.

ومن الناحية السياسية فان المواجهة تلقي بظلالها على السنوات الاخيرة من حكم زيديلو وربما تتلاشى الآمال بانتقال سهل للسلطة مع انتهاء فترة حكمه في عام ٢٠٠٠.

وقد عين زيديلو وزير المالية السابق ومستشاره المقرب أورتيز كمحافظ للمصرف المركزي لمدة ثمانية أعوام وذلك لتوفير الاستمرارية في سياسة سعر الصرف ومراقبة المصرف في الادارة القادمة بغض النظر عن نتيجة الانتخابات.

ولكن اذا ماوجد الكونجرس ان أورتيز ورئيس اللجنة المصرفية «فيرنانديز» قد تماديا في تصرفاتهما فانهما سيطردان من اعمالهما ويمنعان من الخدمة العامة لمدة ٢٠ عاما.

ولكن كيف وقع زيديلو وهو اقتصادي وتكنوقراطي محنك في مثل هذا المأزق؟.. ويمكن القول ان الأمر يرجع لعام ١٩٩١ عندما قام أورتيز ـ وكان حينها وكيل وزارة المالية بخصخصة ١٨ مصرفا كان قد تم تأميمها بعد أزمة الديون الأجنبية عام ١٩٨٢. وقد دفع المشترون مبلغ ١٢ مليار دولار ثمنا للبنوك وذلك أكبر بثلاث مرات ونصف من القيمة الدفترية.

وفي غمرة الشراء السريع، فقد تم بيع البنوك الى مشترين ذوي خبرة قليلة أو انهم لايملكون أية خبرة على الاطلاق.

ونتيجة لذلك فقد قام بعض أصحاب هذه البنوك بتخفيض أسعار بنوكهم بهدف الحصول على قروض غير قانونية لهم ولاعوانهم والتي بلغت مئات الملايين من الدولارات.

وفي العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ فقد افرزت عمليات الخصخصة طفرة في عمليات الاقراض وذلك قبل ان تصبح هناك سلطة رقابة مصرفية. وبهدف استرداد المبالغ الكبيرة التي دفعوها ثمنا للبنوك، فقد قام المسؤولون بعمليات اقراض عشوائية للمكسيكيين وللشركات غير المؤهلة. وفي خضم هذه اللعبة فقد قام الكثير من المصرفيين الكبار بتقديم قروض بصورة طائشة. وقد وصلت نسبة الديون المتأخرة العام الماضي الى ٤٣٪.

وحسب برنامج الاصلاح، فقد تقدمت وكالة تأمين الايداعات المكسيكية بخطة مفصلة لكل مصرف. ومقابل كل بيزو وافق أصحاب البنوك على عرضه للبيع، فقد تقدمت الحكومة بشراء ٢ الى ٧ بيزو من الديون الهالكة.

واليوم فان من بين البنوك الثمانية عشرة التي تمت خصخصتها خلال عام ١٩٩١ ـ ١٩٩٢، فانه يوجد حاليا خمسة بنوك فقط في أيدي المشترين الأصليين. وأما باقي البنوك فقد تم بيعها الى مشترين مكسيكيين أو أجانب أو انها عادت الى ملكية الحكومة.

وبالرغم من البرامج الحكومية لتسهيل عمليات دفع الديون، فان الكثير من المقترضين يتخلفون عن الدفع بسبب ارتفاع معدلات الفائدة.

وقد التحق عشرات الآلاف بمؤسسة بارزون التي دعت الى الغاء بعض الديون. وقد أعطت الاتهامات الامريكية ضد البنوك المكسيكية حول عمليات غسيل الأموال زخما كبيرا للاحتجاجات التي عمت شوارع مدينة مكسيكو.

ولعل اصلاحات زيديلو قد جاءت متأخرة ولكن التكنوقراطيين في المكسيك يمكنهم المساعدة في ذلك من خلال توفير المعلومات التي يحتاجها الكونجرس. وبامكان أعضاء الهيئات التشريعية حماية النظام المالي من خلال طرح النزاعات السياسية جانبا.

ويمكن اعتبار البدء بتحقيق واسع حول ديون البنوك خطوة هامة وكبيرة في مسيرة المكسيك نحو ديمقراطية مسؤولة.

عن مجلة «بيزنس ويك»

رئيس اتحاد الاقتصاديين العرب لـ «الاتحاد»:

الدول العربية بحاجة الى تكتل اقتصادي.. وضرورة تفعيل منطقة التجارة الحرة

حجم التداول التجاري بين الدول العربية ضئيل ولايتعدى الـ ١٠٪

■ الرباط- نهله الساحلي:

■ يقوم المغرب بجهود واضحة لتفعيل خطوات العمل العربي المشترك في مجالاته المتعددة التي يتمحور الاهتمام ضمنها حاليا على الملفات الاقتصادية، ويتناول الاقتصادي المغربي مصطفى الكثيري رئيس اتحاد الاقتصاديين العرب ورئيس اتحاد اقتصاديي المغرب العربي من خلال هذا الحوار الذي أجرته معه «الاتحاد» جوانبا عديدة تتعلق بخطط تنسيق الجهود الاقتصادية العربية لمواجهة عدة تحديات تواجه المجتمعات العربية في الوقت الراهن.

ويتطرق في هذا الحوار الى محاور اقتصادية متعددة من بينها الوضعية الاقتصادية التي يمر بها الاقتصاد المغربي خصوصا في ظل الاستحقاقات السياسية والدستورية الاخيرة التي أفضت الى تشكيل «حكومة التناوب».

وهنا نص الحوار:

● كيف تنظرون الى فعالية الدور الذي تقوم به هيئة الاقتصاديين العرب التي تم أخيرا انتخابكم رئيسا لها.. وماهو تصوركم للوسائل لتفعيل دورها في مختلف القطاعات الاقتصادية وميادين التنسيق التي تهم التعاون الاقتصادي العربي المشترك؟

- أستطيع أن أقول أن اتحاد الاقتصاديين العرب كتنظيم عربي شعبي يضم معظم الجمعيات القطرية للاقتصاديين هو في مقدمة الفعاليات العربية الفاعلة والمؤثرة، فبالرغم من الظروف التي تمر بها منطقتنا العربية خاصة بعد حرب الخليج استطاع اتحاد الاقتصاديين العرب أن يواصل مسيرته من أجل تنظيم المؤتمرات الدورية العلمية والاستثنائية وكذلك من أجل تجسيد العلاقات مابين الجمعيات الاقتصادية.

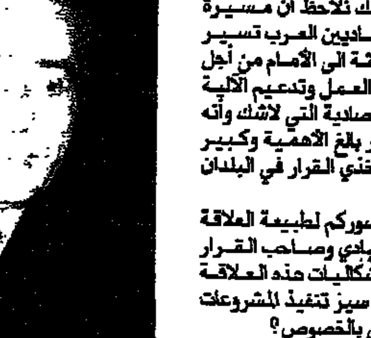
وقد كان للمؤتمر الذي انعقد في عمان في أواخر مارس الماضي دور بلورة هذا التوجه في مواصلة المسيرة من أجل بلورة فكر اقتصادي عربي، وكذلك حث الحكومات العربية على التوجهات والمسالك التي ينبغي أن تسير عليها الاقتصاديات العربية من أجل تحقيق أهداف تنمية عربية مستديمة على أساس تكتلات وبناءات اقتصادية اقليمية، وفي هذا الاتجاه أوصى مؤتمر اتحاد الاقتصاديين العرب بضرورة تفعيل آليات مؤتمر القمة الاقتصادية الذي انعقد في عمان سنة ١٩٨٠ والذي كان له الفضل في وضع واعداد وتصور استراتيجية للعمل العربي المشترك قوامها التكتلات الاقتصادية الاقليمية العربية، وكذلك انشاء سوق عربية مشتركة ومنطقة عربية للتبادل الحر. فهذا الاتحاد مواصلة منه للرسالة الموكولة له يسعى الى مواصلة هذه التوجهات الوحدوية التكاملية العربية. ومن ثم لقد اختارللمؤتمر الثالث عشر القادم الذي ستحتضنه المغرب في غضون شهر أكتوبر ١٩٩٩، اخترنا كموضوع: «تفعيل استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك في مواجهة التكتلات الاقتصادية»، وطبعا نحن الآن نعد لهذا المؤتمر، وفي هذا الاطار سوف يعقد مجلس الاتحاد اجتماعا مقبلا في أكتوبر ١٩٩٨ في دمشق من أجل الاطلاع على الخطوات والاجراءات والمدارات الأولية لعقد هذا المؤتمر. لهذا فان اتحاد الاقتصاديين العرب يمكن أن نعتبره قدوة حسنة ومثالا قويا وحيا لما يجب أن تكون عليه سائر التنظيمات العربية المشتركة سواء اتحادات مهندسين عرب أو اتحادات أطباء عرب أو اتحادات المحامين العرب، وبالتالي فلنا اليقين ولنا الأمل بأن هذا الاتحاد بالرغم من التحديات التي تواجهه ولاسيما وأن الأمانة العامة للاتحاد - مقرها بغداد - تعاني من مشاكل مادية وتواصل مع الجمعيات القطرية، مع ذلك نلاحظ ان مسيرة اتحاد الاقتصاديين العرب تسير بخطوات حثيثة الى الأمام من أجل توسيع مجال العمل وتدعيم الآلية والأنشطة الاقتصادية التي لاشك وأنه سيكون لها أثر بالغ الأهمية وكبير الأبعاد على متخذي القرار في البلدان العربية.

● ماهو تصوركم لطبيعة العلاقة بين الاقتصادي وصاحب القرار السياسي وأشكاليات هذه العلاقة وتأثيراتها على سير تنفيذ المشروعات في عالمنا العربي بالخصوص؟

- من المؤكد أن تجسد العلاقات بين الاقتصادي المفكر سواء كان أكاديميا أو ميدانيا ممارسا وبين متخذي القرار السياسي هو من الأهمية بما كان لأنه من الضروري أن يستأنس متخذ القرار بالأفكار والتصورات والتوجهات التي يمكن للاقتصادي أن يبلورها من خلال اجتهاداته ومن خلال احاطته بالمشاكل والقضايا المطروحة. ولعل هذه الاشكالية، اشكالية تجسد العلاقات بين الاقتصادي العربي ومتخذ القرار السياسي هي مطروحة بحدة، وأذكر أنه الأستاذ «طاهر المصري» الوزير الأردني الأسبق الذي كانت له رئاسة المؤتمر العلمي الثاني عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب في عمان باعتباره راعي المؤتمر، أثار هذا الموضوع، وأشار الى أنه من المفارقات في الوطن العربي أن لايتخذ صاحب القرار السياسي من أفكار واجتهادات الاقتصادي الزاد والمادة التي تمكنه من بلورة قراره، وفي اعتقادي أن دور الاقتصادي العربي ونحن نمتلك كفاءات ومؤهلات وطاقات ونوابغ عربية كثيرة، أن دوره مفيد جدا من أجل توضيح الرؤية واستشراف الآفاق لمتخذي القرار في الوطن العربي. واتحاد الاقتصاديين العرب هو باعتباره تنظيما عربيا يشمل كل الفعاليات الاقتصادية المنظمة في الوطن العربي في اطار الجمعيات القطرية بحرص أشد مايكون الحرص على أن يقرب التصورات ووجهات النظر مابين الاقتصادي العربي وصاحب القرار السياسي، علما بأن الكثير من الدراسات والاجتهادات والعديد من التوصيات والاقتراحات التي تصدر عن المؤتمرات القومية العربية وعن الندوات هي فيها مايكفي من الأفكار والرؤى ومن الأضواء الكاشفة والكفيلة بتوضيح المسارات وتصحيح هذه المسارات الاقتصادية العربية. فما أحوج متخذي القرر السياسي الى الأخذ باهتمام وبالاعتبار هذه الأفكار وهذه الاجتهادات لتصب في صميم اهتمامات الجميع بقضايا التنمية الاقتصادية العربية الشاملة.

● بنظرة واقعية للمسارات التي تعرفها اقتصادات الدول العربية بخصوصية أوضاع كل دولة منها.. كيف تقيمون الجهود التي تتم حتى الآن باتجاه انشاء مشروع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى؟

- في الواقع، ان المسارات التي عرفتها الاقتصاديات العربية منذ الستينات والسبعينات والى حدود الثمانينات كانت تتميز بكونها نموذج تنمية مستقلة. كل دولة عربية تعمل وتنهج سياسة تنموية خاصة بها. وفي حدود مايتوفر لها من امكانات وقدرات بشرية كانت أو مادية ذاتية. الا أن هذا النموذج للتنمية المستقلة أبان عن محدودية بل أكاد أقول أن هذا النموذج أبان عن فشله واخفاقه، وبالتالي أصبح من الضروري أن التنمية الاقتصادية المستديمة هي التي تتم في ظل تكتلات اقتصادية، ومن ثم دعونا كاقتصاديين عرب الى تكثيف الجهود وتضافرها من أجل اقامة هذه التكتلات الاقتصادية مثل: اتحاد المغرب العربي بالنسبة لبلدان المغرب العربي الخمسة. ومجلس التعاون الخليجي وكذلك الاتحاد العام للبلدان الشرق أوسطية الذي كان يضم مصر والأردن وسوريا واليمن والذي لم يكتب له البقاء. على كل هذه البناءات الاقتصادية الاقليمية هي في اعتقادي مرحلة من مراحل التطور الذي من المفروض أن تسير فيه البلدان العربية في أفق تنمية شاملة ومتكاملة قوامها بناء منطقة للتبادل الحر وسوق عربية مشتركة. وفي هذا الاتجاه أعتقد أن المؤتمرات العربية كانت دائما تلح على ضرورة اقامة سوق عربية مشتركة من أجل تفعيل وتكثيف المبادلات البينية التجارية والاقتصادية بين البلدان العربية.


مصطفى الكثيري

ونلاحظ أن هذا التوجه لايزال دون مستوى الانتظارات ومستوى الطموحات والتطلعات للبلدان العربية بحيث أن حجم المبادلات التجارية مابين الأقطار العربية يكاد لايتعدى ١٠٪ بل يبدو أنه على وجه التحديد هذه المبادلات هي في أحسن الأحوال ٧٪ مابين البلدان العربية. أما بين بلدان المجموعة المغاربية الخمس فان مجمل هذه المبادلات التجارية لا يكاد يتعدى ٥٪ بحيث أن مستوى هذه المبادلات البينية الاقتصادية و التجارية بين البلدان العربية يظل ضئيلا قياسا بالمبادلات التجارية و الاقتصادية التي تتم بين البلدان العربية وغيرها من البلدان الأجنبية ومعنى هذا أن جزءا من الفائض التجاري و الاقتصادي العربي يتم تصريفه ورصده لخدمة الاقتصادات الأجنبية خارج الوطن العربي. من ثم تبدو ضرورة العمل بجد وحزم وعزم وارادة وهذه الارادة يجب أن تكون ارادة سياسية واضحة المعالم والأهداف ومحددة الوسائل و الأدوات من أجل تفعيل منطقة تجارية عربية للتبادل الحر.

لقد تم انجاز بعض الخطوات الآن الطريق لا يزال طويلا وهذا يدخل ضمن اهتماماتنا وانشغالاتنا في اتحاد الاقتصاديين العرب يجب العمل بكل الوسائل بالاعتماد على قرارات المحافل الرسمية الحكومية وكذلك على مبادرات القطاع الخاص وكل القطاعات الاقتصادية الفاعلة و المؤثرة من أجل تكثيف الجهود وتضافرها حتى نستطيع فعلا خلق بناء قوي وأرضية صلبة لهذه المنطقة التبادلية الحرة المرجوة.

● أمام تعدد مظاهر الأزمة الاقتصادية التي تمر بها أغلبية الدول العربية. كيف ترون مستقبل التنمية في الوطن العربي ككل؟

- في تصوري ان مستقبل التنمية العربية كما أشرت آنفا يقتضي ويتطلب بالضرورة تقوية التكتلات الاقتصادية الاقليمية و الجهوية العربية.

لعل العصر، عصر العولمة وتدوين الاقتصادات وتحرير الأسواق الخارجية بحاجة الى أن نواجهه كما تواجهه البلدان المتقدمة ونحن نعلم أن البلدان المتقدمة بالرغم من أن لها قاعدة اقتصادية انتاجية قوية فهي نفسها تلتئم ضمن تكتلات منها تكتل الاتحاد الأوروبي الذي يضم ١٥دولة الذي وصل اليوم الى مرحلة تحقيق العملة الواحدة والموحدة ألا وهي (اليورو) والتي سوف تدخل حيز التنفيذ في يناير ١٩٩٩. كذلك بلدان أمريكا الشمالية (نافتا) المكونة من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، ثم التكتل العملاق الثالث الذي هو تكتل بلدان جنوب شرقي آسيا، هذه كلها تكتلات لبلدان متقدمة ترى أنه من مصلحتها أن تتكامل وأن تتعاون فيما بينها من أجل تقوية اقتصادياتها ومن أجل مواجهة تحديات العولمة لجعل العالم عبارة عن قرية كونية. فما أحوج البلدان النامية ومنها البلدان العربية الى السير في هذا الاتجاه. لأنه اتجاه حتمي تفرضه متطلبات وضرورات التطور التاريخي الاقتصادي بحيث أن البلدان العربية هي اليوم أحوج ماتكون لبناء تنميتها على أساس تكتلات اقتصادية اقليمية وهذه تعد في الواقع مرحلة من المراحل التي توصل الى التنمية الشاملة والى تحقيق الوحدة العربية.

● بوصفكم الأمين العام لاتحاد المغرب العربي للاقتصاديين. هل لكم أن تحددوا لنا دور هذا الاتحاد في دفع مسيرة العمل المشترك على مستوى الدول المغاربية.. وتقييمكم لأهمية هذه التجربة والوسائل التي يمكن بواسطتها تجاوز العقبات الراهنة؟

- نشأ اتحاد المغرب العربي للاقتصاديين في أجواء وظروف انشاء اتحاد المغرب العربي بمقتضى اتفاقية مراكش التي دعا اليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والتي ضمت رؤساء البلدان المغاربية الخمس. وكان تأسيس اتحاد المغرب العربي للاقتصاديين على هامش المؤتمر الثامن لاتحاد الاقتصاديين العرب الذي انعقد بالدار البيضاء. فجاءت فكرة خلق اتحاد المغرب العربي كلبنة من اللبنات وكاطار ينبغي أن نبلوره من أجل دعم اتحاد الاقتصاديين العرب بالسوق ثم كان المؤتمر التأسيسي لاتحاد المغرب العربي بالجزائر. وعقد المؤتمر الأول في بنغازي ثم المؤتمر الثاني بالرباط ونحن الآن بصدد الدعوة للمؤتمر الثالث حالما تسمح الظروف بذلك. فكل هذه المؤتمرات التي كانت متواصلة ومتلاحقة برهنت على أن الاقتصاديين المغاربيين استطاعوا من خلال الحوار والنقاش وتبادل الآراء والتجارب والأفكار والخبرات فيما بينهم أن يبلوروا فكرا اقتصاديا مغاربيا يسعى الى دعم وأسناد كل التوجهات والتطورات والمبادرات الحكومية في المجال الاقتصادي الذي يهم البلدان العربية. ولقد أمكن لاتحاد المغرب العربي للاقتصاديين بالرغم من الظروف التي يمر بها أن يظل حاملا لمشعل الفكر الاقتصادي المغاربي من خلال الندوات التي تقيمها على هامش المؤتمرات وكذلك من خلال تبادل المعلومات والبيانات وكل أدوات التفكير والاجتهاد في المجالات الاقتصادية التي هي قواسم مشتركة بين بلدان المغرب العربي. بحيث أننا استطعنا خلال هذه الفترة الوجيزة التي مرت من عمر اتحاد اقتصاديي المغرب العربي أن نبلور فكرا اقتصاديا مغاربيا وتوجهات ورؤى مشتركة، وقواسم في عدد من المجالات منها مواجهة العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات بلدان المغرب العربي. ومنها كذلك تقوية النسيج الاقتصادي المغاربي، وتأهيل المقاولة المغاربية، ثم مجالات أخرى تتعلق بالعمق الاجتماعي كمناهضة البطالة وتشغيل الشباب والحد من العجوزات التي تعاني منها بلدان المغرب العربي والتي تكاد تكون قواسم مشتركة فيما بينها.

قطر وجنوب أفريقيا توقعان اتفاقية للنقل الجوي

الدوحة: وقعت دولة قطر وجمهورية جنوب افريقيا امس اتفاقية مشروع خدمات النقل الجوي بين الجانبين. وتم التوقيع خلال الاجتماع الذي تم بين كل من وكيل وزارة الخارجية القطري عبدالرحمن بن حمد العطية ونائب وزير خارجية جمهورية جنوب افريقيا عزيز باهاد. وقالت وكالة الانباء القطرية ان باهاد اجتمع الى رئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية حيث بحث الجانبان سبل التعاون العسكري بين البلدين. وتشترك قطر وجنوب افريقيا في اجراء دراسة مشروع تحويل الغاز الى وقود سائل تقدر تكلفته بـ ٦٠٠ مليون دولار عن طريق شركة «ساسول». (كونا)

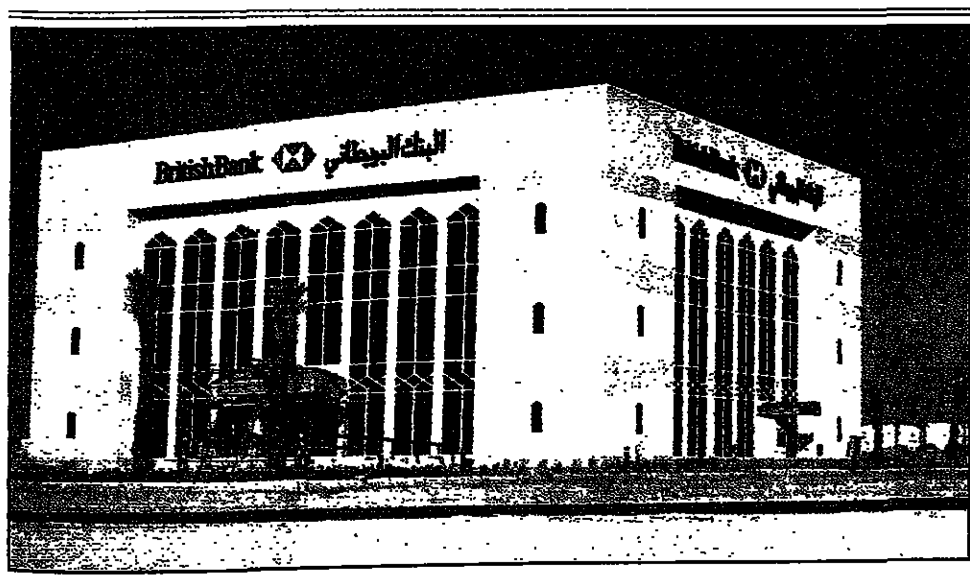
ازدياد العجز في ميزان المدفوعات البريطاني

لندن: افادت الاحصاءات الجديدة ان قيمة الواردات البريطانية اكثر من قيمة الصادرات وذلك لاول مرة منذ ١٨ شهرا.. واظهرت هذه الاحصاءات ان العجز في ميزان المدفوعات خلال الاشهر الاولى من العام الحالي بلغ اكثر من ثلاثة آلاف مليون جنيه.

وذكر راديو لندن ان الحكومة البريطانية تعزو تزايد العجز بين قيمة الواردات والصادرات الى قوة الجنيه الاسترليني والى المساهمات غير العادية التي تدفعها بريطانيا للاتحاد الاوروبي. (وام)

١,٥ مليار دولار قرضاً لاندونيسيا من المصرف الآسيوي

مانيلا: أعلن المصرف الآسيوي للتنمية في بيان صدر امس في مقره في مانيلا انه منح اندونيسيا التي تواجه ازمة مالية قرضا بقيمة مليار ونصف المليار دولار. وقال البيان ان القرض يستهدف «دعم الاصلاحات» التي تقوم بها اندونيسيا.



مقر جديد لفرع البنك البريطاني بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: اعلن البنك البريطاني عن نقل فرعه في جبل علي الى مقر جديد يحتل موقعا متميزا خلوج المدخل الرئيسي للمنطقة الحرة بجبل علي، وقال عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة والرئيس التنفيذي للبنك بالامارات ان البنك البريطاني يرتبط بمنطقة جبل علي منذ ٨٥ ويسعدنا الاستمرار في دعم المنطقة التي حققت نجاحا كبيرا.

أما أليستير كوري مدير فرع جبل علي فأوضح ان البنك اقام صالة كبيرة للخدمات المصرفية ليتمكن من تقديم الخدمات للعملاء في جو من الراحة والهدوء كما تم اعداد الاماكن الخاصة بعقد اللقاءات مع العملاء الذين يرغبون في احاطة خدماتهم بالسرية، وتم تركيب جهازين للصراف الالي لاتاحة الفرصة للعملاء لاستخدام حساباتهم على مدار الساعة، كما اعدت ادارة البنك مساحة كبيرة لوقوف السيارات. ويلبي فرع البنك البريطاني في جبل علي كافة احتياجات العملاء ويقدم مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية الشخصية والتجارية على المستويين المحلي والعالمي بالاضافة الى امكانية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الشركات الاخرى التابعة لمجموعة «اتش اس بي سي» في دبي مثل التأمين والتمويل والخدمات المصرفية الالكترونية وخدمات الخزانة والاستثمار. وتبلغ المساحة الاجمالية للمبنى المكون من ثلاثة طوابق الى ٢٠٦٥ مترا مربعا وقامت بتصميمه شركة «جي ار هاريس» وانشأته شركة النابودة لينج وهو يستوعب العدد الحالي من الموظفين البالغ ٥٤ موظفا بالاضافة الى اية توسعات مستقبلية كبيرة.

اندونيسيا تخفض انتاجها النفطي

جاكرتا: اعلنت وزارة التعدين والطاقة الاندونيسية ان اندونيسيا ستخفض انتاجها من البترول الى ٤٠ الفا يوميا بدلا من ٧٠ الف برميل لمدة عام واحد اعتبارا من اول يوليو القادم.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان اندونيسيا ستنتج ١,٢٨ مليون برميل فقط خلال عام ١٩٩٩/١٩٩٨ بدلا من ١,٣٨ مليون برميل وهو الرقم الذي كان مستهدفا من قبل.

اوضح المتحدث ان هذا القرار قد اتخذ مساندة للاتفاق الذي توصلت اليه منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ويقضي بان تخفض الدول الاعضاء انتاجها من البترول باستثناء العراق تحسبا لحدوث وفرة في الاسواق العالمية. (العمانية)

في تقرير لمؤسسة ضمان الاستثمار

الاقتصاد العماني يسجل أول فائض من نوعه في الميزانية والامارات أكبر سوق لصادرات السلطنة غير النفطية

■ محمود مختار:

■ حقق اقتصاد سلطنة عمان طفرات جيدة للغاية العام الماضي حيث سجل فائضا في الميزانية العامة وهو الاول من نوعه منذ سنوات، في الوقت الذي دخلت فيه السلطنة الى سوق السندات الاوروبية لاول مرة هذا العام من خلال طرح سندات بقيمة ٢٢٥ مليون دولار.. كما تم التوقيع على على قرض بقيمة ٢ مليار دولار مع مجموعة من المصارف المحلية والعالمية لتمويل انشاء مشروع الغاز الطبيعي المسال.

واوضح التقرير الاخير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان الناتج المحلي الاجمالي في سلطنة عمان بلغ العام الماضي حوالي ٤,٤ مليار ريال مقابل ٤,١٧ مليار ريال في عام ١٩٩٦، مسجلا بذلك معدل نمو بنسبة ٤٪.

وعن حركة التجارة الخارجية لسلطنة عمان فقد بلغ اجمالي الصادرات خلال العام حوالي ٧,٦٣ مليار دولار مقابل ٧,٣٥ مليار دولار عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٣,٩٪ مقابل زيادة نسبتها ١٢٪ عام ١٩٩٦. ويعزى انخفاض معدل النمو المحقق هذا العام بالمقارنة مع العام السابق الى تراجع قيمة الصادرات النفطية التي بلغت حوالي ٥,٧٧ مليار دولار او ما نسبته ٧٥,٨٪ من اجمالي الصادرات، فيما بلغت الصادرات غير النفطية واعادة التصدير ٥٢٧,٨ مليون دولار و١,٣٢ مليار دولار على التوالي، وبذلك ارتفع نصيب الصادرات غير النفطية واعادة التصدير في اجمالي الصادرات من ١٩,٨٪ عام ١٩٩٦ الى ٢٤,٢٪ هذا العام.

فيما يتعلق بالواردات فقد بلغت حوالي ٥,٠٣ مليار دولار مقابل ٤,٥٧ مليار دولار عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٩,٨٪. وقد انعكست هذه التطورات على الميزان التجاري الذي انخفض فائضه خلال العام الى ٢,٦ مليار دولار مقابل ٢,٧٧ مليار دولار في عام ١٩٩٦، بانخفاض نسبته ٦٪.

وفيما يتعلق بتوزيع الصادرات حسب المجموعات السلعية فقد احتل النفط المرتبة الاولى بنسبة ٧٥,٨٪، وجاءت معدات النقل في المرتبة الثانية بنسبة ٩٪.

وذكر التقرير ان الامارات تعتبر اكبر سوق لصادرات السلطنة غير النفطية حيث تستوعب نحو ٤١,٩٪ من اجمالي صادرات السلطنة، ويأتي في المرتبة الثانية هونج كونج التي حصلت على نسبة ١٦,٩٪ ثم ايران ٩,١٪.

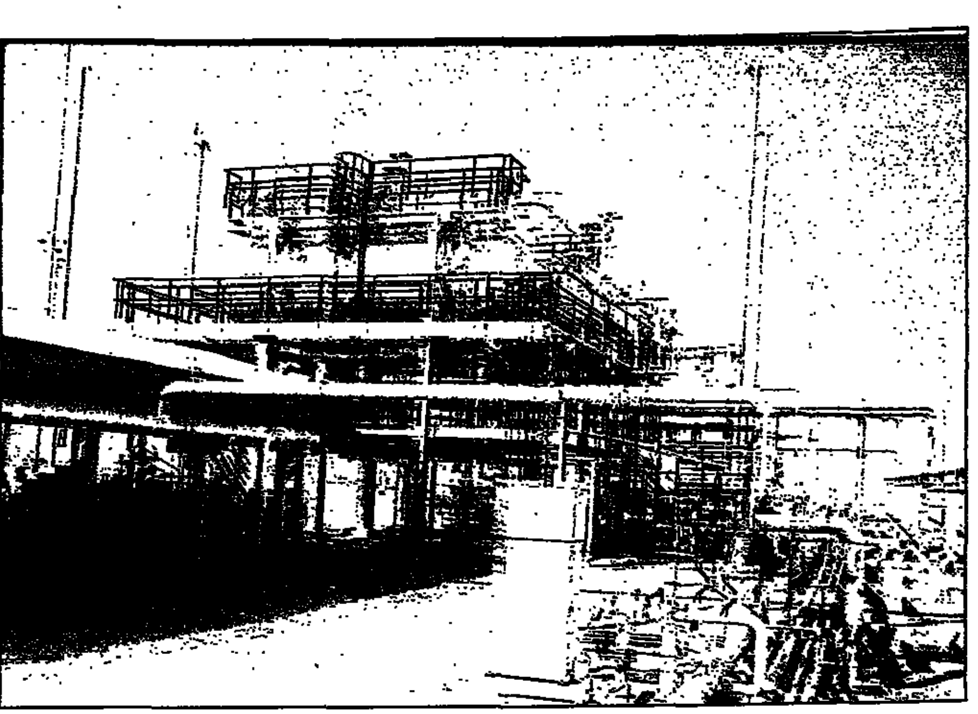
كما تحتل الامارات صدارة قائمة الدول المصدرة للسلطنة بنسبة قدرها ٢٩,١٪ من اجمالي الصادرات، تليها اليابان بنسبة ١٩,٩٪.

ويعتبر القطاع النفطي المحرك الاساسي للاقتصاد الوطني واهم مصادر الثروة في السلطنة، اذ ساهم خلال العام بحوالي ٤١٪ من الناتج المحلي الاجمالي وبنسبة ٧٦٪ من اجمالي الصادرات وبنسبة ٧٨٪ من اجمالي الايرادات الحكومية، بلغ انتاج السلطنة من النفط حوالي ٩٠٠ الف برميل يوميا خلال العام مقارنة بحوالي ٨٨٥ الف برميل عام ١٩٩٦. وفيما يتعلق بقطاع الغاز الطبيعي قدر الاحتياطي منه بحوالي ٢٧ تريليون قدم مكعب. وتعتمد السلطنة على الغاز الطبيعي كاحد اهم مصادر الطاقة لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه. وبلغت نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الاجمالي حوالي ١٪، كما بلغت نسبة مساهمته في اجمالي الايرادات الحكومية حوالي ٢٪. ومن اهم المشاريع التي تعتمد على الغاز، مصنع تسييل الغاز الطبيعي الذي يتوقع ان يتم الانتهاء من تنفيذه في نهاية عام ١٩٩٩ على ان يبدأ التصدير في الربع الاول من عام ٢٠٠٠ بطاقة انتاجية تبلغ ٦,٦ مليون طن، ومشروع الاسمدة الكيماوية الذي يتم انشاؤه بمشاركة شركات هندية بتكلفة ١,١ مليار دولار.

وعن اداء سوق الاوراق المالية في السلطنة فقد بلغ حجم التداول في السوقين النظامية والموازية مع نهاية العام الماضي حوالي ١,٥ مليار ريال مقابل ٢١٠,٢ مليون ريال في عام ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ٦١٤٪، كما بلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٧٤,١ مليون سهم مقابل ١٠٨ ملايين سهم في عام ١٩٩٦.

ويوضح التوزيع القطاعي لنشاط السوق ان المصارف وشركات الاستثمار حققت معدلات نمو عالية حيث بلغت نسبة الزيادة في عدد الاسهم المتداولة ٣٤٤,٧٪، في حين بلغت نسبة الزيادة في حجم التداول ٨٤٤,٨٪، وتأتي في المرتبة الثانية شركات التأمين بحوالي ١٧٣,١٪ فيما يتعلق بعدد الاسهم و٢٥٧٪ فيما يتعلق بحجم التداول، ثم يأتي قطاع الخدمات في المرتبة الثالثة بمعدل زيادة ١٥٢,٣٪ فيما يتعلق بعدد الاسهم و٣١٨,٣٪ فيما يتعلق بحجم التداول، فقطاع الصناعة بمعدل زيادة ١٠٠,١٪ فيما يتعلق بعدد الاسهم و١٨٢,١٪ فيما يتعلق بحجم التداول.

كما شهد السوق الاولية خلال العام قيام شركة جديدة بطرح اسهمها للاكتتاب العام مقابل ١٧ شركة عام ١٩٩٦. وقد بلغ اجمالي قيمة الاسهم المطروحة للاكتتاب ٢٧٧,٤ مليون ريال مقابل ٦١,٩ مليون ريال عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٣٤٨٪. وفيما يتعلق بسندات التنمية فقد تم طرح اصدارين خلال العام مقابل اصدار واحد عام ١٩٩٦، وبلغت القيمة الاجمالية لهذين الاصدارين حوالي ٧٩,٥ مليون ريال مقابل ٤٢,٨ مليون ريال لاصدار واحد عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٥٨,٨٪.



صناعة نفطية متطورة تشهدها عمان

□ اقبال على محال الصرافة لتغيير العملة في باكستان بعد قرار خفض الروبية الذي ادى الى انخفاض اسعار الاسهم

بنسبة ٢,٢٠٪

تراجع احتياطي الاردن من العملات الصعبة

□ عمان -الاتحاد:

■ تراجع احتياطي الاردن من العملات الاجنبية لدى البنك المركزي خلال الثلث الاول من العام الحالي بنسبة ٢,٢٠٪ وبلغ مع نهاية ابريل الماضي ١,٥٦٦ مليار دولار وادى ذلك الى انخفاض قدرة الاردن على تغطية مستورداته الى ٤,٨ شهر بعد ان كانت هذه القدرة ٥,٤ شهر في نهاية العام الماضي.

وتفيد المعلومات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي في نشرته الشهرية الاخيرة الى ان الاحتياطي، هبط من ١,٦٩٣ مليار دولار نهاية عام ٩٧ الى ١,٥٦٧ دولار في نهاية ابريل الماضي.

ويأتي هذا التراجع مترافقا مع ظهور اتجاه جديد خلال فترة الثلث الاول من هذا العام يتمثل في زيادة نسبة نمو الودائع بالعملات الأجنبية. والتي تمت بنسبة ٢,٧٪ وبلغت مع نهاية ابريل الماضي ٢,٣٧٣ مليار دينار مقابل نمو كلي للودائع بالدينار لدى البنوك المرخصة التي لم تنم الا بنسبة ٢٪ فقط وهو اتجاه جديد ومعاكس لسياسة البنك المركزي والتي هدفت من وراء رفع سعر العملات الاجنبية وتحديدا الدولار لجعل الدينار وعاء ادخاريا واكثر جاذبية للاستثمار وتعزيزا للاحتياطي الذي وصل نهاية العام الماضي لمستوى لم يصل اليه الاردن من قبل.

وتولد هذا الاتجاه الجديد مع خفض اسعار الفائدة التدريجي في النصف الثاني من العام الماضي والذي ادى الى تراجع هامش فرق الفائدة على الدينار والدولار لمستوى ٣٪ تقريبا بعد ان كان هذا الهامش حوالي (٤,٥ - ٥٪)

وتفيد البيانات ان الاحتياطي يصل الى اقل من ١,٥٦٧ مليون وديعة لغير المقيمين بالعملات الاجنبية ضمن هذا الاحتياطي مقدارها ٥٢٨,٦ مليون دينار ليصبح الاحتياطي الفعلي ١,٠٣٨ مليون دولار وهي تكفي لتغطية مستوردات ثلاث شهور فقط.

وضمن هذا الواقع زادت البنوك المرخصة في الاردن ارصدتها بالعملات الاجنبية لدى بنوك في الخارج واستثمارها هناك وذلك من ١,٧٩٩ مليار دينار الى ١,٨١٦ مليار دينار كما زادت من استثماراتها في محافظ الاوراق المالية بالعملات الاجنبية وهي استثمارات في اوراق مالية حكومية واسهم في البورصات العالمية من ١٩٦ مليون دينار الى ٢٠٩,٣ مليون دينار بزيادة نسبتها ٦,٨٪ ويترافق ذلك مع اتجاه التجارة الاردنية الخارجية خلال الشهرين الاول والثاني من هذا العام حيث زادت المستوردات خلال هذه الفترة ١٢,١٪ ووصلت الى ٤٣٢,٨ مليون دينار.

علما ان المستوردات خلال نفس الفترة من العام الماضي كانت اقل وبلغت ٣٨٦ مليون دينار - وكانت قد تراجعت بنسبة ٧,٦٪ مقارنة مع نفس الفترة من عام ٩٦

وفي نفس السياق فإن الصادرات الوطنية نمت بنسبة ٥,٧٪ خلال الفترة وبلغت ١٤٥,٨ مليون دينار وهي نسبة اقل بكثير من نسبة نمو المستوردات مما ادى الى تفاقم العجز في الميزان التجاري خلال هذه الفترة الى ٢٥٦ مليون دينار بنسبة نمو ١٩,٨٪ وتعتبر المستوردات الاردنية من العوامل الرئيسية المؤثرة على احتياطي المملكة من العملات الصعبة باعتبارها احد عوامل تسرب هذه العملات الى الخارج.

الخصخصة المصرية قضاياها وسيناريوهات المستقبل « ٢ - ٣ »

تسريع البرنامج يزيد معدل نمو الاقتصاد ويؤدي لتغيرات كبيرة بالمجتمع

□ القاهرة - مصطفى عبد الله:

■ عندما اعلن وزير قطاع الاعمال العام في مصر الدكتور عاطف عبيد عن طرح شركات التجارة الخارجية المصرية والتي تضم ٢٠٠٠ فرع منتشرة في انحاء مصر، للبيع او للايجار .. اثار بعض المستثمرين من القطاع الخاص مخاوفهم من عودة الاجانب للسيطرة على شركات التجارة الخارجية، وعلى الرغم من ان الوزير المصري قد طمأن الشركات المصرية بان المستثمرين الذين سيشترون هذه الشركات لابد ان يعرضوا فيها السلع المصرية الا ان مخاوفهم كانت تعكس مخاوف لدى البعض سواء من المستثمرين او الناس العاديين من تداعيات برنامج الخصخصة، ونفس هذه المشكلة أثيرت ايضا عندما تقدمت الحكومة بمشروعي قانون لخصخصة البنوك التجارية وشركات التأمين المملوكة للدولة. ومن الواضح ان هناك عدم فهم واتصالا مفقودا بين المسؤولين عن تنفيذ برنامج الخصخصة وهو لجنة وزارية برئاسة كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري نفسه، وبين الجمهور العادي من الناس بمن فيهم احيانا شريحة من المستثمرين لا يستهان بها فالحكومة ترغب لأسباب اقتصادية ومالية، تسريع برنامج الخصخصة لتضمن تسريع معدلات نمو الاقتصاد، بينما قطاع ليس صغيرا من المجتمع لم يفهم هذا الهدف ويرى في تنفيذ برنامج الخصخصة مجرد نقل الملكية لاصول المجتمع من يد الدولة الى ايدي شريحة من المستثمرين في القطاع الخاص ومستثمرين أجانب يخشى البعض من سيطرتهم على اصول ومقدرات الاقتصاد. ورغم ان هذه التصورات غير دقيقة عند تحليل برنامج الخصخصة المصري الا انها تعكس عدم فهم المجتمع المصري حتى الان للهدف الاساسي لتنفيذ برنامج الخصخصة وبالتالي التداعيات المستقبلية لهذا البرنامج على الاقتصاد والمجتمع المصري بما فيه الهوية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية له.

وبرنامج الخصخصة المصري الذي بدأ على استحياء منذ عام ١٩٩١ كان يعتبر المرحلة الاخيرة من برامج الاصلاح الاقتصادي ولكنها تمثل المرحلة الاساسية حيث ان الاصلاحات المالية والنقدية التي جرت وشملت اساس تصحيح سعر صرف الجنيه عن طريق سوق مصرفية حقيقية، وتخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة عن طريق برامج مالية حازمة وسياسات تقشف شديدة طبقتها الحكومة السابقة برئاسة الدكتور عاطف صدقي فان النجاح في تنفيذ هذين البرنامجين مهد الطريق للبدء في تنفيذ البرنامج الاساسي لتحول الاقتصاد المصري وزيادة كفاءته الانتاجية عن طريق القطاع الخاص ولذلك فان خبراء البنك الدولي يرون ان الخصخصة ليست فقط هي مشاركة القطاع الخاص في الملكية العامة ولكنها في الواقع سياسة ومرحلة من سياسات التحرر الاقتصادي التي تعمل على تحويل المشروعات العامة الى مشروعات خاصة سواء في مجال الملكية او الادارة باستخدام العديد من الاساليب وبذلك يمكن من خلال الخصخصة كما يرى هؤلاء الخبراء تحرير العديد من السياسات الاقتصادية مثل سياسات التسعير والتوزيع والسياسات المالية والنقدية وسوق العمل والتجارة الخارجية والتحول الى القطاع الخاص، ولذلك ينظر الى الخصخصة باعتبارها مرحلة رئيسية من مراحل التحرر الاقتصادي التي تهيىء البيئة الاقتصادية لاعتماد الاقتصاد على قوى السوق.

وهناك اساليب عديدة ومتنوعة لتطبيق الخصخصة في الدول النامية حسب ظروف كل دولة. وفي مصر تم حتى الان تطبيق اساليب الطرح العام لاسهم الشركات في البورصة ويحقق هذا الاسلوب توسيع قاعدة الملكية وتنشيط سوق المال ويقلل حالات الاحتكار، وهناك اسلوب الطرح الخاص او البيع لمستثمر رئيسي ورغم ان هذا الاسلوب يوفر مستثمرا قادرا على التطوير ومتخصصا في النشاط الاقتصادي إلا انه يحد من توسيع قاعدة الملكية، وهناك اسلوب البيع للعاملين من خلال تمليك المشروع او جزء منه لهم، وهناك اساليب أخرى مثل عقود الايجار والادارة.

ومن وجهة نظر خبراء اقتصاديين مصريين فإن برنامج الخصخصة المصري عند بدء تطبيقه استند الى بنية مواتية بانخفاض العجز في الموازنة العامة للدولة من حوالى ٢٤٪ في الثمانينات الى اقل من ١٪ سابقا وانخفاض معدل التضخم من اكثر من ٢٠٪ الى حوالى ٤٪ حاليا.

وقد قامت الحكومة المصرية بتطبيق اساليب عديدة لتنفيذ برنامج الخصخصة، فحتى نهاية العام الماضي ١٩٩٧تمت خصخصة نحو ٧٠ شركة تم بيع ٢٨ شركة منها عن طريق الطرح العام في البورصة وهو ما يشكل نحو٤١٪ من اجمالى عدد الشركات وذلك بهدف تنشيط البورصة وتوسيع قاعدة الملكية العامة، وحوالى ٢٤٪ من خلال بيع الاصول، و٢١٪ للعاملين، ونحو ١٤٪ لمستثمر رئيسي، ومن هنا فان الحكومة المصرية تري ان نسبة الطرح العام لتوسيع الملكية يحسب لها وليس عليها الا ان بعض الاقتصاديين الذين قاموا بتقييم برنامج الخصخصة المصري ومنهم الدكتور ايهاب الدسوقي من اكاديمية السادات للعلوم الادارية يري أن اسلوب الطرح العام من خلال البورصة قد افرز قضيتين اساسيتين اولاهما ان النسبة الاكبر من الافراد الذين اقتنوا اسهم شركات القطاع العام التي طرحت للبيع في البورصة لا تتوفر لديهم الرغبة او القدرة على ادارة الشركة ومن ثم فان هذه الشركات تعاني من عدم وجود الخبرات لادارتها وتحسن وضعها التنافسي. وثانيهما ان عملية الطرح تمت من خلال شرائح نسبتها ضئيلة بمعنى استمرار سيطرة ملكية الدولة على هذه المشروعات وهو مايفسره المستثمرون والقطاع الخاص باستمرار سيطرة الدولة على الاقتصاد وهو ما لا تسعى اليه الخصخصة.

وخلال السنوات التي تم فيها تنفيذ برنامج الخصخصة المصري من عام ٩١ حتى عام ٩٧ فان عدد الشركات لم يزد عن ٧٠ شركة بقيمة اجمالية ٢,٥٨٣ مليار جنيه وهذا يعني ان نسبة الشركات التي تمت خصخصتها لا تتجاوز ٢٢,٣٪ من اجمالى الشركات العامة البالغ عددها ٣١٤ شركة وهذا يعني اذا ما استمر تنفيذ برنامج الخصخصة بهذا البطء فان تنفيذه يحتاج الى عشرين عاما، ولذلك فان كلا من صندوق النقد والبنك الدوليين قالا ان البرنامج المصري بطيء ولا يساعد على تحقيق الهدف منه وهو تسريع معدلات النمو بالاقتصاد المصري وهذه هي القضية المحورية التي تحرك الحكومة المصرية حاليا.

فحسب السيناريوهات التي وضعها خبراء البنك الدولي فاذا ما استمر تنفيذ برنامج الخصخصة المصري بمعدلات بطيئة فان المؤشرات الاقتصادية الاساسية لمصر لن تتحسن كثيرا، فمعدل النمو في الناتج المحلي بسعر السوق سيكون حتى عام ٢٠٠٥ في حدود مابين ٤,٤٪ الى ٦,٤٪ حيث من المتوقع ان يتجه معدل الاستثمارات الى الناتج القومي الاجمالى الى الانخفاض من ٢٠٪ في عام ٩٧ الى ١٧,٦٪ في علم ٢٠٠٥ وهو ماسيؤدي الى ارتفاع معدلات البطالة الى ١٧٪ في عام ٢٠٠٥ وسيكون معدل النمو في الصادرات غير البترولية لن يتجاوز ٢,٥٪ في نفس هذا العام.

ووفق هذا السيناريو فان بطء برنامج الخصخصة سيؤدي الى استمرار النمو الضعيف في القطاعات الانتاجية وكفاءة الاقتصاد وهو ما سينعكس بالطبع على توزيع السلع والموارد في المجتمع.

أما اذا ماتم تسريع برنامج الخصخصة واحلال الملكية الخاصة مكان الملكية العامة خلال السنوات القليلة المقبلة فان السيناريو المتوقع هو ارتفاع معدل النمو في الناتج المحلي الى ٦,٥٪ من العام القادم ثم يرتفع الى ٧,٥٪ في عام ٢٠٠٥. كما سينخفض معدل البطالة من نحو ٨٪ حاليا الى ٦٪ في عام ٢٠٠٥ وسيرتفع معدل النمو في الصادرات غير البترولية الى حوالى ١٧٪.

وتسريع برنامج الخصخصة وفقا لهذا السيناريو سيزيد من المنافسة في المجتمع، إلا انه سيؤدي مستقبلا الى تغييرات هيكلية في دور الدولة، فزيادة الملكية الخاصة لابد ان تستتبعها مشاركة اكبر للقطاع الخاص في ادارة أمور الدولة وهذا يعني المزيد من الديمقراطية، ويغير من دور الدولة من محتكرة للنشاط الاقتصادي ومالكة له الى الاشراف والمتابعة وتوجيه الاقتصاد من خلال السياسات والتشريعات المنظمة للانشطة الاقتصادية، كما ان الدولة لابد ان تتفرغ للقيام بالخدمات الاساسية مثل التعليم والصحة والقضاء والامن والدفاع والقيام بتوفير برامج الضمان الاجتماعي. ومن وجهة نظر اقتصاديين وسياسيين فإن تسريع برنامج الخصخصة والتحول نحو غلبة الملكية الخاصة يستدعي وجود اطار قانوني يتسق مع نمط الانتاج الخاص من حرية الانتفاع والتصرف والحماية والاستقرار فضلا عن تأثر الملكية الخاصة بالقرارات السيادية الامر الذى يحتم ضرورة مشاركة الطبقة الرأسمالية في الحكم من خلال اتساع دائرة الديمقراطية. ومن ناحية أخرى تحقيق اقصى ربح للقطاع الخاص ينطوي على ضرورة الاعتماد على الكفاءات فقط واتاحة الفرص للتقدم امام مختلف الطبقات لتعظيم هدف الربح وهو مايعمل على زيادة الحراك الاجتماعي في المجتمع.

وفي ضوء هذين السيناريوهين يمكن فهم الحوار الساخن داخل المجتمع المصري الآن حول برنامج الخصخصة وتداعياته على النظامين السياسي والاقتصادي وعلى الحراك الاجتماعي.

على غرار كرة القدم

خبراء الأوراق المالية في مصر يطالبون بحكم « أجنبي»

■ القاهرة: على غرار ما يحدث في مباريات كرة القدم المهمة في مصر خاصة بين فريقي الاهلي والزمالك والتي يتولى تحكيمها طاقم تحكيم اجنبي يطالب خبراء في شؤون الاوراق المالية بحكم اجنبي في صورة بنك استثمار عالمي او مؤسسة متخصصة للاستعانة به اثناء عملية تحديد اسعار اسهم شركات قطاع الاعمال العام التي تطرحها الحكومة للبيع.

ويأتي ذلك بعد تعثر بيع اسهم سبع من شركات قطاع الاعمال العام تم طرحها خلال العام الحالي بسبب المغالاة في تسعير قيم الاسهم الى جانب انخفاض اسعار ٣٢ شركة تم خصخصتها من اجمالي ٥٧ شركة تم بيع اسهمها للجمهور بالبورصة منذ بداية برنامج الخصخصة.

وطالب الدكتور احمد رضوان رئيس شركة المنار لتداول الاوراق المالية بادخال طرف اجنبي محايد في عمليات تسعير اسهم الخصخصة لشركات قطاع الاعمال العام بعد تراجع ثقة الجمهور فيما تعلنه الحكومة من تصريحات بشأن الاقبال المزعوم على الشراء او الاسعار التي يتم بها الطرح وبعد ان تحولت الحكومة الى «حكم وخصم» في نفس الوقت.

واضاف أنه مما يؤكد ذلك الاعلان يوم الاربعاء الماضي عن بيع ١٣ر٤ في المئة فقط من أسهم شركة المقاولات المصرية «مختار ابراهيم» قيمتها ٨ر٨٨ مليون جنيه رغم ان الحصة المطروحة للبيع كانت ٢٠ في المئة من اسهم الشركة قابلة للزيادة وهي التجربة السابعة التي تفشل الحكومة في بيع الحصة التي تريدها من اسهم شركات قطاع الاعمال العام.

ومضى رضوان قائلا ان ذلك يثير الشك في مصداقية التصريحات الحكومية مشيرا الى ان رئيس قطاع الخبرة الحسابية بهيئة سوق المال وعضو اللجنة الرباعية للخصخصة اعلن في جلسة ترويج اسهم الشركة عن وجود طلب من مستثمرين خليجيين لشراء اسهم الشركة وانه سيكون هناك تخصيص للمشترين نتيجة الطلب الكبير على اسهمها وان هؤلاء المستثمرين سيشترون اسهم الشركة من الجمهور باسعار عالية بعد التخصيص.

كما اعلن مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام في تصريحات صحفية في الرابع من الشهر الحالي ان تحويلات المستثمرين من منطقة الخليج لشراء اسهم شركة المقاولات المصرية بلغت اكثر من ١٥٠ مليون جنيه وان التحويلات ما زالت تتدفق لشراء اسهم الشركة.

كذلك نشر البنك الاهلي المصري وهو البنك المروج لأسهم الشركة تصريحات في الثالث من الشهر الحالي لمختار شفيق المدير العام بالبنك والمسؤول عن ترويج وبيع اسهم الشركة بأن هناك تزايدا ملحوظا في الاقبال على اسهم الشركة. وساهم الاعلان عن بيع ٢ر٤٨ في المئة فقط من اسهم الشركة المصرية للاغذية «بسكو مصر» بسعر ١٤ جنيها للسهم مقابل ١٥ جنيها لسعر الطرح في تراجع الثقة ايضا حيث كان بنك مصر وهو البنك المروج نشر اعلانا بالصحف في الثامن عشر من الشهر الحالي ذكر فيه ان الاقبال الشديد على أسهم الشركة تسبب في تغطية ضعفي الاسهم خلال يومين فقط من بدء الطرح. وقال صفوت بالي رئيس شركة مصر للاستثمارات المالية ان تصريحات ادلى بها وزير قطاع الاعمال العام هذا الاسبوع تشير الى قبوله فكرة الاستعانة بطرف اجنبي للاستفادة بخبرته ليس فقط في عملية الترويج لأسهم شركات الخصخصة بل ايضا عملية التسعير بعد تعثر بيع عدد من شركات الخصخصة الحكومية بينما يوجد اقبال على بيع اسهم شركات القطاع الخاص التي يتم طرحها للجمهور. وقال عبدالستار البكري عضو مجلس ادارة البورصة ان من الافضل وقف طرح اسهم الخصخصة في الوقت الحالي حتى تستقر اوضاع السوق مع الاستمرار في طرح اسهم شركات القطاع الخاص التي يتم تقييمها بمعرفة خبراء لهم دراية بالسوق كما ان تلك الاسهم تساهم في رفع الاسعار بالسوق وزيادة الثقة فيه. وقال وحيد جبر مدير عام الاوراق المالية ببنك مصر الدولي ان حالة السوق تتطلب حاليا زيادة الطلب لا زيادة العرض ولهذا يجب التركيز على زيادة حجم صندوق الاستثمار العالمي الذي انشأته بعض البنوك المصرية وشركات التأمين من نصف مليار جنيه الى مليار جنيه وانشاء صناديق استثمار جديدة وتشجيع صناديق التأمين والمعاشات على الاستثمار في الاوراق المالية لتنشيط الطلب.

(رويترز)

الكويت تشارك في اقامة اكبر شركة في قطاع البنزين في السويد

■ استوكهولم: قالت شركة او. كيه. التعاونية السويدية انها اتفقت مبدئيا مع شركة كيو ٨ التابعة لمؤسسة البترول الكويتية على دمج أنشطتهما المتعلقة بصناعة النفط لتشكيل شركة سويدية مشتركة ستكون الاكبر في مجال البنزين في السويد.

وقالت او. كيه في بيان «ستكون الشركة الجديدة هي الاكبر في قطاع أنشطة البنزين بنصيب ٢٦ في المئة من السوق مع شبكة تضم أكثر من ٩٠٠ محطة للتزود بالوقود».

وستبلغ عوائد الشركة الجديدة التي تحمل اسم او. كيه. - كيو. بي. ايه. بي. أكثر من عشرة مليارات كراون سويدي «٣ر١ مليار دولار». ويتعين ان تحصل الشركة على موافقة من الاتحاد الاوروبي.

وجاء في بيان او. كيه. «الشركتان تكمل كل منهما الاخرى في الكثير من المجالات. فلدى او. كيه. شبكة قوية لمحطات البنزين وتتمتع بخبرة قوية في تدفئة المنازل. وتزيد كيو ٨ من قوة هذا المركز من خلال شبكة حافلات وتواجد قوي في توزيع الديزل». وتمتلك مؤسسة تعاونية تضم قرابة ١ر٣ مليون سائق سويدي شركة او. كيه. التي ستحتفظ بجوران لتديلا في منصب رئيسها التنفيذي فيما يتولى ستيفان بيدرسن الرئيس التنفيذي لكيو ٨ رئاسة الشركة الجديدة او. كيه. - كيو. بي- ايه. بي. وأفاد البيان ان الشركتين السويدية والكويتية ولكل منهما ٥٠ في المئة من الشركة الجديدة سبق ان تعاونتا بالفعل لسنوات عدة في سوق البنزين السويدي.

(رويترز)

ملتقى اقتصادي يناقش مشكلة علة القرن في البحرين

■ المنامة: تنظم غرفة تجارة وصناعة البحرين في ١٢ يوليو المقبل ملتقى هاما يبحث في مختلف الجوانب المتعلقة بمشكلة (علة القرن) التي ستواجهها اجهزة وشبكات الكمبيوتر في كافة انحاء العالم يشارك فيه عدد كبير من الشركات والخبراء والمختصين.

وقال رئيس لجنة الخدمات والسياحة بالغرفة عبدالجليل الانصاري بان هذا الملتقى سوف يسلط الضوء على مختلف الجوانب والابعاد للمشكلة مشيرا الى ان هذا الملتقى يأتي ضمن الخطوات والجهود المبذولة للتنبيه لما ينتظر تقنية المعلومات واجهزة الكمبيوتر المعتمدة في قطاعي المصارف والتأمين والاتصالات وكافة القطاعات التجارية والاقتصادية وغيرها.

واضاف عبدالجليل الانصاري ان الهدف من الملتقى هو تحديد ابعاد المشكلة والتوعية بها ومحاولة الوقوف على كيفية مواجهتها ورحب بكافة اصحاب العلاقة والاهتمام من مختلف الهيئات والقطاعات والمؤسسات لحضور الملتقى والمشاركة فيه لبلورة ما يخدم مواجهة هذه المشكلة من مقترحات وحلول.

(وام)

دورة حول أساليب تنفيذ المشروعات الصناعية بسلطنة عمان في سبتمبر المقبل

□ مسقط - حمود الطوقي:

■ تنظم وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دورة حول اساليب متابعة تنفيذ المشروعات الصناعية بمدينة صلالة خلال الفترة من السابع والعشرين وحتى التاسع والعشرين من شهر سبتمبر المقبل.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التجارة والصناعة ان اقامة الدورة تأتي ضمن فعاليات عام القطاع الخاص وقد تم اختيار مدينة صلالة في اطار حرص الوزارة على استفادة رجال الاعمال في كل مناطق السلطنة في اطار سعيها لادخال الوعي الصناعي بمختلف مناطق البلاد. تهدف الدورة الى تطوير قدرات العاملين في مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص والتي تقوم باستثمارات صناعية، بحث يزود هؤلاء العاملون بأهم اساليب متابعة تنفيذ المشروعات والاحاطة باستخدام الحاسب الآلي في عملية المتابعة. واضاف ان الدورة سوف تبحث متابعة تنفيذ المشروعات الصناعية من خلال المحاضرات والحالات الدراسية والمناقشات الجماعية والتمارين والتطبيقات حيث ستغطي الدورة مواضيع تتعلق بدورة المشروع واسلوب المسار الحرج لتقييم المشروع واستخدام برنامج لمتابعة تنفيذ المشروع وحالات دراسية على الحاسب الآلي وامثلة عملية لمشروعات تحت المتابعة وسوف يحاضر في الدورة خبراء من المعهد العربي للتخطيط من دولة الكويت.

وسوف يشارك في الدورة ممثلون لمختلف الشركات من دول مجلس التعاون الخليجي.

الجدير بالذكر ان مرحلة تنفيذ المشروعات تكتسب اهمية خاصة باعتبارها مرحلة الاستثمار التي يتم فيها التعاقد مع موردي التقنية والمكاتب الاستشارية وشركات المقاولات علي شراء وانجاز الاصول المادية وتحديد قسم كبير من عناصر تكاليف الانتاج من خلال ما يتم اختياره من تكنولوجيا ووسائل انتاج ، كما ان الاستخدام الجيد لعوامل الانتاج والبرمجة الزمنية يساعدان على متابعة تنفيذ المشروع.



مواطن ياباني بلا مأوى استسلم للنوم العميق خارج محطة القطار الرئيسية في طوكيو بعد ان يئس من الفراغ الازمة التي يعيشها حالياً الاقتصاد الياباني. (رويترز)

الغيوم تلبد سماء سوق العمل

الشباب يحاولون التكيف مع زيادة البطالة في اليابان

■ طوكيو: أفلست الشركة التي يعمل لديها كازوكي كوجيما قبل أسبوع من زفافه ليحل عليه كابوس لم يكن يتوقعه على الاطلاق.

ولأول مرة في حياته يشعر الشاب البالغ من العمر ٢٦ عاما بقلق جدي ازاء التوظف. وتوجه الى وكالة توظيف حكومية لالقاء نظرة على قوائم العمل.

وقال «كان المكان مكتظا بأشخاص بينهم الكثير من الشبان. وقلت لنفسي.. ما الذي سيحدث لليابان اذا كان هناك الكثير جدا من العاطلين».

بدأت مشكلات كاجيما مع البطالة وهي مشكلة غير مألوفة في اليابان في فبراير. ومنذ ذلك الوقت اضطر الكثير من الشبان اليابانيين لمواجهة المشكلة نفسها. وأظهرت أحدث بيانات للحكومة عن البطالة ان اليابانيين في هذه السن تضرروا جدا بشكل خاص اذ ارتفعت معدلات البطالة في اليابان الى اعلى مستوياتها منذ الحرب العالمية الثانية ووصلت الى ١ر٤ في المئة في ابريل الماضي.

ويبدو هذا المعدل منخفض نسبيا بالمقارنة مع الدول الصناعية الاخرى ولكنه يكفي لدق ناقوس الخطر امام اليابانيين الذين لم يعتادوا القلق حيال الوظائف.

وبمقتضى نظام التوظيف التقليدي يتمتع أغلب الموظفين في الشركات الكبرى بضمان البقاء في وظائفهم حتى الوفاة. وأظهرت بيانات ابريل زيادة كبيرة في البطالة بين الشبان الذين دخلوا سوق العمل من فترة وجيزة.

وقال ماكوتو مينو نائب مدير ادارة توظيف الشبان في وزراة العمل اليابانية ان «طلبات الشبان في وكالات التوظيف الحكومية تتزايد. وقد ارتفعت بنسبة عشرة في المئة تقريبا عن مستواها قبل عام خلال الاشهر العديدة الماضية».

ومضى يقول ان عدد راغبي التوظف ممن تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة في ٥٠٠ وكالة توظيف قفز الى «مستوى مرتفع غير عادي» تجاوز ٢٦٠ ألف شخص في ابريل.

ويعتقد الكثير من الاقتصاديين ان معدلات البطالة سترتفع أكثر مما يخفض انفاق المستهلكين ويؤجل الانتعاش الاقتصادي.

ويقول كنجي اراتا الاقتصادي في ام. سي. ام. آشيا باسيفيك «لأن الشركات تعاني حاليا انخفاضات في المبيعات والارباح.. فلا اعتقد انها ستكون مهتمة بتوظيف المزيد من الاشخاص».

وأضاف ان معدلات البطالة قد ترتفع الى ٥ر٤ في المئة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في مارس عام ١٩٩٩.

ومع اختفاء نظام التوظيف مدى الحياة ووجود ذكريات قوية عن انهيارات حديثة لمؤسسات مالية فقد بدأ بعض الشبان في محاولة دخول سوق العمل الضيقة باتجاه جديد.. وهو الاستعداد للتنقل بين الشركات.

ويقول ناوهيرو ياشيرو الاستاذ المتخصص في قضايا العمالة في جامعة صنوفيا بطوكيو «فيما مضى كان الشبان يتمسكون بصبر بوظائفهم لمعرفتهم انهم سيحصلون على اجور مرتفعة ومراكز مرموقة».

واضاف «ولكنك الآن لا تعرف أبدا ان كانت شركتك ستنجو في المستقبل. أحد الامثلة على ذلك انهيار ياميتشي للاوراق المالية».

وكانت ياميتشي أحد بيوت السمسرة الاربعة الكبار في اليابان وانهارت العام الماضي ليتشرد نحو ثلاثة آلاف عامل.

ورغم ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو سارع بتشكيل مجلس لبحث اوضاع الوظائف يتألف من كل وزراء الحكومة لمواجهة الوضع في اوائل يونيو الا ان السلطات تشك في ان تصفو سريعا سماء سوق العمل الملبدة بالغيوم.

وقال شينيا ليجيما مدير ادارة احصائيات قوة العمل في وكالة التنمية والتنسيق «مالم ينتعش الاقتصاد.. فسيكون من الصعب توقع تحسن في وضع العمالة».

ويسرعة انتشر الاثر النفسي للزيادة في البطالة في اليابان، فبعد أسبوع واحد من الاعلان عن بيانات البطالة أجرت صحيفة نيهون كيزاي استطلاعا عاما في الفترة من ٥ الى ٧ يونيو الجاري أظهر ان نحو ٨٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يشعرون بقلق على وظائفهم.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل ثلاثة آلاف شخص ان ٥٢ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ممن كانوا في العشرينيات من العمر يشعرون بقلق على مستقبل وضعهم الوظيفي.

وفيما تكافح صناعات لمواجهة بيانات البطالة الكئيبة فقد انتعشت أنشطة وكالات التشغيل المؤقت بفضل الطلب الجديد من قبل الشبان.

ويقول جون اوهمي الناطق بلسان باسونا وهي وكالة توظيف مؤقت بارزة «اختار الكثير ممن سجلوا أسماءهم لدينا الا يشغلوا وظائف متفرغة حتى يتوفر لديهم متسع من الوقت للدراسة وتعلم مهارات وظيفية متنوعة والاعداد لحياتهم المستقبلية».

(رويترز)

المانيا تنظم حملة لجذب الاستثمارات الأجنبية

■ برلين: بدأت المانيا حملة مكثفة لزيادة جاذبيتها للمستثمرين بعد ظهور دلائل على تراجع مكانتها التقليدية كمركز للاستثمار.

واعلن وزير الاقتصاد جوينتر ريكسرودت هذا الاسبوع ان الحكومة قد عينت هيلمار كوبر رئيس المجلس الاشرافي لدويتش بنك وهو اكبر بنك في المانيا كممثل لشؤون الاستثمار الاجنبي.

وانيط بكوبر الذي سيكون مكتبه في العاصمة الالمانية برلين مهمة ابراز الجانب الايجابي للاستثمار في المانيا كما قال ريكسرودت.

وبما ان جزءا من عمل كوبر هو تنشيط الاستثمار الاجنبي لالمانيا فانه سيكون حلقة وصل رئيسية في اية مناقشات حول الاستثمارات الاجنبية المحتملة.

وفي تعقيب له بعد قبوله الوظيفة اوضح كوبر ان مهمته تتلخص في «اصطياد الاسماك الكبيرة باستخدام طعم لذيذ».

ويأتي الاعلان عن تعيينه في وقت تظهر فيه المزيد من الدلائل على المانيا التي هي من اكثر دول العالم تكلفة من ناحية العمالة تخسر معركة جذب المستثمر الاجنبي. فقد اظهر بحث صدر موخرا أجري بتكليف من غرفة التجارة الامريكية تدني مركز المانيا التنافس كمركز للانتاج وكمقر للابحاث والادارة.

وعلى وجه التحديد ذكرت الشركات الاجنبية التي اشتمل عليها البحث بالذكر المزايا الضريبية المعمول بها في الدول الاخرى وتكلفة العمالة المرتفعة في المانيا ضمن اسباب نقلها عملياتها خارج المانيا.

ولا ادل على قلق المانيا حول مدى تفادي الشركات الاجنبية للعمل بها من طلب ريكسرودت من الدبلوماسيين الالمان المجتمعين في المانيا هذا الاسبوع الترويج لبلادهم في الخارج كمكان لاستثمار.

وتشير الارقام التي اعدتها الصحيفة الاقتصادية الالمانية «هاندلزبلات» ان المانيا تحتل القاع في ترتيب الدول الاوروبية المصنفة حسب تدفق الاستثمارات المباشرة اليها على مدى ١٠ سنوات.

والاكثر من ذلك هو ان الارقام تؤكد ما خلص اليه تقرير غرفة التجارة الامريكية من ان شركاء المانيا الاوروبيين وبالذات بريطانيا قد اثبتوا قدرة اكبر على جذب المستثمرين الاجانب لهم.

وطبقا للاحصاءات فانه بينما نجحت بريطانيا في جذب اكثر من ٢١٥ مليار دولار امريكي بين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٩٨ تلقت المانيا ٢٫٣١ مليار دولار فقط خلال نفس الفترة.

ويدور النقاش المتزايد في المانيا حول قدرة البلاد على اجتذاب المستثمرين الاجانب على خلفية هشاشة سوق العمالة القومي والاثر الذي تركته العولمة على الاقتصاد الوطني. وبالاضافة الى هروب الشركات الاجنبية فقد سعت الشركات الالمانية نفسها الى تحويل عملياتها الى الخارج في السنوات الاخيرة رغبة منها في الاقتراب من اسواق تصديرها وتفادي التكلفة المرتفعة في المانيا. وساهم ذلك في فقدان مئات الآلاف من الوظائف في مجال الصناعة في المانيا السنوات الاخيرة. وبينما نجحت المانيا في جذب اكثر من اربعة مليارات مارك ٢٫٢ مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العام الماضي استثمرت الشركات الالمانية ٥١٫٥ مليار مارك خارج البلاد. وفي غضون ذلك دخلت الاسواق المالية الالمانية في وسط مجموعة من التحالفات الاوروبية والعالمية الجديدة مع الاقتراب السريع نحو بداية العمل بالعملة الاوروبية الموحدة لاعادة تشكيل وجه الاسواق المالية في اوروبا. وقد بدأت بالفعل سوق فرانكفورت للتعامل بالاجل في منافسة سوق لندن عن طريق التعاون مع سوق زيورخ. واعلنت شركة الاوراق المالية الالمانية دويتش بورص وبورصة ناسداك في نيويورك انهما يدرسان خططا للتعاون الوثيق بينهما في اطار جهود لدراسة امكانية اقامة تحالفات مع اهم البورصة في العالم.

(د.ب.أ)

مفاوضات موسكو وصندوق.. النقد اعتراف مشترك بحجم الكارثة

■ موسكو. أحمد الخميسي:

■ عندما صرخ الرئيس يلتسين بقوله ان اقتصاد روسيا في حالة «مروعة» كان يدين ما بدأه شخصيا من اصلاحات بالمرسوم الاول له على هذا الطريق الخاص بـ «تحرير الاسعار» ومن هو المسؤول بعد سبع سنوات من الاصلاحات عن مأزق روسيا الحالي الذي تجد نفسها فيه مدينة بمائتي مليار دولار. والحق ان الرئيس يلتسين لم يعلن عن حدث جديد بل عن خلاصة ما جرى في سنوات حكمه. وكانت مقدمات الكارثة واضحة ليس للمعارضة بل لقادة الدولة أنفسهم. ففي ١٧ مارس ١٩٩٤ صرح فلاديمير شوميكو بان الوضع في روسيا بحاجة لفرض حالة الطوارئ في الاقتصاد الروسي. اما وزير الاقتصاد السابق ينجيني ياسين فصرح في اوائل يوليه ١٩٩٦ بان روسيا بحاجة على الاقل لثلاثمائة مليار دولار من الخارج لاعادة الهيكلة الاقتصادية خلال الخمس عشرة سنة القادمة. وفي ظل الازمة اعلن كيرينكو عن برنامج لا يرى في الازمة سوى وجهها الضرائبي، مما دفع كوميرسانت ديلي للقول بان التكنوقراط يعشقون الحلول السهلة. وفي ظلها تواصل الحكومة سياسة الاستدانة اي شد انشوطة الديون على عنق روسيا بمزيد من الاحكام، وتجرى المفاوضات مع صندوق النقد للحصول اولا على شريحة بمقدار ٦٧٠ مليون دولار من اصل قرض بثلاثة مليارات ولن يعارض الصندوق في ذلك، لكن المشكلة في المفاوضات تتعلق بقرض كبير في حدود مابين عشرة الى خمسة عشر مليار دولار تحتاجها روسيا لتغطية اية ازمة مفاجئة في اسواق المال، وبعبارة أدق تحتاجها روسيا كاحتياطي لكي لاتضطر لتخفيض الروبل ولهذا صرح تشوبايس بأنه قرض خاص ليس من المحتم ان نستخدمه لكنه يجب ان يكون جاهزا في اية لحظة لكن الصندوق طرح شروطا قاسية اجبرت سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الرسمي باسم الكرملين على التصريح بان ثمة شروطا غير مقبولة لكن الصندوق كما هو معروف لايوزع الاموال مجانا خاصة ان كانت بالمليارات وعلى مدار الاصلاحات الاقتصادية الروسية كان الصندوق يحدد شروطه بالنسبة لحكومة تشيرنوميردين رئيس الوزراء السابق. وكانت من شروطه عام ٩٣ تقليص دعم الدولة لرغيف الخبز وصناعة الفحم والخدمات الاجتماعية والمعاشات واطلاق اسعار مواد الطاقة وغير ذلك.

وفي المفاوضات التي اجراها ستانلي فيشر نائب مدير الصندوق مع اناتولي تشوبايس في موسكو يوم ٢٤ يونيو الجاري وبرزت مجددا مشكلة الشروط التي تتعلق الآن بفك احتكار الدولة لاضخم مؤسساتها «غاز بروم» ووقف التعامل مع الشركات الروسية النفطية المدينة للضرائب والتي لاتستطيع حاليا. مع هبوط اسعار النفط تسديد مديونيتها للدولة. لكن غاز بروم هي الدجاجة التي تبيض ذهبا للدولة ويسد ماتدفعه من ضرائب قسما ضخما من نفقات ميزانية الحكومة، كما ان وقف التعاملات مع الشركات الروسية يعني فتح الباب على مصراعيه للشركات الاجنبية للاتجار بنفط وغاز روسيا وقطف الارباح على الجاهز. وتقف موسكو الآن بين امرين احلاهما مر، فاما ان تضحي بغاز بروم لكي لاتقوم بتخفيض الروبل، أو ان تضحي بالروبل من اجل غاز بروم، ولهذا بدأت الشائعات بان الحكومة تفكر في تعيين رئيس جديد للمؤسسة أكثر مرونة من رئيسها الحالي ريما في الحروف. ومن شروط الصندوق ايضا اتباع سياسة تقشف وتقليص الانفاق في الميزانية وتحصيل الضرائب بحزم. وخلال ذلك فان القرض سيمنح لمدة قصيرة لاتزيد عن عامين وبفوائد مرتفعة. ايضا يريد الصندوق في نهاية المطاف الحصول على ضمانات روسية محددة باستعادة القروض ومع ثقته في شخص اناتولي تشوبايس وترحيبه بتعيينه ممثلا شخصيا للرئيس الروسي في العلاقات مع الهيئات المالية الدولية الا ان ذلك لايشكل ضمانات مالية. وأخيرا تشير مصادر الى ان الصندوق يطالب باجراء بعض التعديلات في الحكومة الروسية في مقدمتها تغيير اكسانا ديمتريفا وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية لانها ترفض تقليص مخصصات الخدمات الاجتماعية. وسوف تستغرق المباحثات بين الجانبين عدة اسابيع سيجدان خلالها حلا وسطا للمشكلات المثارة. ذلك ان الاضطرابات والهزات الاقتصادية الروسية ليست في صالح صندوق النقد والبنك الدوليين اللذين قدما لروسيا حتى الآن حوالي ثلاثين مليار دولار. والهزات تهدد بضياع المستحقات الدولية كما حدث في دول اخرى من قبل. ولقد غادر ستلي فيشر موسكو دون ان يترك انطباعا بنعم أم لا بالنسبة للمليارات العشرة، مكتفيا بالقول بان ثمة «خلافات على جمع الضرائب». وأيا كانت القرارات التي سينتهي اليها الصندوق فان البعض مثل العالم الاقتصادي انيريه لاريونوف يرى ان تخفيض قيمة الروبل امر لا مفر منه لان ميزانية الحكومة لهذا العام تعاني من عجز شديد، بينما يتم الحفاظ على سعر الروبل في مواجهة الدولار بشكل مصطنع وبتغطية العملة الصعبة من البنك المركزي. الا ان هذه التغطية التي تتم على حساب احتياطي العملة الصعبة لدى روسيا لايمكن ان تصمد طويلا. وأيا كانت قرارات الصندوق فهل يمكن للاستدانة المستمرة ان تكون طريقا للخلاص من الازمة؟ أم ان الطرفين الصندوق وروسيا لايملكان سوى الاعتراف بحجم الكارثة والتعامل معها كأمر طبيعي مثلما يتعامل عاجز أو مقعد مع مرضه؟!



ندوة في عدن تدعو الى زيادة الانتاج الصناعي دون احداث اي تلوث في البيئة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ اختتمت مؤخرا في محافظة عدن الندوة الوطنية حول نظام الادارة البيئية في الصناعة بمشاركة العديد من المهتمين بادارة وتشغيل المصانع والمؤسسات الانتاجية والمختصين في المختبرات والأبحاث البيئية في اليمن وبعض الدول العربية والمنظمات الدولية.

وتضمنت الندوة عدة محاضرات حول البيئة وطرق مكافحة التلوث والاستفادة من الخبرات والتجارب التي مر بها عدد من الدول الشقيقة والصديقة في مجال التلوث والحفاظ على البيئة بشكل عام.

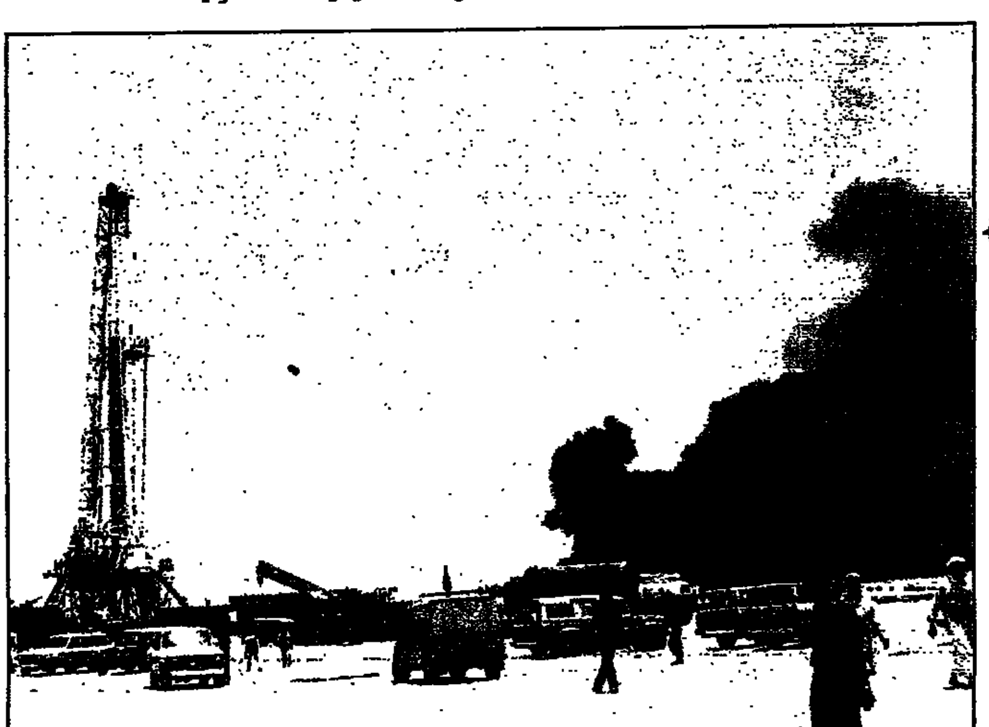
وحول انعقاد الندوة واهميتها وما خرجت به من نتائج يقول الدكتور جمال اللوزي رئيس مجلس حماية البيئة بعدن ان اهميتها تكمن في العمل على التقليص المستمر للتلوث الى جانب رفع مستوى الانتاج دون احداث اي تلوث في البيئة، هذا ما تناولته الندوة بالتوضيح من خلال المحاضرات النظرية التي القاها الدكتور فؤاد ابراهيم قنبور المسؤول الأول لشؤون البيئة في المكتب الاقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة في البحرين والمحاضرات التي تم استنتاجها وتلخيصها لعدد من التجارب والخبرات المتراكمة التي اكتسبها المكتب الاقليمي في غرب آسيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

ويقول الشيخ محمد عمر بلقسموس رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن ان هناك تنسيقا بين مختلف الغرف التجارية في جميع المحافظات ومجلس حماية البيئة في عدن حول عقد الندوة التي نظمها المكتب الاقليمي لغرب آسيا التابع للأمم المتحدة، واكد ان هناك التزاما أدبيا وأخلاقيا وواجبا تقتضيه المصلحة العامة من أجل ايصال كل ما خرجت به الندوة من توصيات الى جميع المعنيين بالأمر في جميع المحافظات بشكل عام، وذلك عبر طباعتها في كتيب صغير يتم توزيعه على المصانع والمؤسسات والمرافق الانتاجية مباشرة او عبر الغرف التجارية والصناعية.

ويقيم الدكتور فؤاد ابراهيم قنبور الوضع البيئي في اليمن بشكل عام ومحافظة عدن بشكل خاص بقوله ان اليمن لها وضع خاص فهي من الدول التي تمتاز بصفاء جوها واخضرار جبالها ونظافة بحارها وشواطئها الجميلة.

وعن الاستفادة من عقد الندوة يقول القنبور: نحن كجهة تابعة للأمم المتحدة نقوم بتقصي احتياجات الدول لتحسين أوضاعها البيئية. ويقتصر دورنا على التوعية والارشاد ونقل الخبرات وتجارب الشعوب فيما بينها من اجل الاستفادة منها في المحافظة على بيئة نظيفة خالية من اي تلوث، الى جانب اننا نقوم بتوجيه الدعوات والنصائح للأخوة المعنيين بالأمر والذين يرتبطون بعلاقة مباشرة في عملية التلوث مثل عمل المصانع والشركات الانتاجية وشركات النظافة وهؤلاء هم المعنيون بالأمر الذين تعقد من أجلهم الندوات وتوجه لهم النصائح والارشادات وذلك للحد من أي تلوث ورفع مستوياتهم الانتاجية بطرق سليمة وصحيحة والتخلص من النفايات والمخلفات في هذه المصانع عبر وسائل حديثة ومتطورة لا تسبب الضرر او التلوث في البيئة بشكل عام على مستوى البحر والبر والجو.

ويوضح الدكتور القنبور بأن لبرنامج الأمم المتحدة مكتبا في البحرين يخدم الدول العربية في غرب آسيا ومن ضمنها اليمن، ويتعاون في هذا المجال مع مجلس حماية البيئة في اليمن من خلال تزويده بالنشرات البيئية التي يصدرها البرنامج وتوفير الخدمات البيئية الفنية التي يطلبها المجلس وكذلك تحفيز وتشجيع النشاطات البيئية التي تقوم بها المؤسسات العلمية والمنظمات الحكومية.



مكافحة التلوث والاستفادة من خبرات وتجارب الدول الشقيقة



٤٥ مليار سيجارة تحترق .. حقيقة !

أزمة وشائعات تحيط بالسجائر المصرية

٦ ملايين مدخن يستهلكون ٤٥ مليار سيجارة سنويا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أزمة كبرى في السجائر المحلية شهدتها القاهرة والمحافظات خلال الأيام الماضية صحبها إطلاق شائعات حول خطورة نوع جديد من السجائر كانت الشركة الشرقية للدخان قد طرحته في الأسواق، وأحجم عنه المواطنون بسبب ماتردد حوله، كل ذلك تداخل مع نقص مفاجيء في كميات السجائر المطروحة من كافة الانواع «الكليوباترا» و«السوبر» و«اللايت»، وفي نفس الوقت تم طرح صنف «كليوباترا ريجيولر». التي تقل ١٠ ملليمترات في الطول عن النوع الشائع.

وما أن نزلت السيجارة «الريجيولر» الى الاسواق، حتى اجتاحت مصر إشاعة انتقلت من الصعيد تقول إن السيجارة الجديدة تسببت في مقتل بعض الأشخاص، وأصابت آخرين بالتهابات في الحلق والزور.

وأضافت الشائعات أن النوع الجديد من إنتاج مستثمر اجنبي اشترى خط انتاجه من «الشركة الشرقية المنتجة» في إطار خصخصتها، وقاطع المصريون السيجارة «الريجيولر» التي أصبحت مكدسة في الأسواق، بينما اختفت الأصناف العادية من السجائر وهو مادفع البعض الى القول بأن الشركة تعمدت تقليل المطروح من الاصناف الشائعة حتى توزع السيجارة الجديدة، وأدت هذه الشائعات الى تحرك الجهات المسئولة، حيث نفت وزارة الصحة المصرية شائعة إصابة عدد من المدخنين باحتقان في الحلق بسبب تدخين السيجارة الجديدة وأن المديريات الصحية المختلفة في المحافظات لم تتلق أية حالات بهذا الشأن. وقال أحد مسئولي الشركة الشرقية إن الصنف الجديد يقلل من طول السيجارة ١٠ ملليمترات مما أعطى شعورا بسخونتها لدى المدخن وساهم في انتشار الشائعة التي أدت الى خفض الانتاج من ١٦٠ مليون سيجارة الى ٢٠ مليون سيجارة من هذا الصنف. وقال المسئول إن الشركة رفضت زيادة اسعار السجائر لكنها خفضت من طولها.

وقد بدأت منذ الثلاثاء الماضي بوادر انفراج أزمة السجائر، حيث رفعت الشركة انتاج مصانعها الى ٢٠٥ ملايين سيجارة يوميا، يتم توزيع ١٩٠ مليونا منها لتغطية الاستهلاك وتكوين مخزون استراتيجي من الباقي. وقال رئيس الشركة الشرقية للدخان محمد صادق إنه سيتم القضاء على الأزمة بعد تكثيف المعروض خلال اسبوع على الاكثر بالقاهرة والمحافظات.

وأمام اتساع الشائعات، قامت الشركة الشرقية بإصدار بيان نشرته في الصحف موجة الى «جمهور المدخنين» اتهمت فيه تجار السوق السوداء بأنهم وراء ماتردد من شائعات. ونفى البيان أن يكون الصنف الجديد «كليوباترا ريجيولر» من انتاج دولة اجنبية أو انها ضارة بالصحة، وأكدت انها من انتاج الشركة، وأن السجائر الجديدة مصنوعة من أجود الأدخنة وحسب طلب المدخنين الذين يرغبون في تدخين سيجارة منخفضة في محتوى القطران والنيكوتين، وأن ذلك جاء تطبيقا لقرار وزير الصحة الذي يلزم الشركة بتخفيض نسبة القطران. وأن هذه السيجارة في الاسواق منذ مارس الماضي وتم استهلاك ٢ مليار سيجارة منها حتى الآن.

وطمأنت الشركة المدخنين، وطالبتهم بعدم تصديق الشائعات التي يقف وراءها تجار السوق السوداء الذين يبيعون السجائر بأعلى من ثمنها بمناسبة احتفالات مونديال كأس العالم لكرة القدم ومشاهدة المباريات يوميا.

وجاءت أزمة السجائر في مصر، بعد شهر من بداية مناقشة واسعة حول التدخين وقرب مناقشة البرلمان المصري لمشروع قانون يقضي بحظر الاعلان عن السجائر ومنتجات التبغ نهائيا، وزيادة أسعار كافة منتجات التبغ بنسبة ١٠٪ على أن تخصص حصيلة الزيادة لتطوير مستوى وكفاءة الخدمات الصحية في مصر، ويحظر مشروع القانون بيع السجائر ومنتجات التبغ لمن يقل عمره عن ١٨ عاما، وعقوبة كل مخالف لهذا المنع.

وتشهد مصر حاليا تصاعد حملة للإقلاع عن التدخين بعد أن كشفت الارقام الرسمية أن المصريين هم أكثر شعوب العالم شراهة في التدخين، ويبلغ عدد المدخنين في مصر قرابة ستة ملايين بينهم ١,٥ مليون سيدة، وهو ما يمثل نسبة ١٠٪ من تعداد السكان في مصر، اضافة الى نصف مليون مدخن من الاطفال بينهم ٤٣٩ ألف طفل أقل من ١٥ عاما و٧٤ الف طفل تحت سن العاشرة.

ويبلغ استهلاك المصريين من السجائر حاليا ٤٥ مليار سيجارة سنويا منها ٤٢,٤ مليار سيجارة محلية الصنع و٢,٦ مليار سيجارة أجنبية تصنع في مصر. ويتوقع الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري ان يبلغ عدد السجائر التي يدخنها المصريون عام ألفين، أي بعد عامين فقط من الان قرابة ٨٥ مليار سيجارة بما يعادل ٢٢ مليون جنيه يوميا، وان التأثير السلبي للتدخين على الاقتصاد المصري سيعادل ضياع ٨٨ مليون يوم عمل بالاضافة الى ٢ مليارات جنيه سنويا، وتقول نفس الاحصائية ان اكثر الفئات المهنية تدخينا هي فئة رجال التعليم اذ تصل نسبتهم الى ٤٥٪ من مجتمع المدخنين في مصر، يليهم الاطباء بنسبة ٤٢٪، أما في الاناث فبلغت نسبة المدرسات ٧٠٪ من مجتمع المدخنين الاناث تليهن الطبيبات ثم طالبات الجامعة. ولم تتوقف معدلات الزيادة في التدخين على السجائر فقط بل امتدت الى دخان المعسل بأنواعه ويبلغ مايستهلكه المصريون من المعسل ١٣ مليون كيلو جرام سنويا، ومن المتوقع ان يصل الى ٢٠ مليون كيلو جرام عام ٢٠٠٠.

من جهة أخرى فإن حكم الشريعة الاسلامية الواضح حاليا يسير نحو تحريم التدخين شرعا، وكان صناع الدخان يعتمدون على فتوى سابقة تقول ان الدخان مكروه، لكن تجارة الدخان مباحة. لكن مفتي مصر الحالي الدكتور نصر فريد واصل قال ان الحكم الشرعي هو أن التدخين حرام بجميع وسائله ومقطوع بحرمته، استنادا الى قول الرسول عليه الصلاة والسلام: «لاضرر ولاضرار»، وقوله تعالى: «ولاتقتلوا أنفسكم» وأيضا قوله تعالى: «ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة».

ورغم المحاولات الطبية والشرعية والتشريعية للحد من التدخين فان مصلحة الضرائب المصرية لها رأي آخر، حيث تحصل الضرائب على التبغ المستورد والداخل الى مصر، ويتراوح المبلغ الذي يدفعه مستوردو التبغ لمصلحة الضرائب بين ٢ مليارات و٤ مليارات جنيه سنويا. وتقوم الدائرة الجمركية للتبغ في منطقة السبتية بالقاهرة بتحصيل ٢٣ الف جنيه من كل صاحب مصنع دخان عن كل طن تبغ يتم سحبه من الدائرة الجمركية. وتنقسم المبالغ إلى ٧ آلاف جنيه جمارك و ١٦ الف جنيه ضريبة مبيعات. ويدخل مصر سنويا حوالي ١٥٠ ألف طن تبغ.

كلمات حرة

الفاصل الميقاواطي

■ درج التليفزيون على تقديم كل مثير وجديد مفيد وغير مفيد عبر الفضاء ومن خلال الاقمار الصناعية يبرز تليفزيوننا للعالم مدى الظلام الذي نعيش فيه. وكذلك توعية المستثمرين الاجانب عن مدى امكانات السودان الميقاواطية حتى يهرعوا للاستثمار في السمر تحت ضوء القمر.

اما المقصود بهذه النشرة او بالاحرى هذه البدعة السيئة = والبدع فيها ما هو حسن وما هو سيء = اذا كان المقصود منها تبصير المواطن بما تم توليده يوميا من كهرباء فلا اعتقد ان المواطن يهتم كثيرا بما تولده الهيئة القومية للكهرباء بقدر ما يهمه استمرار التيار في الاوقات التي يحتاج فيها اليه.لكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه فالمواطن المسكين اضطر اضطرارا كي يكون خبيرا وعليما بالاسماء كلها. فهو الآن يعلم ان الفاصل المداري عندما يكون شمال الخرطوم فالفرصة مواتية لهطول الامطار او للرياح المثيرة للغبار والاتربة وهذه معلومة مفيدة حيث يأخذ المواطن حذره لانه متيقن ان هذا الفاصل المداري يجلب الغيث او الخير فانه لا محالة مصحوب بزوال الفاصل المداري الميقاواطي فينسحب الاخير من الميدان = ان كان متواجدا حينها = فيواجه المواطن من جراء انسحاب الاخير من الساحة مشكلة فتح المجاري وتصريف المياه في الظلام.

لعل التليفزيون وجد العلاقة بين هذين الفاصلين وهي علاقة تنافرية. فحاول ان يتدخل بالوساطة = وهي معهودة في ديارنا = فألف بين قلبيهما وجعلهما الاثنين يتعايشان مع بعضهما البعض ولو على شاشة التليفزيون كبادرة لاثبات حسن النية من كليهما.. وهذه بادرة يستحق عليها التليفزيون والفاصلان المداري والميقاواطي الثناء والتقدير.

هلا اكمل لنا صاحب النشرة الميقاواطية جميله وابرز لنا كم صرف من الوقود لتوليد هذه الميقاواطات حتى يتسنى لنا حساب الكفاءة التي تعمل بها هيئة الكهرباء اذ انه ذكر بلسانه انه يستهلك ٤٥٪ من الوقود المستورد للبلاد. وهل صرف الوقود يقل بانخفاض الانتاج ام يبقى كما هو؟ هذا ينطبق فقط على الحراريات طبعا.وسؤالي هذا نبع من حديث السيد المدير في انه يستهلك يوميا ١٢٠٠ طن من الوقود. وبالحساب الهندسي البسيط فان هذه الكمية من الوقود حسب نوع الوقود تنتج حوالي ٣٠٪ طاقة او بالحساب البسيط ٣٦٠ ميقاواط.

د. هاشم حسين بابكر

عن «الانباء» السودانية

دراسة علمية تحلل البيئات الثلاث والنظرة التكاملية للتنمية في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تعريف مفهوم البيئة لم يعد قاصراً على البيئة الطبيعية وحدها بل هي بيئات ثلاث كما وصفها الدكتور عبدالرحيم أحمد بلال مدير مؤسسة فريدرش ايبرت الألمانية بالخرطوم في ورقته العملية حول «البيئات الثلاث والنظرة التكاملية للتنمية».

وقد التقى الدكتور عبدالرحيم الذي شرح البيئات الثلاث فقال: «يتحدث البيئيون عن ثلاث بيئات هي: البيئة الطبيعية والبيئة المنشأة أو الصناعية والبيئة الاجتماعية. وقد كان الاهتمام في الماضي بالسودان وربما في العالم كله بالبيئة الطبيعية، وهي مجال تخصص علماء الطبيعة في عناصرها المختلفة كالنبات والحيوان والأرض والماء والهواء. وقد قامت الحركة البيئية في منتصف السبعينات من هذا القرن في السودان، وهو تاريخ قيام الجمعية السودانية لحماية البيئة على أكتاف علماء الطبيعة من خريجي جامعة الخرطوم وأساتذتها الذين تخصصوا في عناصر البيئة المذكورة آنفا».

وقد نالت الطبيعة في ذلك الوقت اهتماما كبيرا نتيجة للكوارث الطبيعية التي لحقت بالسودان من جفاف وتصحر في النصف الأول من السبعينات «حملة محاربة العطش في عهد نميري» وتكرر الجفاف في عام ١٩٨٤ وبدأ الاهتمام في السودان بالبيئة المنشأة لاحقا نتيجة لتدهور البيئة الحضرية بسبب النزوح ونتيجة للحرب في الجنوب والجفاف والتصحر والبيئة المنشأة هي نتيجة لتدخل الإنسان عن طريق العمل في الطبيعة وعلاقة العمل من أهم جوانب البيئة الاجتماعية.. فنتيجتها إعمار الأرض في شكل البيئة المنشأة.

وأهم جوانب البيئة المنشأة البنيات الأساسية من شوارع ومطارات وقنوات وسدود وخزانات ومنشآت طاقة ومصانع ومزارع ومؤسسات الخدمات كالمدارس والمستشفيات.. أما البيئة الطبيعية فتحكمها القوانين والنواميس الطبيعية التي يجب ان يراعيها الإنسان ليكون تدخله فيها منضبطا، وكذلك على الإنسان الالتزام بالمباديء الأخلاقية مثل عدم الافساد.

أما البيئة الاجتماعية فمحورها الأساسي هو الإنسان والقيم التي تحكم سلوكه ويتفاعل من خلالها مع المجتمع والطبيعة. ثم هناك العلاقات الاقتصادية والاجتماعية المؤسسات المختلفة وأهمها الدولة بمؤسساتها المتعددة تشريعية كانت أو عدلية أو تنفيذية.

ويقول الدكتور بلال: الدولة تضع الأسس والأطر من سياسات وتشريعات وخطط وبرامج لسلوك الإنسان ومناشطه، ومن بين المناشط الاقتصادية التي تهدف الى الإعمار، وهو التنمية بالمعنى الحديث، وهناك جوانب سالبة لهذا الإعمار من تلوث ومخلفات ضارة واستعمال غير مرشد للموارد الطبيعية بالنسبة للبيئيين بأن يتم الإعمار بأقل آثار بيئية سالبة، خلافا للاتهام الذي يوجه اليهم بأنهم رومانسيون يدعون الى عدم التدخل في الطبيعة للحفاظ عليها كما هي دون مراعاة للاحتياجات الاقتصادية، لأن هذه الاحتياجات ضرورات تفرضها الحياة.

ويضيف الدكتور بلال انه لابد لفهم البيئات الثلاث من ربطها بالمتخصصين ومنهم المهندسون وهدفهم الإعمار في حد ذاته دون مراعاة للجوانب السلبية. أما الاقتصاديون فقد كان هدفهم الإعمار بأقل تكلفة ممكنة وبأكبر عائد اقتصادي ومالي ممكن، دون مراعاة للجوانب البيئية لذلك ادخل التقويم البيئي في دراسة المشروعات وتنفيذها. وقد سبق ذلك الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للتنمية، لأن الإنسان هو الهدف والوسيلة للتنمية، فهم يهتمون برفع مستوى المعيشة لكل أبناء الشعب خاصة الفقراء، وضرورة تفادي الجوانب الاجتماعية السالبة للتنمية، مثل سوء توزيع الثروة والدخل. وقد تلاقت أهداف الاقتصاديين والمهندسين والبيئيين والاجتماعيين في الثمانينات في تحقيق ما يسمى بالتنمية المستدامة وأهم جوانبها المشاركة الشعبية ومحاربة الفقر واستدامة الموارد الطبيعية لمصلحة الأجيال الحاضرة والقادمة، ومن أجل المحافظة على البيئة السليمة الخالية من التلوث الكيميائي وغيره من أنواع التلوث الضارة بصحة الإنسان والتي تنتقل الى السلع.

هذا المنظور الذي رسمنا خطوطه العريضة يمكن تلخيصه في الآتي: إعادة النظر في النظريات الاقتصادية والممارسات الهندسية التي كانت تركز على إنتاج السلع المادية والخدمات وكفاءة هذا الإنتاج الكمية، حتى لو تم ذلك على حساب العنصر البشري والموارد الطبيعية واستدامتها. والمنظور الجديد هو ضرورة تكامل الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتدخل الإنسان في البيئة الطبيعية للإعمار على أساس هذا التكامل الذي يلغي ويتجاوز النظرة القطاعية المحدودة للتنمية، والذي ساد في وضع الخطط القومية في الماضي ومازال يسود.

الاهتمام بالطبيعة يزداد بعد الكوارث الطبيعية التي لحقت بالسودان

أزمة في الاتصالات التليفونية بالعراق

■ بغداد - أ ش أ: ذكر مصدر مسؤول في وزارة النقل والمواصلات العراقية أن العراق يعتبر تحسين وسائل الاتصال أمرا ضروريا للبلاد. وقال المصدر في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في بغداد أن العراق أبلغ لجنة العقوبات في مجلس الامن حاجته الشديدة الى تحديث أجهزة الاتصال وتزويده بقطع الغيار الضرورية لاصلاح السنترالات التي تضررت كثيرا بالقصف الجوي خلال حرب الخليج الثانية. وأضاف.. ان ملخص لقطاع الاتصالات في مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة لايزال أقل كثيرا من الاحتياجات الفعلية للعراق.

وأشار الى أهمية تحسين الاتصالات الهاتفية للاحتياجات الانسانية لانها ليست حالة ترفيه كما حاولت أمريكا وبريطانيا أن تصفها في عرقلتها للعقود التي طلبها العراق في هذا الشأن. ويعاني سكان بغداد والمدن العراقية الاخرى من صعوبة الاتصالات التلفونية سواء مع الداخل او مع الخارج.. وقد أعادت الجهات المختصة قبل أسبوعين خدمة الاتصال التليفوني المباشر من المنازل والمكاتب بدول العالم في محاولة للتسهيل على العراقيين ورجال الاعمال والمقيمين بالعراق الا أن هذه الخدمة أدت الى ضغط شديد على الاتصالات الخارجية مع ضعف الامكانيات نظرا لكثرة العراقيين في الخارج.

وتشتد أزمة التليفونات في ساعات الذروة بين ١١ صباحا و ٣ بعد الظهر وكذلك بين ٦ مساء و ٩ ليلا. ولذلك ينصح المسؤولون المواطنين بتقليل استخدام التلفونات في هذ الاوقات.

يذكر أن عدد خطوط التلفونات في العراق تبلغ حاليا ٧٢٠ الف خط وهو رقم متدن جدا مقارنة بنحو مليون طلب.. وترفض مؤسسة الاتصالات تركيب أية تليفونات جديدة الا بعد دفع رسوم مرتفعة نسبيا تصل الى ٢٠٠ الف دينار حوالي ١٢٥ دولارا أمريكيا نظرا لقلة عدد الخطوط الشاغرة وكثرة الطلبات عليها.. ولم تدخل في العراق حتى الان خدمات التليفون المحمول او تليفونات السيارات.



الخطيبة والأم في الانتظار

كايد يحتضن شقيقته لحظة اللقاء

خطبها قبل شهرين من العملية وانتظرته ١٠ سنوات .. حتى تحرر

■ بيروت - الاتحاد:

■ ظلت ابتسام تجدي خطيبة الاسير كايد بندر تذرف الدمع على فراق خطيبها الذي لم يمض شهرين على خطوبته حتى ذهب لينفذ عملية بطولية في اطار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في دير سريان واعتقل هناك على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٠ سنوات.

ومنذ ذلك التاريخ عاشت ابتسام جلجلة الانتظار من دون اي ضمانة بفك اسر حبيبها الذي اعتقل ومع ذلك تقول ابتسام انها لم تفكر يوما من الايام بخلع خاتم الخطبة وتضيف لو لم يطلق سراح كايد اليوم فإنني سانتظره العمر كله، من نظراتها تقتنع بانها على «قد» كلامها، ونسألها عن موقف اهلها من الخطبة بالمراسلة وهي بنت عائلة محافظة فتقول: ان اهلي يحبون كايد اكثر مني وهم الذين شجعوني على انتظاره، وعن موعد الزواج تقول «لما يجي منفكر ومنعزمكن».

كان ذلك في الصباح بينما كانت ابتسام جالسة بقرب حماتها أم كايد على احر من الجمر وهي اتت الى كفرفالوس بكامل حلتها من طلاء الاظافر حتى الاقراط واحمر الشفاه.

وبعد الظهر من يرى ابتسام لا يعرفها فقد انفجرت اساريرها بعد ان عانقت كايد وشبكت زندها بزنده فتراهما وكأنهما عريسان في يوم الزفاف، رغم ان كايد لم يحلق شعر ذقنه النابت في الزنزانة نتشجع ونسأله ما كنا سألناه لابتسام عن سر قرار الانتظار عشر سنين فيختصر القضية بالقول «هيدي مقاومة. وهيك تربينا في الحزب على الاخلاص والتضحية» منهياً كلامه بضم ابتسام الى صدره وطبع قبلة على جبينها عرفانا بالجميل. نفرح لهما لكننا نعود فنحزن عندما يهمس بأذننا احد رفاق كايد عن محاولاته التي لا تحصى لاقناع نواب الجنوب النافذين بالسماح لاهل كايد بتشييد منزل متواضع له في ارض يملكونها في الضيعة لكنها غير مفرزة وهم غير قادرين على دفع تكاليف افرازها بينما يغض هؤلاء الطرف عن تجاوزات تقوم بها حاشيتهم فيعتدون على الأملاك العامة ويشيدون المنازل والمحال ايضا في اراضي المشاع.

عن « الدستور » الاردنية




عن « تشرين » السورية

عن « المسائية » السعودية



العراق

اتلاف منسوجات مستوردة لا تطابق المواصفات

■ بغداد : اكد رئيس هيئة التخطيط الدكتور حسن عبد المنعم الخطاب بان جميع المستوردات من البضائع النسيجية تخضع للرقابة والفحص وفقا للمواصفات العراقية حيث هنلك لجان لاتلاف اية سلعة غير مطابقة لهذه المواصفات غير ان عمليات التحريب التي لايمكن السيطرة عليها جعلت بعض هذه البضائع المستوردة غير المطابقة للمواصفات تدخل السوق العراقية مما جعلها اقل جودة وعدم قبول من المواطن. واضاف ان الصناعة الأهلية الخاصة « القطاع الخاص » قد سارت بخطوات كبيرة تجاه الجودة والمتانة ومطابقة المواصفات المطلوبة وهنلك العديد من شركات ومعامل القطاع الخاص مهيأه الان للحصول على علامة الجودة « الايزو ٩٠٠٠ » وهنك ٦ منشآت مرشحة للحصول على هذه العلامة.

غير ان ظروف الحصار وشح قطع الغيار وعدم توفر المواد الاولية المستوردة التي تساعد على الصناعة جعلت البعض من الصناعات العراقية دون المستوى المطلوب اضافة لوجود بعض المعامل غير المرخصة التي تنتج في الخفاء بعيدا عن الرقابة والتي تغزو السوق ببضائع اقل من الجودة ادت الى عزوف المواطن عن شراء تلك البضائع واللجوء الى المستوردات التي قارنا مواصفاتها ازاء ما هو مصنع لدينا فوجدنا الصناعة العراقية تتفوق عليها في الكثير من عناصر الانتاج.

مدير الشرطة الدولية : العراق نظيف من المخدرات

■ بغداد : احتفل العراق باليوم العالمي لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها وقال مدير الشرطة الدولية في مديرية الشرطة العامة العميد وجدي الطائي ان العراق يحتفل باليوم العالمي للمخدرات في اجواء نظيفة من هذه الافة المدمرة بفضل تمسكه بالقيم العربية والاسلامية. وهنلك قوانين واجراءات خاصة ادت الى تحجيم هذه الافة ومنعها من الانتشار برغم ان العراق يقع جغرافيا بين دول تعاني مشاكل تتعلق بزراعة وتصنيع المخدرات والمواد النفسية اضافة الى التعاطي والادمان.

واوضح ان العراق صادق على الاتفاقية الدولية الخاصة بمكافحة المخدرات لسنة ١٩٦١وانضم الى اتفاقية المواد النفسية بعد عشر سنوات وصادق على تعديل اتفاقية العقاقير المخدرة والعراق عضو فاعل في مجلس وزراء الداخلية العرب ومنظمة الانتربول ضمن جهوده للحد من انتشار المخدرات والعقاقير الخطره وله اسهامات ايجابية في المؤتمرات العربية والدولية المعنية بمكافحة المخدرات وبيانا لمدى الاهتمام الذي يوليه العراق بمكافحة هذه الافة الضارة فإن اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات والمسكرات والمؤثرات العقلية. ففي عام ١٩٩٨ هناك قضيتان تم ضبط مرتكبيها واتلفت الكميات التي بحوزتهم وتمت احالتهم الى القضاء.

حملة واسعة لتقدير قيمة العقارات

■ بغداد : تبدا في مطلع يوليو القادم وحتى نهاية العام الحالي حملة تقدير قيمة العقارات في محافظات بغداد ونينوي والبصرة وواسط وصلاح الدين والانبار والاقصية والنواحي التابعة لها. جاء ذلك في تصريح لمدير عام الضرائب وقال : ان الاجراءات اتخذت للبدء بهذه الحملة اذ ستجوب اللجان المشكلة لها يوميا المحافظات بعد انتهاء الدوام الرسمي مشيرا الى ان التقدير الاولي لعدد اللجان العاملة في العاصمة بغداد اكثر من ٦٠ لجنة وان الحملة ستشمل جميع العقارات الواقعة في هذه المدن من منازل سكن او منازل مستأجرة او منازل تجارية او صناعية ام عقارات مخصصة للنفع العام.

٢٥ مليون دينار خسائر الانابيب الصدئة

■ بغداد : تسبب الصدأ في تآكل انابيب مياه مشروع ماء الموفضية « احدى نواحي محافظة واسط » عن توقف وانقطاع الماء عن الناحية لفترات عديدة في اليوم وشحته المستمرة طوال العام. ويذكر ان مشروع الموفضية كان من المتوقع اقامته ليغطي مساحة١٢٠كيلو من الاراضي السكنية وقد بدا العمل به عام ١٩٨٠ حيث انجزت عمليات البناء الخاصة بنسبة ١٠٠٪ وجهز بالانابيب المتلوية لايصال الماء الصالح للشرب الى مناطق الحي واطراف مدينة الكوت غير ان ترك المشروع من دون القيام برفع الانابيب ادى الى تراكم الصدأ وبالتالي اتلافها وهدر قيمة الانابيب البالغة (٢٥) مليون دينار.

فتح نواد للحاسوب في المدارس

■ بغداد : قررت وزارة التربية فتح نواد للحاسوب في المدارس المشمولة باستخدام الحاسوب في التعليم والتعلم والتي تحتوي مختبراتها على (١٠)منظومات واشترطت الوزارة ان تكون موضوعات الدورات من المنهج المقرر والتطبيقات في المدارس وفقا لاختيارات المديريات التابعة للوزارة.

اسبوعيات الاقتصاد العراقي

■ بغداد : حافظت المواد الغذائية على اسعارها على الرغم من الارتفاع في اسعار العملات الاجنبية حيث شهد الدولار الامريكي ارتفاعا طفيفا اذ وصل سعره الى ١٥٢٥ دينارا كما حافظت البقوليات على اسعارها السابقة اذ بقي سعر الكيلو غرام الواحد من الفاصوليا ١٧٠ دينارا.

والحمص ٣٠٠ دينار والعدس ٢٨٠ دينارا. اما اسعار مادة الطحين فقد تراوحت مابين ٥,٧ الى ١٤ الف دينار للكيس بالنسبة للطحين المحلي كما ان اسعار زيت الطعام قد انخفضت اذ وصل سعر اللتر الواحد الى ٥٠٠دينار.

سوريا

استعراض مراحل تنفيذ الملعب الرياضي بالحسكة

■ ناقشت لجنة انجاز المدينة الرياضية بالحسكة في اجتماعها مؤخرا برئاسة صبحي حرب محافظ الحسكة مراحل العمل في الملعب الرياضي لكرة القدم الذي يجري تنفيذه في المحافظة لاستضافة دورة الوفاء الكروية خلال العام القادم. وتم خلال الاجتماع استعراض الاعمال المادية المتفذة في المشروع حتى الآن حيث بلغت القيمة الاجمالية للكشوف المنظمة مع الجهة المنفذة وهي مؤسسة الاسكان العسكرية ٦٦٥,٦٦٣,٥٨ ليرة سورية. كما استعرض المجتمعون القوى العاملة في المشروع والآليات الموجودة والصعوبات التي تعترض سير العمل والمقترحات الكفيلة بتذليلها. واكد المحافظ ضرورة وضع برنامج زمني ومادي لتنفيذ المشروع في مواعيده المطلوبة كما جرى التأكيد على ضرورة الاسراع بتحويل المبلغ المرصودة للمشروع. وكانت لجنة الانجاز قد قامت بتكليف لجنة لفض العروض الخاصة بتنفيذ اعمال المنشآت الرياضية القديمة في كل من الحسكة والقامشلي وقد تم فض العروض ورسى العقد على الشركة العامة للبناء بقيمة ٧٦٨,٨٢٩,٣٢ ليرة سورية.

١٣٣١ عملية في شعبة الأمراض البولية بمشفى الشهيد الباسل بطرطوس

■ تقدم شعبة الامراض البولية في مستشفى الشهيد باسل الاسد بطرطوس خدمات كبيرة ومتميزة للاخوة المواطنين من محافظتي طرطوس وحمص وكذلك للاشقاء من شمالي لبنان الذين اصبحوا يقصدون هذا المشفى للعلاج المجاني ويقول الدكتور خير الدين السيد رئيس المستشفى انه بلغ عدد المرضى المراجعين للشعبة البولية منذ افتتاح المستشفى في عام ١٩٩٦ وحتى الشهر الرابع من هذا العام٢٣٩٤٢ مريضا تم قبول ٢٨٨٩ مريضا منهم كما بلغ عدد العمليات الجراحية في الشعبة المذكورة خلال نفس الفترة ١٣٣١ عملية منها ١٥٥ عملية تمت خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام وشملت مختلف انواع الامراض البولية مع ملاحظة أن هنالك عمليات لم تكن تجرى سابقا في المحافظة . وكان آخرها العملية التي اجريت بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ وهي تصنيع حلب واعادة زرعه في المثانية من خلال شريحة مثانية لكن المستشفى يفتقر الى جهاز تفتيت الحصيات من خارج الجسم وهنالك ضرورة لوجود هذا الجهاز تفرضها عوامل المناخ في المنطقة الساحلية حيث الرطوبة المرتفعة تسبب التعرق الشديد وهذا بدوره يؤدي الى فقد الجسم كميات كبيرة من السوائل مما يسبب تشكل الحصيات. وقد بلغ عدد عمليات حصيات الكلية خلال فترة عمل المستشفى هذه ١٥٠ عملية وهنالك ايضا ١٢٢ عملية حصاة حالب و٢٥ عملية حصاة مثانة، ومرة ثانية يقول السيد رئيس المشفى ان السيد وزير الصحة وعد بتأمين جهاز تفتيت الحصى من خارج الجسم هذا العام.

ولابد من الاشارة هنا الى المبالغ الكبيرة التي تنفقها الدولة سنويا على القطاع الصحي في سبيل تأمين العلاج المجاني للمواطنين حيث انه في محافظة طرطوس بلغ عدد الذين قدم لهم العلاج من قبل المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لمديرية الصحة بما فيها التحاليل والصور الشعاعية واعطاء اللقاح خلال عام ١٩٩٧ ١,٦٥٠,٠٠٠ مليون شخص، واذا ما حسبنا الكلفة حسب تسعيرة الحد الادنى لوزارة الصحة فان المكافىء المالي لهذه الخدمات يبلغ حوالي ٦٠٠ مليون ليرة سورية.

غرفة تجارة حلب تكشف عن فواتير مزورة

■ كشفت غرفة تجارة حلب عمليات تزوير جرت على بعض الفواتير المعدة لتصدير بعض المنتجات السورية كالألبسة والأحذية والخضر والفواكه والمواد الغذائية بلغت قيمتها زهاء خمسة ملايين دولار امريكي.

واشارت عمليات التدقيق التي اجرتها الغرفة على الفواتير المزورة الى ان بعض الأشخاص قد قاموا بتبديل اسماء التجار المسجلين لدى غرفة تجارة حلب بأسماء تجار من محافظات اخرى بعد تصديقها من الغرفة، وقد اتخذت الغرفة بحق هؤلاء الأشخاص اجراءات فصلهم من سجلاتها.

وعلمت (تشرين) ان مزوري الفواتير كانوا يقومون بالتوقيع على تعهد القطع لدى المصرف التجاري السوري رقم (١) بالوكالة والهدف من هذا العمل هو التهرب من دفع الضريبة المالية المفروضة على عمليات التصدير نظرا لعدم امكانية كشفها وعدم وجود تنسيق بين مديرية مالية حلب وباقي المديريات المختصة في بعض المحافظات الشرقية.

تسابق المنشآت السياحية في دمشق وريفها

■ اكد علي عواد رئيس الاتحاد العام للحرفيين على ضرورة تأمين كل متطلبات انجاح الموسم السياحي وتجاوز كافة المعوقات التي تعترض العمل منوها ان الاتحاد يسعى دائما من خلال الجمعيات الحرفية لاظهار وجه سوريا المتميز وهو واجب وطني نمثله جميعا. وطلب السيد عواد في الاجتماع الذي عقد امس الاول وحضره المعنيون بالمنشآت السياحية بدمشق وريفها من اللجنة المشكلة التقيد بقرار وزارة السياحة الناظم لعمل الفرق الفنية في المرابع الليلية والمطاعم وحل كافة الاشكالات الحاصلة بين الفرق الفنية واصحاب المنشآت السياحية.

اغلاق مطاعم ومعامل مخالفة للمواصفات في حمص

■ اصدر المهندس محمد ناجي عطري محافظ حمص امرا باغلاق عدد من المعامل الصناعية والمحال لمخالفتها التموينية والصحية وتنفيذا لقرارات المجلس الصحي الخاصة بحماية المواطنين من الأمراض الصيفية. والمحلات التي شملها قرار الاغلاق معمل تصنيع الراحة بالفستق في حي باب التركمان لصاحبه فؤاد زاهد الطحلة. معمل البوظة في حي كرم اللوز لصاحبه مطانيوس الويسة. معمل بوظة في حي كرم الزيتون للمدعو عبدالرحمن سليمان شيما. معمل بوظة الأميرة لصاحبه حسن عبدالرحمن الاقرع. مطعم فلافل التوفيق على طريق دمشق.

وقد تراوحت مدة الاغلاق بين اسبوع وعشرة ايام لتحسين ظروف العمل والانتاج المطابق للمواصفات حفاظا على صحة المواطنين يذكر ان تكرار لمخالفات التموينية والصحية سيؤدي الى الاغلاق النهائي والغاء الترخيص.

تعميم عن تعيين المحكمين في المحاكم الشرعية

■ طلب حسن حسون وزير العدل من السادة قضاة الشرع ايلاء عمليات تعيين المحكمين في المحاكم الشرعية اهمية خاصة من حيث قدرة وكفاءة وامانة المحكم وبعده عن اية شبهة وعقد جلسات التحكيم في مكان لا يؤثر على سمعة الحاضرين او يعرضهم لما يحد من حريتهم.

واهاب الوزير بقضاة الشرع في بلاغ اصدره امس ان يضعوا في اعتبارهم اهمية مسألة التحكيم لانها تستهدف الحفاظ على الاسرة الخلية الاساسية في المجتمع اولا وان يتم التفريق باحسان يتحمل فيه كل طرف ما يتناسب مع اساءته والاشراف على المجالس العائلية حيث يلزم ذلك.

وكانت وزارة العدل قد لاحظت من خلال تدقيق الاحكام القضائية في المحاكم الشرعية ان تقديرات المحكمين المعنيين من المحاكم في دعاوى التفريق بين الزوجين لا تتسم في بعضها بالدقة والتفصيل لما وصلوا اليه من حقيقة اسباب الخلاف دون المساس بالاعتبارات الواجبة المراعاة.

فلسطين

شبكة اتصالات خلوية في فلسطين

■ رام الله، وقعت شركة الاتصالات الفلسطينية اتفاقية ثنائية مع شركة « اريكسون » السويدية لانشاء شبكة اتصالات خلوية في فلسطين. وسينفذ المشروع خلال العام الحالي، وستدخل الهواتف الخلوية الفلسطينية الخدمة قبل حلول شهر تشرين الثاني المقبل.ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني وزير الاتصالات عماد الفالوجي ورئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات حاتم حلواني، فيما وقعها عن الجانب السويدي المدير الاقليمي للشركة في الشرق الاوسط.

شركة الرهن العقاري تمول المشاريع الاسكانية

■ رام الله: قال وكيل وزارة الاسكان الفلسطينية مروان عبد الحميد ان شركة الرهن العقاري باشرت اعمالها بتمويل قروض للمشاريع الاسكانية من خلال البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية.

ويبلغ رأسمال الشركة ٣٧ مليونا كقرض ميسر فيما قدم البنك الدولي منها ١٧ مليونا قرضا ميسرا. فيما قدمت الحكومة الكندية مبلغ ٢,٥ مليون دولار لتمويل متطلبات التأسيس وبموجب اتفاق مع البنوك ستقدم الشركة الاموال لتتولى بدورها فتح قروض طويلة الاجل للراغبين بالاستفادة تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ عاما. لكن ذوي الدخول المتدنية سيقطع من رواتبهم ما نسبته ٢٠ - ٢٥ بالمائة شهريا لتسديد قروضهم الاسكانية.

تبرعات من بلديات ايطالية لمخيم الامعري

■ أعلن مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية د. اسعد عبد الرحمن ان عددا من البلديات الايطالية تبرعت بحافلة وبحمولة بالجزء من احتياجات الاطفال والشباب لصالح اهالي مخيم الامعري القريب من رام الله وقال ان التبرعات تشمل ثيابا ومعدات رياضية وكاميرات تصوير وفيديو واجهزة كمبيوتر ودرجات وكتب رسم واقلام تلوين سيتم توزيعها تحت اشراف مشترك لدائرة شؤون اللاجئين ووزارة الحكم المحلي.

واكد ان بلديات ايطالية اخرى تبرعت بعلاج واجراء جراحات مجانية لعدد من المرضى الذين يعانون من حالات خطيرة وبخاصة في مخيمات لبنان.

ملاحظة

بعض سيارات توزيع الالبان غير مبردة

تعتبر الألبان ومشتقاتها مادة غذائية هامة جدا لمعظم المواطنين خصوصا وانها غنية بمادة البروتين التي لا يمكن لجسم الانسان الاستغناء عنها وخصوصا الأطفال ونجد ان اي منزل يستعمل بشكل شبه يومي احد مشتقات هذه الألبان كاللبن الرائب او اللبنة او الجبنة... الخ والألبان ومشتقاتها موجودة في كل محلات السوبر ماركت والبقالات بدون استثناء وتقوم السيارات كل يوم بتوزيعها على هذه المحلات بعد ان تجهز في العديد من المصانع الخاصة بها في جميع انحاء المملكة. وكما نعرف ان من شروط توزيع هذه الألبان التي تفرضها وزارة الصحة على المصانع هو ان تكون السيارات التي توزعها مبردة وذلك حفاظا عليها من التلف والفساد وان توضع داخل المحلات التجارية في ثلاجات لتظل محتفظة بصلاحيتها لعدة ايام.

لكن من يتابع توزيع هذه الألبان ومشتقاتها يجد مع الاسف الشديد ان معظم السيارات التي توزعها هي سيارات عادية غير مبردة وخصوصا في ايام الصيف الحارة وهذا يؤثر كثيرا على نوعية هذه الألبان ويقلل قيمتها الغذائية اذا ما سلمت من التلف اثناء فترة التوزيع. نحن عندما نكتب عن هذه المسألة لا نكتب من فراغ بل من واقع موجود وملموس فأي مواطن يقف عند سوبر ماركت او بقالة يستطيع ان يشاهد بنفسه احدى هذه السيارات وهي تقف امام البقالة وتنزل بعض هذه الألبان وسوف يجد هذا المواطن ان هذه السيارة هي عبارة عن باص صغير غير مبرد او بيك اب له صندوق كبير وهو أيضا غير مبرد. هذه المسألة الهامة جدا نضعها امام المسؤولين في مديريات الصحة المختلفة في مدن المملكة لأن هذه المديريات هي الجهة المسؤولة عن مراقبة هذه السيارات ومخالفتها اذا لم تكن مستوفية للشروط الصحية.

كذلك فان المطلوب من أصحاب السوبر ماركت والبقالات ان يرفضوا شراء أي مادة من مواد الألبان اذا لم تكن السيارة التي تبيعهم غير مبردة لانهم بذلك يحافظون على سمعتهم التجارية وعلى صحة المواطنين الذين يتعاملون معهم ويجبرون اصحاب هذه السيارات على استعمال السيارات المبردة.

ان التعامل مع المواد الغذائية سريعة التلف والعطب مسألة مهمة جدا والمطلوب من وزارة الصحة ان تتشدد في هذه المسألة وان لا تتساهل على الاطلاق لأن الأمر يتعلق بصحة مئات الآلاف من المواطنين الذين يستهلكون الألبان ومشتقاتها.

نزيه القسوس عن (الدستور)

البقاء لله

[illegible]

الزرقاء - رحاب نمر شاهين. ايدون - قضية محمود علي. المغير - احمد علي عرسان. صخرة - محمد سليم عبدالرحمن المومني. عمان - سعيد رشيد الراميني.



الاردن

للمرة الثانية : العامودي نقيبا للاطباء البيطريين

■ عمان فاز الدكتور مسلم العامودي بمنصب نقيب الاطباء البيطريين وللمرة الثانية وحصل على ١٢٠ صوتا، بينما حصل منافسه الدكتور عبدالفتاح الكيلاني على ١٠٣ اصوات.

ولم يحقق اي من المرشحين الاربعة لمنصب النقيب النصاب القانوني في الجولة الاولى، وانسحب كل من الدكتور زياد المومني وعبدالحافظ زادة، كما تم انتخاب مقاعد العضوية الستة.

زيادات سنوية للموظفين المعينين بعقود

■ عمان قرر مجلس الوزراء منح زيادات سنوية للموظفين المعينين في جهاز الدولة بعقود. بنفس قيمة الزيادات المعطاة لامثالهم من الموظفين المصنفين العاملين في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية.

٥ قتلى في حوادث مرورية مختلفة

■ عمان : لقي خمسة اشخاص حتفهم اثر حوادث سير متفرقة وقعت في الاردن بينهم السعودي بشير عودة والسوري محمد احمد يوسف.

كما توفي المواطنون خالد عبدالكريم وحسن فواز خلف وعلي حسين ابو حطب. وتسببت الحوادث ذاتها باصابة كل من يحيى عبدالكريم وحسين علي خليل وزميله عبدالمناف ابراهيم عراقي الجنسية بجروح مختلفة وحالتهم الصحية متوسطة.



مصر

خطة لصيانة المناطق التاريخية بالقاهرة

■ اكد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة اعداد برنامج لصيانة وتطوير الاثار والمناطق التاريخية المحيطة وتقرر اعتماد ٤٥٠ مليون جنيه لحل مشاكل المرور داخل المناطق التاريخية عن طريق انشاء نفقي الازهر والاوبرا خارج الموازنة وطالب رئيس الوزراء بتشكيل لجنتين الاولى تضم الثقافة والتعمير والاوقاف والتعليم والبيئة والداخلية ومحافظ القاهرة والثانية استشارية تضم الخبراء والمتخصصين في هذا المجال. وتقوم اللجنة بتجهيز البرامج الزمنية والافكار المقترحة في هذا المجال أدلى المحافظ بهذا التصريح خلال اجتماع لجنة الاشراف على تطوير القاهرة التاريخية واكد.ان مهام اللجان المشكلة هو وضع برنامج لنظام الاشراف على عمليات التنفيذ والتنسيق بين الجهات المعنية وحصر الاثار الموجودة في هذه المناطق، سواء تم ترميمها او تحت الترميم، ووضع الاسس العلمية والخطط وكيفية التنفيذ والتنسيق بين الجهات المعنية، وتحديد الانشطة التي تطرح لعملية التنفيذ. ويتم عمل تقرير شهري الى رئيس الوزراء عن مهام اللجان والاعمال التي قامت بها.

واشار المحافظ الى ان الاولوية لعمليات التطوير هي منطقة شارع المعز لدين الله والمناطق المحيطة به، وتصل مساحته الى ٤ كيلو مترات. كما ان الهدف من التطوير هو الارتقاء بحياة الانسان والنسيج العمراني المرتبط بهذه المناطق والانشطة التجارية.

ابو الهول جديد.. في برانيس!

■ عثرت البعثة الامريكية - الهولندية على تمثال ضخم على شكل ابو الهول عمره ٣١٠٠ علم بمنطقة ميناء برانيس القديم على ساحل البحر الاحمر جنوب مدينة القصير:

وقال د. جاب الله علي جاب الله امين المجلس الاعلى للآثار: ان البعثة عثرت كذلك على حجر كبير من البازلت عليه نقوش يونانية، ومجموعة كبيرة من العملات النحاسية وتمثال صغير من النحاس وقطع فخارية تعود للقرنين الثاني والثالث قبل الميلاد.

اقرار نتيجة خريجي طب القصر العيني دفعة ٩٦

رفضت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار علي الخادم رئيس مجلس الدولة الطعون المقدمة من بعض الاطباء من خريجي كلية الطب قصر العيني دفعتي يناير ويونيو ٩٦ والذين كانوا اول من طبق عليهم نظام المجموع التراكمي للدرجات كان المدعون قد اقاموا دعاوى امام محكمة القضاء الاداري للحكم بوقف تنفيذ القرار الصادر باعتماد النتيجة بعدما اشيع من ضياع نتائج السنوات الثلاث الاولى ٩٠و ٩١ و ٩٢ وقضت المحكمة برفض الدعوى.

قالت المحكمة العليا ان المدعين لم يقيموا الدعاوى الا بعد الاعلان عن نتيجة البكالريوس وحسابها على اساس المجموع التراكمي للدرجات لجميع سنوات الدراسة وجاءت الادعاءات بنقد اصول النتائج ذريعة للتوصل الى المطالبة بعدم حساب نتائج تلك السنوات في تقدير النتيجة دون ان توضح الادعاءات اوجه الاختلاف.



عن « الاخبار » المصرية

جامعة القاهرة تحتفل بمرور ٩٠ عاما على انشائها

■ تحتفل جامعة القاهرة بمرور ٩٠ عاما على انشائها في ديسمبر القادم. يتم خلال الاحتفال تكريم عدد من الشخصيات التي اسهمت في انشائها من بينهم الاميرة فاطمة اسماعيل ابنة الخديوي اسماعيل والتي تبرعت بجزء من اموالها وحليها لانشاء الجامعة .. كما تقيم الجامعة نصبا تذكاريا داخل الحرم الجامعي تسجل عليه اسماء الرواد الاوائل من اساتذتها من مختلف الكليات.. كما تصدر الجامعة عددا من الكتب عن بعض هؤلاء الرواد الاوائل.

صرح بذلك الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ورئيس اللجنة العليا التي تم تشكيلها للاحتفال وقال انه سيتم التنسيق مع هيئة البريد لاصدار طوابع تذكارية تحمل صور كل من الاميرة فاطمة والدكتور مصطفى مشرفة والدكتور طه حسين والدكتور احمد لطفي السيد.. كما سيتم اصدار بعض الميداليات التذكارية التي تحمل صور هؤلاء الرواد. يتم خلال الاحتفال افتتاح متحف الجامعة والذي يضم مقتنياتها النادرة من الصور والتماثيل والدروع والمخطوطات.

ويتواكب احتفال جامعة القاهرة بمرور تسعين عاما على انشائها مع احتفالها بمرور مائة عام على ميلاد العالم المصري الدكتور مصطفى مشرفه اول عميد مصري لكلية العلوم وسوف تقيم كلية العلوم احتفالا بهذه المناسبة يومي السبت والاحد ١١و ١٢ يوليو القادم.

البقاء لله

توفيير كمال فريد، ٢ شارع الحجاز مصر الجديدة. مسعود احمد ابو سمرة، السالمية قوه. الرائد محمود حسن، النواميس باسيوط. دكتور فيصل مكاوي، سمالوط. نورة ملك حنا ناير القي بمطا. داليا يوسف زقلمة، ٢ شارع محمد شفيق مصر الجديدة. الحاج كمال رمضان الجنايني، ١٣ ش كمال الجنايني منشية ابو شلهين المحلة الكبرى. الحاجة حياة ابراهيم المنياوي، ٥٤ شارع الدكتور محمود ابراهيم م نصر. مجدي عبدالحفيظ حسنين، ٣٦٤ عمارة عزوز ش الملك فيصل. المهندس طه السيد الصديق، الصديق الزمالك. محمود صدقي محمد الصيرفي، ١٣ الخليفة المنصور م الجديدة. الحاجة بثينة امين البدرماني ، البدرمان. الحاجة خديجة عبدالرحمن وهبي، ١ ش ازيك الخضيري السدة زينب. الدكتور محمود محمد زيادة، ٢٦ ش الشهيد عبدالعظيم عشراوي الملظة. اسامة محمد عيسى، ٢٢ شارع المثيل. محمود محمد اسماعيل، ٧ ش الرفاعي احمد ارض الحداد المنيرة الغربية. زكا بدروس الاطير، طما. كلينة لبيب المعصراني، المعصراني باسيوط.

السودان

اتفاقيات بين « سودانير » ونظيرتها السعودية

■ الخرطوم - الاتحاد، قال مسؤول بشركة الخطوط الجوية السودانية (سودانير) انه تم الاتفاق بين الشركة ونظيرتها الخطوط الجوية السعودية، على وضع الترتيبات والتسهيلات اللازمة لركاب صيف هذا العام والحجاج والمعتمرين للعام القادم.

وذكر عوض الكريم سعيد مدير ادارة التسويق بشركة سودانير، رئيس الجانب السوداني في المباحثات التي جرت خلال اليومين الماضيين بالخرطوم مع الخطوط السعودية، ان الجانبين اتفقا على التشغيل الاضافي لصيف ١٩٩٨ وعرض سعة اضافية لنقل المعتمرين والمعلمين لتوفير فرص الحجز والسعر المناسب للجميع حسب الطلب.

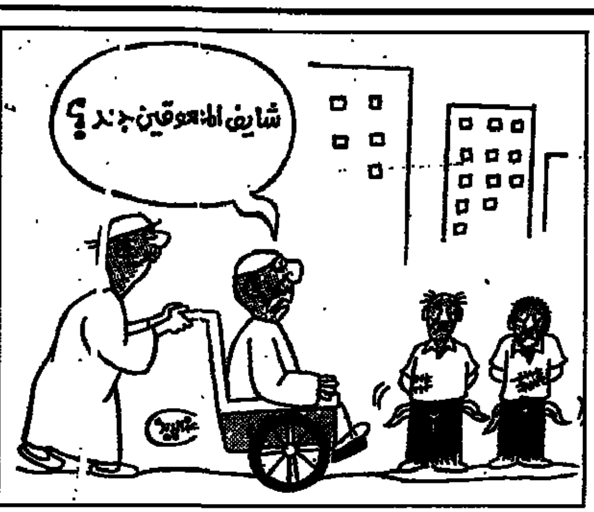
واضاف انه تم الاتفاق مع الجانب السعودي برئاسة يعرب عثمان حافظ مدير عام الاتفاقيات التجارية وشؤون الحج بالخطوط الجوية السعودية، على تحديد شهر نوفمبر المقبل لعقد اجتماع بين الناقلين الوطنيين لتحديد السعة لصيف عام ١٩٩٩ ليبدأ فتح الرحلات اعتبارا من ابريل العام المقبل، واضاف ان الاتفاق سيرفع لسلطات الطيران المدني في البلدين.

اكتمال الدراسات لقيام خزان الحامداب

■ اعلن د. عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين ورئيس اللجنة العليا لانشاء خزان الحامداب بشمال السودان عن اكتمال الخطوات التمهيدية والدرسات الخاصة بخزان الحامداب مشيرا الى ان المرحلة القادمة ستشهد طرح العطاءات للممولين والمستثمرين.

وقال في اجتماع اللجنة العليا امس الاول ان اولويات المرحلة الراهنة تتركز في اعادة توطين المتضررين بعد الفراغ من تحديد المواقع المقترحة.

وناشد الوزير المجتمعين توفير الدعم السياسي للمشروع واكمال الدراسات والتصميمات لعرضها على المولين.



عن « الاسبوع » السودانية

الحكومة تبدأ برنامج الخصخصة في ظروف غير مواتية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول سوداني ان الحكومة بدأت تطبيق برنامج الخصخصة في ظروف غير مواتية مشيرا الى ان ذلك كان قد تزامن مع حرب الخليج الثانية وفي ظل عدم وجود مؤسسات مالية واستشارية فضلا عن امتناع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عن تقديم الدعم لتنفيذ برنامج الخصخصة.

واضاف الدكتور تاج السر مصطفى رائد المجلس الوطني « البرلمان » ووزير التجارة والصناعة السابق والذي كان يتحدث في ندوة بأم درمان مساء امس. اضاف ان عدم وجود مؤسسات مالية وبورصات واسواق للاوراق المالية اثر في نجاح عملية الخصخصة وقال انها ساهمت نوعا ما في رفع اسعار السلع بالبلاد. واوضح الدكتور تاج السر مصطفى ان برنامج الخصخصة بالسودان نجح في استقطاب موارد حقيقية محلية وخارجية، واسهم في مضاعفة الانتاج في اغلب المؤسسات التي تمت خصخصتها.

وتحدث في ذات الندوة عبدالرحمن قسم السيد امين الاعلام والثقافة باتحاد نقابات عمال ولاية الخرطوم وقال ان الخصخصة احدثت بعض الافرازات السالبة مشيرا الى انها لم تراع جوانب العرض والطلب في العمالة والجوانب الاجتماعية الناتجة عن رفع الدعم عن السلع والخدمات الاساسية. وارتفاع الرسوم والضرائب وانخفاض قيمة الاجور رغم المراجعات والمعالجات التي تجري من وقت الى آخر.

وقال عبدالرحمن قسم السيد ان برنامج الخصخصة افرز آثارا اجتماعية سالبة ستقود المجتمع الى تفشي الجهل والمرض اذا لم يتم تداركها. واوضح ان المؤسسات التي انشئت لمعالجة الآثار السالبة للخصخصة لم تتمكن من اداء دورها لعدم توفير الدعم اللازم لها ولعدم وضوح الاهداف التي تعمل من اجلها فضلا عن عدم وجود ضوابط ولوائح تحدد سير عملها.

البقاء لله

الهادي عين السيد - شلعوها، علي عبدالله - الفتيحاب، سيد احمد الفاضل - البسابير، عبدالمولى ادم محمود صالح - رأس الوادي، ادم عبدالقادر الفكي - مجيفة، عائشة علي سلامة - أم بده، آمنة الامين عمر - أم ضبريوه، فاطمة محمد مصطفى - الكلاكلة، عبدالقادر مصطفى الفكي مصطفى - شمبات، الحاجة بخيته الطاهر - ود النوره، آمنة محبوب حبيب الله - تنقاسي، عبدالله مصباح الشفيع - قبشه، الشجيرة الصادق - ودالمجتره، فاطمة أحمد الزاكي - ريفي تمبول، بشير كرم الله - قوزبدر، آمنة محبوب الشيخ - قوزنفيسه، الحنينه حمد قدورة - الجريف، فاطمة احمد بليله - ابو زيد، آدم عيسى حجازي - ابو زيد، الفكي سيد احمد محمد حمد - ريفي المتمه، عمر محمد بابكر - توتي، خديجة محمد مرسال - حي الضباط، زهرة سليمان محمد علي - القراصة، آمال عبدالحليم الربيع - نيالا، احمد التوم فضل الله - ابو عروق، يله بشير الشكيري - شندي، ام عشى وداعة الله - قوز البيض.

٤٠,٧ مليون فدان ستتم زراعتها في الموسم الجديد

■ الخرطوم - الاتحاد، قال مسؤول بوزارة الزراعة ان خطة الوزارة للموسم الزراعي الجديد ١٩٩٩/٩٨ تهدف الى زراعة ٤٠,٧ مليون فدان منها ٢٨,٣ مليون فدان من الحبوب الغذائية، و٧,٨ مليون فدان من الحبوب الزيتية اضافة الى ٤,٥٧ مليون فدان محاصيل نقدية اخرى، وذلك مقابل ٤٠,٥ مليون فدان تمت زراعتها في الموسم السابق.

واضاف محمد علي سلامة رئيس وحدة تنسيق الولايات بوزارة الزراعة الاتحادية، ان الخطة تهدف الى ضمان استمرار تدفق المواد البترولية للمشاريع القومية ومعالجة حالات اعسار المزارعين، اضافة الى الاعلان المبكر لاسعار السلم لمحصولي الذرة والسمسم والتي يتم على ضوئها تمويل المزارعين من قبل البنوك. وقال انه تم توفير اغلب متطلبات الخطة من التقاوي، حيث ارتفعت نسبة استخدام العينات المحسنة الى اكثر من ٨٠ في بعض الولايات، اضافة الى توفير تقاوي القطن المطري، كما تم تأمين تقاوي المحاصيل الاخرى.

وذكر انه تم الاتفاق على استيراد ٢٥ الف طن من سماد اليوريا للمشاريع الزراعية القومية الى جانب الكميات المنقولة من الموسم السابق والتي قاربت ٥٠٪ من جودة تلك المشاريع، كما تم توفير المبيدات للمشاريع التوسيعية.

ممثلو المجتمع الدولي يتفقدون أوضاع اللاجئين في كسلا

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول حكومي ان وفدا من برنامج الغذاء العالمي ومنظمة اليونسيف والمفوض السامي للاجئين والنازحين ومنظمات العمل الانساني، سوف يتوجه الى كسلا في شرق السودان خلال اليومين القادمين للوقوف على الموقف المأساوي للاجئين في اعقاب القصف الذي تعرض له معسكر «ود شريفي» على بعد ١٢ كلم من مدينة كسلا لمرتين خلال الاسبوع الماضي، بالاضافة الى تدفقات اللاجئين واسرهم الى مدينة كسلا.

واضاف الدكتور حسين العبيد مفوض عام العون الانساني ان الاعداد الكبيرة من اللاجئين، اصبحت تتنافس على كميات محددة من الاغذية والادوية، وان احتياجاتهم اصبحت تفوق ما هو متوفر.



نقابة عمال المطاعم تطالب بوقف الاجازات لغير اللبنانيين

■ بيروت - الاتحاد: حملت نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في بيان اصدرته، وزارة العمل مسؤولية الوضع الذي وصل اليه العمال في القطاع الفندقي، وطلبت منها الكف عن اعطاء اجازات عمل جديدة لغير اللبنانيين واجراء عمليات تفتيش حقيقية على العمال الاجانب الذين يعملون خلسة.

وطلبت من العاملين في القطاع افادتها عن المؤسسات التي تستخدم عمالاً غير لبنانيين كي يتم ابلاغ وزارة العمل عنها لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في حقها تماشيا مع قرار وزير العمل الصادر العام ١٩٩٥ والذي يحصر حق ممارسة عمل الطاهي والسفرجي باللبنانيين من دون سواهم.

كما توقفت النقابة «عند عمليات الصرف الجماعية والتي تجري تباعا في المؤسسات السياحية والفندقية والتي تعود الى تردي الاوضاع الاقتصادية عموما ومزاحمة اليد العاملة غير اللبنانية التي باتت تضع شريحة كبرى من افراد الطبقة العاملة امام شبح البطالة والعوز واختيار الهجرة».

وعقد اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المواد الغذائية اجتماعا برئاسة كامل فقيه، خصصه لبحث انتخابات الاتحاد العمالي العام. وطالب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي بافساح المجال امام النقابيين لتوحيد الصف النقابي وارجاء موعد الانتخابات. وذكر بيان الاتحاد انه اخذ على عاتقه الاتصال بجميع الاتحادات المهنية والقطاعية للعمل من اجل وحدة الاتحاد العمالي.

كما طالب البيان المسؤولين بمعالجة اوضاع العمال المصروفين. واكد ان المؤسسات التي ستصرف عمالها تقوم باستبدالهم بيد عاملة غير لبنانية.

اهالي لاسا وقهمز وعين الغويبة والجوار يعتصمون احتجاجاً على اتلاف الشاحنات طريقهم

■ بيروت - الاتحاد: معاناة اهالي قرى قهمز، لاسا الغابات، عين الغويبة، سرعيتا، اسقط والمزاريب لا تنتهي مع المقالع والمرامل التي تتسبب بحركة سير شاحنات لا تهدأ وبالتالي تلف الطريق الوحيدة الحيوية التي تربط هذه المنطقة من قضاء جبيل بقضاء كسروان وامتلائها بالحفر والجور وصولا الى عدم صلاحيتها لسير السيارات الصغيرة.

واعتصم مواطنو القرى الواقعة على هذه الطريق (والمأهولة بحوالي ٢٠ الف نسمة) وذلك في بلدة قهمز بمشاركة نائبي جبيل نهاد سعيد ومحمود عواد ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والاختيارية وعدد من رجال الدين والفعاليات، وذلك في محاولة للفت انتباه المراجع المختصة الى حجم المشكلة التي يعانونها والتي تمتد جذورها الى سنوات ليست بقليلة.

وأمر المعتصمون على التوجه الى بلدة ميروبا والاعتصام وسط الطريق التي تربط بلدة حراجل بمدينة جونيه، على مدى نصف ساعة تسببت بازدحام سير خانق.

وخلال الاعتصام عقد سعيد وعواد مؤتمراً صحافياً، اكد سعيد خلاله على سلمية الاعتصام «للضغط على المسؤولين وبخاصة وزارة الاشغال لتضغط بدورها على مجلس الوزراء لفتح اعتمادات كافية لاعادة تأهيل الطريق».

بدوره اوضح عواد انه عمل على تعبيد الطريق منذ اربع سنوات ولكنها وبعد سنة ونصف السنة عادت الى ما عليه الآن، مشيراً الى ان المرامل والمقالع هي السبب حيث تقوم الشاحنات بنقل الرمل بحمولة زائدة وبحركة متواصلة صيفا وشتاء وهو ما يؤدي الى تدمير الطريق.

ورفض عواد «ترقيع» الطريق متمنياً ايقاف العمل بجميع المرامل والمقالع في المنطقة.

واكد الدكتور زهير برو «ان معدل مرور الشاحنات على هذه الطريق يصل الى ١٥٠٠ شاحنة يومياً»، مشيراً الى انه وبعد مراجعة وزارة الاشغال والمطالبة بتأهيل الطريق كان الجواب انه لا يمكن صرف الميزانية في ظل استمرار عمل المرامل و«بذلك لم نعد نعلم من هو المرجع الصالح لإنهاء هذه المأساة حيث يبدو ان الامر سيبقى متروكا الى ما لا نهاية وذلك بسبب غياب التنسيق الضروري بين المعنيين».

ورأى برو ان الوضع لم يعد محتملاً بسبب تأثيراته السلبية على هذه المنطقة «فحركة الاصطياف مشلولة وكذلك السياحة خاصة ان في المنطقة معبد «ادونيس» في بلدة افقا. بالاضافة الى النزف السكاني المستمر والضرر اللاحق بالسيارات والمواسم الزراعية التي تشكل المورد الاساسي لسكان المنطقة.

ورأى رئيس بلدية لاسا محمد المقداد «انه من المعيب بحق الدولة ابقاء الحرمان في هذه المنطقة على حاله»، مطالبا

نقابة «الالبسة الجاهزة» تدعو لخطة طوارىء

■ بيروت - الاتحاد: دعا مجلس نقابة اصحاب الالبسة الجاهزة الى اعلان خطة طوارئ صناعية لانقاذ القطاع الصناعي مما يتخبط فيه، لاسيما صناعة الملابس وشدد على فرض رسم نوعي على السلع الاغراقية وتوفير مصادر تمويل طويلة الاجل.

واصدر المجلس بعد اجتماع طارئ عقده قال فيه ان نقابة مصانع الالبسة الجاهزة وبعد عرض واقع مصانع الملابس الجاهزة وما آل اليه من عمليات صرف تتطور الى صرف جماعي للموظفين والعاملين، لن يكون آخرها اقفال مصنع «نيولاين» احد المصانع الوطنية الرائدة الذي يضم حاليا ١٢٠ عاملاً بعد ان كان عددهم في السابق ٣٠٠ عامل، لا يسعها الا ان تسجل الآتي:

- ان المأزق الذي تعانيه الصناعة عموماً وقطاع الملابس خصوصاً صار يكشف بوضوح ان المشكلة لا تتعلق بوضع خاص لشركة دون اخرى، بل في الواقع الاقتصادي العام وغياب الدولة عن توفير الرعاية اللازمة لهذا القطاع الحيوي والمهم جداً للاقتصاد والانتاج الوطني. واضاف ان هناك اموراً تضيق الخناق على القطاع.

وذكر البيان انه لا شك في ان عدم تدارك سبحة الصرف الجزئي للعمال والذي يتطور يومياً الى صرف جماعي، ستكون له أسوأ نكسة لمسيرة النهوض بالاقتصاد مع تفاقم البطالة ما سيطرح مشكلة استيعاب البطالة المستشرية في المجتمع.

ودعت النقابة المسؤولين الى تدارك ما يحصل واعلان خطة طوارئ صناعية.

لجنة التراث العالمي تدعو الدولة لحماية آثار صور من المخاطر

■ بيروت - الاتحاد: اتخذت لجنة التراث العالمي المنبثقة من منظمة الاونيسكو في دورتها الثانية والعشرين قراراً دعت فيه «السلطات اللبنانية الى وقف كل الاعمال التي من شأنها تعريض تراث صور للخطر، وتقوية التعاون بين المؤسسات الوطنية المعنية في منطقة صور وتفعيل آلية الرقابة بهدف الحؤول دون تهديم جديد لتراث المنطقة».

وأصدرت اللجنة «التي تعقد جلساتها منذ ٢٢ الشهر الجاري في مقر الاونيسكو في باريس، بياناً تناول مشاكل الاماكن الاثرية المدرجة على لائحتها وهي عنجر، بعلبك جبيل صور والقرارات الواجب اتخاذها للمحافظة عليها.

وأشار البيان الى ان اطلاق الحملة الدولية للمحافظة على مدينة صور يجب ان يحث الجميع على المشاركة ومن المنتظر تحقيق خطوات منها ان يشكل وزير الثقافة والتعليم العالي مجلسا علمياً من خبراء على مستوى عال ورفيع، وأن يعهد الى مهندس مدني مهمة وضع مخطط توجيهي جديد للمدينة، وأن يخصص الاجتماع الاول للمجلس العلمي لوضع خطة عمال مفصلة.

ولفت البيان الى ان لجنة التراث العالمي قد تبلغت عبر منظمة غير حكومية بأن المعالم الاركيولوجية الغائصة تحت مياه البحر على المدخل الشمالي لمدينة صور مهددة بفعل اشغال بنى تحتية عائدة الى شق طرقات. وطلبت اللجنة من المديرية العامة للاثار ان تقدم تقريراً عاجلاً حول هذه المسألة على ان يتواصل الاستعلام عن الموضوع.

وأورد البيان النص الحرفي للقرار الذي اتخذته اللجنة بشأن المدينة في ٢٣ الجاري وهنأت فيه الحكومة اللبنانية لاطلاقها رسميا الحملة، ودعتها للالتزام بوقف كل الاعمال التي من شأنها ان تعرض تراث صور للخطر.



تصدير زيت الزيتون التونسي

■ تونس - الاتحاد: تأتي مدينة صفاقس في المرتبة الاولى على الصعيد الوطني في انتاج زيت الزيتون وتشتمل على ٦ ملايين شجرة، وتوفر اكثر من نصف الانتاج التونسي من الزيت. وقد تمكن ديوان الزيت بصفاقس هذه السنة ومنذ انطلاق موسم الزيتون الاخير من تصدير ١٧ الف طن منها ٢٠٠٠ طن وجهت الى الاسواق الامريكية التي تعتبر اسواقا جديدة فتحت ابوابها في السنوات الاخيرة للانتاج الفلاحي التونسي.

وتحتل مدينة سوسة بدورها مكانة هامة في انتاج زيت الزيتون، فقد بلغت كميات الزيت المصدرة من ميناء «جوهرة الساحل» هذا الموسم ١١ الف طن وينتظر ان يتم خلال هذا الشهر تصدير ٣ آلاف طن اضافية.

جائزة حماية الطبيعة والبيئة

■ تونس - الاتحاد: بمناسبة احتفالات تونس باليوم العالمي للبيئة سلم مؤخرا محمد مهدي مليكة وزير البيئة والتهيئة الترابية الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية لحماية الطبيعة والبيئة لسنة ١٩٩٨ الى الشركة الصناعية للمنسوجات بقصر هلال «الساحل التونسي» وذلك تقديرا لجهودها في الحفاظ على سلامة البيئة وحرصها على التصنيع النظيف عبر انشاء محطة متكاملة لمعالجة المياه الصناعية.

كما اسندت الجائزة ذاتها الى الجمعية التونسية لحماية الطبيعة والبيئة تثمينا لمبادراتها الناجحة وسعيها المتواصل لحماية البيئة وطنيا ودوليا.

اليوم الوطني للنظافة

■ تونس - الاتحاد: احتفالا باليوم الوطني للنظافة والعناية بالبيئة وزعت مؤخرا جوائز رئيس الجمهورية على انظف البلديات ولجان الاحياء. وفي ما يلي قائمة المحرزين على الجوائز: ١- جائزة رئيس الجمهورية لانظف البلديات: بلدية جرجيس من ولاية مدنين، بلدية نفطة من ولاية توزر، بلدية المنستير من ولاية المنستير، بلدية حمام سوسة من ولاية سوسة، بلدية قبلي من ولاية قبلي.

٢- جائزة رئيس الجمهورية لانشطة لجان الاحياء: لجنة حي المباركة بمعتمدية سيدي ثابت «ولاية أريانة»، لجنة حي باب عليوة بمعتمدية سيدي البشير «ولاية تونس»، لجنة حي القنطاوي بمعتمدية حمام سوسة «ولاية سوسة»، لجنة حي النصر بمعتمدية حاجب العيون «ولاية القيروان»، لجنة حي عربلط الغربي بمعتمدية القطار «ولاية قفصة».

شارع «الارض»

■ تونس - الاتحاد: اهتماما بالبيئة وحرصا على نظافتها وتأكيدا لانخراط تونس الفاعل في الجهود الدولية لحماية البيئة وتأمين شروط الحياة الكريمة والتنمية المستديمة على كوكب الارض، دشن مؤخرا محمد الهادي مليكة وزير البيئة والتهيئة الترابية، بتونس العاصمة شارع «الارض» الذي يأتي في اطار عمل الوزارة على الرفع من نسبة المناطق الخضراء ومزيد تحسين نوعية اطار العيش في الوسط الحضري.

يمتد شارع الارض على قرابة كيلو مترين ويحتوي على اربع طرقات، غرست على حافاتها اشجار الزينة، وبه ساحة كبرى مليئة بالزهور ويتوسطها تمثال مجسم للكرة الارضية كرمز للبعد العالمي للبيئة.

وتعتزم الوزارة انشاء شارع «الارض» في اغلب المناطق بالبلاد التونسية رغبة منها في بث الوعي البيئي لدى المواطن في كل ارجاء الوطن.

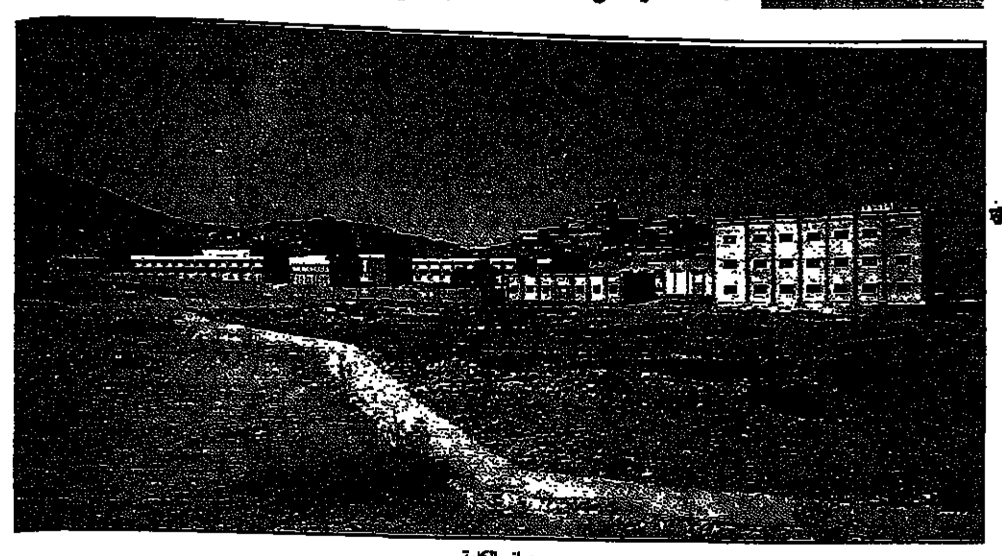
برنامج تهيئة المناطق الصناعية

■ تونس - الاتحاد: نظر مجلس وزاري مصغر مؤخرا في برنامج تهيئة المناطق الصناعية المقرر لفترة المخطط التاسع والذي يشتمل على ٢٨ منطقة صناعية تمسح ٧٤٤ هكتارا، كما تطرق الى برنامج بناء محال صناعية جاهزة بالمناطق الصناعية، واعادة تهيئة المناطق المتواجدة ضمانا لتوفير الظروف اللائمة على مستوى البنية الاساسية والبيئة وذلك للحفز على الاستثمار.

وناقش المجلس الوزاري المصغر مختلف الصعوبات التي تواجه برنامج تهيئة المناطق الصناعية واتخذ في شأنها جملة من الاجراءات منها التعجيل بتسوية الوضعية العقارية للمناطق الصناعية المتواجدة وذلك قبل اول يناير ١٩٩٩، وتشريك الجماعات المحلية في عمليات الانجاز والتصرف في المناطق الصناعية الجهوية، دعوة المؤسسات العمومية المتدخلة في عملية التهيئة للاسهام في تحمل الكلفة المتعلقة بالشبكات الخارجية التابعة لها، والعمل على تكوين مخزون عقاري احتياطي لبعث المناطق الصناعية المستقبلية وادراجها في الابان في أمثلة التهيئة العمرانية والترابية وذلك لمزيد التحكم في كلفتها.

تنفيذ مشاريع جديدة في محافظة تعز

■ تعز - الاتحاد: يشهد الاسبوع القادم تنفيذ بعض المشروعات الجديدة في محافظة تعز واستكمال العمل في المشاريع التي توقف العمل فيها لاسباب ذات صلة بالخطط المرحلية حسب ما هو معمول به لدى الوزارات المعنية. وسيقوم الوزراء المعنيون بتلك المشروعات وخاصة في مجال الكهرباء والمياه والصرف الصحي والتربية والتعليم بزيارة الى المحافظة خلال الايام القادمة لوضع حجر الاساس وتفقد سير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها وافتتاح واستكمال مراحل العمل فيها خلال الفترة الماضية. ويأتي افتتاح هذه المشاريع في اطار ما هو معتمد لمحافظة تعز ضمن خطة الحكومة للعام الحالي ٩٨.



مبنى الكلية

بتكلفة ٧٠ مليون ريال

عمر العيسائي يمول انشاء كلية للتربية بيافع العليا

■ وجه الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة عدن رسالة شكر وتقدير لرجال الاعمال المعروف الشيخ عمر قاسم العيسائي قال فيها: نقدم لشخصكم الكريم باسمي وباسم رئاسة جامعة عدن جزيل الشكر والتقدير لدعمكم الكريم السخي والذي سوف يؤدي الى بناء كلية جامعية تساهم في تأهيل وتدريب اجيال عديدة من ابناء الوطن في منطقة «يافع» وكذا سوف تساعد في تثقيف وتنوير المجتمع وسوف نعمل بمساعدتكم ومساعدة بقية ابناء يافع على افتتاح الكلية في العام الجامعي القادم اي في نهاية سبتمبر من عام ١٩٩٨.

وكان رئيس جامعة عدن قد تلقى رسالة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٥ من وكيل اعمال الشيخ عمر قاسم العيسائي السيد قاسم عبدالرحمن بن صلاح جاء فيه: فيما يخص موضوع كلية التربية فانه قد تم الاتصال برجال الاعمال من ابناء يافع في الخارج وتكللت هذه الاتصالات بالحصول على التزام من سعادة الشيخ الفاضل عمر قاسم العيسائي في انه سيتولى القيام بتمويل تأسيس الكلية وحسب الدراسة التي تم اعدادها من قبلكم، وعليه فاننا وبعد الاتصال التلفوني معه نتعهد نيابة عنه بالالتزام بتمويل تأسيس الكلية في يافع بحدود سبعين مليون ريال يمني.

يذكر ان وفدا توجه الي دولة الامارات العربية المتحدة يمثل لجنة مشروع كلية التربية في يافع ويضم استاذين من جامعة عدن هما: د. احمد محمد صالح الصلاحي عميد معهد اللغات بالجامعة، وسيف محسن عبدالقوي المدرس في كليتي التربية والآداب، وسوف يلتقي هذا الوفد عددا من رجال الاعمال وابناء الجالية اليمنية لتقديم صورة عن المشروع والخطوات القادمة لبدء الدراسة في موعدها المحدد.

وكانت لجنة المشروع التي يترأسها الدكتور عبدالرحمن احمد علي الوالي الذي عينته الجامعة عميدا للكلية قد قامت بدراسات ميدانية واسعة تمهيدا لهذا المشروع التربوي الهام وقد خلصت الى ان الاحصائيات والمؤشرات التي تجمعت لديها تعكس بوضوح حجم الحاجة الماسة الى كلية للتربية في يافع وانه يكفي القاء نظرة على الجداول التي شملتها الدراسة لادراك ان اعداد الطلاب بالآلاف وان اعداد المدرسين الذين يحتاجون الى التأهيل هو ايضا بارقام كبيرة وان العديد من الطلاب والطالبات يتوقفون عن الدراسة قسرا لعدم وجود صرح لتأهيلهم بعد الثانوية. وقد انعكس نقص تأهيل المدرسين في تدني المستوى العام للتدريس.

يذكر ان قاعة المحاضرات الكبرى قد تقرر اطلاق اسم الشيخ عمر قاسم العيسائي عليها تقديرا لدوره الرائد وللمثل الذي ضربه لاصحاب رؤوس الاموال الذين يعلون من شأن العلم والعلماء.

مشروع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ٣ محافظات

■ عدن/ الاتحاد: اوضح مدير مشاريع الاشغال في محافظات عدن وأبين ولحج المهندس عقلان حميد مقبل ان مشاريع الاشغال تستهدف مجالات الصحة والمياه والصرف الصحي والتربية والتعليم وتحسين المدن في المحافظات المذكورة.. كما تساهم في ايجاد فرص عمل لمعالجة مشاكل البطالة بشكل جزئي. وقال ان المبالغ المخصصة للمحافظات الثلاث بلغت مليونين و(٨٥٠) الف دولار، نفذت بها العديد من المشاريع في المجالات المذكورة سلفا، مشيرا الى ان عملية تنفيذ هذه المشاريع تمنح لمن يصل بمساهمة المستفيدين (المشاركة الشعبية بحدود ٢٠ - ٢٥٪).. موضحا ان ميزانية المشاريع هي جزء من قرض حصلت عليه اليمن من هيئة التنمية الدولية (IDA)... وهي تهدف الى احداث تنمية اقتصادية واجتماعية.

مليون دولار الغرامة ضد السفن الأجنبية

١٧ مليار ريال قيمة المبيعات المحلية من الأسماك

■ صنعاء - الاتحاد: قال وكيل وزارة الثروة السمكية ان القانون الجديد الخاص بحماية الثروة السمكية حدد عقوبة ضد القوارب الاجنبية التي تقوم باعمال القرصنة البحرية في المياه الاقليمية اليمنية مقدارها مليون دولار بعد ما كانت ١٠٠ الف دولار من قبل.

واشار الى ان هنالك ٤ قوارب تمت احالتها للقضاء مؤخرا وصدرت الاحكام الاولية ضد قاربي صيد قاما باعمال قرصنة.

وحول الدعم الذي تقدمه الحكومة للصيادين قال وكيل الوزارة ان اللجنة الاشرافية التي تم تشكيلها برئاسة وزير الزراعة والري احمد سالم الجبلي تواصل اجتماعاتها بهدف اعداد خطط وبرامج تنفيذية زمنية لاقامة مشروعات في مجالي الاسماك والزراعة في مختلف المحافظات حيث تشكلت مجموعة من فرق العمل لاعداد التعاميم والمواصفات للمشروعات السمكية وتحديد المناطق الخاصة بها بشكل محدد مشيرا الى ان الوزارة قامت بوضع حجر الاساس لاقامة مرافىء سمكية متنقلة ومراكز انزال سمكي ومصانع الثلج بالاضافة الى توفير معدات خاصة للصيادين من شباك وحبال وسنانير واهداك وغيرها حيث تم صرف ٤٣ مليون ريال لمؤسسة الخدمات والتسويق السمكي لمثل هذه الاغراض وغيرها وتم تخصيص ٢٥٪ كمساعدة ودعم لصيادين كخطوة اولى وهنالك خطوات اخرى سوف يتم تنفيذها.

واشار بان الاسماك في اليمن تعتبر من ارخص السلع قياسا بالدول الاخرى وقال انه لولا تشجيع الصيادين لاستوردت بلادنا اللحوم الحمراء من الخارج حيث تبلغ نسبة مايتوافر في الاسواق المحلية من اسماك نحو ١٠٠ الف طن سنويا وان قيمة المبيعات من الاسماك في الاسواق المحلية وصلت الى ١٧ مليار ريال خلال العام الماضي ٩٧ هذا بالاضافة الى ارتفاع صادرات اليمن من الثروة السمكية والتي بلغت حتى عام ٩٧ حوالي ٢٠ الف طن الى دول اوروبا وآسيا وعدد من الدول العربية.

٤ ملايين شجرة باليمن

ندوة علمية حول زراعة النخيل في حضرموت

■ * سيئون (حضرموت) الاتحاد: تنعقد في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت خلال الفترة من ٢٧ - ٣٠ يونيو الجاري وتحت رعاية رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني ووزير الزراعة والري احمد سالم الجبلي الندوة العلمية الخاصة بزراعة النخيل وانتاج التمور في محافظة حضرموت.

وتنظم الندوة جامعة حضرموت للعلوم والتكنلوجيا بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث البيئية التابع للجامعة ومجلس حماية البيئة ومشروع تطوير وادي حضرموت الزراعي وهيئة البحوث الزراعية بحضرموت الى جانب مشاركة بحثية علمية من الكوادر الوطنية في المؤسسات ذات العلاقة والمرافق الزراعية وعدد من الخبراء والمختصين في بعض الدول العربية.

وتهدف الندوة الى حصر مشاكل زراعة النخيل والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها وتشجيع زراعة وتصنيع التمور محليا وتطوير الاصناف الجيدة منها وترشيد استخدام المياه في زراعتها اضافة الى تشجيع الاسر الريفية لاستخدام اجزاء النخيل في الصناعات الحرفية وامكانية انشاء مركز لدراسات وبحوث النخيل والتمور والتنسيق مع الجهات المختصة لزراعة النخيل في الدول الشقيقة.

جدير بالذكر ان عدد اشجار النخيل في اليمن يزيد على ٤ ملايين شجرة تتوزع في حضرموت وتهامة وشبوه وجزيرة سقطرة. وتستأثر محافظة حضرموت بنحو مليون ونصف المليون نخلة تصنف الى اكثر من ٢٥ صنفا من التمور.



عن «الانباء» الكويتية

اليوم في دور الـ ١٦
فرنسا مع الباراجواي ٦,٣٠ مساء
نيجيريا مع الدنمارك ١١ مساء

خلفان وبن حبتة على قمة
بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الثانية

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الاحد ٤ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٨م

ادعوا له بالتوفيق

صافرة بوجسيم تقود مباراة «الديوك» والباراجواي اليوم

ايطاليا «الواقعية» إلى ربع النهائي.. والنرويج «العلمية» إلى أوسلو مباشرة

لمنتخب المغرب بالرباط
الحسن الثاني
يمنح المدرب وساما
بدرجة فارس

آلاف الايطاليين يحتفلون بالفوز في شوارع روما

■ استقبلت روما تأهل منتخب ايطاليا الى الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا بالاحتفالات فخرج الالاف من سكان العاصمة روما الى الساحات العامة والشوارع الرئيسية بعد ان اطلق الحكم الالماني بيرند هايتمان صافرته معلنا نهاية المباراة ضد النرويج (١-صفر).

وكانت شوارع روما مقفرة خلال المباراة لكن الحال تغيرت تماما بعد انتهائها حيث اطلقت السيارات والدراجات العنان لأبواقها.

وقد شهدت العاصمة ازدحاما في حركة السير خصوصا في الشوارع والجادات المؤدية الى الساحات الرئيسية خصوصا في ساحتي «بياتزا نافونا» او «بياتزا دل بوبولو». وقال احد انصار المنتخب الايطالي «لقد بلغنا هدفنا الادنى لكن الاصعب يبقى امامنا». واضاف «عانينا كثيرا قبل تخطي النرويج التي تعتبر منتخبا عاديا. بيد ان الامر سيكون مختلفا ضد فرنسا».

ويقول آخر «على ايطاليا ان تكون في القمة اذا ارادت تخطي المنتخب الفرنسي في الدور ربع النهائي».

وقالت سيدة أخرى «لا يلعب المنتخب الايطالي بشكل جيد لكنه يفوز وبالتالي فان باستطاعته احراز كأس العالم، وهذا هو المهم». (أ ف ب)

مدرب ايطاليا: مباراة تكتيكية جداً

■ تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): كنت اعلم ان هذا اللقاء صعب وانا اخشى النرويج، ليس فقط لما قيل عن المشكلات التي واجهناها في الدفاع خصوصا الكرات الهوائية. لاحظتم ان توري اندريه فلو لعب كثيرا بالكرة على الارض. اظهر فييري مرة جديدة مؤهلاته الكبيرة. وانا سعيد عن اداء المنتخب بكامل افراده الـ١٤ الذين شاركوا في المباراة. فزنا على النرويج التي هزمت البرازيل، لكن اعتقد بأن كل مباراة لها ظروفها ويجب عدم استخلاص نتائج متسرعة. فوزنا كان مستحقا. لم نواجه مشكلات إلا قليلا وسنحت لنا فرص كثيرة لزيادة الغلة. كان اللقاء تكتيكيا جدا خصوصا من قبل النرويجيين، الذين رغم تخلفهم، كانوا ينتظروننا في منطقتهم. الآن سنستفيد من الساعات الـ٢٤ المقبلة للاحتفال بالنجاح والاستراحة. سنفكر بعدها بخصمنا المقبل سواء كان فرنسا أو الباراجواي.

مدرب النرويج: اهنىء ايطاليا رغم عدم تألقها

■ ايجيل اولسن (مدرب النرويج): خاب املي لاسباب متعددة. لم نلعب بأفضل مستوى لدينا خصوصا اننا لم نستطع القيام باعادة مباراتنا مع البرازيل (٢-١) في الدور الاول. في الشوط الثاني، نال التعب من اللاعبين الايطاليين لكننا لم نحسن استغلال هذه الناحية. في اي حال اهنىء الخصم على الرغم من عدم تألقه.

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

نهاية مدرب شجاع!

■■ ما أن خرج منتخب اليابان من نهائيات كأس العالم، إلا وأعلن مدربه تاكيشي اوكادا استقالته مؤكدا أن هذا القرار لا رجعة فيه، بعد أن فشل في تحقيق طموحات الجماهير اليابانية!

■■ وأوكادا بهذا التصريح، جسد طبيعة الشخصية اليابانية التي لا تتهرب من المسؤولية أو تقفز فوق الحقيقة، وكم من وزير ياباني قدم استقالته، اعترافا بفشل وزارته!

■■ لذا جاء موقف أوكادا ليؤكد مدى ما يتمتع به هذا المدرب بالصدق مع النفس، لاسيما عندما يقول في حيثيات استقالته أن أي مدرب يفشل في توظيف امكانات لاعبيه، عليه أن يرحل على الفور مهما بلغت درجة التمسك باستمراريته!

■■ لقد تعاملت مع أوكادا عن قرب، بعد أيام من تكليفه بقيادة منتخب اليابان في الجولات الحاسمة لتصفيات ٩٨ خلفا لمواطنه شوكامو، وبرغم أن التركة كانت ثقيلة، إلا أن اوكادا (٤٢ سنة) بدا واثقا من نفسه واستطاع أن يرد اعتبار اليابانيين عندما هزم كوريا الجنوبية في ستاد سيؤول، ثم يلحق بمنتخب كازاخستان هزيمة ثقيلة قوامها خمسة أهداف قبل أن يكسب البطاقة رقم ٣١ بمونديال فرنسا عندما تغلب على منتخب ايران بهدف ذهبي اهتزت له كل اليابان بعد أن حقق لها حلما إنتظرته منذ تأسيس الاتحاد الياباني عام ١٩٢١ وحتى عام ١٩٩٨!

■■ وازاء هذا الموقف المسؤول من أوكادا الياباني لا نملك إلا أن نقول أن مونديال ٩٨ شهد «نهاية مدرب شجاع» لم يبرر خسارة منتخب بلاده في مونديال ٩٨، بقلة الخبرة، بل بادر للانسحاب بهدوء ليفسح المجال لمدرب غيره لعله ينجح في تحقيق ما فشل هو شخصيا في تحقيقه مع منتخب اليابان.

■■■

■■ ودع الايرانيون مونديال ٩٨ وليس في جعبتهم سوى فوز واحد.. على منتخب أمريكا.

■ وهو فوز يكفي تماما لارضاء غرور الايرانيين!!

■■■

■■ لو كان هنك جائزة لأفضل فريق مهزوم لاستحقها عن جدارة منتخب المغرب.. ومنتخب الكاميرون!

■■■

■■ عدد البطاقات الحمراء التي شهدها الدور الأول في مونديال ٩٨ يعادل كل البطاقات الحمراء في كل نهائيات كأس العالم.

■■ مجرد ملحوظة!

■■■

■■ أرشح فرنسا للفوز اليوم على باراجواي، وارشح نيجيريا للفوز على الدانمرك، بشرط واحد وهو ألا يتعالى «النسور الخضر» على كرة القدم!

■■■

■■ رئيس لجنة حكام مونديال ٩٨ يتعامل مع حكام البطولة بمنطق «انصر أخاك ظالما.. أو مظلوما» لانه الشخص الوحيد في العالم الذي يرفض حتى الآن الاعتراف بأن التحكيم أحد أبرز سلبيات آخر مونديال القرن العشرين!

عصام سالم



الايطالي دل بييرو يتوغل وسط الدفاع النرويجي

كريستيان فييري صاحب الهدف تلاعب بالدفاع النرويجي

أمام ٦٠ ألف متفرج

«رامبو» يقود ايطاليا «الواقعية» الى الدور ربع النهائي

المدرب النرويجي يتخلى عن كرته «العلمية» في الوقت الضائع

■ قاد مهاجم اتلتيك مدريد الاسباني كريستيان فييري الملقب بـ «رامبو» منتخب ايطاليا الى الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا بتسجيله الهدف الوحيد في مرمى النرويج أمس في مرسيليا امام ٦٠ الف متفرج في الدور الثاني.

وجاء هدف فييري في الدقيقة ١٨.

وتلعب ايطاليا في ربع النهائي ضد فرنسا او البارجواي في ٣ يوليو المقبل في سان دوني.

ويطلق لقب رامبو على فييري لضخامة جسمه الذي يشبه الى حد بعيد جسم الممثل الامريكي سيلفستر ستالون الذي قام بلعب دور رامبو في افلام عدة.

وجددت ايطاليا بالتالي فوزها على النرويج بعد ان تغلبت عليها ١-صفر في مونديال الولايات المتحدة علما بانها لعبت حينها بعشرة افراد بعد ان طرد الحكم حارس مرماها جانلوكا باليوكا الذي بات بذلك اول حارس يطرد في تاريخ كأس العالم. كما ان المنتخبين التقيا في كأس العالم عام ١٩٣٨ في فرنسا ايضا وفي مرسيليا بالتحديد وفي الدور الثاني وفازت ايطاليا ٢-١ بعد تمديد الوقت.

وتميز العرض الايطالي بالواقعية بعيدا عن الاستعراض وان لم يرتق الى مستوى عال فقد كان فعالا لان النتيجة هي الاهم في النهاية.

وكان دي بياجيو الذي شغل مركز صانع الالعاب مصدر الخطورة في المنتخب الايطالي لانه يتمتع بذكاء ورؤية شاملة وقد مون زملاءه بكرات رائعة جاء من احداها الهدف.

ولعب المنتخب النرويجي كعادته بطريقة ٤-٥-١ معتمدا على الكرات الطويلة باتجاه المهاجم العملاق توري اندري فلو، وفرض رقابة [illegible] المهاجمين فييري ودل بييرو، لكن مدربه «العلمي» ايجيل اولسن اضطر الى تغيير الطريقة في الشوط الثاني حيث زج بمهاجم اضافي هو اولي جونار سولسكيلر مكان لاعب الوسط هافارد فلو من دون ان تتحسن الفعالية الهجومية، وعلى الرغم من الضغط النرويجي في ربع الساعة الاخير فانه كان عقيما.

وهجمة أيطالية اولى وكرة امامية طويلة من دي بياجيو باتجاه فييري لم يتمكن من اللحاق بها (٢)، وركلة حرة مباشرة من ٤٠ مترا سددها البرتيني في الحائط النرويجي (٤). وتمريرة عرضية داخل المنطقة النرويجية ابعدها ايجن الى ركلة ركنية اولى (٧). وخرج ليوناردسن المصاب وحل مكانه ستراند، وسدد هافارد فلو كرة قوية من خارج المنطقة صدها باليوكا من دون ان يلتقطها، وركلة حرة رفعها بيورنبي داخل المنطقة وابعدها دي بياجيو الى ركنية (١٢).

وسرعان ما خرج المنتخب النرويجي عن حذره وبادر نظيره الايطالي الهجمات، ومرر دي بياجيو كرة امامية باتجاه فييري الذي شق طريقه بين المدافعين ايجن وبيورنيبي وسار مع [illegible] قبل أن يسبقه [illegible] على يمين جروداس مسجلا هدف ايطاليا الوحيد (١٨) رافعا رصيده الى خمسة اهداف وانفرد بصدارة ترتيب بفارق هدف عن الارجنتيني جابرييل باتيستوتا.

وحاول دي بييرو مراوغة بيرج فتعثر. ومرر اللاعب نفسه كرة بينية داخل المنطقة باتجاه فييري فراوغ الاخير مدافعا لكنه فشل في اللحاق بالكرة التي كانت من نصيب الحارس (٢٤)، ووصلت الكرة داخل المنطقة الايطالية الى هافارد فلو فسددها بكعبه بين يدي باليوكا (٢٦).

ورفع موريرو ركلة ركنية تطاول لها دينو باجيو فوق المدافعين النرويجيين وصدها جروداس قبل ان تجتاز خط المرمى (٣٥)، ثم اصيب ستراند لاصطدامه بموريرو في جبينه وحل مكانه سولباكن (٣٨)، وركلة حرة اعادها بيورنبي لكن باليوكا خطفها (٤٠)، وانفرد دل بييرو وسدد بيسراه ارتمى عليها جروداس ببراعة (٤١)، ومرر توري اندريه فلو كرة عرضية ابعدها كانافارو في اللحظة الاخيرة الى ركنية (٤٤).

وركلة ركنية رفعها بيورنيبي مرت امام المرمى وتابعها بيرج برأسه مسحت القائم الايمن للمرمى الايطالي (٤٥). وحاول دل بييرو بذكاء تسديد الكرة بطريقة قوسية من فوق الحارس المتقدم لكن الاخير انقذ الموقف في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول.

واستهل دل بييرو الشوط الثاني بتسديدة سهلة بين يدي جروداس (٤٧)، وكرة حرة مباشرة للنرويج بعد اعاقة فلو من قبل البرتيني وفشل ريكدال في تنفيذها (٥٠)، وتبادل دل بييرو وفييري بطريقة رائعة بيد ان الاخير تعثر لحظة التسديد (٥١).

ونزل دي ليفيو مكان موريرو المصاب ومرر كرة عرضية بعد لحظات من مشاركته داخل المنطقة ابعدها جروداس بقبضة يده بعيدا (٦٤)، ثم مرر دي بياجيو كرة رائعة امامية باتجاه دل بييرو فسار بالكرة على الرغم من تدخل بيرج ولما خرج الحارس لملاقاته سددها مسحت القائم الايسر مفوتا فرصة ذهبية (٦٦).

ومرر فييري كرة رائعة الى دي بياجيو فسددها الاخير ليشتتها احد المدافعين ووصلت الى دينو باجيو الذي اطلقها قوية زاحفة سيطر عليها الحارس النرويجي على دفعتين (٦٧).

وهاجم المنتخب النرويجي فترك مساحات كبيرة للايطاليين من دون ان يستغلها الاخير، ومرر ميكلاند كرة عرضية رائعة قابلها توري اندريه فلو برأسه لكن باليوكا تألق في الذود عن مرماه وانقذ الموقف عندما ارتمى على الكرة عند بلوغها خط المرمى (٧٥)، وركلة حرة مباشرة سددها بيورنبي سقطت على الشبكة من فوق (٨٣).

والخسارة هي الاولى للنرويج منذ ديسمبر ١٩٩٧ في ١٧ مباراة.

(أ ف ب)

الايطالي فرانشيسكو [illegible]

فييري يدفع ثمن تألقه

مباراة ايطاليا والنرويج في سطور

■ النتيجة: ايطاليا ١ (فييري، ١٨) - النرويج صفر
الملعب: فيلودروم
عدد المتفرجين: ٦٠ الفا
الحكم: بيرند هايتمان (المانيا)
الانذارات:
ايطاليا: موريرو (٣٨) ودي بياجيو (٨٢) ومالديني (٨٨)
النرويج: هافارد فلو (٣٥) وميكلاند (٥٤) وريكدال (٦٢)
● ايطاليا: باليوكا- كانافارو وبرجومي وكوستاكورتا ومالديني- دي بياجيو ودينو باجيو وموريرو (دي ليفيو، ٦٢) والبرتيني (بيسوتو، ٧٢)- فييري ودل بييرو (كييزا، ٧٧).
● النرويج: جروداس- بيرج وايجن ويونسن وبيورنيبي- ميكلاند وليوناردسن (ستراند، ١٢، ثم سولباكن، ٣٩) ورييزيث وهافارد فلو (سولسكيار، ٧٣) وريكدال- توري اندريه فلو.

الجماهير النرويجية .. خاب املها

بيرهوف : أريد مزيدا من تمريرات هاسلر



■ رسالة باريس: رفعت النجار

■ لم يصبح لاعبا دوليا إلا وهو كبير السن، فقد أقنع المدرب فوجتس باختياره للمنتخب الالماني ولو احتياطيا في موسم ٩٨/٩٧.. لكنه لم يضيع وقتا كبيرا لاثبات وجوده، وسرعان ما فرض نفسه مهاجما اساسيا لا يمكن الاستغناء عنه، بمعدل تهديف بلغ هدفا في كل ٩٢ دقيقة.. إذ لعب حتى الآن ١٥ مباراة دولية (١٠٩٨ دقيقة) واحرز خلالها ١٢ هدفا.. لعل أهمها هدفان احرزهما في الدور الاول لكأس العالم ٩٨، ساعد بهما مع زملائه في صعود فريق المانيا، لملاقاة المكسيك في الدور الثاني غدا.. لكنه الآن أمل الالمان في توصيلهم الى المباراة النهائية، وربما لانتزاع الكأس ذاته.

وكشف حساب بيرهوف لدى الخبراء الفنيين حتى الآن في البطولة يتضمن هدفين وقذيفتين في الخشبات، وتمريرة بهدف لزملائه.. اي ٦ محاولات للتهديف في آخر ٥ مباريات دولية لعبها.. لكنه قام خلال تواجده في البطولة بتنظيم لقاءات انسانية خيرية.

يقول بيرهوف ان كونك رجلا طيبا لا يعني انك أحمق.. فحتى في عالم كرة القدم، مثل عالم الأسرة، او عالم الوطن، لابد من الاستمرار في عمل الخير.

اما عن فريق بلاده، فيعترف بيرهوف بانه فريق يلعب كرة سيئة المظهر، ويضم لاعبين لا يؤدون كرة استعراضية، من تلك التي يحبها الجمهور.. ويلجأون الى تمريرات كثيرة توجه الى الخلف.. وكأننا نلعب بدون فاعلية أو نخشى شن هجمات على الخصوم.. لكننا نصل دائما الى مرحلة احراز الاهداف الضرورية للفوز أو التعادل، كما حدث في مباريات المجموعة.. وتكون اهدافنا دائما غريبة، ومثيرة للجدل.. على الاقل فيما يخص الاهداف التي احرزها أنا!

■ لكنك في اودنيزي لعبت افضل على الدوام؟

- لانني اديت دورا اكثر ذكاء.. ورغبت في احراز المزيد من الاهداف على الدوام.

■ وفي كأس العالم.. هل تريد المزيد من الاهداف ايضا؟

- هذه رغبتي دائما، لاسيما بداية من الدور الثاني، حيث خروج المغلوب من اول هزيمة.. وكان فريقان خصمان مثل الولايات المتحدة وايران كفيلين بفتح شهيتي في التسجيل على وسع نطاق، لكنني لم استطع ان أحرز سوى هدفين.. عدد صغير، لكنه مؤثر وهام لفريقي.. وساعدني علي جمع نحو ١٠ آلاف دولار لاطفال برازيليين اساعدهم كأبناء لي، ضمن اعمالي الخيرية.

■ وأمام المكسيك؟

- فرصتنا أكبر.. ونستطيع أن نغير أو نبدل شيئا من ادائنا اذا ما واجهنا المصاعب، أو ساء موقفنا.. وفي الختام سنفوز.. حتى واذا بقينا بمستوى فني ادنى من مستويات الفرق الاخرى!

وبيرهوف مرتبط بزميله هاسلر اكثر من غيره، ويتمنى ان يواصل اللعب الى جواره، لانه مرر له ١٠ كرات لحرز منها ١٠ أهداف، من الاهداف الـ ١٩ التي احرزها لمنتخب المانيا حتى الآن!

■ واسأله ما سر ذلك؟

- لان توماس هاسلر له عيون ثاقبة يكشف بها الملعب جيدا، ويرى زملاءه المهاجمين كيف يتحركون مثلي.. واستريح جيدا لكل تمريراته العالية الموجهة لي داخل منطقة الجزاء في فريق الخصوم.

وفي الوقت الذي يعول فيه المدرب فوجتس على رأس بيرهوف الذهبية في مباراة اليوم أمام المكسيك، يطالب بيرهوف بتمريرات هاسلر.. كي يبدأ في احراز الاهداف التي يدخرها لكأس العالم، باعتباره هداف الدوري الايطالي بكل نجومه هذا الموسم (٢٧ هدفا).

ويتوقع تكامل شفاء هاسلر لتلبية نداء بيرهوف، ويريح ثون لمباراة دور الثمانية.. ويعود مولر.


بيرهوف ينتظر الكثير من هاسلر في الدور الثاني

كرات هاسلر المتقنة .. الوجه المرعب للمنتخب الالماني

نصف اوروبا تتابع هيرنانديز المكسيكي أمام المانيا

■ غدا أو الطوفان.. هذا ما يقوله لويس هيرنانديز نجم الهجوم المكسيكي، الذي صنع معجزة صعود فريقه الى الدور الثاني لكأس العالم ٩٨ بثلاثة اهداف وضعته في المرتبة الثانية لقائمة الهدافين بعد باتيستوتا الارجنتيني وفييري الايطالي (٤ اهداف) مشاركة مع نجم القرن المقبل سالاس (شيلي).

وهيرنانديز يتميز بشعر رأسه الذي يجعله شبيها بكانيجيا الارجنتيني.. لكنه افضل منه كمدفعجي خطير القذائف.. وقد تفجر تألقا في كأس امريكا الجنوبية للامم في العام الماضي، كهداف للهدافين.. وتسعى لشرائه اندية المانيا واسبانيا، وحتى نادي كالياري الايطالي.. ولهذا تتابعه اليوم نصف اوروبا بأسرها، سواء من خلال جماهير الجالية المكسيكية المنتشرة في انحائها، أو من خلال السماسرة وعيون الاندية الاوروبية الكبيرة.

ولهذا يقول فيرنانديز وهو يزيد زملاءه حماسا فوق حماس، اما ان نفوز على الالمان غدا، ونصعد الى دور الثمانية.. أو لا نفوز ابدا بعد ذلك.

وفيرنانديز (٣٠ عاما) اصبح من الاكتشافات الجديدة في كأس العالم، بعد دوره الكبير في تصعيد فريقه الى الدور الثاني.. ويقول ان مثله الاعلى هو كانيجيا الارجنتيني، لكنه بدأ يحب روبرتو باجيو الايطالي في ادائه ومظهره.. وربما يحلق شعره على طريقته لهذا الغرض!

والغريب ان فريق المانيا - خصم فريقه غدا - من الفرق المفضلة لديه، مع فريق البرازيل وايطاليا.. لكنه في المباراة سيقول رأيا آخر، كما يعد جماهير الكرة المكسيكية .. ويدخل المباراة بحلم آخر، هو اقناع اندية اوروبا بجدارته في الالتحاق باحدها.. وفقا لاعلى سعر ممكن!

وفيرنانديز مثل بيرهوف، نجم تفجر تألقا في الكبر.. ويريد ان يفوز بكل شيء في أقصر وقت!



هيرنانديز احد نجوم مونديال القرن

كلويفرت : استوعبت الدرس جيدا

■ كان كلويفرت أحد الضحايا الكبار لقواعد الطرد في الدور الاول، لكن طرده جاء من اول مباراة.. وبالتالي يحق له ان يعود غدا لقيادة فريق بلاده هولندا مع زميله بيركامب، امام اصعب خصم يمكن ان يلتقي به الهولنديون، وهو فريق يوغوسلافيا!

وينتظر ان يعود معه ايضا سيدورف، ليلعبا بدلا من يونك وديفيلس.

واذا كانت بطولة كأس العالم قد جاءت مخيبة للآمال بالنسبة لكلويفرت حتى الآن، فانها لم تكن كذلك بالنسبة لفريقه، الذي لم يخسر أي مباراة من مبارياته الثلاث بالمجموعة، بصرف النظر عن التعادل مثير الجدل مع المكسيك ٢/٢.

يقول كلويفرت انه تعلم الدرس جيدا، ولا يريد أن يخاطر مع أي حكم، بطرد جديد في البطولة.

ويؤكد المدرب جوس هيدنيك على لاعبين آخرين في تشكيلة الفريق، هما بيركامب وكوكي، اللذان اكدا ثبات مستواهما حتى الآن، قبل سائر زملائهما.

ومن زميلين له هما ساتراك وبوسكوف، عرف المدرب الهولندي الشيء الكثير عن خصمه فريق يوغوسلافيا.. ووضع في يقينه انه فريق كبير، يضم لاعبين رائعين.. وفنيا يصنف على أعلى مستوى، كما يتميز بذكاء تكتيكي جيد.

وبعودة كلويفرت، سيعود كوكي الى خط الوسط الهولندي، ويضطر المدرب - كما يقول - الى التضحية بيونك أو ديفيلس.. وأمس في تولوز - حيث يجري لقاء هولندا مع يوغوسلافيا - جرت تدريبات خاصة لكلويفرت، ومعه سيدورف الذي لم يلعب مباراة المكسيك بكاملها.. وروعي وضع في حسبان كل اللاعبين الهولنديين ضرورة التركيز في المباراة، وليس السرحان في اشياء اخرى!

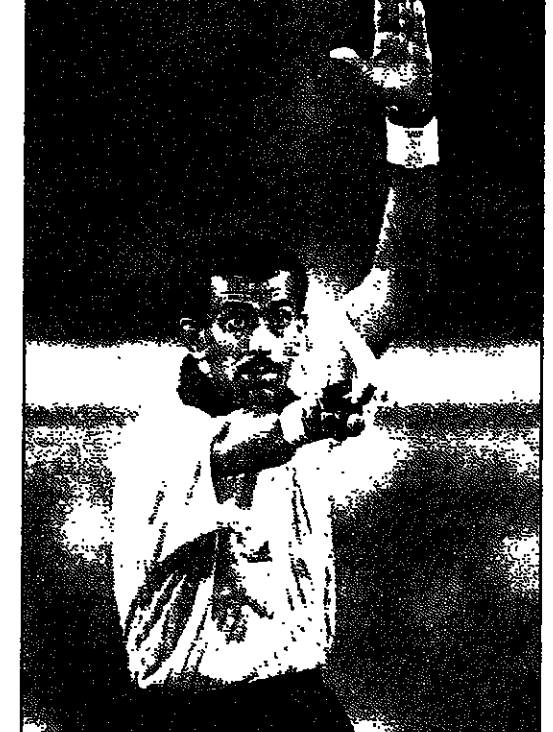
عودة كلويفرت للمنتخب الهولندي ستمنحه قوة اكبر بالدور الثاني

مفاجآت اليوغوسلاف للهولنديين

وبالمقابل يدخر اليوغوسلاف اكثر من مفاجأة للهولنديين الليلة، مثل عودة ميركوفيتش - بعد نصف ساعة فقط لعبها في المجموعة - الى جانب دجوكيتش وكوفاشيفيتش..



هنري امل فرنسا اليوم



كل القلوب مع حكمنا المونديالي اليوم



نجوم الباراجواي هل سيردون على التوقعات

صافرة بوجسيم تدوي في سماء مدينة لنس اليوم

الطريق شبه ممهدة أمام فرنسا لبلوغ ربع النهائي على حساب الباراجواي اليوم

■ تبدو الطريق ممهدة امام فرنسا نظريا لتخطي البارجواي عندما تلتقيان اليوم الاحد في لنس في الدور الثاني من مونديال فرنسا في مباراة يقودها حكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم.

وقد حققت فرنسا انطلاقة رائعة بتحقيقها ثلاثة انتصارات وتسجيلها ٩ اهداف (اعلى نسبة في الدور الاول).

وكان من المفترض ان تلتقي فرنسا مع اسبانيا او نيجيريا في الدور الثاني، بيد ان اسبانيا خرجت بشكل مفاجىء في حين تصدرت نيجيريا المجموعة الرابعة.

والمباراة هي الخمسون للمنتخب الفرنسي بقيادة المدرب ايميه جاكيه وسجل الأخير اكثر من جيد اذ يتضمن ٣١ فوزا و١٥ تعادلا و٣ هزائم فقط في مدى اربع سنوات.

ويقول جاكيه، «قدمت البارجواي عروضا جيدة في التصفيات المؤهلة للمونديال ولا يمكن الاستهانة بها، لكني على العموم افضل مواجهتها على اسبانيا».

وقال قائد المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان أنه سيتصل بزملائه في فريق يوفنتوس والمنتخب الايطالي للحصول على معلومات عن منتخب البارجواي، علما بان ايطاليا هزمت البارجواي ٣-صفر في مباراة ودية في ابريل الماضي.

ويغيب عن صفوف المنتخب الفرنسي صانع العابه زين الدين زيدان للمرة الثانية لايقافه مباراتين اثر طرده في مباراة السعودية، وقد حل مكانه في المباراة الاخيرة ضد الدنمارك يوري دجوركاييف وابلى بلاء حسنا.

وسبق للمنتخبين ان التقيا مرة واحدة في النهائيات في السويد عام ١٩٥٨ وفازت فرنسا ٧-٣ منها ثلاثة اهداف لجوست فونتين.



نجوم فرنسا انهوا استعدادهم لمباراة اليوم

الفرنسيون خائفون من حارس الباراجواي

■ يتحتم على فرنسا ان تجد طريقة لتسجيل اهداف داخل شباك خوسيه لويس شيلافيرت حارس مرمى باراجواى اليوم اذا رغبت فى الصعود لدور الثمانية. ويعد شيلافيرت من افضل حراس المرمى فى البطولة وفرصة فرنسا فى ان تصبح اول دولة مضيفة تفوز بكأس العالم منذ ٢٠ عاما معلقة على امكانية عثور الفرنسيين على طريقة لتخطى شيلافيرت.

واحرز شيلافيرت ٣٠ هدفا بينها خمسة لمنتخب بلاده اذ انه يلعب الركلات الثابتة لفريقه.

وكان قد صدر حكم عليه من قبل بالسجن ثلاثة شهور مع ايقاف التنفيذ مع ايقافه ١٨ شهرا لم يلعب فيها كرة قدم بعد ان لكم مسؤولا باستاد فى الارجنتين.

ولم يسكن مرماه فى المباريات الثلاث بالدور الاول لفريقه فى المجموعة الرابعة سوى هدف واحد فقط وساعد باراجواى فى الصعود للدور الثانى بعد توقعات قبل بدء النهائيات بخروجها من الدور الاول. وبالرغم من مستوى المنتخب الفرنسى المرتفع بقيادة ايمى جاكيه المدير الفنى للفريق الا انه يعد للمباراة بحذر.

وقال «يجب الا نقلل من شأن المباراة ويجب ان نستعد بشكل جيد. خلال مبارياتهم طور لاعبو باراجواى من ادائهم واحرزوا تقدما».

ولعبت فرنسا بمجموعة من اللاعبين البدلاء فى مباراتها الاخيرة بالمجموعة الثالثة امام الدانمارك يوم الاربعاء الماضى وفازت.

ولم يفز اى منتخب فرنسى من قبل بجميع مبارياته الثلاث بالدور الاول الا ان المنتخب الحالي حقق هذا الانجاز محرزا تسعة اهداف ودخل مرماه هدف واحد فقط. (رويترز)



شيلافيرت

نسور افريقيا يسعون للتحليق مجددا اليوم

مدرب نيجيريا يفكر في مباراة البرازيل ولايتذكر الدانمارك

■ تسعى نسور نيجيريا الى التحليق مجددا بعد الخسارة امام البارجواي عندما يواجهون الدنمارك على استاد فرنسا في سان دوني.

وتأمل نيجيريا في ان تحذو حذو الكاميرون في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ عندما بلغت الاخيرة الدور ربع النهائي قبل خسارتها بصعوبة امام انجلترا ٢-٣ بعد تمديد الوقت علما بانها الوحيدة بين الدول الافريقية التي نالت هذا الشرف حتى الان.

وفي حال قدر لنيجيريا بلوغ ربع النهائي فانها ستواجه اغلب الظن المنتخب البرازيلي حامل اللقب في حال تخطى نظيره التشيلي، في اعادة لمباراة الدور نصف نهائي من اولمبياد اتلانتا التي تقدمت فيها البرازيل ٣-١ حتى قبل النهاية ب١٢ دقيقة ثم ادرك النيجيريون التعادل ٣-٣ قبل ان يفوزوا بهدف ذهبي.

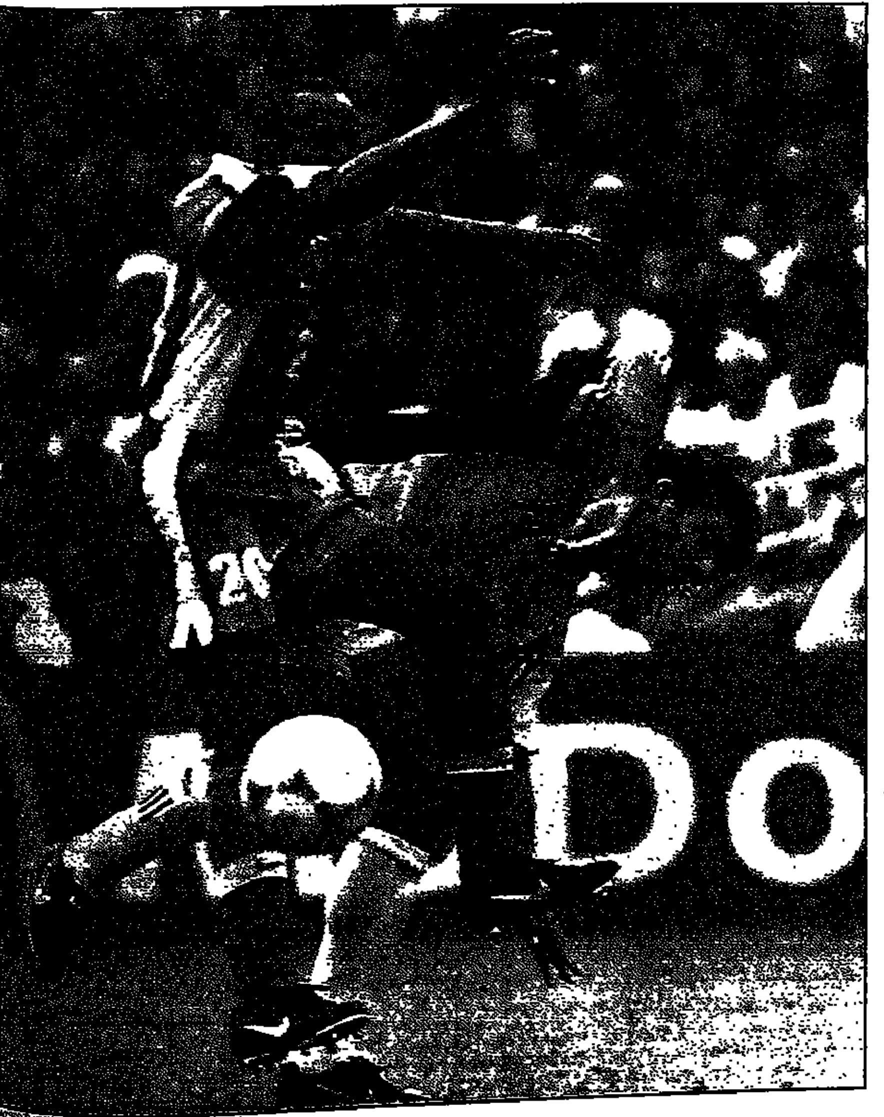
ويقول مدافع انتر ميلان تاريبو وست «لن نستخف بالدنمارك خصوصا بوجود الاخوين لاودروب (ميكايل وبراين). لكني لا اعتقد بان المنتخب الاسكنديناقي افضل من اسبانيا او البارجواي. واضاف «في اي حال من الافضل مواجهة الدنمارك على مقابلة فرنسا».

اما مدرب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش الوحيد في تاريخ النهائيات التي قاد اربعة منتخبات مختلفة واوصلها الى الدور الثاني على الاقل فيقول: «لا تمثل نيجيريا نفسها فقط في البطولة بل افريقيا باكملها».

واضاف «لدينا مباراة هامة في نانت»، وعندما يذكره الصحفيون مباراة اليوم على استاد فرنسا في سان دوني وليس في نانت، يرد عليهم «انا اقصد المباراة التي ستلي المباراة ضد الدنمارك» في اشارة الى المباراة المحتملة مع البرازيل في ربع النهائي.

ويعود الى صفوف المنتخب لاعبون عدة غابوا عن المباراة الاخيرة ضد البارجواي لسبب او لاخر، منهم من فضل المدرب اراحته ومنهم من كان حصل على بطاقة صفراء فلم يخاطر في اشراكه. وابرز العائدين جاي جاي اوكوتشا وفيكتور ايكبيبا وموتيو اديبوجو وجورج فينيدي.

وفي الجانب الدنماركي فان المنتخب حجز بطاقته بصعوبة الى الدور الثاني على حساب جنوب افريقيا والسعودية ولم يقدم عروضا جيدة وبدا محدودا خصوصا في خط الهجوم لافتقاده هدافا يجيد هز الشباك. ويبقى الاعتماد على الحارس العملاق بيتر شمايكل والاخوين براين وميكايل لاودروب.



نسور نيجيريا جاهزون للتحليق اليوم

شمايكل حارس الدانمارك مهمته صعبة اليوم

نجم وسط نيجيريا: يجب أن يستعد الدانماركيون للهزيمة

■ تعلق افريقيا آمالها على نيجيريا التى صعدت للدور الثانى فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم وستقابل الدانمارك اليوم.

ونيجيريا هى الدولة الافريقية الوحيدة التى صعدت للدور الثانى من بين خمس دول شاركت فى النهائيات وتعتزم ان تحقق نتائج افضل من نتائجها فى النهائيات السابقة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ عندما خرجت من الدور الثانى بسبب النجم الايطالى المتألق روبرتو باجيو الذى احرز هدفين لتخرج نيجيريا وتصعد ايطاليا. وكان بورا ميلوتينوفيتش المدير الفنى للمنتخب النيجيرى لكرة القدم مدربا للمنتخب المكسيكى الذى صعد لدور الثمانية فى نهائيات عام ١٩٨٦ كما كان مديرا فنيا للكاميرون فى نهائيات عام ١٩٩٠.

وقال لاعب خط الوسط فنيدى جورج «يجب ان يستعد الدانماركيون للهزيمة.. انها الطريقة الوحيدة لاثبات التواجد الافريقى فى البطولة وتعويض مشجعينا بعد الهزيمة من باراجواى».

وصعدت نيجيريا للدور الثانى بعد ان تصدرت المجموعة الرابعة بفوزها على اسبانيا وبلغاريا التى صعدت لقبل النهائى فى النهائيات السابقة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

ولكنها هزمت من باراجواى ٣/١ الا انها لم تشرك العديد من اللاعبين البارزين. وسيغيب دانييل اموكاتشى مهاجم الفريق عن المباراة من جراء اصابة فى الركبة ولكن كابتن الفريق اوتشى اكويتشوكو سيعود الى التشكيل بعد انتهاء ايقافه. ويرشح كثيرون نيجيريا للفوز الا ان الدانماركيين يأملون ان يثبتوا لمنتقديهم انهم مخطئين.

وقال بيتر شمايكل حارس مرمى الدانمارك «لعبت نيجيريا بشكل جيد لدرجة ان الجميع يقول فى شتى انحاء العالم انه بامكان نيجيريا ان تصبح اول دولة افريقيا تفوز بكأس العالم». الا انه ولاعبون آخرون اوضحوا ان الثقة الزائدة للمنتخب النيجيرى قد تؤدي الى سقوطه.

وقال جيس هوى مدافع المنتخب الدانماركى «انا متأكد انه بالرغم من انهم لا يصرحون بذلك الا انهم يعتبرون الدانمارك عقبة بسيطة فى طريقهم للفوز باللقب. نقطة ضعفهم هى الافراط فى الثقة بالنفس والمبالغة فى تقييم فرصهم والتقليل من شأننا. وقد تكون هذه هى فرصتنا التى لن نحصل عليها امام فرق مثل المانيا او هولندا او يوغوسلافيا». ولم تتجاوز الدانمارك من قبل الدور الثانى فى النهائيات ولكن الفريق يتمتع بسلاح قوى يتمثل فى شمايكل الذى اوضح انه احد ابرز حراس المرمى فى العالم. (رويترز)

بلاتر: كرة القدم يجب أن تبقى احساسا ومتعة

■ اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر امس في باريس ان يفضل ان تبقى لعبة كرة القدم احساسا ومتعة لا ان تتحول الى علم.

وقال بلاتر في مؤتمر صحفي حول التحكيم في الدور الاول من المونديال واحتمال اللجوء الى اشرطة الفيديو «نعم للاحساس والمتعة. لا لكرة قدم علمية». واضاف «سيكون هناك بالضرورة في السنوات المقبلة تطور في البنى لكن اللعب يجب ان يحتفظ بخصوصيته، فكرة القدم هي احساس ومتعة وليست علما بالضبط».

وشدد بلاتر على ضرورة احتراف الحكام ومنحهم علامة جيدة في المباريات الـ٤٨ السابقة التي قادوها. وقال «اتركوا الحكام بسلام، لقد قاموا بعملهم كما يجب. لهم الحق في ارتكاب الاخطاء كاللاعب الذي يهدر فرصة هدف او كالمدرب الذي لا يحسن الاختيار. بكل بساطة، علينا ان نتعلم كيف نتقبل الخسارة. كما في المسرح، كذلك في كرة القدم، هناك الفرح وخيبة الامل».

واشار الى ان الفيفا تلقى رسائل من الاتحاد الافريقي ومن الاتحاد الكاميروني بعد خروج المغرب والكاميرون من الدور الاول. واوضح «هذه المسائل ستبحث في اللجنة التنفيذية الجديدة بعد دراستها من لجنة التحكيم والتنظيم التابعة للفيفا، لكن سأوضح شيئا ما اننا لم نتلق اي طلب رسمي، لذلك فالنتائج لن تكون موضع تشكيك».

وبعد ان عبر عن ارتياحه بالنسبة الى المباريات الـ٤٨ الاول من المونديال واشار الى «جو العيد والفرحة» الذي قدمته المنتخبات الـ٣٢، اشاد بلاتر بالسلطات الفرنسية التي استطاعت القضاء على اعمال العنف التي حدثت في مرسيليا ثم في لنس.

وقال في هذا الصدد «اهنئ» واشكر وزارة الداخلية الفرنسية على الاجراءات التي اتخذتها خصوصا خلال الاحداث الخطيرة التي وقعت في مرسيليا، والاحداث الخطيرة جدا جدا في لنس. اعمال الارهاب هذه انعكاس لمجتمعنا وهي من صنع اناس يريدون استخدام الوهج الاعلامي للمونديال للحديث عنهم».

واعرب عن ثقته بالنسبة الى الدور الثاني خصوصا اللقاء الذي يحمل «اخطار» بين الارجنتين وانجلترا الثلاثاء المقبل في سانت اتيان.

واشار بلاتر الى موضوع البطاقات الذي يشهد يوميا تفرعات جديدة. وقال «سنعيد النظر بهذا النظام من خلال الاستعانة بالاختصاصيين وسنجد حلا له لكننا لن نستطيع تجنب الغش».

واوضح ان ٣٢ منتخبا ستشارك في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية «وهو الحد الاقصى الذي نستطيع ان نستقبله»، مشيرا الى انه لا يعارض اقامة بعض المباريات في كوريا الشمالية اذا سمحت الظروف السياسية بين الكوريتين بذلك.

اما في ما يتعلق بمونديال ٢٠٠٦، فاوضح ان انجلترا والمانيا يجب الا تعاقبان بسبب ما تسبب به انصارهما، لكنه دافع مجددا عن مبدأ المداورة بين القارات واحتمال ان تستضيفه افريقيا «اذا اجتمعت الظروف».

يذكر ان ٤ دول افريقية اعربت عن نيتها استضافة كاس العالم علم ٢٠٠٦ هي جنوب افريقيا ونيجيريا والمغرب ومصر. (أ.ف.ب)

جوزيف بلاتر



شرطة المانيا تفرج عن مشجعين مشتبه بهما





● قالت الشرطة الالمانية انها افرجت عن رجلين بعد استجوابهما بشأن الهجوم الهمجي الذي تعرض له شرطي فرنسي خارج ملعب من ملاعب نهائيات كأس العالم لكرة القدم في ٢١ يونيو لعدم كفاية الادلة.

واوضحت الشرطة في هامبورج انها استجوبت رجلا يبلغ من العمر ٢٣ عاما الا انها لم تذكر اسمه لارتباطه بمجموعة كادت ان تقتل الشرطي دانييل نيفيل بعد ضربه على رأسه اثناء مباراة المانيا ويوغوسلافيا بالنهائيات في لنس بشمال فرنسا.

واضافت انها افرجت عنه في وقت لاحق لعدم كفاية الادلة.

وقال متحدث باسم الشرطة لرويترز «ليس لدينا ادلة قوية ضده».

ومضت تقول ان مشتبها به اخر يبلغ من العمر ٢٧ عاما كان مطلوب القبض عليه ويدعى اندريه ز. سلم نفسه وبعد استجوابه اطلق سراحه.

وقالت الشرطة في بيان «لم يذكر اى تفاصيل عن الهجوم وبعد تفتيش بيته... لم يتضح ما اذا كان قد فعل اى شيء لتأكيد الاشتباه به في بادئ الامر».

وتعرفت الشرطة عليه من الصور التي التقطت لمجموعة مشاغبين المان وهم يضربون نيفيل.

والتقط مشجع كرة قدم الصور التي اوضحت المشاغبين الالمان وهم يضربون نيفيل ونشرت صحيفة بيلد اليومية ذات التوزيع الكبير الصور في المانيا.

وما زال نيفيل الذي اصيب بتهتك في المخ لا علاج له في غيبوبة. (رويترز)

استقالة مدرب منتخب كولومبيا

■ انضم هيرنان داردريوجوميني مدرب فريق كولومبيا الى قافلة المدربين المستقيلين في مونديال فرنسا ٩٨ حيث قدم استقالته امس عقب هزيمة فريق كولومبيا الليلة قبل الماضية صفر/٢ امام انجلترا وخروجه من الدور الاول للبطولة.

وصرح جوميز بانه قرر الاستقالة لانه يشعر بان الفريق في حاجة الى جهاز جديد يتمتع بالخبرة لقيادته في المرحلة القادمة.

واضاف جوميز (لقد تعلمنا الكثير وواجهنا اوقاتا عصيبة غير انني واثق من ان كولومبيا ستحقق انجازات طيبة في المستقبل).

.. واوكادا مدرب اليابان يستقيل بدون ضغوط

■ قال تاكيشي اوكادا المدير الفني للمنتخب الياباني لكرة القدم امس انه استقال لان لاعبيه لا يؤمنون به الان بعد خروجهم من الدور الاول بنهائيات كأس العالم.

واضاف «لم اتمكن من تحقيق نتيجة في هذه البطولة.. اللاعبون لن يؤمنوا بي اذا بقيت ولانى لا يمكن ان احقق هدفى تحتم على الاستقالة».

ولم يقع اوكادا تحت اى ضغط لكى يستقيل. ويريد منه الاتحاد الياباني لكرة القدم أن يبقى ليقود الفريق في النهائيات المقبلة التي ستستضيفها اليابان عام ٢٠٠٢ مع كوريا الجنوبية.

واوضح كونيا داينى رئيس وفد الاتحاد الياباني في فرنسا «اللجنة الفنية باكملها بالاتحاد ستحاول ان تقنع السيد اوكادا لكى يبقى حتى علم ٢٠٠٢.. نود ان نتحدث مع السيد اوكادا مرة ثانية لكى نقنعه باعادة النظر في قراره».

ولكن من غير المرجح ان يعيد اوكادا النظر في القرار بعد ان اشتكى مرارا من الضغوط التي يعاني منها بسبب منصبه.

البرازيل تسعى لاستضافة بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦

■ تبذل البرازيل جهودا ضخمة لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم علم ٢٠٠٦. وذكرت صحيفة أوجلوبو البرازيلية أن ريكاردو تيكسييرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اجتمع في وقت سابق من هذا الأسبوع مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لتعزيز طلب البرازيل لاستضافة البطولة.

واشارت الصحيفة الى أن رئيس الاتحاد الدولي وعد بتأييد طلب البرازيل ردا لجميلها بتأييده في انتخابات الفيفا.

حملة تذاكر السوق السوداء يجلسون بجوار الأمير تشارلز

■ قالت الشرطة ان خمسين شخصا كانوا قد اشتروا تذاكر من السوق السوداء لمشاهدة مباراة كاس العالم بين منتخبي انجلترا وكولومبيا يوم الجمعة انتهى بهم الامر الى الجلوس في مقصورة كبار الشخصيات قرب مقعد الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

وقالت الشرطة ان احد العاملين المتطوعين باللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم في فرنسا في مكتب لنس لايزال رهن الاحتجاز لدى الشرطة بعد ان وجهت اليه تهمة بيع تذاكر في السوق السوداء. واعرب مسؤولو كاس العالم عن دهشتهم في المباراة عندما شاهدوا حاملي هذه التذاكر وهم ليسوا من كبار الشخصيات وقد اتخذوا مقاعدهم قرب الامير تشارلز وابنه الاصغر الامير هارى.

ولم يشكل حملة هذه التذاكر وهم من المشجعين الانجليز والكولومبيين الذين لم يدركوا ان التذاكر خاصة بمقاعد كبار الشخصيات اى خطر امنى الا ان منظمي البطولة طلبوا اجراء تحقيق في هذا الامر.

واستجوبت الشرطة رئيس مكتب اللجنة المنظمة في لنس الا انه لم توجه اليه اى تهمة.

فرنانديز يعود لاتلتيكو مدريد

■ قال مسؤولون أمس ان اريجو ساكي مدرب نادى اتلتيكو مدريد الاسباني طلب من المهاجم فرناندو كوريا من اوروجواى العودة الى النادى في مبارياته التي يلعبها قبل الموسم الكروى المقبل.

وكان اتلتيكو اعار كوريا لريسنج سانتاندر قبل عامين. وتألق كوريا الموسم الماضى وكان من ابرز هدافي القسم الاول للدورى الاسباني لكرة القدم برصيد ١٥ هدفا. وقال كوريا انه تلقى عروضا من اندية من انجلترا وفرنسا وايطاليا الا انه فضل البقاء في اسبانيا.

وتعنى عودة كوريا ان عددا من المهاجمين في اتلتيكو قد يخشون على مستقبلهم في وجوده فيما حدد الاتحاد الاسباني لكرة القدم ستة لاعبين كحد اقصى للاعبين من خارج الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي المسموح لهم بالانضمام الى اندية في القسم الاول.

فوجتس يطالب بالغاء الهدف الذهبي وزيادة المقاعد الاوروبية

■ طالب مدرب المانيا بيرتي فوجتس مرة جديدة بالغاء قاعدة الهدف الذهبي التي ستطبق في المونديال الحالي بدءا من الدور الثاني وبمشاركة اكبر عدد ممكن من المنتخبات الاوروبية في المونديال.

واعرب فوجتس عن اسفه لان تلتقي الارجنتين وانجلترا في الدور الثاني «لان احد المرشحين سيخرج مبكرا، وربما بخطأ تحكيمي». وطالب بالعودة الى نظام المجموعات في الدور الثاني الذي كان مطبقا بين ١٩٧٤ و١٩٨٢. ورأى «من يعتقد بأن المنتخب الذي سيعبر الى ربع النهائي هو الافضل او الذي يلعب باسلوب هجومي، يكون مخطئا. وحسب نظام المجموعات في الدور الثاني، يستطيع كل منتخب ان يسمح لنفسه بخسارة مباراة»، واقترح ان يكون الدور الثاني من ٤ مجموعات يتأهل صاحب المركز الاول في كل منها الى نصف النهائي.

وطالب فوجتس ايضا بأن تمثل اوروبا بـ ١٦ منتخبا من اصل ٣٢ «نظرا للمستوى التي قدمته المنتخبات الاوروبية في الدور الاول».

يذكر ان ١٤ منتخبا اوروبيا بالاضافة الى فرنسا البلد المنظم شاركت في مونديال ٩٨. (أ ف ب)

بيرتي فوجتس اثناء المؤتمر الصحفي

حياتو ينتقد التحكيم ضد الفرق الافريقية بكأس العالم

■ اعرب عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس عن استيائه من مستوى التحكيم ضد فرق القارة الافريقية بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وضم حياتو صوته للاصوات التي انتقدت قرارات الحكام ضد الكاميرون والمغرب لتحرمهما من الصعود للدور الثاني في النهائيات.

وقال انه غاضب من الحكم المجرى لاسلو فاجنر بعد ان الغى هدفا للكاميرون في مباراتها مع تشيلي بالمجموعة الثانية في الدور الاول في نانت يوم الثلاثاء الماضى لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين وتخرج الكاميرون وتصعد تشيلي.

اما المغرب خرج من الدور الاول رغم فوزه الكبير على اسكتلندا ٣/صفر بالمجموعة الاولى بعد ان احتسب حكم المباراة الاخرى في المجموعة بين النرويج والبرازيل ركلة جزاء مثيرة للجدل للنرويج لتفوز بالمباراة ٢/١ وتصعد هي ويخرج المغرب.

وقال حياتو لرويترز «اعتقد ان المغرب واجه معاملة ظالمة».

وتأتى انتقادات حياتو بعد احتجاجات قوية من حكومة الكاميرون وكلود لو روا المدير الفنى للمنتخب الكاميروني وبعد شكوى رسمية من مصطفى فهمى الامين العام للاتحاد الافريقي.

وذكى هنرى ميشيل المدير الفنى للمنتخب المغربى النيران عندما قال الاسبوع الماضى «اشعر ان هناك تحيزا من نوع ما للفرق الكبيرة».

ولكن كل هذه الانتقادات فشلت في تغطية الاداء الافريقي المخيب للامال في البطولة باستثناء اداء المنتخب النيجيرى.

وصعدت نيجيريا للدور الثاني في البطولة للمرة الثانية على التوالي بينما خرجت الفرق الافريقية الاربعة الاخرى من الدور الاول وهى المغرب وتونس والكاميرون وجنوب افريقيا.

واصبح نسور نيجيريا هم امل افريقيا الوحيد الان وهم المرشحون للفوز على الدنمرك في مباراة الدور الثاني التي ستقام في باريس اليوم الاحد.

وقال حياتو «كانت البطولة سيئة بالنسبة لافريقيا بحق.. نعتمد الان على نيجيريا لتحسين صورتنا».

ونجح المنتخب التونسى رغم تأكد خروجه من الدور الاول في التعادل أول امس الجمعة مع رومانيا التي تصدرت المجموعة السابعة ولكن بعد هزيمته من انجلترا وكولومبيا.

اما المغرب احتل المركز الثالث في المجموعة الاولى بعد هزيمته من البرازيل وتعادله مع النرويج ثم فوزه على اسكتلندا.

ولم تحقق الكاميرون فوزا في اى من مبارياتها الثلاث بالمجموعة الثانية اذ هزمت من ايطاليا وتعادلت مع النمسا وتشيلي.

ولم يترك المنتخب الجنوب افريقي اى بصمة له في النهائيات بعد هزيمته امام فرنسا في المجموعة الثالثة ثم تعادل مع الدنمرك والمملكة العربية السعودية.

وزاد من سوء صورة الفريق المشاحنات الداخلية وعدم التزام اللاعبين.

وتخوض نيجيريا مباراتها بالدور الثاني اليوم وهى تأخذ على عاتقها امال القارة الافريقية المولعة بكرة القدم وقال المدافع تاريبو وست «يتعلق الامر الان بكرامة السود».

عيسى حياتو

صراع البقاء بين المخضرمين والنجوم الصاعدة أهم ملامح الدور الأول

■ في كل بطولة من بطولات كأس العالم تسطع نجوم وتأفل نجوم أخرى. وقد شهد الدور الاول من مونديال القرن في فرنسا سطوع العديد من النجوم سواء القدامى أو الجدد. فالنجوم القدامى سعوا لان يؤكدوا أنهم مازالوا قادرين على العطاء بينما حاول النجوم الجدد أن يحفروا لهم مكانا تحت دائرة الضوء.

واذا تناولنا النجوم في كل مجموعة من المجموعات الثماني فسنجد أنه في المجموعة الاولى ورغم أن البرازيل لم تقدم حتى الان مايؤكد سعيها للاحتفاظ باللقب فقد برز من بين صفوفها نجم العالم الاول رونالدو ولم يسجل سوى هدفا واحدا حتى الان الا أنه كان من خلال تحركاته العرضية والطويلة سببا في خلق المسلحات لزملائه واتاحة فرص التسجيل لهم. ونجح رونالدو «٢٢ عاما» وصاحب الثمانية والثلاثين مليون دولار في أن يصنع أكثر من هدف لزملائه وخاصة في مباراة المغرب التي سجل فيها هدفا وصنع فيها الاخر لبيبيتو. ومع ذلك فان رونالدو مازال لديه الكثير ليقدمه خلال الادوار التالية من البطولة.

وفي الوقت نفسه حاول بيبيتو نجم البرازيل في مونديال أمريكا ٩٤ أن يؤكد أنه مازال متواجدا على الساحة وانه رغم غياب نصفه الاخر روماريو قادر على تشكيل خطورة على مرمى المنافسين - وقد سجل بيبيتو حتى الان هدفين في مرمى المغرب والنرويج وأصبح رغم أنه أفتقد جزءا من سرعته التي ظهر بها قبل أربع سنوات هو هداف البرازيل في الدور الاول.

وفي نفس المجموعة أكد نجم خط هجوم النرويج تور أندريه فلو لاعب نادي تشيلسي الانجليزي أنه مهاجم من الطراز الاول ورغم أنه لم يسجل في المباراتين الدوليين الا أن تحركاته داخل الصندوق وخاصة في الكرات العرضية كانت سببا في الهدفين اللذين سجلهما الفريق في مرمى المغرب وحقق بهما التعادل في الخطوة الاولى نحو التأهل للدور الثاني وكان فلو هو صاحب هدف التعادل في مرمى البرازيل في المباراة الغريبة التي انتهت بفوز النرويج ٢/١ وفتح بهذا الهدف طريق الصعود للدور الثاني.

واذا كانت المغرب قد خرجت بصورة درامية من الدور الاول الا أنه برز من بين صفوفهما أكثر من نجم كان يحتمل ان يكون لهم شأن كبير لولم يخرج الفريق رغم فوزه على اسكوتلندا ٣/ صفر وكان على قائمة المجيدين نجم خط الهجوم صلاح الدين بصير نجم نادي ديبورتيفو لاكورونا الاسباني. وقد سجل بصير هدفين في مرمى اسكوتلندا كما كان مصدر خطورة كبير خلال المباريات الثلاث التي لعبها الفريق المغربي وأثبت أنه يستحق مبلغ ٥ر٢ مليون دولار الذي باعه بها نادي الهلال السعودي للنادي الاسباني.

كما ضمت قائمة المجيدين مصطفى حاجي مهندس خط الوسط وصانع الالعاب والهداف القدير وكان حاجي هو رمانة الميزان للفريق المغربي فاذا نشط تحرك الفريق واذا توقف أصاب العطب الفريق المغربي. وصنع حاجي ثنائيا متفاهما مع بصير زميله في نادي ديبورتيفو لاكورونا وكان حاجي قد رفض أن يلعب لصفوف منتخب فرنسا تحت ٢١ عاما قبل أربعة أعوام ليلعب في صفوف المنتخب المغربي مسقط رأسه.

وبرز من المجموعة الثانية التي صعدت منها كل من ايطاليا وشيلي عدد من النجوم القدامى والجدد.

فمن الفريق الايطالي أثبت كريستيان فيري نجم نادي أتليتكو مدريد الاسباني أنه مهاجم من الطراز الاول.. ورغم أنه قبل المونديال لم يشارك سوى في ٧ مباريات دولية الا أنه مع نهاية الدور الاول أصبح هداف فريق الآزوري برصيد أربع أهداف حيث سجل هدفا في مرمى شيلي وهدفين في مرمى الكاميرون وهدفا في مرمى النمسا وبجوار فيري أثبت النجم العائد بقوة بعد غياب أكثر من عامين عن صفوف المنتخب روبرتو بلجيو أنه هداف قدير ونجم لاغنى عن خبرته في صفوف الفريق وكان بلجيو صانع الهدف الاول في مباراة شيلي ونجح في تسجيل الهدف الثاني من ضربة جزاء في نفس المباراة كما كان صاحب هدف الاطمئنان في مباراة النمسا. وأثبت روبرتو باجيو أن المدير الفني سيزار مالديني كان على حق حين أعاده الى صفوف المنتخب مرة أخرى.

ومن فريق شيلي أكد الثنائي المرعب ايفان زامورانو ومارسيلوسالاس أنهما الخطر الداهم على أى فريق. وواصل الثنائي تألقهما الذي شهدته التصفيات ونجح سالاس في تسجيل ثلاثة أهدفا نافس بها على لقب هداف البطولة منهما هدفان في مرمى ايطاليا والثالث في مرمى النمسا.

ومن المتوقع أن يرتفع سعر سالاس «٢٤ عاما» مع نهاية المونديال خاصة اذا تمكن من تخطي حاجز الدور الثاني حين يلتقي مع البرازيل حاملة اللقب.

ورغم أن زامورانو لم يسجل أى أهداف الا أن نجم فريق انتر ميلانو ٣١ عاما كان له دور بارز في خلق فرص التهديف لسالاس في أكثر من مباراة كما لم يحالفه الحظ للتسجيل الا أنه أثبت أنه هداف من طراز عالمي خاصة وأنه كان هداف التصفيات في مجموعة أمريكا اللاتينية. ويأمل زامورانو أن يحقق شيئا في الادوار التالية خاصا وأنه من المرجح أن تكون هذه أخر مشاركة له في بطولات كأس العالم.

وبجوار هذا الثنائي ظهر فرانسيسكو روفاس كأحد مفاتيح اللعب الرئيسية لفريق شيلي من الناحية اليسرى ونجح روفاس في أداء دوره الدفاعي والهجومي على أكمل وجه خلال مباريات الفريق في الدور الاول.

وشهدت المجموعة الثالثة التي تصدرتها فرنسا وجاءت الدنمارك في المركز الثاني تألق عدد من الوجوه الجديدة بالاضافة الى بعض المخضرمين. ففي فرنسا كان النجم الصاعد تيرى هنرى ٢١ عاما هو النجم الاول للفريق طوال مباريات الدور الاول وسجل تيرى هنرى ثلاثة أهداف من أهداف فرنسا التسعة وشارك في صنع عدد اخر. وطوال المباريات الثلاث كان تيرى هنرى مصدر ازعاج دائم باختراقاته من الجناح الايمن ومن العمق. وأثبت أن ايمي جاكيه المدير الفني كان على حق حين ضمه للفريق بعد تألقه غير العادى في صفوف نادى موناكو.

كما شهدت المباريات تألق جنرال خط الدفاع المارد الاسمر مارسيل ديزييه ونجح ديزييه بتحركاته الواعية كآخر لاعب في خط الدفاع في التغطية على زملائه. وأثبت لاعب نادى ميلانو الايطالي «٣٠ عاما» أنه لاغنى عنه في الفريق الفرنسي وساهم في عدم تعرض الحارس فابيان بارتيز للخطورة في أحيان كثيرة من المباريات. وكان لدوره الفضل في عدم دخول مرمى فرنسا سوى هدف واحد من ضربة جزاء.

وكان يمكن أن ينضم الى قائمة المتألقين النجم زين الدين زيدان رمانة الميزان في الفريق وصاحب المجهود الوافر سواء في صنع وبناء الهجمات أو انهائها أو دوره في المساندة الدفاعية. واثبت زيدان الجزائرى الاصل أنه البطل الجديد واستحق عن جدارة لقب بلاتيني الجديد ولكن جاء طرده في مباراة السعودية ليحرمه من المشاركة في مباراتين وبالتي افتقد الفريق لجهوده في مباراة الدنمارك وسيظهر أثر غيابه عن صفوف الفريق الفرنسي بصورة أكبر في مباراة الدور الثاني.

أما فريق الدنمارك فقد اثبت فيه المخضرمون أنهم أصحاب الرأى الاول والاخير في تحديد مصيره وأكد الاخوان لاودروب وحارس المرمى المخضرم بيترشمايكل أنهم أبرز لاعبية وكان مايكل لاودروب كابتن الفريق هو بحق محور الاداء وصانع الالعاب. واثبت رغم أنه الوحيد المتبقى من الجيل الذهبي الذي صعد بالدنمارك للنهائيات للمرة الاولى في عام ١٩٨٦ أنه مازال قلب وعقل الفريق ورغم أنه لم يسجل سوى هدف من ضربة جزاء في مرمى فرنسا الا أنه لعب دورا عاما كصانع الالعاب ومون سخى للمهاجمين بالكرات السهلة التي تمكنهم من احراز الاهداف.

وفي مركز رأس الحربة تألق الشقيق الاصغر بريان لاودروب بمجهوده الوافر وتحركاته العرضية رغم أن الفريق أعتمد عليه كرأس حربه واحد في كثير من الاحيان. وأظهر بريان مهارة فائقة في التعامل مع الكرة في داخل الصندوق والمراوغة وسحب الفريق. واعتمد عليه المدير الفني يوهانسون كثيرا كنقطة ارتكاز تتوقف عنده الكرة حتى يقدم له لاعبو خط الوسط المساندة الهجومية في الهجمات المرتدة التي كانت طابع الدنمارك الواضح في الدور الاول.

وأخيرا كان للحارس المخضرم بيترشمايكل ٣٥ عاما حارس مرمى مانشيستر يونايتد الانجليزي الفضل الاول في صعود الدنمارك للدور الثاني ونجم شمايكل في أن يذود عن مرماه ببراعة وخاصة في مباراة جنوب أفريقيا حيث انقذ العديد من الكرات الخطرة من مهاجمي ولاعبي خط وسط فريق «بافانا بافانا» حافظت على نقطة التعادل للدنمارك التي كانت بوابة الصعود للدور الثاني كما كان له فضل كبير في المباراة الحاسمة في الا تزيد النتيجة أكثر من ٢/١ لصالح فرنسا حتى يظل فارق الاهداف لصالح الدنمارك تحسبا لفوز جنوب أفريقيا على السعودية.

وبشكل علم أثبت فريق الدنمارك أن الخبرة تلعب دورا أساسيا في مثل هذه البطولات العالمية. (أ ش أ)

في وداعهم للمونديال

التوانسة يتعادلون مع أصحاب «الرؤوس المذهبة» .. والرومان يكسبون الرهان عن جدارة واستحقاق

■ تعادلت رومانيا مع تونس ١-١ في سان دوني امام ٨٠ الف متفرج ضمن المجموعة السابعة من مونديال فرنسا وضمنت صدارة المجموعة حيث ستلتقي بعد غد الثلاثاء المقبل مع كرواتيا صاحبة المركز الثاني في المجموعة الثامنة.

وسجل فيوريل مولدوفان (٧٢) هدف رومانيا، واسكندر السويح (١٠ من ركلة جزاء) هدف تونس.

وكسب الرومان الرهان «الغريب» نوعا ما حيث تعاهد اللاعبون على صبغ شعرهم باللون الاصفر وهو لون علمهم في حال تصدرهم للمجموعة بعد المباراة. ولانهم واثقون ومتفائلون بتحقيق هدفهم، نفذوا ما اتفقوا عليه قبل اللقاء الذي خاضوه بشعور صفراء باستثناء الحارس ستيليا الحليق الرأس، في حين حلق المدرب «الجنرال الوسيم» انجيل يوردانيسكو راسه وغطاه بقبعة.

ولم يقدم الرومان المستوى الذي ظهروا به في المباراتين السابقتين ضد كولومبيا (١-صفر) وانجلترا (٢-١)، وظلوا متأخرين حتى الدقيقة ٧٢ حيث تمكن مولدوفان من ادراك التعادل مستغلا خطأ من الحارس ثم الدفاع. في حين تحسن مستوى التونسيين عما كان عليه وان سيطر عليهم التعب قبل النهاية وانخفضت لياقتهم البدنية فارتكبوا اخطاء كثيرة كادوا يدفعوا ثمنها.

وبدا الرومان واثقين من انفسهم اكثر من اللزوم. فكانت البداية لتونس فمرر السويح كرة جميلة الى بن سليمان الذي تخلص من مدافعين واخترق المنطقة منفردا وسدد بعدها ستيليا الى ركنية لم تثمر (٢). واسقط الطرابلسي مارينيسكو في المنطقة واخرج الكرة الى ركنية (٤).

وحصل السلمي بطريقة ذكية على ركلة حرة نفذت اليه وقد حشر نفسه بين المدافعين دولكا وجالكا في المنطقة المحرمة الرومانية وعندما حاول الحرب منهما اسقطه الاول فاحتسب الحكم الاسترالي ادوارد ليني ركلة جزاء نفذها السويح بنجاح على يمين ستيليا الذي ارتمى الى الجهة ذاتها (١٠).

وسجل الدفاع التونسي هدفا في مرماه عندما اعاد مدافع الكرة الى الحارس شكري الواعر لكن الحكم اطلق صافرته معلنا عن تسلل لاكاتوش (١٥). وتمريرة عالية وبعيدة من بية الى السليمي الذي تراجع الى الخلف بعد ان سيطر على الكرة ودفعها للشيحي الذي انطلق بسرعة واهدر (١٧). ورد هاجي برأسية بين يدي الواعر (١٨)، وانفرد السليمي من الجهة اليمنى وعكس كرة خفيفة الى الغضبان المنفرد تماما لكن ستيليا المرتمي على الارض امسكها بصعوبة فائقة وانقذ مرماه من فرصة هدف اكيد مئة في المئة (١٩).

وحلر الرومان من امرهم وحاولوا بشتى اشكال الضغط خطف هدف التعادل في وقت مبكر وحاصروا المنطقة التونسية واستبسل شوشان والطرابلسي وبوقديدة ومعهم لاعبو الوسط في تشتيت الكرة معتمدين على الهجمات المرتدة، وكاد الغضبان يدك الشباك الرومانية بهدف ثان بعد انفراد من السليمي في الجهة اليمنى ايضا وتمرير الكرة الى الغضبان الذي سدد طائرة قوية بين يدي ستيليا (٢١).

ولبعد ستيليا كرة بقبضتي يديه من امام بية اثر تمريرة من بن سليمان (٢٢)، وتعددت الركنيات الرومانية من دون فائدة، وخطأ من الطرابلسي ضد لاكاتوش عند حافة المنطقة نفذها هاجي خفيفة امسكها الواعر (٢٨)، ونزل جورجي بوبيسكو مكان دولكا لتعزيز الدفاع الروماني الذي اهتزت صورته (٣١)، وسدد بعد ثوان من دخوله كرة خفيفة امسكها الواعر.

وخطف لاكاتوش الكرة من المنتخب التونسي الذي كان يحاول انهاء هجمة بعد نقلات عدة امام المنطقة الرومانية وانطلق بها مسرعا في الجهة اليمنى قابله دوميتريسكو في الجهة اليسرى ووصلت الكرة الى الاخير كما كان ينتظر الا انه حاول رفعها من فوق الواعر الذي خرج لملاقاته ثم رمى نفسه داخل المنطقة لعل وعسى يحصل على ركلة جزاء وادى الى اصابة الواعر لكن الحكم كان يقظا لحيلته (٤٢). وانفرد السويح بعدما تخلص من سيبوتاريو وسدد فمرت بجانب القائم الايمن (٤٥)، واهدر الغضبان في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وفي الشوط الثاني، نزل ايلي مكان لاكاتوش فصعبت مهمة منير بوقديدة، وتمريرة من ايلي الى دوميتريسكو داخل المنطقة طالت الى الحارس الواعر (٤٩)، ورفع هاجي كرة داخل المنطقة التونسية استقبلها الواعر بلحضنه (٥١)، وحمل ستيليا بن سليمان على كتفه ونقله خارج الميدان للمعالجة ونزل مكانه رياض الجلاصي (٥٢). واهدر ايلي فرصة ادراك التعادل بعد مناولة طويلة من الخلف اخذ الكرة برأسه وتوغل في المنطقة وسدد بيسراه على امل ان يضع الكرة في الزاوية البعيدة لمرمى الواعر (٥٣).

وسدد هاجي كرة قوية بيسراه بعدما راوغ وكشف المرمى أمامه فعلت عن العارضة (٥٦)، واستخلص ايلي الكرة من الدفاع ودخل المنطقة التونسية ووصل على مقربة من المرمى وعكسها عرضية خفيفة نجح الواعر في ابعادها من بين قدمي دوميتريسكو واصيبت يده اليمنى فتابعها الدفاع بعيدة (٥٧).

وسيطر الرومان على مجريات اللعب، وسدد جالكا يسارية امسكها الواعر (٦١). ودخل السويح المنطقة رغم مقاومة الدفاع الروماني لكنه فقد توازنه وسدد ضعيفة بين يدي ستيليا (٦٣)، وركلة حرة للرومان قريبة من المنطقة نفذت على رأس لاعب كبسها بالارض لدوميتريسكو وابعدها الواعر بقدمه (٦٤). وارتطام قوي بين الواعر ودوميتريسكو خارج المنطقة التونسية (٦٥). ودخل مولدوفان بدلا من دوميتريسكو (٦٦) لتعزيز الوسط والهجوم، وخرج الواعر من منطقته وابعد الكرة برأسه ثم اسقطها على ركبته قبل ان يركلها بعيدا مفوتا على الرومان فرصة انفراد وربما التعادل (٦٨).

ومررت الكرة امامية انفرد بعدها ايلي وخطفها وقت كان الواعر طائرا لها وهي على وشك ان تتجاوز الخط، فعادت الى شوشان الذي اعادها باتجاه الملعب بعد ان يخرجها الى ركنية لتجد مولدوفان المتربص الذي سددها بيمناه من بين ثلاثة مدافعين وقفوا يراقبونه ماذا هو فاعل بها فدخلت شباكهم معلنة هدف التعادل (٧٢).

وابعد دوبوس برأسه الى ركنية كرة عكسها السويح عالية من الجهة اليمنى (٧٨)، وخفت لياقة التونسيين، وغزا الرومان منطقة الواعر مرات عدة وشكلوا خطورة واضحة واهدر ايلي بعد ان ابعد الواعر الكرة (٨٤)، وفرصة اخيرة من ركلة حرة سددها السويح في الحائط المؤلف من لاعبين، واخطأ الواعر في امساك الكرة من فوق رأس مولدوفان فكاد يدفع الثمن خسارة في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.







1

2

3

سيناريو ضربة الجزاء التونسية في المرمى الروماني

مدرب تونس: لعبنا من أجل انقاذ السمعة

■ علي السلمي (مدرب تونس): لعبنا بشكل جيد في الشوط الاول، وقد ساعدتنا رومانيا في ذلك ثم غيروا طريقة لعبهم. هاجموا بقوة وكانوا افضل في الشوط الثاني. فقدنا الايقاع وبالتالي فقدنا خط الوسط. من الصعب ان تعطي الدافع للاعبين في مباراة ثالثة عندما لا تكون النتيجة مهمة. اهدرنا فرصا في لقائنا الثاني ضد كولومبيا وهذا ما افقدنا الدافع. الايام الثلاثة الاخيرة كانت صعبة وكان لا بد من انقاذ سمعتنا ونعود الى بلدنا بنقطة واحدة على الاقل.

مدرب رومانيا: منتخب كرواتيا يناسبنا اكثر

■ انجيل يوردانيسكو (مدرب رومانيا): في الشوط الاول لعبنا بشكل سيء للغاية. ارتكبنا اخطاء عديدة خصوصا في عملية المراقبة والانطلاق بالهجوم المضاد. كان لعبنا غير منظم وكانت صفوفنا مفككة. في الشوط الثاني، اقتربنا من طريقة لعبنا بعد تغييرات عدة. عدم التنظيم في الشوط الاول كان من صنعي لاني اشركت خمسة لاعبين جددا والهدف اراحة الآخرين وتجنيبهم البطاقات الصفراء. من وجهة النظر هذه، حققنا هدفنا. حققنا هدفا ثانيا ايضا هو صدارة المجموعة. انتقالنا الى بوردو لمواجهة كرواتيا هو افضل شيء حصلنا عليه. منتخب كرواتيا يناسبنا اكثر من غيره. اسلوبه قريب من اسلوبنا اكثر من الارجنتين. اسلوبه شبيه باسلوب يوغوسلافيا. افضل لنا ان نواجه منتخب من هذا النوع.



شكري الواعر حارس تونس واصل تألقه

الواعر أفضل لاعب تونسي

■ نال حارس مرمى تونس شكري الواعر جائزة شركة «ماستركارد» لافضل لاعب تونسي في مباراة رومانيا وتونس (١-١) التي اقيمت في سانت اتيان ضمن المجموعة السابعة من مونديال فرنسا. ورأى الصحفيون المعتمدون في المونديال ان الواعر استحق، بفضل شجاعته واقدامه واستبساله الدائم في الذود عن مرماه طوال شوطي المباراة، الجائزة التي هي عبارة عن ١٠٠٠ دولار تمنح باسمه الى قرية مساعدة الاطفال التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم في تونس.

وسبق للواعر ان نال الجائزة في مباراة انجلترا وتونس، ثم حصل عليها مدافع وقائد المنتخب سامي الطرابلسي في مباراة تونس وكولومبيا.

البنزرتي مرشح لقيادة تونس

■ ذكرت الصحف التونسية ان فوزي البنزرتي قد يخلف المدرب الفرنسي البولندي الاصل هنري كاسبرجاك في قيادة المنتخب التونسي لكرة القدم. وكان الاتحاد التونسي اقال هذا الاخير من منصبه الثلاثاء الماضي بعد خسارة تونس امام كولومبيا صفر-١ وخروجها من الدور الاول لنهائيات كأس العالم.

وكان البنزرتي المدرب الاكثر شهرة في تونس قد درب في السعودية الموسم الماضي بعد ان قاد ابرز الفرق المحلية التونسية. ولم يؤكد الاتحاد التونسي بعد تعيين البنزرتي في هذا المنصب.

ألفا درهم يوميا
جائزة بنك المشرق المونديالية

■ عزيزي القارىء، طوال أيام نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» سنكون على موعد مع مسابقة «بنك المشرق» اليومية «المونديالية» وسيتم تسليم الكوبونات الخاصة بالمسابقة بمكاتب «الاتحاد» المنتشرة في انحاء الدولة علما بان الفائز سيحصل على مبلغ ألفي درهم يوميا.

٢١

السؤال: ما هي نتيجة مباراة هولندا مع يوغسلافيا في الدور الثاني ؟

الإجابة: ضع علامة (صح) امام الاجابة: فوز هولندا ( ) يوغسلافيا ( )

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

الفائز بجائزة بنك المشرق رقم (١٧) مازن درويش تنيرة «الشارقة»

على الفائز مراجعة مقر الاتحاد بابوظبي او مكاتبها في الامارات بعد ثلاثة ايام من اعلان النتيجة

■ ترسل الكوبونات، بالبريد، أو تسلم باليد لمكاتب الاتحاد، بحد أقصى الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٩ يونيو ١٩٩٨.

مسابقة «الفطيم» المونديالية

١٩

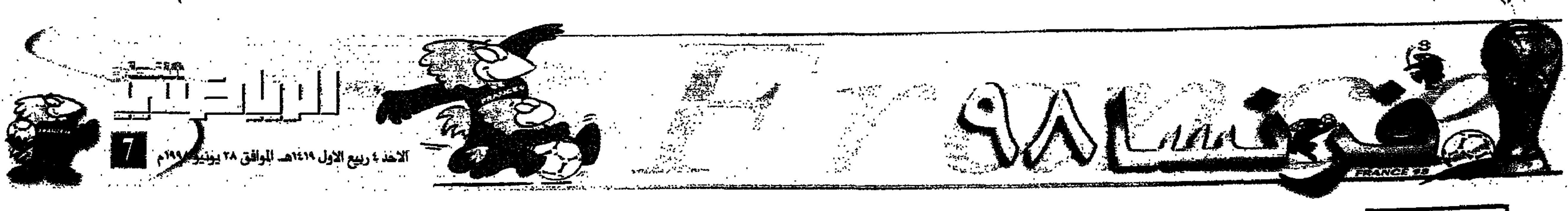
السؤال: من هي الدول التي نافست الولايات المتحدة على استضافة نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كاس العالم الى مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر او مكاتب «الاتحاد» في الامارات او على ص.ب ٧٩١ ابوظبي



انجلترا تهزم كولومبيا ٢/صفر وتلاقي الأرجنتين في سيناريو مكرر لربع نهائي مونديال المكسيك ٨٦

بحضور الأمير تشارلز ونجله

■ سجل دارن اندرتون وديفيد بيكهام هدفين رائعين فقادا منتخب انجلترا الى الدور الثاني بفوزه على كولومبيا ٢-صفر في لنس امام ٤٠ الف متفرج تقدمهم الأمير تشارلز ونجله الاصغر هاري ضمن المجموعة السابعة من مونديال فرنسا.

وسجل اندرتون وبيكهام هدفيهما في الدقيقتين ٢٠ و٣٠.

وتلعب انجلترا التي حلت في المركز الثاني في الدور المقبل مع الارجنتين صاحبة المركز الاول في المجموعة الثامنة بعد غد الثلاثاء المقبل في سانت اتيان.

وستكون المباراة بين المنتخبين اعادة لمباراتهما الشهيرة في الدور ربع النهائي من مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ التي انتهت بفوز الارجنتين ٢-١ (سجل النجم دييجو مارادونا الهدفين، الاول بيده، والثاني من اجمل الاهداف التي شهدتها نهائيات كأس العالم منذ انطلاق البطولة الاولى في الاوروجواي عام ١٩٣٠).

ومنذ تلك المباراة التقى المنتخبان مرة واحدة على ملعب ويمبلي في لندن وتعادلا ١-١.

وكان التعادل يكفي انجلترا لبلوغ الدور الثاني وعدم الخروج المذل، وعلى الرغم من ذلك فان المدرب جلين هودل اشرك تشكيلة هجومية معتمدا على مايكل اوين وديفيد بيكهام اساسيين على حساب تيدي شيرنيجهام وديفيد باتي لانه اراد ان يمحو العرض الباهت الذي قدمه منتخبه في المباراة السابقة ضد رومانيا (١-٢).

ومنذ الدقائق الاولى ضغط المنتخب الانجليزي بمساندة جمهور ٨٠ في المئة منه من الانجليز املا في تسجيل هدف مبكر يريح اعصابه. اما الكولومبيون فاكتفوا بتمرير الكرات العرضية لكن حاملي الكرة تعرض لضغط كبير من خط الوسط الانجليزي.

وعموما كانت المباراة بين اسلوبين مختلفين، الانجليزي الذي اعتمد على الكرات العالية داخل المنطقة، والكولومبي الذي قدم كرة سهلة خصوصا قائده المخضرم كارلوس فالديراما الذي كان يخوض آخر مباراة له قبل اعتزاله.

وفي الشوط الثاني، تابع المنتخب الانجليزي افضليته وكان لاشراك بيكهام في خط الوسط الى جانب زميله بول سكولز اثر في اراحة الاخير من مهمة صنع اللعب وحده طوال الدقائق التسعين. اما مدرب كولومبيا فادخل مطلع الشوط الثاني فالنسيا وريكارد مكان بريسيادو ودي افيا في محاولة لتغيير النتيجة لكن الامور لم تسر كما كان يشتهي.

وكاد الانجليز يعززوا تقدمهم خصوصا بين الدقيقتين ٥٥ و٦٥ بيد ان الحارس فريد موندراجون كان في قمة تألقه وابعد اكثر من كرة خطرة.

وارتكب سيمان خطأ في التشتيت دون ان يستغل بريسيادو الموقف (١)، وكرة قوية من سكولز صدها موندراجون من دون ان يسيطر عليها (٢)، وتسديدة ضعيفة لريتكون بين يدي سيمان (٣)، ومرر اندرتون كرة عرضية داخل المنطقة تصدى لها مايكل اوين بضربة مقصية رائعة خارج الخشبات الثلاث (٦)، وتمريرة اخرى لاندرتون سددها شيرر بالطريقة ذاتها بين يدي الحارس (٩).

وركنية اولى لانجلترا ابعدها الدفاع الكولومبي وقاد هجمة مرتدة حصل على اثرها على ركلة مماثلة لكن كامبل شتت الكرة بعيدا (١٦)، واضاع جريام لوسو فرصة جيدة لافتتاح التسجيل عندما وجد نفسه في مواجهة الحارس الكولومبي فريد موندراجون بيد انه سدد الى جانب القائم الايسر (١٨).

وسجل اندرتون هدفا رائعا عندما تابع كرة ارتدت اليه من الدفاع فاسكنها في سقف الشبكة (٢٠)، والهدف هو السادس له على الصعيد الدولي، والاول منذ ان سجل هدفين في مرمى المجر عام ١٩٩٦.

وبعد الهدف ايقنت كولومبيا ان لا سبيل لها سوى الهجوم لانه كان يتوجب عليها الفوز لضمان التأهل الى الدور الثاني.

واحتسبت ركلة حرة لكولومبيا رفعها فالديراما داخل المنطقة ولم تشكل خطورة (٢١)، وتبادل بيكهام واندرتون الكرة ثم مرر الاخير عرضية ابعدها الدفاع الكولومبي وتهيأت امام اوين فسيطر عليها قبل ان يطلقها خارج الخشبات الثلاث (٢٤).

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة تبعد نحو ٣٠ مترا بعد عرقلة اينس انبرى لها الاختصاصي ديفيد بيكهام وسددها لولبية بحرفنة من فوق الحائط الكولومبي تابعت طريقها الى الزاوية اليمنى العليا لمرمى موندراجون الذي لم يفعل لها شيئا (٣٠).

والهدفان اللذان دخلا شباك موندراجون لا يردان.

ومرر اندرتون كرة عرضية سددها سكولز بطريقة نصف مقصية مسحت القائم الايمن للمرمى الكولومبي (٥٠)، واخرى من بيكهام امامية متقنة باتجاه شيرر الذي راوغ مدافعين قبل ان يسدد فسيطر عليها موندراجون (٥١)، وقام المدافع الانجليزي العملاق كامبل بمجهود فردي رائع اذ سار بالكرة مسافة ٧٠ مترا تقريبا مراوغا كل من اعترض طريقه قبل ان يمررها الى اوين، فانفرد الاخير بموندراجون لكنه سدد كرة خفيفة سيطر عليها الحارس الكولومبي (٥٣).

واظهر اوين مقدرة كبيرة على التحكم بالكرة وسط ثلاثة مدافعين فمر من اثنين قبل ان يشتتها الثالث في الخارج (٧١)، ونزل ستيف ماكمانامان مكان سكولز ومرر الكرة الى اندرتون سددها الاخير بيسراه زاحفة سيطر عليها موندراجون (٧٣)، وكرة من شيرر الى اوين الذي كسر مصيدة التسلل وانفرد بالحارس لكنه سدد بين يديه مفوتا فرصة ذهبية لتعزيز تقدم منتخب بلاده (٨١).

ووصلت الكرة الى بيكهام على حدود المنطقة فحاول تسديدها قوسية من فوق الحارس المتقدم لكن كرته سقطت على الشباك (٨٣)، وسدد شيرر كرة صاروخية صدها موندراجون ببراعة (٨٧)، وانبرى شيرر نفسه لركلة حرة مباشرة واطلقها كالصاروخ صدها موندراجون ببراعة وتهيأت امام ماكمانامان الذي سددها طائرة وكان لها موندراجون بالمرصاد (٩٠).



حرص الأمير تشارلز ونجله على مشاهدة المباراة

هدف انجلترا الثاني في المرمى الكولومبي



صراع على الكرة بين لاعب انجلترا ولاعب كولومبيا

الصحف البريطانية:
انتصار انجلترا «تلطخ» بايقاف ٤٥٠ شخصا!

■ اعربت الصحف البريطانية امس عن اعتزازها بالمنتخب الانجليزي الذي بلغ الدور الثاني من مونديال فرنسا وعن «الخجل» من اعمال الشغب التي يقوم بها مواطنوها في المدن الفرنسية التي تحتضن المباريات.

وجاءت عناوين الصحف مثيرة مثل «رائع» و«تأهلنا» و«الاسود انتفضت من جديد» و«انجلترا تحيي الشعلة» و«بيكهام يعيد الروح لانجلترا». واجمعت الصحف على «ادانة» اعمال العنف في مدينتي ليل ولنس قبل مباراة كولومبيا (٢-صفر). واوردت صحيفة «التايمز» عنوانا مثيرا هو «انتصار انجلترا تلطخ بـ٤٥٠ حالة توقيف».

مدرب انجلترا: نستحق ٨ من ١٠

■ جلين هودل (مدرب انجلترا): انا سعيد للغاية لقد قدمنا مباراة رائعة واستحققنا التأهل عن جدارة. لست ادري اذا كانت المباراة الافضل للمنتخب الانجليزي تحت اشرافي لكننا سيطرنا على مجريات اللعب تماما. كانت تمريراتنا دقيقة ودفاعنا بشكل جيد واعتقد بان اللاعبين يستحقون بشكا علم العلامة ٨ من ١٠. لقد اتعبت الكرات الامامية التي مررها بيكهام باتجاه اوين وشيرر الدفاع الكولومبي كثيرا. ستبقى اقدامنا على الارض وسنبدأ التركيز لمواجهة الارجنتين.

مدرب كولومبيا:
لم يتركوا لنا مساحات

● داريو هرنان جوميز (مدرب كولومبيا): انها مباراتي الاخيرة على رأس المنتخب بعد الخسارة امام انجلترا التي كانت افضل منا خصوصا في خط الهجوم. لم يترك المنتخب الانجليزي امامنا مساحات وبالتالي لم يكن لدينا حل. كسب المنتخب الانجليزي معركة خط الوسط. اما بالنسبة الى المنتخبات المرشحة فهي البرازيل والارجنتين وهولندا والمانيا وفرنسا لانها تملك الخبرة في المحافل الدولية.



اثار الفرحة على لاعبي انجلترا

مدرب إنجلترا يتطلع للثأر من «يد» مارادونا!

■ احتفلت انجلترا المولعة بكرة القدم مساء امس الاول بصعود المنتخب الانجليزي للدور الثاني بنهائيات كأس العالم بعد الفوز على كولومبيا ٢/صفر.

وحضر الاف من المشجعين الانجليز المباراة فى استاد بلدة لانس بشمال فرنسا فى حين تابع ملايين الانجليز المباراة تلفزيونيا بشتى انحاء انجلترا وفى المنزل مع افراد عائلاتهم واصدقائهم وهو يأكلون البيتزا.

وتابع تونى بليز رئيس الوزراء البريطانى المباراة فى التلفزيون فى نادى حزب العمال الحاكم بدائرة سيدجفيلد بشمال انجلترا اما الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا فكان فى الاستاد مع ابنه الامير هارى.

واحتفلت الصحف الشعبية ايضا بالفوز اذ كتبت صحيفة ميرور فى عنوانها «رائع» اما صحيفة صن فاشادت بمستوى ديفيد بيكام لاعب خط الوسط وقالت «لقد عاد لمستواه».

وتدفق المشجعون بعد المباراة على ميدان الطرف الأغر واخذوا يرقصون حول النافورة وقفزوا بداخلها واخذوا يرشون المياه على بعضهم البعض.

اما جلين هودل المدير الفنى للمنتخب الانجليزى فرحب بمقابلة الارجنتين فى الدور الثانى بالنهائيات موضحا ان ذلك يتيح للانجليز الفرصة للثأر من فوز الارجنتين على انجلترا فى نهائيات عام ١٩٨٦ بهدف احرزه دييجو مارادونا بيده.

ويتطلع هودل للمباراة التى ستقام بعد غد الثلاثاء فى سان ايتيان اذ انه كان احد لاعبى المنتخب الانجليزى انذاك عندما احرز مارادونا هدفين ليفوز فريقه ٢/١. وقال هودل «لعبت فى هذه المباراة واتذكرها جيدا». واضاف «اردت ان اقابل الارجنتين فى الدور الثانى وليس لاسباب شخصية فقط ولكن لاننى اعتقد انه بامكاننا تحقيق نتائج افضل من الفرق الكبيرة وهذا يساعدنا على رفع مستوانا.. اتطلع بحق للعب معهم».

(رويترز)

هكذا من الأصل

حصاد الدور الاول للمونديال

١٢٦ هدفا في ٤٨ مباراة ولفرنسا نصيب الاسد



الرقابة اللصيقة حد من خطورة البرازيلي رونالدو في الدور الاول

■ فيما يلي أرقام واحصائيات من الدور الاول للمونديال:

● عدد الاهداف: ١٢٦ هدفا في ٤٨ مباراة. وبلغ عدد الاهداف في النهائيات منذ انطلاق البطولة الاولى ١٧١٠ أهداف.

● معدل الاهداف في المباراة الواحدة: ٢,٦٢ (الدور الاول).

● ركلات الجزاء: ١٣ (ترجمت جميعها بنجاح).

● مجموع الاهداف ضمن كل مجموعة: ١٨ هدفا (المجموعة الاولى) و١٦ هدفا (الثانية) و١٧ هدفا (الثالثة) و١٧ هدفا (الرابعة) و١٩ (الخامسة) و١٣ هدفا (السادسة) و١١ هدفا (السابعة) و١٥ هدفا (الثامنة).

● المنتخب الذي سجل ٣ انتصارات: فرنسا (المجموعة الثالثة) والارجنتين (المجموعة الثامنة).

● المنتخب الذي سجل اكبر عدد من الاهداف: فرنسا (٩ اهداف).

● المنتخب الذي لم يسجل اي هدف: لا احد.

● المنتخب الذي لم يدخل مرماه اي هدف: الارجنتين.

● المنتخبات التي لم تفز: اسكتلندا (المجموعة الاولى) وتشيلي والنمسا والكاميرون (الثانية) وجنوب افريقيا والسعودية (الثالثة) وبلغاريا (الرابعة) وبلجيكا وكوريا الجنوبية (الخامسة) والولايات المتحدة (السادسة) وتونس (السابعة) واليابان (الثامنة). عدد الانذارات: ١٩٤.

● عدد البطاقات الحمراء: ١٦ بطاقة حصل عليها كل من نانكوف (بلغاريا) وها سيوك جو (كوريا الجنوبية)

وكلويفرت (هولندا) وكالا وسونغ وايتامه (الكاميرون) وفيري (جنوب افريقيا) ومولنار وفيجورست (الدنمارك) والخليوي (السعودية) وزيدان (فرنسا) وبلانكو (المكسيك) وفرهاين (بلجيكا) وباول (جامايكا) وبيرلي (اسكتلندا) وراميريز (المكسيك).

● عدد المتفرجين (وهي ارقام غير رسمية): ٢٣٤٧٦٨٥ متفرجا في ٤٨ مباراة اي بمعدل ٤٢٦٦٠ متفرجاً في المباراة الواحدة.

هدافو المونديال بعد الدور الأول

فيما يلي اسماء هدافي كأس العالم السادسة عشرة في نهاية اليوم السابع عشر:

- ٤ اهداف: باتيستوتا (الارجنتين) وفييري (ايطاليا)
- ٣ اهداف: هرنانديز (المكسيك) وسالاس (تشيلي) وهنري (فرنسا)
- هدفان: فيلموتس (بلجيكا) واورتيجا (الارجنتين) وروبرتو باجيو (ايطاليا)

وسوكر (كرواتيا) وكاماتشو وبصير (المغرب) وبيبيتو (البرازيل) وبارتليت (جنوب افريقيا) ومورينتيس وهييرو وكيكو (اسبانيا) كوكو ورونالد دي بوير (هولندا)

وبيلايز (المكسيك) وبيرهوف وكلينسمان (المانيا) ووايتمور (جامايكا) ومولدوفان (رومانيا)

- هدف واحد:

سامبايو ورونالدو وريفالدو (البرازيل)

كولينز وبيرلي (اسكتلندا)

ايجن وهافلارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النروج)

دي بياجيو (ايطاليا)

نجانكا ومبوما (الكاميرون)

بولستر وفاستيتش وهرتسوج (النمسا)

ريبر ونيلسن ميكايل لاودروب (الدنمارك)

دوجاري وتريزيجيه وليزاراتزو دجوركاييف وبوتي (فرنسا)

اديبوجو واوليسه ولاوال وايكبيبا واوروما (نيجيريا)

باتيستوتا وفييري.. الاقرب الى لقب الهداف

راوول ولويس انريكه (اسبانيا)

ميهايلوفيتش وميياتوفيتش وستويكوفيتش وكومليينوفيتش (يوغوسلافيا)

سيوك جو وسانج تشول (كوريا الجنوبية)

بلانكو وجارسيا ارسي (المكسيك)

شيرر وسكولز واوين وبيكهام واندرتون (انجلترا)

ايلي وبتريسكو (رومانيا)

مولر (المانيا)

ماكارثي (جنوب افريقيا)

واوفرمارس وبرجكامب وفان هويدونك (هولندا)

استيلي ومهداوي (ايران)

ماكبرايد (الولايات المتحدة)

بريسيادو (كولومبيا)

سييرا (تشيلي)

ستانيتش بروزينتشكي (كرواتيا)

ايرل (جامايكا)

ايالا وبينيتيز وكوردوزو (البارجواي)

الجابر والثنيان (السعودية)

كوستاديينوف (بلغاريا)

بينيذا (الارجنتين)

ناكاياما (اليابان)

السويح (تونس)

- اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم:

بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)

- قرر الاتحاد الدولي منح الهدف الذي سجله البلغاري باتشيف خطأ في مرماه للاسباني كيكو ليرتفع رصيده الى هدفين.

■ ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢٢ هدفا.



بيير عيسى من اصحاب الحظوظ السيئة بالمونديال

فوضى بمعسكر أمريكا

■ سيطرت الفوضى سريعا على معسكر الفريق الامريكي بعد أن قدم أسوأ عروض في تاريخ مشاركته في المونديال وتزايدت الهجمات الموجهه للمدير الفني ستيف سامبسون.

وأكد اللاعبون اليكسي لالاس وجيف اجوس وتاب راموس انهم لن يشاركوا في صفوف المنتخب الامريكي طالما ظل سامبسون مدربا له.

من ناحيته أكد سامبسون أنه يستحق البقاء في موقعه وهاجم اللاعبين وحملهم مسؤولية الهزائم الثلاث التي مني بها الفريق.

وقال سامبسون أنه أشرك تاب في المباراة الحاسمة أمام ايران الا انه تسبب في الهدف الاول الذي دخل مرمى الولايات المتحدة.

وقد بدأ اللاعبون يغادرون المعسكر مبكرا وقبل الموعد المحدد بعد أن انتهت مسيرة الفريق الامريكي في المونديال بتذيله قائمة الفرق الاثنين والثلاثين في ختام مباريات الدور الاول.

من ناحية أخرى صرح روثنبرج رئيس الاتحاد الامريكي لكرة القدم أن مسير سامبسون سيتحدد في منتصف أغسطس القادم. (أ ش أ)

احتجاز ارجنتينيين لاعتدائهما على مشجعين كروات

■ قال مسؤولون قضائيون انه تم تجديد حبس اثنين من مشجعي كرة القدم الارجنتينيين امس بتهمة الاعتداء على مشجعين كروات قبل مباراة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وتم استجواب فيدريكو سلسوني ولوكاس كوينتاس وعمر كل منهما ٢٥ عاما وهما من بوينس ايرس وسيبقيان قيد الاحتجاز لحين محاكمتهما بتهمة التعدي الجسيم. واصيب كرواتي بجروح في الوجه والآخر في الساعد. ونفى الارجنتينيان المسؤولية عن الاعتداء وقال مسؤولون قضائيون ان محاكمتهما ستجرى خلال الايام القليلة القادمة. (رويترز).

مارادونا معجب بأداء الارجنتين

■ أعرب اسطورة كرة القدم السابق الارجنتيني دييجو مارادونا عن رضائه عن مستوى اداء الفريق الارجنتيني في مونديال فرنسا.

وقال مارادونا «ان الارجنتين قدمت عروضا جيدة حتى الآن رغم أن الشوط الثاني من مباراتها من كرواتيا لم يكن على المستوى المأمول».

وفيما يتعلق بحظوظ الفريق الارجنتيني في الدور الثاني قال مارادونا أن الارجنتين تملك بعض الميزات مقارنه ببقية الدول المرشحة للفوز.

ومع ذلك اقر مارادونا أن البطولة الحالية فقيرة من حيث المواهب الفردية وان اظهرت قيمة الأداء الجماعي.

شقيق اسكوبار يطالب الكولومبيين بالهدوء

■ ناشد سانتياجو اسكوبار سالداريلجا شقيق المدافع الكولومبي اندريس اسكوبار الذي قتل بعد ان احرز هدفا في مرماه في نهائيات كأس العالم السابقة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ الكولومبيين على التزام الهدوء بعد خروج فريقهم من الدور الاول بالنهائيات الحالية.

وهزمت كولومبيا من انجلترا صفر/٢ امس الاول لتخرج من الدور الاول وتصعد انجلترا.

ولكن سانتياجو اسكوبار طالب المواطنين بابداء التعاطف واحترام الفريق المهزوم وقال «اللاعبون بشر في نهاية الامر ومثلوا بلادنا بشكل جيد».

وكان اندريس اسكوبار قد قتل بالرصاص خارج مرقص بعد ان احرز هدفا في مرماه في النهائيات السابقة لتفوز الولايات المتحدة على كولومبيا ٢/١ وتخرج كولومبيا من الدور الاول.

وصب مشجعو كرة القدم غضبهم على هيرنان داريو جوميز المدير الفني للفريق وصانع الالعاب المخضرم كارلوس فالديراما بعد الهزيمة.

استراحة المونديال



حتى الأطفال الانجليز أصابتهم حمى المونديال


مشجع تونسي يلف ثعبانا بلاستيكيا حول رقبته خلال مباراة رومانيا


حارس المرمى الروماني ستيليا يحمل التونسي بن سليمان الى خارج الملعب للمساعدة في علاجه


أحلام الانجليز بالفوز بكأس العالم بدأت مبكرا



الانجليزي أوين يهدىء من روع حارس كولومبيا


.. وكذلك يفعل الحارس الانجليزي



الجماهير الارجنتينية تحمل صورة مارادونا الحاضر الغائب في أطار التسخين لمباراة انجلترا.


يابانية صبغت وجهها بالعلم الياباني تبكي بحرقة بعد خسارة منتخبها أمام جامايكا


الكرة تخفي وجه المدافع الروماني بتريسكو خلال مباراة تونس





الجماهير المغربية احتشدت بمطار الرباط الدولي لاستقبال ليوث الاطلسي

الحسن الثاني يمنح المدرب وساماً بدرجة فارس واللاعبين أوسمة بدرجة ضابط

«الإستقبال الحدث».. رد الاعتبار للمنتخب المغربي لحظة وصوله الرباط!

■ الرباط - جمال عدوي:

■ مثلما هو الحال طيلة «أيام المونديال» في مختلف دول العالم، فإن إهتمامات الرياضة تحولت إلى الحدث الأهم في الصفحات الأولى للجرائد ومقدمات النشرات بالمحطات الإذاعية والتليفزيونية... فقد حول المغاربة «الهم الرياضي» إلى أحد الهموم اليومية الرئيسية، فصارت الكرة (المستديرة) ونتائجها في صدارة إهتمامات الجميع.

ويمكن القول دون غلو أن الإستقبال الرسمي والشعبي الكبير الذي حظي به المدرب الفرنسي هنري ميشيل، مدرب المنتخب المغربي - الذي وشحه الملك الحسن الثاني بوسام العرش من درجة فارس، ونجوم المنتخب بأكملهم (٢٢ لاعبا) الذين وشح العاهل المغربي صدورهم بوسام الكفاءة الوطنية من درجة ضابط .تصح تسميته بـ «الإستقبال - الحدث».

وبدأ الجمهور المغربي إستعداداته مبكرا لإستقبال نجوم الفريق الذين تحلو للصحف المغربية تسميتهم بـ «أسود الأطلس». ولحظة نزول أفراد المنتخب المغربي لكرة القدم العائد من فرنسا أرض المطار عبرت الجماهير الغفيرة التي تقدمها عدد من المسؤولين المغاربة عن فرحتها الكبيرة بالنتائج التي حقق الفريق خلال مشاركته في المونديال، خصوصا أن الأوساط المهتمة بالرياضة على المستويين الإفريقي والعربي قد عبرت بدورها عن مؤازرتها للمغرب بمواجهة ما إعتبرته «إبعادا عن التأهيل إلى الأدوار النهائية بسبب مؤامرة!».

وعلى طول الشوارع الممتدة من مطار الرباط -سلا إلى قلب العاصمة المغربية إصطف مئات الآلاف من الرجال والنساء والشباب والأطفال، يحملون أعلام المغرب ويصفقون ويرددون الهتافات التي وصل بعضها إلى حد «إتهام البرازيل بالمشاركة في مؤامرة إقصاء المغرب في المونديال!».

وعبر المواطنون المغاربة على مدى ساعات طويلة عن رضاهم إزاء ماقام به لاعبو المنتخب من مجهودات أختصرت معاناة سنوات طويلة من الإستعداد لهذا الحدث الكروي العالمي (المونديال). ولتمكين الجماهير من رؤية لاعبي المنتخب الذين بدوا للجمهور وهم يرتدون زيا موحدا ،وضعوا على متن شاحنة ضخمة زينت بلوني العلم المغربي الأحمر والأخضر.

وخرج «الجميع» في العاصمة المغربية الرباط، مغاربة وأجانب، للمشاركة في تظاهرة الإحتفال الكبير بالنتائج الطيبة للمنتخب التي هدفت إلى رد الإعتبار لـ«أسود الأطلس» وتضميد جراحهم ومعالجتهم نفسيا.

ويقول العديد من المواطنين المغاربة أن إستقبال المغرب ملكا وحكومة وشعبا للفريق بهذا المستوى من الحفاوة «التاريخية» يمثل ردا هاما للإعتبار، وإعترافا من الجمهور العريض بأن كل لاعب قد أدى دوره بتفان وإخلاص.

استغرقت عملية وصول موكب المنتخب المغربي إلى وسط المدينة (شارع محمد الخامس) ومنها إلى القصر الملكي وقتا طويلا حيث كان في إستقبالهم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وولي عهده الأمير سيدي محمد ونجله الأمير مولاي رشيد والأميران مولاي اليزيد ومولاي إدريس، وأعضاء الحكومة المغربية ورئيسي مجلسي النواب والمستشارون، بحضور سلطة القضاء وكبار ضباط القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والأجهزة الأمنية المسؤولة.

ويجمع المراقبون على الدلالات الهامة لهذا الإستقبال الرسمي الذي حظي به المنتخب المغربي،وهو يضاف إلى حفاوة وحرارة الإستقبال الجماهيري الصادق العفوي الذي لقيه الفريق وهم يعانقون الجمهور ويشاركونه دموع الفرح الغالية بالإنتصار الوطني الكبير.

وصرح العاهل المغربي، في حضور كبار الشخصيات المدنية والعسكرية وجميع اعضاء الحكومة «اشكركم واهنئكم باسم الشعب المغربي لانكم رفعتم علم الوطن وشرفتم المغرب على الصعيد الدولي».

ودعا الحسن الثاني اللاعبين الى مضاعفة الجهود من اجل كأس العالم السابعة عشرة عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية، وقال «انتم شباب وآمل ان نعتمد عليكم بعد اكتسابكم الخبرة في تمثيل مشرف لبلدكم مستقبلا».

مدرب الفريق المغربي هنري ميشيل وسعيد شيبو ونورالدين بصير يردون التحية للجماهير الغفيرة بمطار الرباط

مشجع واحد فقط في استقبال منتخب بلغاريا بمطار صوفيا!

■ ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان مشجعا واحدا كان في استقبال المنتخب لدى عودته صباح الى صوفيا اضافة الى ٣٠ صحفيا وعائلات اللاعبين. وصرح رئيس الاتحاد البلغاري ان تحليلا لنتائج المنتخب في المونديال سيجرى الاسبوع المقبل وستتم دراسة استقالة المدرب خريستو بونيف ومساعده ايفان فوتزوف».

وقال الحارس زدرافكو زدرافكوف «انا محبط وما حصل يؤلمني لكن هذا لا يفيد بعد فوات الاوان»، مشيرا الى الى المنتخب كان منقسما، بينما رفض المهاجمان خريستو ستويتشكوف ولوبوسلاف بينيف الادلاء باي تصريح.



حشود جماهيرية كبيرة خرجت لاستقبال الفريق المغربي

انخفاض مبيعات الاعلام البرازيلية في سوريا

■ انخفضت مبيعات الاعلام البرازيلية بشكل كبير في الاسواق السورية بعد الخسارة امام النرويج (١-٢) التي ادت الى خروج المغرب. واكد احد بائعي الادوات والتذكارات الرياضية الخاصة بالمونديال ان الاقبال خف كثيرا على اقتناء قمصان واعلام البرازيل مما قد يكلفه خسائر مادية هائلة خصوصا انه اعتاد على بيع كميات كبيرة من الادوات الخاصة بالكرة البرازيلية.

أخبار مونديالية

■ اعترف العشرات من الاباء والامهات في سوريا بان مباريات المونديال تسببت في انخفاض عطاء ابنائهم في امتحانات الشهادة الثانوية (بكالوريا). واشارت سعاد الى انها منعت ابنها من مشاهدة مباريات المونديال بل وحظرت تشغيل اي جهاز تلفزيوني في المنزل لكنها اكتشفت من خلال حديث هاتفي ان ابنها كان يتابع مباريات المونديال في غرفته الخاصة اذاعيا على موجة «اف ام» التي تلتقط ارسال التليفزيون السوري.

■ احتفل مئات الاشخاص من سكان بوخارست بتأهل اصحاب «ال... المذهبة» الى الدور الثاني وتنفس... حلات الفرح التي اختلطت باصوات ابواق السيارات ودعوا كرواتيا الى «ان تستعد للخسارة». وكان جورجي هاجي وزملاؤه راهنوا على صبغ شعورهم باللون الاصفر اذا تصدروا المجموعة لكنهم لم ينتظروا، لتنفيذ ما اتفقوا عليه، الى ما بعد لقاء تونس (١-١) فخاضوه برؤوس صفراء في حين حلق المدرب انجيل يورداتيسكو شعره.

■ اكتشف اخيرا سر «العقد» الذي كان يضعه مدافع جنوب أفريقيا بيار عيسى الذي بدا في احدى الصور وكأنه جهاز ما لاستقبال التعليمات من الخارج فاثار الشبهات وبالتالي قلق الاتحاد الدولي. وتبين بعد التدقيق ان السلسلة ارتفعت وهو يقفز الى مستوى الاذن الايمن فبدت وكأنها سماعة مرتبطة بشريط الى جهاز مخفي تحت قميص اللاعب.

ولدى سؤاله، رد مدير المكتب الصحفي في الفيفا كيث كوبر «الملف اغلق والقضية منتهية».

■ اكد لاعب وسط المنتخب البلجيكي المخضرم انزو شيفو (٣٢ عاما) انه سيعتزل اللعب دوليا غداة اخفاق بلجيكا في تخطي الدور الاول من مونديال فرنسا. وقال لاعب اندرلخت، الذي شارك في المونديال للمرة الرابعة وخاض ٨٤ مباراة دولية، «لدي رغبة في الاستمرار، لكن هذا غير ممكن في مثل هذه الظروف. انا اشعر باني غير مهم في المجموعة».

وكان المدرب البلجيكي جورج ليكينز استدعى شيفو الى تشكيلته قبل ايام من تسليم اللائحة الرسمية الى الاتحاد الدولي، وهو لم يكن اساسيا، لكن عندما لاحظ ليكينز في المباراة الاولى ان شيفو هو محرك المنتخب خصوصا بتمريراته الحاسمة اشركه اساسيا في المباراتين الاخيرتين من الدور الاول واسند اليه شارة القائد في اللقاء الثالث ضد كوريا الجنوبية (١-١).

موجة اماراتية على الشمال الايرلندي

حصدنا المونديال البحري وتربعنا على قمة العالم

■ رسالة ايرلندا
احمد ممدوح:

■ في اقصى الشمال الاوروبي ومن قلب البحر الايرلندي الذي يعج بالتيارات والرياح الباردة. خرجت الموجة الاماراتية مدوية وهي تحمل على قمتها ابطال لا يعرفون المستحيل ليسجلوا بالامس تاريخ جديد لدولتهم سيظل محفورا في ذاكرة الزمن. بعد أن عانقوا اللقب الغائب لبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية والذي كان له بالامس مذاقا لا يضاهيه مذاق اي لقب كونه تمخض من قلب مياه باردة وامطار غزيرة ورياح شديدة السرعة وانعدام للرؤيا ومنافسة شرسة بين افضل الزوارق في العالم، فكان بحق انجازا تاريخيا يحمل الصبغة الاماراتية ويدخل الفرحة في قلب كل اماراتي وكل عربي من الخليج الى المحيط.

بالامس اختلطت الفرحة بالدموع وتعثرت الكلمات من افواه ابطالنا البحرية العظيمة من شدة الفرحة والارهاق معا، وكانت الكلمات الواضحة والصريحة التي سمعناها تتردد منهم هي.. انجازنا للوالد زايد ونائبه مكتوم ولحكام وشعب الامارات الحبيبة.. اعذرونا للكبوة التي ألمت بنا العام الماضي.. وشكرا لثقة الجماهير الاماراتية لنا مرة اخرى.. لقد وعدنا ان نستعيد المجد الاماراتي ونسعد شعبنا الحبيب، ان فرحتنا باللقب ترجع لكونه هدية ستدخل كل بيت اماراتي وسيتفاخر بها كل من ينتمي الى تلك البقعة العزيزة من وطننا العربي، فاسعدوا جميعا.. لقد استجاب الله لدعواتكم وخرجنا سالمين غانمين من هذا المعترك العالمي.

خلفان وبن حبالة على قمة العالم

بذكاء خلفان وحنكة بن حبالة وبفدائية الطاير وبروح الغيث الطيار المقاتل كتب ابناؤنا بالامس انجازهم التاريخي وحددوا من خلال بوصلتهم الطريق الى المجد وفازوا بالجولة الختامية «بطولة العالم للزوارق السريعة» بعد ان جاء خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة في المركز الثاني في تلك الجولة ليضيفا الى رصيدهما ٣٠٠ نقطة ليصبح ١٠٠٠ نقطة كانت كفيلة بتتويجهم ابطالا للعالم في ملحمة لن تشاهد بطولات العالم مثيلا لها.. بينما لم يحالف الحظ الفيكتوري رقم ١٣ لسعيد الطاير ومحمد الغيث من تحقيق حلم مركز الوصيف في تلك البطولة نظرا للعطل الذي اصاب محركهما وادى الى خروجهما من السباق بعد نهاية الدورة الثالثة ولم يضيف الى رصيدهما اي نقاط من الجولة الثالثة ليحتلا المركز الرابع في الترتيب العام اثر حصولهما على ٤٠٠ نقطة من الجولة الثانية.

اما بالنسبة للترتيب العام للفرق المشاركة فقد جاءت الامارات في المركز الاول برصيد ١٠٠٠ نقطة للطاقم خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة. والنرويج في المركز الثاني برصيد ٧٩٤ نقطة حققها الطاقم هوت ستاف المكون من اتلي وفرد مورتن، وجاءت بريطانيا في المركز الثالث برصيد ٤٨٩ نقطة من خلال الطاقم «فولر لوجستيك» توني وجرهام ميك، ثم الطاقم الاماراتي فيكتوري ١٣ لسعيد الطاير ومحمد الغيث في المركز الرابع برصيد ٤٠٠ نقطة، وجاء الويلزي كين ثورن في المركز الخامس برصيد ٣٠٠ نقطة ثم الطاقم النرويجي ليتل نرويج في المركز السادس برصيد ٢٢٥ نقطة حققها الطاقم اريك واتلي سكاردال. ثم اخيرا الفريق الايطالي برصيد ١٢٧ نقطة حققها سيراميكا باقاريا ماريواتفرتينزي وبازدو.

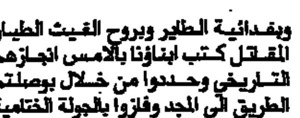
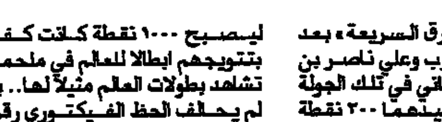
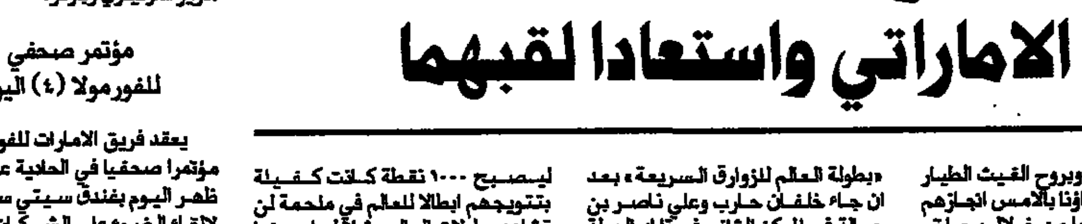
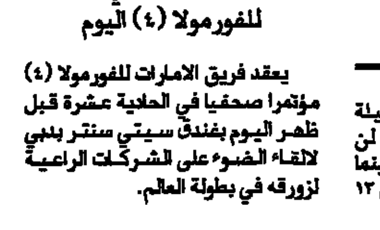
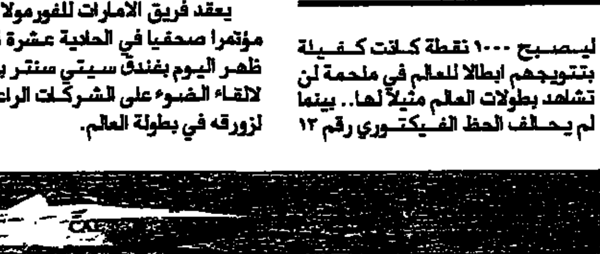
مؤتمر صحفي للفورمولا (٤) اليوم

يعقد فريق الامارات للفورمولا (٤) مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بفندق سيتي سنتر بدبي لالقاء الضوء على الشركات الراعية لزورقه في بطولة العالم.

خلفان حارب

علي بن حبالة

خلفان وبن حبالة حققا المجد الاماراتي واستعادا لقبهما



نجومنا فرضوا سيطرتهم على بطولة العالم

المنتخب الوطني للسلة

معسكر لمنتخب السلة في ماليزيا قبل مشاركته ببطولة وليم جونز

المدرب الأمريكي الجديد يصل الليلة .. وبداية الاعداد أول اغسطس

■ محمد حمصي:

■ تتجه النية لاقامة معسكر خارجي للمنتخب الاول لكرة السلة في ماليزيا قبل توجهه الى الصين تايبيه للمشاركة في بطولة جونز الدولية المقررة من ٢٩ أغسطس القادم وحتى ٥ سبتمبر والتي ستتنافس فيها نخبة من المنتخبات الآسيوية من بينها السعودية والاردن وكوريا الجنوبية اضافة لكوستاريكا. وقد ناقشت لجنة المنتخبات الوطنية هذا الموضوع في اجتماعها الاخير برئاسة راشد الزعابي رئيس اللجنة وقررت رفع توصية بذلك لمجلس الادارة الذي سيجتمع يوم الاربعاء القادم.

اما الاعداد الداخلي فسوف يبدأ من اول اغسطس بقيادة المدرب الامريكي الجديد ايرل ديدل والذي سيصل الليلة للاشراف على المنتخب خلفا للمدرب السابق جون سنيد والذي انتقل للعمل في قطر مع منتخبها الاول. وسينضم للمعسكر ٢٠ لاعبا وهم: حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم واحمد صالح وراشد جمعة (الوحدة) وخليفة الشيبة وفاضل عباس ويوسف بلال ومحمد جمعة وابراهيم عبدالله وشرف محمد شرف (الوصل) وعبداللطيف عبدالاله وناصر سعيد وعبدالله مراد (الاهلي) وهشام سالم ومنذر عبدالله (الشارقة) وعادل صقر وقاسم محمد ومحمد عبيد (النصر) واحمد علي (الشعب) وابراهيم الحتاوي (الشباب) وسيتم تصفية العدد الى ١٢ لاعبا في نهاية فترة الاعداد وهي نفس التشكيلة التي ستشارك في بطولة دول مجلس التعاون بالبحرين المقررة خلال شهر سبتمبر القادم.



راشد الزعابي

من جهة اخرى علم «الاتحاد الرياضي» بأن الجهاز الفني سيقوم بدعم المنتخب الاول بلاعبين من منتخب الشباب في حال تغيير موعد البطولة العربية للشباب التي ستقام خلال شهر اكتوبر القادم والتي لم تتضح الصورة النهائية بخصوص المكان الذي ستقام فيه.

.. ومعسكر للشباب في القاهرة

وعلى صعيد منتخب الشباب والذي يواصل مبارياته مع الفرق الامريكية في ولاية اوهايو فسوف يستعد للدورة العربية المدرسية التي تستضيفها المغرب في سبتمبر القادم من خلال معسكره في القاهرة والذي سيستغرق اسبوعين يلتقي خلاله المنتخب مع عدد من الفرق المصرية.

وسينضم للمعسكر اربعة لاعبين كانوا قد تخلفوا عن رحلة امريكا الحالية بسبب امتحانات الثانوية العامة.

وتجدر الاشارة الى ان الجهاز الفني الذي يقود المنتخب يضم كلا من عبدالحميد ابراهيم ومساعده احمد جاسم.

استعدادا لكأس العالم

بعثة المنتخب العسكري تغادر الى المانيا

■ غادرت بعثة المنتخب العسكري للقفز الحر بالمظلات مطار دبي الدولي صباح امس الاول متوجهة الى المانيا للاشتراك في بطولة «الراين» المفتوحة ثم بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة في اطار الاستعداد لبطولة كأس العالم في القفز الحر باشراف الاتحاد الدولي للمظلات ويترأس بعثة المنتخب العسكري النقيب محمد راشد الكعبي وعضوية الفني والاداري و١٣ فائزا حيث تشارك البعثة في البطولتين السابقتين الذكر بفريقين أ، ب. وتعود بعثة المنتخب الى الامارات بعد ختام البطولتين لتغادر بعد ذلك الى معسكرها الخارجي في النمسا خلال الفترة من ١٠ الى ٢٧ اغسطس المقبل مع المنتخب النمساوي الذي يحرص على اقامة التدريبات المشتركة مع منتخبنا العسكري للقفز منذ عام ١٩٨١م حيث يتدرب في الامارات خلال فصل الشتاء ويتدرب منتخب الامارات مع المنتخب النمساوي خلال فصل الصيف للاحتكاك وتبادل الخبرات.

ثم يتوجه المنتخب العسكري للقفز الحر بالمظلات من النمسا الى كرواتيا للمشاركة في كأس العالم للقفز الحر خلال الفترة من ٣ الى ١٢ سبتمبر بكرواتيا.

الامارات تنظم البطولة العربية الأولى في القفز الحر

ومن جهة اخرى تنظم قواتنا المسلحة البطولة العربية الاولى للقفز الحر بالعاصمة ابوظبي خلال الفترة من ٤/١٤ نوفمبر المقبل وقد وجهت الدعوات الى الاتحادات العسكرية في الجيوش العربية وبدأت اللجان المنظمة الاستعداد لهذه البطولة.

والجدير بالذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة قد نظمت بطولة العالم العسكرية للقفز الحر مرتين في دبي ١٩٨١م وأبوظبي ١٩٨٤م.

مهرجان كبير للشطرنج بأندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تبدأ غدا الاثنين فعاليات مهرجان الشطرنج الذي تنظمه اندية الفتيات بالشارقة بشكل موسع ويتضمن ثلاث بطولات كبيرة اولها بطولة للجاليات والتي يمثل كل فريق منها جالية معينة ويتكون من ثلاث لاعبات أساسيات وواحدة احتياطية وتقام حسب النظام الدوري الكامل والبطولة الثانية بطولة مفتوحة لكل الاعمار والجنسيات من الفتيات والسيدات وستقام حسب النظام السويسري من جولات، اما البطولة الثالثة فهي للاطفال من الجنسين تحت ١٠ سنوات وتقام ايضا حسب النظام السويسري من جولات، كما ستقدم الاندية جوائز قيمة للفائزات الاوائل والفرق الاولى.

جائزة الفريق الاول ٢٠٠٠ درهم وكاس المركز وميدالية ذهبية، المركز الثاني ١٦٠٠ درهم وكاس المركز وميدالية فضية، المركز الثالث ١٢٠٠ درهم وكاس المركز و٤ ميداليات برونزية، والبطولة المفتوحة ستحصل الاولى على ١٠٠٠ درهم والثانية ٧٠٠ درهم والثالثة ٥٠٠ درهم والمركز الثلاث ٤٠٠ الى ٦ يحصلون على ٢٠٠ والمركز من ٧ الى ٩ كل منها ١٠٠درهم.

اما بطولة الاطفال المركز الاول ٥٠٠ درهم والمركز الثاني ٤٠٠ درهم والمركز الثالث ٣٠٠ درهم و١٠ جوائز كل منها ١٠٠ درهم. وتشكل لجنة الحكام من قبل اتحاد الشطرنج وقد كلفت الاندية الحكم الدولي منى اللبودي بالاشراف العام للمهرجان. وجدير بالذكر ان الفعاليات تستمر حتى السابع من الشهر القادم وذلك بمقر الاندية بالشارقة.

مريهان وأحمد عبدالرحيم بصدارة بطولة الشطرنج بالنادي العربي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تواصلا لبرنامج نشاطات النادي الثقافي العربي بمناسبة تتويج الشارقة عاصمة ثقافية للعرب اقام النادي مساء امس الاول الجولة الخامسة لبطولة الشطرنج بالتعاون مع لجنة المراة في النادي..

والبطولة مقسمة الى بطولة فتيات تحت سن ١٢ سنة وهي من ست جولات حسب النظام السويسري بمشاركة ٤٧ لاعبا ولاعبة من الجاليات العربية.. يتصدر البطولة مريهان محمود حسين واحمد محمد عبدالرحمن، وقد اسفرت نتائج الجولة الخامسة للبطولة برصيد ٥ نقاط للاعبة الصغيرة مريهان محمود حسين وهي ابنة الحكم الدولي منى اللبودي على اللاعبة المتميزة رغدة طلعت بعد مباراة شاقة وبذلك احتلت المركز الثاني، تقاسمها اياها لمياء في بطولة الفتيات تحت ١٢ سنة. وفي المركز الثالث برصيد ٣,٥ نقطة. وريما اسامة برصيد ٤ نقاط، والمركز الرابع برصيد ٣ نقاط كلا من ريم الجمل ومنى محمد البدري وميرا الجمل. واما بطولة الاطفال الذكور تحت ١٢ سنة فقد تصدر البطولة احمد عبدالرحمن بعد فوزه على مظفر الذي احتل المركز الثاني بعد محاولة كبيرة ومجهدة للفوز فاصبح رصيده ٤ نقاط مع احمد عبدالرحمن وطارق موسى وجواد كامل الجمل، وقد حصل كل من مازن مبارك واحمد الجمل وزيد سامي ومؤيد كامل على ٣ نقاط. ويقوم بالتحكيم على البطولة الحكم الاول كريمة المعيني، والحكم المساعد الانسة مها محمود حسين.

استعدادا لتصفيات آسيا

منتخبنا للشباب يلاقي البحرين

■ تنفيذا لبرنامج اعداد المنتخب الوطني للشباب استعدادا للمشاركة في تصفيات البطولة الآسيوية للشباب تحت ١٩ سنة التي ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ٢٠ - ٢٤ اغسطس ١٩٩٨. يلعب منتخبنا الوطني للشباب مباراتين وديتين مع منتخب البحرين لكرة القدم يومي الثلاثاء ٦/٣٠ والخميس ٢/٧/ ١٩٩٨ في الساعة الخامسة والنصف عصرا على الملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية. علما بأن منتخب البحرين وصل الى البلاد صباح يوم الجمعة عن طريق مطار أبوظبي الدولي.

الجائزة الكبرى للفورمولا

هاكينن اول المنطلقين بسباق فرنسا

■ سيكون سائق ماكلارين مرسيدس الفنلندي ميكا هاكينن اول المنطلقين في سباق جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا ولحد)، اليوم على حلبة نيفير ماني كور (وسط فرنسا).

وهي المرة الخامسة هذا الموسم التي ينطلق فيها كولتهارد من المركز الاول والسادسة منذ احترافه. ويتصدر هاكينن الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٤٦ نقطة بفارق ١٢ نقطة امام الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) الذي حل ثانيا في التجارب الرسمية اليوم السبت وسينطلق من المركز الثاني، فيما حل الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (مرسيدس ماكلارين) في المركز الثالث.

- ترتيب السائقين العشرة الاوائل:

١- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) ١,١٤,٩٢٩ دقيقية اي بمعدل سرعة وسطي ١٩٣,٢٠٤ كلم /ساعة
٢- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ١,١٥,١٥٩
٣- الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ١,١٥,٣٣٣
٤- الايرلندي ادي ايرفاين (فيراري) ١,١٥,٥٢٧
٥- الكندي جاك فيلنوف (وليامس ميكاكروم) ١,١٥,٦٣٠
٦- الالماني رالف شوماخر (جوردان موجن هوندا) ١,١٥,٩٢٥
٧- البريطاني دايمون هيل (جوردان موجن هوندا) ١,١٦,٢٤٥
٨- الالماني هاينتس هارالد فرنتزن (وليامس ميكاكروم) ١,١٦,٣١٩
٩- الايطالي جانكارلو فيزيكيلا (بينيتون ميكاكروم) ١,١٦,٣٧٥
١٠- النمسوي الكسندر فورتس (بينيتون ميكاكروم) ١,١٦,٤٦٠

كأس الاتحاد الاوروبي:

رفض اقتراح بتوجيه بطاقات دعوة

■ قررت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال اجتماعها الذي عقدته في باريس عدم توجيه دعوة للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي لاحد الاندية التي سبق لها ان احرزت دوري ابطال اوروبا في السنوات الخمس الاخيرة، ولم تتمكن من حجز بطاقتها للمشاركة في المسابقات الاوروبية الثلاث (كأس الاتحاد الاوروبي وكأس الكؤوس وكأس ابطال الدوري) للموسم المقبل.

وكان ميلان الفائز بكأس ابطال دوري اوروبا عام ١٩٩٤ وبوروسيا دورتموند حامل اللقب عام ١٩٩٧ ابرز المرشحين للاستفادة من هذا الاقتراح.

ويبدأ الدور التمهيدي لكأس الاتحاد الاوروبي في ٢٢ يوليو المقبل.

ملاكم مكسيكي يتهرب من الضرائب

■ وجه مسؤولو ضرائب للمرة الثانية تهما تتعلق بالتهرب الضريبي الى الملاكم المكسيكي خوليو سيزار شافيز الحاصل على ستة القاب عالمية والذي يعد اعظم ملاكمي المكسيك.

وقال كبير ممثلي الادعاء في المكسيك امس الاول ان الملاكم الاسطوري اعتقل في ولاية سينالوا الشمالية الحدودية بهذه التهمة. وهذه هي المرة الثانية التي توجه اليه مثل هذه التهمة في اقل من عامين.

وقال المدعي العام الاتحادي في بيان مقتضب ويعلن المدعي العام الاتحادي ان افرادا من الشرطة القضائية الاتحادية نفذوا امر القبض على خوليو سيزار شافيز جونز اليمس بشأن جريمة التلاعب الضريبي». واضاف البيان ان تشافيز البالغ من العمر ٣٥ عاما اخلي سبيله بكفالة وفقا لطبيعة التهمة.

وسبق ان وجهت الى الملاكم تهمة التلاعب الضريبي في سبتمبر عام ١٩٩٦ عندما اعلنت وزارة المالية انه لم يدفع ضرائب بلغت نحو ١٠,٥٨ مليون بيزو «١,٣٩ مليون دولار تقريبا» وبرأت ساحته فيما بعد.

البطولة العربية للسيدات:

٤ ذهبيات لمصر والسورية بكور نجمة اليوم الاول

■ أحرزت مصر اربع ميداليات ذهبية مقابل ثلاث لتونس واثنتين لسوريا في اليوم الاول من بطولة العرب العاشرة للسيدات في العاب القوى التي افتتحت منافساتها يوم الجمعة في دمشق بمشاركة منتخبات مصر وتونس ولبنان وفلسطين وسوريا. وفرضت السورية زينب بكور نفسها نجمة لمسابقات اليوم الاول باحرازها ميداليتين ذهبيتين في سباقي نصف الماراثون و٥ آلاف متر.

نتائج اليوم الاول:

نصف الماراثون:

١- زينب بكور (سوريا) ١,٢٢,٠١ ساعة. ٢- ايمان حسين (مصر) ١,٤٥,٠٥ ساعة. ٣- منى محمود (مصر) ١,٤٧,٠٥ ساعة

- ١٠ كلم مشيا: ١- نجوى ابراهيم العلي (مصر) ٥٢,١٩ د. ٢- رباب محمد (مصر) ٥٧,٥١ د. ٣- ليس المجيرسي (سوريا) ١,٠٤,٤٩ ساعة.

- ٤٠٠ م: ١- هالة عبد الرحيم (مصر) ١,٠٣,٥ د. ٢- شيماء الكومي (مصر) ١,٠٥,٠٠ د. ٣- سمر ذنون (سوريا) ١,٠٧,٣ د.

- ٨٠٠ م: ١- عبير النخلي (تونس) ٢,١٠,٨ دقيقة. ٢- نادية حمذي (مصر) ٢,١٧,٦ د. ٣- نتاليا فران (لبنان) ٢,٢٠,٤ د

- ١٠٠ م: ١- كريمة مسكين (مصر) ١١,٦ ثانية. ٢- عواطف الحمروني (تونس) ١١,٨ ث. ٣- وفاء مبارك (مصر) ١٢,٢ ثا.

- ٥ الاف متر: ١- زينب بكور (سوريا) ١٧,٥٢,٩ د. ٢- محاسن عجاج (سوريا) ١٩,٠٢,٩ د. ٣- سماح شعبان (مصر) ١٩,٥٢,٢ د. - البدل ٤ مرات

١٠٠ م: ١- مصر ٣,٥٩,٧ د. ٢- لبنان ٤,٠٧,٥ د. ٣- سوريا ٤,٢١,٥ د

- الوثب الطويل: ١- منية كلاسي (تونس) ٥,٧٤ م. ٢- نشوى عبد الحي (مصر) ٥,٤١ م. ٣- غادة اسماعيل (مصر) ٥,٢٣ م

- رمي القرص: ١- منية كاري (تونس) ٤٨,٨٧ م. ٢- حنان خالد (مصر) ٤٣,٦٠ م. ٣- ولاء خليل (مصر) ٤١,٩٠ م.

استعدادا لتصفيات كأس آسيا للناشئين

منتخب عُمان يصل الأردن

■ عمان - الاتحاد: وصل الى عمان امس - السبت - وفد منتخب سلطنة عُمان للناشئين بكرة القدم (١٦ سنة) وذلك لاجراء مباراة تجريبية مع نظيره المنتخب الاردني على ستاد عمان الدولي مساء الاثنين، وفي اطار تحضيرات المنتخبين لخوض تصفيات بطولة كأس آسيا للناشئين.

وذكرت مصادر اتحاد الكرة الاردني ان الاتحاد بصدد مخاطبة نظيره الاتحاد العُماني من اجل استضافة المنتخب الاردني للناشئين في مسقط من اجل اجراء لقاء ودي مع المنتخب العماني هناك يسبق موعد مشاركة المنتخب الاردني في تصفيات اسيا. من جانب اخر من المقرر وصول منتخب الناشئين القطري الى العاصمة الاردنية اواخر الاسبوع الحالي لاجراء مباراة واحدة مع المنتخب الاردني يوم ٣ يوليو المقبل. ويذكر ان المنتخب الاردني سيخوض تصفيات كأس اسيا للناشئين من خلال المجموعة الثالثة التي ستقام مبارياتها في السعودية خلال اغسطس المقبل، وتضم المنتخب الاردني الى جانب منتخبات السعودية والبحرين وقيرغيزستان.

الاتحاد بطل كأس السلة السوري

■ دمشق - غسان شمة:

■ استعاد فريق الاتحاد لقبه القديم وانتزع كأس سوريا بكرة السلة لهذا الموسم بعد فوزه في المباراة النهائية على الوحدة بفارق كبير وصل الى ١٨ نقطة وبنتيجة ٧٣/٩١ والشوط الاول ٣٣/٤٧ امام اكثر من سبعة آلاف متفرج حضروا الى صالة الفيحاء بدمشق رغم حرارة الجو ومونديال فرنسا. قدم الاتحاد مباراة كبيرة هجوما ودفاعا، وتميز لاعبوه الاساسيون والبدلاء بمستوى فني رفيع ومقارب اتاح للمدرب الروسي الجديد الكسندر فولكوف استغلال امكاناتهم ومهاراتهم الى اقصى حد. وساعد الاتحاد على هذا الفوز الكبير اكتمال صفوفه الناقصة بعودة أحد ابرز نجومه عمار قصاص بقرار العفو الذي انهى عقوبته، واستعادة ماهر خياطة لمستواه السابق. وكالعادة تألق محمد أبوسعدة فكان نجم المباراة ولعب دورا مميزا مع زميليه عثمان قبلوي وعمار قصاص في تحقيق كبير لم تشهد مثله السلة الاتحادية منذ ثلاث سنوات تقريبا.

وكان الفارق الكبير الذي انتهت به المباراة «١٨ نقطة» قاسيا على الوحدة الذي لعب بصفوف كاملة ولكنه فشل في مهمتي الهجوم والدفاع، ولم يكن تكتيكه ناجحا ازاء الدفاع وحماسة لاعبي الاتحاد ومهاراتهم العالية.

بدأ الاتحاد الشوط الاول بثقة وهدوء وتبادل الفريقان التسجيل، لكن الاتحاد ما لبث ان تقدم ١٤/١٨ ثم بقي متقدما حتى نهاية الشوط الاول بفارق ١٤ نقطة ٣٣/٤٧ وهو اعلى فارق بينهما في هذا الشوط، وسعى الوحدة الى تعديل النتيجة في الشوط الثاني فلعب بأسلوب الدفاع الضاغط وتمكن من تقليص الفارق الى ٨ نقاط ٦١/٦٩، لكن الاتحاد استعاد المبادلة بفضل خبرة لاعبيه وفرض سيطرته مجددا على المباراة وحتى نهايتها التي جاءت كما يشتهي عشاق السلة الاتحادية بعد مباراة مثيرة ظهر فيها الدور الكبير للمدرب الروسي الذي استلم مهمته قبل ثلاثة اسابيع فقط بعد رحلة طويلة للمدرب باسل الحموي مع سلة الاتحاد.

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»





الجلاف للتجارة
هدفنا إرضاء عملائنا

الرقم المجاني: ٢٥٢٥-٨٠٠

- ام النار: ٥٨٢٣٦٣ - ابوظبي: ٧٧٧٩٠٠ - العين: ٢١١٦٦٦

الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة

E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
لاعب كوري وصاحب هدف التعادل مع بلجيكا في مونديال فرنسا.

الكلمات:
هرناندز - ادغار - نومان - اوكارمونا - رايتسيجر - بوجاردي - فيا - خط - يونك - لوك - صدم - ركل - رد - فان درسان - جونج سو - سيوك جو - ماريو - كيم - نصر.

ه	ا	و	ل	ا	ر	م	و	ن	ا
س	ر	ر	ا	ى	ت	س	ي	ج	ر
ف	ب	ن	س	ى	و	ك	ج	و	ا
ا	م	و	ا	ن	ا	د	غ	ا	ر
ن	ج	ا	ج	ن	ن	و	م	ا	ن
د	و	ج	ر	١	د	ل	ف	ي	ا
ر	ن	ن	ك	ي	ر	ز	و	ي	ت
س	ج	ص	ش	ي	و	د	و	ك	ص
ا	س	ر	ر	د	م	ن	ي	و	د
ر	و	خ	ط	ل	ك	ر	ع	ل	م

اعداد: هدى النعيم

١٩

الاجابة :

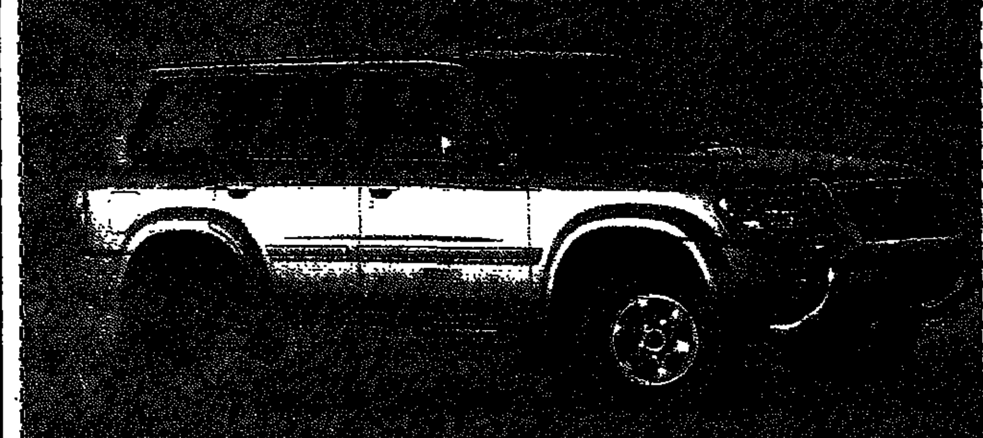
الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

اتصل واستفد من العروض المقدمة من المسعود للسيارات



يوميا تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨

١٩

- السؤال الاول : كم عدد مرات فوز البرازيل بكأس العالم؟
- السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟............
- السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول : ....

اجابة السؤال الثاني : ....

اجابة السؤال الثالث : ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

NISSAN

المسعود للسيارات
AL MASAOOD AUTOMOBILES

أبوظبي: الخالدية - هاتف: ٦٦٨٨٨١-٠٢

شارع النجدة - هاتف: ٧٧٢٠٠٠-٠٢ العين: الصناعية - هاتف: ٢١٩٦٦٦-٠٣

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY TIMEGEMS

مجوهرات شمّا
SHAMMA JEWELLERY

هاتف: ٣٣٠٠٣٣-٣٣٠٠٣٣ - فاكس: ٣٥١١٣٥

ص.ب. ٢٢٥٣ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهـرة الخليـج أيضاً

١٩

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة البرتغال وكوريا الشمالية في نهائيات كأس العالم ١٩٦٦ ؟

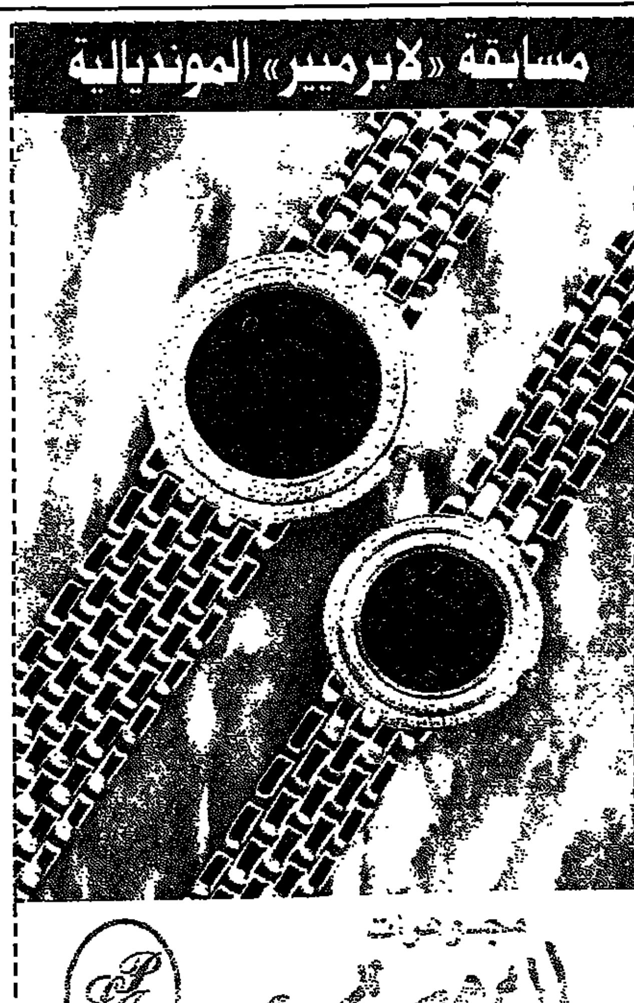
الإجابة: ....

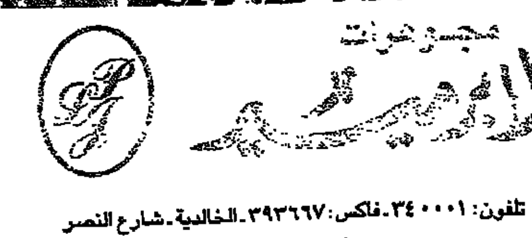
الإسم : ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية





تلفون: ٣٤٠٠٠١ - فاكس: ٣٩٣٦٦٧ - الخالدية - شارع النصر
ص.ب. ٣٠٥٣٠ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

١٩

السؤال: كم مرة اشترك الحكم المصري مصطفى كامل محمود في نهائيات كأس العالم ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

تكنيكس

استمتع بالمونديال على صوت تكنيكس هاي - فاي

إمسح وإربح

٢٤٥٠ درهم



ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.
وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة. توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي - فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.

تاريخ الحملة من ١ / ٦ / ٩٨ الى ٣٠ / ٧ / ٩٨



ED No: 9804404

ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط

إشتر جهاز تكنيكس هاي - فاي EH60 واحصل على فرن مايكرويف مجاناً

عمان ناشيونال للالكترونيات

دبي: ٧١٩٥٧٠، ٢٣٣٢٣٦، ٥١٠٧٥٣، ٥٣١٤٨٠، أبوظبي: ٣٣٣٥٧٦، العين: ٦٥٥٧١٣
الشارقة: ٣٧١٨٤٠، رأس الخيمة: ٣٣١٤٥٧، الفجيرة: ٢٢٣٥٢٧

GMASCO 107506/98

١٩

السؤال: كم كانت نتيجة افتتاح مباراة الارجنتين وبلجيكا في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إستريَّح خلال فترة مونديال ٩٨ وابدأ الدفع في ١٩٩٩

ابتداء من ١١٣٧ درهم شهرياً

لأول مرة رينو تقدم ضمان لمدة سنتين كاملتين بدون تحديد الكيلومترات.

- أقساط لمدة ٤٨ شهراً خاضعة لموافقة شركة التمويل.

RENAULT

شركة الماجد للسيارات

رينو لاجونا هدية الماجد للسيارات للمسابقة.

١٩

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة كوستاريكا واسكتلندا في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي

